هذا كتاب الأقبال للسيد الجليل والمولى الجميل الامام النبيل رضي الملة والحق والدين ابي القاسم علي بن موسى بن طاوس الحسيني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما لطفك اللهم احمد الله الذي جل جلاله بما وهب لي من القدرة
على حمده واثني عليه بلسان الاعتراف على توفيقي لتمجيده وتحميده واطوف بلسان الحال
والعقل حول كعبة مراحمه ومكارمه ورفده واستعطفه ببنان مقال اليد والقلب
رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده واسمع من داعي النصيحة والاشفاق وسائل اهل
الاتفاق حثا عظيما على التلزم باطناب سرادقات منشئ الاحياء ومغني الاموات وواهب
الاقوات ومالك الاوقات حتى لقد كدت اجدني المضطر الى الوقوف بمقدس جنابه و
المحمول على مطايا لطفه الى العكوف على شريف بابه واشهد ان لا اله الا الله شهادة
تلقاها العقل من مولى رحيم كامل القدرة وعرف ورودها من جناب رسول كريم قائل
كل مولود يولد على الفطرة فجاءت الينا بخلع الامان ومعها لواء الولاية على دوام العناية
بدار الرضوان ووجدت قلبي مملوكة اليها وامقا ولا يسمح ان يراه واهبها لها مفارقا فمددت
السؤال الى مالك الرفد والسعد والاقبال في ان يعينني على عمارة منزل يصلح لجلالها و
تهيئة فراش من رحمته يليق بجمالها فرجعت يد انجاز الوعود مملوة من نفقات عمارة منزل
السعود وعليها فراش نعم يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم والجود فعمر بها منزل
الاستيطان وبسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بما وهبه لمولاها من الامكان فاقامت

باذن

باذن واهبها المطلقة واستقرت بعد ذلك منها الهها اقطارها لما كانها ساكنة فتعطرت بارجها ثمنا
نالت المساكن واستبشرت ببهجتها الالباب المجاورة للتراب الساكن اقطارها ونزل من رتبة
الى علو منزلتها ومنازلها وطول مخافة مسافة رحلة الى غاية ضيافة موائد سناها ومسارها
واشهد ان جدى محمدا اقدم قدما على تناول طرف طرف جلالها واعظم همما فى تكامل شرف
تحف كمالها واتم شيما فى لبس خلع جلبابها وابسط يدا وقلما واصدق لهجة وفما فى فتح مستغلق
ابوابها واشهد ان النواب عنه فى حفظ نظامها والتحلى بجواهر تمامها ودوامها اولى
بالجلوس على فراش علو مقامها لا يقوى عليه الا عقول تجلت لكمالها وقبولها وقلوب لاقبالها
تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها واصولها ولا يقدم على الاقدام بالحق عليها الا امام
لم تزل طاهرة من الشرك الى عبادة صنم او حجر افتضح عابدها بعبادتها ولا تنال الهامن لا يده
بالصدق الا جوارح لم تزل سرائرها ذاكرة لمعرفة فاطرها وواهب سعادتها وانى يبلغ الى
ذروة قلل الجبال بالرياسة عليها من كان عبد الاحجار فقد اشهد على نفسه بالعبودية لها
والذل بين يديها وانى يحوى على شجرة التقوى وثمرة النجوى من كان على وجهه وسمة
الملكة للاخشاب التى عبدها من دون رب الارباب وكيف تراحم اهل القبور الاموات بعبدة ترحم ء
الاخشاب والصخور اصحاب هذا النور الذى لا يسعه الا صدور الصدور ولا يجمعه الا اماكن
مساكن الشموس والبدور وبعد فاننى لما رايت ان كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما نذكره
مما يعمل مرة واحدة فى السنة قد فتح الله جل جلاله فيه ابواب الفوائد والحج ميسر المطالب
بزوائد عن الفوائد حتى ضاق عن ان تكون فوائده فى مجلد واحد فجعلت عمل شهرى القعدة
وذى الحجة فى مجلد اول وعمل شهر محرم وما بعده الى اواخر شعبان فى مجلد ثان مفصلا
فاورقت اغصان اقباله وتحققت ثمرات كماله وسال لسان حال ارشاده داعيا الى الله جل
جلاله فى بلاده لعباده وواليا على كل كتاب صنف لم يبلغ شرف هدايته وارفاده وصار حجة
واضحة لمن اهتدى فى العمل بانواره وحجة راجحة على من غفل عن ابتغاء آثاره وهو يشتمل على
ما نذكره من الابواب والفصول وها نحن ذاكرون اسمائها جملة قبل شرح ما فيها من المعقول
والمنقول ليعرف الناظر فى اوله ما اشتمل الكتاب عليه فيطلب من شرحه ما يحتاج اليه ان شاء الله تعالى

الباب الاول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه فصول فصل فيما
نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبي صلى الله عليه واهل بيته عليهم السلام
فصل فيما نذكره من عمل اول يوم من المحرم فصل فيما نذكره في تسعة ايام من اول المحرم فصل
فيما نذكره في فضل صوم المحرم جميعه فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم
فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا فصل فيما
نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها فصل فيما
نذكره من صوم يوم عاشورا وفضله والدعا فيه فصل فيما نذكره من وصف اهوال يوم
عاشورا فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشورا فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشورا
فصل فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشورا فصل فيما نذكره من زيارة الشهدا
في يوم عاشورا فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد في يوم عاشورا فصل فيما نذكره
مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله والى
رسوله صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا وما يليق ان يكون بعد
بحسب ما انت عليه من الوفا فصل فيما نذكره مما يعمل عند تناول الطعام يوم عاشورا الباب الثاني
فيما نذكره من مهام ليلة احدى وعشرين من محرم ويومها الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر
وفيه فصول فصل فيما نذكره مما يعمل عند استهلاله فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث
من شهر صفر فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في ان رد راس الحسين صلوات الله عليه كان يوم
العشرين من صفر والفاظ الزيارة فيما نرويه من الخبر الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر
ربيع الاول وما فيه من عمل مفصل وفيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا
الشهر وما فيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعا به في غرة شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من حال
اليوم التاسع من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الاول
فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صلوة اليوم
الثاني عشر فصل فيما نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الاول فصل فيما
نذكره من تعظيم ليلة سبعة عشر من ربيع الاول فصل فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا

فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من المحرم

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام

عليه السلام يوم العشرين من صفر

الاعظم

الاعظم محمد صلوات الله عليه واله رسول المالك الارحم وما يفتح الله جل جلاله علينا فيها من حال
سلم فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلوات الله عليه وفضل صوم يوم المعظم
المشار اليه فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله في هذا اليوم من
بعيد المكان وزيارة مولانا علي صلوات الله عليه واله عند ضريحه مع الامكان فصل فيما
نذكره من عمل نزيد على الزيارة في يوم السابع عشر من ربيع الاول لتشريف ايام البشارة فصل
فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره
مما نختم به يوم عيد مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله مما يدلنا الله جل جلاله بالنقل و
العقل عليه **الباب الخامس** فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الاخر وفيه فصول فصل فيما نذكره
من دعا في غرة شهر ربيع الاخر فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الاخر فصل
فيما نذكره من الصيام واحترام اليوم العاشر من ربيع الاخر لاجل تعظيم المولود فيه وفضله
الباهر **الباب السادس** فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل فيما
نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الاولى فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من
جمادى الاولى المذكور وما يليق به من الامور **الباب السابع** فيما نذكره مما يتعلق بجمادى
الاخرة وفيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعا به عند غرة هذا الشهر جمادى الاخرة فصل
فيما نذكره من صلوة يصلى في جمادى الاخرة فصل فيما نذكره من وقت انتقال امنا المعظمة فاطمة
بنت رسول الله صلوات الله عليهما وتجديد السلام عليها فصل فيما نذكره من صيام اليوم
العشرين من جمادى الاخرة وبعض فضائلها الباطنة والظاهرة فصل فيما نذكره من تعظيم
هذا اليوم العشرين منه المعظم عند الاعيان وما يليق به من الاحسان **الباب الثامن**
فيما نذكره مما يختص بشهر رجب في بركاته ومما نختاره من عباداته وخيراته وفيه فصول فصل
فيما نذكره من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله فصل فيما نذكره من فضل
اول ليلة من رجب والمعمول من الادب فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من رجب
بالمنقول عن بني الرتب فصل فيما نذكره من فضل الغسل في اول رجب واوسطه واخره
فصل فيما نذكره من بعث الملك الداعي الى الله في كل ليلة من رجب فصل فيما نذكره من الدعا

في اول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة فصل فيما نذكره من صلوة في اول ليلة من شهر
رجب والدعاء بعدها فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في اول ليلة من رجب وثوابها
فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب فصل فيما نذكره من عمل اول جمعة من
شهر رجب فصل فيما نذكره مما يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل فصل فيما نذكره
مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون للعارف
من المراقبات في اول ليلة من شهر رجب اذا تفرغ من العبادات المرويات فصل فيما
نذكره من فضل اول يوم من رجب صومه فصل فيما نذكره من فضل صوم اول يوم
من رجب ويوم وسطه ويوم آخره فصل فيما نذكره من صوم اول يوم رجب وثلثة
ايام لم يعيّن وقتها فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضاً وصوم اليوم الاول
وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر فصل فيما نذكره من فضل صوم ايام معينة
منه ايضاً والشهر كله فصل فيما نذكره من صوم يوم من رجب مطلقاً فصل فيما نذكره
من كيفية النية فيما يصام من شهر رجب فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر
عن الصيام وقد جعل الله جل جلاله عوضاً في شريعة الاسلام فصل فيما نذكره ايضاً
من عمل اول يوم من رجب من صلوات فصل فيما نذكره من الدعوات في اول يوم
من رجب وفي كل يوم منه فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبة
في شهر رجب فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله احد عشرة آلاف مرة في شهر رجب او
الف مرة او مائة مرة فصل فيما نذكره مما كان يعمله مولينا علي بن الحسين صلوات الله
عليه ويذكره في سجوده في ايام رجب فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات
الله عليه في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثانية من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب
وصلوة في اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم اربعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب فصل فيما نذكره من فضل

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب

من فضل صوم خمسة ايام من

صوم سبعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب فصل فيما
نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب شهر
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم احد وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين
من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين
يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب فصل فيما
نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الخامسة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من الرواية ان يوم مبعث النبي صلوات الله
عليه واله كان يوم الخامس والعشرين من رجب و التاويل لذلك على وجه الادب فصل
فيما نذكره من فضل صوم كان يوم الخامس والعشرين من رجب غير ما بيناه فصل فيما نذكره
من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غير ما اوضحناه فصل فيما نذكره من عمل كمارويناه
الليلة السادسة والعشرين من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادس
والعشرين من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب
فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في
ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره ايضا من صلوة اخرى ليلة سبع وعشرين
من رجب فصل فيما نذكره من تعظيم يوم سابع عشرين من رجب بالمعقول فصل فيما
نذكره من تاويل من روى ان صوم يوم مبعث النبي صلى الله عليه واله يعدل ثوابه ستين شهرا
فصل فيما نذكره غسل و صلوة وعمل في يوم السابع والعشرين من رجب فصل فيما ينبغي
ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات الله عليه وآله اليهم ومعرفة مقدار المنة عليهم فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية

فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول

وعشرين

احاديث في

عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان فصل فيما نذكره
من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من
شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل
ليلة العشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم احد وعشرين يوما
من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية وعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة
والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من شعبان فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة
وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل
الليلة السابعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما
من شعبان فصل فيما نذكره من تأكيد صيام ثلثة ايام من آخر شعبان فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثامنة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما
من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره
من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين
يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من شعبان فصل فيما نذكره من
فضل صوم ثلثين يوما من شعبان فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان واعلم ان هذه
الشهور التي تأتي ذكر عباداتها وشرح خيراتها هي كالمراحل والمنازل من حيث خرج الانسان
من بطن امه الى ان يصل الى انقضاء امر الدنيا الزائل وفي كل منزل منها مدار رضا مولاه لبعض البشر
بتكليف ذخائر وكنوز وجواهر بقدر ما تضمنه العقل والشرع الطاهر والمسافة بعيدة الى دار السعادة
فمهما ظفر به المسافر من الذخائر فانه ما يستغني عن الزيادة فان بين يدي المتشرف بالتكليف مقامات طويل

تحت التراب لا يقدر فيه على خدمة سلطان الحساب وينقطع عنه شرف الوصلة بينه وبين مولاه
ايام كان يخدمه ويزداد من ذخائر رضاه ويفقد ذلك الانس الذي كان يجده من حضرة القدس ولذة
الخطاب والجواب وحلاوة مجالسة العبد مع مالكه رب الارباب ويعدم ما كان يرتاح له ويحن اليه من
التشوق الذي يجده المحب لمحبوبه اذا سافر للقدوم عليه ويخلع الموت عنه خلع العزة التي كان يقوى بها بمجاورة
حياته وعقله وعناياته ويؤخذ منه بالفناء تاج الدولة التي كان والياً عليها بطاعة مولاه ومراقبته
ويسلب كرامة الغنى وكثير من المنى بذهاب الاحياء الذي كان في هبة مالك قدرته ويجد نفسه اسيراً بعد عتقه
ويطوى صحائف عمل سعاداته الباقية ويعزل عن ديوان المعاملة للابواب الالهية العالية فاذكر نفسي وغيري
بفقدان هذه الساعات واوصي باغتنام اوقات العنايات قبل حلول الحادثات ونوازل الملمات وهذا شرح ابواب الشهور
وما فيها من الخير المذخور ونبدأ بالاشارة الى بعض تأويل ما ورد من الاختلاف في الاخبار هل اول السنة شهر
رمضان او شهر المحرم فنقول قد ذكرنا في الخبر السابق من الذي سميناه كتاب المضمار السباق واللحاق بصوم شهر
اطلاق الارزاق وعتاق الاعناق ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات والطاعات شهر رمضان وان
يكون اول السنة لتواريخ اهل الاسلام ومتجددات العام شهر المحرم وقدمنا هناك بعض الاخبار المختصة بان اول
السنة شهر رمضان وسيأتي في حديث عن الرضا عليه السلام في عمل اول يوم من محرم يقتضي دعاء ان اول السنة المحرم الصُّبا
وروينا بعدة اسانيد قد ذكرناها في كتاب الاجازات الى الطبري من تاريخه في سنة ست عشرة من الهجرة ما هذا
لفظه قال فيها كتب التاريخ في شهر ربيع الاول قال حدثني ابن ابي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابن
المسيب قال اول من كتب عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب التاريخ
حدثني عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الدراوردي عن عثمان بن عبيد الله بن
ابي رافع قال سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم من اي يوم نكتب فقال امير المؤمنين
علي عليه السلام من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وترك ارض الشرك ففعله عمر اقول هذا معاضد
للتأويل الذي ذكرناه ولا يسقط شيء من الاخبار المختلفة في اول السنة ويكون لكل وجه يختص بمعناه

الباب الاول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه فصول

فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبي عليه السلام واهله **اعلم** ان هذا شهر المحرم كان في الجاهلية من
جملة الزمان المعظم يحرمون فيه الابتداء بالحروب والقتال ويحرمون ان يقع فيه ما يقع فيما دونه من سوء الاعمال و

الاقوال

الاقوال وجاء الاسلام شاهداً لهذا الشهر بالتعظيم ودلّ فيه على العبادات الدالة على ما يليق به من التكريم
فجرى فيه من انتهاك محارم الله جل جلاله والرسول الذي هداهم الله جل جلاله به اليه وتفضّل عليهم
من سفك دماء ذريته العزيز عليه ما لم يجر مثله في شيء من الازمان وبالغ الحرب بنو امية في الاستقصاء
على آل محمد صلوات الله عليه وذهاب حرمة الاسلام والايمان وما وجدت في تاريخ سالف ولا اشدّ كفراً متضاعفاً
ان قوماً كانوا عاكفين على صورة حجر او خشب يعبدونها بجهدهم ويطلبون من الحجر والخشب ما لا يقدر عليه
من يرفدهم ويخضعون لذلك الحجر والخشب فقد افتضحوا عند الالباب ومن اعجب العجائب فحضر من دلهم
على ان الحجر والخشب لا ينفع من عبده ولا يدفع عمن قصده ولا يدري من رجاه او جحده فلم يقبلوا من الناصح الشفيق
واجتهدوا في عداوته ومحاربته بكل طريق فاحتمل الناصح جهل المشفوق عليه وتلقى عداوته بالاحسان اليه حتى
ادى الامر الى قهر هذا الضال الهالك وجذبه بغير اختياره الى الصواب المسالك فلما وقف الناصح على صحيح المحجة وعرفه ما
كان يجهله من الحجة واغناه بعد الفقر وجبره بعد الكسر واعزه بعد الذلة وكثّره بعد القلة واوطأه رقاب ملوك
البلاد واراه ابواب الظفر بسعادة الدنيا والمعاد قام ذلك الضال عن الصواب الذي كان مقتضياً بعبادة الاحجار
والاخشاب ومشابهاً للدواب الى ذرية مولاه الذي هداه واحياه واعتقه من رق الجهالة واطلقه من اسر
الضلالة وبلغ به من السعادة ما لم يكن في حسابه فنازع هذا الناصح الشفيق الرفيق في ولده في ملكه ورياسته
واسبابه وجرّد عليهم سيفاً كان للناصح في يديه واطلق لسانه في ذرية مولاه المحسن اليه وسعى في التقدم
عليهم واخذ ملكهم من ايديهم وسفك دماءهم وسبى ذريتهم ونساءهم اما ترون هذا قبيحاً في العقول
السليمة وقطيعاً في الآراء المستقيمة وتحكمون على فاعله بانه قد عاد على نحو ضلالته التالفة واوقع
نفسه في المتالف والى الغدر والخيانة وسقوط المروة والامانة فما كذا جرى لصاحب النبوة والوصية وولده مع من
نازعهم في حقوق نبوته ورياسته وهدايته فكيف صار الرعاع ملوكاً لولده وحاكمين في ملكه وعبيده ونسائه واستعبدوا
ولده واهلكه او اراق دمه وسفكه تالله ان الالباب من هذا لنافرة غاية النفور وشاهدة ان فاعله غير معذور
افترضون ان يصنع عبيدكم وغلمانكم واتباعكم مع ذريتكم او اقرب قرابتكم ما صنع عبيد محمد وغلمانه
واتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذا الحال عليكم مع ظهوره وجحده لقد بلينا معشر فروع النبوة والرسالة
بمنازعة اهل الضلالة والجهالة الذين عقولهم شاهدة لنا ببقايا الحجة عليهم وقلوبهم عارفة باننا اصحاب
ان يذكروا ما ذكرنا من انهم كانوا عاكفين على عبادة الاحجار والاخشاب ومفارقين للابصار والالباب

الاحسان اليهم و كيف يكفيهم ع

المشابهين

المشابهين للانعام والدواب وامواتاً في المعنى واحياء في الصورة ومشابهاً عظيمة كبيرة فاحيينا بنبوتنا وهدايتنا
منهم ازواجاً ميتة بالغفلات وجمعنا بينهم وبين عقول تاهت في مسافات الجهالات وانطقنا منهم السنا خرساً
بفتوح الهدى وانجينا منهم خواطر كانت عقيمة بالحصا ومساية للتراب والمدر واخرجناهم من مطامير الضلالة
وهديناهم الى ممالك الجلالة وسقناهم بعصا الاعذار والانذار وسقيناهم بكاس المبارات والمسامات حتى خلصناهم
من عار الاغترار واخطار عذاب النار واذعنت لها الالباب بانا ملوكها وان بنا استقامت سبيلها وسلوكها
فصاروا بعد هذا الرق الذي حكم لنا عليهم بالعبودية منا عين لنا في شرف العنايات الالهية والمقامات النبوية
ان كان القوم قد جحدوا فليردوا علينا ما دعوناهم اليه ودللناهم عليه وليرجعوا الى اصنامهم وضلو او عاندوا
احلامهم وفتور افهامهم فان الاحجار والاخشاب موجودة وهي اربابهم التي كانت نواصيهم بها
معقودة وتالله لو كانوا قد اجابوا داعي نبوتنا في ابتدائه بغير قهر ولا هوان لكان لهم بعض الفضل
في فوائد الاسلام والايمان ولكنهم اضاعوا كل حق كان يمكن ان يملكوه او سبق كان يتهيأ لهم
ان يدركوه بانهم ما اجابونا الى نجاتهم من ضلالهم وخلاصهم من وبالهم الا بالقهر الذي اعدمهم من
الفضيلة بالكلية وجعلها باجمعها حقاً للدعوة المحمدية والصفوة العلوية

فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من المحرم

اعلم ان المواسات لائمة الزمان واصحاب الاحسان في السرور
والاحزان من مهمات اهل الصفا وذوي الوفا والمخلصين في الولاء وفي هذا العشر كان اكثر اجتماع الاعداء
على قتل ذرية سيد الانبياء صلوات الله عليه وآله والتهجم بذلك على كسر حرمة الله جل جلاله مالك
الدنيا والآخرة وكسر حرمة رسوله عليه السلام صاحب النعم الباطنة والظاهرة وكسر حرمة الاسلام و
المسلمين ولبس اثواب الحزن على فساد امور الدنيا والدين فينبغي من اول ليلة من هذا الشهر ان يظهر
على الوجوه والحركات والسكنات شعار آداب اهل المصائب المعظمات في كل ما يتقلب الانسان فيه وان
يقصد الانسان بذلك اظهار موالات اولياء الله ومعاداة اعاديه وتفصيل ذلك موجود في العقول
ومشروح في المنقول **اقول** فمن الاحاديث عن ائمة المعقول الذي يصدق فيها المنقول والمعقول ما
رويناه بعدة طرق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه من اماليه باسناده عن ابرهيم بن ابي محمود قال
قال الرضا عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا و
هتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا

ولم يرع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض
كربلا واورثنا الكرب والبلاء الى يوم القيمة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط
الذنوب العظام ثم قال كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب
عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه و
يقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه **ومن المنقول** من امالي محمد بن علي بن بابويه
رضوان الله جل جلاله عليه ما رويناه ايضا باسنادنا الى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلام
في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو الذي دعا فيه
زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فاستجاب الله
له وامر ملائكته فَنَادَتْ زَكَرِيَّا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا فمن صام
هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو
الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه القتال والظلم لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة
شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه واله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نسائه وانتهبوا ثقله
فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين عليه السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش
وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع و
الارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة الاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر
الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي
عن ابيه عن جده عليهم السلام انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر
يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته
صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع
النبي واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل
ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان
سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو
ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة **اقول** ورايت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور للحاكم

قال في ترجمة

[Margin: بن علي بن ابي طالب]

[Margin: ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب انتهى]

قال في ترجمة الحسين بن بشر بن القسم قال الحاكم ان الاكتحال يوم عاشورا لم يرو عن النبي صلى الله عليه
وفيه اثر وهي بدعة ابتدعها قتلة الحسين بن علي بن ابيطالب وامّا عمل هذه الليلة وهي اوّل ليلة
من المحرم من دعوات وصلوات وعبادات فانا ذاكرون من ذلك ما يهدينا اليه الله جل جلاله فاتح
ابواب العنايات والسعادات من ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب قال الدعاء اذا رايت
الهلال كبر الله تعالى فقل اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ رَبّي وَرَبُّكَ اللهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ رَبُّ الْعالَمينَ
اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي خَلَقَني وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَني وَقَدَّرَكَ في مَنازِلِكَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعالَمينَ يُباهِي
اللهُ بِكَ الْمَلائِكَةَ اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْاَمْنِ وَالْاِيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالْاِسْلامِ وَالْغِبْطَةِ وَ
السُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَثَبِّتْنا عَلى طاعَتِكَ وَالْمُسارَعَةِ فيما يُرْضيكَ اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا في شَهْرِنا هذا
وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَفَوْزَهُ وَاصْرِفْ عَنّا شَرَّهُ وَبَلاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ
الرّاحِمينَ الدعاء عند استهلال المحرم وفي اوّل يوم منه تقول اَللّهُمَّ اَنْتَ اللهُ لا
اِلهَ اِلّا اَنْتَ اَسْاَلُكَ بِكَ وَبِكَلِماتِكَ وَاَسْمائِكَ الْحُسْنى كُلِّها وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَوْلِيائِكَ
وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَجَميعِ عِبادِكَ الصّالِحينَ اَلّا تُخْلِيَني مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ يا اَللهُ يا رَحْمنُ يا واحِدُ يا حَيُّ يا اَوَّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا مَلِكُ يا غَنِيُّ يا مُحيطُ يا سَميعُ يا
عَليمُ يا عَلِيُّ يا شَهيدُ يا قَريبُ يا مُجيبُ يا حَميدُ يا مَجيدُ يا عَزيزُ يا قَهّارُ يا قادِرُ يا خالِقُ يا مُحْسِنُ يا
مُنْعِمُ يا مَعْبُودُ يا قَديمُ يا دائِمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا سَميعُ يا
عَليمُ يا لَطيفُ يا خَبيرُ يا جَوادُ يا ماجِدُ يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ يا قاهِرُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا قابِضُ يا باسِطُ
يا حَليمُ يا كَريمُ يا عَفُوُّ يا رَؤُوفُ ها اَنَا ذا اَصْغَرُ في قَدْرِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ راغِباً اِلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ
نِسْياني وَذُنُوبي وَلَوْلا سَعَةُ رَحْمَتِكَ وَلُطْفِكَ وَرَاْفَتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهالِكينَ يا مَنْ هُوَ
عالِمٌ بِفَقْري اِلى جَميلِ نَظَرِهِ وَسَعَةِ رَحْمَتِهِ اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما
لَمْ اَعْلَمْ بِجَلالِكَ عَلى خَلْقِكَ وَبِقِدَمِكَ وَاَزَلِكَ وَاَبَدِكَ وَخُلْدِكَ وَسَرْمَدِكَ وَكِبْرِيائِكَ
وَجَبَرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَشَاْنِكَ وَمَشِيَّتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَرْحَمَني وَ
تُقَدِّسَني بِلَمَحاتِ حَنانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَتَعْصِمَني مِنْ كُلِّ ما نَهَيْتَني عَنْهُ وَتُوَفِّقَني
لِما يُرْضيكَ عَنّي وَتُجْبِرَني عَلى ما اَمَرْتَني بِهِ وَاَجَبْتَهُ مِنّي اَللّهُمَّ امْلَاْ قَلْبي وَفُؤادي جَلالَكَ وَجَلالَ

وقدره منازل

المؤمنين

المجيد اى المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول

يا عفوّ

اللمح سرعة ابصار الشيء

الحنان الرحمة والعطف

عظمتك

عظمتك وكبريائك واعني على جميع اعدائك واعدائي يا خير المالكين واوسع الرازقين ويا
مكور الدهور ويا مبدل الازمان ويا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل يا مدبر
الدول والامور والايام انت القديم الذي لم تزل والمالك الذي لا يزول سبحانك ولك
الحمد بحمدك وحولك على كل حمد وحول دائما مع دوامك ساطعا بكبريائك انت المولى
الحامدين ومولى الشاكرين يا من مزيده بغير حساب ويا من نعمه لا تجازى وشكره لا يستقصى
ملكه لا يبيد وايامه لا تحصى صل ايامي بايامك معفورا الى محرما لحمي ودمي وما وهبت لي
من الخلق والحيوة والحول والقوة على النار يا جار المستجيرين ويا ارحم الراحمين بسم الله
الرحمن الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين لنفسي وديني وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي ووالدي
واهلي ومالي واولادي وجميع من يعنيني امره وساير ما ملكت يميني على جميع من اخافه واحذره
برا وبحرا من خلقك اجمعين الله اكبر الله اكبر واعز واجل وامنع مما اخاف واحذر عز جار
الله وجل ثناء الله ولا اله الا الله اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام وفي جاهك الذي
لا يستباح ولا يذل وفي ذمتك التي لا تخفر وفي منعك التي لا تستذل ولا تستضام وجار
الله امين محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا الله يا كريم اللهم اني ادرا بك في نحور
اعدائي كل من يريدني بسوء واعوذ بك من شرهم واستعينك عليهم فاكفهم بما شئت وكيف
شئت ومن حيث وانى شئت فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون انا رسل
ربك لن يصلوا اليك لا تخافا انني معكما اسمع وارى اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
اخسئوا فيها ولا تكلمون اصبحت وامسيت بعزة الله الذي ليس كمثله شيء ممتنعا وبكلمات الله
التامات كلها محترزا وباسماء الله الحسنى متعوذا واعوذ برب موسى وهرون ورب عيسى و
ابرهيم الذي وفى من شر المردة من الجن والانس ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد
اخذت سمع كل طاغ وباغ وعدو وحاسد من الجن والانس عني وعن اولادي واهلي ومالي
وجميع من يعنيني امره واخذت سمع كل طالب بصره وقوته ويديه ورجليه ولسانه وشعره

[illegible] العلي العظيم

وَبَشَرِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ بِسَمْعِ اللهِ وَاَخَذْتُ اَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِبَصَرِ اللهِ وَكَسَرْتُ قُوَّتَهُمْ عَنِّي بِقُوَّةِ اللهِ وَ
بِكَيْدِ اللهِ الْمَتِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيَّ سُلْطَانٌ وَلَا سَبِيلٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ مَسْتُورٌ بِسِتْرِ اللهِ وَسِتْرِ
النُّبُوَّةِ الَّذِي احْتَجَبُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ فَسَتَرَهُمُ اللهُ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ اَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ
عَنْ شَمَائِلِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَاللهُ جَلَّ وَعَزَّ عَالٍ عَلَيْكُمْ وَمُحِيطٌ
بِكُمْ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيكُمْ وَمِنْ وَرَائِكُمْ وَاَخَذَ بِنَوَاصِيكُمْ وَبِسَمْعِكُمْ وَاَبْصَارِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ
وَاَلْسِنَتِكُمْ وَقُوَاكُمْ وَاَيْدِيكُمْ وَاَرْجُلِكُمْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ شُرُورِكُمْ وَجَعَلْنَا فِي اَعْنَاقِهِمْ اَغْلَالًا
فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ طه حم لَا يُبْصِرُونَ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ سِتْرُهُ لَا
يُرَامُ وَيَا مَنْ عَيْنُهُ لَا تَنَامُ اُسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ مِنَ الْآفَاتِ
كُلِّهَا حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللهُ الَّذِي يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ
الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِي مَنْ لَا
يَمُنُّ مِمَّنْ يَمُنُّ حَسْبِيَ اللهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ حَسْبِيَ اللهُ مِنْ كُلِّ اَحَدٍ حَسْبِيَ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مُنْتَهَى وَلَا مِنَ اللهِ مَهْرَبٌ وَلَا مَنْجَا حَسْبِيَ اللهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ
وَفِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي
بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاَدْخِلْنِي فِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ اَللّٰهُمَّ
يَا اَللهُ لَا تُهْلِكْنِي وَاَنْتَ رَجَائِي يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ وَاُفَوِّضُ اَمْرِي اِلَى اللهِ اِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا شَاءَ اللهُ كَانَ اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَجَلَالِ وَجْهِهِ
وَمَا وَعَاهُ اللَّوْحُ مِنْ عِلْمِ اللهِ وَمَا سَتَرَتِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِ بَهَاءِ اللهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي ضَعِيفٌ مُسْبِلٌ
فَقِيرٌ طَالِبُ حَوَائِجَ قَضَاؤُهَا بِيَدِكَ فَاَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ
الْمُتَعَالِ الَّذِي مَلَاءَ الْاَرْكَانَ كُلَّهَا حِفْظًا وَعِلْمًا اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ اَوَّلَ عَلَيَّ
يَوْمِي هٰذَا وَاَوَّلَ شَهْرِي هٰذَا وَاَوَّلَ سَنَتِي هٰذِهِ صَلَاحًا وَاَوْسَطَ يَوْمِي هٰذَا وَاَوْسَطَ شَهْرِي
هٰذَا وَاَوْسَطَ سَنَتِي هٰذِهِ فَلَاحًا وَآخِرَ يَوْمِي هٰذَا نَجَاحًا وَآخِرَ شَهْرِي هٰذَا نَجَاحًا وَآخِرَ سَنَتِي هٰذِهِ نَجَاحًا

وَاٰخِرَ يَوْمِي هٰذَا وَاٰخِرَ شَهْرِي هٰذَا وَاٰخِرَ سَنَتِي هٰذِهٖ نَجَاحًا وَاَنْ تَتُوْبَ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ
اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَهٰذِهِ السَّنَةِ وَبَرَكَتَهُمَا وَيُمْنَهُمَا وَارْزُقْنِي خَيْرَهُمَا وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّهُمَا وَارْزُقْنِي فِيْهِمَا الصِّحَّةَ وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْاِسْتِقَامَةَ وَالسَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْاَمْنَ وَ
الْكِفَايَةَ وَالْحِرَاسَةَ وَالْكِلَاءَةَ وَوَفِّقْنِي فِيْهِمَا لِمَا يُرْضِيْكَ عَنِّي وَبَلِّغْنِي فِيْهِمَا اُمْنِيَّتِي وَسَهِّلْ لِي
فِيْهِمَا مَحَبَّتِي وَيَسِّرْ لِي فِيْهِمَا مُرَادِي وَاَوْصِلْنِي فِيْهِمَا اِلٰى بُغْيَتِي وَفَرِّجْ فِيْهِمَا غَمِّي وَاكْشِفْ
فِيْهِمَا ضُرِّي وَاقْضِ لِي فِيْهِمَا دَيْنِي وَانْصُرْنِي فِيْهِمَا عَلٰى اَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَاكْفِنِي فِيْهِمَا اَمْرَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ مِنَ الْمَهَالِكِ فَانْقِذْنِي
وَعَنِ الذُّنُوْبِ فَاصْرِفْنِي وَعَمَّا لَا يُصْلِحُ وَلَا يَعْنِي فَجَنِّبْنِي اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ
وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا عَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهٗ وَلَا رِزْقًا اِلَّا بَسَطْتَهٗ وَلَا عُسْرًا اِلَّا يَسَّرْتَهٗ وَلَا سُوْءً
اِلَّا صَرَفْتَهٗ وَلَا خَوْفًا اِلَّا اٰمَنْتَهٗ وَلَا رُعْبًا اِلَّا سَكَّنْتَهٗ وَلَا سُقْمًا اِلَّا شَفَيْتَهٗ وَلَا حَاجَةً اِلَّا
اَتَيْتَ عَلٰى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِّنْكَ وَعَافِيَةٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسَأْتُ فَاَحْسَنْتَ وَاَخْطَاْتُ فَتَفَضَّلْتَ
لِلثِّقَةِ مِنِّي بِعَفْوِكَ وَالرَّجَاءِ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِيْقَةِ هٰذَا الرَّجَاءِ
لَمَّا كَشَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْهُ مَخْرَجًا وَمَنْجًا بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَالِمُ
بِذُنُوْبِنَا فَاغْفِرْهَا وَبِاُمُوْرِنَا فَسَهِّلْهَا وَبِدُيُوْنِنَا فَاَدِّهَا وَبِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى
بَلْ لِّلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيْعًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
عَلٰى نَفْسِي وَدِيْنِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَسَدِي وَجَمِيْعِ جَوَارِحِي وَمَا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنِّي بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَلٰى وَالِدَيَّ مِنَ النَّارِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَلٰى اَهْلِي وَمَالِي وَاَوْلَادِي بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَلٰى جَمِيْعِ مَنْ يَعْنِيْنِي اَمْرُهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ اَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِفْتَتَحْتُ شَهْرِي هٰذَا وَسَنَتِي هٰذِهٖ وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ وَلَا حَوْلَ لِي وَلَا حِيْلَةَ وَ
لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَسُبْحَانَ
اللّٰهِ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِيْنَ

العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر هذا
الشهر ومن شر هذه السنة ومن شر ما بعدها واعوذ بك من جميع اعدائي ان يفرطوا علي
وان يطغوا واقدم بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بسم
الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لنفسي و
محيط بي وبمالي ووالدي واولادي واهلي وجميع من يعنيني امره وكل شئ هو لي و
كل شئ معي توكلت على الحي الذي لا يموت واعتصمت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام
لها والله سميع عليم اللهم اجعل لي من قدرك في هذه السنة وما بعدها احسن
عافيتي وسعة رزقي واكفني اللهم المهم من امور الدنيا والاخرة واعصمني ان
اخطئ وارزقني خير الدنيا والاخرة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من السبع والسارق
والحيات والعقارب والجن والانس والطير والوحوش والهوام قل الله وجعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اني اعوذ بكلماتك التامات كلها واياتك
المحكمات من غضبك ومن شر عقابك ومن شر عبادك ومن همزات الشياطين و
اعوذ بك ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان اللهم رب
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وبيدك مفاتيح الخير وانت علام الغيوب اللهم ان
كان ما اريده ويراد بي خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فيسره لي وبارك لي فيه واصرف
عني الاذى فيه وان كان غير ذلك خيرا فاصرفني عنه الى ما هو اصلح لي بدنا وعافية
في الدنيا والاخرة واقصد لي الخير حيث ما كنت ووجهني الى الخير حيثما توجهت وتمم نعمتك
واغفر لي اللهم ما استغفرتك به من دعائي هذا واقدم بين يدي نسياني وعجلتي
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان اللهم

ما خلفت

ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت
منه كان وما لم تشأ لم يكن اللهم ما حلفت في يومي هذا او في شهري هذا او في
سنتي هذه من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فلا تؤاخذني به واجعلني منه
في سعة وفي استثناء ولا تؤاخذني بسوء عملي ولا تبلغ بي مجهودا اللهم ومن ارادني
بسوء في يومي هذا او في شهري هذا او في سنتي هذه فاردده به ومن كادني فكده و
افلل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من اضرم لي وقودها اللهم واكفني مكر
المكرة وافقأ عني اعين السحرة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة
والزمني كلمة التقوى التي الزمتها المتقين اللهم واجعل دعائي خالصا لك واجعلني
ابتغي به ما عندك ولا تجعلني ابتغي به احدا سواك اللهم يا رب جنبني العلل والهموم
والغموم والاحزان والامراض والاسقام واصرف عني السوء والفحشاء والجهد والبلاء
والتعب والعناء انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم الن لي اعدائي ومعاملي ومطالبي وما غلظ
علي من اموري كلها كما النت الحديد لداود عليه السلام اللهم وذللهم لي كما ذللت الانعام
لولد آدم عليه السلام وسخرهم لي كما سخرت الطير لسليمان عليه السلام اللهم الق علي محبة منك
كما القيتها على موسى بن عمران عليه السلام وزد في جاهي وسمعي وبصري واردد نعمتك علي
واعطني سؤلي ومناي وحسن لي خلقي واجعلني مهوبا مرهوبا مخوفا والق لي في قلوب اعدائي
ومعاملي ومطالبي الرافة والرحمة والمهابة وسخرهم لي بقدرتك اللهم يا كافي موسى عليه السلام
فرعون ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الاحزاب ويا كافي ابراهيم عليه السلام نار نمرود صل
على محمد وآل محمد واكفني كل ما اخاف واحذر برحمتك يا رحمن يا رحيم اللهم يا دليل
المتحيرين ويا مفرج عن المكروبين ويا مروح عن المغمومين ويا مؤدي عن المديونين ويا اله
العالمين فرج كربي وهمي وغمي وادّ عني وعن كل مديون واعطني سؤلي ومناي وافتح لي
منك بخير واختم لي بخير اللهم يا رجائي وعدتي لا تقطع منك رجائي واصلح لي شأني كله و
افتح لي ابواب الرزق من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم
ومن حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وارزقني السلامة والعافية والبركة في جميع ما رزقتني

اللهم
واردد
علیٰ

وَخِرْ لِیْ فِیْ جَمِیْعِ اُمُوْرِیْ خِیَرَۃً فِیْ عَافِیَۃٍ وَکُنْ لِیْ وَلِیًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَلَقِّنِیْ حُجَّتِیْ اَللّٰهُمَّ
وَاَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ اَوْ اَمَۃٍ مِنْ اِمَائِکَ کَانَتْ لَهٗ قِبَلِیْ مَظْلَمَۃٌ ظَلَمْتُهٗ بِهَا فِیْ مَالِهٖ اَوْ سَمْعِهٖ
اَوْ بَصَرِهٖ اَوْ قُوَّتِهٖ وَلَا اَسْتَطِیْعُ رَدَّهَا عَلَیْهِ وَلَا تَحَلُّلَهَا مِنْهُ فَاَسْئَلُکَ اَللّٰهُمَّ اَنْ تُرْضِیَهٗ
عَنِّیْ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَهَبَ لِیْ مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَۃً یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا وَالْخَیْرِ اَللّٰهُمَّ وَلَا تُخْرِجْنِیْ مِنَ
الدُّنْیَا وَلِاَحَدٍ فِیْ رَقَبَتِیْ تَبِعَۃٌ وَلَا ذَنْبٌ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِیْ ذٰلِکَ بِکَرَمِکَ وَرَحْمَتِکَ
یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْاَمْرِ وَالْعَزِیْمَۃَ عَلَی الرُّشْدِ وَاَسْئَلُکَ
اَللّٰهُمَّ یَا رَبِّ شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَحُسْنَ عِبَادَتِکَ وَاَسْئَلُکَ اَللّٰهُمَّ قَلْبًا سَلِیْمًا وَلِسَانًا
صَادِقًا وَیَقِیْنًا نَافِعًا وَرِزْقًا دَارًّا وَرَحْمَۃً اَنَالُ بِهَا شَرَفَ کَرَامَتِکَ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ
یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ الْعَافِیَۃَ عَافِیَۃً تَتْبَعُهَا عَافِیَۃٌ عَافِیَۃٌ شَافِیَۃٌ
کَافِیَۃٌ عَافِیَۃُ الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ یَا سَیِّدِیْ وَمَوْلَایَ اَنْ تَکُوْنَ لِیْ
سَنَدًا وَمُسْتَنَدًا وَعِمَادًا وَمُعْتَمَدًا وَذُخْرًا وَمَدْخَرًا وَلَا تُخَیِّبْ اَمَلِیْ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِیْ وَلَا
تُجْهِدْ بَلَائِیْ وَلَا تُسِئْ قَضَائِیْ وَلَا تُشْمِتْ بِیْ اَعْدَائِیْ اَللّٰهُمَّ ارْضَ عَنِّیْ بِرِضَاکَ وَعَافِنِیْ
مِنْ جَمِیْعِ بَلْوَاکَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ یَا اَللّٰهُ یَا اَکْبَرَ مِنْ کُلِّ کَبِیْرٍ یَا مَنْ لَا شَرِیْکَ لَهٗ وَلَا وَزِیْرَ
وَیَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِیْرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیْرِ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیْرِ یَا مُغِیْثَ الْمُمْتَهِنِ
الضَّرِیْرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْاَسِیْرِ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیْرِ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ مُتَکَبِّرٍ یَا مُحْیِیَ الْعِظَامِ
وَهِیَ رَمِیْمٌ یَا مَنْ لَا نِدَّ لَهٗ وَلَا شَبِیْهَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ علیٰ
اَسْئَلُکَ یَا اِلٰهِیْ بِکُلِّ مَا دَعَوْتُکَ بِهٖ مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِجَمِیْعِ اَسْمَائِکَ کُلِّهَا وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
عَرْشِکَ وَمُنْتَهَی الرَّحْمَۃِ مِنْ کِتَابِکَ وَبِجَدِّکَ الْاَعْلٰی وَبِکَ فَلَا شَیْءَ اَعْظَمُ مِنْکَ اَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ
تَرْحَمَنَا فَاِنَّا اِلٰی رَحْمَتِکَ فُقَرَاءُ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْ
مُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَاجْمَعْ بَیْنَنَا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ
وَاکْفِنِیْ اَللّٰهُمَّ یَا رَبِّیْ مَا لَا یَکْفِیْنِیْهِ اَحَدٌ سِوَاکَ وَاقْضِ لِیْ جَمِیْعَ حَوَائِجِیْ وَاَصْلِحْ لِیْ شَاْنِیْ
کُلَّهٗ وَسَهِّلْ لِیْ مَحَابِّیْ کُلَّهَا فِیْ یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَۃٍ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰهِ
الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ مَا شَاءَ اللّٰهُ کَانَ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِیْمًا کَثِیْرًا مَا شَاءَ اللّٰهُ

کان

كان ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله توكلت على الله ما شاء الله وفوضت امري
الى الله ما شاء الله حسبي الله وكفى **ومن ذلك** ما ذكره احمد بن جعفر بن شاذان
ورواه عن النبي عليه السلم انه قال ان في المحرم ليلة شريفة من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد
وقل هو الله احد ويسلم في اخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو اول يوم من المحرم كان ممن يدوم عليه
الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة الى القابل وان مات قبل ذلك صار الى الجنة ان شاء الله تعالى
صلوة اخرى اول ليلة من المحرم من طرقهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تصلي
اول ليلة من المحرم ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الانعام وفي الثانية فاتحة الكتاب
وسورة يس **صلوة اخرى** اول ليلة من المحرم رواها عبد القاهر بن ابي القاسم الاشعري
في كتابه باسنادنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه
من صلى فيها ركعتين يقرأ فيها سورة الحمد وقل هو الله احد احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو
اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنته ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات
قبل ذلك صار الى الجنة **فصل فيما نذكره من عمل اول يوم من المحرم** فمن ذلك
صلوة اول كل شهر ودعاؤه وصدقاته وقد قدمنا ذلك في الجزء الخامس عند عمل كل شهر فيعمل
على ما تقدمت صفاته واعلم ان اول يوم من المحرم من ايام الصيام وموسم من مواسم اجابة الدعا
لاهل الاسلام روينا ذلك بعدة طرق منها ما رويناه قبل هذا الفصل عن ابن شبيب عن
مولانا الرضا عليه السلام ومنها ما روي من طرقهم ان من صام يوما من المحرم محتسبا جعل
الله تعالى بينه وبين جهنم جنة كما بين السماء والارض ومنها عن النبي صلى الله عليه وآله من صام
يوما من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما ومنها ما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله في كتاب
من لا يحضره الفقيه وقد ضمن ثبوت ما فيه فقال ما هذا لفظه وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا
عليه السلم ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله عز وجل منه كما استجاب لزكريا عليه السلم
ورويناه ذلك عن شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان فقال في كتاب
حدائق الرياض عند ذكر المحرم ما هذا لفظه وفي اول يوم منه استجاب الله تعالى ذكره دعوة زكريا
عليه السلم فيستحب صيامه لمن احب ان يجيب الله دعوته وينبغي ان يدعو بما ذكرناه من الدعاء في عمل

وهي اول ليلة

اول ليلة منه عند استهلال المحرم اقول فينبغي المبادرة الى فتح ابواب اجابة الدعوات واغتنام
الوقت المعين لقضاء الحاجات وقد روي فيه صلوة ودعوات سمعناها فمن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسنادنا الى محمد بن فضيل الصيرفي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلم قال كان رسول الله صلى الله يصلي اول
من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلث مرات اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَدِيمُ
وَهٰذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاَسْئَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلٰى هٰذِهِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ
بِالسُّوءِ وَالْاِشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ
لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ
لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقٰى
يَا مُنْجِيَ الْهَلْكٰى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ اَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ
النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللّٰهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّا
اُولُوا الْاَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ فان
قيل قد قدمت في كتاب المضمار ان اول السنة شهر رمضان وقد ذكرت في هذا الدعاء ان اول السنة
محرم الان فاقول قد قدمنا انه يحتمل ان يكون شهر رمضان اول سنة فيما يختص بالعبادات
وترجيح الاوقات والمحرم اول سنة فيما يختص بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس في الحادثات
وقد كنا ذكرنا في هذا الجزء في اخر خطبته ما يتعلق بهذا المعنى فصل فيما نذكره من — الاخبار وقد ذكرنا في اواخر خطبة هذا الجزء بعض الروايات
فضل صوم المحرم جميعه رويناذلك بعدة طرق منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه
فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض وقد روي عن الصادق عليه السلم انه قال لمن امكنه صوم المحرم فانه
يعصم صائمه من كل سيئة وذكر يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي
صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان افضل الصلوة بعد صلوة
الفريضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصوم من بعد شهر رمضان صوم شهر الله الذي

يدعو نه المحرم وروى المرزباني هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرق جماعة في المجلد
السابع من كتاب الأزمنة ورواه محمد بن أبي بكر المديني الحافظ عن النبي صلى الله عليه وآله أيضا في
كتاب دستور المذكرين **فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم** روينا
ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه الذي انتهت رياسة الإمامية في وقته إليه فيما
ذكره في كتاب الحدائق المشار إليه فقال عند ذكر المحرم ما هذا لفظه اليوم الثالث يوم مبارك فيه
كان خلاص يوسف عليه السلام من الجب فمن صامه يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب وروى صاحب كتاب
دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله أنه من صام يوم الثالث من المحرم استجيب دعوته **فصل**
فيما نذكره من فضل تاسع محرم رأينا في كتاب دستور المذكرين بإسنادنا عن ابن عباس قال إذا
رأيت هلال المحرم فاعدد فإذا أصبحت من تاسعه فأصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم
محمد صلى الله عليه وآله قال نعم **فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا وفضل**
أحيائها اعلم أن هذه الليلة أحياها مولانا الحسين صلوات الله عليه وأصحابه بالصلوة و
الدعوات وقد أحاط بهم زنادقة الإسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات وينتهكوا منهم الحرمات
ويسبوا نسائهم المصونات فينبغي لمن أدرك هذه الليلة أن يكون مواسيا لبقايا أهل آية المباهلة
وآية التطهير فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير وعلى قدم الغضب مع الله جل جلاله ورسوله
صلوات الله عليه وآله والموافقة لهما فيما جرت الحال عليه ويتقرب إلى الله جل جلاله بالإخلاص في موالاة
أوليائه ومعاداة أعدائه **أما** فضل أحيائها فقد رأينا في كتاب دستور المذكرين بإسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحيا ليلة عاشورا فكأنما
عبد الله عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة **وأما** تعيين الأعمال
من صلوة أو ابتهال فمن ذلك الرواية عن النبي صلوات الله عليه وآله وجدناها عن محمد بن أبي بكر المديني
الحافظ من كتاب دستور المذكرين بإسنادنا المتصل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشورا أربع ركعات من آخر الليل يقرء في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وقل
أعوذ برب الناس عشر مرات فإذا سلم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بنى الله تعالى له في الجنة مائة

الف الف مدينة من نور في كل مدينة الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت في كل بيت الف الف
سرير في كل سرير الف الف فراش في كل فراش زوجة من الحور العين في كل بيت الف الف مائدة في كل
مائدة الف الف قصعة في كل قصعة مائة الف الف لون ومن الخدم على كل مائدة الف الف وصيف
ومائة الف الف وصيفة على عاتق كل وصيف ووصيفة منديل قال وهب بن منبه صمّتا اذناي
ان لم اكن سمعت هذا عن ابن عباس ومن ذلك ما رويناه ايضاً في كتاب دستور المذكرين باسنادنا
المتصل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد
مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات في يسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلوته قال سُبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى هذه الصلوة من الرجال والنساء ملأ الله قبره اذا مات
مسكا وعنبرا ويدخل الى قبره في كل يوم نور الى ان ينفخ في الصور وتوضع له مائدة منها نعيم يتنعّم
به اهل الدنيا منذ يوم خلق الى ان ينفخ في الصور وليس من الرجال والنساء اذا وضع في قبره
الا ينتثر شعورهم الا من صلى هذه الصلوة وليس احد يخرج من قبره الا ابيض الشعر الا من
صلى هذه الصلوة والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة فان الله ينظر اليه في قبره بمنزلة عزّ وجلّ
العروس في حجلته الى ان ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور يخرج من قبره كهيئته الى الجنان كما يزف
العروس الى زوجها ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشوراء وعمل الخير فيه وعن قصدنا ما يعمل
بليلة عاشوراء وقد ذكرنا فيما تقدم من ان اعتمادنا في مثل هذه الاحاديث على ما رويناه عن الصادق
عليه السلام ان من بلغه شيء من الخير فعمل كان له ذلك وان لم يكن الامر كما بلغه ومن ذلك ما رويناه في
بعض كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى مائة ركعة ليلة عاشوراء يقرء في كل ركعة
الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات في يسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلوته قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر الله
سبعين مرة وذكر من الثواب والاقبال ما لا يبلغه كثير من الامال والاعمال ويطول به شرح المقال
ومن الصلوة لليلة عاشوراء في رواية اخرى عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال يصلي ليلة عاشوراء
اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا سلمت من الرابعة فاكثر ذكر الله تعالى

والصلوة على رسوله واللعن لأعدائهم ما استطعت ومن الصلوات والدعوات ليلة عاشوراء ما ذكر مصنّف
كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في ليلة عاشوراء تصلي عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد مائة مرة وقد روي ان تصلي مائة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل
هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سُبحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ وَلا اِلهَ اِلّا الله
وَاللهُ اَكبَرُ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيم مائة مرة وقد روي سبعين مرة واستغفر
الله مائة مرة وقد روي سبعين مرة وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة وقد روي سبعين
مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم هو ثابت في كتاب الرياض اَللّهُمَّ اِنّي اَسئَلُكَ يا اَللهُ يا
رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا
اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ يا اَللهُ يا رَحمنُ وَاَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ الوَضيئَةِ
الرَّضِيَّةِ المَرضِيَّةِ الكَبيرَةِ الكَثيرَةِ وَاَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ العَزيزَةِ المَنيعَةِ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ
بِاَسمائِكَ الكامِلَةِ التّامَّةِ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ المَشهورَةِ المَشهودَةِ لَدَيكَ يا اَللهُ يا اَللهُ وَ
اَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي لا يَنبَغي لِشَيءٍ اَن يَتَسَمّى بِها غَيرُكَ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي لا تَرامُ وَ
لا تَزولُ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِما تَعلَمُ اَنَّهُ لَكَ رِضاً مِن اَسمائِكَ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي يَسجُدُ
لَها كُلُّ شَيءٍ دُونَكَ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِاَسمائِكَ الَّتي لا يَعدِلُها عِلمٌ وَلا قُدسٌ وَلا شَرَفٌ وَلا وَقارٌ
يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ مِن مَسائِلِكَ بِما عاهَدتَ اَوفَى العَهدِ اَن تُجيبَ سائِلَكَ بِها يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ
بِالمَسئَلَةِ الَّتي اَنتَ لَها اَهلٌ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِالمَسئَلَةِ الَّتي تَقولُ لِسائِلِها وَذاكِرِها سَل
ما شِئتَ فَقَد وَجَبَت لَكَ الاِجابَةُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا
اَللهُ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِجُملَةِ ما خَلَقتَ مِنَ المَسائِلِ الَّتي لا يَقوى بِحَملِها شَيءٌ دُونَكَ يا اَللهُ وَ
اَسئَلُكَ مِن مَسائِلِكَ بِاَعلاها عُلُوّاً وَاَرفَعِها رِفعَةً وَاَسناها ذِكراً وَاَسطَعِها نوراً وَ
اَسرَعِها نَجاحاً وَاَقرَبِها اِجابَةً وَاَتَمِّها تَماماً وَاَكمَلِها كَمالاً وَكُلُّ مَسائِلِكَ عَظيمَةٌ يا اَللهُ وَ
اَسئَلُكَ بِما لا يَنبَغي اَن يُسئَلَ بِهِ غَيرُكَ مِنَ العَظَمَةِ وَالقُدسِ وَالجَلالِ وَالكِبرِياءِ وَالشَّرَفِ وَ
النّورِ وَالرَّحمَةِ وَالقُدرَةِ وَالاِشرافِ وَالمَسئَلَةِ وَالجُودِ وَالعَظَمَةِ وَالمَدحِ وَالعِزِّ وَالفَضلِ
العَظيمِ وَالرَّواحِ وَالمَسائِلِ الَّتي بِها تُعطي مَن تُريدُ وَبِها تُبدِئُ وَتُعيدُ يا اَللهُ وَاَسئَلُكَ بِمَسائِلِكَ

العالية البهية المحبوبة من كل شيء دونك يا الله واسألك باسمائك المخصوصة يا الله و
اسألك باسمائك الجليلة الكريمة الحسنة يا جليل يا جميل يا الله يا عظيم يا عزيز
يا كريم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا الله يا رحمن يا رحيم اسألك بمنتهى اسمائك التي محلها في
نفسك يا الله واسألك بما سميت به نفسك مما لم يسمك به احد غيرك يا الله واسألك
بما لا يرى من اسمائك يا الله واسألك من اسمائك بما لا يعلمه غيرك يا الله واسألك بما
نسبت اليه نفسك مما تحبه يا الله واسألك بجملة مسائلك الكبرياء وبكل مسئلة وجدتها
حتى ينتهي الى الاسم الاعظم يا الله واسألك باسمائك الحسنى كلها يا الله واسألك
بكل اسم وجدته حتى ينتهي الى الاسم الاعظم الكبير الاكبر العلي الاعلى وهو اسمك
الكامل الذي فضلته على جميع ما تسمى به نفسك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم ادعوك واسألك بحق هذه الاسماء وتفسيرها فانه لا
يعلم تفسيرها احد غيرك يا الله واسألك بما لم اعلم ولو علمته سألتك به وبكل اسم استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك على وحيك و
ان تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي وتبلغني امالي وتسهل لي محابي وتيسر لي
مرادي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وترزقني رزقا واسعا وتفرج عني همي وغمي و
كربي يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام**
ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر الطوسي فيما رواه
عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشورا
لقي الله يوم القيمة ملطخا بدمه وكانما قتل معه في عرصة كربلا وقال شيخنا المفيد في كتاب
التواريخ الشرعية وروي ان من زاره عليه السلام وبات عنده في ليلة عاشورا حتى يصبح حشره الله
تعالى ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه عليه السلام **فصل فيما نذكره من صوم
يوم عاشورا وفضيلة الدعاء فيه** اعلم ان الروايات وردت متضافرات في تحريم صوم
يوم عاشورا على وجه الشماتات وذلك معلوم من اهل الديانات فان الشماتة بكسر حرمة الله
جل جلاله ورد مراسمه وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وهدم معالمه وعكس

احكام الاسلام وابطال مواسمها يتمسّك بها ويفرح لها الا من يكون عقله وقلبه ونفسه ودينه قد ماتت بالعمى والضلالة التي شهدت عليه بالكفر والجهالة التي وردت اخبار كثيرة بالحث على صيامه منها ما رويناه باسنادنا عن علي بن فضال باسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال استوت السفينة يوم عاشورا على الجودي فامر نوح من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلم اتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على ادم عليه السلم وحوا وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل فاغرق فرعون ومن معه وهذا اليوم الذي ولد فيه ابرهيم عليه السلم وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلم وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلم ومنها باسنادنا الى هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه ان عليا عليه السلم قال صوموا من عاشورا التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة اقول ورأيت من طريقهم في المجلد الثالث من تاريخ النيسابوري للحاكم في ترجمة نصر بن عبد الله النيسابوري باسناده الى سعيد بن المسيب عن سعد ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصم يوم عاشورا **واما الدعاء فيه** فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح يوم عاشورا صائما وتقول سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ اٰنَاۤءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللّٰهِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ سُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَاَضْعَافَ ذٰلِكَ اَضْعَافًا مُضَاعَفَةً اَبَدًا سَرْمَدًا كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ فِي مِنَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ

فاتمم علي نعمتك يا الله ومنك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنور وجهك اهتديت
وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا و
اشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك وسماواتك وارضك وجنتك ونارك بانك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان ما دون عرشك الى قرار ارضك من
معبود دونك باطل مضمحل واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وان الساعة آتية لا ريب فيها
وانك باعث من في القبور اللهم فاكتب شهادتي هذه عندك حتى القاك بها وقد رضيت
عني يا ارحم الراحمين اللهم فلك الحمد حمدا تضع لك السماوات كنفيها وتسبح لك الارض
ومن عليها حمدا يصعد ولا ينفد حمدا ابدا ولا يبيد حمدا سرمدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا
يصعد اوله ولا يفنى آخره ولك الحمد علي وفوقي ومعي وامامي وقبلي ولدي واذا مت وفنيت
وبقيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق
ساكن وفي كل اكلة وشربة ولباس وقوة وبطش وعلى موضع كل شعرة اللهم لك الحمد
كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى
الشان كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك
اللهم لك الحمد يا باعث الحمد ولك الحمد يا وارث الحمد وبديع الحمد ومنتهى الحمد ومبتدع
الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات
مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج من في الظلمات الى النور مبدل
السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى
وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء
ولك الحمد بعدد كل ملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحر ولك الحمد عدد اوراق
الاشجار ولك الحمد عدد الجن والانس وعدد البهائم والسباع والطير ولك الحمد عدد الزرو
ما في جوف الارض ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد عدد ما احصى كتابك
واحاط به علمك وزنة عرشك حمدا كثيرا مباركا فيه اللهم لك الحمد عدد ما تقول وعدد

ما تعلم وعدد ما يعمل خلقك كلهم الاولون والآخرون ويزيد ذلك كله وعدد ما سميتنا ٣١
كله اذا متنا وفنينا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير ثم تقول استغفر الله عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يا رحمن يا رحمن
عشر مرات يا رحيم يا رحيم عشر مرات يا حنان يا منان عشر مرات يا لا اله الا انت عشر
مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات امين امين عشر مرات بسم الله
الرحمن الرحيم عشر مرات وصلى الله على محمد النبي وسلم ثم تقول اللهم انت ثقتي
في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو وانزلته بك
وشكوته اليك رغبة فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل
نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا اللهم
صل على محمد وال محمد وسهل لي محنتي ويسر ارادتي وبلغني امنيتي واوصلني الى بغيتي
سريعا عاجلا واقض عني دَيني يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من وصف اهوال
يوم عاشورا بالله من يوم كسف فيه شموس الاسلام والمسلمين وخسف به بدور الطاهرين
ورجف فيه اقدام اهل اليقين وطاطا الاسلام راسه ذلا وجزعا ملبسا الحال من تلك
الاهوال وناح لسان حال الشرايع والاحكام وكادان يموت ضوء النهار ويحيي اموات الظلام
ويهت العقول السليمة وغارت لعزلها عن ولايتها وشقت جيوب القلوب المستقيمة لغلبتها على
امارتها ونبرات الباب المحاريين لذرية سيد المرسلين من اصحابها وشكت الى الله جل جلاله
من مصابها وعقدت الويتها على كل غادر وخاذل ووسمت جباه الشامتين باستحقاق
كل هول هائل وخطب شامل واشرف الملائكة والانبياء والمرسلون ومحمد صلوات الله
عليه وعترته المظلومون من مناظر التعجب يطلعون ويسترجعون مما قد بلغت الحال
اليه وعجزت القوة البشرية عن احتمال ما اقدم الاعداء عليه وقال لسان حال الرسول الداعي
لكل سامع وواع الساعين الى سفك دمه الشريف بسوء المساعي اذا لم تجازونا على الاء
الاحسان ولم تعرفوا لنا بحق العتق من الهوان ومن عذاب النيران ولم تذكروا لنا بسط ايديكم على

ملوك الازمان وما فتحنا عليكم من ابواب الرضوان والجنان فلا رجوا منا الى حكم المروة
والحياء وعوايد الكرام في الجاهلية الجهلاء او لا فلا تكونوا لنا ولا علينا فما الذي حملكم على العداوة
لنا والاقدام على القتل لنا والتشفي بالاشتفاء الينا فاذا لسان حال الشفقة على قلبه المصدور
القوم اموات ولست بمسمع من في القبور وكشف له عن التشريف لاهله بذلك التكليف و
من عذاب الاعداء بدوام الشقاء وعن اسرار ان اعز علينا منهم عليك الذي قد جرى بحضرتنا
ونحن اقدر على الانتقام وسوف يحضر الجميع بين يديك فتحكم في كل مسيء الى ذريتك واليك و
انت ولايتك على الاشرار كولايتك على الابرار وانت المنتقم لنا ولك بمهما شئت من الاقتدار و
البوار ولا نرضى اذا غضبت ولا تقبل على احد اذا عرضت وما كان هذا التمكين للاشرار عن
هوان الابرار ولكن الموت وارد على اهل الوجود لاكرام اهل السعود والانتقام من ذوي
الجحود فاكرمنا نفوس خاصتك وذريتك وان يبذلوها في غير اعزاز ديننا العزيز علينا و
ان يهدوها الا الينا واردنا ان يعرضوها في ديوان المكافات عن حمى ملكنا الباهر وسلطاننا القاهر
فجار ذريتك خاصتك لنا بما يعز عليهم وكان ذلك تشريفا لهم واقبالا منا عليهم ولولم يجودوا
لنا بالنفوس وبذل الرؤوس لافناها الموت لحاكم بالزوال وفاتها ما ظفرت به من الاقبال و
نهايات الآمال وان عندنا اعظم مما عندك مما اقدم عليه الفجار فلا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشورا
من مهمات يوم عاشورا عند الاولياء المشاركة للملائكة والانبياء والاوصياء في العزاء لاجل ما
ذهب من الحرمات الالهية ودرس من المقامات النبوية وما دخل ويدخل على الاسلام بذلك
العدوان من الذل والهوان وظهور دولة ابليس وجنوده على دولة الله جل جلاله وخواص
عبيده فيجلس الانسان في العزاء لقراءة ما جرى على ذرية سيد الانبياء صلوات الله جل جلاله
عليه وعليهم وذكر المصائب التي تجددت بسفك دمائهم والاساءة اليهم وبقراءة كتابنا الذي
سميناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف فان لم يجده قرا ما نذكره ههنا فاننا حيث ذكرنا يوم عاشورا
ووظائفه من الاعمال والاقوال يحسن ان نذكر ما فيه جرى من وصف الاقبال والقتال وتسميه
كتاب اللطيف في التصنيف في شرح السعادة بشهادة صاحب المقام الشريف فنقول *

بسم الله الرحمن الرحيم يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اللهم انا
ننشر هذا المقتل عليك ونرفع هذه المظلمة اليك فلا تمنعنا فيها من قصاص عدلك وما وعدت
المظلومين من ذخائر فضلك ثم ننادي الى العقول والقلوب والنفوس والارواح والنوادب
من اهل المصائب في الغدو والرواح هلموا واسمعوا ما جرى على ابن خير الورى وارفعوا اصواتكم
بالندب على ملوك ائمة القرى واشغلوا العيون بالدموع عن الكرى واذكروا ان الله جل
جلاله راى عباده على ضلال قد فضحهم بين الانام وحال بينهم وبين العقول والاحلام بعبادة
الاحجار والاصنام وقد صاروا مستحقين بذلك الاستيصال والاصطلام فيقتضي لسان حال
شفقة محمد رسوله صلوات الله عليه في الشفاعة الى حلمه جل جلاله وعفوه ورحمته الابتسام
بما يستحقونه من نقمته وان يبعثه رسولا اليهم ليخلصهم مما قد اشرف عليهم من الهلاك و
الاستيصال ويبشرهم من فضائح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته واستعطافه
وبعثه اليهم رسولا بالطاقة فلم يزل يرفق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد اوصافهم بنجائب كمال
اوصافه واقامهم عن العكوف على تلك الفضائح والقبائح بتكرار النصائح واظهار المصالح فصاروا
من موت الجهل وظفروا بفوائد العقل والنقل ثم دعاه الله جل جلاله الى لقائه وخلف فيهم
نور هدايته وارائه من يقوم لهم مقامه بعد انتقاله الى دار بقائه ويحفظ عليهم شريعته واحكامه
فقتلوا القائم مقامه حتى انتقل اليه مقتولا مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى
الى ربه مقتولا مسموما ثم بغوا على الثالث فعرفهم انه سيد شباب اهل الجنة وشرفهم بما لله جل
جلاله ولرسوله صلوات الله عليه عليهم في ذلك من المنة وكان جواب الله جل جلاله منهم على ذلك
الانعام وجزاء محمد صلوات الله عليه على الشفقة عليهم والقيام بهم والاهتمام انهم كاتبوه واخرجوه
من اوطانه واخافوه بعد امانه واتخذوا الدعاة الى اصنامهم والذين كانوا من اسباب استحقاق
اصطلامهم ائمة لضلالهم وقادة الى دار هلاكهم ووبالهم وشرعوا الى عداوة الداعي لهم الى دار
السلامة والهادي الى دار الكرامة ودوام الاقامة واقبلوا مع عدو الله وعدوهم يريدون
قتل ابن بنت نبيهم ورسولهم وهم يعلمون انه قطعة من لحم جسده وبضعة من فؤاده وكبده
فاذكرهم صلوات الله عليه بالحقوق السالفة والحاضرة وما لله جل جلاله بجده وابيه وبه من النعم

الباطنة والظاهرة فعادوا الى الغي الذي كانوا عليه ولم يلتفتوا اليه فسالهم ان يتركوه حيا في الدنيا عم
كسائر الاحياء والا يكونوا له ولا عليه في نصرة الاعداء فابوا الا ان يبيحوا ما حماه الله جل جلاله
من محارمه ويسعوا في سفك دمه فغضب الله جل جلاله عليهم فدعاه الى شرف السعادة بالشهادة وان
يتركهم وما اختاروه من ضلال الارادة فاسرعوا وسعوا الى حمى الله جل جلاله لينهكوه والى دم
رسوله الجاري في اعضاء ولده ليسفكوه واقدموا على نائب الله جل جلاله فيهم لما دعاهم ليحييهم
يريدون قتله عمدا ويأتون ما يكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا به الجبر كسرم من
وادركت السعادة قوما ليحولوا بينهم وبين ما اقدموا عليه وغضبوا لله جل جلاله لما عرفوا انه قد
غضب لاجل ما انتهت الحال اليه فدعاهم القوم الى ترك القتال والعدول عن الضلال و
حذروهم من عذاب الدنيا والاخرة وذكروهم ما لله جل جلاله عليهم ولمحمد رسوله صلوات الله
عليه من الحقوق الباهرة فبدأوا بقتل القوم الذين غضبوا لله واتفقوا على هدم اركان الملة
فلم يبق ملك ولا رسول ولا عبد له عند الله مقام وقبول الا وغضبوا مع الله جل جلاله لتلك
الحال واستعظموا ما بلغ اليه الامر من الاهوال ووقفوا على طريق الشهادة والقبول يتلقون
روح نائب الله جل جلاله وابن الرسول وحضرت روح محمد وعلي عليهم السلام وفاطمة البتول وروح ابنها
الحسن المسموم المقتول يشاهدون ما يجري على مهجة فؤادهم وقطعة اكبادهم ويندبون بلسان حالهم و معه دم نعب من
يستغيثون لقتالهم وكلما راس من رؤوس اهل الشهادة كشف بلسان الحال لتلك الرؤوس رؤوس
اهل السعادة مواساة في البلاء ومواساة في مجلس العزاء وكلما مزقت ثياب اهل الجهاد مزقت ثياب
الاباء والاجداد وكلما رمل وجه من تلك الوجوه العزيزة بالرمال رملت لذلك وجوه اهل
الاقبال وكلما هتكت حرمة الله والرسول بكى لسان حال الاسلام وذوي العقول حتى فرغ
اهل الضلال من قتل الاحبة والملوك الذين فرجوا عنهم وعن سلفهم كل كربة وقصدوا
لقتل ذرية محمد صلوات الله عليه واولاده فخرجوا اليهم صلوات الله عليهم مشتاقين الى لقاء
الله جل جلاله وما دعاهم اليه من جهاد واتباع مراده فحاموا عن دينه الذي شرع اهل الضلال
في زواله وبذلوا نفوسهم في حفظ ناموسه واقباله واستبدلوا دوام السعادة والبقاء بقتال
اهل الشقاء حتى قتل المجاهدون من الاكابر والاصاغر وارتجت السموات والارضون لذلك

الضلال الحاضر فنعى مولانا الحسين صلوات الله عليه الحرم والاطفال بالقتال والاستيصال
وهو صلوات الله عليه مع ما جرت الحال عليه يدعوهم الى الله جل جلاله ويحذرهم من الفدم عليه
ويذكرهم بلقاء جده لهم يوم القيمة صلوات الله عليه وعقولهم قد هربت بلسان الحال منهم
وقلوبهم قد ماتت بسيف الضلال الذى يصدعنهم فلم يرحموا حرمة لوحدتها ولا اسرة
لضعف عونها ولم يقفوا موقف مروة ولا حيا ولا اخوة ولا وفاء وقصدوا نحو الحسين عليه السلم
يقتلونه وحيدا فريدا من الانصار قتل اهل العداوة ولا يستحيون من وحدته وانفراده وضعف
جلده عن الذى يريده من جهدها فرموه بسهامهم وسعوا الى سفك دمه باقدامهم واقدامهم وكاد
لسان حال سيد الانبيا وفاطمة الزهرا وابنها الحسن المسموم بيد الاعداء ان يعجزوا عن احتمال
ذلك البلاء والابتلاء وشققت الجيوب وبكت العيون وقال لسان حال تلك الاهوال ان هذا
لهو البلاء المبين وقد اشتغلت عقول الابرار وقلوب الاطهار في الجلوس على بساط العزاء واجتمع
ارواح الانبيا والاوليا فى اقامة سنن المصائب والماتم وما يليق بتلك النوائب والعظائم
فلم يزل اهل الضلال على اقدام التهوين بالله وبرسول الله ونائب الله وابن نبى الله وحجة الله حتى
اثخنوه ضربا بالسيوف وطعنا بالرماح ورميا بالسهام وجهدا باقدام بعد اقدام حتى سمحت
وجوده بمفارقة روحه ولقاء مالك سعوده فرمته الطغاة عن فرسه الى التراب على خده العزيز العزيز
عند رب الارباب العزيز العزيز عند جده محمد مالك ملوك ذوى الالباب العزيز العزيز على الله
الذى اقامهم على منبر الاسلام ووطا لهم مواطى الاقدام العزيز العزيز على امه فاطمة سيدة نسا
العالمين العزيز العزيز على اخيه الحسن سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين العزيز العزيز
على الانبيا والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع بلسان الحال كل عبد من اهل الاقبال
خدودهم على تراب المواساة وندبوا وبكوا واستغاثوا لقتل اهل النجاة واطباء روح الحياة وابتدر
القوم الى راس طال ما قبله محمد صلوات الله عليه واله وعظم بربه ان يسفكوا بسيف
ضلالهم دمه فقد تلك قاب الكتب المنزلة لهتك حرمتها واعولت شرايع الدين لسفك
دما ائمتها واشتد غضب الله جل جلاله وملائكته وانبيائه وخاصته عليهم وقدم لهم من
انزال العذاب عليهم انه سلبهم الالطاف وتركهم صما وعميا وبكما ونادى يا اهل الاسماع

٣٥
الذين من قلم سطروا
لذلك الوحدة والكسرة
ونفوس من بقى من
العترة واقبلوا يحمون
على الحرم والاطفال

وبولى اقدى

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما فقد تمالؤا على وليزدادوا
التفريق بين راس عظيم وجسد كريم يعز على الله وعلى رسوله وعلى خاصته ان يقدم احد من
الخلائق على كسر حرمته وذهاب مهجته فمدوا اليه يدا اباؤه الطاهرون بسطوها بعد الانضباب
وازالوا عنها يد ملوك الدنيا حتى بلغوا الى نهايات الاغراض وجعلوا على نحره الشريف سيفا
كان لجده وابيه وله في ايديهم عارية مضمونة فسفكوا به دما مضمونة فكاد الاسلام ان يموت
بموته وكل ذي روح يحثوا الفناء الزوال حيا فلقد روحه محمد جده وابوه وامه واخوه صلوات
الله عليهم وقد ارهقها تعب الجهاد واتعبها مقاساة اهل الفساد والعناد ففرش الله جل جلاله
لها فراش العنايات وبسط لها جده محمد صلوات الله عليه واله بساط الكرامات واجتمعت ارواح
الملا الاعلى فمن بين معز لسيد الانبياء وباك لهذا الابتلاء ومن بين راحم للحرم الضعيفات
ومتاسف على هتك الحرمات ودروس الايات والدلالات وشرع الاعداء في نهب بنات
الرسول وحرم البتول ينزعون عنهن ملاحفهن واردينهن ومقانعهن واستامن فجرت
لسان الوجدان عن احتمال ذلك العدوان والطغيان وقامت قيامت العدل وسال التعجيل
بيوم الفصل ونكست اعلام الاسلام واظلمت انوار الشرايع والاحكام وغضب لسان
حال المصحف الكريم واعرض عن الاقبال على اهل الفعال الذميم حتى فزعوا من نهب
السبايا وجعلوهم في اسراء الرزايا وقالوا لا بد من ان يداس ظهر النبوة والرسالة التي بها
مقام الكرامة والجلالة بان توطى بحوافر الخيل لذلك الظهر المعظم وبلغوا من الالحاد ما لم
يعرف قبله فيما تقدم فوطؤا الظهر الذي كان لهم ظهرا ونصيرا عند المالك الارحم والمالك الاعظم
وتركوا تلك الاجساد عارية والاعضاء على التراب بادية وكم لتلك الاجساد والاعضاء من
يد عليهم بخاتم الانبياء وبما اسبغوا عليهم من النعماء وحملوا رؤسا طالما رفعت نفوس كل
مسلم بعد وضعها ووصلت الاسباب بينهم وبين الله بعد قطعها وجعلوها على رماح
يبكي لسان حالها من حملهم عليها وبتطاولهم رؤس تلك الرماح وتقبل الارض بين
يديها وتعتذر بلسان حالها انها مقهورة على هذا الاعتداء بيد الاعداء وتقول لسان حالها
حملتموني بيد التكريم وسلكتم بي الصراط المستقيم فانا اليوم احملكم لئلا تكونوا على التراب و

ارضكم عن ابنائكم بقايا الاحزاب فطافت الملائكة بذلك الرأس الكريم حتى صار في موكب ٣٢
عظيم التعظيم وساروا بالحرم والنساء والصبيان على مطايا الكسر والذل والهوان فهل من باك لك
يبكي على الاسلام والايمان وهل من مواس لملوك الازمان وهل من شاك للكفران على ويندب ٤٤
الاحسان وهل من معين على النياحة والعويل وهل من جواد بالدمع على القتيل وكيف
يغني شق الجيوب عن شق القلوب لسفك دماء الاجساد بارض الغربة وسلب مصونات الابدان و
تركها عارية بغير اكفان ومن ذا يتخلف عن المواساة لملوك الهداة ومن يؤثر ان يكون محمد في مجلس
العزاء مع الانبياء والاولياء على مصابه بثمرة فؤاده وبمحا الفخر مراده وبلوغ ما جاء به من الشريعة و
بما يجدد من الامور الفظيعة ولا يشاركه في عزائه والبكاء على ذريته وابنائه واي عين تبخل
بدموعها المخزونة واي قلوب لا تبكي ولا تحزن لهاتيك الوجوه المصونة واي يد لا تقرع
نادبة وشاكية واي السنة لا تنطق بالواعية عباد الله افكروا لو كان هذا قد جرى على اولادكم
واطفالكم ورجالكم وبناتكم وحرماتكم فانظروا ما كنتم صانعين وعاملين فلا يكن من يعز عليكم
اعز ممن يعز على سيد المرسلين ان كنتم تريدون ان تكونوا من اهل الوفاء لخاتم الانبياء وان تسكنوا
معه في دار البقاء فان كل من فارقه في مصابه واحزانه كيف يرجو ان يلقاه باحسانه او يسكن معه
في دار رضوانه واما نحن هيهات هيهات ان يشاركنا ايام الرخاء الامن واسى ايام البلاء فلا يهن عندكم
ما لم يهن على الله جل جلاله وخاصته وكونوا رحمكم الله على اعظم موافقة لله عز وجل في
غضبه لهتك حرمته وعلى اتم صفة في مشاركة رسوله صلوات الله عليه وآله فيما جرى عليه
لسفك دماء ذريته واطلبوا في الليل والنهار وفي الاسحار الاخذ بهذا الثار والظفر بما وعد
الصابرين والمجاهدين من المسار والمبار واقول احسن الله عزاء محمد صلوات الله عليه وعزاء كل
من شاركه فيما جرت الحال عليه واحسن عزاكم ايها الحاضرون وانا لله وانا اليه راجعون فصل

فيما نذكره من فضل زيارة الحسين يوم عاشورا اعلم انه اذا كان

المقصود بزيارة الحسين صلوات الله عليه وآله في يوم عاشورا بعد قتله وانتقاله الى الشرف
الذي لا يبلغ وصفي اليه فينبغي ان يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فان قتله
صلوات الله عليه وآله كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر

زيارة الحسين صلوات الله عليه فى يوم عاشورا ورويناه فيها فضلا جليلا وثوابا جزيلا وسنذكر فيها هنا زيارتين فيهما زيادات وفى احديهما فضل عظيم فى الروايات ونقدم امامها حديثين فى فضل زيارته فى يوم عاشورا روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن داود القمى من كتابه كتاب الزيارات والفضائل باسناده الى محمد بن ابى عمير عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم قال من زار قبر الحسين عليه السلم يوم عاشورا عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه وباسنادنا ايضا الى محمد بن داود باسناده الى حريز عن ابى عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلم يوم عاشورا وجبت له الجنة ومن ذلك ما رواه ابو عبد الله بن حماد الانصارى فى كتاب اصله فى فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه وآله ولم يذكر عاشورا فقال ما هذا لفظه عن الحسين بن ابى حمزة قال خرجت فى اخر زمن بنى امية وانا اريد قبر الحسين عليه السلم فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الى رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات فانست به حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الى الرجل بعينه فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان اخر الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الى ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشى من الكوفة وهى ليلة الجمعة واخاف ان اصبح ههنا وتقتلنى مصلحة بنى امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران استاذن ربه فى زيارة قبر الحسين عليه السلم فاذن له فاتاه وهو فى سبعين الف فانصرف فاذا عرجوا الى السماء فقال فانصرفت وجئت الى شاطئ الفرات حتى اذا طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة

فصل فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشورا فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا الحسن بن على الكوفى عن الحسن بن محمد الحضرمى عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاى ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يوم عاشورا وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا

بحادث

سيدي فما بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين
عليه السلام فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك فيه علما ومستفيدا منك لتفيدني
فيه فقال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه فقال صمه من غير تبييت و
افطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر ولو بشربة من ماء فان في
ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم
وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ثم قال وبكى بكاء
شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم قلت انت اعلم به مني
يا مولاي قال ان الله عز وجل لما خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة
في يوم الاربعاء يوم عاشورا وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل
ما تاتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتحل ازرارك وتكشف عن ذراعيك وعن
ساقيك ثم تخرج الى ارض مقفرة حيث لا يراك احد او في دارك حين يرتفع النهار وتصلي اربع
ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرا في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية
سورة الحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفي الرابعة الحمد و
المنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر ابي عبد الله عليه السلام وتمثل بين يديك مصرعه و
تفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الف مرة يكتب لك بكل لعنة
الف حسنة ويمحى عنك الف سيئة ويرفع لك الف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي
صليت فيه انت قدر ثلثين ذراعا فان لم تقدر فالى عشر ذراعا ذاهبا وجائيا الى الموضع الذي
صليت فيه سبع مرات وانت تقول في كل مرة من سعيك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضاء
الله وتسليما لامره سبع مرات وانت في كل ذلك عليك الكآبة والحزن كالحزين متاسفا
فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب
الفجرة الذين حاربوا رسلك وشاقوك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة
والاتباع ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول اللهم فرج عن
آل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين اصل

وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطاناً
نَصِيراً ثم اقنت بعد الدعاء وقل فی قنوتك اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْاُمَّةَ خَالَفَتِ الْاَئِمَّةَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ
وَاَقَامُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَالْكُفْرِ وَالرَّدٰى وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمٰى وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي اَمَرْتَ
بِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَصِيَّ الَّذِي اَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ فَاَمَاتُوا الْحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَاَضَلُّوا الْاُمَّةَ
عَنِ الْحَقِّ وَخَالَفُوا السُّنَّةَ وَبَدَّلُوا الْكِتَابَ وَمَلَكُوا الْاَحْزَابَ وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَ
تَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ وَضَيَّعُوا الْحَقَّ وَاَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا اَوْلَادَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَخِيَرَةَ عِبَادِكَ وَاَصْفِيَائَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَخَزَنَةَ سِرِّكَ وَمَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي
سَمٰوَاتِكَ وَاَرْضِكَ اَللّٰهُمَّ فَزَلْزِلْ اَقْدَامَهُمْ وَاَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَاكْفُفْ سِلَاحَهُمْ وَاَيْدِيَهُمْ
وَاَلْقِ الْاِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَاَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَحَجَرِكَ الدَّامِغِ
وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَارْمِهِمْ بِالْبَلَاءِ رَمْياً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً شَدِيداً نُكْراً وَارْمِهِمْ بِالْغَلَاءِ
وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّتِي اَخَذْتَ بِهَا اَعْدَائَكَ وَاَهْلِكْهُمْ بِمَا اَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اَللّٰهُمَّ وَخُذْهُمْ اَخْذَ
الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهَا اَلِيمٌ شَدِيدٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَاَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ
وَاَهْلَ نَبِيِّكَ فِي الْاَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمَةِ اَللّٰهُمَّ اَعْلِ الْحَقَّ وَاسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا
بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا لِلْاِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْعَلْهُ لَنَا رِدْءاً وَاجْعَلْنَا لَهُ رِفْداً
اَللّٰهُمَّ وَاَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيداً وَاسْتَهَلَّ فَرَحاً وَسُرُوراً وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا
اَخَذْتَ بِهِ اَوَّلَهُمْ اَللّٰهُمَّ اَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَالْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَ
الْآخِرِينَ وَعَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَزِدْهُمْ نَكَالاً وَلَعْنَةً وَاَهْلِكْ
شِيعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْعِتْرَةَ الضَّائِعَةَ الْمَقْتُولَةَ الذَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ
الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ اَللّٰهُمَّ اَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَقُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَى
مُوَالَاتِهِمْ وَانْصُرْهُمْ وَاَعِنْهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْاَذٰى فِي جَنْبِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ اَيَّاماً مَشْهُودَةً
وَاَيَّاماً مَعْلُومَةً كَمَا ضَمِنْتَ لِاَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَاِنَّكَ قُلْتَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضٰى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْناً اَللّٰهُمَّ اَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا لَا اِلٰهَ

الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين يا حى يا قيوم فانى عبدك الحقير
منك والراجع اليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجى بفنائك فتقبل دعائى
واسمع نجواى واجعلنى ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانجيته برحمتك
انك انت العزيز الوهاب اسالك يا الله بلا اله الا انت الا تفرق بينى وبين محمد وال
محمد الائمة صلوات الله عليهم اجمعين واجعلنى من شيعة محمد وال محمد وتذكرهم واحدا
واحدا باسمائهم الى القائم عليه السلم وادخلنى فيما ادخلتهم فيه واخرجنى مما اخرجتهم
منه ثم عفر خديك على الارض وقل يا من يحكم بما يشاء ويعمل ما يريد انت حكمت فى
اهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت
اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين اسالك
يا الهى وسيدى بجودك وكرمك ان تبلغنى املى وتشكر قليل عملى وان تزيد فى ايامى
تبلغنى ذلك المشهد وتجعلنى من الذى دعى فاجاب الى طاعتهم وموالاتهم وارنى ذلك
قريبا سريعا انك على كل شىء قدير وارفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من
حجة وعمرة واعلم ان الله عز وجل يعطى من صلى هذه الصلوة فى ذلك اليوم ودعا بهذا
الدعا عشر خصال منها ان الله يوقيه من ميتة السوء ولا يعاون عليه عدو الى ان يموت
ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك الى اربع
اعقاب ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا قال قلت الحمد لله الذى من على
بمعرفتكم ومعرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبى ونعم الوكيل ذكر
الزيارات فى يوم عاشورا من كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه ثم تتاهب للزيارة
فتبدا فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشى حافيا الى فوق سطحك او فى فضاء من الارض ثم
تستقبل القبلة فتقول السلم عليك يا وارث ادم صفوة الله السلم عليك يا وارث
نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلم عليك يا وارث موسى كليم الله
السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلم
عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين وسيد الوصيين وافضل السابقين وسبط

خاتم المرسلين وكيف لا يكون كذلك سيدي وانت امام الهدى وحليف التقى وخامس
اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيا وميتا السلام
عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ايها الصديق
الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح التي
حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله معك وشرت نفسها ابتغاء
مرضات الله فيك السلام على الملائكة المحدقين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تسليما عبده ورسوله واشهد ان اباك
علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
امام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك الحسن بن علي صلى الله عليه وآله و
كذلك انت والائمة من ولدك اشهد انكم اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين من وعده فاشهد الله واشهدكم
اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم عن الله عز وجل ما
امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي وامي انت يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك
لعن الله من امر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به
اشهد ان الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك
فاجبته ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم يا سيدي ومولاي ان
كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد اجابك رأيي وهواي انا اشهد ان الحق
معك وان من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما فاسئلك
يا سيدي ان تسأل الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني بكم وبشيعتكم وان ياذن لكم
في الشفاعة وان يشفعكم في ذنوبي فانه قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
صلى الله عليك وعلى ابائك واولادك والملائكة المقيمين في حرمك صلى الله عليك
وعليهم اجمعين وعلى الشهداء الذين استشهدوا امامك بين يديك صلى الله عليك
وعليهم وعلى ولدك علي الاصغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم اني بك توجهت

إليك وقد تحرمت بمحمد وعترته وتوجهت بهم إليك واستشفعت بهم إليك وتوسلت
بمحمد وآل محمد لتقضي عني مفترضي ودَيني وتفرج غمي وتجعل فرجي موصولاً بفرجهم مقتضيه
ثم امدد يديك حتى ترى بياض ابطيك وقل يا الله لا إله إلا أنت لا تهتك
ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي وأقلني عثرتي اللهم أقلبني مفلحاً منجحاً قد رضيت
عملي واستجبت دعوتي يا الله الكريم ثم تقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم
تبدء فتقول السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الحسن
الزكي السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على علي بن الحسين السلام على
محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على الرضا
علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن
بن علي السلام على الإمام القائم بحق الله وحجة الله في أرضه صلى الله عليه وعلى
آبائه الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً ثم تصلي ست ركعات مثنى
مثنى تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وتقول بعد فراغك
من ذلك اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا
عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز يا مؤمن
يا مهيمن يا جبار يا علي يا معين يا حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد
يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا أول يا آخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام
ويا ذا العزة والسلطان أسألك بحق هذه الأسماء يا الله وبحق أسمائك كلها أن تصلي
على محمد وعلى آل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق أنا فيه وتقضي عني
ديني وتبلغني أمنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي سريعاً عاجلاً
وتعطيني سؤلي ومسئلتي وتزيدني فوق رغبتي وتجمع خير الدنيا والآخرة فصل
فيما نذكره من زيارة الشهداء في يوم عاشوراء رويناها بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثني الشيخ
الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال خرج من الناحية سنة اثنتين و

وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وفاة ابي رحمه الله وكنت حديث
السن وكتبت استاذن في زيارة مولاي ابي عبد الله عليه السلام وزيارة الشهداء رضوان الله
عليهم فخرج الي منه بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف
عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك
فان هناك حومة الشهداء عليهم السلام واوم واشر الى علي بن الحسين عليه السلام وقل
السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله
عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجراهم على الرحمن وعلى
انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كاني بك بين يديه ماثلا وللكافرين
قائلا * انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبيت الله اولى بالنبي * اطعنكم بالرمح حتى ينثني
اضربكم بالسيف احمي عن ابي * ضرب غلام هاشمي عربي * والله لا يحكم فينا ابن الدعي
حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسوله وابن
حجته وامينه حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله واخزاه
ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا اصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا
الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة
وابرأ الى الله من قاتليك واسئل الله مرافقتك في دار الخلود وابرأ الى الله من اعدائك
اولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل
الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر
ابيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلام على عبد الله بن
امير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلا المضروب مقبلا ومدبرا الضروب
لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على ابي الفضل العباس ابن امير المؤمنين
المواسي اخاه بنفسه الآخذ لغده من امسه الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المفدى
المقطوعة يداه لعن الله قاتليه يزيد بن الرقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي السلام على
جعفر بن امير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن الاوطان مغتربا المستسلم

للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام ٤٥
على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان ابن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد
الاصبحي الايادي والابانى الدارمي السلام على محمد بن امير المؤمنين قتيل الايادي
الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى اهل
بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن
الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي السلام على القاسم بن الحسن
بن علي المضروب على هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه
عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب والحسين يقول بعدا لقوم قتلوك ومن
خصمهم يوم القيمة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او
ان يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني
الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروة بن نفيل الازدي
واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان
حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقران لعن الله قاتله
عبد الله بن قطبة النبهاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان
ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلام
على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد
الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل
ابن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن
مالك السلام على ابي عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن
صبيح الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر
الجهني السلام على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن
عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين
بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في

عبد الله بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله

الانصراف أنحن نخلّي عنك وبم نعتذر عند الله من أداء حقّك لا والله حتّى أكسر في صدورهم
رمحي هذا وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا أفارقك ولو لم يكن معي
سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم أفارقك حتّى أموت معك وكنت أوّل من
شرى نفسه وأوّل شهيد شهد لله وقضى نحبه ففزت وربّ الكعبة شكر
الله استقدامك ومواساتك إمامك إذ مشى إليك وأنت صريع فقال يرحمك
الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا
لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد
الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين عليه السلم وقد أذن سعيد
له في الانصراف لا والله لا نخلّيك حتّى يعلم الله أنّا قد حفظنا غيبة رسول الله صلّى الله
عليه وآله فيك والله لو أعلم أنّي أُقتل ثمّ أُحيا ثمّ أُحرق ثمّ أُذرى ويفعل بي ذلك سبعين
مرّة ما فارقتك حتّى ألقى حمامي دونك وكيف لا أفعل ذلك وإنّما هي موتة أو قتلة واحدة
ثمّ هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا فقد لقيت حمامك وواسيت إمامك و
لقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا
مرافقتكم في أعلى علّيّين السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين سعيد بن سعد
عليه السلام وقد أذن لك في الانصراف أكلتني إذا السباع حيّا إن فارقتك و
أسأل عنك الركبان وأخذلك مع قلّة الأعوان لا يكون هذا أبدا السلام على يزيد
بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدّل بالمشرفي السلام على عمر بن كعب الأنصاري
السلام على نعيم بن العجلان الأنصاري السلم على زهير بن القين البجلي القائل للحسين
عليه السلم وقد أذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك أبدا أترك ابن رسول الله
صلّى الله عليه وآله أسيرا في يد الأعداء وأنجو أنا لا أراني الله ذلك اليوم السلام على
عمرو بن قرظة الأنصاري السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي السلم على الحرّ بن
يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلم على نافع بن هلال بن نافع
البجلي المرادي السلام على أنس بن كاهل الأسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي الجملي

السلام

السلام علی عبد الله و عبد الرحمن ابنی عروة بن حراق الغفاریین السلام علی عون بن حوی ۴۷
مولی ابی ذر الغفاری السلام علی شبیب بن عبد الله النهشلی السلام علی حجاج بن
زید السعدی السلم علی قاسط و کرش ابنی زهیر التغلبیین السلام علی کنانة بن عتیق
السلام علی ضرغامة بن مالک السلام علی حوی بن مالک الضبعی السلام علی عمرو
بن ضبیعة الضبعی السلام علی زید بن ثبیت القیسی السلام علی عبد الله و عبید
الله ابنی یزید بن ثبیت القیسی السلام علی عامر بن مسلم السلام علی قعنب بن عمرو
النمری السلام علی سالم مولی عامر بن مسلم السلام علی سیف بن مالک السلام
علی زهیر بن بشر الخثعمی السلام علی زید بن معقل الجعفی السلام علی الحجاج بن
مسروق الجعفی السلام علی مسعود بن الحجاج و ابنه السلام علی مجمع بن عبد الله العائذی
السلام علی عمار بن حسان بن شریح الطائی السلام علی حیان بن الحارث السلمانی
الازدی السلام علی جندب بن حجر الخولانی السلام علی عمر بن خالد الصیداوی
السلام علی سعید مولاه السلام علی یزید بن زیاد بن المظاهر الکندی السلام
علی زاهد مولی عمرو بن الحمق الخزاعی السلام علی جبلة بن علی الشیبانی و السلم
علی سالم مولی بنی المدینة الکلبی السلم علی حنظلة بن علی الشیبانی اسلم بن کثیر
الازدی الاعرج السلام علی زهیر بن سلیم الازدی السلام علی قاسم بن حبیب
الازدی السلام علی عمر بن جندب الحضرمی السلام علی ابی ثمامة عمر بن عبد الله
الصائدی السلام علی حنظلة بن اسعد الشبامی السلام علی عبد الرحمن بن عبد
الله بن الکدر الارحبی السلام علی عمار بن ابی سلامة الهمدانی السلام علی عابس بن
ابی شبیب الشاکری السلام علی شوذب مولی شاکر السلام علی شبیب بن الحارث
بن سریع السلام علی مالک بن عبد الله بن سریع السلام علی الجریح المأسور سوار
بن ابی حمیر الفهمی الهمدانی السلام علی المرتث معه عمرو بن عبد الله الجندعی السلم
علیکم یا خیر انصار السلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار بوأکم الله مبوأ الابرار
اشهد لقد کشف الله لکم الغطاء و مهد لکم الوطاء و اجزل لکم العطاء و کنتم عن الحق

غير وطاء وانتم لنا فرطا ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فصل في ما نذكره من قراءة قل هو الله احد في يوم عاشورا روي عن الصادق عليه السلام انه قال من قرا يوم عاشورا الف مرة سورة الاخلاص نظر الرحمن اليه ومن نظر الرحمن اليه لم يعذب ابدا اقول لعل معنى قوله نظر الرحمن اليه اراد به نظر الرحمة للعبد والرضا عنه والشفقة عليه فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله والى رسوله صلوات الله عليه وآله اعلم انا قد قدمنا من اداب يوم عاشورا والعبادات فيه ما فيه كفاية لمن اطلع على معانيه وعمل فيها بما يقربه الى الله جل جلاله ومراضيه ولكنا نذكر في هذا الفصل ما يفتحه الله جل جلاله من زيادة السعادة لتحصيل السعادة فنقول ان اقل مراتب يوم عاشورا ان يجعل قتل مولانا الحسين صلوات الله عليه وقتل من قتل معه من الاهل والابناء مجرى والدك او ولدك او بعض من يعز عليك فكن في يوم عاشورا كما كنت تكون عند فقدان اخص اهلك بك واقربهم اليك فانت تعلم ان موت احد من اعزتك ما فيه ظلم لك ولا الم ولا كسر حرمة الاسلام ولا كسر الاعداء الحرمة منك واما الحسين عليه السلام فان الذي جرى عليه على ما عند من يعز عليه جرى فيه ما قد شرحنا بعضه من هتك حرمات الاسلام وذل مقامات اهل العقول والافهام ودروس معالم الدين وشماتة اعداء المسلمين فاجتهد ان يراك الله جل جلاله ان كلما يعز عليه يعز عليك وان يراك رسوله عليه السلام ان كلما هو اساة اليه فهو اساة اليك فكذي يكون من يريد شرف الوفاء لله جل جلاله ولرسوله وللائمة الذين نائبون الله صلوات الله عليه ولخاصته وكذا يكون من يريد ان يكون الله جل جلاله ورسوله وائمته عليه وعليهم السلام معه عند نكبته او حاجته او ضرورته فانه اذا كان معهم في الغضب والرضا واللذة والسرور كانوا معه عند مثل تلك الامور اقول واما ان كنت صاحب معرفة بالله جل جلاله وخواص عباده وتعرف الله جل جلاله في اتباع مراده فانك لا تقنع ان يكون حالك يوم عاشورا مثل حالك عند فقد الاباء والابناء بل على قدر منزلة الحسين صلوات الله عليه وآله ورفعته وعزته عند الله جل جلاله وعند جده صلوات الله عليه في الولاء

عند تلفها يقوم مقام مهجته وعلى قدر المصيبة في الاسلام وذهاب حرمته اقول
وروينا باسنادنا الى مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال من ترك السعي في حوائجه
يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته
وحزنه وبكائه جعل الله يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرّت بنا في الجنة عينه
ومن سمّى يوم عاشورا يوم بركة وادّخر لمنزله فيه شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر وحشر
يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله في اسفل درك من النار
فهذا ما اردنا ذكره من احوال المواساة في هول قتل ائمة النجاة ولم نستوف كلما نوجه من
حقوقهم المعظمة في الحيوة وبعد الوفاة اقول واذا عزمت على ما لا بدّ منه من الطعام و
الشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم انك قلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فالحسين صلوات الله عليه
وعلى اصحابه عندك الآن يأكلون ويشربون فنحن في هذا الطعام والشراب بهم مقتدون
اقول وسأذكر تعزية لمولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كتبها الى بني عمه رضوان الله
عليهم لما حبسوا ليكون مضمونها تعزية عن الحسين عليه السلام رويناها باسنادنا الذي ذكرنا
وعن نبيه واصحابه رضوان الله عليهم
من عدة طرق الى جدي ابي جعفر الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد
الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن اسحق بن عمار
وروينا ايضاً باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن ابي الحسين احمد بن محمد بن
بن سعيد
موسى الاهوازي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
القطراني قال حدثنا حسين بن ايوب الخثعمي قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن عطية
بن نجيح بن المطهر الرازي واسحق بن عمار الصيرفي قالا معاً ان ابا عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام كتب الى عبد الله بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو واهل بيته يعزيه عما
صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن
عمه اما بعد فلئن كنت تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم ما انفردت بالحزن

والغبطة والكآبة والألم وجع القلب وفي فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر
المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت إلى ما أمر الله جل جلاله به المتقين من الصبر و
حسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
وحين يقول فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ وحين يقول لنبيه صلى
الله عليه وآله حين مثل بحمزة وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ
خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وصبر صلى الله عليه وآله ولم يعاقب وحين يقول وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ وحين يقول الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ
رَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وحين يقول إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وحين يقول لقمان لابنه وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وحين يقول
عن موسى وَقَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وحين يقول الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وحين يقول ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ وحين يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ وحين يقول وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ
كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
وحين يقول وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وحين يقول وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
وأمثال ذلك من القرآن كثير واعلم أي عم وابن عم أن الله جل جلاله لم يبال بضر
الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء أحب إليه مما قاسا وليه في هذه الدنيا من الضر والجهد
واللأواء مع الصبر وأنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط و
لولا ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم وأعداؤه آمنون
مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك ما قتل زكريا واحتجب يحيى ظلما وعدوانا في بغي
من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله لما قام بأمر الله

جل وعز ظلما وعلى الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهادا وعدوانا ولولا ذلك لما قال
الله جل وعز في كتابه ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولولا ذلك لما قال في كتابه ايحسبون انما
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولولا ذلك لما جاء في
الحديث لولا ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا ولولا
ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقا
كافرا منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث
الله له كافرا او منافقا يؤذيه ولولا ذلك لما جاء في الحديث انه اذا احب الله قوما او
احب عبدا صب عليه البلاء صبا فلا يخرج من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في
الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعة
غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا
ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر
وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي
واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله عز وجل والرضا والصبر على قضائه
والتمسك بطاعته والنزول عند امره وافرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر
والسعادة وانقذكم وايانا من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته
من خلقه محمد النبي واهل بيته اقول وهذا اخر التعزية بلفظها من اصل صحيح بخط محمد
بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة وقد اشتملت هذه التعزية على
وصف حال عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء عند جانبها له وابني عمه بالسعادة ولا
الصفا الراجح وهذا يدل على ان الجماعة المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلام معذورين
وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين اقول وقد يوجد في الكتب انهم كانوا للصادق عليه السلام
مفارقين وفي ذلك محتمل للتقية لئلا ينسب اظهارهم لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين ومما يدلك على

انهم كانوا عارفين بالحق وبه شاهدين مارويناه باسنادنا الى ابي العباس احمد بن نصر بن
سعد من كتاب الرجال مما خرج منه وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن وهو نسخة عتيقة
باللفظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال هذا كتاب غالب بن عثمان
الهمداني وقرأت فيه واخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي قال دخلت على ابي وقرأت
عبد الله عليه السلام فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل بنا
عنهم خبر فلم نحب ان نبدئه فقلنا نرجوا ان يعافيهم الله فقال واين هم من العافية ثم بكى حتى
علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين ع قالت سمعت ابي صلوات الله عليه حدثني
يقول يقتل منك ويصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يدركهم الآخرون
وانه لم يبق من ولدها غيرهم اقول وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح المأخوذين
من بني الحسن عليه وعليهم السلام وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر
بالسعادة والاكرام ومن ذلك ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله الذي
سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى عن ابيها
عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قال لي رسول الله يدفن من ولدي
سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الاولون ولم يدركهم الآخرون فقلت نحن ثمانية فقال
هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني
فعشت ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه احمد بن ابرهيم الحسني في كتاب
المصابيح باسنادنا ان جماعة سألوا عبد الله بن الحسن وهو في المحمل الذي حمل فيه الى سجن
الكوفة فقلنا يا ابن رسول الله محمد ابنك المهدي فقال يخرج محمد من ههنا واشار الى
المدينة فيكون كلحس الثور انفه حتى يقتل ولكن اذا سمعتم بالماثور وقد خرج بخراسان
فهو صاحبكم اقول لعلها بالموتور وهذا صريح انه عارف بما ذكرناه ومما يزيدك بيانا
ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن جماعة عن هرون بن موسى التلعكبري
عن ابن همام عن جميل عن القسم بن اسمعيل عن احمد بن رباح عن ابي الفرج ابان بن محمد
المعروف بالسندي نقلناه من اصله قال كان ابو عبد الله في الحج في السنة التي قدم فيها ابو

عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن وعن يساره حسن بن
حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجائه عباد بن كثير البصري فقال له يا ابا عبد الله قال
فسكت عنه حتى قالها ثلاثا قال ثم قال له يا جعفر قال فقال له قل ما تشاء يا ابا كثير
قال اني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا قال فقال له كذب
كتابك يا ابا كثير ولكن كاني والله به اصفر القدمين حمش الساقين ضخم البطن رقيق العنق ضخم
الراس على هذا الركن واشار بيده الى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يذعروا
منه قال ثم يبعث الله له رجلا مني واشار بيده الى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون
ذي الاوتاد قال فقال له عند ذلك عبد الله بن الحسن صدق والله ابو عبد الله عليه السلام حتى
صدقوه كلهم جميعا اقول فهل تريهم الا عارفين بالمهدي وبالحق اليقين ولله متقين اقول
ومما يزيدك بيانا ان بني الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون فيمن خرج منهم انه المهدي صلوات
الله عليه واله وان تسموا بذلك ان اولهم خروجا واولهم تسميا بالمهدي محمد بن عبد الله بن
الحسن وقد ذكر يحيى بن الحسين الحسني في كتاب الامالي باسناده عن طاهر بن عبيد عن ابرهيم بن
عبد الله الحسن عليهم السلام انه سئل عن اخيه محمد اهو المهدي الذي يذكر فقال ان المهدي عدة
من الله تعالى لنبيه صلوات الله عليه وعده ان يجعل من اهله مهديا لم يسمه بعينه ولم يوقت
زمانه وقد قام اخي لله بفريضته عليه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان اراد الله تعالى
ان يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده والا فلم يترك اخي
فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره هذا اخر لفظ حديثه وروى في حديث
قبله بكراريس من الامالي عن ابي خالد الواسطي ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال يا ابا خالد
اني خارج وانا والله مقتول ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه انه مقتول وكل ذلك يكشف عن
تمسكهم بالله والرسول صلى الله عليه واله وروى حديث علم محمد بن عبد الله بن الحسن انه
يقتل احمد بن ابرهيم في كتاب المصابيح في الفصل المتقدم ومما يزيدك بيانا ان بني الحسن
عليه السلام ما كانوا يعتقدون متاخر عن هذا الحديث الى اول حديث ما رويناه باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا وما يليق ان يكون بعد

بحسب ما انت عليه من الوفاء اقول ان اواخر نهار يوم عاشوراء كان اجتماع حرم الحسين
عليه السلام وبناته واطفاله الضعفاء في اسر الاعداء واشتغلوا بالحزن والهموم والبكاء وانقضى عنهم
اخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به قلمي من الذل والانكسار وباتوا تلك الليلة فاقدين
لحماتهم ورجالهم وغرباء في مفازتهم منفردين بما لم يجر فيما يشبهه مثلهم ولا اعانة بالمعونة في البلاد منهم ولا الاعراض
عنهم واذلالهم ليتقربوا بذلك الى المارق عمر بن سعد مؤتم اطفال محمد ومفرج الاكباد
الى الزنديق عبيد الله بن زياد والى الكافر يزيد بن معاوية اشد اعداء راس الالحاد والسفاح لمحمد
رايت في كتاب المصابيح باسناده الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال لي ابي محمد بن علي سالت
ابي علي بن الحسين عن حمل يزيد له فقال حملني على بعير يطلع بغير وطاء وراس الحسين عليه السلام
على علم ونسوتنا خلفي على بغال اكف والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح ان دمعت من
احدنا عين قرع راسه بالرمح حتى اذا دخلنا دمشق صاح صائح يا اهل الشام هؤلاء سبايا
اهل البيت الملعون اقول ان عمل يزيد لاهل البيت فاما فكر من يعز عليك مثل هذا البلاء والاهانة
الذي لا يجوز ان يهون عليك في لا يعطى احد من المسلمين ولا على من يعرف منازل اولاد
الملوك والسلاطين اقول فاذا كان اواخر نهار يوم عاشوراء فقم قائما وسلم على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على مولانا امير المؤمنين وعلى مولانا الحسن بن علي وعلى
سيدتنا فاطمة الزهراء وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وعزهم على هذه المصائب
بقلب محزون وعين باكية ولسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر الى الله جل جلاله واليهم من
التقصير فيما يجب لهم عليك ان يعفوا عما لا تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فانه
من المستبعد ان يقوم في هذا المصاب الهائل بل يقدر ما يطلبه النازل واجعل كلما يكون من
الحركات المتضادة والسكنات في الجزع عليهم عند الله جل جلاله ومتقربا بذلك اليه
واسال من الله جل جلاله ومنهم من يجد بعدك التسلية منهم وما انت محتاج اليه وان لم
تعرفه ولو بلغ امالك اليه فانهم احق ان يتطولوا على مثلك فانهم حبيبا لو انهم ما يقصر عنه
سؤالك من احسانهم اقول واعلم انا لا نجد هذه الاكاليل الحزن التي يعملونها في اوائل عشر
المحرم قبل وقوع القتل يعملونها في يوم عاشوراء لاجل تجديد القتل فاقول ان ترك الشغل

كان الحزن خوفا مما جرت الحال عليه فلما قتل صلوات الله عليه وآله دخل تحت قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلما صاروا فرحين بسعادة الشهادة وجب المشاركة لهم في السرور بعد القتل لنظفر هم بالسعادة فان قيل فعلام تجددون قراءة المقتل والحزن في كل عام فاقول لان قراءته هو عرض قصة القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثاره كما وعد من العدل واما تجدد الحزن كل عشر والشهداء صاروا مسرورين فلانه مواساة لهم في ايام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين ففي كل سنة ينبغي لاهل الوفاء ان يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين

فصل فيما نذكره مما يعمل عند تناول الطعام يوم عاشوراء اعلم اننا ذكرنا ان يوم عاشوراء يكون على عوائد اهل المصائب بالعزاء وتمسك الانسان عن الطعام والشراب الى آخر نهار يوم المصاب ثم يتناول تربة شريفة ويقول من الدعوات ما قدمنا عند تناول المأكول لانا في غير هذا الجزء من المصنفات ونزيد على ما ذكرناه ان نقول اللهم انا امسكنا عن المأكول والمشروب حيث كان اهل النبوة في الحروب والكروب فاما حيث حضر وقت انتقالهم بالشهادة الى دار البقاء وظفروا بمراتب الشهداء والسعداء ودخلوا تحت بشارات الآيات بقولك جل جلالك ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فنحن لهم موافقون في تناول الطعام الان حيث انهم يرزقون في دار الرضوان مواساة لهم في الامساك والاطلاق فاجعل ذلك سببا للعتق والاعتاق واللحاق بهم في درجات الصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين

الباب الثالث فيما نذكره من مهمات ليلة احدى وعشرين من محرم وفي يوم احدى وعشرين منه روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر شهر محرم ما هذا لفظه وليلة احدى وعشرين منه وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها الى منزل امير المؤمنين عليه السلام يستحب صومه شكرا لله بما وفق

من جميع جهته وصفته اقول وقد روى اصحابنا في كيفية زفافها المقدس اخباراً عظيمة
الشان وانما نذكر برواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد لتظاهر بها لولاة
اهل بيت النبوة في المجلد الثامن عشرين مجلداً في ترجمة احمد بن محمد بن مسيح باسناده الى
ابن عباس قال لما زفت فاطمة الى علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وآله قدامها و
جبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك خلفها يسبحون الله
ويقدسونه حتى طلع الفجر اقول فينبغي ان يكون تلك الليلة عندك من ليالي الاقبال و
تتقرب فيها الى الله جل جلاله بصالح الاعمال فانها كانت ابتداء غرس شجرة الحكمة الالهية
والرحمة النبوية بانشاء ائمة البلاد والعباد والحجج لسلطان المعاد والحفظة للشرايع والاحكام
والملوك للاسلام والهادين الى شرف دار المقام وتوسل بهما في تلك الليلة الشريفة من
الاسرار المجيدة في كل حاجة لك قريبة او بعيدة يقول علي بن موسى بن طاوس مصنف هذا
الكتاب كتاب الاقبال وكنت لما رايت هذه الاشارة من الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
تغمده الله بالرحمة والرضوان بان فاطمة عليها السلام كان وقت دخولها على مولانا وامامنا
امير المؤمنين علي عليه السلام ليلة احدى وعشرين من محرم كان اذ ان اتوقف في العمل عليها واجد
خلافاً في رواية وقفت عليها فلما حضرت ليلة احدى وعشرين من محرم سنة خمس و
خمسين وستمائة وانا اذ ذلك ببغداد في داري بالمقتدية عزمت زينتي وعيالي وجماعتي
بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه ليقوموا في العمل وذكره مشروحاً وجلست انظر
في تذييل محمد بن النجار لاختار منه ما عزمت عليه من اخباره وفوائد اسراره فوقع نظري
اتفاقاً على حديث طريف يتضمن زفاف فاطمة عليها السلام بمولينا علي عليه السلام كرامة لله جل
جلاله وكرامة لاهل بيت النبوة فقلت عسى يكون هذا الاتفاق مؤيداً للشيخ المفيد فيما اعتمد
هو عليه ويكون هذه الليلة ليلة الزفاف المقدس الذي اشار اليه فان هذا الحديث
ما اذكر انني وقفت من قبيل هذه الليلة عليه خاصة من هذا الطريق وها انا اذا اذكر
الحديث وبالله العصمة والتوفيق فاقول قد رايت في هذه الليلة زفاف فاطمة والدتنا المطهرة
صلى الله عليها الحديث المشار اليه من طرق الاربعة المذاهب فاحببت ذكره ههنا اخبرني به

الشيخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد فيما اجازه لي من كتاب تذييله
على تاريخ احمد بن ثابت مصنف تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من المذيل
من النسخة التي وقفها المستعصم جزاه الله عنا جزاء الخير برباط والدته في ترجمة احمد بن محمد
الدلال وهو ابو الطيب الشاهد من اهل سامرا حدث عن احمد بن محمد الاطروش وابي بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدي وروى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البزاز
وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري اخبرنا ابو علي ضياء بن احمد بن ابي علي وابو
حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ويوسف بن منبال بن كامل قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن
عبد الباقي البزاز اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي قال حدثني حلبي القاضي ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن يوسف السامري حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال
اخبرنا محمد بن احمد المعروف بالاطروش اخبرنا ابو عمرو سليمان بن ابي معشر الجزرابي اخبرنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قالت سمعت
اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي
بن ابي طالب عليه السلام افزعني في فراشي قلت وما افزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه
ويحدثها فاصبحت وانا فزعة واخبرت والدي صلى الله عليه وآله فسجد سجدة طويلة ثم
رفع راسه الي وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه
وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها هذا لفظ ما
رويناه وما رايناه اقول واما صوم يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان الله عليه فهو
الثقة الامين الذي يعمل بقوله في ذلك ويعتمد عليه فصمه شاكرا وكن لفضل الله عز وجل
ناشرا وللايام المعظمة ذاكرا فانه جل جلاله اراد الاذكار بايامه من المخلصين بنيته فقال
وذكرهم بايام الله فصل فيما نذكره عن يوم ثامن عشر من محرم اعلم ان في مثل
هذا يوم ثامن عشر من محرم وكان يوم الاثنين سنة ست وخمسين وستمائة فتح ملك
الارض زيدت رحمته ومعدلته بغداد وكنت مقيما بها في داري بالمقتدية وظهر في ذلك
تصديق الاخبار النبوية ومعجزات باهرة للنبوة المحمدية وبتنا في ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية

فسلمنا الله جل جلاله من تلك الاهوال ولم نزل في تلك السلامة الالهية ونصدق ما عرفناه من الوعود النبوية الى ان استدعانى ملك الارض الى ركابه المعظم جزاه الله جل جلاله بالمجازاة المكرمة في صفر وولاني على العلويين في العلم والزهاد وصحبت معي الف نفس ومعنا من جانبه من حمانا الى ان وصلنا الحلة ظافرين بالامال وقد قررت مع نفسي انني اصلي في كل يوم من مثل اليوم المذكور ركعتين الشكر للسلامة من ذلك الحذر وتصديق جدنا محمد صلوات الله عليه وآله فيما كان اخبر به من متجددات الدهور وادعو لملك الارض بالدعاء المبرور وفي ذلك اليوم زالت دولة بني العباس كما وصف مولانا علي عليه السلام زوالها في الاخبار التي شاعت بين الناس وينبغي ان يختم شهر محرم بما قدمناه من خاتمة امثاله ونسال الله تعالى ان لا يخرجنا من جاهه عند انفصاله وهذا الفصل زيادة في هذا الجزء بعد تصنيفه في التاريخ الذي ذكرناه

الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه عدة فصول فصل فيما نذكره مما يعمل عند استهلاله

وذكر ذلك صاحب كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظ الدعاء في صفر تقول عند استهلاله اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَاَنْتَ اللّٰهُ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَرِّفَنَا بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَتَرْزُقَنَا خَيْرَهُ وَتَصْرِفَ عَنَّا شَرَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي اَكْثَرَ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَاَبْسَطَهُمْ عِلْمًا وَاَعَزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقَامًا وَاَكْرَمَهُمْ لَدَيْكَ جَاهًا كَمَا خَلَقْتَ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تُرَابٍ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَاَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ وَعَلَّمْتَهُ الْاَسْمَاءَ كُلَّهَا وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي اَرْضِكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مِنْكَ وَكَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ النَّعْمَاءُ وَلَكَ الشُّكْرُ دَائِمًا يَا لَطِيفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ اِرْحَمْ وَاسْتَجِبْ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَعَزْمِي وَهِمَّتِي وَقُوَّتِي مَشِيَّتَكَ وَاَسِيرَ اَمْرِكَ اَللّٰهُمَّ ونيتي وذوقي
اِنِّي لَا اَقْدِرُ اَنْ اَسْاَلَكَ بَعْدَ اِذْنِكَ خَوْفًا مِنْ اِعْرَاضِكَ وَغَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبِي يَا مَنْ هُوَ الْحَسْبُ وَالْوَكِيلُ وَالنَّصِيرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ

وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين يا ارحم الراحمين يا جالي الاحزان يا موسع الضيق يا من هو اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر تلك الانفس انفسا وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت ان يكون عرضة فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب صل على محمد وعلى آل محمد وقلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك متضرع اسألك باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى بمكانه في غيوبك ذي النور ان تجلي بحقه احزاني وتشرح به صدري بكشوط الهم يا كريم **فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من صفر** وجدناه في كتب اصحابنا قال ما هذا لفظه صفر في الثالث منه يستحب ان يصلي ركعتان في الاولى الحمد مرة وانا فتحنا وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مرة فاذا سلم صلى على النبي واله مائة مرة ولعن ابي سفيان مائة مرة واستغفر مائة مرة وسال حاجته **فصل فيما نذكره في يوم عاشر صفر** مما يختص بي وبذريتي وانه من ايام سعادتي اعلم ان يوم عاشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة كان يوم حضوري بين يدي ملك الارض وبدت رحمته ومعدلته وشملتني فيه عنايته وظفرت فيه بالامان و الاحسان وحقنت فيه دماؤنا وحفظت فيه حرمنا واطفالنا ونسائنا وسلم على ايدينا خلق كثير من الاصدقاء والاخوان ودخلوا بطريقنا في الامان كما اشرنا اليه في اواخر محرم فهو يوم من اعظم الاعياد فيلزمني الشكر فيه والدعاء على مقتضى رضى سلطان المعاد مدة حياتي بين العباد ويلزم من ياتي بعدي من ذريتي والاولاد فانه يوم كان سبب بقائهم وبقاء من ياتي من ابنائهم وسعادة دار فنائهم ودار بقائهم فلا يهملوا افضل هذا اليوم وما يجب فيه وفقنا الله تعالى واياهم لمراضيه وهذا الفصل استدركناه بعد تصنيف هذا الكتاب في التاريخ الذي قدمناه **فصل فيما نذكره من العجائب عما ظهر في ان تردد راس مولينا الحسين عليه السلام** كان يوم العشرين من صفر اعلم ان اعادة مقدس راس الحسين صلوات الله عليه الى جسده الشريف يشهد به لسان حال القرآن العظيم المنيف حيث قال الله جل جلاله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فهل يبقى شك حيث اخبر الله انه من جملة الشهداء

اللذينة

حي عند ربه مرزوق مصون فلا ينبغي ان يشك في هذا العارفون واما كيفية احيائه
بعد شهادته وكيفية جمع رأسه الشريف الى جسده بعد مفارقته فهذا السؤال يكون فيه
سوء ادب من العبد على الله جل جلاله ان يعرف كيفية تدبير مقدوراته وهو جهل
من العبد واقدام ما لم يكلف العلم به ولا السؤال عن صفاته واما تعيين الاعادة يوم
الاربعين من قتله والوقت الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه ونقله الله جل جلاله
الى شرف فضله كان الاسلام مغلوبا والحق مغلوبا وما تكون الاعادة بامور دنيوية و
الظاهر انها بقدرة الاله لكن وجدت نحو عشر روايات مختلفة في حديث الراس الشريف
كلها منقولات ولم اذكر الى الان اني وقفت ولا رويت تسمية احد ممن كان من الشام حتى
اعادة الى الجسد الشريف بالحائر عليه افضل السلام ولا كيفية لحمله من الشام الى الحائر
على صاحبه اكمل التحية والاكرام ولا كيفية لدخول حرمه المعظم ولا من حفر ضريحه
المقدس المكرم حتى اعاده اليه وهل وضعه موضعه من الجسد او في الضريح مضموما
اليه فليقتصر الانسان على ما يجب عليه من تصديق القرآن من ان الجسد المقدس تكمل
عقيب شهادته وانه حي يرزق في دار السعادة ففي بيان الكتاب العزيز ما يغني عن زيادة دليل
وبرهان **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام** يوم العشرين من صفر
والفاظ الزيارة بما نرويه من الخبر رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه باسناده
الى مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه انه قال علامات المؤمن خمس
صلوة احدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم **اقول** فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان
قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين فيصير
احدا واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا
وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من
صفر فاما ان يكون الشهر كما قلناه ناقصا او يكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب
من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد و

هذا تاويل كاف للعارفين وهم اعرف باسرار رب العالمين في تعيين اوقات الزيارة للطاهرين
فصل اقول ووجدت في المصباح ان حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينة مع مولانا على
بن الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا الكربلا ايضا
في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله
كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستاذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا
يحتاج الى نحو عشرين يوما او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روى انهم اقاموا فيها
شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال يقتضى انهم تاخروا اكثر من اربعين
يوما من يوم قتل عليه السلام الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على
كربلا فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على
ما روى جابر بن عبد الله الانصارى فان كان جابر بن عبد الله الانصارى وصل زائرا من
الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما وعلى ان يكون جابر وصل من
غير الحجاز من الكوفة او غيرها واما زيارته عليه السلام في هذا اليوم فاننا رويناها باسنادنا
الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنا ابو الحسن على
بن مسعدة والحسن بن على بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال قال
لى مولاى الصادق عليه السلام في زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار فتقول
السَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ السَّلامُ عَلى خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ السَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ
وَابْنِ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلى اَسِيرِ الْكُرُباتِ
وَقَتِيلِ الْعَبَراتِ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ
الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ اَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلادَةِ
وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ وَذائِداً مِنَ الذّادَةِ وَاَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ
الْاَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الْاَوْصِياءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ
فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ
حَظَّهُ بِالْاَرْذَلِ الْاَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْاَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَاَسْخَطَكَ

ع ٤٢ واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجب
النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم
العنهم لعنا كبيرا وبيلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن سيد الاوصياء اشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيدا ومضيت
حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا واشهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من
خذلك ومعذب من قتلك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في
سبيله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت
بذلك فرضيت به اللهم اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا ابن اني اشهدك
رسول الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم
تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات من ثيابها واشهد انك من دعائم
الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي
الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة
الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني و
خواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة حتى ياذن الله
لكم فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم
وغائبكم وظاهركم وباطنكم امين رب العالمين ثم تصلي ركعتين وتدعو بما
احببت وتنصرف انشاء الله اقول وجدت لهذه الزيارة دعاء يختص بها وهو ان يقف دعا
قدام الضريح ويقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى
وصي رسول الله السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك
يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه
السلام عليك يا ابا عبد الله الشهيد والسلام عليك يا مولاي وابن مولاي اشهد
انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله حتى اتاك اليقين اشهد انك على بينة من ربك اتيتك يا مولاي زائرا

وافدا

وافدنا زائراً عياذاً مقراً لك بالذنوب هارباً اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله صلى الله عليك حياً وميتاً فان لك عند الله مقاماً معلوماً وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمك ولعن الله من حرمك وغصب حقك ولعن الله من قتلك و لعن الله من خذلك ولعن الله من دعوته فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك ولعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعناً كثيراً يتبع بعضها بعضاً اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وارزقنيه ابداً ما بقيت وحييت يا رب وان مت فاحشرني في زمرته يا ارحم الراحمين واما زيارة العباس بن مولانا امير المؤمنين عليه السلام وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فنزورهم في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشورا وان شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الاصفياء

الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل مفضل وفيه فصول

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه اعلم ان هذا شهر ربيع الاول جرى فيه من الفضل المكمل ما لم يجر في غيره من شهور العام فان فيه كانت ولادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسيأتي ما يختص الله جل جلاله من فضل مقدس ولا ند في الفضل المختص بها على ما نقف عليه من حقيقته وفيه كانت مهاجرة النبي صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة وسلامته من كيد الاعداء الكارهين لرسالته مما ارادوه من ذهاب نفسه الشريفة ومنعه من امامه وقد روينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الاول ما هذا لفظه اول يوم منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة سنة ثلث عشرة من مبعثه عليه السلام وكان ذلك يوم الخميس يستحب صيامه لما اظهر الله فيه من امر نبيه ونجاه من عدوه **اقول** فهو يوم صومه منقول و فضله مقبول فصمه على قدر الفوائد بالشكر على سلامة رسول الله سلطان العباد

صلى الله عليه وآله وما فتح بالمهاجرة من سعادة الدنيا والمعاد ويحسن ان يصلي صلوة
الشكر لليلة ذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها اوقات معينات وتدعو
بدعائها فانه يوم عظيم السعادات فما احقه بالشكر والصدقة والمبرات وقال جدي
ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه في المصباح ان الهجرة كانت ليلة الخميس اول شهر ربيع
الاول والظاهر ان توجهه من مكة الى الغار كان ليلا ولم يكن بالنهار لان الخائف
الذي يريد ستر حاله مايكون سفره نهارا امن بين اعدائه المطلعين على اعماله ولان
مبيت مولانا علي عليه السلام على فراشه يقتضي بمجيئه شاهدا ان التوجه كان ليلا بلا شك
في صفته وقال الشيخ المفيد في التواريخ الشرعية ان الهجرة كانت ليلة الخميس اول
ربيع الاول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط في ذكره اليوم عوض الليلة او قد حذف
الليلة كما قال الله تعالى واسئل القرية اراد اهل القرية **ذكر ما فتح الله علينا
من اسرار هذه المهاجرة وما فيها من العجائب الباهرة** منها تعريف الله جل
جلاله لعباده لو اراد قهر اعداء رسوله محمد صلوات الله عليه ما كان يحتاج الى خروجه
ليلا على تلك المساترة وكان قادرا ان ينصره وهو بمكة من غير مخاطرة بآيات وعنايات
باهرة كما انه كان قادرا ان ينصر عيسى بن مريم عليه السلام على اليهود بالآيات والعساكر
والجنود فلم يقتض الحكمة الالهية الا رفعه الى السموات العلية ولم يكن له مصلحة في
مقامه في الدنيا بالكلية فليكن العبد راضيا بما يراه مولاه له من التدبير في القليل
والكثير لا يكن الله جل جلاله دون وكيل الانسان في اموره الذي يدبره ولا دون
جاريته او زوجته في داره التي يثق اليها في تدبير اسراره ومنها التنبيه على ان الذي
صحبه الى الغار على ما تضمنه وصف صحبته في الاخبار يصلح في تلك الحادثات الا
للهرب ولاوقات الذل والخوف من الاخطار التي يصلح لها مثل النساء الضعيفات و
الغلمان الذين يصيحون في الطرقات عند الهرب من المخافات وما كان يصلح للمقام بعده
ليدفع عنه خطر الاعداء ولا ان يكون معه بسلاح ولا قوة لمنع شيء من البلاد ومنها
ان الطبري في تاريخه واحمد بن حنبل رويا في كتابيهما ان هذا الرجل المشار اليه ما كان عارفا

بتوجه

بتوجه النبي صلوات الله عليه وانه جاء الى مولانا علي عليه السلام فسأله عنه فاخبره انه
توجه فتبعه بعد توجهه حتى ظفر به وناداه رسول الله صلى الله عليه وآله بالخوف منه
لما تبعه وعثر بحجر فلق قدمه فقال الطبري في تاريخه ما هذا لفظه فخرج ابو بكر مسرعاً و
لحق بنبي الله صلى الله عليه وآله في الطريق فسمع جرس ابي بكر في ظلمة الليل فحسبه من
المشركين فاسرع رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي فقطع قبال نعله ففلق ابهامه
حجر وكثر دمها فاسرع المشي فخاف ابو بكر ان يشق على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
اتاه فانطلقا ورجل رسول الله صلى الله عليه وآله تثرد دماً حتى انتهى الى الغار مع الصبح
فدخلاه واصبح الذين كانوا يرصدون رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلوا الدار وقام
علي عليه السلام على فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له اين صاحبك قال لا ادري او
رقيباً كنت عليه امرتموه بالخروج فخرج فانتهروه وضربوه واخرجوه الى المسجد فحبسوه
ساعة ثم تركوه ونجى رسول الله صلى الله عليه وآله اقول وما كان حيث لقيه ينبغي
ان يتركه النبي صلى الله عليه وآله ويبعد منه خوفاً ان يلزمه اهل مكة فيخبرهم عنه و
هو رجل جبان فيؤخذ النبي صلى الله عليه وآله ويذهب الاسلام بكماله لان ابا بكر اراد الهرب
من مكة ومفارقة النبي عليه السلام قبل هجرته على ما ذكره الطبري في حديث الهجرة فقال ما
هذا لفظه وكان ابو بكر كثيراً ما يستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في الهجرة فيقول
له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعجل اقول فاذا كان قد اراد المفارقة قبل طلب الكفار
له فكيف يؤمن منه الهرب بعد الطلب وكان اخذه معه حيث ادركه من الضرورات التي
اقتضاها الاستظهار في حفظ النبي صلوات الله عليه وسلامه من كشف حاله لو تركه يرجع
عنه في تلك الشدة وقد جرت العادة ان الهرب مقام تخويف يرغب في الموافقة عليه قلب
الجبان الضعيف ولا اروي فيما علمت ان ابا بكر كان معه سلاح يدفع به عن النبي صلوات
الله عليه ولا حمل معه شيئاً يحتاج اليه وما ادري كيف اعتقد المخالفون ان لهذا الرجل
فضيلة في الموافقة في الهرب وقد استأذنه مراراً ان يهرب ويترك النبي عليه السلام في يد
الاعداء الذين يتهددونه بالطلب ان اعتقاد فضيلة لابي بكر في هذا من اعجب العجب فمنها

البكدير على النبي صلى الله عليه بجزع صاحبه في الغار وقد كان يكفي النبي صلى الله عليه
المقدس بالسلامة من الكفار فزاده جزع صاحبه شغلاً في خاطره المقدس في لوازم صحبه
لاستراح من كدر جزعه واشتغال سرائره ومنها انه لو كان حزنه شفقة على النبي عليه
السلام او على ذهاب الاسلام ما كان قد نهى عنه وفيه كشف ان حزنه كان مخالفاً للمراد
منه ومنها ان النبي صلوات الله عليه ما بقي يأمن ان لم يكن اوحى اليه انه لا خوف عليه
ان يبلغ صاحبه من الجزع الذي ظهر عليه الى ان يخرج من الغار ويخبر به الطالبين له
من الاشرار فصار معه كالمشغول صلوات الله عليه بحفظ نفسه من ذل صاحبه وضعفه
زيادة على ما كان مشغولاً صلوات الله عليه واله بحفظ نفسه ومن اسرار هذه المهاجرة
ان مولينا علي عليه السلام بات على فراش المخاطرة وجاد بمهجته لمالك الدنيا والاخرة و
لرسوله صلوات الله عليه فاتح ابواب النعم الباطنة والظاهرة ولولا ذلك المبيت واعتقاد
الاعداء ان النائم على الفراش هو سيد الانبياء والا ما كانوا اصبروا عن طلبه الى النهار
حتى وصل الى الغار وكانت سلامة صاحب الرسالة من قبل اهل الضلالة صادرة عن
تدبير الله جل جلاله بمبيت مولينا علي عليه السلام في مكانه واية باهرة لمولينا علي عليه السلم
شاهدة بتعظيم شانه واسفا الاجل وصية عليه افضل السلم في الثبوت في ذلك المقام
وانزل الله جل جلاله في مقدس قرانه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رؤف بالعباد فاخبران سيرة مولينا علي عليه السلام كانت بيعاً لنفسه الشريفة وطلبا لرضا
الله جل جلاله دون كل مراد وقد ذكرنا في الطرائف من روى هذا الحديث من المخالف و
مباهاة الله جل جلاله تلك الليلة بجبرئيل في بيع مولانا علي عليه السلام بمهجته وانه سمح بما الترح
به خواص ملائكته ومنها ان الله جل جلاله زاد مولانا علياً عليه السلام من القوة الالهية و
القدرة الربانية الى انه ما قنعه ان يفدي النبي صلوات الله عليه بنفسه الشريفة حتى امره
ان يكون بعده بمكة مهاجراً للاعداء وانه قد هرب منهم وسترها بالمبيت على الفراش و
غطاه عنهم وهذا لما يحتمله قوة البشر الا بايات باهرة من واهب النفع ودافع الضرر ومنها
ان الله جل جلاله لم يقنع لمولانا علي عليه السلام بهذه الغاية الجليلة حتى زاده من المناقب الجميلة

وجعله اهلا ان يقيم ثلاثة ايام بمكة لحفظ عيال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يسير بهم ظاهرا على رغم الاعداء وهو وحيد من رجاله ومن يساعده على ما بلغ من المخاطرة اليه
ومنها ان هذا الاستسلام من مولانا علي صلوات الله عليه اظهر مقاما واعظم تماما من
استسلام جده الذبيح اسمعيل لابرهيم الخليل عليه وعليهما السلام لان ذلك الاستسلام لوالده
شفيق يجوز معه ان يرحمه الله جل جلاله ويقيله من ذبح ولده كما جرى الحال عليه من التهوين
ومولانا علي عليه السلام استسلم للاعداء الذين لا يرحمون ولا يرجون لمثله في البلاء ومنها
ان اسمعيل كان يجوز ان الله جل جلاله يكرم اباه بانه لا يجد للذبح الما فان الله تعالى قادر ان
يجعله سهلا رحمة لابيه وتكرما ومولانا علي عليه السلام استسلم للذين طبعهم القتل في الحال على
الاستقصاء وترك الابقاء والتعذيب اذا ظفروا بما قدروا من الابتلاء ومنها ان ذبح اسمعيل
بيد ابيه الخليل عليهما السلام ما كان فيه شماتة ومغالبة ومقاهرة من اهل العداوة وانما هو
شيء من الطاعات المقتضية للسعادات والعنايات ومولانا علي عليه السلام كان قد خاطر بنفسه لشماتة
الاعداء والفتك به بما بلغ غايات الاشتفاء والاعتداء والتمثيل بمهجته الشريفة والتقرب
له بكل ارادة من الكفار سخيفة ومنها ان العادة قاضية وحاكمة ان زعيم العسكر اذا
اختفى واندفع عن مقام الاخطار وانكسر علم القوة والاقتدار فانه لا يكلف رعيته
المتعلقين عليه ان يقفوا موقفا قد فارقه زعيمهم وكان معذورا في ترك الصبر عليه ومولانا
علي صلوات الله عليه كلف الصبر والثبات على مقامات قد اختفى فيها زعيمه الذي يعول عليه صلوات
الله عليه وانكسر فيها علم القوة الذي تنظر عيون الجيش اليه فوقف مولانا علي عليه السلام وزعيمه
غير حاضر فهو موقف قاهر وهذا فضل من الله جل جلاله لمولانا علي عليه السلام باهر بمعجزات
يحير عقول ذوي الالباب ويكشف لك انه القائم مقامه في الاسباب ومنها ان فدية مولانا
علي عليه السلام لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كانت من اسباب التمكين من مهاجرته
ومن كل ما جرى من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولانا علي قد صار من اسباب التمكين
من كل ما جرت حال الرسالة عليه ومشاركا في كل خير فعله النبي صلوات الله عليه وآله
وبلغ حاله اليه وقد اقتصرت في ذكر اسرار المهاجرة الشريفة النبوية على هذه المقامات

الثنية ولو اردت بالله جل جلاله اوردت مجلدا منفردا في هذه الحال ولكن هذه تذكرة
للمنصفين واهل الاقبال فصل فيما نذكره مما يدعى به في غرة شهر ربيع الاول
وجدنا ذلك في كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة ربيع الاول تقول اللهم
لا اله الا انت يا ذا الطول والقوة والحول والعزة سبحانك ما اعظم وحدانيتك
واقدم صمديتك واوحد الهيتك وابين ربوبيتك واظهر جلالك واشرف بهاء آلائك
وابهى كمال صنايعك واعظمك في كبريائك واقدمك في سلطانك وانورك في
ارضك وسمائك واقدم ملكك وادوم عزك واكرم عفوك واوسع حلمك واغمض
علمك وانفذ قدرتك واحوط قربك اسئلك بنورك القديم واسمائك التي كونت
بها كل شيء ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على
ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وان تاخذ بناصيتي الى موافقتك وتنظر الي برافتك على
ورحمتك وترزقني الحج الى بيتك الحرام وتجمع بين روحي وارواح انبيائك ورسلك
وتوصل المنة بالمنة والمزيد بالمزيد والخير بالبركات والاحسان بالاحسان كما تفردت
بخلق ما صنعت وعلى ما ابتدعت وحكمت ورحمت فانت الذي لا تنازع في المقدور
وانت مالك العز والنور وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت القائم الدائم المهيمن القدير
الهي لم ازل سائلا مسكينا فقيرا اليك فاجعل جميع اموري موصولة بثقة الاعتماد
وحسن الرجوع اليك والرضا بقدرك واليقين بك والتفويض اليك سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم سبحانه بل له ما في السموات والارض كل
له قانتون سبحانك فقنا عذاب النار سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين سبحانك انت
ولينا من دونهم سبحان الله رب العالمين سبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله عما
يشركون سبحان الله الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحانه وتعالى عما يشركون سبحانه

وتعالى عما يقولون علواً كبيراً سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً سبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون سبحانه بل عباد مكرمون سبحانه هو الله الواحد
القهار سبحان ربنا انا كنا ظالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد وعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه
وارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين *

فصل فيما نذكره من حال يوم التاسع من ربيع الاول

اعلم ان هذا اليوم وجدنا فيه رواية عظيمة الشان ووجدنا جماعة من العجم والاخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون انه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه ويعاديه ولم اجد فيما تصفحت من الكتب الى الان موافقة اعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فان اراد احد تعظيمه مطلقا لسر يكون في مطاوي عن ابو عبد الله الذي ظهر فيه احتياطا للرواية فكذا عادة ذوي الرواية اقول وانما قد ذكر في كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامة ان وفاة مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول وكذلك ذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة وكذلك قال محمد بن هرون التلعكبري وكذلك ذكر حسين بن حمدان الخطيب وكذلك ذكر الشيخ المفيد في كتاب الارشاد وكذلك قال المفيد ايضا في كتاب مولد النبي والاوصياء وكذلك ذكر ابو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الاحكام وكذلك قال حسين بن خزيمة وكذلك قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب المواليد وكذلك قال ابن شهراشوب في كتاب المواليد فاذا كانت وفاة مولينا الحسن العسكري عليه السلام كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الاول فيكون ابتداء ولاية المهدي صلوات الله عليه على الامة يوم تاسع ربيع الاول فلعل تعظيم هذا اليوم وهو يوم تاسع ربيع الاول لهذا الوقت المفضل وللعناية بالمولى المعظم المكمل فصل اقول وان كان يمكن ان يكون تاويل ما رواه ابو جعفر بن بابويه في ان قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الاول لعل معناه ان السبب الذي اقتضاه عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلك

وكذلك ابن الخشاب في كتاب المواليد

النبي يوم تاسع ربيع الاول فيكون اليوم الذي فيه سبب القتل اصل القتل ويمكن ان
يسمى مجازا بالقتل ويمكن ان يتاول بتاويل آخر وهو ان يكون توجه القاتل من بلده
الى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الاول ويوم وصول القاتل الى المدينة
التي وقع القتل فيها كان يوم تاسع ربيع الاول واما تاويل من تاول ان الخبر بالقتل
وصل الى بلد ابي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الاول فلانه لا يصح لان الحديث الذي رواه
ابن بابويه عن الصادق عليه السلام تضمن ان القتل كان في يوم تاسع ربيع الاول فكيف يصح تاويل
انه يوم بلغ الخبر اليهم فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر من شهر ربيع الاول
رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض الذي
اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم العاشر منه تزوج النبي صلى
الله عليه وآله خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها ولها اربعون سنة وله
خمس وعشرون سنة ويستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله والطاهرة الرضية
النقية فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من ربيع الاول رويناه ذلك ايضا
باسنادنا الى شيخنا المفيد قدس الله سره فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض فقال عند
ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله
عليه وآله المدينة مع زوال الشمس وفي مثله سنة اثنين وثمانين من الهجرة كان انقضاء
دولة بني مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ما اهلك من اعداء رسوله وبغاة عترته
اقول لان فيه بويع السفاح اول خلفاء الدولة الهاشمية اما قتل مروان وزوال دولة
بني امية بالكلية فانه كان في يوم سابع عشرين من ذي الحجة كما تقدم ذكره في عمل ذي الحجة
اقول وقد روينا في كتاب التعريف للمولد الشريف عدة مقالات ان اليوم الثاني عشر من
ربيع الاول كانت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله فصومه احتياطا للعبادة بما يبلغ
الجهد اليه فصل فيما نذكره من صلاة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول وجدناها في
كتب اصحابنا من العجم فقال عن ربيع الاول ما هذا لفظه في الثاني عشر منه يستحب ان
تصلي فيه ركعتين في الاولى الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون ثلثا وفي الثانية الحمد مرة و

فصل فيما نذكره مما يختص بيوم ثالث عشر ربيع الاول من فضل شملني
فيه قبل ان اتوسل لجلالة ذريته ونذور اموره اني كنت قد صمت يوم ثاني عشر ربيع الاول
كما ذكرناه من فضله وشرف محله وعزمت على افطار يوم ثالث عشر وذلك في سنة اثنتين
وستين وستمائة وقد عرفت بتهيئة الغذاء فوجدت حديثا في كتاب الملاحم للبطائني عن
الصادق عليه السلام يتضمن وجود رجل من اهل بيت النبوة بعد زوال ملك بني العباس يحتمل
ان يكون الاشارة الينا والانعام علينا وهذا ما ذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة
مشهد الكاظم عليه السلام وهذا ما رويناه ورأيناه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله اجل و
اكرم واعظم من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت له جعلت فداك فاخبرني بما
استريح اليه قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد فرجا ابدا ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم
فاذا انقرض ملكهم اتاح الله لامة محمد برجل منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا
يأخذ في حكمه الرشا والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم يأتينا الغليظ القصرة ذو الخال و
الشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملأها عدلا وقسطا كما ملأها الفجار جورا و
ظلما ثم ذكر تمام الحديث اقول ومن حيث انقرض ملك بني العباس لم اجد ولم اسمع برجل من
اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا يأخذ في حكمه الرشا كما قد تفضل الله تعالى به علينا
باطنا وظاهرا او غلب ظني او عرفت ان ذلك اشارة الينا وانعاما علينا فقلت ما معناه
يا الله ان كان هذا الرجل المشار اليه انا فلا يمنعني من صوم هذا يوم ثالث عشر ربيع الاول
على عادتك ورحمتك في المنع مما تريد منعي عنه والاطلاق فيما تريد تمكيني منه فوجدت اذنا
وامرا بصوم هذا اليوم وقد تضحى نهاره فصمته وقلت في معناه يا الله ان كنت انا المشار اليه
فلا تمنعني من صلاة الشكر وادعيتها وقت فلم امنع بل وجدت لشيء مأمور فصليتها ودعوت
بادعيتها وقد رجوت ان يكون الله تعالى برحمته قد شرفني بذكري في الكتب السالفة على
لسان الصادق عليه السلام فانني قبل الولاية على العلويين كنا في تلك الصفات مجتهدين وبعد الولاية
على العلويين زدنا في الاجتهاد في هذه الصفات مجتهدين في السيرة فيهم بالتقوى والمشورة
بينهم والعمل معهم بالهدى وترك الرشا قديما وحديثا لا يخفى ذلك على من عرفنا ولم يتمكن

احد في هذه الدولة القاهرة من العترة الطاهرة كما تمكنا نحن من صدقاتها المتواترة و
استجلاب الادعية الباهرة والقرابين المتضمنة لعدلها و حسنها الظاهر فوقفت عند
ان كل سنة اكون في هذا اليوم متمكنا على عباداتي في عمل فيه ما يهديني الله اليه
من الشكر و سعادة دنياي و اخرتي و كذلك ينبغي ان تعمله ذريتي فانهم مثلي و يكون فيما
تضمنته كرامة **فصل** و وجدت بشارتين فيما ذكرته في كتاب البشارات في الملاحم تفيد
ان المراد نحن بهذه المراحم والمكارم **فصل فيما نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع
عشر من ربيع الاول** **اقول** اذا كان شيخنا المفيد رضوان الله عليه قد جعل هلاك
بعض اعداء الله جل جلاله في يوم من الايام يقتضي استحباب الصيام شكرا لله جل جلاله
على ذلك الانعام والانتقام وقد ذكر رحمه الله في اليوم الرابع عشر منه سنة اربع و
ستين كان هلاك الملحد الملعون يزيد بن معوية لعنه الله ولعن من طرق له ما اتاه الى
عترة رسوله و مهد له و رضيه منه و مالاه عليها **اقول** فهذا اليوم الرابع عشر حقيق
بالصيام شكرا على هلاك امام الظلم والغدر و يوم الصدقات والمبالغة في الحمد والشكر
فصل فيما نذكره من تعظيم ليلة سبع عشر من ربيع الاول وجدت في كتاب شفاء الصدور
في الجزء الخامس والاربعين منه في تفسير القران عند تفسير بني اسرائيل تاليف ابي بكر محمد
بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في حديث الاسراء بالنبي ما هذا لفظه فقال اسري به
في ليلة سبع عشر من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة **اقول** فان صح ما قد ذكره من الاسراء
في الليلة المذكورة فينبغي تعظيمها و مراعاة حقوقها المذكورة بالاعمال المشكورة **فصل
فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الاعظم محمد** صلوات الله عليه وآله الرسول
المالك للامم وما يفتح الله جل جلاله فيها علينا من جلال معظم اعلم ان الحمل لسيدنا و
مولانا رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله و ولادته المقدسة العظيمة الشان عند
الملائكة والانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ما لا يقوى قلمي و لا عقلي و لا لساني
و لا قلبي و لا عملي ان اقدر على شرح فضل الله جل جلاله باختيارهما واظهارها انوارها لا
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله اشتمالا على ولادته الشريفة و رسالته المعظمة المنيفة

علی رضاء من الله جل جلاله ما لا یبلغ وصفی الیه فمن ذلک انه کان صلوات الله علیه قد جاء
بعد مائة الف نبی واربعة وعشرین الف نبی منهم من یعظم القرآن الشریف انه اصطفاه واسجد
له ملائکته وجعله رسولا ومنهم من اتخذه الله جل جلاله خلیلا ومنهم من سخر الله له الجبال
یسبحن معه بالعشی والاشراق وبلغ به غایات من التمکین ومنهم من اتاه من الملک ما لم یؤت احدا
من العالمین ومنهم من کلمه الله جل جلاله تکلیما ووهبه مقاما جلیلا عظیما ومنهم من جعله
الله روحا من امره ومکنه من احیاء الاموات وبالغ فی علو قدره وعز هؤلاء من الانبیاء والاوصیاء
وانقضت ایامهم واحکامهم وشرایعهم وصنایعهم ولم یتفق لاحد منهم ان یفتح من ابواب
العلوم الدینیة والدنیویة وان یفتح من اسباب الاداب الالهیة والبشریة ما بلغ الیه
سیدنا محمد صلوات الله علیه فانه بلغ بامته وبلغت امته به صلوات الله علیه الی حال یعجز
الامکان والزمان عن شرح ما جرت علومه وعلومهم منه علیه السلام وقد ملاوا اقطار الشرق
والمغارب بالمعارف وذکر المواهب والمناقب ومنها ان زمان تمکینه من هذه العلوم المبسوطة
فی البلاد والعباد کانت مدة یسیرة لا تقوم العادة بهذا المراد الا بایات باهرات ومعجزات قاهرات
من سلطان الدنیا والاخرة لان مقامه صلوات الله علیه بمکة رسولا مدة ثلاثة عشر سنة
کان ممنوعا من التمکین ومدة مقامه بالمدینة وهی عشر سنین کان مشغولا بالحروب للکفار
ومغاشة الضالین والمنافقین والجاهلین ولو انه صلوات الله علیه کان فی هذه الثلاث
وعشرین سنة متفرغا لما ابلغ حال علومه وهدایته الیه کان ذلک الزمان قلیلا فی
الامکان بالنسبة الی ما جری من الفضل وبسط لسان العقل والنقل وکان ذلک
من ایات الله جل جلاله العظیمة الشأن وانه صلوات الله علیه التی تعجز عنها عبارة
القلم واللسان ومنها انه صلوات الله علیه احیا العقول والالباب وقد ماتت و
صارت کالتراب وصار اصحابها کالدواب ومنها انه صلوات الله علیه نصر العقل
بعد اختیاره وقد کان انکسر عسکره واستولت علیه اعداؤه ومنها انه صلوات الله
علیه زکی الانبیاء صلوات الله علیهم علی التفصیل وقد القلیل بما لم یبلغوا الیه زکیهم
الله جل جلاله ولم علیهم السلام ولا فی زمانهم الطویل ومنها انه صلوات الله علیه کشف من

خال شرف مواضعهم وتحف شرايعهم واسرارهم وانوارهم ما لم يبلغ اليه المدعون لفضل
اخبارهم وآثارهم **ومنها** انه صلوات الله عليه شرف بانه خاتمهم وفاتحهم واخرهم في
العيان واولهم واسبقهم في علو المكان **ومنها** انه صلوات الله عليه شرف باثني عشر
من مقدس ظهره قائمون بحفظ شريعته بامره وسره على منهج واحد كامل لا يبين لخلل العصمة
ومتوجين بتاج الفضائل منهم المهدي الذي ينادي باسمه من السماء وبلغ الى ما لم يبلغ
اليه احد من الانبياء ولئن جحد بعض هذا اهل الخلاف لقلة مخالطتهم ومعرفتهم بما
كانوا عليه عليهم السلام من الاوصاف فهيهات ان ينفعهم جحود علمهم عليهم السلام من غير اسناد
معلوم وسبقهم في العلوم وفضلهم في المعقول والمنقول والمرسوم وقد قلنا اننا ما
نقدر على شرح فضل مقدس تلك الولادة وما فيها من السعادة واقتصرنا على ما ذكرناه
لئلا يبلغ الكتاب الى حد يضجر من وقف على معناه **فصل فيما نذكره من تعيين
وقت ولادة النبي صلوات الله عليه** وفضل صوم اليوم المعظم المشار اليه
اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف اعيان الامة
في وقت هذه الولادة المعظمة النبوية وقلنا ان الذين ادركناهم من العلماء كان عملهم على
ان ولادته المقدسة صلوات الله عليه وعلى الحافظين لامره اشرقت انوارها يوم الجمعة
السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل عند طلوع فجره وان صومه يعدل عند الله
جل جلاله صيام سنة هكذا وجدت في بعض الروايات ان صومه يعدل هذا المقدار من الاوقات
فان كان هذا الحديث ثابتا عمن نقل عنه صلوات الله عليه فربما يكون له تاويل يعتمد
عليه والا فالعقل والنقل يقتضيان ان يكون فضل صوم هذا اليوم المعظم المشار اليه على
قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس وفوائد المولود فيه صلوات الله عليه وسلامه
الا ان يكون معنى قولهم عليهم السلام يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة فيكون تلك السنة
لها من الوصف والفضل ما لم يبلغ سائر السنين اليه فهذا تاويل يحتمل ما يمنع العقل
مع الاعتماد عليه فسوف نذكر من كلام شيوخنا في وظائف اليوم السابع عشر ما
ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد

فاما هذا اللفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع
الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم
الاوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمته وتتطوع بصيامه وقد روي عن ائمة الهدى من آل محمد
عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة والالمام بمشاهد الائمة عليهم السلام
والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل الايمان وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ
الشرعية نحو هذه الالفاظ والمعاني المرضية اقول ان الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل
الجملة دون التفصيل والذي اقوله ينبغي ان يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم
الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل في السوابق والطرائق فمنها عمل ما
فيه من الخيرات وعرفت فيه من المبرات والمسرات فالامر اعظم منه ومنها ان تعرف قدر هذا اليوم
وان النظام الجم عنه فضل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وآله في هذا اليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا علي عليه السلام عند ضريحه الشريف مع الامكان
فنقول اما زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا شرحها روي عنه صلوات
الله عليه وآله انه قال من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا
فابعثوا الي بالسلام وفي حديث عن الصادق وذكر زيارة النبي صلوات الله عليه وآله
فقال انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد فاذا اردت ذلك فمثل بين يديك
شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وقل وانت متخيل بقلبك مواجهته
عليه السلام اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَنَّهُ
سَيِّدُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَاَنَّهُ سَيِّدُ الْاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ
الْاَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ ثم قل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللهِ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَحْمَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يا خِيَرَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيبَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ
النَّبِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِماً بِالْقِسْطِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغاً عن الله
السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام
عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى أهل
بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب
وعلى أبيك عبد الله السلام على أمك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء
السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك أبي طالب السلام
على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك
يا حجة الله على الأولين والآخرين والسابق في طاعة رب العالمين والمهيمن على رسله
والخاتم لأنبيائه والشاهد على خلقه والشفيع إليه والمكين لديه والمطاع في ملكوته
الأحمد من الأوصاف المحمد لسائر الأشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز
بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك
غير منكر ما انتهى إليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل
عليك محلل حلالك محرم حرامك أشهد يا رسول الله مع كل شاهد وأتحملها
عن كل جاحد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في
سبيل ربك وصدعت بأمره واحتملت الأذى في جنبه ودعوت إلى سبيله
بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة وأديت الحق الذي كان عليك وأنك قد رؤفت
بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين فبلغ
الله بك أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث
لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في إدراكك طامع
الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك
من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث أفضل ما جازى نبياً عن أمته ورسولاً
عمن أرسل إليه بأبي أنت وأمي يا رسول الله زرتك عارفاً بحقك مقراً بفضلك
مستبصراً بضلالة من خالفك وخالف أهل بيتك عارفاً بالهدى الذي أنت عليه

بأبي أنت وأمي ونفسي ومالي وولدي أنا أصلي عليك كما صلى الله عليك وصلى
عليك ملائكته وأنبيائه ورسله صلوة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها
ولا أمد ولا أجل صلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين كما أنتم أهله
ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك
وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك وصلوات ملائكتك المقربين و
أنبيائك المرسلين وأئمتك المنتجبين وعبادك الصالحين وأهل السموات و
الأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك و
رسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وأمينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك
وخليلك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك
من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنك
وداعيهم إلى دينك القيم بأمرك أول النبيين ميثاقاً وآخرهم مبعثاً الذي غمسته في
بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة وأودعته الأصلاب
الطاهرة ونقلته منها إلى الأرحام المطهرة لطفاً منك له وتحنناً منك عليه إذ
وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عيناً عاصمة حجبت بها
عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد وأحييت به ميت البلاد
بأن كشفت عن نور ولادته ظلم الأستار وألبست حرمك به حلل الأنوار اللهم
فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما
وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل أهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر
في إعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة أعدائك وأوجبت له بكل أذى مسه أو كيد
أحس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل ويملك بها الجزيل
من نوالك فلقد أسر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل
له وحيك اللهم صل عليه وعلى أهل بيته صلوة ترضاها لهم وبلغهم منا تحية
كثيرة وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلاً وإحساناً ورحمة وغفراناً إنك ذو

الفضل العظيم ثم تصلي صلوة الزيارة وهي اربع ركعات تقرأ فيها ما شئت فاذا فرغت
فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلى الله عليه
واله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم وقد زرته راغبا تائبا من إغبا
سيئ عملي ومستغفرا لك من ذنوبي ومقرا لك بها وانت اعلم بها مني ومتوجها بنبيك
اليك نبي الرحمة صلواتك عليه واله فاجعلني اللهم بمحمد واهل بيته عندك
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين يا محمد يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله
يا سيد خلق الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي
ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك وربي فنعم المسئول المولى ربي ونعم الرب
ونعم الشفيع انت يا محمد عليك وعلى اهل بيتك السلام اللهم واوجب لي منك
المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما اوجبت لمن اتى نبيك محمدا صلواتك
عليه واله وهو حي فاقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه وآله السلام فغفرت له برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم وقد املتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت اليك عن
سواك وقد املت جزيل ثوابك واني لمقر غير منكر وتائب اليك مما اقترفت وعائذ بك
في هذا المقام مما قدمت من الاعمال التي تقدمت الي فيها ونهيتني عنها واوعدت
عليها العقاب واعوذ بكرم وجهك ان تقيمني مقام الخزي والذل يوم تهتك فيه
الاستار وتبدو فيه الاسرار والفضائح الكبار وترتعد فيه الفرائص يوم الحسرة و
الندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان مقداره
خمسين الف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض
يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه
يوم تشقق الارض واكناف السماء يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون الى
الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه
هو العزيز الرحيم يوم يردون الى عالم الغيب والشهادة يوم يردون الى الله مولاهم الحق

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون وكانهم جراد منتشر مهطعين
الى الداعي الى الله يوم الواقفة يوم ترج الارض رجا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسال حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفا صفا اللهم
ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على
نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع اوليائك منطلقي وفي زمرة محمد واهل بيته عليهم
السلام محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري واعطني كتابي بيميني حتى
افوز بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وامضي مع الفائزين من
عبادك الصالحين الى رضوانك وجنانك اله العالمين اللهم اني اعوذ بك من ان
تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي او ان القى الخزي والندامة بخطيئتي
او ان تظهر فيه سيئاتي على حسناتي او ان تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو
العفو الستر الستر اللهم واعوذ بك من ان يكون في ذلك اليوم في مواقف الاشرار
موقفي او في مقام الاشقياء مقامي واذا ميزت بين خلقك فسقت كلا باعمالهم زمرا الى
منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة اوليائك المتقين الى جناتك
يا رب العالمين ثم ودعه عليه السلام وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك ايها
البشير النذير السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك ايها السفير بين الله و
بين خلقه اشهد يا رسول الله انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة
لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد يا رسول الله
اني مؤمن بك وبالائمة من اهل بيتك موقن بجميع ما اتيت به راض مؤمن واشهد
ان الائمة من اهل بيتك اعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا اللهم
لا تجعله اخر العهد من زيارة نبيك عليه السلام وان توفيتني فاني اشهد في مماتي
على ما اشهد عليه في حياتي انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك وان الائمة من اهل بيته اولياؤك وانصارك وحججك على خلقك
وخلفاؤك في عبادك واعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة سرك وتراجمة

وَحِيلَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَنِّي فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً مِنِّي وَسَلَاماً وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ لَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ واما زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام عند قبره الشريف فزر مولانا وسيدنا رسول الله ومولينا امير المؤمنين عليا صلوات الله عليهما بالزيارة التي زارهما بها مولينا الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه حيث حضر عند ضريح مولانا علي عليه السلم في يوم سبع عشر ربيع الاول مولد سيدنا ومولينا رسول الله صلى الله عليه واله فانها فاضلة فيما اشار اليه رواها محمد بن مسلم الثقفي قال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل غسل الزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب و عليك السكينة والوقار واذا وصلت الى باب السلم فاستقبل القبلة وكبر الله ثلثين مرة وقل اَلسَّلَامُ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ خِيَرَةِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلٰى اَنْبِيَاءِ اللّٰهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَلٰئِكَةِ الْحَافِّينَ الْحَافِظِينَ لِهٰذَا الْحَرَمِ وَلِهٰذَا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ ثم ادن من القبر وقل اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْاَوْلِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللّٰهِ الْعُظْمٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ اَهْلِ الْعَبَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْاَتْقِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْاَوْلِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النُّجَبَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَيَا كَهْفَ الْفُقَرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَكَانَ شُهُودُهُ السَّفَرَةَ الْاَصْفِيَاءَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْحِبَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلٰى فِرَاشِ خَيْرِ الْاَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ مُبَارَزَةِ الْاَعْدَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامٰى شَمْعُونَ الصَّفَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اَنْجَى اللّٰهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ اَخِيهِ حَيْثُ الْتَطَمَ حَوْلَهَا الْمَاءُ وَطَمٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللّٰهُ بِهِ وَبِاَخِيهِ عَلٰى آدَمَ اِذْ غَوٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النَّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجٰى وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطِبَ الثُّعْبَانِ وَذِئْبِ الْفَلَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

الْاَوْصِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَحَامِلَ اللِّوَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَاللَّظٰى

حمد الله على من كفر واناب السلام عليك يا امام ذوي الالباب السلام عليك يا
معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا
ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك ايها
المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم
الاحزاب السلام عليك يا من اخلص لله بالوحدانية واناب السلام عليك يا قالع باب خيبر
الصيخود من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الانام الى المبيت على فراشه فاسلم
نفسه للمنية واجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام یا ولی
عليك يا من نزلت في فضله سورة برائة والعاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على
السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا امير الغزوات السلام
عليك يا مخبرا بما غبر وبما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا
خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغى ملائكة
السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام علیک
عليك يا والد الائمة البررة السادات ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام
عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين
السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا ملجأ المكروبين السلام عليك يا عصمة
المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك
يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلوته على المسكين السلام
عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة
في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته اجمعين السلام عليك يا
وارث علم الاولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي اوليائه من حوض خاتم
النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الائمة المرضيين و
رحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضي وجنبه القوي وصراطه

السَّوِيِّ السَّلامُ عَلَى الْاِمامِ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ السَّلامُ عَلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ السَّلامُ عَلَى الْاِمامِ
اَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ عليه السلام السَّلامُ عَلَى اَئِمَّةِ الْهُدى مَصابِيحِ الدُّجى وَاَعْلامِ التُّقى وَمَنارِ الْهُدى
وَذَوِي النُّهى وَكَهْفِ الْوَرى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَالْحُجَّةِ عَلَى اَهْلِ الدُّنْيا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ
السَّلامُ عَلَى نُورِ الْاَنْوارِ وَحُجَّةِ الْجَبّارِ وَوالِدِ الْاَئِمَّةِ الْاَطْهارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ الْمُخْبِرِ
عَنِ الْآثارِ الْمُدَمِّرِ عَلَى الْكُفّارِ مُسْتَنْقِذِ الشِّيعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْاَوْزارِ السَّلامُ
عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ السَّيِّدَةِ ابْنَةِ الْمُخْتارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْاَسْتارِ
الْمُزَوَّجِ فِي السَّماءِ بِالْبَرَّةِ الطّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ابْنَةِ الْاَطْهارِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ
عَلَى النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْاَلُونَ السَّلامُ عَلَى
نُورِ اللهِ الْاَنْوَرِ وَضِيائِهِ الْاَزْهَرِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ وَخالِصَةَ
اللهِ وَخالِصَتَهُ اَشْهَدُ يا وَلِيَّ اللهِ لَقَدْ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهاجَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَشَرَعْتَ اَحْكامَهُ
وَاَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
اللهِ صابِراً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ اللهِ عَظِيمَ الْاَجْرِ حَتّى اَتاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ
مَقامِكَ وَاَزالَكَ عَنْ مَراتِبِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَنَا مِنْ اَعْدائِكَ بَراءٌ
ثم انكب على القبر فقبله وقل اَشْهَدُ اَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي وَتَشْهَدُ مَقامِي يا مَوْلايَ يا
حُجَّةَ اللهِ يا اَمِينَ اللهِ اِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ تَعالى ذُنُوباً قَدْ اَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي مِنَ الرُّقادِ
وَذِكْرُها يُقَلْقِلُ اَحْشائِي وَقَدْ هَرَبْتُ مِنْها اِلَى اللهِ وَاِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلى سِرِّهِ وَ
اسْتَرْعاكَ اَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِهِ وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ كُنْ لِي شَفِيعاً وَمِنَ
النّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً ثم انكب على القبر وقبله وقل يا وَلِيَّ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ يا بابَ
اللهِ اَنَا زائِرُكَ اللّائِذُ بِقَبْرِكَ النّازِلُ بِفِنائِكَ الْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوارِكَ اَسْاَلُكَ اَنْ
تَشْفَعَ لِي اِلَى اللهِ فِي قَضاءِ حاجَتِي وَنُجْحِ طَلِبَتِي لِلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ فَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ الْجاهَ الْعَظِيمَ
وَالشَّفاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يا مَوْلايَ مِنْ هَمِّكَ وَاَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ
وَعَلى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْاَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ

من ذريتك وتجهد وابتهل الى الله جلت عظمته والحّ في الدعاء بما احببت انشاء الله تعالى
ذكر الوداع لمولانا امير المؤمنين صلى الله عليه اقول اني لم اجد لهذه الزيارة وداعاً مخصوصاً
بها فاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زيارات العامة صلوات الله عليه وهو السلام عليك و
رحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به
ودعا اليه ودل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه اللهم لا تحرمنا
ثواب مزاره وارزقنا العود وان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي بما اشهد عليه
في حياتي اشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك وبين خلقك
اشهد ان من رد ذلك هو في درك الجحيم اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وتسمي الائمة واحداً واحداً وان لا تجعله آخر العهد من زيارته والانقضاء من زيارته
وان جعلته فاجعلني مع هؤلاء الائمة الهداة اللهم ذلل قلبي بالطاعة والمناصحة و
الموالاة وحسن الموازرة والمودة والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ بها رضاك
ونستوجب بها ثوابك برحمتك اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالت رسلك
وانبياؤك وملائكتك واشهدك بالبرائة ممن برئت انت منه وبرئت منه رسلك
وانبياؤك وملائكتك المقربون والسفرة الابرار اللهم وفقني لكل مقام محمود و
اقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والاكرام السلام عليك يا تاج
الاوصياء السلام عليك يا راس الصديقين السلام عليك يا وارث الاحكام السلام
عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفده المباركين وزواره المخلصين وشيعته
الصادقين ومواليه الناصحين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين واجعلني
اكرم وافد وافضل وارد وانبل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم و
المورد النبيل والمنهل الجليل الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك واشهد الله
ومن حضر من ملائكته في هذا الحرم الذي هم به محدقون حافّون ان من سكن رمسه
وحل قبره مطهر مقدس صديق منتجب وصي مرتضى وامام لك من ربه ضمنت نوراً
من الخير وكشفاً من النور وينبوع الحكمة وعيناً من الرحمة وابلاغ الحجة انا ابرأ الى الله

من قاتليك وظالميك والناصبين لك والمعينين عليك والمحاربين لك فاودعك
يا مولاي يا امير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب بالزوال عن حرمك السلام
عليك لا جعله الله آخر العهد منك ولا من اتيانك السلام ثم يعجب فصل فيما

نذكره من عمل زائد على الزيارة في يوم السابع عشر من ربيع الاول اشرف ايام

البشارة وجدنا ذلك في كتب الاعمال الصالحات وذخائر المهمات والدعوات الراجحات
وهو انه يصلي عند ارتفاع النهار يوم السابع عشر من ربيع الاول ركعتين يقرأ في كل ركعة
منهما الفاتحة مرة وانا انزلناه عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك وتقول
اللهم انت حي لا تموت وخالق لا تغلب وبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر
لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف و
عظيم لا توصف ووفي لا تخلف وغني لا تفتقر وحكيم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا
تنكر ووكيل لا تخفى وغالب لا تغلب وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع
لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل وقائم لا تزول ومحتجب لا ترى
ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع اللهم اني اسألك
بعلم الغيب عندك وقدرتك على الخلق اجمعين ان تحييني ما علمت الحياة خيرا لي وان
تتوفاني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك الخشية في الغيب والشهادة واسألك اللهم
كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك نعيما لا ينفد واسألك الرضا بعد القضاء واسألك
برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم آمين يا رب العالمين
اللهم اني اسألك بمنك الكريم وفضلك العظيم ان تغفر لي وترحمني وتلطف
لي في كل ما تحب وترضى اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
ومخالطة الصالحين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون واسألك
حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله
حبيبك وبحق ابراهيم خليلك وصفيك وبحق موسى كليمك وبحق عيسى روحك واسألك
بصحف ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله و

اَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ اَوْحَيْتَهُ وَبِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ اَعْطَيْتَهُ وَاَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اِسْمٍ اَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتَابِكَ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَآئِكَ الَّتِيْ اسْتَقَرَّ بِهَا عَرْشُكَ فَاَسْأَلُكَ
بِاَسْمَآئِكَ الَّتِيْ وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَنَارَتْ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَآئِكَ الَّتِيْ وَضَعْتَهَا عَلَى
اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَآئِكَ الَّتِيْ وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَاَضَاءَ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَآئِكَ
الَّتِيْ وَضَعْتَهَا عَلَى الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الْاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِيْ مَلَأَ اَرْكَانَ
كُلِّ شَيْءٍ وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ
وَاَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُبْلَغِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاَسْمَآئِكَ الْعِظَامِ وَجَدِّكَ
الْاَعْلٰى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ اَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْاٰنِ وَالْعَمَلَ بِهٖ وَالطَّاعَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ
وَشَحْمِيْ الصَّالِحَ وَاَنْ تُثَبِّتَ ذٰلِكَ فِيْ اَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَاَنْ تُخَالِطَ ذٰلِكَ بِلَحْمِيْ وَدَمِيْ وَمُخِّيْ وَعِظَامِيْ
وَاَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذٰلِكَ بَدَنِيْ وَقُوَّتِيْ فَاِنَّهُ لَا يَقْوٰى عَلٰى ذٰلِكَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ
يَا اَللّٰهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْمُدَبِّرُ يَا اَللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ يَا اَللّٰهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ يَا اَللّٰهُ
الْفَتَّاحُ الْعَزِيْزُ الْعَلِيْمُ يَا اَللّٰهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ اُدْعُوْنِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ فَاَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ بِاِسْمِكَ الَّذِيْ
دَعَاكَ بِهٖ اٰدَمُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاَوْجَبْتَ لَهُ الْجَنَّةَ وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ
بِهٖ شِيْثُ بْنُ اٰدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّ اَبِيْهِ بَعْدَهُ اَنْ تَسْتَجِيْبَ دُعَآءَنَا وَاَنْ تَرْزُقَنَا اِنْفَاذَ كُلِّ
وَصِيَّةٍ لِاَحَدٍ عِنْدَنَا وَاَنْ تُقَدِّمَ وَصِيَّتَنَا اَمَامَنَا وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ
اِدْرِيْسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا اَنْ تَرْفَعَنَا اِلٰى اَحَبِّ الْبِقَاعِ اِلَيْكَ وَتَمُنَّ عَلَيْنَا بِرِضْوَانِكَ وَ
تُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ نُوْحٌ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَاَهْلَكْتَ
الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ اَنْ تُنَجِّيَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيْهِ مِنَ الْبَلَآءِ وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ هُوْدٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الرِّيْحِ الْعَقِيْمِ اَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ بَلَآءِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَعَذَابِهِمَا وَاَسْأَلُكَ
من خزي يومئذٍ أن تنجينا مع بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ صَالِحٌ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَعَذَابِهِمَا وَاَسْأَلُكَ
بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ لُوْطٌ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ وَالْمَطَرِ السَّوْءِ اَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ مَخَازِيْ
الدُّنْيَا وَاَسْأَلُكَ بِاِسْمِكَ الَّذِيْ دَعَاكَ بِهٖ شُعَيْبٌ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ اَنْ تُنَجِّيَنَا
والآخرة

مِنَ الْعَذَابِ اِلَى رَوْحِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ اِبْرٰهِيمُ فَجَعَلْتَ
النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا اَنْ تُخَلِّصَنَا مِمَّا خَلَّصْتَهُ وَاَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِيهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا
كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ اِسْمٰعِيلُ عِنْدَ الْعَطَشِ مِنْ زَمْزَمَ الْمَاءَ واخرجت
الرَّوِيَّ اَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا اِلَى الْخَيْرِ وَاَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَوَلَدَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ اَنْ تُخَلِّصَنَا وَتَجْمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
اَوْلَادِنَا وَاَهَالِينَا وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فَاَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ اَنْ
تُخْرِجَنَا مِنَ السِّجْنِ وَتُمَلِّكَنَا نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ تمليكنا
بِهِ الْاَسْبَاطُ فَتُبْتَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ اَنْبِيَاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَتَرْزُقَنَا طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ
وَالْخَلَاصَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ اَيُّوبُ اِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ
رَبِّ اِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ اَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذِكْرٰى لِلْعَابِدِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ اِنِّي مَسَّنِيَ
الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا وَرُدَّ عَلَيْنَا اَهْلَنَا وَمَالَنَا وَ
مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسٰى
وَهٰرُونُ فَقُلْتَ مِنْ قَائِلٍ قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا اَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائَنَا وَتُنْجِيَنَا كَمَا نَجَّيْتَهُمَا وَاَسْئَلُكَ عزيزت
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ اَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ وَاَمْكَنْتَهُ مِنْ
عَدُوِّهِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ وَالطَّيْرَ اَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَتَرُدَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَتَسْتَخْرِجَ
لَنَا مِنْ اَيْدِيهِمْ حَقَّنَا وَتُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عَلٰى عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَاٍ اَنْ تَحْمِلَ اِلَيْهِ فَاِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ اَنْ تَحْمِلَنَا
مِنْ عَامِنَا هٰذَا اِلٰى بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَزُوَّارًا لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتّٰى فِي الظُّلُمَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ
لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمِنَ الْغَمِّ وَقُلْتَ عَزَّزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَاَشْهَدُ
اَنَا مُؤْمِنُونَ وَنَقُولُ كَمَا قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنَ

خير الدنيا والآخرة كما ضمنت أن تحيي المؤمنين واسألك باسمك الذي دعاك به زكريا وقال
رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين فاستجبت له ووهبت له يحيى وأصلحت له زوجه و
جعلتهم يسارعون في الخيرات ويدعونك رغباً ورهباً وكانوا لك خاشعين فأني أقول
كما قال رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين فاستجب لي وأصلح لي شأني وجميع ما أنعمت
به علي وخلصني مما أنا فيه وهب لي كرامة الدنيا والآخرة وأولاداً صالحين يرثوني
واجعلنا ممن يدعونك رغباً ورهباً ومن الخاشعين المطيعين لك واسألك باسمك
الذي دعاك به يحيى فجعلته برداً لقيته ولم يعمل معصية ولم يهم بها أن تعصمني من أنواع
المعاصي حتى تلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصية واسألك باسمك الذي دعاك
به مريم فطهرت ولدها بحجتها أن توفقنا وتخلصنا بحجتنا عندك وعند كل ملم حتى تظهر
حجتنا على ظالمينا واسألك باسمك الذي دعاك به عيسى بن مريم فأحيى به الموتى وأبرأ
الأكمه والأبرص أن تخلصنا وتبرئنا من كل سوء وآفة وألم وتحيينا حيوة طيبة في الدنيا
والآخرة وأن ترزقنا العافية في أبداننا واسألك باسمك الذي دعاك به الحواريون
فأعنتهم حتى بلغوا عن عيسى ما أمرهم به وصرفت عنهم كيد الجبارين وتوليتهم أن تخلصنا
وتجعلنا من الدعاة إلى طاعتك واسألك باسمك الذي دعاك به جرجيس فرفعت
عنه ألم العذاب في الدنيا والآخرة وأن لا تبتلينا وإن ابتليتنا فصبرنا والعافية أحب
إلينا واسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتى أبقيته أن تفرج عنا وتنصرنا على
من ظلمنا وتردنا إلى مأمنك واسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمد صلى الله
عليه وآله فجعلته سيد المرسلين وأيدته بعلي سيد الوصيين أن تصلي عليهما وعلى
ذريتهما الطاهرين وأن تقبلني في هذا اليوم عثرتي وتغفر لي ما سلف من ذنوبي وخطاياي
ولا تصرفني من مقامي هذا إلا بسعي مشكور وذنب مغفور وعمل مقبول ورحمة ومغفرة و
نعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتك يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام إنك على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فصل فيما نذكره مما ينبغي أن
يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلوات الله عليه وآله اعلم انني وجدت أن تعظيم

كل زمان ينبغي ان يكون على قدر ما حصل فيه من الفوائد والاحسان والمسلمون مطبقون
ومتفقون ان محمدا صلى الله عليه وآله اعظم مولود بل اعظم موجود من البشر في الدنيا و
ارفع وانفع من كل من انتفع من الخلايق بفعاله ومقاله فينبغي ان يكون تعظيم يوم ولادته
على قدر شرف نبوته ومنفعته وفايدته وقد وجدنا النصارى وجماعة من المسلمين يعظمون
مولد عيسى تعظيما لا يعظمون فيه احدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم ذلك المولود
من اهل الاسلام كيف يقنعون ان يكون مولد نبيهم الذي هو اعظم من كل نبي دون مولد
واحد من الانبياء ان هذا خلاف صواب الآراء ولعل لو حصل لواحد من العباد مولود بعد
ان كان قد امل للاولاد لوجد من سروره وتعظيم المولد المذكور اضعاف مولد سيد النبيين و
اعظم الخلائق عند رب العالمين وهذا خلاف صفات العارفين بعيد من قواعد المسعودين
واهل اليقين فالله الله ايها العارف بالصواب المحافظ على الآداب المراقب لمالك يوم الحساب
ان يكون هذا يوم مولد خاتم الانبياء عندك دون مولد احد ابدا في دار الفنا وكن ذلك
اليوم عارفا ومعترفا بفضل الله جل جلاله عليك وعلى ساير عباده وبلاده بالنعمة العظيمة
بانشاء هذا المولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقرب الى الله جل جلاله بالصدقات المبرورة
وصلوات الشكر المذكورة والتهاني فيما بين اهل الاسلام واظهار فضل هذا اليوم على الايام
حتى تعرف قلوب الاطفال والنساء ويصير طبيعة لهم نافعة ورافعة في دار الابتلاء ودار
دوام البقاء ولا تقتد باهل الكسالة والمهونين بامر الجلالة والجاهلين لحقوق صاحب
الرسالة فان لو اصف لامر ولا يقوم بتعظيم قدره والمادح بشكره ولا يعمل بما مدحه
من شكره ممن يكذب فعاله مقاله ويشهد عليه بالخسران والخذلان اعماله فان الله
جل جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لما يقولونه ببيان افعالهم انهم كاذبون
مفترون ومنافقون فقال جل جلاله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فهل ترى نفعهم
اقرارهم للنبي صلوات الله عليه وآله برسالته لما كانت قلوبهم واعمالهم مكذبة لمقالهم
في حقيقته وما اعتقد انني اشرح لك كيف تكون في ذلك اليوم عليه وهذا الذي قد كتبته

وننبّه عليه هو المقدار الذي هدي إليه الله جلّ جلاله الآن لنا فصل فيما نذكره مختصراً مما
في يوم عيد مولد النبي سيّدنا محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله
مما يدلّنا الله جلّ جلاله بالعقل والنقل عليه اعلم أنّا قد ذكرنا عند أيّام وأوقات معظّمات
كيف يكون الإنسان عليه عند خاتمتها من الصفات فإن ظفرت بشيء منها فلا تعرض عنها
وزد عليها بقدر تعظيم هذه الولادة المقدّسة المعظّمة المقدّمة عليها فإذا أتى آخر نهار
ولادته فكن بين يدي الله جلّ جلاله على بساط مراقبته معترفاً له جلّ جلاله بالتقصير في
معرفة حقّ نعمته وفي القيام بطاعته سائلاً وآملاً أن يوفّقك لما هو أفضل وأكمل
مما أنت عليه مما يقرّبك إليه وتوجّه إليه جلّ جلاله وتضرّع بين يديه بهذا المولود
العزيز عليه في كلّ ما تحتاج إليه وتوجّه إلى هذا المولود العظيم المقام والكمال بلسان الحال
بالله جلّ جلاله ذي الجلال والإفضال فيما يبلغه توفيقك وعناية الله جلّ جلاله
بك وفيما لا يبلغه حالك مما يعلم الله جلّ جلاله أنّه مصلحة لك واجمع أطراف عملك
بلسان الحال في ذلك اليوم العظيم وسلّمه إلى مقدّس حضرة الرسول الرؤوف الرحيم وضعه
بين يديه وتوجّه إليه بكلّ ما تقدر عليه في أن يتمّم بكماله نقصان أعمالك وخسران
أحوالك وتعرضها بيد جلالتها وبقدر نبوّته ورأفته وشفاعته على كرم الله جلّ
جلاله ورحمته وعلى أنوار عظمته سبحانه وجلالته **الباب الخامس فيما نذكره**
مما يتعلّق بشهر ربيع الآخر وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من دعاء في غرّة شهر ربيع
الآخر وجدناه في كتاب مختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرّة شهر ربيع الآخر تقول
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ
وَالْغَايَةِ وَالْمُنْتَهىٰ وَبِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَأَتَمِّ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَاةِ نُبْلاً وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزَّبُورِ
عِزّاً وَأَجَلِّ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْراً وَأَرْفَعِ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْراً وَأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ
الْمُنْزَلَةِ وَأَفْضَلِهَا وَأَسَرِّ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَبِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَا حَمَلَ وَبِالْكُرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَلِّي

من عندك فرجك القريب العظيم الاعظم اللهم اتمم علىّ احسانك القديم الاقدم و
تابع الىّ معروفك الدائم الادوم وانعشني بعز جلالك الكريم الاكرم ثم يقرء والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله
الا هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا
هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملئكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني
الله انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع
كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم انه لا اله الا انا فاعبدون
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة
وله الحكم واليه ترجعون ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا

هو فأنى تصرفون غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه
المصير ذلكم الله خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي و
يميت ربكم ورب آبائكم الأولين فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
اللهم إني أسألك عفوا ليس بعده عقوبة ورضا ليس بعده سخط وعافية ليس بعدها
بلاء وسعادة ليس بعدها شقاء وهدى لا يكون بعده ضلالة وإيمانا لم يداخله
كفر وقلبا لا يداخله فتنة اللهم إني أسألك السعة في الفقر والحجة البالغة والقول
الثابت وأن تنزل علي الأمان والفرح والسرور ونضرة النعيم اللهم صل على محمد وآل
محمد وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني شره واجعلني فيه من الفائزين
برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أنت وهاب الخير فهب لي شوقا إلى لقائك وإشفاقا
من عذابك وحياء منك وتوقيرا وإجلالا لك حتى يوجل من ذلك قلبي ويقشعر منه جلدي
ويتجافى له جنبي وتدمع منه عيني ولا أخلو من ذكرك في ليلي ونهاري يا أرحم الراحمين
اللهم إني أثني عليك وما عسى أن يبلغ مدحي وثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي و
أنت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت الرب وأنا العبد وأنت العزيز
وأنا الذليل وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت الغني وأنا الفقير وأنت المعطي وأنا
السائل وأنت الحي الذي لا يموت وأنا خلق أموت فاغفر لي وارحمني وأعطني سؤلي في
دنياي وآخرتي وتجاوز عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك
من خلقك اللهم ارفع درجته وكرم مقامه وأجزل ثوابه وأفلج حجته وأظهر عذره
وعظم نوره وأدم كرامته وألحق به أمته وذريته وأقرر له عينه اللهم اجعل

محمداً اكرم النبيين تبعاً واعظمهم منزلةً واشرفهم كرامةً واعلاهم درجةً وافسحهم في الجنة
منزلاً اللهم بلّغ محمداً الدرجة والوسيلة وشرّف بنيانه وعظّم نوره وبرهانه وتقبّل
شفاعته في امته وتقبّل صلوة امته عليه اللهم صلّ على محمد كما بلّغ رسالاتك و
تلا آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك حتى اتاه اليقين اللهم زد محمداً مع كل
شرفٍ شرفاً ومع كل فضلٍ فضلاً ومع كل كرامةٍ كرامةً ومع كل سعادةٍ سعادةً
حتى تجعل محمداً في الشرف الاعلى من الدرجات اللهم صلّ على محمد وآل محمد وسهّل لي العلاء
محبتي وبلّغني امنيتي ووسّع عليّ في رزقي واقض عنّي ديني وفرّج عنّي همّي وغمّي وكربي
ويسّر لي ارادتي واوصلني الى بغيتي سريعاً عاجلاً يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره
من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر رويناذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان
الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الآخر ما هذا لفظه
اليوم العاشر منه سنة اثنين وثلثين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن
بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه
فصل فيما نذكره من فضل هذا الصيام الحاضر واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لاجل
تعظيم المولود فيه وفضله الباهر اقول ان كل يوم ولد فيه الامام من ائمة الاسلام فهو
يوم عظيم الانعام ينبغي ان يلتقي بما يستحقه من الشكر لله جل جلاله والثناء على
مقدس مجده والزيادة في مهمات حمده وان يعرف لله جل جلاله بما فتح الله فيه من الابواب
الى سعادة الدنيا ويوم الحساب ويعرف للامام صلوات الله عليه بحقه الذي اوجبه
الله جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعظمته وبحبه بما يليق به من تمامه
وقد قدّمنا في عدة مواضع من هذا الكتاب تفصيلاً لهذه الاسباب الباب السادس
فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء
عند غرة هذا الشهر وجدناه في كتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة
جمادى الاولى تقول اللهم انت الله وانت الرحمن الرحيم وانت الملك القدوس وانت
السلام المؤمن وانت المهيمن وانت العزيز وانت الجبار وانت المتكبر وانت الخالق وانت

البارئ أنت المصوّر وأنت العزيز الحكيم وأنت الأوّل والآخر والظاهر والباطن لك الأسماء
الحسنى أسألك يا ربّ بحقّ هذه الأسماء وبحقّ أسمائك كلّها أن تصلّي على محمّد وآل محمّد على
وآتنا اللّهمّ في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واختم لنا بالسّعادة والشّهادة في
سبيلك وعرّفنا بركة شهرنا هذا ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنّا شرّه واجعلنا فيه
من الفائزين وقنا برحمتك عذاب النّار يا أرحم الرّاحمين إنّك على كلّ شيء قدير ثمّ تقرأ
الحمد لله ربّ العالمين الحمد لله الّذي خلق السّموات والأرض وجعل الظّلمات والنّور
ثمّ الّذين كفروا بربّهم يعدلون هو الّذي خلقكم من طين ثمّ قضى أجلا وأجل مسمّى عنده
ثمّ أنتم تمترون وهو الله في السّموات وفي الأرض يعلم سرّكم وجهركم ويعلم ما تكسبون
الحمد لله الّذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيّما لينذر بأسا شديدا من لدنه
الحمد لله الّذي له ما في السّموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد
لله فاطر السّموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد
في الخلق ما يشاء إنّ الله على كلّ شيء قدير ما يفتح الله للنّاس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله الّذي هدانا لهذا
وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربّنا بالحقّ الحمد لله الّذي وهب
لي على الكبر إسمعيل وإسحق إنّ ربّي لسميع الدّعاء الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله
الّذي نجّانا من القوم الظّالمين الحمد لله الّذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين
الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربّك بغافل عمّا تعملون الحمد لله الّذي أذهب عنّا
الحزن إنّ ربّنا لغفور شكور الحمد لله الّذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوّأ من
الجنّة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبّحون بحمد
ربّهم وقضي بينهم بالحقّ وقيل الحمد لله ربّ العالمين فلله الحمد ربّ السّموات وربّ الأرض
ربّ العالمين وله الكبرياء في السّموات والأرض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الّذي لم يتّخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّلّ وكبّره تكبيرا اللّهمّ اغفر ضعف
لي ما سلف من ذنوبي وتداركني فيما بقي من عمري وقوّني للّذي خلقتني له وحبّب إليّ

الايمان وزينه في قلبي وقد دعوتك بما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني كما خ ل
لك عبد لا استطيع دفع ما اكره ولا املك ما ارجو واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير
افقر مني يا رب العالمين اسئلك ان تستعملني عمل من استيقن حضور اجله لا بل عمل من
قد مات فرأى عمله ونظر الى ثواب عمله انك على كل شيء قدير اللهم هذا مكان
العائذ برحمتك من عذابك وهذا مكان العائذ بمعافاتك من عقوبتك اللهم اجعلني
ممن دعاك فاجبته وسألك فاعطيته وامن بك فهديته وتوكل عليك فكفيته
وتقرب اليك فادنيته وافتقر اليك فاغنيته واستغفرك فغفرت له ورضيت عنه
وارضيته وهديته الى مرضاتك واستعملته بطاعتك ولذلك فرغته ابدا ما
احييته فتب علي يا رب واعطني سؤلي ولا تحرمني شيئا مما سألتك واكفني شر ما يعمل الظالم
في الارض واستغفر الله الذي لا اله الا هو الذي لا يغفر الذنوب الا هو اللهم صل على على خ ل
محمد وال محمد واعني على الدنيا وارزقني خيرها وكره الي الكفر والفسوق والعصيان
واجعلني من الراشدين اللهم قوني لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني الذي
ارجو من رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك الري يوم الظماء والنجاة يوم الفزع
الاكبر والفوز يوم الحساب والامن يوم الخوف واسئلك النظر الى وجهك الكريم
والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والسجود يوم يكشف عن ساق والظل يوم
لا ظل الا ظلك ومرافقة انبيائك ورسلك واوليائك اللهم اغفر لي ما قدمت من
ذنوبي وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت على نفسي وما انت اعلم به مني
ارزقني التقى والهدى والعفاف والغنى ووفقني للعمل بما تحب وترضى اللهم اصلح
لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها
منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل سوء اللهم اني اسئلك اجعل خ ل
يا رب الارباب ويا سيد السادات ويا مالك الملوك ان ترحمني وتستجيب لي وتصلحني
فانه لا يصلح من صلح من عبادك الا انت فانك انت ثقتي ورجائي ومولاي وملجأي
ولا راحم لي غيرك ولا مغيث لي سواك ولا امال لي سواك ولا مجيب الا انت انا عبدك

وابن عبدك

وابن عبدك وابن امتك الخاطئ الذي وسعته رحمتك وانت العالم بحالي وحاجتي و
كثرة ذنوبي والمطلع على اموري كلها فاسالك بانه لا اله الا انت ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي
وما تاخر اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا
قضيتها ولا عيبا الا اصلحته اللهم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار اللهم اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهور ومصيبات الليالي والايام
اللهم واحرسني من شر ما يعمل الظالمون في الارض فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم
اني اسالك ايمانا ثابتا وعملا متقبلا ودعاء مستجابا ويقينا صادقا وقولا طيبا وقلبا
شاكرا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا اللهم انزع حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها
من قلبي اللهم انك بكرمك تشكر اليسير من عملي فاعف لي الكثير من ذنوبي وكن
لي وليا ونصيرا ومعينا وحافظا اللهم هب لي قلبا اشد رهبة لك من قلبي ولسانا
ادوم لك ذكرا من لساني وجسما اقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجاة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن هول غضبك و تحوّل
اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن شماتة الاعداء وسوء القضاء في الدنيا و
الآخرة اللهم اني اسالك باسمك الكريم وعرشك العظيم وملكك القديم يا واهب
العطايا ويا مطلق الاسارى ويا فكاك الرقاب يا كاشف العذاب اسالك ان تخرجني
من الدنيا سالما غانما وان تدخلني الجنة برحمتك آمنا وان تجعل اول شهري هذا
صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا انك انت علام الغيوب فصل فيما نذكره من صوم
يوم النصف من جمادى الاولى وفضله روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا
المفيد رضوان الله عليه من كتابه الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر جمادى الاولى ما هذا
لفظه النصف منه سنة ست وثلثين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد علي بن الحسين
زين العابدين عليهما السلام وهو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات فصل
فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور وما يليق به من الامور قد قدمنا
ان اوقات ولادة الاطهار هو يوم اطلاق المبار والمسار وفتح الباب من ابواب السعادات

والعطايا وترتيب ثبات على العبيد يدلهم على ما يحتاجون إليه منه من مقام حميد فينبغي أن
يكون مصاحبته ذلك الوقت العظيم بقدر ما يستحقه من التكريم وأن يكون خاتمته
على ما ذكرناه من خاتمة الأوقات المعظمات بالمراقبة لله جل جلاله من الطاعات الباب وما يرتبه جل جلاله

السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة وفيه فصول فصل فيما نذكره

مما يدعى به عند غرة هذا شهر جمادى الآخرة وجدنا ذلك في الكتاب المختصر من كتاب المنتخب
فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة جمادى الآخرة تقول اللهم يا الله أنت الدائم القائم يا الله
أنت الحي القيوم يا الله أنت العلي الأعلى يا الله أنت المتعالي في علوك إله كل شيء ورب كل
شيء وخالق كل شيء وصانع كل شيء القاضي الأكبر القدير المقتدر تباركت أسماؤك وجل
ثناؤك اللهم صل على محمد وآل محمد وعرفنا بركة شهرنا هذا وارزقنا يمنه ونوره علا
ونصره وخيره وبره وسهل لي فيه ما أحبه ويسر لي فيه ما أريده وأوصلني إلى بغيتي
فيه إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير
الصامتين ويا من لكل مسألة عنده سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت علم منه
باطن محيط مواعيدك الصادقة وأياديك الناطقة ونعمك السابغة وأياديك الفاضلة
ورحمتك الواسعة إلهي خلقتني ولم أك شيئا مذكورا وأنا عائذ بك وعائذ إليك وقد
ظلمت نفسي وأنا مقر لك بالعبودية معترف لك بالربوبية مستغفر من ذنوبي فأسألك
أن تغفر لي يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا ذا الجلال والإكرام يا حنان يا
منان يا من أظهر الجميل وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة والمشية والقدرة
والظلمات والنور يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى وولي كل حسنة و
نعمة يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا رباه يا غياثاه
يا سيداه يا مولاياه يا غاية رغبتاه أسألك بك يا الله ألا تشوه خلقي بالنار فإني
ضعيف مسكين مهين وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك

ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقرء اثنتي عشر مرة قل
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم هب لي كرامتك واتم علي نعمتك البسني
عفوك وعافيتك وامنك في الدنيا والاخرة اللهم لا تسلبني مجربي ولا تخزني
بخطيئتي ولا تشمت بي اعدائي ولا تكلني الى نفسي في دنياي واخرتي اللهم اني عبدك
وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في
قضائك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او سماك به احد من خلقك او انزلته
في كتبك او علمته احدا من رسلك وباسمك المخزون المرفوع في علم الغيب عندك وباسمائك الاعظم
الذي هو حق عليك ان تستجيب لمن دعاك به وبكل حرف انزلته على نبيك موسى
وبكل دعوة دعاك بها احد من خلقك وبكل حرف انزلته على محمد نبيك ان تستجيب
لي وان تجعلني في عيالك وحفظك وكنفك وسترك وحصنك وفي فضلك انك انت
الحي الذي لا يموت وانا خلق اموت فاغفر لي وارحمني واعطني سؤلي في دنياي واخرتي
واغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك واجعل عبدك ورسولك اكرم خلقك عليك و
افضلهم لديك واعلاهم منزلة عندك واشرفهم مكانا وافسحهم في الجنة منزلا واتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار فانه لا حول ولا قوة الا
بك يا ذا الجلال والاكرام **فصل فيما نذكره من صلوة تصلى في جمادى
الاخرة** رواية في كتاب وصف العابدين ومانس الراغبين لابرهيم بن عمر بن فرج
الواسطي صلوة في جمادى الاخرة ولم يذكر اي وقت منه فنذكرها في اوله اغتناما
للعبادة واستظهارا للسعادة وهي ان تصلي اربع ركعات تقرء الحمد في الاولى مرة واية الكرسي مرة
وانا انزلناه خمسا وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة الهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد
خمسا وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا

وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل اعوذ برب الناس خمسا
وعشرين مرة فاذا سلمت فقل سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا اِلهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ سبعين
مرة ثم قل ثلث مرات اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث
مرات يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ يا اَللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثم
يسئل الله تعالى حاجته من فعل ذلك امن في نفسه وماله واهله وولده ودينه ودنياه
الى مثلها من السنة القابلة وان مات في تلك السنة مات على الشهادة فصل فيما نذكره
من وقت انتقال امنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وتجديد السلم
عليها روينا عن جماعة من اصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاة فاطمة
الزهراء صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمدى الاخرة فينبغي ان يكون اهل الوفاء
محزونين في ذلك اليوم على ما جرى عليها من المظالم الباطنة والظاهرة حتى انها دفنت
ليلا مظهرة للغضب على من ظلمها واذاها واذى اباها صلوات الله عليه وعلى روحها الطاهرة
وتزار بما قدمناه في كتاب جمال الاسبوع عند حجرة النبي عليه السلم لمن حضر هناك والا فتزار
من اي مكان كان وقد ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الائمة عليهم السلم فيها ما سئل
عنه مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلم فقال فيه ما هذا لفظه ابو الحسن ابرهيم بن محمد
الهمداني قال كتبت اليه ان رايت ان تخبرني عن بيت امك فاطمة عليها السلم اهي في طيبة
او كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدي صلوات الله عليه وآله قلت انا وهذا النص كاف
في انها عليها السلم مع النبي صلى الله عليه وآله فيقول اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النّاسِ اَجْمَعينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ حَقَّها
ثم قل اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلوةً تُزْلِفُها فَوْقَ
زُلْفى عِبادِكَ الْمُكْرَمينَ مِنْ اَهْلِ السَّمواتِ وَالْاَرَضينَ فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة و
استغفر الله غفر الله له وادخله الجنة وسيأتي زيارة لها عليها السلم نذكرها عقيب مولدها ان
شاء الله فصل فيما نذكره من فضل ليلة تسع عشر من جمادى الاخرة وانها ليلة
ابتداء الحمل برسول الله صلى الله عليه وآله ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في الجزء الرابع

من كتاب النبوة فی اواخره حيث ان الحمل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كان ليلة الجمعة
لاثنتی عشرة ليلة بقيت من جمادی الاخرة واذا كان الامر كذلك فينبغی تعظيم هذه الليلة
الباهرة واحياؤها بالعبادات الباطنة والظاهرة حيث كان فيها ابتداء الحمل بالمولود
المعظم فی الدنيا والاخرة الفاتح للسعادات المتناصرة والايات المتواترة المحيی مادرس من
علوم الانبياء الداثر صلوات الله عليه وعليهم فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من
جمادی الاخرة وبعض فضائله الباطنة والظاهرة روينا ذلك باسنادنا الی شيخنا المفيد
رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر جمادی الاخرة ما هذا لفظه يوم العشرين
منه كان مولد السيدة الزهراء عليها السلام سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه
سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان
فصل فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم عند الاعيان وما يليق به
من الاحسان وزيارة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام المولودة فيه اعلم ان يوم ولادة سيدتنا
الزهراء البتول ابنة افضل الرسول صلوات الله عليه واله وهو يوم عظيم الشان من
اعظم ايام اهل الاسلام والايمان لامور منها ان نسب رسول الله صلى الله عليه واله
انقطع الا منها ومنها ان ائمة المسلمين والدعاة الی رب العالمين من ذريتها وصادر عن
مقدس ولادتها ومنها انها افضل من كل امرأة كانت وتكون فی الوجود وهذا
فضل عظيم السعود ومنها انها المزوجة فی السماء والمخصصة بالطهارة والمباهلة و
هی المختارة من سائر النساء ومنها انها المشرفة بنزول المائدة عليها من السماء وهذا مقام
عظيم من مقامات الانبياء فلولا طلب التخفيف لذكرنا غير ذلك من مناقبها ومحلها
المنيف وقد صنف جماعة من اهل الوفاق والخلاف مجلدات فی مناقب والدتنا المعظمة فاطمة
شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات وحيث قد ذكرنا يوم ولادتها الشريفة وصومه و
بعض فضلها فلنذكر زيارة لها ذكرها محمد بن علی الطرازی يومی الزائر بها الی شرف
محلها والظاهر ان ضريحها المقدس فی بيتها المكمل بالايات والمعجزات لانها اوصت ان
تدفن ليلا ولا يصلی عليها من كانت هاجرة لهم الی حين الممات وقد ذكر حديث فيها

وستره عن الصحابة البخاري ومسلم فيما أشهد أنه من صحيح الروايات ولو كان قد أخرج جنازتها الكريمة
إلى بقيع الغرقد أو بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى آثار الحفر والعمارة عمن كان قد أراد
كشف ذلك بأدنى إشارة فاستمرار ستر حال دفنها الكريمة يدل على أنها أما أخرجت من
بيتها أو حجرتها وأنها الروضة الرحيم ويقتضي أن يكون دفنها [illegible] الموصوف بالتعظيم
فقدمنا أقول وقد وضح لمن تأمل جلالة بدفنها ليلا على وجه المساترة عيوب من أحوجها
إلى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة وغضب أبيها صلوات الله عليه صاحب المقامات
الباهرة إذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه وقد نقل العلماء أن أباها عليه السلام قال فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما آذاها أقول ولقد تقشعت أعذار المعتذرين وحيلة المحتالين بدفنها
ليلا ولو ادعوا أن أهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله وعترته الطاهرين كانوا موافقين
لمن تقدم عليهم من المتقدمين ذكر الزيارة المشار إليها لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله
عليها تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت نبي الله
السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت
أمين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله
السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين و
الآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام
عليك يا أم الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام عليك يا أم المؤمنين
السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة السلام عليك أيتها الرضية المرضية
السلام عليك أيتها الصادقة الرشيدة السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية السلام
عليك أيتها الحوراء الإنسية السلام عليك أيتها التقية النقية السلام عليك
أيتها المحدثة العليمة السلام عليك أيتها المعصومة المظلومة السلام عليك أيتها
الطاهرة المطهرة السلام عليك أيتها المضطهدة المغصوبة السلام عليك أيتها الغراء
الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي
وابنة مولاي وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على بينة من ربك وأن

من ربك

من برّك فقد برّ رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه واله ومن
آذاك فقد آذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ومن قطعك فقد
قطع رسول الله لانّك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة
واكمل السلام اشهد الله وملائكته انّي وليّ لمن والاك وعدوّ لمن عاداك وحرب لمن
حاربك انا يا مولاتي بك وبابيك وبعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن اشهد
وبطاعتهم ملتزم انّ الدين دينهم والحكم حكمهم وانّهم قد بلّغوا عن الله عزّ وجلّ ودعوا
الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لا تأخذهم في الله لومة لائم وصلوات الله عليك
وعلى ابيك وبعلك وذرّيتك الائمة الطاهرين اللهم صلّ على محمّد واهل بيته وصلّ
على البتول الطاهرة الصدّيقة المعصومة التقيّة النقيّة الرضيّة الزكيّة الرشيدة
المظلومة المقهورة المغصوبة حقّها الممنوعة ارثها المكسورة ضلعها المظلوم بعلها
المقتول ولدها فاطمة بنت رسولك بضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك
له والتحفة خصصت بها وصيّه وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيّدة النساء
ومبشّرة الاولياء حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التي شرّفت مولدها
بنساء الجنّة وسللت منها انوار الائمة وارخيت دونها حجاب النبوّة اللهم صلّ عليها
صلوة تزيد في محلّها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك وبلّغها منّا تحيّة و
سلاماً وآتنا من لدنك في حبّها فضلاً واحساناً ورحمة وغفراناً انّك ذو العفو الكريم
ثمّ تصلّي صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلّي صلاتها صلّى الله عليها فافعل وهي ركعتان
تقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وستّين مرّة قل هو الله احد فان لم تستطع فصلّ ركعتين بالحمد
وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايّها الكافرون فاذا سلّمت قلت اللهمّ انّي اتوجّه
اليك بنبيّنا محمّد وباهل بيته صلواتك عليهم واسئلك بحقّك العظيم عليهم
الذي لا يعلم كنهه سواك واسئلك بحقّ من حقّه عندك عظيم وباسمائك الحسنى
التي امرتني ان ادعوك بها واسئلك باسمك الاعظم الذي امرت به ابرهيم ان يدعو به
الطير فاجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار به كوني برداً وسلاماً على ابرهيم فكانت

وسمع عن الصحابة البخاري ومسلم فيما اشهد انه من صحيح الروايات ولو كان قد اخرجت جنازتها الطاهرة
الى البقيع الفرقد او بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى اثار الحفر والعمارة عمر كان قد اراد
كشف ذلك بادنى اشارة فاستمر استر حال دفنها الكريمة يدل على انها ما اخرجت من
بيتها او حجرتها وانه فعل الرؤف الرحيم ويقتضي ان يكون دفنها في بيت ... الموصوف بالتعظيم
فتبعنا اقول وقد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساترة عيوب من احوجها
الى ذلك الغصب الموافق لغضب جبار الجبابرة وغضب ابيها صلوات الله عليه صاحب المقامات
الباهرة اذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه وقد نقل العلماء ان اباها عليه السلام قال فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما اذاها اقول ولقد انقطعت اعذار المعتذرين وحيل الحائلين بدفنها
ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات الله عليه واله وعترته الطاهرين كانوا موافقين
لمن تقدم عليهم من المتقدمين ذكر الزيارة المشار اليها لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله
عليها تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت حبيب الله
السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت
امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله
السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين و
الاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام المؤمنين
السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية
السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام
عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك
ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة السلام عليك ايتها
الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها المضطهدة المغصوبة السلام عليك ايتها الغراء
الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي
وابنة مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان

السلام عليك يا بنت نبي الله

وَمَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ
آذَاكِ فَقَدْ آذَى رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ
قَطَعَ رَسُولَ اللّٰهِ لِاَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ
وَاَكْمَلُ السَّلَامِ اُشْهِدُ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ اَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكِ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكِ وَحَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَكِ اَنَا يَا مَوْلَاتِي بِكِ وَبِاَبِيكِ وَبَعْلِكِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكِ مُوقِنٌ وَبِوِلَايَتِهِمْ مُؤْمِنٌ
وَبِطَاعَتِهِمْ مُلْتَزِمٌ اَنَّ الدِّينَ دِينُهُمْ وَالْحُكْمَ حُكْمُهُمْ وَاَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَوْا اَشْهَدُ
اِلَى سَبِيلِ اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَصَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكِ
وَعَلَى اَبِيكِ وَبَعْلِكِ وَذُرِّيَّتِكِ الْاَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ
عَلَى الْبَتُولِ الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ الْمَعْصُومَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ الرَّشِيدَةِ
الْمَظْلُومَةِ الْمَقْهُورَةِ الْمَغْصُوبَةِ حَقُّهَا الْمَمْنُوعَةِ اِرْثُهَا الْمَكْسُورَةِ ضِلْعُهَا الْمَظْلُومِ بَعْلُهَا
الْمَقْتُولِ وَلَدُهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ بِضْعَةِ لَحْمِهِ وَصَمِيمِ قَلْبِهِ وَفِلْذَةِ كَبِدِهِ وَالنُّخْبَةِ مِنْكَ
لَهُ وَالتُّحْفَةِ خَصَصْتَ بِهَا وَصِيَّهُ وَحَبِيبَةِ الْمُصْطَفَى وَقَرِينَةِ الْمُرْتَضَى وَسَيِّدَةِ النِّسَاءِ
وَمُبَشِّرَةِ الْاَوْلِيَاءِ حَلِيفَةِ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَتُفَّاحَةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْخُلْدِ الَّتِي شَرَّفْتَ مَوْلِدَهَا
بِنِسَاءِ الْجَنَّةِ وَسَلَلْتَ مِنْهَا اَنْوَارَ الْاَئِمَّةِ وَاَرْخَيْتَ دُونَهَا حِجَابَ النُّبُوَّةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا
صَلٰوةً تَزِيدُ فِي مَحَلِّهَا عِنْدَكَ وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ وَبَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَ
سَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّهَا فَضْلًا وَاِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا اِنَّكَ ذُو الْعَفْوِ الْكَرِيمِ
ثم تصلي صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلي صلاتها صلى الله عليها فافعل وهي ركعتان
تقرء في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله احد فان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد
وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت قلت اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ
اِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِاَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ
الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ وَبِاَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
الَّتِي اَمَرْتَنِي اَنْ اَدْعُوكَ بِهَا وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي اَمَرْتَ بِهِ اِبْرَاهِيمَ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ
الطَّيْرَ فَاَجَابَتْهُ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ بِهِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى اِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ

برّاً ويا احبّ الاسماء اليك واشرفها واعظمها لديك واسرعها اجابةً وانجحها طلبةً وبما
انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع اليك والحّ
عليك واسألك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراة
والانجيل والزبور والقرآن العظيم فانّ فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني وتفتح
ابواب السماء لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي
واعطائي املي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم احد كيف هو وقدرته الا هو يا
من سدّ الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء يا من
سمّى نفسه بالاسم الذي تقضى به حاجة من يدعوه اسألك بحق ذلك الاسم فلا
شفيع اقوى لي منه ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي لي حوائجي وتسمع بمحمد و
علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد و
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة
المنتظر لاذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا
لي اليك وتشفعهم فيّ ولا تردني خائباً بحق لا اله الا انت وتسأل حوائجك تقضى
ان شاء الله تعالى اقول فيا سعادة من ظفر بموافقة اهل بيت المباهلة والتطهير والثقل باذن الله تعالى
المعظم المنير المصاحب للقرآن المنيف وسفينة النجاة في التكليف فاحمل في رضى الله
اللطيف كل تهديد وتخويف سار معهم الى مقامهم الشريف فينبغي ان يصاحب هذا
اليوم بقدر ما يستحقه من جلالته وحرمته والاعتراف لله جل جلاله بمنته ولرسوله
صلوات الله عليه واله بمحل ولايته ولما صدر عنهما من ان المهدي الذي بشر به النبي
صلى الله عليهما منهما فليجتهد الانسان في القيام لله جل جلاله بشكره ولرسوله عليه
السلام بتعظيم قدره ويواصل اهل الايمان بما يقدر عليه من بره ويحمده بنجاته كل يوم
اشرنا فيما سلف الى تعظيم امره ويستقبل كلما يبلغ اجتهاده من الطاعات في الخيرات
اليه فان حق الله جل جلاله وحق رسوله صلوات الله عليه خاصته لا يقضى وان

ليجهد الانسان بغاية ارادته لان المنزل لهم بقيّة او باطنه وظاهره وماضيه وحاضره اما تعرف
انك لو وهبت غلاماً لك انعاماً عليه او اعطيت عبدك شيئاً من الدنيا وسلّمته اليه ثم
منّ عليك بشيء منه انكرت ذلك عليه وكذلك لو هديت ضالاً ثم منّ عليك بشيء من هدايتك
كنت قد عددته ظالماً وجاحداً لحقوق مقاماتك ولا يخفى عليك ان كنت من المسلمين ان
كلما اتيت فيه بطريق سيد المرسلين وعترته الطاهرين عليهم الصلوة والسلام اجمعين

الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته وما نختاره من عباداته

وخيراته وفيه فصول فصل فيما نذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على
شرف محله وتحقيق فضله اعلم اننا كنا ذكرنا في اوايل هذا الجزء بعد ابتداء ابواب هذا
الكتاب ان الشهور كالمراحل الى الموت وما بعده من المنازل وان كل منزل بمنزلة العبد
في دنياه في شهوره وايامه ينبغي ان يكون محله على قدر ما يتفضل الله جل جلاله فيه
من اكرامه وانعامه ومنذ فارقنا بها الناظر في كتابنا هذا شهر ربيع الاول الذي فيه
كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وما ذكرناه فيه من الفضل الكامل
لم نجد من المنازل المشرفة بزيادة المكتسب افضل من هذا شهر رجب لاشتماله
على وقت ارسال الله جل جلاله رسوله محمداً صلوات الله عليه الى عباده واغاثة
اهل بلاده بهدايته وارشاده ولاجل حرماته التي ياتي ذكرها في رواياته وخيراته
فكن مقبلاً على مواسم هذا الشهر بعقلك وقلبك معترفاً بالمراحم والمكارم المودعة
فيك من ربك واملأ ظهور مطاياه من ذخاير طاعتك لمولاه ورضاه ومما يسرك ان
تلقاه واجتهد ان لا تبقى في المنزل الذي تعلم انك راحل عنه ما تندم على تركه او لابد لك
منه فكلما انت تاركه منهوب مسلوب وانت مطلوب مغلوب وساير عن قليل وراء مطايا اعمالك
ومنازل حيث حملت ما قدمت من قماشك ورحالك فاحذر نفسي واياك ان يكون المنقول
من الذخاير ندماً وشرابه علقماً وعافيته سقماً فهل تجد انك تقدر على اعادة المطايا التي
الرزايا لتعيد عليك ما مضى من حياتك وتستدرك ما فرطت فيه من طاعاتك ونقل مهماتك
وسعاداتك هيهات هيهات لقد كنت تسمع وانت في الدنيا بلسان الحال تلهف النادمين

ونأسف

وتاسف المفرطين وصارت الحجة عليك لرب العالمين فاستظهر رحمك الله استظهار
اهل الامكان فى الظفر بالامان والرضوان وسوف نذكر من طريق الاخبار طرفا من
العبادات والاسرار فى الليل والنهار المقتضية لنعيم دار القرار فلا تكن عن الخير نواما ولا
ان تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فسوف نذكر احاديث مسندة عن
الثقات بان من بلغه عمل صالح عمل به وان لم يكن صحيحا وقد قدمناها فى اول
المهمات وانما اعدناها ههنا فى المراقبات تمهيدا لذلك فمنها ما رويناه باسنادنا الى ابى
جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه باسناده الى
الصادق عليه السلام انه قال من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له اجر ذلك وان كان رسول
الله صلى الله عليه وآله لم يقله اقول ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكلينى ره من كتاب الكافى فى باب من بلغه ثواب من الله على عمل فقال ما
هذا لفظه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم
قال من سمع شيئا من الثواب على شئ فصنعه كان له وان لم يكن كما بلغه ووجدنا هذا
الحديث فى اصل هشام بن سالم ره عن الصادق عليه السلم ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن
يعقوب فقال عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفرانى
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على
عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه اقول هذا
فضل من الله جل جلاله لدوام كرمه ما كان فى الحساب انك تعمل عملا لم ينزله فى الكتاب ولم
يامر الله جل جلاله رسوله ان يبلغه اليك فتسلم ان يكون خطر ذلك العمل عليك وتصير
من سعادتك فى دنياك واخرتك فاعلم ان هذا له مدخل فى صفات الاسعاد والارفاد
فكيف لا يكون من صفات رحمته وجوده لذاته ومن لا نهاية لهباته ومن لا ينقصه الاحسان
ولا يزيده الحرمان ومن كلما وصل الى اهل مملكته فهو زايد فى مملكته وتعظيم دولته
لقد رويت ورايت اخبارا لابن الفرات الوزير وغيره انهم زوروا عليهم جماعة رقاعا
بالعطايا فعلموا انها زور عليهم واطلقوا ما وقع فى التزوير وهى من الاحاديث المشهورة

عند الاعيان في الطيل بذكرها في هذا المكان وفيه بشارة تريفنا المطلع [illegible]
المكرم وذا الشأن حكم الشريعة المحمدية انه لو اتفق صف المسلمين [illegible]
الكافرين شكلهم واحد [illegible] معه [illegible]
[illegible] ذلك للكافر [illegible]
[illegible] الروايات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من رجب [illegible]
[illegible] النيله ان الانسان المحتاج [illegible]
[illegible] جعله التجمل بهلاله بالاشهر الحرم واخذ الامان [illegible]
ليلة من شهر رجب المقابل [illegible] فقد انعم الله [illegible] الامان [illegible]
ادخله في حمى الحرم الذي [illegible] عنه وما يجري مجرى [illegible]
الخروج عن حمى الملوك [illegible] في الرقاب مفارقة ما جعلوه امانا [illegible]
والعقاب بين الدخول في التشريف بالمقام في معاينة الثواب فاياك [illegible]
جلاله في اول ليلة من شهر رجب [illegible] هذا الفضل الذي عرفت في منسك يقوي هذا
السبب واعلم انه اذا كانت اشهر الحرم قد اقتضت في الجاهلية والاسلام ترك الحرب
والسكون عن الفعل الحرام فكيف يحمل هذه الشهور ان يقع محاربة بين العبد [illegible]
في شيء من الامور وكيف تعظم وقوع المحارم من عبد وعبد مثله ولا يعظم احد في ذلك
العبد وبين مالك امره كله فالحذر الحذر من التهوين في هذه الاوقات المحترمة وان
يهمل العبد شيئا من شهورها المعظمة **فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من**
رجب بالمنقول من ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات مرويا عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه كان يقول اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله عز وجل وروي انه عليه السلام كان اذا رأى هلال رجب قال

اللهم

اللّهمّ بارك لنا في رجب وشعبان وبلّغنا شهر رمضان واعنّا على الصّيام والقيام و
حفظ اللسان وغضّ البصر ولا تجعل حظّنا منه الجوع والعطش قال ويستحب ان يقرء عند
رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فانه من قراها عند رؤية الهلال عافاه الله
من رمد العين في ذلك الشهر وروي انه عليه السلام كان اذا راى الهلال كبّر ثلثا
وهلّل ثلثا ثم قال الحمد لله الّذي اذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا فصل فيما نذكره
من فضل الغسل في اوّل رجب واوسطه وفي اخره وجدنا في كتب العبادات عن النبي
عليه افضل الصلوات انه قال من ادرك شهر رجب فاغتسل في اوّله واوسطه واخره خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امّه فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعي الى الله في كل
ليلة من رجب نقلناه من كتب العبادات عن النبي صلوات الله عليه انه قال ان الله تعالى
نصب في السماء السابعة ملكا يقال له الداعي فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك
كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطايعين ويقول الله تع انا جليس
من جالسني ومطيع من اطاعني وغافر من استغفرني الشهر شهري والعبد عبدي والرحمة
رحمتي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سالني اعطيته ومن استهداني هديته و
جعلت هذا الشهر حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل الى فصل فيما نذكره من الدعا
في اول ليلة من رجب بعد العشاء الاخرة رويناه باسنادنا الى احمد بن محمد بن عيسى وقد ذكره النجاشي
واثنى عليه باسنادنا الى جعفر عليه السلام قال تدعو في اول ليلة من رجب بعد صلوة العشاء الاخرة بهذا الدعا
اللّهمّ انّي اسالك بانّك مليك وانّك على كلّ شيء مقتدر وانّك ما تشاء من امر يكون اللّهمّ
انّي اتوجّه اليك بنبيّك محمّد نبيّ الرّحمة صلوات الله عليه وآله يا محمّد يا رسول الله انّي
اتوجّه الى الله ربّي وربّك لينجح بك طلبتي اللّهمّ بنبيّك محمّد والائمّة من اهل بيته
انجح طلبتي ثم تسال حوائجك فصل فيما نذكره من صلوة اول ليلة من شهر رجب و
الدعا بعدها نقلناه من الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه تصلي في اول
ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله
احد مائة مرة وتقول سبعين مرة اللّهمّ انّي استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه

واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ثم لم اف لك به واستغفرك لما اردت به وجهك
الكريم فخالطني ما ليس لك واستغفرك للذنوب التي قويت عليها بنعمتك فسترك
واستغفرك للذنوب التي بارزتك بها دون خلقك واستغفرك لكل ذنب اذنبته
ولكل سوء عملته واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
غافر الذنب وقابل التوب استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة و
لا نشورا الا ما شاء الله وتقول بعد ذلك سبحانك بما تعلم ولا اعلم وسبحانك بما تبلغه
احكامك ولا ابلغه وسبحانك بما انت مستحقه ولا يبلغه الحيوان من خلقك وسبحانك
بالتسبيح الذي يوجب عفوك ورضاك وسبحانك بالتسبيح الذي لم تطلع عليه احدا من
خلقك وسبحانك بعلمك في خلقك كلهم ولو علمتني اكثر من هذا لقلته اللهم لا احزن
على ما عمرت ولا افرح على ما اغنيتني ولا اخاف على ما امنت وانا بين يديك وانت عالم بحاجتي
فاقضها يا ارحم الراحمين اللهم يا رافع السماء في الهواء وكابس الارض على الماء ومنبت الخضر
بما لا يرى صل على محمد وعلى ال محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم
الراحمين اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي اللهم رحمتك ارجو يا الله
يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام اللهم خشعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك
وضاقت الاشياء دونك وملا كل شيء نورك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك
وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في
قدرتك وانت الذي لا يؤدك شيء وانت العلي العظيم اللهم يا غافر زلتي ويا قاضي حاجتي
ويا مفرج كربتي ويا ولي نعمتي اعطني مسألتي لا اله الا انت اصبحت وامسيت على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من سيئات اعمالي واستغفرك من الذنوب التي لا
يغفرها غيرك فاغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو في علوه دان وفي
دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه عزيز اتني برزق من عندك ولا تجعل لاحد

علی فیه منة ولا لک فی الاخرة علی تبعة انک ارحم الراحمین اللهم انی اعوذ بک من
الحریق والسریق والهدم والردم وان اقتل فی سبیلک مدبرا او اموت لدیغا اللهم
انی اسألک بانک ملک وانک علی کل شیء مقتدر وما تشاء من امر یکون ان تصلی علی محمد
وعلی آل محمد وان تفرج عنی وتکشف ضری وتبلغنی امنیتی وتسهل لی محبتی وتیسر لی
ارادتی وتوصلنی الی بغیتی سریعا عاجلا وتجمع لی خیر الدنیا والاخرة برحمتک یا ارحم
الراحمین وتقول بعد ذلک فی کل لیلة من لیالی رجب لا اله الا الله الف مرة **فصل**
فیما نذکره من صلوة اخری فی اول لیلة من رجب ثوابها وجدنا ذلک فی کتب
العبادات مرویا عن النبی صلی الله علیه وآله قال علیه السلام ما من مومن ولا مومنة صلی فی اول
لیلة من رجب ثلثین رکعة یقرء فی کل رکعة الحمد رکعة مرة وقل یا ایها الکافرون مرة
وقل هو الله احد ثلث مرات الا غفر الله له کل ذنب صغیر وکبیر وکتبه الله من المصلین الی
السنة المقبلة وبرئ من النفاق **فصل فی صلوة اخری فی اول لیلة من رجب** ورأیت فی
کتاب وصف العابدین المقدم ذکره صلوة فی اول لیلة من رجب کرلها فضلا ونذکر
شرحها قال علیه السلام من صلی المغرب اول لیلة من رجب ثم یصلی بعدها عشرین رکعة یقرء
فی کل رکعة فاتحة الکتاب وقل هو الله احد مرة ویسلم بین کل رکعتین قال رسول الله عن البنی
صلی الله علیه وآله اتدرون ما ثوابه قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الروح الامین علمنی
ذلک وحسر رسول الله صلی الله علیه وآله عن ذراعیه وقال حفظ والله فی نفسه واهله
وماله وولده واجیر من عذاب القبر وجاز علی الصراط کالبرق الخاطف من غیر حساب
فصل فی صلوة اخری فی اول لیلة من رجب رایناها فی کتاب وصف العابدین
المذکور عن النبی صلی الله علیه وآله یقول من صلی رکعتین فی اول لیلة من رجب بعد العشا
یقرء فی اول رکعة فاتحة الکتاب والم نشرح مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وفی الرکعة
الثانیة فاتحة الکتاب والم نشرح وقل هو الله احد والمعوذتین ثم تشهد ویسلم ثم یهلل الله
تعالی ثلاثین مرة ویصلی علی النبی علیه السلام ثلثین مرة فاته یغفر له ما سلف من ذنوبه
ویخرج من الخطایا کیوم ولدته امه **فصل فیما نذکره من صلوة رکعتین لکل لیلة من رجب**

عبد الرحمن بن محمد بن علي الحلواني في كتاب تحفه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى في رجب ستين ركعة في كل ليلة منه ركعتين يقرء في كل ركعة منهما فاتحة
الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله احد مرة فاذا سلم منهما
رفع يديه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واليه المصير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد النبي الامي وآله ويمسح علي ـ د
بيديه وجهه فان الله سبحانه يستجيب الدعاء ويعطي ثواب ستين حجة وستين عمرة أقول
ووجدت في بعض كتب عمل رجب صلوة في ليلة من الشهر فرأيت ان ذكرها في اول ليلة التي
بها الا انها ليلة تحيى بالعبادات فيحتاج الى زيادة الطاعات ولان الانسان لا يدري ما اذا آخر
هذه الصلوة عن اول الليلة هل يمكن منها في غيرها ام لا وهذه الصلوة تروى عن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات
يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات غفر
الله تبارك وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه وكتب الله تبارك وتعالى له بكل ركعة
عبادة ستين سنة واعطاه الله تعالى بكل سورة قصراً من لؤلؤة في الجنة وكتب الله تعالى له من
الاجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد في تلك السنة وكتب الله له الى السنة القابلة في
كل يوم حجة وعمرة ولا يخرج من صلوته حتى يغفر الله له فاذا فرغ من صلوته ناداه ملك من
تحت العرش استأنف العمل يا ولي الله فقد اعتقك الله من النار وكتبك الله من المصلين
تلك السنة كلها وان مات فيما بين ذلك مات شهيداً واستجاب الله دعائه وقضى حوائجه و
اعطاه كتابه بيمينه وبيض وجهه وجعل بينه وبين النار سبع خنادق ذكر صلوة
اخرى في ليلة من رجب عن النبي عليه السلام قال من قرء في ليلة من شهر رجب قل هو الله احد مائة
مرة في ركعتين فكانما صام مائة سنة في سبيل الله واعطاه مائة قصر في الجنة كل قصر
في جوار نبي من الانبياء عليهم السلام واعلم ان الذي نجده في كتابنا هذا من فضل صلوات من
ليالي رجب وليالي شعبان وفضل صوم كل يوم من هذين الشهرين في تعظيم الثواب والاحسان

بكله مشروط بالاخلاص ومن جملة اخلاص اهل الاختصاص الا يكون قصدك بهذا العمل
مجرد هذا الثواب بل تعبد به رب الارباب لانه اهل العبادة في ذوي الالباب وفي هذه عقبة صعبة
بعد السلامة منها ومنها ان لا تعجبك نفسك بعمل ولا تتكل على عملك فانك اذا فكرت
فيما عمل الله جل جلاله معك قبل ان يخلقك من عمارة الدنيا المصلحات وقد خلوا ادم
الى زمان عبادتك وما تحتاج ان يعمله جل جلاله معك في دوام اخرتك اين عملك لا محل
له بالنسبة الى عمله جل جلاله معك اذا وجدت في كتابنا ان من عمل كذا فله مثل عمل الانبياء
والاوصياء والشهداء والملائكة عليهم السلام فلعل ذلك انه يكون مثل عمل احدهم اذا عمل
هذا الذي يعمله دون ساير اعمالهم او يكون له تاويل اخر على قدر ضعف حالك وقوة حالهم
فلا تطمع نفسك بما لا يليق بالانصاف ولا تبلغ بها ما لا يصلح لها من الاوصاف ولا تستكثر
لله جل جلاله شيئا من العبادات فحقه اعظم من ان يؤديه احد ولو بلغ غاياته وجميع طاعات
لك ونحن جل جلاله في الحيوة بعد الممات ذكر ما نورده من اجابة الدعاء في رجب قد ذكر الحديث
مختصرا وهو ان جلاما برجل اعمى مقعد فقال اما كان هذا يسال الله العافية فقيل له
اما تعرف هذا هذا الذي بهله بريق وكان اسم بريق عياضا فقال ادع لي عياضا فدعاه
فقال حدثني حديث بني الضيعا قال امر جاهلية وانا لا اردت لك مع الاسلام فقال ذاك احرى
ان تحدثنا قال ان بني الضيعا كانوا عشرة وكانت اختهم تحتي فارادوا ان ينزعوها مني
فنشدتهم الله والقرابة والرحم فابوا الا ان ينزعوها مني فامهلتهم حتى دخل رجب شهر
الله الحرام فقلت اللهم ادعوك دعاء جاهدا على بني الضيعا فانزل واحدا كسر الرجل
ودع قاعدا اعمى ذا قيد يعني القائد اقول ورايت في رواية اخرى عوض اللهم يارب
قال فهلكوا جميعا اليس هذا فقال بالله ما رايتك اليوم حديثا اعجب فقال رجل من
القوم افلا احدثك باعجب من هذا قال حدث حتى تسمع القوم قال اني كنت من حي
من احياء العرب فماتوا كلهم فاصبت مواريثهم فانتجعت حيا من احياء العرب يقال لهم بنو مؤمل
كنت بهم زمانا طويلا ثم انهم ارادوا اخذ مالي فناشدتهم الله فابوا الا ان ينزعوا مالي
وقد كان رجل منهم يقال له رباح فقال يا بني مؤمل جاركم وخفيركم لا ينبغي لكم اخذ ماله

قال فاخذوا مالي فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام فقلت اللهم ازلها عن بني المؤمل وارم على افقائهم بمكمل بصخرة او عرض حبش جحفل الا رباحا انه لم يفعل اقول ورايت في رواية اخرى عوض اللهم يارب اسقنا بنو المؤمل فارم ثم ذكر تمامها فبينا هم يسيرون في اصل جبل او في سفح جبل اذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا الا رباحا فاته نجاه الله فقال والله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من القوم افلا احدثك باعجب من ذلك فقال حدث حتى يسمع القوم فقال ان ابي وعمي ورثا اباهما فاسرع عمي في الذي له وبين مالي فاراد بنوه ان ينزعوا مالي فناشدتهم الله والقرابة والرحم فابوا الا ان ينزعوا مالي فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام فقلت اللهم رب كل امن وخائف ومعا نداء كل هاتف ان الخناعي اما يقاصف لم يعطني الحق ولم يناصف فاجمع له الاحبة الالاطف بين القران السوء والزاصف قال فبينا بنوه وهم عشرة في بئر اذ انهدت عليهم البئر وكانت قبورهم فقال بالله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال القوم اهل الجاهلية كان الله يصنع بهم ما ترى فاهل الاسلام احرى بذلك فقال ان اهل الجاهلية كان الله يصنع بهم ما تسمعون ليحجز بعضهم عن بعض وان الله جعل الساعة موعد اهل الاسلام والساعة ادهى وامر قال راوي هذا الحديث هذه قصة عجيبة مشهورة تروى من وجوه وقال معنى بهله اي لعنه من قول الله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وروى غير هذه الروايات وانما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون انموذجا في بيان اجابة الدعوات **فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب** اعلم ان هذه الزيارة التي ياتي ذكرها ليست متعينة لاول ليلة من الشهر ولكنها متعينة للشهر كله فنذكرها في اول ليلة منه لانه اول وقتها فلا نؤخرها عنه رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رض فيما ذكره عن ابن عياش قال حدثني خير بن عبد الله عن مولينا يعني ابي القسم بن روح رضي الله عنه قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول الحمد لله الذي اشهدنا مشهد اوليائه في رجب واوجب علينا من حقهم ما قد وجب وصلى الله على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اللهم فكما اشهدتنا مشاهدهم

فانجز لنا موعدهم واوردنا موردهم غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلام
عليكم اني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسئلتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار و
المقر معكم في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار انا سائلكم وآملكم فيما اليكم التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض و
يشفى المريض وما تزداد الارحام وما تغيض اني لسركم موقن ولقولكم مسلم وعلى الله
بكم مقسم في رجعي بحوائجي وقضائها وانجاحها وابراحها وبشؤوني لديكم وصلاحها
والسلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله اليكم المرجع وسعيه اليكم
غير منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع وخفض عيش موسع ودعة
ومهل الى حين الاجل وخير مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ودوام
الاكل وشرب الرحيق وعل ونهل لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته والسلسل ٢
عليكم حتى العود الى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم والسلام عليكم و
رحمة الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم الوكيل فصل فيما نذكره
من عمل اول جمعة من شهر رجب اعلم ان مقتضى الاحتياط للعبادة وطلب الظفر بالسعادة
اقتضى ان نذكر عمل هذه الليلة الجمعة من اول ليلة من هذا الشهر الشريف لجواز ان يكون
اول ليلة منه الجمعة فيكون قد احتطنا للتكليف وان لم يكن اوله الجمعة فيكون قد
ذكرناك في اول الشهر بها الى حين حضور اول ليلة جمعة منه لنعمل لها وجدنا ذلك
في كتب العبادات مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله ونقلته انا من بعض كتب
اصحابنا رحمهم الله فقال في جملة الحديث عن النبي عليه السلام في ذكر فضل شهر رجب ما
هذا لفظه ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة
ليلة الرغائب وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والارض الا
يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني
ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك و
تعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد صام يوم الخميس

اول خميس من رجب ثم يصلى بين العشاء والعتمة اثنتى عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين
بتسليمة يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه فى ليلة القدر ثلث مرات وقل
هو الله احد اثنى عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته صلى علىّ سبعين مرة يقول اللهم صل
على محمد النبى الامى وعلى اله ثم يسجد ويقول فى سجوده سبعين مرة سبوح قدوس
رب الملئكة والروح ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
انت العلى الاعظم ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها مثل ما قال فى السجدة الاولى
ثم يسئل الله حاجته فانه تقضى انشاء الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله والذى
نفسى بيده لا يصلى عبد او امة هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه
مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الاشجار ويشفع يوم القيمة فى سبعمائة
من اهل بيته ممن قد استوجب النار فاذا كان اول ليلة نزوله الى قبره بعث الله اليه ثواب
هذه الصلوة فى احسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبى ابشر فقد نجوت من
كل شدة فيقول من انت فما رايت احسن وجها منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك
فيقول يا حبيبى انا ثواب تلك الصلوة التى صليتها ليلة كذا فى بلدة كذا فى شهر كذا فى سنة
كذا جئت الليلة لاقضى حقك وانس وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا نفخ فى الصور
ظللت فى عرصة القيمة على راسك وانك لن تعدم الخير من مولاك ابدا فصل فيما نذكره
مما يعمل بعد الثمان ركعات من نافلة الليل روينا ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى
رحمه الله فى عمل اول ليلة من رجب فيما رواه عن على بن حديد قال كان ابو الحسن الاول
عليه السلم يقول وهو ساجد بعد صلوة الليل لك المحمدة ان اطعتك ولك الحجة ان
عصيتك لا صنع لى ولا لغيرى فى احسان الا بك يا كائن قبل كل شئ ويا مكون كل شئ انك
على كل شئ قدير اللهم انى اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع فى القبور
ومن الندامة يوم الازفة فاسئلك ان تصلى على محمد واله وان تجعل عيشى عيشة
نقية وميتتى ميتة سوية ومنقلبى منقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم صل على محمد واله
الائمة ينابيع الحكمة واولى النعمة ومعادن العصمة واعصمنى بهم من كل سوء ولا

تأخذني على غرّة وغفلة ولا تجعل عواقب أعمالي حسرة وارض عنّي فإنّ مغفرتك ١١٤
للظالمين وأنا من الظالمين اللّهمّ اغفر لي ما لا يضرّك وأعطني ما لا ينقصك فا
فإنّك الوسيع رحمته البديع حكمته وأعطني السعة والدعة والأمن والصحّة و انتَ
والخنوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى أوليائك واليسر
والشكر واعمم بذلك يا ربّ أهلي وولدي وإخواني فيك ومن أحببت وأحبّني وولدت
وولدني من المسلمين والمؤمنين يا ربّ العالمين فصل فيما نذكره ممّا يعمل بعد
ركعتي الوتر من نافلة الليل من رجب رويناه بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر الطوسي ره في عمل
أوّل ليلة من رجب يقول فيما رواه عن ابن أشيم قال فصلّ الوتر ثلاث ركعات فإذا سلّمت
قلت وأنت جالس الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه ولا يخاف أمنه ربّ إن ركبت المعاصي
فذلك ثقة منّي بكرمك إنّك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيّئاتهم وتغفر
الزلل فإنّك مجيب لداعيك ومنه قريب وأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك
في توفير حظّي من العطايا يا خالق البرايا يا منقذي من كلّ شديدة يا مجيري من كلّ
محذور وفّر عليّ السرور واكفني شرّ عواقب الأمور فأنت الله على نعمائك وجزيل
عطائك مشكور ولكلّ خير مذخور قال جدّي أبو جعفر الطوسي ره وروى ابن عيّاش
عن محمّد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه عن أبي موسى عن سيّدنا أبي الحسن
عليّ بن محمّد عليهما السلام أنّه كان يدعو في هذه الساعة به فادع بهذا فإنّه خرج عن
العسكري ع قول ابن عيّاش يا نور النور يا مدبّر الأمور يا مجري البحور يا باعث
من في القبور يا كهفي حين تعييني المذاهب وكنزي حين تعجزني المكاسب ومونسي
حين تجفوني الأباعد وتملّني الأقارب ومنزهي بمجالسة أوليائه ومرافقة أحبّائه في
رياضه وسائقي بمؤانسته من غير جاحه ورافعي نجاة ومنجي من ورطة الذنوب إلى
ربوة التقريب ومبدلي بولايته عزّة العطايا من ذلّة الخطايا أسألك يا مولاي بالفجر
والليالي العشر والشفع والوتر والليل إذا يسر وبما جرى به قلم الأقلام بغير
كفّ ولا إبهام وبأسمائك العظام وبحججك على جميع الأنام عليهم منك أفضل

السلام

السَّلامِ وَبِما استَحفَظتَهُم مِن اَسمائكَ الكِرامِ اَن تُصَلِّيَ عَلَيهِم وَتَرحَمَنا في شَهرِنا
هذا وَما بَعدَهُ مِنَ الشُّهورِ وَالاَيامِ وَاَن تُبَلِّغَنا شَهرَ الصِّيامِ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ
عامٍ يا ذَا الجَلالِ وَالاِكرامِ وَالمِنَنِ الجِسامِ وَعَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنّا اَفضَلُ السَّلامِ
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون العارف عليه من المراقبات في اول ليلة من
شهر رجب اذا فرغ من العبادات والمرويات والمكرمات اعلم ان هذه الليلة
موسم جليل المقام جزيل الانعام اراد الله جل جلاله من عباده ان يطيعوه في
مراده من احيائها بعباداته فطلب سعادة وانجاده وارفاده وهباته فاذكر لو ان ملكا
من ملوك زمانك احضرك واطلعك على امكانك في ان تكون ليلة من عدة شهور حاضرا
بين يديه لتطلب منه ما تحتاج اليه وتكون انت فقيرا في كل امورك اليه كيف كنت
تكون مع ذلك السلطان فاجعل حالك مع الله جل جلاله في هذه الليلة على نحو
ذلك الاجتهاد بغاية الامكان ولا تكن حرمة الله جل جلاله وهيبة حضرته و
ما دعاك اليه من خدمته وعرض عليك من نعمته دون عبد من عباده رحيم
ان يراك فيها مهونا باتباع مراده فكانك قد اخرجت نفسك من حمى امان قدرته
العظيم الشان وعرضت نفسك للهوان والخذلان وقد نبهنا فيما ذكرناه في غير
هذه الليلة التي تحيي بالعبادة على ما يستغني به عن الزيادة فان لم تظفر بمعناه فاعلم
المراد من احيائها الذي ذكرناه ان تكون حركاتك وسكناتك واراداتك وكراهاتك
في هذه الليلة السعيدة على نية انها عبادات لله جل جلاله خالصة لابواب المقدس
المجيد كما انك اذا جالست فيها اعظم سلطان في الوجود فان نفسك تكون مراعية
لرضاه كيف كنت من قيام وقعود ومأكول ومشروب ومطلوب ومحبوب لانك تعلم ان الله
ما لا تقدر عليه بل ما يصح منك لسلطان هو مملوكه ومن افقر الفقراء اليه وان غلبك
نوم فيكون نوم المتادب بين يدي رب العالمين الذين يقصدون بالرقاد القوة على
طاعته وزيادة الاجتهاد وتسلم اعمالك فيها بلسان الحال والمقال الى من يكون
حديث تلك الليلة اليه من الحماة والخفراء في الايام والاعمال ليتمم ما نقص عليك

ويكون فيما تحتج اليه من الله جل جلاله شفيعًا لك وبين يديك **فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب ثواب الاعمال وامالية فقال ما هذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزده الا تعظيما وفضلا الا ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب يومًا ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفا صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملأ الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء من عاجل الدنيا اعطاه الله والا ادخر له من الخير افضل ما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن ذلك ما رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام اول يوم من رجب وجبت له الجنة **فصل فيما نذكره من فضل صوم اول يوم من رجب** ويوم من وسطه ويوم من اخره رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه من اماليه ومن عيون اخبار الرضا باسناده الى الرضا قال من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يومًا من وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يومًا في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان مستوجبا للنار **فصل فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب وثلاثة ايام من ربيعين وقتها** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر ع رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات

من صام

من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلثة ايام وجبت له
الجنة فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم اليوم الاول وسبعة
منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر ورويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
باسناده الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الاحكام فقال
في التهذيب ما هذا لفظه قال حدثنا كثير بياع النوى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول سمع نوح صوت السفينة على الجودي فخاف عليها فاخرج راسه من جانب
السفينة فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول يا رهمان اتقن وتاويلها يا رب احسن
وان نوحا لما ركب السفينة ركبها في اول يوم من رجب فامر من معه من الجن والانس
ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن
صام سبعة ايام منه غلقت عنه ابواب النيران السبعة وان صام ثمانية ايام
فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام اعطي مسئلته ومن صام
خمسة عشر يوما قيل له استانف العمل فقد غفر لك ومن زاد زاده الله فصل فيما
نذكره من فضل صوم ايام متعينة منه ايضا والشهر كله رويناه ذلك
في عدة احاديث من عدة طرق منها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده
الى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلثة ايام
من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت
عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن
صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام رجب كله كتب الله له
رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه فصل فيما نذكره من صوم يوم من رجب
مطلقا رويناه ذلك باسنادنا عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال والى جدي
ابي جعفر الطوسي من كتاب تهذيب الاحكام باسنادهما الى ابي الحسن موسى انه قال رجب
نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله
من ذلك النهر فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من رجب وغيره

من الاوقات المرضية اعلم انا كنا ذكرنا في كتاب المضمار من تحرير النيات للصيام ما فيه
كفاية لذوي الافهام ونقول ههنا ان من شروط الصيام والمهام ان تكون ذاكرا قبل
دخولك في الصيام ان المنة لله جل جلاله عليك في استخدامك في الشرايع والاحكام
وتاهيلك لما لم تكن له اهلا من الانعام والاكرام وسعادة الدنيا ودار المقام فانت
تعرف من نفسك انه لو استحضرك بعض الملوك المعظمين وشغلك بمهماته وكلامه يوما
طول النهار بين الحاضرين سهل عليك ترك الطعام والشراب في ذلك اليوم لاجله واعتقدت
ان المنة له عليك حيث ادخلك تحت ظله وشملك بفضله مع علمك ان الملك ما خلقك
ولا رباك ولا خلق لك دنياك ولا اخرتك فلا يحل في العقل والنقل ان يكون الله جل
جلاله دون احد من عباده وقد قام لك بما لم يقدر عليه غيره من اسعادك وارفادك
فيقتضي ان تنقص الله جل جلاله في صومك عما تجده في خدمة الملك من نشاطك وسرورك
واهتمامك واعتقاد المنة له في اكرامك والذنب لك ان ضيعت امثال صوم نهارك وتكون
انت قد هونت بالله جل جلاله وعملت ما يقتضي هجرانه لك وغضبه عليك واسعاده
ما وهبك من مسارك ومبارك وطول اعمالك واقول وان اشتبه عليك صوم اخلاص
النيات بصوم الريا والشبهات فاعتبر ذلك بعدة اشارات منها ان تعرض على نفسك
حصول الافطار في ذلك النهار بحضر الصائمين من الاخيار فان وجدت نفسك تستحيي من
مشاهدتهم لافطارك بين الصيام فاعلم ان في صومك شبهة تريد بها التقرب الى قلوب
الانام ومنها ان تعتبر نفسك ايما اسر لها واحب اليها ان يطلع الله جل جلاله وحده عليها
او تريد ان يعلم بها ويطلع عليها مع الله تعالى سواه ممن يمدحها او ينفعها اطلاعه في دنياك فان
وجدت نفسك تريد مع اطلاع الله عز وجل على صيامك معرفة احد غير الله تعالى بصومك
لتزيد في اكرامك او وجدت اطلاع احد على صومك جل في قلبك من اطلاع ربك فاعلم
ان صومك سقيم وانك عبد لئيم ومنها انك تعتبر نفسك في صومها هل تجدها مع كثرة
الصائمين هي انشط في الصوم لرب العالمين ومع قلة الصائمين او عدمهم هي اضعف
واكسل عن الصوم لرب العالمين فان وجدتها تنشط للصوم عند صومهم وتتكاسل عند لما الله يوم الدين مع

افطارهم

افطارهم فاعلم انك تصوم طلبا لموافقتهم وتبعا لارادتهم وصومك سقيم بقدر اشتغالك باتباعهم عن اتباع مالك ناصيتك وناصيتهم ومنها ان تعتبر هل صومك لاجل مجرد الثواب ولاجل مراد رب الارباب فان وجدت نفسك لولا الثواب الذي ورد في الاخبار وانه يدفع اخطار النار ما كنت صمت ولا تكلفت الامتناع بالصوم من الطعام والشراب والمسار فانت قد عزلت الله جل جلاله عن انه يستحق الصوم لامتثال امره وعن انه جل جلاله اهل للعبادة لعظيم قدره ولولا الرشوة والبرطيل ما عبدته ولا راعيت حق احسانه السالف الجزيل ولا حرمة مقامه الاعظم الجليل ومنها ان تعتبر صومك اذا كان لك سعة وثروة في طعام الفطور نشطت لسعته وطيبته واذا كان طعام فطورك يكفيك لكنه ما هو بلحم ولا الوان مختلفة في لذته فتكون غير نشيط في الصوم لعبادة الله جل جلاله به وطاعته فانت انما نشطت لاجل الطعام فذلك النشاط الزايد لغير الله المالك الانعام شبهة في تمام الصيام ومنها ان تراعي عقلك وقلبك وجوارحك في زمان الصيام فتكون مستمر النية الخالصة الموصوفة بالتمام ومثال العوارض المانعة من استمرار النيات كثيرة في العبادات ومنها ان تصوم بعض النهار باخلاص النية ثم يعرض لك طعام طيب او زوجة قد تجملت لك او انت تحبها او سفر فيه نفع او ما جرى هذه الامور الدنيوية فيصير اتمام صيام ذلك النهار عندك عليك مستثقلا ما تصدق متى تخلص منه وتبعد عنه وانت تعلم انك لو خدمك غلامك وهو مستثقل لخدمتك ومستقبل من طاعتك كان اقرب الى طردك له وهجرانك وتغير احسانك ومنها انه اذا عرض لك من فضل الافطار ما يكون ارجح من صيام المندوب فلا تستحيي من متابعة مراد علام الغيوب وافطر بمقتضى مراده ولا تلتفت الى من يأخذ ذلك عليك من عباده ومثال هذا ان تكون صائما مندوبا فيدعوك اخ لك في الله جل جلاله الى طعام قد دعاك اليه فاجب داعي الله جل جلاله وامتثل امر رسوله صلوات الله عليه وآله في ترجيح الافطار على الصيام ومثال آخر ان تكون صائما مندوبا فيبرح صومك في بعض النهار عن بعض الفروض الواجبة او ما هو اهم من صوم

المندوب فابدء بالاهم الى ترك التقدم [illegible] من عظم ما عظم الله جل جلاله وصغر ما صغر
من شريعة الاسلام ولا تقل ان [illegible] نحن تماما يعلمون عذري في الافطار بكون
صومك في ذلك النهار لاجلهم [illegible] وكثرة امتثالهم من الذنوب الكبار ومنها انه متى عرض
لك صارف عن استمرار النية من الامور الدنيوية التي ليست عذرا صحيحا عند المراضي
الالهية فبادر الى استدراك هذا الخطر بالتوبة والندم واصلاح استمرار نيتك الاخلاص
في الصيام والاستعانة بالله جل جلاله على القوة والتوفيق للتمام فانك متى اهملت تعجيل
استدراك الصلاح صارت تلك الاوقات المهملة سقما في تلك العبادة المرضية اقول
واذا عرض لك ما يحول بينك وبين استمرار نيتك فتذكر ان كلما يشغلك عن طاعتك
فانه كالعدو لك ولمولاك فكيف تؤثر عدوك وعدوه عليه وسيدك يراك واذا اثرت
غيره عليه فمن يقوم لك بما تحتاج اليه في دنياك واخراك اقول ويكون نية صومك
انك تعبد الله جل جلاله به لانه عز وجل اهل للعبادة فهذا صوم اهل السعادة فصل
فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل الله جل جلاله له عوضا
في شريعة الاسلام اعلم اننا كنا قد ذكرنا ونذكر فضلا عظيما لصوم شهر رجب وليس
كل احد يقدر على الصوم لكثرة اعذار الانسان وفي اصحاب الاعذار من يتمنى عوضا
عن الصوم ليغتنم اوقات الامكان فينبغي ان نذكر ما يقوم مقام الصيام عند عدم التمكن
منه فان الله جل جلاله بالغ في تركيب الحجة وطلب اقبال عباده عليه وصيانتهم عن
الاعراض عنه وقد روينا في الاخبار عوضا عن الصوم المندوب يحتمل ان يكون عوضا
وعوضا اخر يحتمل ان يكون عوضا لاهل الاعسار اقول فاما العوض الذي يحتمل ان يكون
لاهل اليسار فقد رايناه ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وغيره عن الصادق
عليه السلام ان الصدقة على مسكين بمد من الطعام يقوم مقام يوم من مندوبات الصيام
وروي عوض عن يوم الصوم درهم ولعل التفاوت بحسب سعة اليسار ودرجات الاقدار
وسيأتي رواية في اواخر رجب انه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن الصوم
الشريف ولعله لاهل الاقتار تخفيفا للتكليف اقول واما ما يحتمل ان يكون عوضا

الاعسار

عن الصوم في رجب لاهل الاعذار فانّنا رويناه باسنادنا الى جدّي ابي جعفر الطوسي
انّه قال وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب
شهر الله الاصمّ وذكر فضل صيامه وما للصيام ايّامه من الثواب ثم قال في آخره قيل يا رسول
الله فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبّح الله تعالى في
كل يوم من رجب الى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرّة سُبْحانَ الاله الجليل سُبحان
مَن لا ينبغي التسبيح الّا لَه سُبحانَ الاعزّ الاكرم سُبحانَ مَن لَبِسَ العِزّةَ وهُوَ لَه اهلٌ
اقول فلا ينبغي للموسر ان يترك الاستظهار باطعام مسكين عن كل يوم من ايّام الصيام
المندوبات ويقتصر على هذه التسبيحات بل يتصدّق ويسبّح احتياطاً للعبادات فصل فيما
نذكره ايضاً من عمل اوّل يوم من رجب من صلوات فمن ذلك الصلوة اوّل كل
شهر ودعاؤها والصدقة بعدها وقد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء الخامس
من المهمّات ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا سلمان الا اعلّمك شيئاً من غرائب الكنز قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان
اوّل يوم من رجب تصلّي عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله احد
ثلث مرّات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم الى هذه الليلة
ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيمة وصرف عنك الجذام والبرص وذات
الجنب ومن الصلوة في اوّل يوم من شهر رجب ما رويناها باسنادنا الى جماعة منهم جدّي
ابو جعفر الطوسي باسناده فيما ذكره في المصباح فقال وروى سلمان الفارسي ره قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم ادخل عليه
فيه قبله قال يا سلمان انت منّا اهل البيت فلا احدّثك قلت بلى فداك ابي وامي يا
رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلثين ركعة وهو
شهر رجب يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله احد ثلاث مرّات وقل يا ايها
الكافرون ثلث مرّات الّا محا الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره واعطاه الله
سبحانه من الاجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلّين الى السنة المقبلة

ورفع له فى كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عبادة
سنة ورفع له الف درجة فان صام الشهر كله انجاه الله عز وجل من النار واوجب له
الجنة يا سلمان اخبرنى بذلك جبرئيل وقال يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين لان
المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله اخبرنى كيف اصلى هذه الثلثين
ركعة ومتى اصليها قال يا سلمان تصلى فى اوله عشر ركعات تقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات فاذا سلمت رفعت
يديك وقلت لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ حَىٌّ لا
يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِىَ لِما
مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثم امسح بهما وجهك **ومن الصلوات** فى اول يوم
من شهر رجب ما رايناه فى يد بعض اصحابنا من كتب العبادات مرويا عن النبى صلوات الله عليه
وآله قال تصلى اول يوم من رجب اربع ركعات بتسليمة الاولة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر
مرات وفى الثانية بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات و
فى الثالثة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات والهيكم التكاثر مرة وفى الرابعة الحمد مرة
وقل هو الله احد خمسة وعشرين مرة واية الكرسى ثلث مرات **ذكر صلوة فى يوم
من رجب** وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من صام يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات يقرء فى اول ركعة مائة مرة
اية الكرسى ويقرء فى الثانية قل هو الله احد مائتى مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
او يرى له **ذكر قراءة** قل هو الله احد فى يوم الجمعة من رجب روايت فى حديث باسناد ان
من قرء فى يوم الجمعة من رجب قل هو الله احد مائة مرة كان له نورا يوم القيمة يسعى به الى
الجنة وان كان اول يوم من رجب الجمعة ففيه صلوة زائدة **ذكر صلوة يوم الجمعة
من رجب** وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صلى يوم الجمعة فى شهر رجب ما بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرء فى
كل ركعة الحمد مرة واية الكرسى سبع مرات وقل هو الله احد خمس مرات ثم قال استغفر

الله الذي لا اله الا هو واسأله التوبة عشر مرات كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها الى
يوم يموت كل يوم الف حسنة واعطاه الله بكل آية قرأها مدينة في الجنة من ياقوتة حمراء و
بكل حرف قصرا في الجنة من درّة بيضاء وزوجه الله تبارك وتعالى من الحور العين ورضي عنه
رضا لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله له بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها
خمسين الف صلوة وتوجه بالف تاج ويسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى
يرى مقعده من الجنة **فصل فيما نذكره من الدعوات في اول يوم من رجب** وكل يوم
منه نقلناه من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول في اول يوم من رجب اللهم اني اسألك
يا الله يا الله يا الله انت الله القديم الازلي الملك العظيم انت الله الحي القيوم المولى السميع
البصير يا من له العز والجلال والكبرياء والعظمة والقوة والعلم والقدرة والنور والروح و
المشية والحنان والرحمة والملك لربوبيته نورك اشرق له كل نور وخمد له كل نار وا
انحصر له كل الظلمات اسألك باسمك الذي اشتققته من قدمك وازلك ونورك وبالاسم
الاعظم الذي اشتققته من كبريائك وجبروتك وعظمتك وعزك وبجودك الذي اشتققته
من غيبك وبعينك واحاطتك وقيامك ودوامك وقدمك واسألك بجميع اسمائك الحسنى
لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الحي الاول والآخر الظاهر الباطن ولك كل
اسم عظيم وكل نور وغيب وعلم ومعلوم وملك وشأن وبلا اله الا انت تقدست وتعاليت
علوا كبيرا اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك طاهر مطهر طيب مبارك مقدس انزلته
في كتبك واجريته في الذكر عندك وتسميت به لمن شئت من خلقك او سألك به احد
من ملائكتك وانبيائك ورسلك بخير تعطيه فاعطيته او شر تصرفه فصرفته ينبغي
ان اسألك به ما سألك يا رب ان تنصرني على اعدائي وتغلب ذكري على نسياني اللهم
اجعل العقل على هواي سلطانا مبينا واقرن اختياري بالتوفيق واجعل صبا التقوى
واوزعني شكرك على مواهبك واهدني اللهم بهديك الى سبيلك المقيم وصراطك
المستقيم ولا تملكني امامي الشهوات فتحملني على طريق المخذولين وحل بيني وبين المنكرات
واجعل لي علما نافعا واغرس في قلبي حب المعروف ولا تأخذني بغتة وتب علي انك

من جمالك وبهائك وبالاسم الذي اشتققته من ... الذي اشتققته من جودك وجودك الذي اشتققته

انت التواب الرحيم وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني شره وقني المحذور
فيه واعني على ما اوجبته من القيام بحقه ومعرفة فضله واجعلني فيه من الفائزين يا
ارحم الراحمين اللهم اني اسالك باسمك المتعال الجليل العظيم وباسمك الواحد الصمد
وباسمك العزيز الاعلى وباسمائك الحسنى كلها يا من خشعت له الاصوات وخضعت
له الرقاب ووجلت منه القلوب ودان له كل شيء وقامت به السموات والارض اشهد
انك لا تدركك الابصار وانت اللطيف الخبير يا رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجميع الملائكة المقربين والكروبيين والكرام الكاتبين وجميع الملئكة المسبحين
بحمدك ورب آدم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق
ولوط ويعقوب ويوسف والاسباط وايوب وموسى وهرون وشعيب وداود وسليمن
وارميا وعزير وحزقيا وشعيا والياس واليسع ويونس وذي الكفل وزكريا ويحيى وعيسى
وجرجيس ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وعلى ملائكة الله المقربين والكرام الكاتبين
وجميع الاملاك المسبحين وسلم تسليما كثيرا انت ربنا الاول الآخر الظاهر الباطن
الذي خلقت السموات والارضين ثم استويت على العرش المجيد باسمائك الحسنى
تبدئ وتعيد وتغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم والفلك
والدهور والخلق مسخرون بامرك تباركت وتعاليت يا رب العالمين لا اله الا انت
الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والبحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا نعلم مثاقيل الجبال ومكاييل
البحار وعدد الرمال وقطر الامطار وورق الاشجار ونجوم السماء وما اظلم عليه الليل
واشرق عليه النهار لا يواري منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر منطابق ولا ما بين
سد الرتوق ولا ما في القرار من الحب المبثوث اسالك باسمك المخزون المكنون النور
المنير الحق المبين الذي هو نور من نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور مع كل
نور وله كل نور منك يا رب النور واليك يرجع النور وبنورك الذي تضيء به كل ظلمة
وتبطل به كيد كل شيطان مريد وتذل به كل جبار عنيد ولا يقوم له شيء من خلقك و

وذلك له الاعناق خ

وحزقيل خ

والاكرام لو كان خ

بتصدع

وتتصدّع لعظمته البرّ والبحر وتستقلّ الملائكة حين يتكلّم به وترعد من خشيته حملة
العرش العظيم الى تخوم الارضين السّبع الّذي انفلقت به البحار وجرت به الانهار وتفجّرت
به العيون وسارت به النّجوم واركم به السّحاب واجرى واعتدل به الضّباب ومالت
به الرّمال ورست به الجبال واستقرّت به الارضون ونزل به القطر وخرج به الحبّ
تنشّقت وتفرّقت به جبلات الخلق وخفقت به الرّياح وانتشرت وتنفّست به الارواح يا الله
انت المتسمّى بالالهيّة باسمك الكبير الاكبر العظيم الاعظم الّذي عنت له الوجوه
ياذا الطّول والالاء لا اله الّا انت يا قريب انت الغالب على كلّ شيء اسألك اللّهمّ
على بجميع اسمائك كلّها ما علمت منها وما لا اعلم وبكلّ اسم هو لك ان تصلّي على محمّد وال
على محمّد وان تكفيني امر اعدائي وتبلغني منيتي يا ارحم الرّاحمين اللّهمّ صلّ على محمّد وال
على محمّد وبارك على محمّد وال محمّد كما صلّيت ورحمت وباركت وترحّمت على ابرهيم وال ابرهيم
على انّك حميد مجيد اللّهمّ اعط محمّدا الوسيلة والشّرف والرّفعة والفضيلة على خلقك
واجعل في المصطفين محبّته وفي العلّيّين درجته وفي المقرّبين منزلته اللّهمّ صلّ
على جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والّف بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات
اللّهمّ اجز محمّدا صلّى الله عليه واله افضل ما جزيت نبيّا عن امّته كما تلا اياتك وبلّغ
على نبيّ ما ارسلته به ونصح لامّته وعبدك حتّى اتاه اليقين صلّى الله عليه واله الطّيّبين
ثمّ تقرأ تبارك الله ربّ العالمين تبارك الله احسن الخالقين تبارك الّذي نزّل الفرقان
على عبده ليكون للعالمين نذيرا الّذي له ملك السّموات والارض ولم يتّخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك وخلق كلّ شيء فقدّره تقديرا تبارك الّذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنّات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا تبارك الّذي له ملك
السّموات والارض وما بينهما وعنده علم السّاعة واليه ترجعون تبارك اسم ربّك
ذي الجلال والاكرام تبارك الّذي بيده الملك وهو على كلّ شيء قدير الّذي
خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايّكم احسن عملا وهو العزيز الغفور وتقول اعوذ

بكلمات الله كلها التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر إبليس وجنوده ومن شر كل باغٍ
إنيّ
وسلطان وساحر وكاهن وشر كل ذي شر اللهم استودعك نفسي وديني وسمعي و
بصري وجسدي وجميع جوارحي وأهلي ومالي وأولادي وجميع من يعنيني أمره و
خواتيم عملي وسائر ما ملكتني وخولتني ورزقتني وأنعمت به عليّ وجميع المؤمنين
والمؤمنات يا خير مستودَع ويا خير حافظ ويا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك باسمك
الله الله الله الله الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم أن تصلي على محمد وعلى
آل محمد وأن تفرج عني يا رب السماوات والأرضين ومن فيهن ومجري البحار ورازق من
فيهن وفاطر السماوات وأطباقها ومسخر السحاب ومجري الفلك وجاعل الشمس ضياءً
والقمر نوراً وخالق آدم صلى الله عليه وآله ومنشئ الأنبياء عليهم السلام من ذريته
ومعلم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور وأوقات الأزمان ومكلم موسى
وجاعل عصاه ثعباناً ومنزل التوراة في الألواح على موسى عليه السلام ومجري الفلك
لنوح وفادي إسمعيل من الذبح والمبتلي يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف عليه
بعد أن ابيضت عيناه من البكاء ففرج قلبه من النجا ورازق زكريا يحيى على
الحزن
الكبر بعد الإياس ومخرج الناقة لصالح ومرسل الصيحة على مكذبي هود وكاشف
البلاء عن أيوب ومنجي لوط من القوم الفاحشين وواهب الحكمة للقمن وملقي روح
القدس بكلماته على مريم وخالق منها عيسى عبدك عليه السلام والمنتقم من قتلة
يحيى بن زكريا عليهما السلام وأسألك برفعك عيسى عليه السلام إلى سمائك وبإبقائك له
إلى أن تنتقم له من أعدائك ويا مرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم أنبيائك
إلى أشر عبادك بشرائعك الحسنة ودينك القيم وملة إبرهيم خليلك عليه السلام
وإظهارها دينه وإعلائك كلمته يا ذا الجلال والإكرام يا من لا تأخذه سنة
ولا نوم يا أحد يا صمد يا عزيز يا قادر يا قاهر يا ذا القوة والسلطان والجبروت و
الكبرياء يا علي يا قدير يا قريب يا مجيب يا حليم يا معيد يا مبدئ يا بعيد يا رؤوف يا رحيم
يا كريم يا غفور يا ذا الصفح يا مغيث يا مطعم يا شافي يا كافي يا كاسي يا معافي يا شافي

الضُّرِّ يا عليمُ يا حكيمُ يا ودودُ يا غفورُ يا رحيمُ يا رحمنَ الدنيا والآخرةِ يا ذا المعارجِ يا ذا
القدسِ يا خالقُ يا عليمُ يا مفرِّجُ يا أوّابُ يا ذا الطَّولِ يا خبيرُ يا من خلقَ ولم يُخلقْ يا من لم يلدْ
ولم يولدْ يا من بانَ من الأشياءِ وبانتِ الأشياءُ منه بقهرهِ لها وخضوعِها له يا من خلقَ
البحارَ وأجرى الأنهارَ وأنبتَ الأشجارَ وأخرجَ منها النارَ ومن يابسِ الأرضينَ النباتَ و
الأعنابَ وسائرَ الثمارِ يا فالقَ البحرِ لعبدهِ موسى عليه السلام ومكلِّمَهُ ومغرقَ فرعونَ و
حزبِه ومهلكَ نمرودَ وأشياعِهِ وملينَ الحديدِ لخليفتِه داودَ عليه السلام ومسخِّرَ
الجبالِ معه يسبِّحنَ بالغدوِّ والآصالِ ومسخِّرَ الطيرِ والهوامِ والرياحِ والجنِّ والإنسِ
لعبدكَ سليمانَ عليه السلام وأسألكَ بالاسمِ الذي أنزلتَهُ عرشَكَ وفرحتْ به ملائكتُكَ
خالقَ النسمةِ وبارئَ النوى وفالقَ الحبةِ وباسمكَ العزيزِ الجليلِ الكبيرِ المتعالِ وباسمكَ
الذي ينفخُ به عبدُكَ وملكُكَ إسرافيلُ عليه السلام في الصورِ فيقومُ به أهلُ القبورِ سراعاً
إلى المحشرِ ينسلونَ وباسمكَ الذي رفعتَ به السماواتِ من غيرِ عمادٍ وجعلتَ به للأرضينَ أوتاداً
وباسمكَ الذي سطحتَ به الأرضينَ فوقَ الماءِ المحبوسِ وباسمكَ الذي حبستَ به ذلكَ
الماءَ وباسمكَ الذي حملتَ به الأرضينَ من أخزنةِ لحمالِها وجعلتَ له من القوةِ ما استعانَ
به على حملِها وباسمكَ الذي تجري به الشمسُ والقمرُ وباسمكَ الذي سلختَ به النهارَ من
الليلِ وباسمكَ الذي ذادَ عنّي به أنزلتَ أرزاقَ العبادِ وجميعَ خلقِكَ وأرضِكَ وبحارِكَ
وسكانِ البحارِ والهوامِ والجنِّ والإنسِ وكلِّ دابةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِها وبأنكَ على كلِّ شيءٍ
قديرٌ وباسمكَ الذي جعلتَ به لجعفرٍ عليه السلام جناحاً يطيرُ به مع الملائكةِ وباسمكَ الذي
دعاكَ به يونسُ في بطنِ الحوتِ فأخرجتَه منه وباسمكَ الذي أنبتَّ به عليه شجرةً من
يقطينٍ فاستجبتَ له وكشفتَ عنه ما كانَ فيه من ضيقِ بطنِ الحوتِ أسألكَ أن تصلّيَ على محمدٍ
عبدِكَ ورسولِكَ وعلى آلهِ الطيبينَ وأن تفرِّجَ عنّي وتكشفَ ضرّي وتستنقذَني من ورطتي
وتخلِّصَني من محنتي وتقضيَ عنّي ذنوبي وتؤدّيَ عنّي أمانتي وتكبتَ عدوّي ولا تشمتَ بي
حسّادي ولا تبتليَني بما لا طاقةَ لي به وأن تبلِّغَني أمنيتي وتسهِّلَ لي محبتي وتيسِّرَ لي
إرادتي وتوصلَني إلى بغيتي وتجمعَ لي خيرَ الدارينِ وتحرسَني وكلَّ من يعنيني أمرُه بعينِكَ

ذنوبي

لدى الانام في الليل والنهار يا ذا الجلال والاكرام والاسماء العظام اللهم يا رب انا
عبدك وابن عبدك وابن امتك ومن اولياء اهل بيت نبيك صلى الله عليه وعليهم الذين وآله
باركت عليهم ورحمتهم وصليت عليهم كما صليت وباركت ورحمت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد وبمجدك وطولك اسألك يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه
يا رباه يا رباه يا رباه بحق محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وبحقك على نفسك
الا خصمت اعدائي وحسادي وخذلتهم وانتقمت لي منهم واظهرتني عليهم وكفيتني
امرهم ونصرتني عليهم وحرمتني منهم ووسعت علي في رزقي وبلغتني غاية آمالي انك سميع
مجيب **ومن الدعوات في غرة رجب** ما رويناه باسنادنا الى عدة طرق منها
الى ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن غالب الانصاري قال حدثنا
علي بن الحسين الطاطري قال حدثنا احمد بن ابي بشر عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلام يدعو في الحجر في غرة رجب في سنة ابن الزبير فانصت اليه
وكان يقول يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسألة منك
سمع حاضر وجواب عتيد اللهم ومواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة و
رحمتك الواسعة فاسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تقضي حوائجي للدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير وقال واسرائيل في الدار لم افهم **اقول** واعلم ان هذا الدعاء قد ذكره
جدي ابو جعفر الطوسي في ادعية كل يوم من رجب وهو عارف بطرق الروايات فيكون
قد روي بطريق غير هذا انه يدعا به كل يوم من ايام رجب فادع به كل يوم منه **ومن
الدعوات** كل يوم من رجب ما رويناها عن جماعة ونذكرها باسنادنا محمد بن علي الطرازي
من كتابه فقال اخبرنا احمد بن محمد بن عباس رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد
بن محمد بن سهل المعروف بابن ابي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور
قال حدثني محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهد من ولد زاهر مولى عمرو
بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن مسكان عن ابي معشر عن ابي عبد الله
عليه السلام انه كان اذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من ايامه خاب الوافدون

على غيرك

على عزك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من
انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبذول للطالبين وفضلك مباح
للسائلين ونيلك متاح للآملين ورزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض
لمن ناواك عادتك الاحسان الى المسيئين وسبيلك الابقاء على المعتدين اللهم
فاهدني هدى المهتدين وارزقني اجتهاد المجتهدين ولا تجعلني من الغافلين
المبعدين واغفر لي يوم الدين ومن الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي
ايضا في كتابه فقال ابو الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب رحمه الله قال اخبرني ابو
عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان
قال كنت عند مولاي ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا معلى بن خنيس في رجب
فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة في
كتبها فقال قل يا معلى اللهم اني اسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك
ويقين العابدين لك اللهم انت العلي العظيم وانا عبدك البائس الفقير وانت
الغني الحميد وانا العبد الذليل اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن بغناك
على فقري وبحلمك على جهلي وبقوتك على ضعفي يا قوي يا عزيز اللهم صل على
محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين واكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة يا ارحم
الراحمين ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابراهيم الخليل
الى محمد صلى الله عليه وآله ومن الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي ايضا فقال
دعاء علمه ابو عبد الله عليه السلام محمد السجاد وهو محمد بن كوان يعرف بالسجاد قالوا سجد
وبكى في سجوده حتى عمي ابو الحسن علي بن محمد البرسي رضي الله عنه قال اخبرنا الحسين بن
احمد بن شيبان قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران
البرقي عن محمد بن علي الهمداني قال اخبرني محمد بن سنان عن محمد السجاد في حديث
طويل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني
الله به قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقل في كل يوم

من رجب صباحاً ومساءً وفي اعقاب صلواتك في يومك وليلتك يا من ارجوه
لكل خير وامن سخطه عند كل شر يا من يعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله
يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنناً منه ورحمة اعطني بمسألتي اياك
جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة واصرف عني بمسألتي اياك جميع شر الدنيا وشر
الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من فضلك يا كريم قال ثم مد ابو عبد
الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته
اليمنى ثم قال بعد ذلك يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعماء والجود يا ذا المن و
الطول حرم شيبتي على النار وفي حديث آخر ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها
الا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً ومن الدعوات كل يوم من رجب ما رويناه باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي وهو مما ذكره في المصباح بغير اسناد ووجدته في اواخر كتاب
معالم الدين مرويا عن مولانا الامام الحجة المهدي صلوات الله وسلامه عليه وعلى
آبائه الطاهرين وفي هذه الرواية زيادة واختلاف في كلمات فقال ما هذا لفظه
ذكر محمد بن ابي الرواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة
في يوم من ايام رجب فقال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى
به امير المؤمنين عليه السلام ووطئه الحجج باقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا برجل قد
نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال
وذكر الدعاء الذي يأتي ذكره ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان الا
نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا ناشدناك الله من انت فقال ناشدتكما الله
من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وانت ايضاً فقلت اظنك اياه
فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما وهذا لفظ دعائه
عليه السلام اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة
الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والايادي الجميلة والعطايا الجزيلة
يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق والهم فانطق و

قال مرّ عليه السلام
صلى الله عليه وآله

ابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى
فاجزل ومنح فافضل يا من سما في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز
هواجس الافكار يا من توحد بالملك فلا ندّ له في ملكوت سلطانه وتفرد بالكبرياء
والآلاء فلا ضد له في جبروت شانه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام
وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه لهيبته
وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسالك بهذه المدحة التي لا
ينبغي الا لك وبما وايت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على
نفسك للداعين يا اسمع السامعين وابصر المبصرين ويا انظر الناظرين ويا اسرع الحاسبين
ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين صل على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين
الاخيار وان تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت وان تحتم لي في قضائك خير ما حتمت
وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت واحيني ما احييتني موفورا وامتني مسرورا ومغفورا و
تول انت نجاتي من مسائلة البرزخ وادرا عني منكرا ونكيرا وار عيني مبشرا وبشيرا و
اجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصلى الله على محمد
واله بكرة واصيلا يا ارحم الراحمين ثم تقول من غير تلك الرواية اللهم اني اسالك
بمعقد عزك على اركان عرشك ومنتهى رحمتك من كتابك واسمك الاعظم وذكرك
الاعلى وكلماتك التامات كلها ان تصلي على محمد واله واسالك ما كان اوفى بعهدك
واقضى لحقك وارضى لنفسك وخيرا لي في المعاد عندك والمعاد اليك ان تعطيني جميع
ما احب وتصرف عني جميع ما اكره انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين
وجدنا هذا الدعاء وهذه الزيادة ثم رويناها عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه واله ومن
الدعوات في كل يوم من رجب ما رويناه ايضا عن جدي ابي جعفر الطوسي فقال اخبرني جماعة
عن ابن عياش قال مما خرج على يد الشيخ الكبير ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضي الله
عنه من الناحية المقدسة ما حدثني به خير بن عبد الله قال كتبته من التوقيع الخارج
اليه بسم الله الرحمن الرحيم ادع في كل يوم من رجب اللهم اني اسالك بمعاني جميع ما

يدعوك به ولاة امرك المامونون على سرك المستبشرون بامرك الواصفون لقدرتك
المعلنون لعظمتك اسألك بما نطق فيهم من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك و
اركانا لتوحيدك وآياتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من
عرفك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدؤها
منك وعودها اليك اعضاد واشهاد ومناة واذواد وحفظة ورواد فبهم ملأت
سماءك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت فبذلك اسألك وبمواقع العز من رحمتك و
بمقاماتك وعلاماتك ان تصلي على محمد وآله وان تزيدني ايمانا وتثبيتا يا باطنا في ظهوره تزيدني
وظاهرا في بطونه ومكنونه يا مفرقا بين النور والديجور يا موصوفا بغير كنه ومعروفا بغير
شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل موجود ومحصي كل معدود و
فاقد كل مفقود ليس دونك من معبود اهل الكبرياء والجود يا من لا يكيف بكيف ولا
يؤين باين يا محتجبا عن كل عين يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم صل على عبادك
المنتجبين وبشرك المحتجبين وملائكتك المقربين والبهم الصافين الحافين وبارك
لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم وما بعده من اشهر الحرم واسبغ علينا فيه النعم و
اجزل لنا فيه القسم باسمك الاعظم الاجل الاكرم الذي وضعته على النهار فاضاء وابرر لنا فيه القسم
وعلى الليل فاظلم واغفر لنا ما تعلم منا وما لا نعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم و
اكفنا كوافي قدرك وامنن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا الى غيرك ولا تمنعنا من
خيرك وبارك لنا فيما كتبته لنا من اعمارنا واصلح لنا خبيئة اسرارنا واعطنا
منك الامان واستعملنا بحسن الايمان وبلغنا شهر الصيام وما بعده من الايام و
الاعوام يا ذا الجلال والاكرام **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما رويناه ايضا
عن جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه فقال قال ابن عياش وخرج الى اهلي
على يد الشيخ ابي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في ايام رجب
اللهم اني اسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب
واتقرب بهما اليك خير القرب يا من اليه المعروف طلب وفيما لديه رغب اسألك

سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قد أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ وَطالَ عَلَى الْخَطايا دُؤُوبُهُ
وَمِنَ الرَّزايا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأَوْبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنَ النّارِ فَكاكَ
رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ مَوْلايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ اللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ
بِمَسائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ واسِعَةٍ
وَنِعْمَةٍ وازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَةٍ إِلى نُزُولِ الْحافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَما هِيَ إِلَيْهِ صائِرَةٌ
اقول وقد قدمنا في دعاء اول يوم من رجب دعاء به مولينا علي بن الحسين عليه السلم
في غرة رجب في الحجر الذي اوله يا من يملك حوائج السائلين كما رويناه انه في اول يوم
من الشهر وقد ذكره جدي ابو جعفر الطوسي ره في ادعية كل يوم من شهر رجب فيدعى
به كل يوم منه احتياطا للفضل المكتسب **فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار و
التهليل والتوبة في شهر رجب** وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه و
اله انه قال عليه السلم من قال في رجب اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا اِلهَ اِلّا هُوَ وَحْدَهُ لا شَريكَ
لَهُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها
اربعمائة مرة كتب الله له اجر مائة شهيد فاذا لقي الله يوم القيمة يقول له قد اقررت بملكي
فتمن علي ما شئت حتى اعطيك فانه لا مقتدر غيري وعنه عليه السلم من قال في رجب لا اله
الا الله الف مرة كتب الله له مائة الف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة **اقول**
وفي رواية من استغفر الله تعالى في رجب وساله التوبة سبعين مرة وسبعين مرة
بالعشي يقول اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ فاذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال اَللّهُمَّ
اغْفِرْ لي وَتُبْ عَلَيَّ فان مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركة رجب
فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد عشرة الاف مرة في شهر رجب او الف
مرة او مائة مرة وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قرء في عمره عشرة الاف مرة قل هو الله احد بنية صافية في شهر
رجب جاء يوم القيمة خارجا من ذنوبه كيوم ولدته امه فيستقبله سبعون ملكا يبشرونه
بالجنة وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه واله من قرء قل هو الله احد الف مرة جاء

يوم القيمة بعمل الف نبي والف ملك ولم يكن احد اقرب الى الله منه الا من زاد عليه
ايها الصائم في شهر رجب وفي حديث آخر عن النبي صلوات الله عليه وآله من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة بورك له وعلى ولده واهله وجيرانه ومن قرأها في رجب بنى الله له اثنى
عشر قصرا في الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له الف الف حسنة ثم يقول
اذهبوا بعبدي فاروه ما اعددت له فيأتيه عشرة آلاف قهرمان هم الذين وكلوا ابنيته
في الجنة فيفتحون له الف الف قصر من ياقوت احمر كلها مكللة بالدر والياقوت
والحلى والحلل ما يعجز عنه الواصفون ولا يحيط بها الا الله تعالى فاذا رآها دهش و
قال هذا لمن من الانبياء فيقال هذا لك بقراءتك قل هو الله احد فصل فيما نذكره مما
كان مولانا علي بن الحسين يعمله صلوات الله عليه ويذكره في سجوده في ايام رجب رويناه
ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال ما هذا لفظه واعتمر علي بن الحسين
عليهما السلم في رجب كان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه
في سجوده عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ لا يزيد على هذا
مدة مقامه **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم**
في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب اعلم ان من اهم المهمات
في اول يوم من رجب زيارة الحسين عليه افضل الصلوات وان يقصد مشهده
الشريف في هذا الميقات او بالايماء اليه بالزيارة من سائر الجهات وانما اخرنا ذكرها
الى اواخر فصول هذا اليوم لتبعيد لان اعذار الناس في التاخر عن الزيارة من
القريب والبعيد اضعاف المتمكنين من القصد اليه صلوات الله عليه فبدانا في
الفصول المذكورة بما هو اعم اغتناما للمبادرة الى الاعمال المشكورة اقول فيما نذكره
في فضل زيارة الحسين عليه افضل السلم في اول رجب ما رويناه باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال من زار الحسين
بن علي عليهما السلم اول يوم من رجب غفر الله له البتة واما تعيين الفاظ الزيارة
في اول يوم من رجب فقد ذكرناها في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وسوف

نذكرها

نزيد والف الف قصر

نذكرها في ليلة نصف شعبان فانها احق بها من هذا المكان وقد ذكرنا في عمل اول ليلة
من رجب زيارة مختصة بهذا الشهر كله فاجتهد فيما تقدم على الظفر بفضله **فصل فيما**
نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب وجدنا في كتب العبادات في الروايات عن
النبي صلوات الله عليه واله من صلى في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتب من المصلين الى السنة
المقبلة وبرئ من النفاق كما قدمناه في الليلة الاولة **فصل فيما نذكره من فضل صوم**
يومين من رجب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال وامالية
فيما رواه عن النبي صلوات الله عليه واله فقال من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من
الصادقين في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة مثل ما يشفعون فيه و
يحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم **فصل فيما نذكره من**
عمل الليلة الثالثة من رجب وجدناه في كتب العبادات مرويا عن سيدنا رسول الله
صلى الله عليه واله في دخاير السعادة قال من صلى في الليلة الثالثة من رجب عشر
ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله
له قصرا في الجنة عرضه وطوله اوسع من الدنيا سبع مرات ونادى مناد من السماء
بشروا ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة ايام من رجب وصلوة في اليوم الثالث روينا
ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسنادنا الى النبي صلوات
الله عليه واله قال من صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا و
حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك
علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني غفرت له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر **واما الصلوة في اليوم الثالث من رجب** فاننا وجدناها في بعض
كتب العبادات المتضمنة لما يبقى من السعادات عن النبي صلوات الله عليه واله انه

قال من صلى في اليوم الثالث من رجب اربع ركعات يقرء بعد الفاتحة والهكم اله وا
احد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب
الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله
جميعا وان الله شديد العذاب اعطاه الله من الاجر ما لا يصفه الواصفون وروى
ان يوم الثالث من رجب كان مولد مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام **فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب** وجدناه في كتب العبادات مرويا عن
النبي عليه افضل الصلوة قال من صلى في الليلة الرابعة من رجب مائة ركعة بالحمد
مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وفي الثانية بالحمد مرة وقل اعوذ برب الناس مرة هكذا
كل الركعات تنزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها له الى يوم القيمة وجاء ووجهه
مثل القمر ليلة البدر ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا **فصل فيما
نذكره** من فضل صوم اربعة ايام من رجب وبنا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب
ثواب الاعمال واما البيه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب اربعة
ايام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب
القبر ويكتب له مثل اجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه
في اوائل العابدين **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب**
وجدنا ذلك في كتاب الاسباب لابي ضا مالك يوم الحساب مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة وخمسا
وعشرين مرة قل هو الله احد اعطاه الله ثواب اربعين نبيا واربعين صديقا واربعين
شهيدا ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور **فصل فيما نذكره**
من فضل صوم خمسة ايام من رجب وبنا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب

الاعمال واماليه عن النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر فى ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب وجدنا ذلك فيما وقفنا عليه عن النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة السادسة من رجب ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسى سبع مرات ينادى مناد من السماء يا عبد الله انت ولى الله حقا حقا ولك بكل حرف قرأت فى هذه الصلوة شفاعة من المسلمين ولك سبعون الف حسنة لكل حسنة عند الله افضل من الجبال التى فى الدنيا

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه عن النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضا من نور الشمس واعطى سوى ذلك نورا يستضئ به اهل الجمع يوم القيمة وبعثه الله من الامنين يوم القيمة حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب وجدنا ذلك فيما نظرناه مما يقرب العبد الى مولاه عن النبى صلوات الله عليه وآله قال من صلى فى الليلة السابعة من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويصلى على النبى صلى الله عليه وآله عند الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات اظله الله تحت العرش ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملئكة حتى يفرغ من هذه الصلوة ويسهل عليه النزع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الاكبر

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه رضوان الله عليه فى اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم

بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار **فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثامنة من رجب** وجدنا ذلك في كتب الصلوة في الاوقات الصالحات مرويا عن
النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثامنة من رجب عشرين ركعة بالحمد مرة
وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والفلق والناس ثلث مرات اعطاه الله ثواب
الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين وله بكل حرف اجر كل صديق و
شهيد وكانما ختم القرآن في شهر رمضان فاذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكا
يبشرونه بالجنة ويشيعونه اليها **فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية
ايام من رجب** رويناه ذلك باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى النبي صلى الله عليه
وآله في كتاب ثواب الاعمال وامالية قال ومن صام من رجب ثمانية ايام فان في الجنة
ثمانية ابواب فان في الجنة ثمانية ابواب يفتح الله بصوم كل يوم بابا من ابوابها فيقال
له ادخل من اي الابواب شئت **فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من
رجب** وجدنا ذلك فيما وجدنا مثاله فيه مما يقرب الى اقبال الله جل جلاله ومرضاته
مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال ومن صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد
مرة والهيكم التكاثر خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب
مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه الف الف رحمة ويؤمنه من النار وان مات الى ثمانين
يوما مات شهيدا **فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب** رويناه ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان
الله عليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله في كتاب ثواب الاعمال وامالية
فقال ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا
يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره وله نور يتلألأ لاهل الجمع حتى يقول هذا
نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب **فصل فيما نذكره من عمل
الليلة العاشرة من رجب** وجدنا ذلك في كتب مثاله مما يدعوا الى الظفر برضا الله جل جلاله
واقباله مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال من صلى في الليلة العاشرة من رجب

بعد

بعد المغرب اثنى عشرة ركعة بالحمد وثلث مرات قل هو الله احد بنى الله له قصرا على
عامود من ياقوتة حمرا قالوا يا رسول الله وما ذلك العامود قال مثل ما بين المشرق و
المغرب وفى ذلك العمود سبع مائة غرفة اوسع من الدنيا والغرف كلها من ذهب و
فضة وياقوت وزبرجد وفى ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السما وفيها ما لا يقدر
بشر ان يصفه **فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب** روينا
ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبى
صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله له جناحين
اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان
ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله الف
وكانه عبد الله الف عام قائما صابرا محتسبا اقول وجدت فى رواية باسنادنا مذكور
ان اشهر الحرم لله عز وجل فى كل عاشر من كل شهر منها امرا فاليوم العاشر من ذى الحجة
يوم النحر واليوم العاشر من المحرم عاشورا واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشا
ويثبت ما قال فى ذى القعدة قلت انا رايت فى كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب
الدينورى عن النبى صلى الله عليه واله ان ليلة عاشر ذى القعدة ينظر الله تعالى الى عبده
بالرحمة وروى ان يوم العاشر من رجب كان مولد مولانا الجواد عليه السلم **فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب** وجدنا ذلك فى ديوان المراسم الواسعة
والمكارم المتتابعة مرويا عن النبى صلى الله عليه واله ومن صلى فى الليلة الحادية عشر
من رجب اثنى عشر ركعة بالحمد مرة واثنى عشرة مرة اية الكرسى اعطاه الله ثواب من قرء
التورية والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب انزله الله على انبيائه ونادى مناد من العرش
استانف العمل فقد غفر الله لك **فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما
من رجب** روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا
الى النبى صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب احد عشر يوما لم يواف الله يوم
القيمة عبد افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه **فصل فيما نذكره من عمل الليلة**

الثانية عشر من رجب وجدنا ذلك في ذخاير التوسل بالاعمال الى مالك الامال و
الاقبال مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثانية عشر من رجب
ركعتين بالحمد مرة وآمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملئكته و
كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين عشر
مرات اعطاه الله ثواب الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة
من بني اسمعيل ويعطيه الله سبعين رحمة **فصل فيما نذكره من فضل صوم
اثني عشر يوما من رجب** وينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده
في اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام
من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس واستبرق ويحبر بها
لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين مشرقها ومغربها ولصار الدنيا من ريح
المسك **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر وفي الليالي البيض من
رجب وشعبان وشهر رمضان** وجدنا ذلك في كتب نقل الاثار الدعاة الى دار القرار
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ومن صلى في الليلة الثالثة عشر من رجب
ركعات بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة والهيكم التكاثر مرة والباقي
كذلك غفر الله له ذنوبه وان كان عاقا لوالديه رضي الله سبحانه عنه وان كان منكرا
ونكيرا لا يفزعانه ولا يروعانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه
ويثقل ميزانه واعطي في جنة الفردوس واما ما نذكره في الليالي البيض فهو ما استناه الف مدينة
من كتاب محمد بن علي الطرازي فقال ما هذا لفظه اخبرهم ابو الحسين احمد بن احمد
بن سعيد الكاتب رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن علي القيافي قال سمعت جدي يقول سمعت احمد بن ابي العينا يقول قال جعفر بن محمد

صلوات الله عليه اعطيت هذه الامة ثلث اشهر لم يعطها احد من الامم رجب وشعبان وشهر
رمضان وثلث ليال لم يعط احد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة
من كل شهر واعطيت هذه الامة ثلث سور لم يعطها احد من الامم يس وتبارك الملك وقل هو
الله احد فمن جمع بين هذه الثلث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل كيف يجمع بين
هذه الثلث فقال يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلثة الاشهر في ليلة
الثالثة عشر ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة الرابعة
عشر اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة الخامسة
عشر ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور فيحوز فضل هذه الاشهر
الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك **فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر
يوما من رجب** رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال و
اماليه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت
له يوم القيمة مائدة من ياقوتة خضراء في ظل العرش قوائمها من الدر اوسع من الدنيا سبع
مائة مرة عليها صحائف الدر والياقوت في كل صحيفة سبعون الف لون من الطعام لا
يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فياكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم
وروي ان يوم ثالث عشر رجب كان مولد مولينا علي بن ابيطالب عليه السلم في الكعبة قبل النبوة
باثني عشر سنة **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب** عن ما ذكرنا
وجدنا ذلك في اوراق صحائف الدلالة على السنام رويناها عن النبي صلى الله عليه واله قال و
من صلى في الليلة الرابعة عشر من رجب ثلثين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة واخر
الكهف قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا والذي نفسي بيده ولو كانت ذنوبه اكثر
من نجوم السماء لم يخرج من صلوته الا وهو طاهر مطهر وكانما قرء كل كتاب انزله الله تعالى
فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه و

واله قال ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت من الدر والياقوت فصل فيما
نذكره من عمل ليلة النصف من رجب غير ما قدمناه وجدنا ذلك في الروايات
الشاهدات للسعادات بالعبادات باسنادنا الى محمد بن علي الطرازي فقال ما هذا لفظه
ابو محمد عبد الله بن الحسن بن يعقوب الفارسي رضي الله عنه ببغداد قال حدثنا محمد بن
علي معمر قال حدثنا حمدان بن المعافى قال حدثنا عبد الله بن نجران عن حماد بن عيسى قال عن حريز
بن عبد الله قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام صل ليلة النصف من رجب اثنتي
عشر ركعة تسلم بين كل ركعتين تقرء في كل ركعة ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص
اربعا وسورة الفلق اربع مرات وسورة الناس اربع مرات واية الكرسي اربع مرات وانا
انزلناه في ليلة القدر اربع مرات ثم تشهد وتسلم وتقول بعد الفراغ بعقب التسليم اربع
مرات الله الله ربي لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ثم ادع بما احببت فصل
فيما نذكره من فضل ليلة النصف من رجب وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله
عليه واله بما هذا لفظه ومقاله روي عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا كان ليلة النصف
من رجب امر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبة اعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبدي
وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنات فصل فيما نذكره من فضل ايام
البيض من رجب ولياليها وجدناه في المنقول عن الرسول صلى الله عليه واله انه قال
من صام ثلاثة ايام من رجب وقام لياليها في وسطه ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
والذي بعثني بالحق انه لا يخرج من الدنيا الا بالتوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صامه
سبعون كبيرة ويقضى له سبعون حاجة عند الفزع الاكبر وسبعون حاجة اذا
دخل قبره وسبعون حاجة اذا خرج من قبره وسبعون حاجة اذا نصب الميزان وسبعون
حاجة عند الصراط وكانما عتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد اسمعيل وكانما ختم
القران سبعين الف مرة وكانما رابط في سبيل الله سبعين سنة وكانما بنى سبعين
قنطرة في سبيل الله وشفع في سبعين من اهل بيته ممن وجبت له النار وبني له في جنات

الفردوس سبعون الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر وفي كل قصر الف حوراء و
لكل حوراء سبعون الف خادم ورويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق
عليه السلام قال من صام الايام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها
ووقف يوم القيمة موقف الآمنين **فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في ليلة النصف** من
رجب روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى داود بن سرحان عن الصادق
عليه السلام قال تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت
من الصلوة قرأت بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص وآية الكرسي اربع مرات و
تقول بعد ذلك سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ اربع مرات ثم تقول
اَللهُ اَللهُ رَبِّي وَلَا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **فصل فيما
نذكره** من صلوة في ليلة النصف ايضا برواية اخرى راينا ذلك من جملة حديث عن النبي
صلى الله عليه وآله بما معناه ان من صلى فيها ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم
يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع
كما بين مكة والمدينة واعطاه الله برائة من النار وبرائة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر
صلوة ليلة النصف من رجب اقول ووجدت في رواية باسنادنا متصل عن النبي صلى الله
عليه وآله من صلى ليلة خمس عشر من رجب ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا
واعطاه الله بكل آية اثني عشر نورا وبنى له بكل مرة بقراءة قل هو الله احد اثني عشر مدينة
من مسك وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما بينه
وبين السنة القابلة مات شهيدا ووقي فتنة القبر **فصل فيما نذكره مما ينبغي في
احياء هذه الليلة** والعناية بها والخاتمة لها اعلم انه اذا كانت هذه ليلة النصف
على ما اشرنا اليه ودلنا الله جل جلاله عليه من عظيم فضلها وشرف محلها فينبغي ان
يكون المصدق لله وللرسول الموافق للاقبال والقبول على قدم المراقبة طول ليله والاعتراف
الله جل جلاله بالمنة العظيمة في استصلاحه لخدمته وعبادته وبصحبتها حضور العقل

القلب من يدى الرب مشغول الخاطر والسرائر والظواهر بمجالسة مولاه مالك الاوائل
والاواخر واجدا انس المحاضرة ولذة المحاورة وشرف المجاورة اذا قرب طلوع فجرها وطوى
بساط سرها فيقبل على الله جل جلاله بالاخلاص ويسلم عقله الى من كان ضيفا له من اهل
الاختصاص ويتوجه اليهم بالله العظيم وبمقامهم الكريم في ان يتمموا نقص اعماله ويعظموا
مقام اقباله ويظفروه بتمام آماله **فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف**
من رجب اعلم ان هذا اليوم فيه من الاسرار واطلاق المبار وغنى اهل الاعسار وجبر اهل
الانكسار ما قد تضمنه صريح الاخبار فابسط عند استقباله الكف للتعرض لمواهب ذى الدوام
واقبل بوجه قلبك على عظمة ربك وانظر بعين بصيرتك الى من قد دعاك واحضرك
لسعاداتك واطلقك من عقال الذنوب وقيود العيوب واذن لك في كل مطلوب وان شاء له
جمع شملك بكل امر محبوب واخلع لباس الكسالة وافكر انك بحضرة مالك الجلالة وعلى
مائدة ضيافة صاحب الرسالة ولعلك لا تبلغ الى سنة اخرى ويوم مثله فاياك ان تفرط فيما جعلك
الله اهلا ان تطلبه من فضله **اقول** ورايت في حديث باسنادنا متصل الى ابن عباس قال
قال آدم عليه السلام يا رب اخبرني باحب الايام اليك واحب الاوقات فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه يا آدم احب الاوقات الى يوم النصف من رجب يا آدم تقرب الى يوم النصف بقربان و
ضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لا اله الا الله يا آدم انى قضيت فيما قضيت وسطرت
فيما سطرت انى باعث من ولدك لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق حليم رحيم كريم عليم
عظيم البركة اخصه وامته بيوم النصف من رجب لا يسالونى فيه شيئا الا اعطيتهم ولا
يستغفروني الا غفرت لهم ولا يسترزقوني الا رزقتهم ولا يستقيلوني الا اقلتهم ولا يسترحموني
الا رحمتهم يا آدم من اصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا
من ماله لم يكن له جزاء عندي الا الجنة يا آدم قل لولدك ان يحفظوا انفسهم في رجب فان
الخطيئة فيه عظيمة **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم النصف**
من رجب اعلم اننا قد اوردنا ما تقدم بها في اول وظائف هذا اليوم السعيد لاننا راينا موسمها
مهملا عند كثير من العبيد فاوردنا الدلالة والتنبيه عليها والحث على المبادرة اليها فروينا

باسنادنا الى الشيخ المعظم محمد بن احمد بن داود القمي باسناده الى الحسن بن محبوب عن احمد بن ٥ سـ ١
محمد بن ابي نصر قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام في اى شهر نزور الحسين عليه السلام قال في
النصف من رجب والنصف من شعبان وروينا باسنادنا الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده
في كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام في اى الاوقات افضل ان نزور الحسين عليه السلام قال النصف من رجب
والنصف من شعبان اقول وحسبك تنبيها على تعظيم زيارة النصف من رجب انها نظير
الزيارة في نصف شعبان وسيأتي في ثواب زيارة النصف من شعبان ما يدلك على ان زيارة النصف
من رجب على غاية من علو الشأن اقول واما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا النصف
من رجب المشار اليه فانني لم اقف على لفظ متعين له الى الان فيزار بالزيارة المختصة
بشهر رجب التي قدمناها في عمل اول ليلة منه وفيها بلاغ لهذا المطلب والاولى ان
تشافه بالزيارات المروية لكل زمان ولكل امام حيث كان **فصل فيما نذكره من
صلوة عشر ركعات في نصف رجب** من رواية سلمان رضوان الله عليه عن النبي صلى
الله عليه وآله وهي ان تصلي في وسط الشهر عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى
السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير الها واحدا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم امسح ويرا صدله
بها وجهك **فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب** و
دعائها مروية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخل عدى بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين
عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي فلما سمع حسه اومى بيده الى خلفه ان قف
قال عدى فوقفت فصلى اربع ركعات لم ير احد صلاها قبله ولا بعده فلما سلم بسط يديه
وقال اللهم يا مذل كل جبار ويا معز المؤمنين انت كهفي حين تعييني المذاهب و
انت بارئ خلقي رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنيا ولولا رحمتك لكنت من الهالكين و
انت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من المفضوحين يا مرسل المقبوحين

الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة
فأولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم فهم من سطواته
خائفون أسألك بكينونيتك التي اشتققتها من كبريائك وأسألك بكبريائك التي اشتققتها
من عزتك وأسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك فخلقت بها جميع خلقك
فهم لك مذعنون أن تصلي على محمد وأهل بيته قال ثم تكلم بشيء خفي عني ثم التفت إلي
فقال يا عدي أسمعت قلت نعم قال أحفظت قلت نعم قال ويحك احفظه وأعربه فوالذي
فلق الحب ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا
نفس الله كربه **ذكر صلاة أخرى في يوم النصف من رجب** وجدناها في عمل رجب
بإسناد متصل إلى النبي عليه السلام أن من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند
ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة وقل
أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر
من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته
وقام من قبره ووجهه يتلألأ **فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من
رجب عن طريق أسلافنا** رويناه ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في
كتاب أماليه وثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة
عشر يوما وقف يوم القيامة موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا نبي ولا رسول إلا قال طوبى
لك أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان **فصل فيما نذكره من دعاء يوم
النصف من رجب** الموصوف بالإجابة وما فيه من صفات الإنابة اعلم أن هذا الدعاء الذي
نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء أم داود وهي جدتنا الصالحة المعروفة
بأم خالد البربرية أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
عليه السلام وكان خليفة ذلك الوقت قد خاف على خلافته ثم ظهر له براءة ساحته فأطلقه من
دون آل أبي طالب الذين قبض عليهم وسيأتي شرح حال ولدها جدنا داود وحديث الدعاء الذي
استجابه الله جل جلاله منها رضي الله عنها وجمع شملها به بعد بعد العهود فأما حديث أنها

ام داود جدنا وان اسمها ام خالد البربرية كمل الله لها مراضيه الالهية فانه معلوم عند العلماء
ومتواتر بين الفضلاء منهم ابو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة فقال في كتاب سر الانساب
العلويين ما هذا لفظه وابو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام
امه ام ولد تدعى ام خالد البربرية اقول وكتب الانساب وغيرها من الطرق العلية
قد تضمنت وصف ذلك على الوجوه المرضية واما حديث جدتنا هذه ام داود وهي
صاحبة دعاء يوم النصف من رجب فهو ايضا من الامور المعلومات عند العارفين با
لانساب والروايات ولكنا نذكر منه كلمات عن افضل علماء الانساب في زمانه علي بن
محمد العمري تغمده الله بغفرانه فقال في الكتاب المبسوط في الانساب ما هذا لفظه وولد
داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام انه ام ولد وكانت امرئة صالحة واليها
ينسب دعاء ام داود وقال شيخ الشرف في كتاب تشجير تهذيب الانساب ايضا ونقلته من خطه
عند ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لام ولد اليها ينسب دعاء ام داود وقال ابن ميمون
النسابة الواسطي في مشجرة الى ذكر جدتنا ام داود انها تكنى ام خالد اليها يعزى دعاء ام داود
واما رواية هذا دعاء يوم النصف من رجب فانا رويناه عن خلق كثير قد تضمن ذكر
اسمائهم كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات بطرقهم المؤتلفة والمختلفة وهو
دعاء جليل مشهور بين اهل الروايات وقد صار موسما عظيما في يوم النصف من رجب
معروفا بالاجابات وتفريج الكربات ووجدت في بعض طرق من يرويه زيادات وسوف
اذكر اكمل رواية احتياطا للظفر بفائدته فمن الرواة من يرفعه الى مولينا موسى بن جعفر
الكاظم صلوات الله عليه ومنهم من يرويه عن ام داود جدتنا رضوان الله عليها وعليه فمن
الروايات في ذلك ان المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعة من آل ابيطالب وقتل ولديه
محمدا وابرهيم اخذ داود بن الحسن بن الحسن وهو ابن داية ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
لان ام داود ارضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها داود وحمله مكبلا بالحديد قالت
ام داود فغاب عني حينا بالعراق ولم اسمع له خبرا ولم ازل ادعو واتضرع الى الله جل
اسمه واسئل اخواني من اهل الديانة والجد والاجتهاد ان يدعوا الله تعالى لي وانا في ذلك كله

لا ارى في دعائي الاجابة فدخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوماً اعوده
من علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال لي يا ام داود ما فعل داود وكنت
قد ارضعته بلبني فقلت يا سيدي واين داود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس
بالعراق فقال واين انت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعاء الذي تفتح له ابواب السماء ويلقى
صاحبه الاجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء الا الجنة فقلت له كيف ذلك
يا ابن الصادقين فقال لي يا ام داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع
فيه الدعاء شهر الله الاصم فصومي الثلاثة الايام البيض وهو يوم الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال ثماني ركعات وفي احدى وصلي الزوال
الروايات وتحسني قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم صلي الظهر ركعتين وتقولين بعد
الركعتين يا قاضي حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين بعد ذلك ثماني ركعات وفي
رواية اخرى تقرأين في كل ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلث مرات قل هو الله
احد وسورة الكوثر مرة ثم صلي العصر ولتكن صلواتك في ثوب نظيف واجتهدي ان لا يدخل
عليك احد يكلمك وفي رواية واذا فرغت من العصر فالبسي اطهر ثيابك واجلسي في
بيت نظيف على حصير نظيف واجتهدي ان لا يدخل عليك احد يشغلك ثم استقبلي القبلة
واقرأي الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم اقرأي سورة
الانعام وبني اسرائيل وسورة الكهف ولقمن ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم
الدخان والفتح والواقعة وسورة الملك ون والقلم واذا السماء انشقت وما بعدها
الى آخر القرآن وان لم تحسني ذلك ولم تحسني قراءته من المصحف كررت قل هو الله احد
الف مرة قال شيخنا المفيد اذا لم يحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب او لم
يطق قراءة ذلك فليقرأ الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم تقرأ الاخلاص الف مرة
اقول ورأيت في بعض الروايات ويحتمل ان يكون ذلك لاهل الضرورات او من يكون على
حال سفر او في شيء من المهمات فيجزيه قراءة قل هو الله احد مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلام
في احدى الروايات فاذا فرغت من ذلك وانت مستقبلة القبلة فقولي

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير الخبير
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين
اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك العظمة
ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح
ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق
السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى ولك الاخرة والاولى
ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك
على وحيك والقوي على امرك والمطاع في سمواتك ومحال كراماتك الناصر لانبيائك
المدمر لاعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرافتك و
المستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور
المنتظر لامرك والوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى
ملئكة الذكر اهل التامين على دعاء المؤمنين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين و
على ملئكتك الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت و
الاعوان يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا ادم بديع فطرتك الذي
كرمته بسجود ملئكتك واباحته جنتك اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس
المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم صل على
هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ويوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا و
الخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع وذي الكفل وطالوت وداود وسليمن
وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون

المتحمل لكلماتك
[illegible] حملة عرشك

اللهم صل على عزرائيل
ملك هيبتك وقابض
ارواح عبادك

وجرجيس والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة ولقمن اللهم صل على محمد وال محمد و
ارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال
محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صل
على الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد
والسياح والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا واهل
بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما
وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين
والافاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك
ورسلك واهل طاعتك واوصل صلواتي اليهم والى ارواحهم واجعلهم اخواني فيك
واعواني على دعائك اللهم اني استشفع بك اليك وبكرمك الى كرمك وبجودك
الى جودك وبرحمتك الى رحمتك وباهل طاعتك اليك واسالك اللهم بكل ما
سالك به احد منهم من مسئلة شريفة مسموعة غير مردودة وبما دعوك به من
دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا
منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا
محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر
يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد
يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد
يا مسدد يا معطي يا مانع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا يا دافع
مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا
وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد يا صمد يا نور يا مدبر
يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي
يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار يا سار يا عدل
يا فاصل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا بديع يا خفير يا معين يا ناشر يا غافر يا معين

يا قديم يا مسهل يا مبشر يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغني
يا مفني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائذ يا
قابض وفي بعض الروايات يا منيب يا مبين يا طاهر يا مجيب يا متفضل يا مستجيب
يا عادل يا بصير يا مؤمل يا مسدد يا أواب يا وافي يا راشد يا ملك يا رب يا مذل يا معز يا راصد
يا ماجد يا رازق يا ولي يا فاضل يا سبحان يا باسط يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر
الأعلى يا من قرب فدنى وبعد فنأى وعلم السر وأخفى يا من إليه التدبير وله
المقادير يا من العسير عليه سهل يسير يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق
الأصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر الأموات يا
جامع الشتات يا رازق من يشاء بغير حساب ويا فاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الجلال
والإكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع
السموات والأرض يا إلهي صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل
محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي و
فاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك
أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع
الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته
ثقته ورفضته أحبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مسكين
مستكين بك مستجير اللهم وأسألك بأنك مليك وأنك ما تشاء من أمر يكون وأنك
ما تشاء من أمر يكون وأنك على ما تشاء من أمر يكون وأنك على ما تشاء قدير وأسألك
بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام
وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام يا من وهب لآدم شيثا ولإبراهيم إسمعيل وإسحق ويا من
رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب ويا راد موسى على أمه وزائد
الخضر في علمه ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب
ويا كافل ولد أم موسى أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها عن والدته

وتجبر لي

وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وامانك واحسانك وغفرانك وجنانك
واسئلك ان تفك عني كل حلقة وضيق بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد وتمنع عني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين حاجتي ويحاول ان يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك يا من الجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين واذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين اسئلك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء ان تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك امنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي ومسكنتي وفقري اليك يا رب واجتهدي ان تسح عيناك ولو بقدر راس الذبابة دموعا فان ذلك علامة الاجابة
اقول هذه سجدة احدى الروايات واذا كان موضع الاجابة وهو في محل السجود فينبغي ان يستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رايناه او رويناه من اختلاف القول في سجدة هذه الدعوات رواية اخرى في سجدة دعاء ام داود ما هذا لفظها ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك امنت فارحم ذلي وكبوتي لحر وجهي وفقري وفاقتي واجتهدي في الدعاء ان تسح عيناك ولو قدر راس الابرة فان ذلك علامة الاجابة انشاء الله رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظه ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك امنت فارحم ذلي وخضوعي بين يديك وفقري وفاقتي اليك وارحم انفرادي وخشوعي وانفرادي بين يديك وتوكلي عليك اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك اتوجه اليك سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير اكثر مما ارجوا وعافني من الشر واصرف عني السوء ثم تقول مائة مرة يا قاضي حوائج الطالبين اقض حاجتي بلطفك يا خفي الالطاف قال جعفر الصادق عليه السلام واجتهد ان تسح عيناك ولو مقدار راس الابرة دموعا فانه علامة

اجابة هذا الدعا بحرقة القلب انسكاب العبرة واحتفظي بما علمتك رواية اخرى في سجدة
هذا الدعا ما هذا لفظها ثم اسجدي على الارض وعفري خديك ثم قولي في سجودك
اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلِّي وَانْفِرَادِي
مَسْكَنَتِي وَفَقْرِي وَكُبُوِّي لِوَجْهِكَ وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ واجتهدي ان تسح عيناك
ولو بقدر راس ذباب دموعا فان ذلك اية الاجابة لهذا الدعا حرقة القلب وانسكاب
العبرة واحفظي ما علمتك واحذري ان تعلميه من يدعو به الباطل فان فيه اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فلو ان السموات والارض كانتا رتقا والبحار
من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول الى ذلك ولو
ان الجن والانس اعداؤك لكفاك الله مؤنتهم وذلل رقابهم اقول فاذا علمت ما ذكرناه من هذا
الاحتياط للعبادات والاستظهار في الروايات والسجدات ولم يسمح عقلك بالخضوع
ولا قلبك بالخشوع ولا عينك بالدموع فاشتغل بالبكا على قساوة قلبك وغفلتك عن ربك
وما احاط بك من تنبيه عن الطمع في قضاء حاجتك التي ذكرتها في دعواتك وبادر رحمة
الله الى معالجة دائك وتحصيل شفائك فانت مدنف المرض على شفا وتب من كل ذنب
واطلب العفو ممن عودك انك اذا طلبت العفو منه عفا اقول ونحن نذكر تمام رواية ام داود
رضوان الله عليه ليعلم كيفية تفضيل احسان الله جل جلاله اليها فلا تقنع لنفسك ان
تكون معاملتك لله جل جلاله واخلاصك له واختصاصك به والتوصل في الظفر
برحمته واجابته دون امراة والنسا رعايا للعقلاء والرجال قوامون على النسا وقبيح
بالرئيس ان يكون دون واحدة من رعيته قالت ام داود جدة داود رضوان الله عليه فكتبت
هذا الدعا ودخل شهر رجب ففعلت مثل ما امرني به يعني الصادق عليه السلام ثم رقدت تلك
الليلة فلما كان اخر الليل رايت محمدا صلى الله عليه واله وكل من صليت عليهم من الملائكة
والنبيين ومحمد صلى الله عليه واله وعليهم يقول يا ام داود ابشري وكل من ترين من
اخوانك وفي رواية اخرى اعوانك اخوانك وكلهم يشفعون لك يبشرونك بنجح
حاجتك وابشري فان الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قالت فانتبهت فما لبثت

فدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم على داود
فسالته عن حاله فقال انى كنت محبوسا فى اضيق حبس واثقل حديد وفى رواية واثقل قيد
الى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رايت فى منامى كان الارض قد قبضت لى
فرايتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤسهم فى السماء وارجلهم فى الارض
يسبحون الله تعالى حولك فقال لى قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة
خلته جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ابشر يا ابن العجوز الصالحة فقد استجاب الله
لامك فيك دعائها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فادخلت عليه فى جوف
الليل فامر بفك الحديد عنى والاحسان الى وامر لى بعشرة الاف درهم وحملت على
نجيب وسوقت باشد السير واسرعه حتى دخلت المدينة قالت ام داود فمضيت به الى
ابى عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام ان المنصور راى امير المؤمنين عليا عليه السلام فى المنام يقول
له اطلق ولدى والا القيتك فى النار وراى كان تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط
فى يديه واطلقك يا داود قالت ام داود فقلت لابى عبد الله عليه السلام يا سيدى ايدعا بهذا
الدعاء فى غير رجب قال نعم يوم عرفة وان وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى
يغفر الله له وفى كل شهر اذا اراد ذلك صام الايام البيض ودعا به فى اخرها كما وصفت
وفى رواية بن قال نعم فى يوم عرفة وفى كل يوم دعا فان الله مجيب ان شاء الله فصل فيما
نذكره مما اشتمل عليه دعاء ام داود شرفها الله بالعنايات من الايات الظاهرات اعلم
ان هذه الحكاية المشهورة والضراعة المبرورة قد اشتملت على عدة ايات ومعجزات وكرامات
وعنايات فمن الايات ما ظهر من سرعة الاجابة على بطاء الاناة فهو فى حكم الايات الباهرة
لقدرة الله جل جلاله القاهرة والمعجزة لمحمد صلى الله عليه وآله وتصديق رسالته الطاهرة و
من المعجزات ان سرعة اجابتها على مرادها من حاجتها فيه تصديق للقران الشريف باجابة الداعى
اذا دعاه وتصديق رسوله صلوات الله عليه وآله الذى اتى به القران ودعاه ودعا ومن المعجزات
تعريف الصادق عن الله جل جلاله باسرار الدعاء المشار اليه قبل اظهار اسراره وتصديق الله
جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومسارها ومن العنايات نجاة داود وامه

رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا بطريقهما تعريف جدنا داود وهو بالعرف
جواب دعا والدته بالمدينة الشريفة في سرعة تلك الاوقات اللطيفة ومن العنايات بها ان هذا
السر الالهي المودع في هذا الاستفتاح كان مصونا عند اهل الفلاح حتى وجد مولانا الصادق
عليه السلام واودعه امنا ام داود رضوان الله عليهما ووجدها اهلا لايداع هذا السر لصدرها وبرهانها
على رفع قدرها وانه في صلاح امرها وجبر كسرها ومن العنايات بها ان الله جل جلاله جعل
جدتنا ام داود اهلا ان يظهر اياته على يديها وينسب معجزات رسوله عليه السلام اليها ووفقها
ومن العنايات بها ان ام موسى عليه السلام خصها الله بالوحي اليها ووفقها من سلامة ولدها و جل جلاله
الشفقة عليه عليها وقال جل جلاله ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها وما كانت
لما القته في البحر قد علمت انه حصل ولدها في يد الاعداء بل في وديعة ربها وام داود لم تكن
ممن يحصل لها الانس بالوحي اليها ولا الثقة بسلامة ولدها واعادته عليها وربط الله جل
جلاله على قلبها عند ظفر الاعداء بولدها وهو واحدها وقطعة كبدها اقول وام موسى عليه السلام
افضل من ام داود في غير هذه العنايات وابلغ في السعادات لتخصيص الله جل جلاله بالوحي اليها
ولقبولها والقاء ولدها الى هول البحر بيديها ولاجل ولادتها لموسى عليه السلام العظيم الشان و
صيانتها لاسرار الله في السر والاعلان ومن العنايات بها انها لم تتشبث في تخليص ولدها
العزيز عليها باهل الدنيا المعظمين ولا بالذل للملوك والسلاطين وقنعت بالله رب العالمين
ومن العنايات بولدها وبها قول مولانا علي عليه السلام عن جدنا داود في المنام انه ولده ومن العنايات
به وبها انه قد كان مع جدنا داود جماعة في الحبس من قومه صالحين فاختص بهذه الشفاعة
من دونهم اجمعين ومن العنايات بها قول النبي صلوات الله عليه واله لولدها يا ابن العجوزة
الصالحة وهذه شهادة منه صلوات الله عليه لها بالصلاح وسعادة صريحة واخبر احمد و
ما قال عليه السلام بعد وفاته فهو كما قال في حياته ومن العنايات بها ما راها في المنام عقيب الدعاء
بغير اهمال من صورة الملائكة والانبياء والاولياء ومن بشرها منهم باجابة الدعاء والابتهال
على وجه ما عرفت انه جرى لغيرها مثله عند مثل تلك الحال ومن العنايات بها ان ابتداء
ظهور هذه السنة الحسنة بطريقها يقتضي ان كل من عمل بها وسلك سبيل توفيقها ثواب

عمله في ميزانها ورافعًا من علو شانها ومن العنايات بها ان كل حاجة انقضت بهذا الدعوات
مع استمرار الاوقات فانها من جملة الآيات الله جل جلاله والمعجزات لرسوله صلوات الله
عليه وآله الكرامات للصادقين عليهم افضل الصلوات . فنور هذه المنيفة باق مع بقاء العاملين
بها والموفقين لها ومن العنايات بها انه قد طلق ادعية وسنن ماثورة على يدام كثيرة
وذوي همم صغيرة وكبيرة ومع ذلك فلم يسقط الاهتمام بالعمل بها والقبول لها كما استمر
العمل بهذا الدعاء على اختلاف الاوقات الى هذه الغايات ومن العنايات بها ان الملوك
الذين اطفوا انوارًا كثيرة من الاسرار والاخبار لم يمكنهم الله جل جلاله من اطفاء اسرار هذا
الدعاء وقوله من ينقله ويعمل به ولا يخاف كثرة الاعداء وروي ان يوم خامس عشر رجب
عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لمولينا علي عليه السلام على مولاتنا فاطمة الزهراء عليها وعليهم السلام
عقد النكاح باذن الله جل جلاله وفي هذا اليوم حولت القبلة من جهة بيت المقدس الى
الكعبة والناس في صلوة العصر الى البيت الحرام فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة
عشر من شهر رجب وجدناه في مواطن التوفيق والترغيب في طاعة المالك الشفيق مرويا عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة عشر من رجب ثلثين ركعة
بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجئ
يوم القيمة ونوره يضئ لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله برائة من النار وبرائة
من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يومًا من
رجب وينادا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال
واما الية باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة عشر يوما
كان في اوائل من يركب على دواب من نور يطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن فصل
فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب وجدناه في طرف المراسم ومواقف
المكارم مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة عشر من
رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب
سبعين شهيدا ويجئ يوم القيمة ونوره يضئ لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله

وروي ان النبي صلى الله عليه وآله … خامس عشر رجب

برائة من النار وبرائة من النفاق او يرفع عنه عذاب القبر وقد تقدم هذا فصل فيما نذكره
من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان
الله عليه في اماليه وثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
سبعة عشر يوما وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر
على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملئكة بالترحيب والتسليم فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب وجدناه على طبق الضيا وموائد الرحمة والرافة
مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من رجب ركعتين
بالحمد مرة وقل هو الله احد والفلق والناس عشرا عشرا فاذا فرغ من صلوته قال الله لملئكته
لو كانت ذنوب هذا اكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلوة وجعل الله بينه
وبين النار ستة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء والارض فصل فيما نذكره
من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب
ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم الخليل صلوات الله عليه وآله في قبته في جنة الخلد على سرر
الدر والياقوت فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب وجدنا ذلك في
مذخور اوراق المستور مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة
عشر من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وآية الكرسي خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس عشر
مرة اعطاه الله من الثواب مثل ما اعطى موسى عليه السلم وكان له بكل حرف ثواب شهيد
وبعث الله سبحانه اليه مع الملئكة ثلث بشارات الاولى لا يفضحه في الموقف الثانية لا
يحاسبه الثالثة ادخل الجنة بغير حساب واذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله عليه ويقول له
عبدي لا تخف ولا تحزن فاني عنك راض والجنة لك مباحة فصل فيما نذكره من فضل
صوم تسعة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في
كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
تسعة عشر يوما بنى الله عز وجل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وابرهيم عليهما السلم

فی جنة عدن یسلم علیهما و یسلمان علیه تکرمة له و ابجابا لحقه و کتب له بکل یوم یصوم منه
کصیام الف عام فصل فیما نذکره من عمل اللیلة العشرین من رجب وجدناه فی صحف جواهر
الیوم الآخر مرویا عن النبی صلوات الله علیه و آله قال و من صلی لیلة العشرین من رجب رکعتین
بالحمد مرة و خمس مرات انا انزلناه فی لیلة القدر یعطیه الله ثواب ابرهیم و موسی و یحیی و
عیسی علیهم السلام و من صلی هذه الصلوة لا یصیبه شیء من الجن و الانس و ینظر الله الیه برحمته فصل فیما نذکره من فضل صوم عشرین یوما من رجب و یناه باسنادنا الی ابی جعفر بن
بابویه رضوان الله علیه فی کتاب ثواب الاعمال و امالیه باسناده الی النبی صلوات الله
علیه و آله قال و من صام من رجب عشرین یوما فکانما عبد الله عشرین الف عام فصل فیما
نذکره من عمل اللیلة الحادیة و العشرین من رجب وجدناه فی شجرة ثمرة الاقبال بالاعمال مرویا عن
النبی صلوات الله علیه و آله قال و من صلی فی اللیلة الحادیة و العشرین من رجب ست
رکعات بالحمد مرة و سورة الکوثر عشر مرات و قل هو الله احد عشر مرات یامر الله الملئکة
الکرام الکاتبین ان لا یکتبوا علیه سیئة الی سنة و یکتبون له الحسنات الی ان یحول علیه
الحول و الذی نفسی بیده و الذی بعثنی بالحق نبیا ان من یحبنی و یحب الله تعالی فصلی بهذه
الصلوة و ان کان یعجز عن القیام فیصلی قاعدا فان الله یباهی به ملئکته و یقول انی
قد غفرت له فصل فیما نذکره من فضل صوم احد و عشرین یوما من رجب روینا
ذلک باسنادنا الی ابی جعفر بن بابویه رضوان الله علیه فی کتاب ثواب الاعمال و امالیه
باسناده الی النبی صلوات الله علیه و آله قال و من صام من رجب احدی و عشرین یوما شفعه
الله یوم القیمة فی مثل ربیعة و مضر کلهم من اهل الخطایا و الذنوب فصل فیما نذکره من عمل
اللیلة الثانیة و العشرین من رجب وجدناه فی کتب فتح الابواب الی دار الثواب مرویا عن
النبی صلوات الله علیه و آله قال و من صلی لیلة الثانیة و العشرین من رجب ثمانی رکعات
بالحمد مرة و قل یا ایها الکافرون سبع مرات فاذا فرغ من الصلوة صلی علی عشر مرات
و استغفر الله عز و جل عشر مرات فاذا فعل ذلک لم یخرج من الدنیا حتی یری مکانه من
الجنة و یکون موته علی الاسلام و یکون له اجر سبعین نبیا فصل فیما نذکره من فضل

صوم اثنين وعشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه
في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين من الله م
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فصل فيما
نذكره من فضيلة اليوم الثاني والعشرين من رجب وتاكيد صيامه روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا
المفيد محمد بن محمد النعمان من كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر رجب ما هذا لفظه اليوم الثاني
والعشرين منه سنة ستين من الهجرة اهلك الله احد فراعنة هذه الامة معوية بن ابي سفيان
عليه لعنة الله فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثالثة والعشرين من رجب وجدناه في مناهل الجود الدالة على مالك الوجود مرويا
عن النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين
بالحمد مرة وسورة الضحى خمس مرات اعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة
واعطاه الله ثواب سبعين حجة وثواب من شيع الف جنازة وثواب من عاد الف مريض وثواب
من قضى الف حاجة لمسلم فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من رجب روينا
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده
الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى
لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى
جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الرابعة والعشرين من رجب وجدناه في شرائع المسار وبضائع دار القرار مرويا عن النبي صلى
الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من رجب اربع ركعات بالحمد مرة
وآمن الرسول مرة وسورة الاخلاص مرة كتب الله تعالى له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة
ورفع له الف درجة وينزل من السماء الف ملك رافعي ايديهم يصلون عليه ويرزقه الله
تعالى السلامة في الدنيا والآخرة وكانما ادرك ليلة القدر فصل فيما نذكره من فضل
صوم اربعة وعشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه

في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه واله قال من صام من رجب اربعة
وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت عليه السلام ترائى له في صورة شاب امرد عليه حلة من ديباج
اخضر على فرس من خيل الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب
مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه به سكرات الموت ثم ياخذ روحه
في تلك الحريرة فيفوح منها رائحة يستنشقها اهل السموات السبع فيظل في قبره ريان ويبعث
ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه واله وروى ان يوم اربع وعشرين من رجب كان
فتح خيبر على يد مولانا امير المؤمنين عليه السلام **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الخامسة والعشرين
من رجب وجدناه في سفن المسير الى دار الرضا وخلع العفو عما مضى مرويا عن النبي صلى الله
عليه واله قال ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب
والعشاء الاخرة بالحمد مرة وامن الرسول مرة وقل هو الله احد مرة حفظه الله في نفسه و
اهله ودينه وماله ودنياه واخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له **فصل فيما نذكره**
من الروايات ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه واله كان يوم الخامس والعشرين من رجب
والتاويل لذلك على وجه الادب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه اسعده الله
جل جلاله بامانه فيما ذكره في كتاب المقنع من نسخة فقلت في زمانه فقال ما هذا لفظه وفي
خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه واله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة
مائتي سنة اقول وقد ذكر مصنف كتاب ستور المذكرين عن مولانا علي عليه السلام انه قال
من صام يوم خمسة وعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة وفيه بعث محمد صلى الله عليه و
اله وروى ايضا ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه
قريش بن السبيع مهنا العلوي في باب ثواب صوم رجب ما هذا لفظه وقال محمد بن احمد بن يحيى
في جامعه وجدت في كتاب ولم اروه ان في خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله
عليه واله فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة مائتي سنة واعلم انني وجدت من ادركته من العلماء
عاملين ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه واله يوم السابع والعشرين من رجب غير مختلفين
في تحقيق هذا اليوم واقباله وانما هذا الشيخ محمد بن بابويه رضوان الله عليه قوله معتمد عليه

فلعل تأويل الجمع بين الروايات ان يكون بشارة الله جل جلاله للنبي صلى الله عليه وآله انه
يبعثه رسولاً في يوم السابع والعشرين كانت البشارة بذلك يوم الخامس والعشرين من رجب
فيكون يوم الخامس والعشرين اول وقت البشارة له بالبعثة من رب العالمين وتمامه
على هذا التأويل بتفضيل ثواب صوم يوم الخامس والعشرين على يوم السابع والعشرين فقد قدمنا
رواية ابن بابويه وذكر جدي ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه ان من صام يوم الخامس
والعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة **فصل فيما نذكره من فضل يوم الخامس و**
العشرين من رجب غير ما رويناه بإسنادنا رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسني
باسناده الى الشيخ الثقة احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي رضوان الله عليه عن مولانا الرضا صلوات
الله عليه قال من صام يوم الخمسة والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة
سبعين سنة **اقول** فلا بد ان يكون تعظيم صوم هذا اليوم الخامس والعشرين دالاً على انه
معظم عند رب العالمين وسيد المرسلين **فصل فيما نذكره** من فضل صوم خمسة وعشرين
يوماً من رجب غير ما اسلفناه رويناه بإسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رحمة الله عليه في كتاب
ثواب الاعمال واماليه فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة
وعشرين يوماً فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در
وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجا الى ربك فهو من اول
الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم **فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب** وجدناه في طرف
التشريف بالتكليف مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة
والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة واربعين مرة وفي رواية اربع مرات قل
هو الله احد صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة امن من الوقوف على الصراط والحساب و
الميزان ويبعث الله اليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون اصابعه
وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح **فصل فيما نذكره**
من فضل صوم يوم السادس والعشرين من رجب روى ذلك الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي

فى كتاب الحسنى باسنادنا الى الرضا عليه السلم قال ومن صام يوم السادس والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة ثمانين سنة **فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة** وعشرين يوما من رجب وبياذ لك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رحمه الله فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله عز وجل له فى ظل عرشه مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس فى الحساب **فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من رجب** اعلم ان من افضل الاعمال فيها زيارة مولينا على امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فنزار فيها زيارة رجب وبغيرها مما اشرنا اليه ومن عمل هذه الليلة مما رويناه عن الثقات فى عدة روايات منها ما رواه محمد بن على الطرازى فى كتابه فقال ما هذا لفظه عدة من اصحابنا قالوا حدثنا القاضى عبد الباقى بن قانع بن مروان قال حدثنى مروان قال حدثنى محمد بن زكريا الغلابى قال حدثنا محمد بن عفير الضبى عن ابى جعفر الثانى عليه السلم وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املا ببغداد قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروح ابو الفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابى عن العباس بن بكار عن محمد بن عفير الضبى عمن حدثه عن ابى جعفر الثانى عليه السلم واخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عفير الضبى عن ابى جعفر الثانى عليه السلم قال قال فى رجب لليلة هى خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهى ليلة سبع وعشرين منه نبئ صلى الله عليه وآله فى صبيحتها وان للعامل فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها قال اذا صليت العشاء الاخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اى ساعة شئت من ساعات الليل كانت قبل زواله او بعده صليت اثنى عشر ركعة باثنى عشر سورة من خفاف المفصل من بعد يس الى الحمد فاذا فرغت فى كل شفع جلست بعد التسليم وقرات الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل هو الله احد سبعا وقل يا ايها الكافرون سبعا وانا انزلناه فى ليلة القدر سبعا واية الكرسى سبعا وقلت بعد ذلك من الدعاء اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا اَللّٰهُمَّ

انی اسألك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم
الاعظم الاعظم وبذكرك الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات
التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع
بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا اجبت ما لم تدع بمأثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين
وتصبح صائما وانه يحتسب له صومه صوم سنة **فصل فيما نذكره من صلوة اخرى**
في ليلة سبع وعشرين من رجب ورويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه
عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلام انه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب
اي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين وقل
هو الله احد اربع مرات فاذا فرغت قلت وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا الله و
الله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ادع بما
شئت **فصل فيما نذكره** ايضا من صلوة اخرى ليلة سبع وعشرين من رجب وجدناها
في مواطن الاجتهاد في المظفر بسعادة المعاد مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
صلى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وسبح عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من
صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى
مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة **اقول** وقد تقدمت روايتنا في
ليلة النصف من رجب عن حريز بن عبد الله عن الصادق عليه السلام باثنتي عشرة ركعة
على الوصف الذي ذكرناه ذكر محمد بن علي الطرازي انها تصلى ليلة سبع وعشرين
من رجب ايضا وقال فاذا فرغت قرأت وانت جالس الحمد اربع مرات وسورة الفلق اربعا و
والاخلاص اربعا ثم قل الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم ادع بما
تريده **فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول** اعلم
ان الرحمة التي نشرت على العباد وبشرت بسعادة الدنيا والمعاد بالاذن لسيد المرسلين
صلوات الله عليه على ذي رتبته الطاهرين في ان يظهر رسالة عن رب العالمين الى

الخلائق اجمعين كانت لسعادة باشراق شموسها وتعظيمها وتقديسها على قدر
ما احبى الله جل جلاله وبنبوته من موات الالباب اظهر بقدس سالانه عن
الاداب وفتح بهدايته من الابواب الى الصواب وذلك مقام يعجز عن بيانه منطوق اللسان
والقلم والكتاب ولا تحصيه الخواطر ولا تطلع على معانيه البصائر ولا تعرف له عددا قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وانت اذا
انصفت علمت ان الامم كانت تهتدي في الضلال وقد احاط بها استحقاق الاستيصال فكانت
اليهود في قيود ضلالها لمخالفة موسى والنصارى هالكة بشؤم مقالها في عيسى والعرب
من تابعها سالكة سبيل الدواب والانعام وفاقدة لفوايد الاحلام بعبادة الاصنام وبحر
الغضب من الله جل جلاله قد اشرف على ارواح اهل العدوان وامواج العطب قد احاطت
بنفوس ذوي الطغيان ونيران العذاب قد تعلقت بالرقاب وسعت الى القتل بالاجتياح وارسل
الانتقام قد اشمتت باهل الالحاد والعناد قلوب الاعداء والحساد واهل الضلال ذو اعين
غير ناظرة وعقول غير حاضرة وقلوب غير باصرة وقد خذل بعض بعضا بلسان الحال من شدة
تلك الاهوال فبعث محمد صلوات الله عليه وآله من مجلس الغضب والقتل والعذاب والنكال
الى الامم المتعرضة لتعجيل العقاب واستيصاله وهو واحد في العيان منفرد عن الاخوان و
الاعوان يريد مضاتلة جميع من في الوجود من اهل الجحود برأي قد احتوى على مسالك
الاراء واستوى على ممالك الاقوياء وجنان قد خضع له امكان الابطال وبنيان قد خشع لديه لسان
اهل المقال والفعال ونور قد رجعت جيوش الظلمات به مكسورة ورؤس الجهالات
بالهيبة مقهورة وقدم قد مشى على الرؤس والنفوس وهمم قد حكمت بازالة الضرر والنحوس
فسرى نسيم ارج ذلك التمكين والتعليق روح حيوة ذلك السبق للاولين والاخرين في اليوم
السابع والعشرين من رجب بالعجب وشرف المنقلب فاستنشقته عقول كانت هامدة او بائدة
واستيقظت قلوب كانت راقدة وجرى شراب العافية بكاس رائحة العالية في ماكن استقام
الانام فطردها واحاط بجيوش النحوس فشردها وتهدد نفوس العقول المتمنعة على العقول
فابعدها حتى الفها بعد الافتراق في الافاق وعطفها على الوفاق والاتفاق واجلسها

وجوارح غير ما [illegible]

على بساط الوداد والاتحاد وحماها عن مهاوي الهلكة والفساد فما اظنك بمن هذا بعض اوصافه
ومن ذا يقدر على شرح ما شرفه الله جل جلاله به من الطافه وباي بيان او لسان او جنان يقدر
على وصف مواهبه واسعافه ولقد دعونا العقل الى الكشف فذهل ودعونا القلب الى الوصف
فوجل فدعونا اللسان الى البيان فاستقال فدعونا القلم الى الامكان فذل وتزلزل وزال فدعونا
الجوارح جارحة بعد جارحة فشردت عنا هاربة ونازحة فاستسلمنا لما يدل عليه لسان الحال
من كمال ذلك الاقبال واستعنا بصاحب القوة المعظمة لذاته ان يعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد
وجسيم هباته وصلاته وان يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا عن وصفه ويلهمنا كشف ما اقررنا
بالقصور عن كشفه ويقبل بنا على ما يريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول **فصل**
فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول روينا باسنادنا الى
ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده في اماليه الى الصادق عليه السلام قال من صام يوم السابع والعشرين
من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة وروى ذلك ايضا جعفر بن محمد الدوريستي
باسناده في كتاب الحسنى الى علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال صيام يوم سبعة وعشرين من رجب يعدل عند الله صيام سبعين سنة ومما رويناه
في تعظيم صوم هذا اليوم باسنادنا الى شيخنا المفيد رحمه الله فيما ذكره في التواريخ الشرعية
من نسخة قد كتبت في حياته عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه وفي اليوم السابع والعشرين
من رجب كان مبعث النبي صلى الله عليه وآله ومن صامه كتب الله له صيام ستين سنة اقول
وينبه على تعظيم هذا اليوم ما رويناه في ليلته انها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فاذا
كانت الليلة التي جاورته بلغت الى هذا التعظيم فكيف يكون اليوم الذي هو سبب في تعظيمها
عند اهل الصراط المستقيم روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما رواه
عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل غير الاعياد شيء قال نعم اشرفها و
اكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت فاي يوم هو قال ان الايام
يدور وهو يوم السابع والعشرين من رجب قال قلت فما نفعل فيه قال الصوم وتكثر الصلوة على
محمد وآله عليهم السلام وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وفي اماليه عن

النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكاً وعنبراً

فصل فيما نذكره من تأويل ما روي ان صوم يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله يعدل ثوابه ستين شهراً

اعلم ان تعظيم يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله اعظم من ان يحيط به الانسان بمقاله فاما من ذكر ان صومه بستين شهراً فيحتمل ان يكون معناه ان صومه يعدل ثواب ما يعمله الانسان في الستين شهراً من جميع طاعاته وذلك عظيم لا يعلم تفصيله الا الله العالم لذاته ولم يقل في الحديث انه يعدل ثواب صوم ستين شهراً ويحتمل ايضاً اذا حملنا ان يعدل ثواب صوم ستين شهراً ان يكون مقداره ثواب الصائمين لهذا اليوم العظيم قدراً على ما يبلغه كل صائم له من الطريق التي يعرف بها فضله فان المطيع لرب العالمين ولسيد المرسلين يتضاعف اعمالهم بحسب تفاضلهم في اليقين واخلاص المتقين والمراقبين فيكون ثواب الضعيف في التعريف بستين شهراً القصوره من معرفة قدر هذا الثواب الشريف وينبه على ذلك ما ذكره جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسني باسناده قال قال الصادق عليه السلام لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب فانه اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهراً لكم اقول وفي قوله عليه السلام مثل ستين شهراً لكم اشارة او احتمال لما ذكرناه من تأويل هذا المقال وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وهو كتاب حسن وهذا لفظه وفي سبعة وعشرين نزلت النبوة على النبي صلى الله عليه وآله وثوابه كفارة ستين شهراً هذا لفظه نزلت النبوة

فصل فيما نذكره من غسل وصلاة وعمل في اليوم السابع والعشرين من رجب

اعلم ان الغسل في هذا اليوم الشريف من شريف التكليف ومن عمل هذا اليوم زيارة مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقد روينا في اول ليلة من رجب زيارة عامة في الشهر كله فيزار مولانا علي عليه السلام بها او بغيرها مما ذكرناه في كتاب مصباح الزائر فقد ذكرنا فيه زيارة تختص بهذا اليوم وعظيم فضله واما الصلاة فيه فقد ذكر شيخنا المفيد في الرسالة الغرية صلاة يوم المبعث وقال انها تصلى صلاة النهار وقال الشيخ سليمان بن الحسن في كتاب البداية عند ذكر صلاة يوم المبعث ونحن نذكر منها عدة روايات وان اتفقت في عدد الركعات فانها

انها تصلى قبل الزوال فاحتمل ان يكون ... بها الى الليل ... في رواية ... بن يعقوب ... الكليني انه ... بها اي وقت ... من يوم المبعث

في بعض المرادات فمن ذلك ما رواه محمد بن علي الطرازي رحمه الله في كتابه فقال الصلوة يوم سبعة ١٤٧
وعشرين من رجب وهو اليوم الذي بعث فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ابو العباس
احمد بن علي بن نوح رضي الله عنه قال حدثني ابو احمد الحسن بن عبد الحكم السنجري وكتبته
من اصل كتابه قال نسخت من كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر انه خرج
من جهة ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه ان الصلوة يوم سبعة وعشرين
من رجب اثنتا عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور ويسلم ويجلس
ويقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في مدتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي
في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجيبي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا
انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد صل على محمد وآله واستر عورتي وآمن
روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد وقل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي سبعا سبعا
ثم تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا سبع مرات ثم ادع بما احببت ومن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه باسناده
في كتاب الصلوة الى الصادق عليه السلم فقال ما هذا لفظه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى فيه اي وقت
شاء اثنتا عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بام الكتاب وسورة يس فاذا فرغ جلس مكانه ثم
قرأ ام الكتاب اربع مرات فاذا فرغ وهو مكانه قال لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله و
سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات ثم يقول الله ربي لا
اشرك به شيئا اربع مرات ثم يدعو فانك لن تدعو بشيء الا استجيب لك في كل حاجة
الا ان تدعو في جائحة قوم او قطيعة رحم اقول وينبغي ان تزور سيدنا رسول الله ومولينا
علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما عليهما السلام

فيحتمل يوم السابع عشر من شهر رجب الاول من هذا الجزء **اقول** ومن الصلوة في اليوم السابع
والعشرين من رجب الموافقة لبعض الروايات وفي شيء من المرادات والمفارقة لها في بعض
الروايات ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده الصفّار
الى الريان بن الصلت قال صام ابو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من
رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وامرنا ان نصلي الصلوة التي هي
اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة الحمد وسورة **فاذا فرغت** قرات الحمد اربعا وقل هو الله
احد اربعا والمعوذتين اربعا وقلت لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله و
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله العظيم اربعا الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربعا لا اشرك بربي
احدا اربعا **ومن ذلك** ما رويناه ايضا باسنادنا الى ابي القاسم بن روح رحمه الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى
الله عليه قال يصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وما
تيسر من السور ويتشهد ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي
في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجاحي في حاجتي نجاحي
يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك
الحمد وانت المقيل عثرتي وانت المنعش صرعتي فلك الحمد صل على محمد وال محمد واستر
عورتي وامن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون **فاذا فرغت** من الصلوة والدعاء قرات الحمد
وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه واية الكرسي سبع مرات **ثم تقول** لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات **ثم تقول** سبع مرات
الله الله ربي لا اشرك به شيئا وتدعو بما احببت **اقول** وهذه الرواية مناسبة لما
سلف وانما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى الشيخ
المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة فقال باب صلوة يوم المبعث وهو اليوم السابع والعشرون

من رجب بعث الله تعالى فيه نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فعظمه بشرفه وعظم فيه حرمة
الثواب امر بيه من حطم العقاب وورد عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم انه من صلى
فيه اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة منها فاتحة الكتاب وسورة يس فاذا فرغ منها جلس في
مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص والمعوذتين كل واحد منهن اربع
مرات ثم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله
اربع مرات ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الله الله ربي لا اشرك
به شيئا اربع مرات ثم يدعو فلا يدعو بشيء الا استجيب له في كل ما يدعو الا ان يدعو
في جائحة قوم او قطيعة رحم وذكر شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب التواريخ الشرعية
مثل هذه الصلوة على سواء الا انه قال في اخرها فاذا فرغ من هذه الصلوة قرأ عقيبها
فاتحة الكتاب ثلث مرات والمعوذات الثلث اربع مرات وقال سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر اربع مرات وقال الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات الله
ثم دعا استجيب له في كل ما يدعو به الا ان يدعو بجائحة قوم او قطيعة رحم وهو يوم
شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل
الايمان ويستحب ان يدعو في هذا اليوم وهو يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله بهذا
الدعا ورواه محمد بن علي الطرازي باسناده الى ابي علي بن اسمعيل بن يسار قال لما حمل موسى
عليه السلام الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعا
وهو من مذخور ادعية رجب كان ذلك اليوم السابع والعشرين منه يوم المبعث صلى
الله على المبعوث فيه وآله وسلم وهو هذا الدعا يا من امر بالعفو والتجاوز وضمن نفسه
العفو والتجاوز يا من عفا وتجاوز اعف عني وتجاوز يا كريم اللهم وقد اكدى الطلب
واعيت الحيلة والمذهب ودرست الآمال وانقطع الرجا الا منك وحدك لا شريك
لك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجا لديك مترعة وابواب
الدعا لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان بك مباحة واعلم انك لداعيك
بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد اغاثة وان في اللهف الى جودك والضمان

بعدتك عوضاً من منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي المستأثرين وأنك لا تحتجب
عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك (الآمال خ ل)
عزم إرادة يختارك بها وقد ناجاك بعزم الإرادة قلبي وأسألك بكل دعوة دعاك
بها راج بلغته أمله أو صارخ إليك أغثت صرخته أو ملهوف مكروب فرجت
كربه أو مذنب خاطئ غفرت له أو معافى أتممت نعمتك عليه أو فقير أهديت غناك
إليه ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة إلا صليت على محمد وآل محمد و
قضيت حوائجي حوائج الدنيا والآخرة وهذا رجب المرجب المكرم الذي أكرمتنا
به أول أشهر الحرم أكرمتنا به من بين الأمم يا ذا الجود والكرم فنسألك به و
باسمك الأعظم الأعظم الأعظم الأجل الأكرم الذي خلقته فاستقر في ظلك
فلا يخرج منك إلى غيرك أن تصلي على محمد وأهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين
العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك اللهم واهدنا إلى سواء
السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فإنك حسبنا ونعم الوكيل
والسلام على عباده المصطفين وصلواته عليهم أجمعين اللهم وبارك لنا في
يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك جللته وبالمنزل العظيم الأعلى أنزلته صل
على من فيه إلى عبادك أرسلته وبالمحل الكريم أحللته اللهم صل عليه صلاة
دائمة تكون لك شكراً ولنا ذخراً واجعل لنا من أمرنا يسراً واختم لنا بالسعادة إلى منتهى
آجالنا وقد قبلت اليسير من أعمالنا وبلغتنا برحمتك أفضل آمالنا إنك على كل شيء
قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم ومن الدعوات التي نذكرها في اليوم السابع
والعشرين من رجب اللهم إني أسألك بالتجلي الأعظم في هذا اليوم من الشهر (النجل خ ل)
المعظم والمرسل المكرم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ما أنت به منا أعلم
يا من يعلم ولا يعلم اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي بشرف الرسالة فضلته و
بكرامتك جللته وبالمحل الشريف أحللته اللهم إنا نسألك بالمبعث الشريف
والسيد اللطيف والعنصر العفيف أن تصلي على محمد وآله وأن تجعل أعمالنا في هذا

اليوم

اليوم وفي سائر الايام مقبولة وذنوبنا مغفورة وقلوبنا بحسن القبول مسرورة وارزاقنا
باليسر مدرورة اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى
والمنتهى وان لك الممات والمحيا وان لك الاخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل و
نخزى وان نأتي ما عنه تنهى اللهم انا نسئلك الجنة برحمتك ونستعيذ بك من
النار فانقذنا منها بقدرتك ونسألك من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل اوسع
ارزاقنا عند كبر سننا واحسن اعمالنا عند اقتراب آجالنا واطل في طاعتك وما يقرب
اليك ويحظي عندك ويزلف لديك اعمارنا واحسن في جميع احوالنا وامورنا ولا
تكلنا الى احد من خلقك وتفضل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والاخرة وابدأ بآبائنا
وامهاتنا وجميع اخواننا المؤمنين في جميع ما سألناك لانفسنا يا ارحم الراحمين اللهم
انا نسألك باسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا
الذنب العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم وهذا رجب المكرم الذي اكرمتنا
به اول اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم فلك الحمد يا ذا الجود والكرم اللهم
فانا نسألك به وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته فاستقر في
ظلك فلا يخرج منك الى غيرك فاسألك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين
وان تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه برعايتك اللهم واهدنا
الى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل وملك جزيل
فانك حسبنا ونعم الوكيل اللهم اقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا ولا
الضالين برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اسجد وقل الحمد لله الذي هداني لمعرفته و
خصني بولايته ووفقني لطاعته شكراً شكراً مائة مرة واسئل حاجتك وادع بما
تشاء **فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات**
الله عليه ومعرفة مقدار المنة عليهم اعلم اننا قد اشرنا فيما قدمناه اشارة لطيفة اننا لا
نقدر على وصف النعمة علينا بهذه الرسالة الشريفة ولكنا مكلفون بما نقدر عليه من
تعظيم قدرها والاعتراف باحسانها وبرها فنضرب لذلك بعض الامثال فمنبه

١٧٢ على تعظيم هذه الحال فنقول لو كان المسلمون قد اصيب كل منهم ثم خطر الكفر الذي كانوا عليه
فمنهم فريق قد القي في النار وهي توقد عليه وفريق قد افتضح بالعار ونودي عليه وفريق
في مطمورة غضب الله جل جلاله وانتقامه وفريق في حبس مقت الله جل جلاله واصطلامه
وفريق قد استحوذ عليه اخذ كل ما في يديه وفريق قد حكمت الذنوب التي اشتملت عليه
بالتفريق بينه وبين اولاده العزيزين عليه او احبته القريبين لديه وفريق قد سقم عقله
وفؤاد نفسه جهله وفريق قد مرض قلبه او احاط به ذنبه وفريق قد ماتت اعضاؤه باضاعة
البضاعة التي كانت تحصل لها الطاعات وفريق قد صارت اعضاؤه اعداء له بما اضاعت
وبما تجنيه من المعاصي بحسب ما استطاعت وفريق قد اظلمت عليه ظلم الجهالة حتى ما يهتدي
يبصر ما بين يديه من الضلالة وفريق اعمى ولا يدري مقدار عماه وفريق اخرس ولا يدري
انه اخرس وقد صار لسانه مقيدا بسخط مولاه وفريق اصم وهو لا يدري انه اصم وهو لا يسمع
دعا من دعاه الى الله جل جلاله ونداه والبلاء قد احاط بالعباد والبلاد وضعف عن رفعه
قوة اهل الاجتهاد فبعث الله جل جلاله رسولا الى هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات ليسلم
من النكبات والافات في العاهات وليخلصهم من اخطارها ويطفي عنهم لهب نارها ويغسل
عن وجوههم دنس عارها ويبلغ بهم من غايات السعادات ما كانوا قاصرين عنها وبعيدين
منها فيما مضى من الاوقات فينبغي ان يكون الاعتراف للمرسل والرسول صلوات الله عليه
بقدر هذا الانعام الذي لا يبلغ وصفي اليه وان يكونوا في هذا اليوم متباشرين وشاكرين
وذاكرين لمناقبه وناشرين وباعثين الى بين يديه من الهدايا التي كان هو اصلها وفرعها
الى من وصلت اليه بحسب ما يقدرون عليه فقوم يطهرون نفوسهم وقلوبهم مما يشينها من
المآثم والقبائح وقوم يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح وقوم ينزهون سمعه الشريف
ان يبلغه عنهم ما يبعده منهم وقوم يكرمون نظره المقدس ان يطلع على ما يكره صدوره
عنهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها اليه وقوم يبالغون في الصلوة والثناء
عليه وقوم يذكرون الله جل جلاله بما يوفقهم له من الاذكار ويهدونها الى باب رسولهم
صلوات الله عليه الساكن بها في دار القرار وقوم يتعبدون بحسب ما يقدرون ويهدون

ذلك

ذلك يرون انهم مقصرون ويكون هذا اليوم عند الجميع بحسب ما خلصهم به من كل
امر فظيع وبحسب ما اصطنع معهم من جليل الصنيع ويختمونه بالتأسف على فواته والتلهف
كيف لم يكن مستمرا لهم في سعاداته وطاعاته ودنياه لولا العفو عن التقصير ولو علموا انهم ما عملوا
ما قاموا وما عرفوا مقدار هذا اليوم العظيم الكبير فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثامنة والعشرين من رجب وجدناه في مفاوز السلامة وكرامة يوم القيمة مرويا عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتي عشرة
ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات وانا انزلناه عشر
مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر
الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملئكة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية
وعشرين يوما من رجب وبنا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في اماليه
وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب ثمانية
وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء
والارض مسيرة خمسمائة عام وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده
الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم الثامن والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم
كفارة تسعين سنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب
وجدناه في تحفة الشرف لمن علم وعمل مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة التاسعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وسبح اسم عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب
عبادة الملئكة وقد تقدم هذا الثواب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين
يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب اماليه وكتاب ثواب
الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما
غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجرت سبعين مرة بعد ما ارادت به وجه الله و

الخلاص من جهنم يغفر لها ورويه جعفر بن محمد الدوريستي في كتابه باسنادنا الى الرضا عليه السلم
قال ومن صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم كفارة مائة سنة
فصل فيما نذكره من عمل الثلثين من رجب وجدناه في خزائن خلع الامان وبجار الرضوان
مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى ليلة الثلثين من رجب عشر ركعات بالحمد
مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره
ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار والحمد لله فصل فيما
نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من رجب وينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب
ثلثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما
بقى فاعطاه الله في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف الف مدينة من ذهب في كل
مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون الف
الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة اربعون الف الف
لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون
الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من
الحور العين عليها ثلثمائة الف ذوابة من نور يحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها
بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز
عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت به او امراة غير طاهرة تصنع ماذا لتنال ما وصفت
قال يتصدق عن كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة
كل يوم ينال ما وصفت واكثر لانه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السموات و
الارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات
قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله
في كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل
سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو

له اهل . وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الرضا عليه السلام قال
من صام يوم الثلثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فصل فيما نذكره
من صلوة اخر شهر رجب رويناها عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه وقد
تقدم اسنادنا فيما اشرنا اليه وهي ان تصلي في اخر الشهر عشر ركعات تقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات
فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله
على محمد واله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم امسح بها وجهك
وسل حاجتك فانه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق
كل خندق كما بين السماء والارض ويكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ويكتب لك
براءة من النار وجواز على الصراط قال سلمان رضي الله عنه فلما فرغ النبي عليه السلام من الحديث
خررت ساجدا ابكي شكرا لله تعالى لما سمعت من هذا الحديث وزاد في هذا الحديث
مصنف كتاب دستور المذكرين فقال ومن صام ذلك اليوم ولم يذكر ان دخول سلمان
على النبي عليه السلام كان اخر يوم من جمادى الاخرة فلذلك وغيره جعلنا ابتداء هذه
الصلوة اول يوم من رجب فصل فيما نذكره مما نختم به شهر رجب اعلم اننا كنا قد
ذكرنا في اول ليلة من رجب وفي اول يوم منه طرفا من حرمة هذا الشهر والحمى الذي
جعله الله جل جلاله مما لا يسهل على العارف به الخروج عنه وانك ان كنت مسلما
تجد فرقا بين الدخول في حرم الملوك وحماهم لرعاياهم وبين الخروج عن الحمى والحرم الذي
شرفهم به وحفظهم بسببه ووقاهم وقد عرفت انك تخرج عن شهر رجب الذي هو هذا
اخر اشهر الحرم العظيم الشأن فتكون قد خرجت من الحمى والامان فكن خائفا ان تخرج
منه اخراج من اعرض صاحب الحمى عنه او اخراج المنفي المطرود او المهجور المصدود واطلب
من رحمة مالك الوجود وصاحب الجود ان يجعل لك من ذخائر مراحمه ومكارمه حمى وحرما
تسكن بعد شهر رجب في خفارة معالمه ومواسمه ومراسمه الى ان تظفر بشهر موصوف بصفات

مثله فآوى الى حفاظه وفضله واجمع ما عملت بتلك الحال واعرضه على يد من تكون

ضيفه من اهل الاقبال وتوجه اليه بالله جل جلاله العظيم لديه وبكل عزيز عليه ان

يتم نقصان اعمالك وآمالك ويعرضها بيد توسله وتوصله في دوام اقبالك واجابة سؤالك

الباب التاسع فيما نذكره من فضل شعبان وفوائده وكمال موائده وموارده وفيه

فصول **فصل** فيما نذكره من فضله بالمعقول من المنقول اعلم ان شهر شعبان شهر عظيم

الشأن فيه ليلة اغاث الله جل جلاله بمولودها ما كان يطفيه اهل العدوان من

انوار الاسلام والايمان وسيأتي شرح موقعها في موضعها وهو كما كنا ذكرناه منزل من

المنازل ومرحلة من المراحل يسعد اهل التصديق والتوفيق بالظفر بفوائده والجلوس

على موائده والورود على موارده وكفاه شرفا ما نذكره من ان رسول الله صلى الله عليه

وآله اختاره لنفسه الشريفة بصريح مقاله ودعا لمن اعانه على صيامه بمقدس ابتهاله فقال

عليه السلام شعبان شهري رحم الله من اعانني على شهري فمن شاء ان يدخل تحت ظل هذه الدعوة

المقبولة والرحمة الموصولة فليساعد رسول الله صلى الله عليه وآله على شهره ويكون من شرفه

لك ان محمد صلى الله عليه وآله المعظم مذكوره فاذا دخلت في اول ليلة منه فانت قد حصلت

بين شهر رجب فارقت له الحمى وخرجت عنه تريد ان تلحق شهر رمضان وانت مستعد له

بطهارة الجوارح في السر والاعلان وكن كما يليق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح

الاعمال وصواب المقال وصيانة نفسك عن اهوال الاهمال **فصل فيما نذكره من تعظيم**

رسول الله صلى الله عليه وآله لشهر شعبان عند رؤية هلاله روينا ذلك باسنادنا

الى صفوان بن مهران الجمال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حث من في ناحيتك على صوم شعبان

فقلت جعلت فداك ترى فيها شيئا فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا رأى

هلال شعبان امر مناديا ينادي في المدينة يا اهل يثرب اني رسول الله اليكم الا ان شعبان

شهري فرحم الله من اعانني على شهري ثم قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ما فاتني

صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان فلن يفوتني ايام

حياتي صوم شعبان ان شاء الله ثم كان عليه السلام يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله اقول

وقد قدمنا في الجزء الخامس في عمل كل شهر ما يدعا به عند رؤية هلال الجميع الشهور فيعمل
على تلك الامور فان لم يحضره فيقول ان شاء الله اللهم ان هذا هلال شهر وقد ورد
انت اعلم بما فيه من الاحسان فاجعله اللهم هلال بركات وسعادات كاسية الامان
والغفران والرضوان وماحية الاخطار في الاعيان والازمان وحامية من ادناس
العصيان والبهتان وشرفنا بامتثال مراسمه والحفظ لشمول مراحمه ومكارمه وطهرنا
فيه تطهيرا نصلح به للدخول على شهر رمضان مظفرين بافضل ما ظفر به احد من اهل الاسلام
والايمان برحمتك يا ارحم الراحمين ونذكر في ادعية شهر رمضان من الجزء السادس
دعاء عند رؤية هلال كل شهر فيدعا عند رؤية هلال شعبان بذلك فصل فيما نذكره
من صلوة في اول ليلة من شعبان وجدناه في مواهب السمح ومناقب [illegible]
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى اول ليلة من شعبان مائة ركعة يقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من صلوته قرء فاتحة الكتاب خمسين
مرة والذي بعثني بالحق نبيا انه اذا صلى هذه الصلوة وصام العبد دفع الله عنه شر اهل العدد..
السماء وشر اهل الارض وشر الشياطين والسلاطين ويغفر له سبعين الف كبيرة ويرفع
عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر
ويمر على الصراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه صلوة اخرى في اول ليلة من شعبان
وجدناها في معاني اخبار اليوم الآخر مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى
اول ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس
عشرة مرة اعطاه الله ثواب اثني عشر الف شهيد وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة وخرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل آية في القرآن قصرا في الجنة صلوة اخرى
في اول ليلة من شعبان وجدناها في مناهل الجود واكرام الوفود مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال من صلى اول ليلة من شعبان ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وثلثين مرة قل هو الله احد فاذا سلم قال اللهم هذا عهدي عندك الى يوم القيمة
حفظ من ابليس وجنوده واعطاه الله ثواب الصديقين صلوة اخرى في اول ليلة من

شعبان والليلة الثانية والثالثة مع صيام نهارها وجدناها في صحف الدلالة على كرم
مالك الجلالة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صام ثلثة أيام من أول شعبان ويقوم
لياليها ويصلي ركعتين في كل ركعة يقرأ فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة دفع
الله عنه شر أهل السموات وشر أهل الأرضين وشر ابليس وجنوده وشر كل سلطان جائر و
الذي بعثني بالحق نبيا أنه يغفر الله له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل
ويدفع الله عنه عذاب القبر ونكير وشدايده **فصل فيما نذكره من أسباب في صوم شهر**
شعبان كله فمن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أي الصيام أفضل قال شعبان تعظيما لشهر رمضان
وفي حديث آخر من كتاب ثواب الأعمال عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و
آله لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان يصل به شهر رمضان ومن ذلك ما رويناه
عن عدة طرق بها من كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كان له
طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال أبو حمزة فقلت لأبي جعفر ما الوصمة قال اليمين في المعصية
قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها ومن ذلك باسنادنا
إلى أبي جعفر بن بابويه من الكتاب فيما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما وكان يقول هما
شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب **أقول** إنما شهر الله وفي الأحاديث
شعبان شهره عليه السلام لأن كلما كان له فهو لله جل جلاله وقوله صلوات الله عليه وينهى
الناس أن يصلوهما لعل المراد بذلك التخفيف عن الناس من موالاة شهرين متتابعين
فيراد منهم أن يفصلوا بينهما بيوم أو بيومين وينبه على ذلك ما رويناه باسنادنا إلى
المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يفصل ما بين شعبان وشهر رمضان
بيوم ومن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صوم شعبان حسن
ولكن افصل بينهما بيوم وفي حديث آخر بيوم أو اثنين **أقول** فإن كنت تريد كمال التشاغل
بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات فإنك المستظهر لنفسه قبل الممات وإن كان

لك مانع مما اشرنا اليه فنحن ذاكرون فضائل ايام من شعبان فانظر ما تقدر على
صومه منها فاعتمد عليها **فصل فيما نذكره** من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم
اول يوم منه بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وآله روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر
بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه
وآله بصريح مقاله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده
فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو
شهر يزاد فيه ارزاق العباد لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب
فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة
والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي به لعباده وينظر الى صوامه و
قوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله
صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال
صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة **فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غير
تعيين لاوله وذكر فضله** روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه من كتاب اماليه
باسناده الى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال صيام شعبان
ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته
فصل فيما نذكره من صوم يوم او يومين او ثلاثة ايام منه رويناه بعدة اسانيد الى
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان
شهر الله عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من
شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من شهري قيل له استانف
العمل ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما
رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في

وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له الجنة عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال

كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زاره الله في
عرشه في جنته كل يوم **اقول** لعل المراد بزيارة الله في عرشه ان يكون لقوم من اهل
الجنة مكان من العرش من وصل اليه يسمى زائر الله كما جعل الله الكعبة الشريفة بيته
الحرام من حجها فقد حج اليه وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه
ان معنى هذه الحديث زيارة انبياء الله وحججه في الجنان وان من زارهم فقد زار الله وقد وردت
احاديث كثيرة ان زيارة المؤمن وعيادته والطعام وكسوته منسوبة الى انها زيارة الله وموصوفة
بانها عملت مع الله **فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شعبان**
روينا ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى داود بن كثير الرقي قال سئلت
اباعبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن صوم رجب فقال اين انتم عن صوم شعبان
فقلت له يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوما من شعبان فقال الجنة والله فقلت يا بن
رسول الله ما افضل ما يفعل فيه قال الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان
رباها الله تعالى كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صار مثل احد قال الشيخ
ابو جعفر بن بابويه في اماليه فيما رويناه باسناده الى الحسن بن علي بن فضال قال سمعت
علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وآله يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان
سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم **فصل فيما نذكره من فضل
التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان** وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من قال في شعبان الف مرة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ مُخْلِصِيْنَ
لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ كتب الله له عبادة الف سنة ومحى عنه ذنب الف سنة و
يخرج من قبره يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقا
ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
من كتاب فضل الدعا باسناده فيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال في كل يوم من
شعبان سبعين مرة اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ وفي
رواية جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَاَتُوْبُ الرحمن الرحيم

فاحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى مصلاه فصلى العشاء الاخرة ثم صلى بعدها
ركعتين يقرء في اول ركعة الحمد وثلث ايات من اول البقرة واية الكرسي وثلث ايات من اخرها
ثم يقرء في الركعة الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع
مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها
اربع ركعات يقرء في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي
الرابعة تبارك الملك ثم تصلي بعدها مائة ركعة يقرء في كل ركعة بقل هو الله احد عشر
مرات والحمد لله مرة واحدة قضى الله له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في اجل الاخرة
ثم ان سال الله ان يراني من ليلته رآني فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات
عن الصادق عليه السلام ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي
جعفر الطوسي فيما رواه عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه و
روى الزمخشري ان ام سلمة تبعت النبي عليه السلام فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجد فيها
اثر السرعة في عودها ولم يذكر الدعوات ثم قال الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله
قد قام عن فراشها فدخلها ما يدخل النساء وظنت انه قد قام الى بعض نسائه فقامت و
تلففت بشملتها وايم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن سداه شعر ولحمته من اوبار
الابل فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك
اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا كثوب متلبط بوجه الارض فدنت منه
قريبا فسمعته في سجوده وهو يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي
وما جنيته على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر لي العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم
الا الرب العظيم ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا فسمعته يقول اعوذ بنور وجهك
الذي اضاءت له السموات والارضون وانكشفت له الظلمات وصلح عليه امر الاولين
والاخرين من فجاءة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال نعمتك اللهم ارزقني قلبا

في كتاب الفائق مج

تقيا نقيا ومن الشرك بريا لا كافرا ولا شقيا ثم عفر خديه في التراب فقال عفرت وجهي في التراب وحق لي ان اسجد لك فلما هم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف هرولت الى فراشها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فراشها واذا لها نفس عال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من شعبان فيها تقسم الارزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملئكته من السماء الى الارض بمكة فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى الله عليه وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله عليه رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كان عندي فيها فانسل من لحافي فانتبهت فداخلني ما يدخل النساء من الغيرة فظننت انه في بعض حجر نسائه فاذا انا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا على اطراف اصابع قدميه وهو يقول اصبحت اليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي واغفر لي ثم رفع راسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي بما جنيت على نفسي يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم ثم رفع راسه وسجد الثالثة فسمعته يقول اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ثم رفع راسه وسجد الرابعة فقال اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وقشعت به الظلمات وصلح به امر الاولين والآخرين ان يحل علي غضبك او ينزل علي سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك وتحويل عافيتك وجميع سخطك لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك قالت فلما رايت ذلك منه تركته وانصرفت نحو المنزل فاخذني نفس عال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعني فقال ما هذا النفس العالي فقلت كنت عندك يا رسول الله فقال اتدرين اي ليلة هذه هذه

ليلة النصف من شعبان فيها تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الاجال ويغفر الله
الا المشرك او مشاحن او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب وشاعر او كاهن
فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدي صلوات الله عليه في ليلة النصف من
شعبان وما يفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب
التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة ورويناما يتعلق بها في
فصول لطيفة فذكرنا فصلا في كشف شراء والدته عليها افضل التحيات وفصلا في حديث
الولادة والقابلة ومن ساعدها من نساء الجيران ومن هيهنا من نساء الدار بولدها
العظيم الشان عليه افضل الصلوات وفصلا في حديث عرض مولينا الامام الحسن
العسكري لولده المهدي صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلاثة ايام على من يثق به من
خاصته الصالحين لحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشر هيهنا صلوات الله عليه
بولادة المهدي صلوات الله عليه وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة
خبزا ولحما وفصلا فيمن اهدى اليه مولينا الحسن العسكري راسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها
لاجل عقيقة الولادة التي تشهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا في اقامة الحسن
العسكري صلوات الله عليه وكيلا في حياته يكون في خدمة مولانا المهدي صلوات الله عليه
بعد انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته واوضحنا تحقيق هذه الاحوال بما لم
اعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبنا من صدق المقال فصل واعلم ان مولانا
المهدي صلوات الله عليه ممن اطبق اهل الصدق ممن يعتمد عليه بان النبي جده صلى الله
عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برياسته ودولته وذكر شرح
كمالها وما يبلغ اليه حال جلالها الى ما لم يظفر نبي سابق ولا وصي لاحق ولا بلغ
اليه ملك سليمان الذي حكم في ملكه على الانس والجن لان سليمان صلوات الله عليه
لما قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قيل له قد اجبنا
سؤالك في اننا لا نعطي احدا من بعدك اكثر منه في سبب من الاسباب انما قال الله
جل جلاله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص

الآخرين مفتخرين في الاصفيا والمسلمون مجمعون على ان محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين
اعطى من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط احدا من الانبيا في الازمان ولا سليمان ولا من
البيان على تفصيل منطق اللسان والبيان ان المهدي صلوات الله عليه ياتي في اواخر الزمان
وقد تهدمت اركان اديان الانبيا ودرست معالم مراسم الاوصيا وطمست آثار انوار
الاوليا فيملا الارض قسطا وعدلا وحكما كما ملئت جورا وجهلا وظلما فبعث الله جل جلاله
رسوله محمدا صلوات الله عليه وآله ليجدد سائر مراسم الانبيا والمرسلين ويحيي به معالم
الصادقين من الاولين والآخرين ولم يبلغ احد منهم صلوات الله عليهم وعليه الى انه
قام احد منهم بجميع امرهم بعدد روسه ويبلغ به ما يبلغ هو عليه السلام اليه وقد ذكره
ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر ابن المنادي في كتاب
الملاحم وهو عندهم ثقة امين وذكر ابو العلا الهمداني وله المقام المكين وذكرت شيعته
من آيات ظهوره وانتظام اموره عن سيد المرسلين ما لم يبلغ اليه احد من العالمين و ايات
ذلك من جملة آيات خاتم النبيين وتصديق ما خصه الله جل جلاله اليه انه من فضله في
قوله جل جلاله ليظهره على الدين كله فصل فينبغي ان يكون تعظيم هذه الليلة لاجل ولادة
عند المسلمين والعارفين بحقوق اقامته على قدر ما ذكر جده محمد صلى الله عليه وآله
بشر به المسعودين من امته كما لو كان المسلمون قد اظلت عليهم ايام حياتهم واشرفت عليهم
جيوش اهل عداوتهم واحاطت بهم نحوس خطيئاتهم فانشا الله جل جلاله مولودا يعتق
رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها ويعطي كل نفس ما تستحقه من سعتها ويبسط
للخلائق في المغارب والمشارق بساطا متساوي الاطراف مكمل الالطاف يجمل الاوصاف ويجلس
الجميع عليه اجلاس الوالد الشفيق لاولاده العزيزين عليه او اجلاس الملك الرحيم الكريم لمن
تحت يديه ويريهم من مقدمات آيات المسرات وبشارات المبرات في دار السعادات الباقيات ما
يشهد حاضرها لغائبها وتقود القلوب والاعناق الى الطاعة وامثالها فصل وينبغي كل انسان
لله جل جلاله في هذه الليلة بعد شكر ما من الله جل جلاله عليه بهذا السلطان و
انه جعل من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمستعينين بالاعوان على تمهيد الاسلام

والايمان

والايمان في استيصال الكفر والطغيان والعدوان في مدد ساعات السعادات على سائر الجهات
من حيث تطلع شموس السموات والى حيث تغرب الى اقصى الغايات والنهايات ويجعل من خدمته
لله جل جلاله الذي لا يقوم الاجساد بمعانيها خدمة لرسوله صلى الله عليه وآله الذي كان سبب
هذه الولادة والسعادة وشرف ياسينها وخدمة لآبائه الطاهرين الذين كانوا اصلا لها واعوانا
على امامة حرمتها وخدمة له صلوات الله عليه وآله كما يجب على الرعية لما يلزمها والقيم لها
باستقامتها وادراك سعاداتها ولست اجد القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة المرضية
الا بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ اليه ما انعم به عليه الله جل جلاله
من القوة والاجتهاد فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود
العظيم المكان ليلة النصف من شعبان وهو اللهم بحق ليلتنا ومولودها وحجتك وموعودها
التي قرنت الى فضلها فضلا فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب
لآياتك نورك المتالق وضياؤك المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب المستور
جل مولده وكرم محتده والملائكة شهدوه والله ناصره ومؤيده اذا آن ميعاده والملائكة شهده
امداده سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس
العصر وولاة الامر والمنزل عليهم وما يتنزل في ليلة القدر واصحاب الحشر والنشر تراجمة الذكر
وحيه وولاة امره ونهيه اللهم فصل على خاتمهم وقائمهم المستور عن عوالمهم وادرك بنا
ايامه وظهوره وقيامه واجعلنا من انصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا في اعوانه وخلصائه
واحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين يا ارحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اهل بيته الصادقين
وعترته الناطقين والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا ارحم الراحمين ومن الدعوات
في هذه الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال روي
ان كميل بن زياد النخعي راى امير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من
شعبان اقول ووجدت في رواية اخرى ما هذا لفظها قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي
امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول

الله عزّ وجلّ فيها يفرق كلّ امر حكيم قال عليه السلام هى ليلة النصف من شعبان والذى نفس على
بيده انّه ما من عبد الّا وجميع ما يجرى عليه من خير وشرّ مقسوم له فى ليلة النصف من شعبان
الى اخر السنة فى مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام
الّا اجيب له فلمّا انصرف طرقته ليلا فقال عليه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء
الخضر عليه السلام فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كلّ ليلة جمعة او فى الشهر
مرّة او فى السنة مرّة او فى عمرك مرّة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب
لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت ثمّ قال اكتب اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
الَّتى وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتى قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَیْءٍ وَخَضَعَ لَها كُلُّ شَیْءٍ وَذَلَّ
لَها كُلُّ شَیْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتى غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَیْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتى لا يَقُومُ لَها شَیْءٌ وَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتى مَلَأَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَبِسُلْطانِكَ الَّذى عَلا كُلَّ شَیْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْباقى بَعْدَ
فَناءِ كُلِّ شَیْءٍ وَبِاَسْمائِكَ الَّتى غَلَبَتْ اَرْكانَ كُلِّ شَیْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذى اَحاطَ بِكُلِّ شَیْءٍ وَبِنُورِ ملئت خ ل
وَجْهِكَ الَّذى اَضاءَ لَهُ كُلُّ شَیْءٍ يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ وَيا اخِرَ الْاخِرينَ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَهْتِكُ الْعِصَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُغَيِّرُ النِّعَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَحْبِسُ الدُّعاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِىَ
الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ الْبَلاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لى كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطيئَةٍ اَخْطَاْتُها اَللّٰهُمَّ
اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلى نَفْسِكَ وَاَسْاَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَنى مِنْ قُرْبِكَ
وَاَنْ تُوزِعَنى شُكْرَكَ وَاَنْ تُلْهِمَنى ذِكْرَكَ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ
خاشِعٍ اَنْ تُسامِحَنى وَتَرْحَمَنى وَتَجْعَلَنى بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً وَفى جَميعِ الْاَحْوالِ مُتَواضِعاً
اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ وَعَظُمَ فيما
عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ وَخَفِىَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ اَمْرُكَ وَغَلَبَ
جُنْدُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ لا اَجِدُ لِذُنُوبى غافِراً وَلا قهرك خ ل
لِقَبائِحى ساتِراً وَلا لِشَیْءٍ مِنْ عَمَلِىَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ
ظَلَمْتُ نَفْسى وَتَجَرَّاْتُ بِجَهْلى وَسَكَنْتُ اِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لى وَمَنِّكَ عَلَىَّ اَللّٰهُمَّ مَوْلاىَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ برك خ ل

سترته وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم
من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي عن نفعي
اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني فقد آمالي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها بعد آمالي
ومطالي يا سيدي فاسألك بعزتك الا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي
ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي و
اسائتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي في كل
الاحوال رؤفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري
والنظر في امري الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه
من تزيين عدوي فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى علي تبعت
من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد علي في جميع ذلك ولا الحجة
حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد في جميع ذلك
تقصيري واسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا
مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري
وادخالك اياي في سعة من رحمتك الهي فاقبل عذري وارحم شدة ضري وفكني من اللهم
شد وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكري
وتربيتي وبري وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي وسيدي وربي
اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج بنارك
به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا
لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته او تبعد من ادنيته او تشرد من
اويته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي والهي ومولاي
اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة
وبشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم
بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة فاشارت واشارت

باستغفارك

باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت
تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها
على ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن وجليل
اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات و
الارض يا سيدي فكيف لي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي بي
وربي وسيدي ومولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب و
شدته ام لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني في العقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين أو
اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني يا الهي وسيدي ومولاي صبرت وربي
على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك
فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج
الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين ولابكين عليك بكاء الفاقدين ولاناديتك
اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب
الصادقين ويا اله العالمين افتراك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها سبحانك
بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج سجن
مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي
فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو يامل
فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه
زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف يتقلقل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره
زبانيتها وهو يناديك يا ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك
الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك واحسانك
فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت
النار كلها بردا وسلاما وما كان لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت

قال ومن صلى في الليلة الحادية عشر من شعبان ثمان ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل
يا ايها الكافرون عشر مرات والذي بعثني بالحق نبيا لا يصليها الا مؤمن مستكمل الايمان واعطا
الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة **فصل فيما نذكره** من فضل صوم احد عشر يوما من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابيجعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد
عشر منارة من نور وقد تقدم ذكره **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الثانية عشر من
شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الثانية عشر من
شعبان اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات غفر الله
له ذنوب اربعين سنة ورفع له اربعين درجة واستغفر له اربعون الف ملك وله ثواب من ادرك
ليلة القدر **فصل فيما نذكره** من فضل صوم اثني عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابيجعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى ابيجعفر بن بابويه
النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من شعبان اثني عشر يوما زاره كل يوم في قبره سبعون
الف ملك الى النفخ في الصور **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان**
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال من صلى في الليلة الثالثة عشر من شعبان
ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتين والزيتون مرة فكانما اعتق مائة رقبة
من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله براءة من النار ويرافق
محمدا صلى الله عليه واله وابرهيم عليه السلام **اقول** وقد كنا ذكرنا في الليالي البيض من رجب عملا جليلا
يعمل به في هذه الليالي البيض من شعبان وشهر رمضان فيؤخذ من ذلك المكان ويغتنم اوقات
الامكان **فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من شعبان** رويناه
باسنادنا الى ابيجعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي
صلى الله عليه واله قال ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع
سموات **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الرابعة عشر من شعبان اربع ركعات يقرء في

كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم الى يوم القيمة
وبعثه الله ووجهه اضوء من الشمس والقمر وغفر له **فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر**
يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اربعة عشر يوماً من شعبان الهمت الذباب و
السباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له **فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من**
شعبان اعلم اننا ذاكرون من اعمال هذه الليلة السعيدة بعض ما رويناه ورايناه من العبادات
الحميدة ونجعلها بين يديك فاختر لنفسك ما قد عرض الله جل جلاله من السعادات بذلك عليك
فسيأتي وقت يطوى فيه بساط الحيوة بيد الوفاة وتطوى فيه صحائف الاعمال فلا تقدر على الزيادة
في الاقبال وان توقفت نفسك بجميع ما ذكرناه او تكاسلت واشتغلت بما ضرره اكثر من نفعه او بما لا بقاء
لنفعه من شواغل دار الزوال فحدثها بما نذكره من المثال فنقول ما تقول لو ان بعض ملوك الدنيا
احضرك مع الجلساء وقدم بين يديك خلعاً مختلفة السعود واموالاً مختلفة النقود وكتباً باملاك
وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار وانت محتاج الى شيء من هذه السعادات المبذولات فمهما كنت فاعلاً
من الاستقصاء في طلب غايات تلك الزيادات فليكن اهتمامك بما عرضه الله جل جلاله عليك
واحضره في هذه الليلة بين يديك من خلع دوام اقبالك ودوام آمالك ومساكنك الباقية
التي تحتاج اليها والذخائر التي تعلم انك قادم على قدر اهتمامك بما بذله سلطان الدنيا لك
وعرضه عليك وبقدر التفاوت بين فناء مواهب الدنيا الزائلة ودوام بقاء مطالب الآخرة
الكاملة والا متى نشطت عند العاجل وكسلت عند الآجل فكأنك لست مصدقاً بالبدل الراجح
والرسول الانجح او انت مصدق بذلك المطلوب لكنك سقيم بعيوب القلوب والذنوب فانك كالمقيد
المحجوب والمغلوب فاشتغل رحمك الله بدواء اسقامك وثبوت اقدامك **فصل فيما نذكره من صلوة** او المزوف
اربع ركعات في ليلة النصف من شعبان بين العشائين وجدنا ذلك مرويا عن داعي الله جل جلاله
الى امته مقالته محمد صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشائين
يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفي رواية اخرى احدى عشرة مرة فاذا
فرغ قال يا رب اغفر لنا عشر مرات يا رب ارحمنا عشر مرات يا رب تب علينا عشر مرات ويقرء قل هو الله

احداحد وعشرين مرة ثم يقول سبحان الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير عشر
مرات استجاب الله له وقضى حوائجه في الدنيا والاخرة واعطاه الله كتابه بيمينه وكان في حفظ
الله تعالى الى قابل **فصل فيما نذكره** من صلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان
رويناذلك باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال الصلوة في ليلة
النصف من شعبان اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغت قلت
اللهم اني اليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي رب لا
تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق
ما يقول القائلون فيك **ثم ادع بما احببت** اقول وروينا هذه الصلوة باسنادنا ايضا
الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال في اسنادها ما هذا لفظه وروى ابو يحيى الصنعاني عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلم ورواه عنهما ثلثون رجلا ممن يوثق به قالا اذا كان ليلة النصف من
شعبان فصل اربع ركعات وذكر تمام الحديث **فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد و
تكبير** وصلوة ركعتين في ليلة النصف من شعبان رويناذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي فيما رواه عن ابي يحيى عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم قال سئل الباقر عليه السلم عن فضل
ليلة النصف من شعبان فقال هي افضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله
ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القربة الى الله تعالى فيها فانها ليلة الى الله عز وجل على نفسه ان لا
يرد سائلا فيها ما لم يسأل الله معصية وانها الليلة التي جعلها الله لنا اهل البيت
بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا عليه السلم فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فانه من سبح
الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة وهلله مائة مرة تهليلة غفر الله له
ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والاخرة ما التمسه وما علم حاجته اليه وان لم
يلتمسه منه تفضلا على عباده **قال** ابو يحيى فقلت لسيدنا الصادق عليه السلم فاي شيء
افضل الادعية فقال اذا انت صليت العشاء الاخرة فصل ركعتين تقرء في الاولى الحمد
وسورة الجحد وقل يا ايها الكافرون واقرء في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد وهي قل

... فاذا انت سلّمت فقل سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلثين مرة
والله اكبر اربعا وثلثين مرة ثمّ قل يا من اليه ملجأ العباد في المهمات واليه يفزع الخلق في سلجاء
الملمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا يخفى عليه خواطر الاوهام وتصرّف الخطرات يا ربّ
الخلائق والبريّات يا من بيده ملكوت الارضين والسموات انت الله لا اله الا انت امتّ
اليك بلا اله الا انت فيا لا اله الا انت اجعلني في هذه الليلة ممّن نظرت اليه فرحمته
وسمعت دعائه فاجبته وعلمت استقالته فاقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم
جريرته فقد استجرت بك من ذنوبي ولجأت اليك في ستر عيوبي اللّهمّ فجد عليّ بكرمك
وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمّدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك
واجعلني فيها من اوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم
خالصتك وصفوتك اللّهمّ اجعلني ممّن سعد جدّه وتوفّر من الخيرات حظّه واجعلني
ممّن سلم فنعم وفاز فغنم واكفني شرّ ما اسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبّب
اليّ طاعتك وما يقرّبني منك ويزلفني عندك سيّدي اليك ملجأ الهارب ومنك
ملتمس الطالب وعلى كرمك يعوّل المستقيل التائب ادّبت بالتكرّم وانت اكرم
الاكرمين وامرت بالعفو عبادك وانت الغفور الرحيم اللّهمّ فلا تحرمني ما رجوت
من كرمك ولا تؤيسني من سابغ نعمك ولا تخيّبني من جزيل قسمك في هذه الليلة لاهل
طاعتك واجعلني في جنّة من شرار خلقك ربّ ان لم اكن من اهل ذلك فانت اهل بربّنك
الكرم والعفو والمغفرة وجد عليّ بما انت اهله لا بما استحقّه فقد حسن ظنّي بك وتحقّق
رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين اللّهمّ و
اخصصني من كرمك بجزيل قسمك واعوذ بعفوك من عقوبتك واغفر لي الذنب الذي
يحبس عنّي الخلق ويضيّق عليّ الرزق حتّى اقوم بصالح رضاك وانعم بجزيل عطائك و
اسعد بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرّضت لكرمك واستعذت بعفوك من
عقوبتك وبحلمك من غضبك فجد بما سألتك وانل ما التمست منك اسألك بك لا
بشيء هو اعظم منك ثمّ تسجد وتقول عشرين مرة يا ربّ يا الله سبع مرّات لا حول ولا قوّة

الا بالله سبع مرات ماشاء الله لا قوة الا بالله عشر مرات ثم تصلي على النبي صلى الله عليه
وآله وتسأل الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله عز وجل اياها بكرمه
وفضله رواية اخرى في هذه السجدة بعد هذا الدعاء رواها محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال
ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب محمد صل على محمد وآل محمد سبع مرات لا حول ولا قوة الا
بالله سبع مرات ماشاء الله عشر مرات لا حول ولا قوة الا بالله عشر مرات ثم تصلي على النبي صلى
الله عليه واهل بيته ما بدا لك ثم تصلي بعد هذه الصلوة وقبل صلوة الليل الاربع ركعات
بالحمد مرة قل هو الله احد ومما ذكرنا في هذه السجدة بعد هذا الدعاء من كتاب محمد بن علي
الطرازي فقال في كتابه ان مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام صلى هذه الصلوة ليلة النصف
من شعبان ودعا بهذا الدعاء يا من اليه ملجأ العباد في المهمات الى آخره ثم سجد فقال في سجوده
يا رب عشرين مرة يا الله سبع مرات يا رب محمد سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله عشر مرات ومما
ذكره جدي ابو جعفر الطوسي بعد السجدة التي رويناها عنه ما هذا لفظه وتقول الهي تعرض
لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون
ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك و
تمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك و
معروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد من خلقك وعدت عليه
بعائدة من عطفك فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد مجيد
اللهم اني ادعوك كما امرت فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد **فصل فيما
نذكره من صلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان** وجدناها
في كتاب الطرازي فقال ما هذا لفظه صلوة اخرى في ليلة النصف من شعبان اربع
ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة الاخلاص خمسين مرة وان شئت قرأتها مائة مرة
وان شئت قرأتها مائتي وخمسين مرة واذا سلمت فقل اللهم اني اليك فقير ومن عذابك

خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي رب لا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي
اللهم اني اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك
من عذابك واعوذ بك منك لا اله الا انت جل ثناؤك لا احصي مدحتك
ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ان تصلي على محمد
وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ورويناهذه الاربع ركعات وهذا الدعا باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي واقتصر في قرائة كل ركعة منها بالحمد مرة وقل هو الله احد مائتين وخمسين مرة
ولم يذكر التخيير وذكر الطرازي بعد هذه الصلوة والدعا فقال اما هذا لفظه ومما يدعا به في
هذه الليلة اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت البدئ البديع
لك الكرم ولك الفضل ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك الكرم ولك الامر وحدك
لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما اهمني واقض ديني ووسع علي رزقي وارزقني فانك في
هذه الليلة كل امر تفرق ومن تشاء من خلقك ترزق فارزقني وانت خير الرازقين فانك
قلت وانت خير القائلين الناطقين واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل واياك قصدت
وابن نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من فضل ليلة**
النصف من شعبان من امر عظيم وصلوة مائة ركعة وذكر كريم وجدنا ذلك في كتب العبادات
وضمان فاتح ابواب الرحمات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت نائما ليلة النصف من شعبان
فاتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال
هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى البقيع ثم قال لي ارفع راسك فان
هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل
وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها
يثبت الله فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث في السنة
كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعا وصلوة وقرائة وتطوع واستغفار كانت
الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة

مرة في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قرأ آية
الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة
موجبة للنار واعطي بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته
وشركه في ثواب الشهداء واعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير ان
ينقص من اجورهم شيء فاحيها يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها
فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك يا محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة
بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد ان الله
تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر
وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا سائل الا اعطي ولا مستغفر الا غفر له
ولا تائب الا تيب عليه من حرمها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها
فيقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا
به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا واجعلها
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا
يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين اقول وقد مضى هذا الدعاء في بعض مواضع العبادات وانما
ذكرناه هيهنا لانه في هذه ليلة نصف شعبان من المهمات اقول وفي رواية اخرى في فضل هذه
المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد ما وجدناه قال لي ابي الحديث لقد
حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى هذه الصلوة في هذه
الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ثم لو
كان شقيا فطلب السعادة لاسعده الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو
كان والداه من اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى
هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر

جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر كرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات
حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة
يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا
ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة الا شقي ان قيل ما تأويل
ان ليلة نصف شعبان يقسم الآجال والارزاق وقد تظاهرت الروايات ان قسم الآجال والارزاق ليلة
القدر في شهر رمضان فالجواب لعل المراد قسمة الآجال والارزاق يحتمل ان يمحى ويثبت ليلة نصف
شعبان والآجال والارزاق المحتومة ليلة القدر او لعل قسمتها في علم الله جل جلاله ليلة نصف شعبان
وقسمتها بين عباده ليلة القدر او لعل قسمتها في اللوح المحفوظ ليلة نصف شعبان وقسمتها بتفريقها
بين عباده ليلة القدر او لعل قسمتها في ليلة القدر وفي ليلة النصف من شعبان او يكون معناه
ان الوعد بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة نصف شعبان فيكون معناه ان قسمتها ليلة
القدر كان ابتداء الوعد به او تقديره ليلة نصف شعبان كما لو ان سلطانا وعد انسانا
ان يقسم عليه الاموال في ليلة القدر وكان وعده به ليلة نصف شعبان فيصح ان يقال
عن الليلتين ان ذلك قسم فيهما وروى السيد يحيى بن الحسين في كتاب الامالي حديثا اسنده
الى مولينا علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من شعبان
مائة ركعة بالف مرة قل هو الله احد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك
يومنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه من الشيطان وثلثون
يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده فصل فيما نذكره من قيام ليلة النصف
من شعبان وصيام يومها رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة احمد بن المبارك
بن منصور باسناده الى مولانا علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان ليلة النصف
من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها من الغروب الى السماء فيقول الا
مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه حتى يطلع الفجر فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين
في ليلة النصف من شعبان واربع ركعات وماية ركعة رويناها باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تطهر ليلة النصف من شعبان

فاحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى مصلاه فصلى العشاء الاخرة ثم صلى بعدها
ركعتين يقرء في اول ركعة الحمد وثلث آيات من اول البقرة وآية الكرسي وثلث آيات من اخرها
ثم يقرء في الركعة الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع
مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها
اربع ركعات يقرء في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي
الرابعة تبارك الملك ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرء في كل ركعة قل هو الله احد عشر
مرات والحمد لله مرة واحدة قضى الله له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في آجل الاخرة
ثم ان سأل الله ان يراني من ليلته رآني فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات
عن الصادق عليه السلام ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي
جعفر الطوسي فيما رواه عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه و
روى الزمخشري ان ام سلمة تبعت النبي عليه السلام فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت عنا فوجد فيها
اثر الشر عند في عودها ولم يذكر الدعوات ثم قال الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله
قد قام عن فراشها فدخلها ما يدخل النساء وظنت انه قد قام الى بعض نسائه فقامت و
تلففت بشملتها وايم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن سداه شعر ولحمته من اوبار
الابل فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك
اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا كثوب متلبط بوجه الارض فدنت منه
قريبا فسمعته في سجوده وهو يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي
وما جنيته على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر لي العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم
الا الرب العظيم ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا فسمعته يقول اعوذ بنور وجهك
الذي اضاءت له السموات والارضون وانكشفت له الظلمات وصلح عليه امر الاولين
والاخرين من فجاءة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال نعمتك اللهم ارزقني قلبا

في كتاب الفائق

تقيا نقيا ومن الشرك بريئا لا كافرا ولا شقيا ثم عفر خديه في التراب فقال عفرت وجهي في
التراب وحق لي ان اسجد لك فلما هم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف هرولت
الى فراشها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فراشها واذا لها نفس عال فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من
شعبان فيها تقسم الارزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في
هذه الليلة من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملئكته من السماء الى
الارض بمكة فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى الله عليه
وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمة الله عليه
رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة
التي كان عندي فيها فانسل من لحافي فانتبهت فداخلني ما يدخل النساء من الغيرة فظننت انه
في بعض حجر نسائه فاذا انا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا على اطراف اصابع قدميه
وهو يقول اصبحت اليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد
بلائي واغفر لي ثم رفع راسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي
وآمن بك فؤادي هذه يداي بما جنيت على نفسي يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي
العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم ثم رفع راسه وسجد الثالثة فسمعته يقول اعوذ
بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ثم رفع راسه وسجد
الرابعة فقال اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض و
قشعت به الظلمات وصلح به امر الاولين والآخرين ان يحل علي غضبك او ينزل علي
سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك وتحويل عافيتك وجميع سخطك
لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك قالت فلما رايت ذلك منه تركته
وانصرفت نحو المنزل فاخذني نفس عال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعني
فقال ما هذا النفس العالي فقلت كنت عندك يا رسول الله فقال اتدرين اي ليلة هذه هذه

ليلة النصف من شعبان فيها تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الآجال ويغفر الله
الا المشرك او مشاحن او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب وشاعر او كاهن
فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدي صلوات الله عليه في ليلة النصف من
شعبان وما يفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب
التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة وروينا ما يتعلق بها في
فصول لطيفة فذكرنا فصلا في كشف شراء والدته عليها افضل التحيات وفصلا في حديث
الولادة والقابلة ومن ساعدها من نساء الجيران ومن هيّأها من نساء الدار بولدها
العظيم الشأن عليه افضل الصلوات وفصلا في حديث عرض مولينا الامام الحسن
العسكري لولده المهدي صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلاثة ايام على من يثق به من
خاصته الصالحين لحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشر بها صلوات الله عليه
بولادة المهدي صلوات الله عليه وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة
خبزا ولحما وفصلا فيمن اهدى اليه مولينا الحسن العسكري اسامي جملة الغنم المتقرب بها
لاجل عقيقة الولادة التي شهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا في قائمة الحسن
العسكري صلوات الله عليه وكيلا في حياته يكون في خدمة مولانا المهدي صلوات الله عليه
بعد انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته واوضحنا تحقيق هذه الاحوال بما
اعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبنا من صدق المقال فصل واعلم ان مولانا
المهدي صلوات الله عليه ممن اطبق اهل الصدق ممن يعتمد عليه بان النبي جده صلى الله
عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برياسته ودولته وذكر شرح
كمالها وما يبلغ اليه حال جلالها الى ما لم يظفر به نبي سابق ولا وصي لاحق ولا بلغ
اليه ملك سليمان الذي حكم في ملكه على الانس والجن لان سليمان صلوات الله عليه
لما قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قيل له قد اجبنا
سؤلك في اننا لا نعطي احدا من بعدك اكثر منه في سبب من الاسباب انما قال الله
جل جلاله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص

الآخرين مقربين في الاصطفاء والمسلمون مجمعون على ان محمداً سيد المرسلين وخاتم النبيين
اعطى من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يبلغ احد من الانبياء في الازمان ولا سليمان ولا من
البيان على تفصيل منطق اللسان والبيان ان المهدي صلوات الله عليه يأتي في اواخر الزمان
وقد تهدمت اركان اديان الانبياء ودرست معالم مراسم الاوصياء وطمست آثار انوار
الاولياء فيملأ الارض قسطاً وعدلاً وحكماً كما ملئت جوراً وجهلاً وظلماً فبعث الله جل جلاله
رسوله محمداً صلوات الله عليه وآله ليجدد سائر مراسم الانبياء والمرسلين ويحيي به معالم
الصادقين من الاولين والآخرين ولم يبلغ احد منهم صلوات الله عليهم وعليه الى انه
قام احد منهم بجميع امرهم بعدد رؤسه ويبلغ به ما يبلغ هو عليه السلام اليه وقد ذكره
ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر ابن المنادي في كتاب
الملاحم وهو عندهم ثقة امين وذكر ابو العلاء الهمداني وله المقام المكين وذكر شيعته
من آيات ظهوره وانتظام اموره عن سيد المرسلين ما لم يبلغ اليه احد من العالمين و ايات
ذلك من جملة آيات خاتم النبيين وتصديق ما خصه الله جل جلاله به انه من فضله في
قوله جل جلاله ليظهره على الدين كله فصل فيما ينبغي ان يكون تعظيم هذه الليلة لاجل ولادته
عند المسلمين والمعترفين بحقوق افا منه على قدر ما ذكر جده محمد صلى الله عليه وآله
بشر به المسعودين من امته كما لو كان المسلمون قد طالت عليهم ايام حياتهم واشرفت عليهم
جيوش اهل عداوتهم واحاطت بهم نحوس خطيئاتهم فانشأ الله جل جلاله مولوداً يعتق
رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها ويعطي كل نفس ما تستحقه من سعودها ويبسط
للخلائق في المغارب والمشارق بساطاً متساوي الاطراف مكمل الالطاف مجمل الاوصاف ويجلس
الجميع عليه اجلاس الوالد الشفيق لاولاده العزيزين عليه او اجلاس الملك الرحيم الكريم من
تحت يديه ويريهم من مقدمات آيات المسرات وبشارات المبرات في دار السعادات الباقيات ما
يشهد حاضرها لغائبها وتقود القلوب والاعناق الى طاعة واهبها فضل النعم كل انسان
لله جل جلاله في هذه الليلة بقدر شكر ما منّ الله جل جلاله عليه بهذا السلطان و
انه جعل من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمسمين بالاعوان على تمهيد الاسلام

والايمان في استيصال الكفر والطغيان والعدوان في مدة مسرات وقات السعادات على ساير الجهات
من حيث مطالع شموس السموات والى حيث تغرب الى اقصى الغايات والنهايات ويجعل من تمجيده منه
لله جل جلاله الذي لا يقوم الاجساد بما ينبغي بها خدمته لرسوله صلى الله عليه واله الذي كان سبب
هذه الولادة والسعادة وشرف ياسينها وخدمته لاباته الطاهرين الذين كانوا اصلا لها واعوانا
على اقامة حرمتها وخدمته له صلوات الله عليه واله كما يجب على الرعية لما الك زمنها والقيم (ثها)
باستقامتها وادراك سعاداتها ولسنا نجد القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة الرضية
الا بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ اليه ما انعم به عليه الله جل جلاله
من القوة والاجتهاد فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود
العظيم المكان ليلة النصف من شعبان وهو اللهم بحق ليلتنا ومولودها وحجتك وموعودها
التي قرنت الى فضلها فضلا فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب
لآياتك نورك المتألق وضياؤك المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب المستور
جل مولده وكرم محتده والملائكة شهده والله ناصره ومؤيده اذا آن ميعاده والملائكة (شهده)
امداده سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس
العصر وولاة الامر والمنزل عليهم ما يتنزل في ليلة القدر واصحاب الحشر والنشر تراجمة (الذكر)
وحيه وولاة امره ونهيه اللهم فصل على خاتمهم وقائمهم المستور عن عوالمهم وادرك بنا
ايامه وظهوره وقيامه واجعلنا من انصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا في اعوانه وخلصائه
واحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين يا ارحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اهل بيته الصادقين
وعترته الناطقين والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا ارحم الراحمين ومن الدعوات
في هذه الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال روي
ان كميل بن زياد النخعي راى امير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من
شعبان اقول ووجدت في رواية اخرى ما هذا لفظها قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي
امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول

الله عزوجل فيها يفرق كل امر حكيم قال علیه السلام هي ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي
بيده انه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان
الى اخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر علیه السلام
الا اجيب له فلما انصرف طرقته ليلا فقال علیه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء
الخضر علیه السلام فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في الشهر
مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب
لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت ثم قال اكتب اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ
الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ
لَها كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ وَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ
فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِاَسْمائِكَ الَّتي غَلَبَتْ اَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ ملئت خ ل
وَجْهِكَ الَّذي اَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ وَيا آخِرَ الْآخِرينَ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ
الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطيئَةٍ اَخْطَاْتُها اَللّٰهُمَّ
اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلى نَفْسِكَ وَاَسْاَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ
وَاَنْ تُوزِعَني شُكْرَكَ وَاَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ
خاشِعٍ اَنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بِقَسْمِكَ راضِياً قانِعاً وَفي جَميعِ الْاَحْوالِ مُتَواضِعاً
اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ وَعَظُمَ فيما
عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ اَمْرُكَ وَغَلَبَ
جُنْدُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ لا اَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً وَلا قهرك خ ل
لِقَبائِحي ساتِراً وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ
ظَلَمْتُ نَفْسي وَتَجَرَّاْتُ بِجَهْلي وَسَكَنْتُ اِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ بِرّك خ ل

ستَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ اَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ
مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ اَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ اَللّهُمَّ عَظُمَ بَلائى وَاَفْرَطَ بى سُوءُ حالى وَقَصُرَتْ بى
اَعْمالى وَقَعَدَتْ بى اَغْلالى وَحَبَسَنى فَقْدُ اَمَلى وَخَدَعَتْنِى الدُّنْيا بِغُرُورِها وَنَفْسى بِجِنايَتِها — عن نفعي بعد آمالي خ
وَمِطالى يا سَيِّدى فَاَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائى سُوءُ عَمَلى وَفِعالى وَلا تَفْضَحْنى بِخَفِىِّ
مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّى وَلا تُعاجِلْنى بِالْعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ فى خَلَواتى مِنْ سُوءِ فِعْلى وَ
اِسائَتى وَدَوامِ تَفْريطى وَجَهالَتى وَكَثْرَةِ شَهَواتى وَغَفْلَتى وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لى فى كُلِّ
الاَحْوالِ رَؤُفاً وَعَلَىَّ فى جَميعِ الاُمُورِ عَطُوفاً اِلهى وَرَبّى مَنْ لى غَيْرُكَ اَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرّى
وَالنَّظَرَ فى اَمْرى اِلهى وَمَوْلاىَ اَجْرَيْتَ عَلَىَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسى وَلَمْ اَحْتَرِسْ فيهِ — تحفظ خ
مِنْ تَزْيينِ عَدُوّى فَغَرَّنى بِما اَهْوى وَاَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَىَّ
مِنْ ذلِكَ مِنْ نَقْضِ حُدُودِكَ وَخالَفْتُ بَعْضَ اَوامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىَّ فى جَميعِ ذلِكَ وَلا — الحجة نسخه
حُجَّةَ لى فيما جَرى عَلَىَّ فيهِ قَضاؤُكَ وَاَلْزَمَنى حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ وَقَدْ اَتَيْتُكَ يا اِلهى بَعْدَ — في جميع ذلك خ
تَقْصيرى وَاِسْرافى عَلى نَفْسى مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً
مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لا اَجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنّى وَلا مَفْزَعاً اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ فى اَمْرى غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرى — اللهم خ
وَاِدْخالِكَ اِيّاىَ فى سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ اِلهى فَاقْبَلْ عُذْرى وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّى وَفُكَّنى مِنْ
شَدِّ وَثاقى يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنى وَرِقَّةَ جِلْدى وَدِقَّةَ عَظْمى يا مَنْ بَدَأَ خَلْقى وَذِكْرى
وَتَرْبِيَتى وَبِرّى وَتَغْذِيَتى هَبْنى لاِبْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بى يا اِلهى وَسَيِّدى وَرَبّى
اَتُراكَ مُعَذِّبى بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبى مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ — تبارك خ
بِهِ لِسانى مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَميرى مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافى وَدُعائى خاضِعاً
لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ اَوْ تُبْعِدَ مَنْ اَدْنَيْتَهُ اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ
آوَيْتَهُ اَوْ تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرى يا سَيِّدى وَاِلهى وَمَوْلاىَ
اَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً وَعَلى اَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً
وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ — وأشارت خ
بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ اِلى اَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً فَاَشارَتْ

باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت
تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها
على ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن
اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات و
الارض يا سيدي فكيف لي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي
وربي وسيدي ومولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب و
شدته ام لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني في العقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين
اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني يا الهي وسيدي ومولاي صبرت
على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك
فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج
الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين ولابكين عليك بكاء الفاقدين ولاناديك
اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب
الصادقين ويا اله العالمين افتراك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها
بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج
مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي
فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل
فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه
زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف يتغلغل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره
زبانيتها وهو يناديك يا ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك
الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك واحسانك
فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت
النار كلها بردا وسلاما وما كان لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت

أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي
فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا
أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ
أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ
الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي — نزّلته تفضّله
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأٍ — تنشره تبسطه
تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيماً
بِفَقْرِي وَمَسْكَنَتِي يَا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَ — فى
أَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ — اورادى
مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَإِرَادَتِي كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً وَحَالِي فِي
خِدْمَتِكَ سَرْمَداً يَا سَيِّدِي يَا مَنْ إِلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ — قوّ عليه
عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِي الْ
الْاِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ وَأَشْتَاقَ — المبادرين
إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ اللّٰهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ — عبادك
نَصِيباً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذٰلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي
بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ لِي زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ
يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَ
الْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنِ

اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنا ارحم من راس ماله الرجا وسلاحه البكاء يا سابغ
النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وال محمد وافعل بي
[رسوله] ما انت اهله وصلى الله على محمد والائمة الميامين من اله وسلم تسليما اقول ومما يعمل ليلة
[جعفر بن محمد بن قولويه] النصف من شعبان بارض كربلا ما رويناه عن ابي القسم رحمه الله من كتاب الزيارات عن سليمان
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلا
يقرا الف مرة قل هو الله احد ويستغفر الله الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع
ركعات يقرء في كل ركعة الف مرة اية الكرسي وكل الله عز وجل به ملكين يحفظانه من كل
سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران
له ما داما معه فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف
من شعبان اعلم ان سبب تاخيرنا ذكر هذه الزيارة في هذا الموضع من فصول عمل ليلة النصف من
شعبان وهذه الزيارة من اهم مهمات هذا الميقات لان الذين يحتاجون في هذه الليلة الى الصلوات
والدعوات اكثر ممن يتهيا لهم زيارة الحسين صلوات الله عليه واله من الجهات فقدمنا ما هو اعم
نفعا للعباد في ساير البلاد وذكرنا ما يختص بالزيارة وما يحصل بها في هذه الخزانة المصونة
لمن وفق لها كما اذ خر محمد صلوات الله عليه واله وعلى عترته الطاهرين وهو سيد الاولين و
الاخرين في اخرهم وهو مقدم عليهم اجمعين فنقول رويناه باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود
القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته باسنادنا الى الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول من احب ان يصافحه مائة الف
نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر الحسين عليه السلم ليلة النصف من شعبان فان الملئكة
وارواح النبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة اولوا
العزم من المرسلين نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قلت
لم سموا اولوا العزم قال لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها ومن ذلك ما رويناه
عن محمد بن داود القمي باسناده عن ابن ابي عمير الذي ما كان في زمانه مثله عن معاوية بن وهب
العبد الصالح المعظم في دينه وفضله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان اول يوم من

شعبان نادى منادٍ من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين
فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف ومن ذلك ما أسندناه إلى محمد
بن داود بإسنادنا إلى يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من
شعبان يغفر لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استأنفوا
العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين في ليلة النصف من شعبان قال يا يونس لو خبرت الناس
بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب أقول لعل معنى قوله عليه السلام
لقامت ذكور رجال على الخشب أي كانوا قد صلبوا على الأخشاب العظيم ما كانوا يفعلونه من وفود
في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم
نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتحديد وصفه ضعفاء الألباب واعلم أن الذي استسلم له الحسين عليه السلام
لما دعي إلى الشهادة وبذله من نفسه العزيزة من الأمور الخارقة للعادات مع كونه عارفا بها قبل
التعرض لها بما أخبره به جده وأبوه صلوات الله عليهم بتلك الأهوال على التفصيل لا يستكثر له
مهما أعطاه الله جل جلاله وأعطى لأجله زائريه التابعين له جل جلاله على ما يريده الحسين
عليه السلام من التعظيم والتبجيل فالذي يستكثر العبد عند الله جل جلاله قليل فإنه جل جلاله
القادر لذاته الرحيم لذاته الكريم لذاته الذي لا ينقصه مهما أعطى من هباته بل يزيد في ملكه
زيادة عطاياه وصلاته ومن أهم المهمات إخلاص الزائرين في هذه الزيارة وتطهير النيات وأن تكون
الزيارة لمجرد أمر الله جل جلاله في العبادة له جل جلاله بها والطاعة له في موافقته له في التعظيم
لها ويكون إذا زار مع كثرة الزائرين فكأنه زار وحده دون الخلائق أجمعين فلا يكون ناظره وخاطره
متعلقا بغير رب العالمين وهذا أمر يشهد به صريح العقول من العارفين وقال جل جلاله وما
أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومن المنقول ما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن داود القمي
بإسنادنا إلى أبي عبد الله البرقي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين بن علي عليهما السلام في النصف
من شعبان من الثواب فقال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين في النصف من شعبان يريد به الله
عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو أنها بعدد شعر معزى
كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال أتستكثر لزائر الحسين عليه السلام

منها كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث آخر عن الصادق
عليه السلام يغفر الله لزائر الحسين عليه السلام في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحاصل
فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلام في نصف شعبان اعلم ان هذه
الزيارة مما يزار بها الحسين عليه السلام اول رجب ايضا وانما اخرنا ذكرها الى هذه الليلة لانها
اعظم فذكرناها في الاشرف من المكان فهي اذا اردت ذلك فاغتسل والبس اطهر ثيابك
وقف على باب قبته عليه السلام مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وعلى امير المؤمنين وعلى فاطمة والحسن وعليه وعلى الائمة من ذريته صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله تعالى مائة مرة وقل السلام عليك
يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام
عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام يا حسين بن علي
السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ولي الله وابن وليه
السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام
عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك
يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث التوراة والانجيل والزبور السلام عليك
يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك
يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك يا موضع سر
الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي
حلت بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية
المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة اسست اساس
الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم
التي رتبكم الله فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم
اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى
الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك

ولبّى عبدك واستجاب لك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت
ارض انت فيها وطهر حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما
وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك
بلغت عن الله وعن جدك رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن و
نصحت وجاهدت في سبيل ربك وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله
خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وآل
محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة
نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على احد من اولاد
انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبّل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر
ودر حول الضريح فقبله من اربع جوانبه ثم امض وقف على ضريح علي بن الحسين عليه السلام
مستقبل القبلة وقل السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين
على ابي عبد الله الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا اول قتيل
من خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل
الله قوما قتلوك يا بني ما اجراهم على الرحمن وانتهاكها لحرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا على
اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله على قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيرا
وجعلنا الله يوم القيامة من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك
وامك المظلومة الطاهرة المطهرة ابرأ الى الله ممن قتلك واسأل الله مرافقتكم
في دار الخلود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على العباس بن امير المؤمنين
السلام على جعفر بن امير المؤمنين السلام على عبد الله بن امير المؤمنين السلام على
ابي بكر بن امير المؤمنين السلام على عثمان بن امير المؤمنين السلام على القاسم بن الحسن
السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام

السلام على ابي بكر بن الحسن
السلام على عبد الله بن الحسين

على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعيد
بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام عليكم اهل بيت
المصطفى السلام عليكم اهل الشكر والرضا السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله
من اهل الحق والبلوى والمجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله عز وجل
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق و
نصرة وكلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله لوددت
اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد
اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله
وقتلتم على منهاج رسول الله انتم السابقون والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار
رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثم التفت فسلم على الشهداء فقل السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على
حر بن يزيد الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن
عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن حضير السلام على عبد الله بن عمير
السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفي السلام على جون مولى
ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن
وعبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله
الحائري السلام على حنظلة بن سعد الشبامي السلام على قاسم بن الحارث الكاهلي السلام
على بشر بن عمر الحضرمي السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق
الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حسان بن الحارث
السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبد الرحمن
بن يزيد السلام على عمر بن ابي كعب السلام على سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قيس بن
مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن عروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن

السلام

السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله
السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الازدي السلام على حماد بن
حماد المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه
عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام
على زهير بن سيار السلام على قاسط وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام
على عامر بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على
جلاس بن عمرو السلام على عامر بن جليدة السلام على زائدة بن مهاجر السلام على
شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على حجاج بن يزيد السلام على جوين بن مالك
السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشر السلام على مسعود بن الحجاج السلام
على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على
زهير بن سليمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام
على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر
رضيع الحسين السلام على منجح مولى الحسين السلام على سويد مولى شاكر السلام
عليكم ايها الربانيون انتم خيرة الله اختاركم الله لابي عبد الله عليه السلام وانتم خاصته
اختصكم الله اشهد انكم قتلتم على الدعاء الى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم سعداء سعدتم وفزتم بالدرجات فجزاكم الله
من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لكم
ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم طاف عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة
فاذا اردت وداعه عليه السلام فقل ما رايناه في بعض وداعاته السلام عليك يا مولاي
السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله
السلام عليك يا قتيل الظماء السلام عليك يا غريب الغرباء يا عزيز الغرماء السلام عليك
سلام مودع لا سائم ولا قال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود الى مشهدك

وَالْمَقامِ بِفِنائِكَ وَالْقِيامِ وَاِيّاهُ اَسْئَلُ اَنْ يُوصِلَني بِكُمْ وَيَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَ
الْآخِرَةِ

فصل فيما نذكره من صلوة ليلة النصف من شعبان عند الحسين عليه السلام

اعلم انّا كنا نوثر ان نذكر هذه الصلوة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال عنها بالزيارة والوداع ومفارقة الامكان ولكنا راينا تقدم لفظ الزيارة ههنا من المهمات وتاخير وداعها عنها خلاف العادات فذكرناها بالقرب بما يختص بالحسين صلوات الله عليه ليقع نظر الراغب في عملها فيعتمد عليه وهي صلوة الحسين صلوات الله عليه وقد قدمناها في عمل يوم الجمعة من عمل الاسبوع في الجزء الرابع في دعائها زيادة على ما اشرنا اليه وهي منقولة من خط محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ما هذا لفظه ونقلت من خط الشيخ ابي الحسن محمد بن هرون احسن الله توفيقه ما ذكر انه حذفت سنده قال ومن صلوة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله احد خمسين مرة ويقراهما في الركوع عشر مرات واذا استويت من الركوع [illegible] مثل ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلوة التسبيح وتدعو بعدها وتقول اَنْتَ اللّهُ الَّذي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّاءَ حينَ قالا رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ وَناداكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ وَاَطْفَأْتَ نارَ نُمْرُودَ عَنْ خَليلِكَ اِبْراهيمَ فَجَعَلْتَها بَرْداً وَسَلاماً وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِاَيُّوبَ حينَ نادىٰ اِلَيْكَ (في الهامش: الى) اَنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرىٰ لِاُولِي الْاَلْبابِ وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حينَ ناداكَ فِي الظُّلُماتِ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَهٰرُونَ دَعْوَتَهُما حينَ قُلْتَ قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً مِنْكَ وَاَنْتَ الَّذي ناداكَ زَكَرِيّا نِداءً خَفِيّاً قالَ رَبِّ اِنّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ اَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً وَقُلْتَ يَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعينَ وَاَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِتَزيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ

(في الهامش: وانت الذي [illegible] ... اللهم ... حتى ... للحسين ... بالقمح [illegible])

فلا تجعلني أهون الراغبين إليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك طهرني وتقبل صلاتي وحسناتي وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن أخلف واحفظهم يا رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية أوليائك وأهل طاعتك برحمتك يا رحيم يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ومن كل داع من خلقه مجيب أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد تملك القدرة التي علوت بها فوق عرشك ورفعت بها سماواتك وأرسيت بها جبالك وفرشت بها أرضك وأجريت بها الأنهار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق أسألك بعظمة وجهك الكريم الذي أشرقت به السماوات وأضاءت به الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكفيني أمر من يعاديني وأمر معادي ومعاشي وأصلح يا رب شأني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح أمر ولدي وعيالي وأغنني وإياهم من خزائنك وسعة رزقك وفضلك وارزقني الفقه في دينك وانفعني بما نفعت به من ارتضيت من عبادك واجعلني للمتقين إماماً كما جعلت إبراهيم فإن بتوفيقك تفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك وإرشادك نجا الصالحون اللهم إن نفسي تقويها وأنت وليها ومولاها وأنت خير من زكيها اللهم بين لها رشادها وتقويها ونزلها من الجنان أعلاها وطيب وفاتها ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأويها أنت ربها ومولاها اللهم اسمع واستجب برحمتك ومنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم لديك يا أرحم الراحمين

فصل فيما نذكره من بيان صفات صلوة الليل في ليلة النصف من شعبان رويناه ذلك بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره عند ذكر شعبان في عمل ليلة النصف منه فقال ما هذا لفظه فإذا صليت صلوة الليل فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل اللهم صل على محمد وآل محمد

شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت الوحي اعطني في هذه الليلة امنيتي وتقبّل وسيلتي فاني بمحمد وعلي واوصيائهما اليك اتوسل وعليك اتوكل ولك اسال يا مجيب المضطرين يا ملجا الهاربين ومنتهى غبة الراغبين ونيل الطالبين اللهم صل على محمد وال محمد صلوة كثيرة طيبة تكون لك رضا ولحقهم قضاء اللهم اعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك فانك واسع الفضل وارع العدل لكل خير اهل

وقل اللهم انت المدعو وانت المرجو ورازق الخير وكاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع والدعاء السميع اسالك في هذه الليلة الاجابة ولزيني بحسن الانابة والتوبة والاوبة وخير ما قسمت فيها وفرقت من كل امر حكيم فانت بحالي عليم ولي رحيم امنن علي بما مننت به على المستضعفين من عبادك واجعلني من الوارثين وفي جوارك من اللابثين في دار القرار ومحل الاخيار

وقل سبحان الواحد الذي لا اله غيره القديم الذي لا بدئ له الدائم الذي لا نفاد له الذي لا فراغ له الحي الذي لا يموت خالق ما يرى وما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم الذي في علمه ما لا يجس المرء في وهمه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم اني اسالك سؤال معترف ببلائك القديم ونعمائك ان تصلي على محمد خير انبيائك واهل بيته اصفيائك واحبائك وان تبارك لي في لقائك

وقل يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها ويا من مفزع الخلق اليه وتوكلهم عليه امرت بالدعاء وضمنت الاجابة فصل على محمد وال محمد وابدا بهم في كل خير وافرج همي وارزقني برد عفوك وحلاوة ذكرك وشكرك وانتظار امرك انظر الي نظرة رحمة من نظراتك واحيني ما احييتني موفورا مستورا واجعل الموت لي جذلا وسرورا وامدد لي ولا تفرق في حياتي الى حين وفاتي حتى الفاك من العيش سئما والى الاخرة قرما انك على كل شيء قدير

وقل بعدها قبل قيامك الى الوتر اللهم رب الشفع والوتر والليل اذا يسر بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم والمحتوم فيها ما تحتم اجزل

فيما قسمتني ولا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا عن الرشد عمي واختم لي بالسعادة والقبول يا خير
مرغوب إليه ومسئول ثم قم واوتر فاذا فرغت من دعاء الوتر وانت قائم فقل قبل الركوع
اللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الرجاء والامل وعليه في
الشدائد المتكل مسني الضر وانت ارحم الراحمين وضاقت علي المذاهب وانت خير
الرازقين كيف اخاف وانت رجائي وكيف اضيع وانت لشدتي ورخائي اللهم اني
اسألك بما واريت الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاف العرش من بهاء كمالك و
بمعاقد العز من عرشك الثابت الاركان وبما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان
يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي سترا من سترك وكافية
من امرك يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح ولا تنفذ
فيه عوامل الرماح يا شديد البطش يا عالي العرش اكشف ضري يا كاشف ضر ايوب
بيني وبين من يرميني ببوائقه ويسري الي طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من دواعي
وفرج همي وغمي يا فارج غم يعقوب واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين يا من نجا نوحا من القوم الظالمين
يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى محمدا
من القوم المستهزئين اسألك بحق شهرنا هذا وايامه الذي كان رسولك صلى الله
عليه واله يدأب في صيامه وقيامه مدى سنيه واعوامه ان تجعلني فيه من المقبولين
اعمالهم البالغين فيه امالهم والقاضين في طاعتك اجالهم وان تدرك لي صيام
الشهر المفترض شهر الصيام على التكملة والتمام واسلخهما عني بانسلاخي من الاثام فاني
متحصن بك واعتصام باسمائك العظام وموالاة اوليائك الكرام اهل النقض و
الابرام امام منهم بعد امام مصابيح الظلام وحجج الله على جميع الانام عليهم منك
افضل الصلوة والسلام اللهم واني اسألك بحق البيت الحرام والركن والمقام
والمشاعر العظام ان تهب لي الليلة الجزيل من عطائك والاعاذة من بلائك اللهم

صل

صلّ على محمد واهل بيته الاوصياء الهداة الدعاة وان لا تجعل حظي من هذا الدعاء
تلاوته واجعل حظي منه اجابته انك على كل شيء قدير اقول ورايت في كتاب عتيق سمّه
مولانا علي عليه السلام روايتنا فلذا الليل على هذه الصفات والدعوات عن مولانا
عن مولانا زين العابدين عليه السلام وفيها ان هذا الفصل يقوله بعد الفراغ من ركعة
الوتر وهو اللهم يا من شانه الكفاية الى آخره **فصل فيما نذكره من تمام احياء ليلة النصف من شعبان**
وما يختم به من التوسل في سلامتها من النقصان اعلم ان من وفق للعمل كما ذكرناه على الوجه
الذي يليق بمراقبة الله جل جلاله وذكر العقل والقلب بان الله جل جلاله يراه فانه
يستبعد ان يبقى عمره شيء من هذه الليلة المذكورة خاليا عن الاعمال المبرورة وان كان
له عذر عن بعض ما رويناه وشرحناه او كان عمله له على عادة اهل الغفلة في صورة العمل
والقلب مشغول بدنياه فربما بقي معه وقت من هذه الليلة فاياه ثم اياه ان يضيعه بما يضره
من الحركات والسكنات او بما لا ينفعه بعد الممات فقد قدمنا من الروايات المتظاهرات
ان هذه الليلة من الاربع ليال التي تحيا بالعبادات ورايت في حديث خاص عن النبي
صلوات الله عليه وآله انه قال من احيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه
يوم تموت القلوب فان غلبك النوم بغير اختيارك حتى يشغلك عن بعض عباداتك و
دعواتك واذكارك فليكن نومك لاجل طلب القوة على العبادة كنوم اهل السعادة و
لا تنم كالدواب على العادة فتكون مثلنا بنوم الغافلين ما ظفر به من احياها من العارفين
واما ما يختم به هذه الليلة فقد قدمنا عدة خاتمات لاوقات معظمات فاعمل على ما قدمناه
ففيه كفاية لمن عرف مقتضاه ونريد هيهنا ان نقول الآن اذا كان آخر هذه الليلة
نصف شعبان فاجعل تسليم اعمالك الى من تعتقد انه داخل بينك وبين الله جل جلاله
في امالك وتوسل اليه وتوجه الى الله جل جلاله باقبالك عليه في ان يسلم عبادتك من
النقصان ويجملها بالعفو والغفران ويفتح لها ابواب القبول ويرفعها في معارج درجات
المأمول ولا تحسن ظنك بنفسك في طاعتك فكم من عمل قد عملته في دنياك بغاية اجتهادك
وارادتك ثم بان لك فيه من العيوب وغلط العقول والقلوب ما تعجب من الغفلة عنه

فكيف اذا كان الناظر في عمله الله جل جلاله الذي لا يخفى عليه شيء منه فصل فيما نذكره
من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادهما الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام
خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا احرقتك بالنار فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة عشر من شعبان وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال ومن صلى في الليلة السادسة عشر من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فان استطعت قال له من صلى هاتين الركعتين اعطيته
مثل ما اعطيتك على نبوتك وبنى له في الجنة القصر فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة
عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وفي كتاب ثواب
الاعمال باسنادهما الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفئ
عنه سبعين بحرا من النيران فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال من صلى في الليلة السابعة عشر من شعبان
ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى وسبعين مرة فاذا فرغ
من صلوته استغفر الله سبعين مرة فانه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله ولا تكتب عليه
خطيئة فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادهما الى النبي صلى الله
عليه واله قال ومن صام سبعة عشر يوما غلقت عنه ابواب النيران كلها فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله
قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من شعبان عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وان كان قد
خلقه شقيا فجعله سعيدا وان مات في الحول مات شهيدا فصل فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادهما الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام

ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها من عمل الليلة التاسعة عشر من
شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة عشر
من شعبان ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل اللهم مالك الملك خمس مرات
غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك وان كان له والدان
في النار اخرجهما فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوماً من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات
الله عليه وآله قال ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطي سبعون الف قصر من الجنان
من در وياقوت فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان وجدناه مروياً عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة العشرين من شعبان اربع ركعات
يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فوالذي
بعثني بالحق نبياً انه لا يخرج من الدنيا حتى يراني في المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر
مع الكرام البررة فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج تسعين الف حوراء من الحور العين فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثماني ركعات يقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء
من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك فصل
فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر
بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال
ومن صام احدى وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه و
آله قال ومن صلى في الليلة الثانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة

فصل فيما نذكره

عن

الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه في اسماء
الصديقين وجاء يوم القيمة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله تعالى **فصل فيما نذكره**
من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه
وآله قال ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين الف حلة من سندس
واستبرق **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان وجدناه
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من شعبان
ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت الارض مرة ينزع الله
تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره للاسلام ويبعثه الله ووجهه
كالقمر ليلة البدر وذكر حديثا **فصل فيما نذكره** من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان انزل الله
من نور عند خروجه من قبره ويركبها طيارا الى الجنة **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة
الرابعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله
والفتح عشر مرات اكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير
وزيارة آدم ونوح والنبيين والشفاعة **فصل فيما نذكره** من فضل صوم اربعة وعشرين يوما
من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان تشفع في سبعين
الفا من اهل التوحيد **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان وجدناه
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من شعبان
عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة اعطاه الله ثواب
الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا **فصل فيما نذكره** من فضل

صوم خمسة وعشرين يومًا من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام خمسة وعشرين يومًا
من شعبان يعطى براءة من النفاق **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة السادسة والعشرين
من شعبان وجدناه مرويًا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة
والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول عشر مرات
عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة انوار يوم القيمة **فصل فيما**
نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يومًا من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال و
من صام ستة وعشرين يومًا من شعبان كتب الله عز وجل له جوازًا على الصراط **فصل فيما**
نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان وجدنا ذلك مرويًا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وتوجه بتاج من نور **فصل فيما نذكره** من
فضل صوم سبعة وعشرين يومًا من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب
ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام سبعة
وعشرين يومًا من شعبان كتب الله له براءة من النار **فصل فيما نذكره** من تأكيد صيام
ثلثة ايام من آخر شعبان **اعلم اننا قدمنا** انه يستحب لمن صام شهر شعبان ان يفصل
بينه وبين شهر رمضان بيوم او يومين وذكرنا ههنا ما فتح الله علينا من تأويل ذلك ونحن نورد
فضل هذه الايام الثلاثة من آخره لعلها تختص بمن لم يصم شهر شعبان كله رويناها باسنادنا
الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه في ثواب صوم شعبان فقال ما
هذا لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان
كتب الله له صيام شهرين متتابعين **فصل فيما نذكره** من عمل الليلة الثامنة والعشرين من
شعبان وجدناه مرويًا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين

من شعبان

من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين
مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه اهوال يوم القيمة فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن
صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان ظلل وجهه يوم القيمة فصل فيما نذكره من عمل الليلة
التاسعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
والهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله
ثواب المجتهد وثقل ميزانه ويخفف عليه الحساب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف فصل
فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثلثين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
ليلة الثلثين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى
عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي مائة مرة فوالذي بعثني بالحق نبيا ان الله
يرفع له الف الف مدينة في جنة النعيم ولو اجتمع اهل السموات والارض على احصاء ثوابه
ما قدروا وقضى الله له الف حاجة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من شعبان رويناه
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام
من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك
والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار
وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك
شهر شعبان فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان اعلم انا ذكرنا في الجزء الخامس عند

عمل كل شهر ما لا غنا لمن يريد بمراقبة الله جل جلاله عنه وروينا اخبار ان عمل كل شهر
يرفع الى الله عز وجل في اخر خميس منه فينبغي الاجتهاد في اخر خميس من شعبان في تطهير
سرايرك التي هي عيا الاعمال في الزيادة والنقصان والاعمال بالنيات وتستدرك
فارطها وتتم نقصانها بغاية الامكان وتعرضها مع ما يصل الجهد اليه عرض الحقير
من ردها عليه فان لم يكن في اعمالنا الا ان نشاطنا لمطالبنا الدنيوية واشتغالنا
بشهواتنا الطبيعية ارجح من مهمات الله جل جلاله ومن مراداته وفرحنا بقضاء حاجاتنا
الفانية اكثر من سرورنا بخدمة الله جل جلاله وطاعته وهذا سقم ظاهر لا ريب فيه
بعيد ان تخلو الاعمال من دواهيه ويكون تسليم عملك اخر يوم خميس في شعبان الى الذين
تعرض عليهم الاعمال في ذلك اليوم من ثواب الرحمن وتسليمها اليهم تسليم ضيفهم و
عبدهم وضيعة رفدهم ورعيتهم الهارب من نفسه وهواه ومن عدل مولاه الى
الدخول في ظلهم والتمسك باذيال مجدهم وفضلهم ومع عرض الاعمال اخر خميس من هذا
الشهر كما ذكرناه فلابد ان تعرضها في اجزاء الشهر عرضا اخر بالاسلوب الذي ذكرناه
فلقد قدمنا في الجزء الاول من هذا الكتاب ما يدل على ما يعرفه الانسان من نفسه من
سوء الادب على مالك يوم الحساب فروينا انه ينادي ملك من الله جل جلاله عند كل صلوة
ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم وانت
تعلم ما بين الظهرين وبين العشائين من الوقت اليسير ومع هذا فهذا الحديث يقتضي
انه ما يسلم العبد فيما بين هذين الوقتين من حال يقتضي استحقاق النار وخطرها الكبير
التعبد فاعرض عمل هذا الشهر عند اخر يوم منه عرض اعمال لئام العبيد على مولاهم العظيم المجيد
وعرض اعمال اهل الاباق والتشرد والجفا على مالك ما عاملهم بغير الصفا والوفا وستر
العيوب والتجاوز عن المعاجلة على الذنوب يقول سيدنا السند الامام الاوحد البارع الورع
الفاضل الكامل الفقيه العلامة اوحد دهره وفريد عصره علامة الوقت رضي الدين
ركن الاسلام شرف السادة جمال العارفين افضل المجتهدين سند الطائفة ابن البتول
وثمرة عين الرسول ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر محمد بن محمد الطاوس

اسعده الله بالاقبال والقبول وبلوغ المامول بمحمد واله وهذا اخر ما اقتضاه حكم الاقبال من الله
لمراسم الموفق لنا ومالك لعنايته بنا في ذكر الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة
في كل سنة في هذا المجلد من الفضل المجدد والثواب المخلد وعسى يقول بعض اهل الكسالة
والجاهلين بمعرفة مالك الجلاله وحقوق صاحب الرسالة والمحجوبين عن علم ما بين يدي
العباد من احوال الخاتمة واهوال المعاد ان في ايديهم المصباح وغيره من المصنفات ما ليس
عندهم نشاط للرغبة اليه فاي حاجة كانت الى زيادة عليه فاقول ان الذي اودعناه
كتابنا هذا ما هو مجرد زيارات وعبادات ولا كان المقصود جمع صلوات ودعوات وانما ضمناه
ما لم نعرف فيما وقفنا عليه المخالف والمؤالف مثل الذي هدانا الله جل جلاله بتصنيفه اليه من
كيفية معاملة الله جل جلاله الى معصيته ومن ترتيب الابواب والفصول على صنف غريب
في المامول والقبول ومن ذكر اسانيد لبعض ما يستغرب من الروايات ومن فضايل كانت
مستورة للعبادات ومن تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل كل عامل ومن
تعظيم لرسوله صلى الله عليه واله يعرف به قدر حقه الكامل ومن تعظيم لنوابه صلوات الله
عليهم بما لم نجد مثله مجتمعا في كتب الاواخر والاوايل واذا وقفت على ما اشتمل عليه وجدت
تحقيق ما اشرنا اليه **فصل** مع انني اقول ان الله جل جلاله انزل كتبه الشريفة وبعث
رسله صلوات الله عليهم بالعبادات والسعادات لمنفعته وعلم ان اكثر عباده لا يقبلون ولا
يعملون ولا ينتفع بذلك الا الاقلون ولم يمنعه اعراض الاكثرين ولا جهل الجاهلين ولا عناد المعاندين
الجاحدين من انزال الكتب وارسال المرسلين ونحن على ذلك لسبيل سائرون وبه مهتدون
ومقتدون واليه ناظرون وبين يديه حاضرون وله عاملون واليه داعون وبه راضون
والى القدوم عليه صائرون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون **فصل** واعلم انه لو كان علم انسان
ان قماشا قد كسد بين العباد في بلد من البلاد حتى لا ينفق ولو بذل صاحبه فيه غاية الاجتهاد
ويعلم انه ياتي يوم ينفق ذلك القماش فيه ويبلغ اليسير منه اضعاف ثمنه لطالبيه فهل
يمنعه من لم يعرف ما عرف مما يؤول حال القماش اليه من تحصيل القماش والبغية في احرازه و
الحرص عليه ونحن على يقين ان لهذا الذي صنفناه وقتا ينفق فيه وميدان سباق وعشاقا مداماتٍ على

بالاخلاص في عباداتهم ومن عيوب الاعمال التي تفسد العمل وتخرجه من ... لما اعده الله جل جلاله ع

بينهم

الشرط

التفريط في تحصيل الغنائم التي رغبنا في جمعه ودعونا العباد الى نفعه فصل مع ان
الذي عملنا هذا العمل لاجله قد كان سلفنا اجره اكثر من استحقاقنا على فعله واعطانا
في الحال الحاضرة ما لم تبلغ آمالنا الى مثله ووعدنا وعد الصدق بما لم يعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين من فضله فقد استوفينا اضعاف اجرة ما صنفنا ووصفنا ومهما
حصل بعد ذلك فاعمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبناه فهو مكتسب على ما وهبناه و
مثال ما ذكرناه ان يستاجر بعض الملوك بناء يبني له دارا بحيث يرضاه ويسلم اليه اجرته
اضعاف ما يستحقه على ما بناه فان البناء لا يهمه بسكنى الدار بعد فراغه منها وليس عليه التوصل
في ان يسكنها الناس او يعرضوا عنها فصل ونحن كان مرادنا من هذا العمل امتثال
امر مولانا جل جلاله في دعاء عباده الى مراده وتعظيم جلاله وحقوق اسعاده وارفاده وتعظيم
رسوله صلوات الله عليه وآله ونوابه في بلاده وكان اقصى آمال هذه الاعمال ان يرضاها
الله جل جلاله لخدمته وان يرانا اهلا لعباداته وان يشرفنا باثبات اسمنا في الدعاة الى
طاعته وان يذكرنا في حضرة رحمته ونرجو ان نكون قد ظفرنا بما هو جل جلاله اهله وشملنا
حلمه وكرمه وفضله فصل التتمات مجلدات لم يكن لها عندي مسودات على عادة من يريد
التصنيف ويرغب في التأليف وانما كان عندنا ناسخ نملي ما يجريه الله جل جلاله على
خاطرنا من المقال وما يفتحه على سرائرنا من ابواب الاقبال ونكتبه في قطعات وينقله
الناسخ في الحال واما ما كنا نحتاج الى روايته من الاخبار المنقولات او نذكره من الدعوات
فتارة كنا نمليه على الناسخ من الكتاب الذي رويناه عنه او اخذناه منه وتارة ندل الناسخ
على المواضع التي نريد بخدمة الله جل جلاله فضل اطرافها وتكميل اوصافها فينقلها من
اصولها كما عرفناه من تحصيلها فالمبيضة التي كتبها الناسخ هي مسودة المصنفات المذكورات
فان وجد فيها خلل فلعل ذلك لاجل هذه القاعدة المخالفة لعادات المصنفين فصل
ويقول الآن العبد المملوك لمالك رقه والقادر على عتقه قد امتثلت مرسومك اللهم
فيما اعتمدت عليه مجتهدا بك في الاخلاص فيما هديتني اليه وانا اعرضه بوسيلة رحمتك
على ايدي من ذكرته فيه من خاصتك في من لم اذكره من الوسائل الى موافقة ارادتك في اسالك

ان تقبل ما عملته بما وهبتني من قوتك جنفته بهدايتك افضل ما قبلت ممن شرفته
باقبالك عليه واتحفته وعرفته قدر المنة عليه والهمته ما تريد منه وترضى به
عنه وقد بعثت هذا العمل امام القدوم اليك وانا مشتاق الى لقائك والمجى اليك تخلفت
ستين سنة فى دار الفنا يشغلني عنك شي من الاهوال وقد خفت من قولك ولا جل جلالك
يامن مكر الله الا القوم الخاسرون فاسئلك مما احب الامان منه يامن لا يخيب لديه
السائلون وكان اخر هذا الاملا الصادر عن المراحم والعواطف الالهية يوم الاثنين
ثالث عشر جمادى الاولى سنه خمس وستمائه ونحن ضيوف معروف شرف الابواب
الحسينيه وجيران تحف الاعتاب المقدسه وقد بهرنا جلاله استصلاح الله
جل جلاله لنا ثوابه وتاهلينا المشافهة نوابه والحمد لله جل جلاله كما هو اهله
ونساله ان يختم لنا بما هو اهله برحمته وجوده
وفضله وصلواته على سيدنا
وجدنا محمد بن عبد الله
سيد المرسلين و
على سلفنا و
ملوكنا

الملائكة ويستبشرون وتهنى بعضها بعضا لما يعطى الله هذه الامة اذا افطروا ومن
ذلك ما رواه محمد بن ابى القاسم الطبرى فى كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى
باسناده الى الحسن بن على بن فضال عن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه على بن الحسين عن ابيه السيد الشهيد الحسين
بن على عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين على بن ابيطالب عليهم السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر
الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل
الايام ولياليه افضل الليالى وساعاته افضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة
الله وجعلتم فيه كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول من اهل ح
ودعاكم فيه مستجاب فاسالوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم
الله لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم اذكروا
بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم
ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا
يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس
يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعا فى اوقات
صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده ويجيبهم اذا
ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم
ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان
الله جل ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم القيمة
يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له
بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا
نقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس

من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن
خفف منكم عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله
غضبه عنه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه
وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه
ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب
من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة على ثقل الله ميزانه
يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور
ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم الا يغلقها عنكم وابواب النيران
مغلقة فاسئلوا ربكم الا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم الا يسلطها عليكم
قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال
يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول
الله ما يبكيك فقال يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث
اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك تخضب بها لحيتك قال
امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلام في سلامة من
دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني
لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله عز وجل خلقني واياك واصطفاني
واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي
وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم
بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته في
عباده ومن ذلك ما رواه الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري في الكتاب
المشتهر المأثور من العمل في الشهور من عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد النعماني و
محمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا احمد بن الحسن النخاس
عن زكريا المؤمن عن عبد الملك بن عتبة عن محمد بن مروان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان

اوّل ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعفها
فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلما اعتق حتى اخر ليلة في شهر رمضان يعتق مثل
ما اعتق في كل ليلة ومن ذلك ما رواه ايضا علي بن عبد الواحد المشار اليه رضوان
الله عليه عمّا عن علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في
شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة فصل في تعظيم لفظ شهر
رمضان رايت ورويت في كتاب الجعفريات وهي الف حديث باسنادنا واحد عظيم
الشان الى مولانا موسى بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا علي بن ابي طالب
صلى الله عليهم اجمعين قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله
فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وهذا الحديث وقف
فيه الاسناد في الاصل عن مولينا علي عليه السلام وقد روينا في غير هذا ان كلما روي
عن مولانا علي فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره من علل
التشريف بتكليف الصيام اعلم ان اصل علة التكليف انه تشريف لعباده من يستحق
العبادة لانه جل جلاله اهل لها فهذه العلة الاصلية في التكاليف الالهية واما تعيين
وجه اختيار الله جل جلاله من العبادات يكون خدمته له بجنس من الطاعات وعلى وجه
متعين في بعض الاوقات فهذا طريقه عن العالم بالغايبات على لسان رسله عليهم السلام
وعلى لسان ملائكته ومن شاء من خاصته عليهم افضل الصلوة فمما روينا في علة التشريف
بالصيام بطرق كثيرة في عدة احاديث منها ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر الطوسي وباسنادنا
الى الشيخين المعتمد بن علي بن حاتم القزويني في كتابه كتاب علل الشريعة والى الشيخ ابي جعفر
محمد بن بابويه مما ذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه فقالا جميعا باسنادهما الى هشام بن
الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به
الغني والفقير وذلك ان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا
قدر عليه فاراد الله عز وجل ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على

عن مولانا محمد بن علي عن مولانا علي بن الحسين عن مولانا الحسين

الضعيف برحم الجابع ومن ذلك بالاسناد المشار اليه من كتاب ابن بابويه ايضا فيما رواه
عن مولينا الحسن بن علي بن ابيطالب صلوات الله عليه واله قال جاء نفر من اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه واله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له
لاي شيء فرض الله الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر من
ذلك فقال النبي صلى الله عليه واله ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه
ثلثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش والذي ياكلونه بالليل تفضل من الله
عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الاية كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي
صدقت يا محمد صلوات الله عليه واله فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه واله
ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله عز وجل له سبع خصال اولها
يذوب الحرام في جسده والثانية لا يبعد من رحمة الله تعالى والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه
ادم والرابعة يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش
يوم القيمة والسادسة يعطيه الله برائة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة
قال اليهودي صدقت يا محمد **الباب الثاني فيما نذكره من الرواية** ان اول السنة شهر رمضان
واختلاف القول في الكمال والنقصان فما رويناه في ذلك بعدة اسانيد الى مولانا الصادق
صلوات الله عليه انه قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وقال راس السنة شهر
رمضان ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة
الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران
في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقران ورويناه ايضا عن ابي جعفر بن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال من
كتاب الصيام باسناده الى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال شهر
رمضان راس السنة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم شهر رمضان

لحم بدم

سلمت السنة وذكر الطبري في تاريخه ان فرض صوم شهر رمضان نزل به القرآن في السنة الاولى
من هجرة النبي صلوات الله عليه وآله في شعبانها واعلم انني وجدت الروايات مختلفات في هل
اول السنة محرم او شهر رمضان لكنني رأيت عمل من ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين و
كثيرا من تصانيف علمائهم الماضين ان اول السنة شهر رمضان على التعيين ولعل شهر
الصيام اول العام في عبادات الاسلام والمحرم اول السنة في غير ذلك من التواريخ ومهام
الانام ومما كان له احتمال في الامكان لان الله جل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل
جلاله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فلسان حال هذا التعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولانه لم يجر لشهر من شهور
السنة ذكر باسمه في القرآن وتعظيم امره الا لهذا شهر الصيام وهذا الاختصاص بذكره
كانه ينبه والله اعلم على تقديم امره ولانه اذا كان اول السنة شهر الصيام وفيه ما قد اختص
به من العبادات التي ليست في غيره من الشهور والايام فكان الانسان قد استقبل اول السنة
بذلك الاستعداد والاجتهاد فيرجى ان يكون باقي السنة جاريا على السداد والمراد وظاهر
دلائل المعقول وكثير من المنقول ان ابتداءات الدخول في الاعمال هي اوقات التاهب لها
لاوساطها ولا لاواخرها على كل حال ولان فيه ليلة القدر التي يكتب فيها مقدار الآجال
واطلاق الآمال وذلك منبه على ان شهر الصيام هو اول السنة فكانه فتح للعباد في اول
دخولها ان يطلبوا طول آجالهم وبلوغ آمالهم ليدركوا اخرها ويجدوا مواردها ومصادرها
وروى محمد بن يعقوب وابن بابويه في كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها ولان الاخبار بان شهر رمضان اول السنة ابعد
من التقية واقرب الى انه مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا وتنبيها واكدا ما تضمنته الا
الادعية المنقولة في اول شهر رمضان بانه اول السنة على التعيين والبيان واعلم ان اختلاف
اصحابنا في هل شهر رمضان يمكن ان يكون تسعة وعشرين يوما على اليقين او انه ثلثون لا
ينقص ابد الابدين فانهم كانوا قبل الان مختلفين واما الان فلم اجد ممن شاهدته او سمعت به
في زماننا وان كنت ما رايتهم انهم يذهبون الى ان شهر رمضان لا يصح عليه النقصان بل هو كسائر

الشهور في ساير الازمان و لكنني اذكر بعض ما عرفته مما كان جماعة من علماء اصحابنا معتقدين
له وعاملين عليه من ان شهر رمضان لا ينقص ابدا عن الثلثين يوما فمن ذلك ما حكاه شيخنا
المفيد محمد بن محمد بن النعمان في كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى حدوث
هذا القول وقلة القائلين به ما هذا لفظه المفيد مما يدل على كذبه وعظم بهتانه ان فقهاء
عصرنا هذا وهو سنة ثلث وستين و ثلثمائة ورواته وفضلائه وان كانوا اقل عددا منهم
في كل عصر مجمعون عليه و يتدينون به و يفتون بصحته وداعون الى صوابه كسيدنا وشيخنا
الشريف الزكي ابي محمد الحسيني ادام الله عزه وشيخنا الثقة ابي القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه ايده الله وشيخنا الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه و شيخنا
ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين ايدهما الله وشيخنا ابي محمد هرون بن موسى
ايده الله اقول انا ومن ابلغ ما رايته ورويته في كتاب الخصال للشيخ ابي جعفر محمد
بن بابويه رحمه الله وقد اورد احاديث بان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما
وقال ما هذا لفظه قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار
منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة
للكتاب و مخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية
في انه ينقص و يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقى العامة ولم
يكلم الا بما يكلم به العامة ولا حول ولا قوة الا بالله هذا اخر لفظه اقول و لعل عذر
المختلفين في ذلك وسبب ما اعتقد بعض اصحابنا قديما عليه بحسب ما ادت اليهم الاخبار
المنقولة اليه و رايت في الكتب ايضا ان الشيخ الصدوق المتفق على امانته جعفر بن
محمد بن قولويه تغمده الله برحمته مع ما كان يذهب الى ان شهر رمضان لا يجوز عليه
النقصان فانه صنف في ذلك كتابا وقد ذكرنا كلام المفيد عن ابن قولويه ووجدت
للشيخ محمد بن احمد بن داود القمي رضوان الله عليه كتابا قد نقض به كتاب جعفر بن قولويه
واحتج بان شهر رمضان له اسوة بالشهور كلها ووجدت كتابا للشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان سماه لمح البرهان الذي قدمنا ذكره قد انتصر فيه لاستاده وشيخه جعفر بن

قولويه ورد على محمد بن احمد بن داود القمى فى ذكر فيه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين
وتاول اخبارا ذكرها يتضمن انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت تصنيفا
للشيخ محمد بن على الكراجكى يقتضى انه قد كان فى اوّل امره قائلا بقول جعفر بن قولويه
فى العمل على ان شهر الصيام لا يزال ثلثين على التمام ثم رايت له مصنفا آخر سماه
الكافى فى الاستدلال قد نقض فيه على من قال بانه لا ينقص عن ثلثين واعتذر مما
كان يذهب اليه وذهب الى انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا
المفيد قد رجع عن كتاب لمح البرهان وذكر انه صنف كتابا سماه مصابيح النور وانه
قد ذهب فيه الى قول محمد بن احمد بن داود فى ان شهر رمضان له اسوة بالشهور فى
الزيادة والنقصان اقول وهذا امر يشهد به الوجدان والعيان وعمل اكثر من سلف و
عمل من ادركناه من الاخوان وانما اردنا ان لا نخلى كتابنا من الاشارة الى قول بعض
من ذهب الى الاختلاف من اهل الفضل والورع والانصاف وان الورع والدين
حملهم على الرجوع الى ما عادوا اليه من انه يجوز ان يكون ثلثين وان يكون تسعا
وعشرين اقول وان كان الامر كما قال علماء المنجمين من ان الهلال يتعذر معرفته
على التحقيق فربما اقوى ذلك دعوى من يدعى ان شهر رمضان لا ينقص ابدا و
يقول انه قد اهل قبل رؤيته الناس له وان لم يروه اقول و ربما وقفت عليه من
قول المنجمين فى ان رؤية الهلال لا يضبط بالتحقيق كما ذكره محمد بن اسحق المعروف
بالنديم فى كتاب الفهرست فى الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحق الكندى وقال
فى مدحه له انه فاضل دهره وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة باسرها ثم ذكر
كتبه فى فنون عظيمة من العلوم وقال فى كتبه النجوميات كتاب رسالته فى ان رؤية
الهلال لا تنضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب اقول و قد روينا من كتاب
من لا يحضره الفقيه لابى جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه ان الهلال قد يستر
عن الناس عقوبة لهم فى عيد شهر رمضان و فى عيد الاضحى فقال ما هذا لفظه
باسنادنا عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن على عليهما السلام

فقد

بالسيف

بالسيف وسقط ثم ابتدروا فقطعوا رأسه فنادى مناد من بطنان العرش ألا أيتها الأمة
المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر وفي خبر آخر لا لصوم ولا لفطر
قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثأر ثائر الحسين
عليه السلام أقول ورأيت في المجلد الأول من دلائل الإمامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبري فصل
عند ذكره للإسراء بالنبي صلى الله عليه وآله ما هذا لفظه ولكن أخبركم بعلامات الساعة
يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الأنفس وتعق الأرحام وتقطع الأهلة عن كثير من الناس
أقول فهذا أيضاً مما يقتضي أن الهلال قد يستر عقوبة من الله جل جلاله فيكون الظافر
بمعرفة الهلال على اليقين بدلالة من رب العالمين قد تشرف بما يعجز عنه شكر الشاكرين و
الحمد لله الذي جعلنا بذلك عارفين **الباب الثالث فيما نذكره** من الاستعداد لدخول
شهر رمضان وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضل بذل الطعام لإفطار الصوم
والاستظهار للصيام بإصلاح الطعام اعلم أن فضل بذل الطعام معقول فضله بأنوار الطعام ٤
العقول المصدقة للأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وذلك أن لقيام الأهل
الصيام بالطعام كأنه تمليك لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم فإن القوة الموجودة في
أجساد الذين تؤثرهم بالزاد تصير كأنها قوة العبد المطعم لهم التي في جسده فكما أن قوة
جسده كلما حصل بها كان معدوداً من عبادته فكذا يكون كلما صدر عن القوة من مفطر
الصائم تكون مكتوبة لمن يطعمه في ديوان طاعته فكأنك قد اتخذتهم مماليك يعبدون
في خدمتك وأنت ساكن ويحملون ذخائرك إلى دار إقامتك وأنت قاطن ويخافون في
مصلحتك وأنت آمن وحسبك أن تبتاع كل مملوك منهم بمقدار طعامه وشرابه وهذا
فضل عظيم يعجز القلم عن شرح أبوابه وثوابه أقول فأما من طريق المنقول فقد رويناه
بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني وأبي جعفر محمد بن بابويه وجدي أبي جعفر الطوسي رضي الله
عنهم بإسنادهم إلى الصادق عليه السلام أنه قال من فطر صائماً فله أجر مثله وبالإسناد عن أبي
الحسن عليه السلام أنه قال تفطيرك أخاك الصائم أفضل من صيامك وبالإسناد المقدم
أيضاً عن الصادق أنه قال لسدير أتدري أي ليال هذه قال نعم جعلت فداك هذه ليالي

شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر على ان تعتق في كل يوم ليلة من هذه الليالي عشر
رقبات من ولد اسمعيل فقال له بابي وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ به رقاب
رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا
مسلما قال له بلى وعشرة فقال له فذلك الذي اردت يا سعد ان افطارك اخاك المسلم يعدل
رقبة من ولد اسمعيل وبالاسناد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من فطر في هذا الشهر فقال
مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة مؤمنة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي
هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب
او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك واقول واقتد في هذا الشهر بمالك ملوك اهل الفضائل
فقد رويت عن جماعة منهم ابن بابويه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر
رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل واما الاستظهار للصيام باصلاح الطعام فاعلم
انني انما ذكرت ان ذلك من المهام لانني وجدت الداخلين في صيام شهر رمضان باعتبار ما
تقووا به من الطعام والشراب عدة اصناف صنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام
فدخوله في الصيام كنحو من وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ جملا حراما حج عليه وصنف منهم
كانت قوته على الصوم من طعام حرام وحلال مختلطا فان دخوله في الصيام كمن وجب عليه
الحج وفرط فيه فاخذ جملا له بعضه بقدر الحلال من الطعام ولغيره بعضه بقدر الحرام
وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصيام بطعام حرام لا يعلم كونه حراما او مختلطا من
حلال وحرام لا يعلم ذلك يعتقده حلالا فهو كنحو من وجب عليه الحج ففرط فيه واستاجر جملا
لا يعلم ان الجمال غصبه او كان ثمنه من حلال او حرام واشتراه بعين الذهب فاذا ظفر صاحب
الجمل او الشريك بالجمل استعاده ومنعه من العمل او شركه فيما حصل من الامل وصنف كانت قوته
على الصيام بطعام حلال لكنه كان ياكله اكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل
حضرة الملوك حين استدعوه للحضور لمجالستهم ونسيانهم وكرامتهم وما تادب في المجيء
اليهم في دوابه وثيابه واسبابه وكان في طريقه غافلا عنهم ومهونا باداب السلوك اليهم

وقد كان قادراً ان يركب من الدواب ويلبس من الثياب ويستعمل من الاسباب ما يقربه اليهم فلم
يفعل واتلف ما اكله بالشهوات واتلف ساعات من عمره كانت من بضايع السعادات وخاصة
اذا كان السلطان مطلعاً عليه في طريقه وناظراً الى سوء توفيقه فان عاتبوه فبعدلهم وان
اكرموه فبفضلهم وحسبه انه نزل عن ان يكون يستقر بعزته بين يدي رب الارباب ورضي ان يكون كالدواب
وصنف منهم دخل في صيام شهر رمضان بقوة طعام كان قد اكتسبه بالمعاملة لمولاه جل جلاله
وعمل فيه برضاه واكل منه بحسب ما يقويه على خدمة مالكه فهذا دخل في ضيافتهم واكرامهم من
الباب الذي ارادوه واقتضى عدلهم وفضلهم ان يكرموه وصنف دخل في الصيام من طعام كان
تارة يكون فيه معاملة لله عز وجل وتارة معاملة للشهوات فله معاملة المراقبة وسبيله
المراقبة فيما عامل مولاه به وعليه خطر المعاتبة فيما ترك فيه معاملة مولاه بسوء ادبه واعلم
ان هذه الاصناف المذكورين على اصناف اخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام كان فطوره
على حرام او مختلط من حلال وحرام فله حكم الاصرار وصنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه
حراماً او مختلطاً وفطوره على مثل الذي ذكرناه فله وسبيله ما اعذر بانه ما تعمد سخط مولاه و
صنف لما كان طعامه على مقتضى الشهوات كان فطوره كذلك فهو قريب من الدواب في تلك
الحركات والسكنات والصنف الذي عامل الله جل جلاله في الطعام والفطور وجميع الامور
فهو الذي ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما كان طعامه على طرق مختلفة تارة
معاملة لله جل جلاله وتارة للشهوة وفطوره كذلك فحاله كما قلناه في طعامه في نقصه
وتمامه وصنف لما كان طعامه اما حراماً او مختلطاً او للشهوة او للشبهة لكنه هذب فطوره
فكان في فطوره على حال معاملة الله جل جلاله فحاله حال المراقبين او التائبين وهو قريب
من المسعودين وصنف لما كان طعامه معاملة الله جل جلاله كان فطوره للشهوة فحاله كحال
من كان مجالساً للملوك وقريباً منهم ثم فارقهم وقنع ان يكون بهيمة من الانعام او مفارقاً للانام
وبعيداً عنهم اقول واذا كان الامر هكذا في خطر الطعام وكان قد تغلب بنو امية وولاة كثيرون
على افساد اموال اهل الاسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتى لقد روينا من كتاب مسائل
الرجال لمولانا ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام قال محمد بن الحسن قال محمد بن هرون الجلاب

قلت له روينا عن ابائك انه يأتي على الناس زمان لا يكون شيء اعز من اخ انيس او كسب درهم من حلال فقال لي يا محمد ان العزيز موجود ولكنك في زمان ليس فيه شيء اعسر من درهم حلال واخ في الله عز وجل اقول وقد روي لنا عن خواص العترة النبوية ان اخراج الخمس من الاموال المشتبهات سبب لتطهيرها من الشبهات وهذا الوجه ظاهر في التأويل لان جميع الاموال ومن هي في يده مماليك لله جل جلاله فله سبحانه ان يجعل تطهيرها باخراج هذا القدر القليل و يوصل الى كل ذي حق حقه لاجل الايثار بالخمس لرسوله صلى الله عليه واله ولعترته ولاجل معونتهم على مقامهم الجليل اقول وقد نص الله تعالى في القران الشريف على لسان رسوله صلوات الله عليه واله ان الدعاء طريق الى القبول وبلوغ المأمول فينبغي ان يدعو بعد الاستظهار باخراج الخمس من كلما يتعلق فيه بما سوف نذكره عند وقت الافطار من دعوات لزوال الشبهات

فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر رمضان بتقديم التوبة والاستغفار روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام فقال باسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في اخر جمعة من شعبان فقال لي يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذا اخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما مضى منه وعليك بالاقبال على ما يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القران وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان اليك وانت مخلص لله عز وجل ولا تدعن امانة في عنقك الا اديتها وفي قلبك حقدا على مؤمن الا نزعته ولا ذنبا انت مرتكبه الا اقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سر امرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واكثر من ان تقول فيما بقي من هذا الشهر اللهم ان لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه فان الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان اقول وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة من هذا المهمات كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعوات وصفات الصلوات المنقولات فانظر في تلك الجهات فانه من المهمات

فصل فيما نذكره من صوم ثلثة ايام قبله لزيادة فضل الصيام روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه ايضا من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال

عند ثواب صوم شعبان ما هذا لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام ثلثة ايام من اخر شعبان
ووصلها بشهر رمضان كتب الله تعالى له صوم شهرين متتابعين وفي روايات انه يفرق بين
شعبان وشهر رمضان بافطار يوم او يومين فلعل المراد بذلك ان من صام شعبان جميعه
يراد منه الافطار بينه وبين شهر رمضان يوما او يومين لئلا يضعف المندوب عن الو
الواجب ومن لم يصم شهر شعبان فاراد ان يصوم اياما من اخر شهر شعبان يصلها بشهر
رمضان لتكون الايام المندوبة مطهرة للانسان من العصيان وممهدة لكمال الدخول
في شهر رمضان فصل فيما نذكره من الدعا اخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان رويناه
من عدة طرق عن الصادق عليه السلام انه كان يقول في اخر ليلة من شعبان واول ليلة من
شهر رمضان اللهم ان هذا الشهر المبارك الذي انزلت فيه القران وجعلته
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فقد حضر فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه وسلمنا منه
منا في يسر منك وعافية يا من اخذ القليل وشكره وستر الكثير وغفره اغفر لي الكثير
من معصيتك واقبل مني اليسير من طاعتك اللهم اني اسالك ان تجعل لي الى كل
خير سبيلا ومن كل ما لا تحبه مانعا يا ارحم الراحمين يا من عفى عني وعما خلوت به من
السيئات يا من لا يؤاخذني بارتكاب المعاصي عفوك عفوك عفوك يا كريم الهي وعظتني
فلم اتعظ وزجرتني عن المعاصي فلم انزجر فما عذري فاعف عني يا كريم عفوك عفوك اللهم
اني اسالك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب عظم الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة عفوك عفوك اللهم اني عبدك
وابن عبدك ابن امتك ضعيف فقير الى رحمتك وانت منزل الغنى والبركة على العباد
قاهر قادر مقتدر احصيت اعمالهم وقسمت ارزاقهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم
خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد علمك ولا يقدر العباد قدرك وكلنا فقير الى رحمتك
فلا تصرف عني وجهك واجعلني من صالحي خلقك في العمل والامل والقضا والقدر
اللهم ابقني خير البقا وافنني خير الفنا على موالاة اوليائك ومعاداة اعدائك
والرغبة اليك والرهبة منك والخشوع والوفاء والتسليم لك والتصديق بكتابك

واتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله اللهم ما كان في قلبي من شك او ريبة
او جحود او قنوط او فرح او مرح او بذخ او بطر او فخر او خيلاء او رياء او سمعة او شقاق
او نفاق او كبر او فسوق او عصيان او عظمة او شيء لا تحب فاسألك يا رب ان تبدلني مكانه
ايمانا بوعدك ووفاء بعهدك ورضا بقضائك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك
واثرة وطمأنينة وتوبة نصوحا اسألك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين
ويا رب العالمين الهي انت من حلمك تعصى فكانك لم تر ومن كرمك وجودك تطاع
فكانك لم تعص وانا ومن لم يعصك سكان ارضك فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير
عوادا يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله صلوة دائمة لا تحصى ولا تعد ولا يقدر
قدرها غيرك يا ارحم الراحمين

فصل في ذكر زيارة الحسين عليه السلم في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه واخر ليلة منه

روينا ذلك باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا عليه السلم قال حدثني ابي عن ابي بصير الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن مختار عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه سئل عن زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلم فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه صلى الله عليه وآله في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلم خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملئكة لزيارته قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه عليه السلم خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر رمضان اول ليلة من الشهر وليلة النصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله احبت فابشر بمغفرة من الله وفضل

فصل فيما نذكره من الاختلاف في ترتيبنا فلة شهر رمضان هو ما قد تضمنه

طهرت فاستانف العمل ويقول الآخر

شهر رمضان اعلم ان النظام في العمل في ترتيبنا فلة

مصباح جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله عليه انه قال تصلي في العشرين
ليلة من الشهر كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد
عشاء الاخرة وتصلي ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة وكذلك ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلث وعشرين تسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة
وثلثون في ليلة احدى وعشرين وثلثون في ليلة ثلث وعشرين الجميع ثمانون ركعة
يفرقها في اربع جمع في كل جمعة عشر ركعات اربع منها صلوة امير المؤمنين وركعتان
صلوة فاطمة واربع ركعات صلوة جعفر عليهم السلم وتصلي ليلة اخر جمعة عشرين ركعة
صلوة امير المؤمنين عليه السلم وفي اخر ليلة سبت منه عشرين ركعة صلوة فاطمة عليها السلم
فيكون ذلك تمام الف ركعة وتصلي ليلة النصف زيادة على هذا الالف مائة
ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وهكذا تصلي المائة في
هذا الترتيب في نوافل شهر رمضان هو اختيار الشيخ المفيد في كتاب المقنعة وقال المفيد في
رسالة الغرية مما معناه انه يصلي في العشرين ليلة الاولة كل ليلة عشرين ركعة ثماني
بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الاخرة ويصلي في العشر الاخر كل ليلة
ثلثين ركعة ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين و
ليلة ثلث وعشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الالف ركعة وهو رواية محمد بن
ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فيما اسنده عن علي بن مهزيار عن مولانا الجواد
يقتضي ترتيب الرسالة الغرية اقول وقال الشيخ محمد بن احمد الصفواني في كتاب التعريف
وهي رسالة منه الى ولده وقد زكاه اصحابنا عند ذكر اسمه واثنوا عليه في باب صلوة
شهر رمضان واعلم يا بني ان صلوة شهر رمضان تسعمائة ركعة وفي رواية اخرى الف
ركعة وروي تسعة الاف مرة قل هو الله احد وروي عشرة الاف مرة في كل ركعة عشر
مرات قل هو الله احد وروي انه يجوز مرة مرة فمنها في العشر الاول والثاني في كل
ليلة عشرين ركعة يكون اربعمائة ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد فان
لم يمكن فمرة وفي الاواخر ثلثين ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد فان لم

يمكن قرءة الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فان فيهما مائة في كل ركعة بعد
فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد وقد روى ان في ليلة تسع وعشرين ايضا مائة
ركعة وهو قول من قال بالالف ركعة الا ان المعول عليه في ليلة احدى وعشرين وفي ليلة
ثلث وعشرين هذا لفظه ولعل ناسخ كتابه غلط فاراد ان يكتب ليلة تسع عشرة
فكتب تاسع عشرين الا انا كذا وجدناه في نسختنا وهي عتيقة تاريخها ذو الحجة سنة
اثنتي عشرة واربعمائة اقول وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه فقال وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة وسماعة وهما
واقفيان قال سألته عن شهر رمضان كم يصلي قال كما تصلي في غيره الا ان لشهر رمضان
على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي ان يزيد في تطوعه وان احب وقوي على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى العشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل
ذلك يصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة
فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة ثم قال وفي
ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في كل واحدة منهما مائة ركعة ثم قال انما
اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم ان الناظر
في كتابي كيف روى ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى باسا باستعماله اقول
وروى عبد الله الحلبي في كتابه وابن الوليد في جامعه ما معناه ان النبي صلى الله عليه
واله لم يصل نافلة شهر رمضان ولعل روايتهما لها تاويل من التقية او غلط الرواة او
غير ذلك من البيان اقول فمن الروايات في ان النبي صلى الله عليه واله صلى نوافل
شهر رمضان ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله
جل جلاله عليه قال قال ابو علي بن همام قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثني ابو
القسم بن ابي حليس الهمداني قال حدثني ابو علي محمد بن احمد بن مطهر قال كتبت الى سيدي
ابي محمد صاحب العسكري عليه السلم ان رجلا يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله
لم يزد في صلوته في شهر رمضان على ما كان يصلي في غيره فكتب في الجواب كذب فض الله

فانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في عشرين ليلة من شهر رمضان عشرين
ركعة في كل ليلة وفي ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وفي
العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اقول وروى هذا الحديث بغير هذه الالفاظ
علي بن عبد الواحد النهدي عن علي بن حاتم ثم قال حدثنا احمد بن علي حدثنا محمد بن ابي
الصهبان عن محمد بن سليمن قال ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله وصالح الحذاء عن اسحق بن عمار عن
ابي الحسن وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد وسالت ابا الحسن الرضا
عليه السلام عن هذا الحديث فاخبرني به وقالوا هؤلاء جميعا سئلنا عن الصلوة في شهر
رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول
ليلة من شهر رمضان على رسول الله صلى الله عليه وآله صلى رسول الله المغرب ثم صلى
اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى اربع ركعات في كل ليلة ثم
صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الاخرة صلى ركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء
الاخرة وهو جالس في كل ليلة قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما راى الناس ذلك
ونظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في صلوته حين دخل شهر رمضان سالوه عن
ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل
قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة ولن
يجتمع في النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من كتابه واعلموا انه لا جماعة
في نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى اربع
ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام بلال الصلوة
العشاء الاخرة خرج النبي صلى الله عليه وآله فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو
جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلوته التي كان يصلي في كل ليلة في آخر الليل واوتر

فلما كان

فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان
ثمان ركعات بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين
اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة فلما كان في ليلة اثنتي
وعشرين زاد في صلوته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد عشاء الآخرة
فلما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة
احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال فسألته عن صلوة الخمسين ما حالها في شهر رمضان
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلوة ويصلي صلوة الخمسين على ما كان
فعل في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيئا اقول وهذا آخر لفظ هذه الروايات من اصل
مصنفه الذي كتب في حياة نعمة الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر رمضان
على هذا الوصف فينبغي ان نذكر الرواية بالترتيب الآخر في نافلة شهر رمضان فانه ابلغ في
الاستظهار والكشف وروى ايضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن محمد بن
حسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن علي بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصلي في شهر رمضان
زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب ليس تصلي في تسع
عشر ليلة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى
وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وتصلي في ثمان ليال من العشر
الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت
عني لقد كان ضاق بي الامر فلما ان اتيت بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الالف قال تصلي في
كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين وتصلي ركعتين لابنة محمد عليهما السلام
وتصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار عليه السلام وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر
في آخر جمعة لامير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة وتصلي عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة

لابنة محمد عليهما السلم وعلى ذريتهما ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات اخوانك هذه الاربع الركعات
فانهما افضل الصلوات بعد الفرايض فمن صلاها فى شهر رمضان او غيره انفتل ليس بينه
وبين الله عزوجل من ذنب قال ثم قال يا مفضل بن عمر تقرء فى هذه الصلوات كلها اعنى
صلوة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله احد ان شئت مرة وان شئت ثلث مرات
وان شئت سبعا وان شئت عشرا واما صلوة امير المؤمنين عليه السلم فانه يقرء فيها بالحمد
فى كل ركعة وخمسين مرة قل هو الله احد وتقرا فى صلوة ابنة محمد عليهما السلم فى اول ركعة
بالحمد وانا انزلناه مائة مرة وفى الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت
فى الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلم وهو الله اكبر اربع وثلثون مرة وسبحان الله ثلث
وثلثون مرة والحمد لله ثلث وثلثون مرة فوالله لو كان شئ افضل منه لعلمه رسول الله
صلى الله عليه وآله اياها وقال لى تقرا فى صلوة جعفر عليه السلم فى الركعة الاولى الحمد واذا
زلزلت وفى الثانية الحمد والعاديات وفى الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفى
الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم قال لى يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وقال على بن عبد الواحد النهدى فى كتابه واخبرنا عبد الله بن عبد
الحسين الفارسى رحمه الله قال اخبرنا محمد بن على بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلم **اقول** وقد ذكر الفتان فى كتاب
عمل شهر رمضان محمد بن سنان وبالغ فى الثناء عليه وروى فى ذلك حديثا يعتمد عليه قال
السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة رضى الدين ركن الاسلام
جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس
مصنف هذا الكتاب قد ذكرناها بين الروايتين بالفاظ الرواة احتياطا لما اقتضته مالك الاسباب
وسنذكر فى عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان من هذا الكتاب ما يكون عندنا من تاويل
فى الجمع بينهما على ما نرجوه اقرب الى الصواب بين الرواة تفاوت فى العدالة والجرح ولم نذكره
نحن نزهتهما عن الاغتياب خوفا من يوم الحساب ولعل رواية الحلبى ورواية محمد بن الوليد
فى ترك نافلة شهر الصيام لعذر مقبول فى شريعة الاسلام فان ظاهر روايتهما المشار

إليهما وظاهر مذهب ابن بابويه رضوان الله عليه ترك هذا الترتيب في صلاة شهر رمضان والاقتصار
على نافلة اليوم والليلة كغيره من الأزمان وقال الشيخ علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام
وقد أثنى عليه بالثقة جدي أبو جعفر الطوسي وأبو العباس النجاشي ما هذا لفظه حدثني هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ومما كان يصنع في شهر رمضان كان
يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلاته التي كان يصليها قبل ذلك منذ أول ليلة إلى تمام عشرين
ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان منها بعد المغرب واثنتا عشرة بعد العشاء الآخرة ويصلي
في العشر الأواخر في كل ليلة ثلاثين ركعة اثنتي عشرة ركعة منها بعد المغرب وثماني عشرة
بعد العشاء الآخرة وكان يجتهد في ليلة تسع عشرة اجتهادا شديدا وكان يصلي في ليلة إحدى
وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيهما أقول لو ذكرنا كلما وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين [ويصلي في ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة]
الرواة كنا قد خرجنا عما قصدناه **الباب الرابع فيما نذكره** مما يختص بأول ليلة من شهر
رمضان وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضل غسل أول ليلة منه رواه ابن أبي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال يستحب الغسل في أول ليلة من شهر
رمضان وليلة النصف منه **أقول** وقد ذكره جماعة من أصحابنا الماضين فلا نطيل بذكر أسماء
المصنفين ووقت اغتسال شهر رمضان قبل دخول العشاء ويكفي ذلك الغسل لليلة جميعها
وروي أن الغسل أول الليل وروي بين العشائين وروينا ذلك عن الأئمة الطاهرين **فصل**
أقول ورأيت في كتاب عتيق أنه تأليف أبي محمد بن جعفر بن أحمد القمي عن الصادق عليه السلام من اغتسل
أول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على رأسه ثلاثين كفا من الماء طهر إلى شهر رمضان
من قابل ومن ذلك الكتاب المشار إليه عن الصادق عليه السلام من أحب أن لا يكون به الحكة فليغتسل
أول ليلة من شهر رمضان فإنه من اغتسل أول ليلة منه لا يصيبه حكة إلى شهر رمضان
قابل وسيأتي في أول يوم من شهر رمضان ما رويناه فيه من الغسل أيضا **فصل فيما نذكره**
من الروايات بمعرفة أول شهر رمضان اعلم أن الروايات التي وقفت عليها كثيرة في المصنفات
وإذا كان العمل على رؤية الهلال والشهادات فأي فائدة في تكثير إيراد ما وقفنا عليه من علامات
ذلك الأمارات لكن قد اقتضت الاستخارة أننا لا نخلي كتابنا هذا من شيء من الروايات فمن ذلك

ما وجدناه مرويا عن جدي ابي جعفر الطوسي باسناده قال اخبرنا ابو احمد ايده الله قال حدثنا
ابو الهيثم محمد بن ابرهيم المعروف بابن ابي رعشة من اهل كفرتوثا من سر من رأى بنصيبين قال حدثني
ابي قال دخلت على الحسن العسكري صلوات الله عليه وآله في اول يوم من شهر رمضان
والناس بين متيقن وشاك فلما بصر بي قال لي يا ابا ابرهيم في اي الحزبين انت في يومك قلت
جعلت فداك يا سيدي اني في هذا قصد قال فاني اعطيك اصلا اذا ضبطته لم
تشك بعد هذا ابدا قلت يا مولاي من علي بذلك فقال تعرف اي يوم يدخل المحرم فانك
اذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان قلت وكيف تجزي معرفة هلال المحرم عن طلب
هلال شهر رمضان قال ويجلك انه يدلك عليه فتستغني عن ذلك قلت بين لي يا
سيدي كيف ذلك قال فانظر اي يوم يدخل المحرم فان كان اوله الاحد فخذ واحدا وان كان
اوله الاثنين فخذ اثنين وان كان الثلثا فخذ ثلثة وان كان الاربعا فخذ اربعة وان كان الخميس
فخذ خمسة وان كان الجمعة فخذ ستة وان كان السبت فخذ سبعة ثم احفظ ما يكون و
زد عليه عدد ائمتك وهي اثنى عشر اطرح مما معك سبعة سبعة فما بقي مما لا يتم سبعة
فانظر كم هو فان كان سبعة فالصوم السبت وان كان ستة فالصوم الجمعة وان كان خمسة
فالصوم الخميس وان كان اربعا فالصوم الاربعا وان كان ثلثة فالصوم الثلثا وان كان
الاثنين فالصوم الاثنين وان كان واحدا فالصوم الاحد وعلى هذا فابن حسابك تصبه
موافقا للحق ان شاء الله تعالى اقول ربما كان قول الراوي فما بقي مما لا يتم من زيادة احد
الرواة او من الناسخين لانه قد ذكر فان كان سبعة فالصوم السبت ولانه اذا كان اول
المحرم مثلا يوم الاثنين وضم الاثنين الى عدد الائمة عليهم السلام وهو اثنا عشر صار العدد
اربعة عشر فاذا عد سبعة وسبعة ما تبقى عدد ينقص عن سبعة اقول ولعل هذه الرواية
تختص بوقت دون وقت وعلى حال دون حال ولانسان دون انسان ومن ذلك ما
رويناها باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي الى علي بن الحسن بن فضال
من كتاب الصيام باسنادهما الى ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عرفت هلال
رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم ستين اقول وهذا الحديث كان ظاهره

يقتضي ان رجبا وشعبان لا بد ان يكون احدهما ناقصا عن ثلثين يوما فان وجد في وقت
هذين الشهرين تامين فلعل المراد بهذه الرواية تلك السنة المعينة او سنة مثلها او غير
ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده
الى الصادق عليه السلام انه قال عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية خمسة ايام
وصم اليوم الخامس ورايت في كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة من نسخة
عتيقة عندنا الان مليحة ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا عاصم
بن حميد قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام عد واليوم الذي تصومون فيه وثلاثة ايام بعده
وصوموا يوم الخامس فانكم لن تخطئوا قال احمد بن عبد الرحمن فقد ذكرت للعباس بن موسى
بن جعفر فقال انا عليه ما انظر الى كلام الناس والرؤية قال احمد وحدثني غياث قال
اظنه بن اعين عن جعفر بن محمد مثله اقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الاول
من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه
والحديث الذي يصام به يوم الخامس من اليوم الذي كان الصيام وقع في السنة الماضية
يصح ان لم يكن السنة كبيسة فانه يكون فيها من اليوم السادس والكبيس يكون في كل
ثلثين سنة احدى عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة الثانية اقول وقد ذكر الشيخ
العالم هبة الله بن سعيد الراوندي رحمه الله في كتاب شرح النهاية في كتاب الصيام في باب
علامات شهر رمضان ما هذا لفظه وقد رويت روايات بانه اذا تحقق هلال العام الماضي
عد خمسة ايام وصام اليوم الخامس او تحقق هلال رجب عد تسعة وخمسين يوما وصام
يوم الستين وذلك محمول على انه يصوم ذلك بنية شعبان استظهارا فاما بنية انه من شهر
رمضان فلا يجوز على حال وقال ابو جعفر الطوسي يجوز عندي ان يعمل على هذه الرواية التي
وردت بانه يعد من السنة الماضية خمسة ايام ويصوم يوم الخامس لان من المعلوم انه
لا يكون الشهور كلها تامة واما اذا راى الهلال وقد تطوق او راى ظل الراس فيه او غاب
بعد الشفق فان جميع ذلك لا اعتبار به ويجب العمل بالرؤية لان ذلك يختلف بحسب اختلاف
المطالع والعروض هذا اخر ما حكاه الراوندي في معنا فصل واعلم ان الله جل جلاله تفضل

علينا باسرار ربانية وانوار محمدية ومبار علوية منها تعريفنا باوايل الشهور وان لم يشاهد هلالها وليس ذلك بطريق الاحكام النجومية ولا الاستخارة المروية وانما ذلك كما قلناه بالالهام الموجد انية الضرورية وانما نذكر من دلايل شهر رمضان او علاماته او امارته لمن يتفضل الله جل جلاله عليه بما تفضل به علينا من هباته وكراماته وان لم يلزم العمل بها في ظاهر الشريعة النبوية وقد وجدنا تعليقة غريبة على ظهر كتاب عتيق وصل الينا يوم رابع عشر صفر سنة ستين وستمائة بعد تصنيف هذا الكتاب نحن ذاكروها حسبما رايناها قريبة من الصواب وهذا لفظها اذا اردت ان تعرف الوقفة واول شهر رمضان من كل شهر في السنة فارتقب هلال المحرم فاذا رايته فعد منه اربعة ايام خامسه الوقفة وسادسه اول شهر رمضان فاذا استتر منك هلال المحرم فارتقب هلال الصفر وعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان واذا استتر عنك هلال الصفر فارتقب هلال شهر ربيع الاول فاذا رايته فعد منه يوما واحدا وثانيه الوقفة وثالثه اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع الاول فارتقب شهر ربيع الاخر فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع الاخر فارتقب هلال جمادى الاولى فاذا رايته فعد منه خمسة ايام وسادسه الوقفة وسابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال جمادى الاولى فارتقب هلال جمادى الاخرة فاذا رايته فعد منه ثلاثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال جمادى الاخرة فارتقب هلال رجب فعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال رجب فارتقب هلال شعبان اوله الوقفة وثانيه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شهر رمضان فارتقب هلال شوال فاذا رايته فعد منه اربعة ايام وخامسه الوقفة وسادسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شوال فارتقب هلال ذي القعدة فاذا رايته فعد منه ثلاثة ايام ورابعه الوقفة وخمسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال ذي القعدة فارتقب هلال ذي الحجة وعد

منه ثمانية ايام وتاسعه الوقفه وعاشره اول شهر رمضان اهذا اخر ما وجدنا في
الاعمر بسبحوا النعريف بعضا ومن ذلك ما سمعنا مذاكره ولم نقف على اسنادنا انه روى
عن احدهم عليهم السلم انه قال يوم صومكم يوم نحركم ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن
بن علي بن فضال باسناده في كتاب الصيام الى ابن ابي الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين ورواه
محمد بن يعقوب الكليني وروى الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عقبة بن الوليد في الجزء الثاني
والاربعين عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة
واذا غاب الهلال بعد الشفق فهو لليلتين اقول وجدت في كتاب الفردوس لشهردار
بن شيرويه الديلمي في المجلد الاول في اواخر النصف الاول منه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وآله اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب الشفق
قبل الهلال فهو لليلتين في رواية اخرى واذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة واذا
غاب في البياض فهو لليلتين قلت ما هذا لفظ ما رايناه اقول ورايت واثنين احديهما
عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو يتضمن شرحا طويلا نحو
كراسين فلا نطيل بذكر ما رايناه عن الصادق عليه السلم في معرفة اول الشهور بالحساب فصل
واعلم ان تعريف الله جل جلاله لعباده بشيء من مراده فانه لا ينحصر بمجرد العقل جميع
اسبابه ولا يدرك بغير الشرع تفصيل ابوابه لان الله جل جلاله قادر لذاته فهو
قادر على تعريف عباده مهما شاء ومتى شاء بحسب ارادته واعرف على اليقين من يعرف
اوايل الشهور فان لم يكن ناظرا الى الهلال ولا حضر عنده احد من الشاهدين و
لا يعمل على شيء مما تقدم من الروايات ولا بقول منجم ولا باستخارة ولا بقول اهل العدد
ولا في المنام بل هو من فضل رب العالمين الذي وهبه نور الالباب من غير سؤال و
الهمه العلم بالبديهيات من غير طلب لنيل الحال ولكن هو مكلف بذلك حتى على
التعيين حيث علم به على اليقين اقول والمعتبر في معرفة الهلال واول شهر رمضان
عند من لم يعلم بذلك بوجه من الوجوه على ثبوته وقيام البينة بشاهدين بحسب ما

تضمنه المعتمد عليه من تحقيق القول بين الاصحاب فانه لا يليق شرح ذلك في هذا الكتاب

فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم اننا قد اشرنا فيما قبل هذا الفصل الى معرفة دخول الشهر مطلقا من غير رؤية هلال وهاهنا نذكر فيه بعض ما رويناه من مشاهدة الاهلة ومن يشهد به على سبيل الاجمال اقول فروينا من عدة طرق نذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه فروى باسناده في كتاب الكافي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الاهلة فقال هي اهلة الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر وباسناده ايضا الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين علي عليه السلام قال لا اجيز في الهلال الا شهادة رجلين عدلين اقول والاخبار كثيرة نحو هذا المعنى فلا حاجة الى الاطالة بها كما

فصل فيما نذكره من الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان اعلم ان من ادب الوقوف لرؤية هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك العبادة وامتثال امر الشريف في بيان اول وقت هذه الخدمة العظيمة الشأن وان تستعين به جل جلاله في الهداية الى مطالع والدلالة على فوائد ذلك ومنافعه فاذا نظرت فقل ما رواه محمد بن الحنفية عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْاَمْنِ وَالْاِيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالْاِسْلامِ وَالْعافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَدِفاعِ الْاَسْقامِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلوٰةِ وَالصِّيامِ وَالْقِيامِ وَتِلاوَةِ الْقُرْآنِ اَللّهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْنا فِيهِ حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا ثم قل ما روي عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف فقال اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ الْمُتَرَدِّدُ في فَلَكِ التَّقْديرِ الْمُتَصَرِّفُ في مَنازِلِ التَّدْبيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آياتِ مُلْكِهِ وَعَلامَةً مِنْ عَلاماتِ سُلْطانِهِ فَحَدَّ بِكَ الزَّمانَ وَامْتَهَنَكَ بِالْكَمالِ وَالنُّقْصانِ وَالطُّلُوعِ وَالْاُفُولِ وَالْاِنارَةِ وَالْكُسُوفِ في كُلِّ ذلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطيعٌ وَاِلى اِرادَتِهِ سَريعٌ سُبْحانَهُ ما اَعْجَبَ ما اَظْهَرَ مِنْ اَمْرِكَ وَ

دعوته في

الطف ما صنع من شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث فاسئل الله ربي
وربك وخالقي وخالقك ومقدري ومقدرك ان يصلي على محمد وال محمد وان
يجعلك هلال بركة لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الاثام هلال امن من
الافات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا واسلام
يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان اللهم صل على محمد وال محمد
واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا
اللهم للطاعة والتوبة واعصمنا فيه من الاثام والحوبة واوزعنا فيه شكر النعمة
والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك المنان الحميد
وصلى الله على محمد واله الطيبين واجعل لنا فيه عونا منك على ما ندبتنا اليه من
مفترض طاعتك وتقبلها انك الاكرم من كل كريم والارحم من كل رحيم امين
امين رب العالمين ثم قل ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رايت الهلال فقل
اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا
فيه وسلمنا منه وسلمه لنا في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا رحمن يا
رحيم ثم قل ما رويناه باسنادنا الى ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه
الله من كتاب اماليه من الجزء الثالث باسنادنا الى الفضل بن يسار عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة والناس يخرج
معه يتراءى هلال رمضان فاذا راه قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان و
السلامة والاسلام وصحة من السقم وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل
من النوم يا رحيم ثم قل ما روي عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال اذا رايت الهلال
فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فاعنا على
صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر منك وعافية انك
على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ثم قل ما روي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال اذا

وإذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته
وطهوره ورزقه اللهم أسألك خير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما
بعده اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والبركة والتقوى و
التوفيق لما تحب وترضى ثم قال ما ذكره ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق
عليه السلام قال إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم أهله علينا
بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والمسارعة إلى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا
في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته ثم قال ما وجدناه
في نسخة عتيقة من كتب أصول الشيعة ربي وربك الله رب العالمين اللهم صل
على محمد وآل محمد وأهله علينا وعلى أهل بيوتنا وأشياعنا بأمن وإيمان وسلامة و
إسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل واكفنا بالقليل
من النوم والمسارعة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا هذا و
ارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا
شره وضره وبلاءه وفتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق أو خير أو عافية أو فضل
أو مغفرة أو رحمة فاجعل نصيبنا فيه الأكثر وحظنا فيه الأوفر ثم قال ما روي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال
الحمد لله الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم أهله علينا إهلالا
مباركا ثم قال ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق أصحابنا كأنه من أصولهم
رحمهم الله تعالى قال إذا رأيت الهلال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ربي وربك الله
لا إله إلا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك
آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة
والإسلام والغبطة والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما
يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته

واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل ما وجدناه في
عتيقة قيل انها بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسألك يا مبتدئ البلايا ويا خالق
الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض يا
الهي واسألك بانك تبعث ارواح اهل البلى بعد بلائك وامرك وسلطانك على
عبادك وامانتك لاذلاء الهي واسألك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وانت
رب الشعرى ومنوة الثالثة الاخرى ان تصلي على محمد واهل بيت محمد عدد الحصى
والثرى وصل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضا وارزقني في هذا
الشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والعون عند القضاء واجعلني الهي من اهل
العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلاء
وقلة صبري في الشدة والرخاء لا تبعثني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرج همي

فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء

وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني واعف عني وجد علي بعفوك وجودك
يسعني واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته الدعاء واجعلني
الهي ممن امن واتقى في الدين والدنيا والاخرة مع من اتولى واتولاه ولا تلحقني بمن يعصي
من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني يا الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه و
عليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم
في الدين والدنيا ابدا وفي الاخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الاخرة خيرا
لي من الاولى واصرف عني عنزلهم عذاب الاخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وما
فيهما يا رباه يا رباه يا مولاه يا ولي نعمتاه امين امين اختم لي ذلك على ما اقول يا ربا
ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى
فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله في حضرة ضيافته
ودار رحمته التي فتحها بدخول شهر رمضان رويناه باسنادنا الى المسمعي والى
معاوية بن عمار بانهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يوصي ولده اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا
انفسكم في هذا الشهر فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين

يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وروى علي بن عبد الواحد
في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
عليكم في شهر رمضان بالاستغفار والدعا فاما الدعا فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار
فيمحو ذنوبكم ورايت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور في ترجمة خلف بن ايوب العامري
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت
صلوته وابتهل في الدعا واشفق منه واعلم ان شهر رمضان مثل دار ضيافة فتحت للانام
من ساير اصناف الاكرام والانعام ومن ذخاير خلع الامان والرضوان واطلاق كثير من
الاسراء العصيان وتواقيع بممالك وولايات ربانيات حاضرات ومستقبلات ومراتب
عاليات ومواهب غاليات وطي بساط الغضب والعتاب والعقاب والاقبال على صلح اهل
الجفا لرب الارباب فينبغي ان يكون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه المواهب الى
دخول دار الضيافة بها على فوايد تلك المطالب بالنشاط والاقبال والسرور وانشراح
الصدور وان كان قد عامل الله جل جلاله قبل الشهر المشار اليه معاملة لا ترضيه
وهو خجلان من دخول دار ضيافته والحضور بين يديه لاجل ما سلف من معاصيه فلدار
هذه الضيافة ابواب كثيرة ملبسة الحال منها باب الغفلة فلا تلم به ولا تدخل منه لانه
باب لا يصلح الا لاهل الاهمال وانما يدخل من الباب الذي دخل منه قوم ادريس و
قوم يونس عليهما السلم ومن كان على مثل سوء اعمالهم وظفروا منه بامالهم ويدخل من الباب
الذي دخل منه اعظم المذنبين ابليس الذي قال الله جل جلاله اخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين فدخل عليه جل جلاله من باب تحريم الاياس و
القنوط من رحمته وقال اجعلني من المنظرين فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته
واجابة مسالته ويدخل اهل العصيان من كل باب دخل منه عاص انصلحت بالدخول
منه حاله وتلقاه بسعوده واقباله ويجلس على بساط الرحمة الذي اجلس عليه سحرة فرعون
لما حضروا المحاربة لرب الارباب فظفروا منه جل جلاله بما لم يكن في الحساب من تشريف
دار الثواب ويكون على الجالس المخالف لصاحب الرسالة اثار الحيا والخجالة لاجل ما كان

قد اسلف

قد اسلف من سوء المعاملة لمالك الجلالة وليظهر عليه من حسن الظن والشكر لمالك
الرحيم الشفيق كيف شرفه بالاذن له في الدخول والجلوس مع اهل الاقبال والتوفيق ان
شاء الله تعالى **فصل** واعلم انني لما رايت ان شهر رمضان اول سنة السعادات بالعبادات
وان فيه ليلة القدر التي فيها تدبير امور السنة واجابة الدعوات اقتضى ذلك انني
اودع السنة الماضية واستقبل السنة الآتية بصلوة الشكر كيف سلمني من اخطار
ذلك العام الماضي وشرفني بخلع التراضي واغناني عن التقاضي وفرغني لاستقبال هذا
العام الحاضر ولم يمنعني من الظفر بالسعادة والعبادة فيه بمرض ولا عرض باطن و
لا ظاهر **فصل** ثم انني احضر هذا الكتاب عمل شهر الصيام واقبله واجعله على
راسي وعيني واضمه الى صدري وقلبي واراه قد وصل الى من مالك عمري ليفتح به على
ابواب خيري وبري ونصري واتلقاه بحمدي وشكري وشكر الرسول الذي كان سببا لصلاح
امري كما اقتضى حكم الاسلام تعظيم المشاعر في البيت الحرام وتقبيلها بغاية الاحترام
والاكرام **فصل** ثم انني ابدا بالغسل فاسال الله جل جلاله العفو عما جرى من ظلمي
له وجنى عليه وكلما هونت به من تطهير القلب واصلاحه لنظر الله جل جلاله اليه و
العفو عن كل جارحة اهملت شيئا من مهماتها وعباداتها والاجتهاد في التوبة النصوح
من جناياتها والصدقة عن كل جارحة بمهما تهيا من الصدقات لقوله جل جلاله
ان الحسنات يذهبن السيئات واتصدق عن ايام السنة المستقبلة عن كل يوم و
ليلة برغيف لاجل ما رويته من فضل الصدقة وفائدته **فصل** فيما نذكره من شكر الله
جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين في شهر رمضان اعلم ان الرواية
وردت بذلك متظاهرة ومعانيها متواترة متناصرة ونحن نذكر من طرقنا اليها الفاظ
الشيخ الصدوق ومحمد بن يعقوب فان كتبهما معتمد عليها فروى باسناده عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه الى الناس
فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت
ابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل

فطر عتقاء يعتقهم من النار ومناد ينادي كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر
اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال
نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي
نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم واما حديث خطبة النبي صلوات الله عليه و
اله رواية احمد بن محمد بن عياش في كتاب الاغسال بنسخة تاريخ كتابتها ربيع الآخر
سنة سبع وعشرين واربعمائة يقول باسنادنا الى مولانا علي بن ابيطالب عليه السلام انه قال
لما كان اول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه واله حامدا لله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن ووعدكم الاجابة وقال ادعوني
استجب لكم الا وقد وكل الله سبحانه بكل شيطان مريد سبعة من الملئكة فليس بمحلول
حتى ينقضي شهر رمضان الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه
الا والدعاء فيه مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر قام فحمد الله واثنى عليه وقال
مثل ذلك ثم قام وشمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف واحيا الليل كله وكان
يغتسل كل ليلة منه بين العشائين فقلت ما معنى شد المئزر فقال كان يعتزل
النساء فيهن وفي رواية اخرى انه ما كان يعتزلهن اقول وقد سألني بعض اهل الدين
فقال انني ما يظهر لي زيادة انتفاع بمنع الشياطين لانني ارى الحال التي كنت عليها من
الغفلة قبل شهر رمضان كانها على حالها ما نقصت بمنع اعوان الشيطان فقلت له
يحتمل ان الشياطين لو تركوا على حالهم في الاطلاق لعلهم كانوا يحسدونكم على هذا الشهر
الصيام فيجتهدون في هلاككم مع الله جل جلاله او في الدنيا بغاية الامكان
فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الاذيات والمضرات ودفعهم عما يعجز الانسان عليه من
المحذورات ويحتمل ان يكون لكل شهر شياطين تختص به دون ساير الشهور فيكون منع
الشياطين في شهر رمضان يراد به شياطين هذا الشهر المذكور وغيرهم من الشياطين
على حالهم مطلقين فيما يريدونه بالانسان من الامور فلذلك ما يظهر للانسان سلامة
من وسوسة الصدور ويحتمل ان يكون منع الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب ما يقتضيه

مصلحتهم ورحمة رب العالمين والآفات الكفار وغيرهم ربما لا تغل عنهم الشياطين
في شهر رمضان ولا في غيره من الازمان ومن الجواب انه يحتمل ان العبد معاملته مع
فاذا غلت الشياطين كفاه ابليس في غروره للمكلفين ومن الجواب انه يحتمل ان العبد نفسه
وطبعه وقرناء السوء واذا غلت الشياطين فيكفيه هولاء في غرورهم وعداوتهم للمكلف
المسكين ومن الجواب ان العبد له قبل شهر رمضان ذنوب قد سودت قلبه وعقله
صارت حجابا بينه وبين الله جل جلاله فلا يستبعد منه ان يكون ذنوبه السالفة كافية
له في استمرار غفلته فلا يؤثر منع الشياطين عند الانسان العظيم مصيبته ويمكن غير ذلك
الجواب في هذا كفاية لذوي الالباب فصل فيما نذكره في كيفية اتخاذ خفير او حام يحمي من
المكروهات مدة العام اعلم انني وجدت في الروايات عن اهل الامانات ان لكل يوم من ايام
الاسبوع من يحمي من اخطاره ويظفر الانسان فيه على موايد مباره فالسبت لرسول الله
صلى الله عليه وآله والاحد لمولانا علي عليه السلام ويوم الاثنين للحسن والحسين عليهما السلام
ويوم الثلثا لمولانا علي بن الحسين ومولانا محمد بن علي الباقر ومولانا جعفر بن محمد الصادق
عليهم السلام ويوم الاربعا لمولانا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد و
يوم الخميس لمولانا الحسن العسكري في يوم الجمعة لمولانا المهدي عليهم افضل الصلوة
فاذا كان لكل يوم منهم خفير وحام من المخوفات وقد صاروا اخفراء للسنة جميعا على
هذا التعريف فكن على ثقة من عناية المالك اللطيف بخفارة خواصه الملازمين لبابه
الشريف وقد قدمنا تفصيل بعض هذه الروايات في عمل الاسبوع من كتاب المهمات والتتمات
اقول فاذا كان اول السنة لبعض الخواص الذين اشرنا اليهم صلوات الله عليهم فاطلب من
الله جل جلاله ان يكون بالتوسل به ومنه بالتوجه اليه جل جلاله ان يكون خفيرا
لك ولمن يعنيك امره وما يعنيك امره مدة تلك السنة الهلالية فان الانسان لو اراد
ان يسافر سفرا مدة سنة على الصفة احتاج ان يجتهد في تحصيل الحماة والخفراء والادلاء
ومن يقوم بسفره من المهونات في الطريق ومن يخلفه فيمن يخلفه من صديق وشفيق و
انت اذا اهلت السنة فكانك قد استقبلت سفرا في الدنيا اثنى عشر شهرا لا تدري ما

تلقا فيها خيراً او شراً فاى غنى لك عمن يدخل بينك وبين الله فى سلامتك طول سنتك
ويكون درك ما يتجدد عليك فى ضمانه على من تتعلق عليه ويلقى امانه عليك فصل
فيما يقرء كل ليلة لدفع اخطار السنة روى على بن عبد الواحد النهدى من اصحابنا رحمه
الله فى كتاب عمل شهر رمضان باسنادنا فيه عن يزيد بن هرون يقول سمعت المسعودى يذكر
قال بلغنى انه من قرء فى كل ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا فى التطوع
حفظ ذلك العام فصل فى الصلوة فى اول ليلة من الشهر ذكرناها فى كتاب عمل الشهر
عن الرضا عليه السلام انه قال من صلى اول ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام وسال الله
ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخافه فى ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والاسقام فصل
فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلوة المغرب اول ليلة من شهر رمضان نرويه باسنادنا
الى ابى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى
رحمه الله بالرى قال صلى ابو جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام صلوة المغرب فى ليلة رأى
فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال
يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَيُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ
شَقِيَ فَكَسِلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَاَعِنَّا عَلَى مَا
افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هٰذَا وَقَدْ اَدَّيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا
اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَوَفِّقْنَا لِقِيَامِهِ وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلٰوةِ وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ
وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ اِيتَاءَ الزَّكٰوةِ اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا وَلَا سَقَمًا وَلَا
عَطَبًا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنَا مَا قَسَمْتَهُ
مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْآثَامِ خَالِصًا
مِنَ الْآصَارِ وَالْاَجْرَامِ اَللّٰهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا اِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ
لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلَا اَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْاِعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلًا
عَلَى عِبَادِهِ بِالْاِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ اَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَ

جنبنا غضبك وانلنا يسرك واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا
وصنا عن الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا
هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صل على محمد واهل بيته الطيبين و
اجعل صيامنا مقبولا وبالبر والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مقبولا مشكورا
وقيامنا مبرورا وقرآننا مرفوعا ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنبنا العسرى و
يسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلوة
واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين
الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضي شهر رمضان عنا
وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت
فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب والرب الرقيب وانت بكل شيء محيط
دعاء آخر اول ليلة من شهر رمضان رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن وهذا شهر رمضان الذي
انزلت فيه القرآن وانزلت فيه آيات بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا
صيامه واعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك و
معافاة واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة
القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر
ان تطيل لي في عمري وتوسع علي من الرزق الحلال ورواه ايضا علي بن عبد الواحد
النهدي دعاء آخر في كل ليلة من شهر رمضان بعد المغرب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب اللهم بك ومنك اطلب
حاجتي اللهم من طلب حاجته الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب حاجتي الا

مِنْلِمَا سَأَلْتُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ فِي عَامِي
هٰذَا اِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنِي
وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقَنِي اَنْ اَغُضَّ بَصَرِي وَاَنْ اَحْفَظَ فَرْجِي وَاَنْ اَكُفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَا
رِمِكَ حَتّٰى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا اَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِمَا
كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَاَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ
اَسْأَلُكَ اَنْ تَقْتُلَ بِي اَعْدَائَكَ وَاَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ
مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان دعاء بعد كل فريضة

باسنادنا الى التلعكبري عن ابي عبد الله عليه السلم وابي ابرهيم عليه السلم قالا تقول في شهر رمضان من اوله الى اخره بعد كل فريضة اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا اَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي اَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

عقيب كل صلوة في شهر رمضان بين العشائين وادعيتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة اعلم اننا نذكر من الادعية بعض ما روينا ونفرد كل فصل وحده ولا نشركه بسواه بحيث يكون عملك بحسب توفيقك لسعادتك وان شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لك ان الله جل جلاله قد ارتضاك لتشريفك بخدمتك له وطاعتك وان كان لك عذر صالح ومانع واضح فاعمل بالادعية المختصرات اقول فاختصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون له عذر عن اكثر منها من الادعية في بعض الازمان او يكون مضافا الى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث وليكن مما تدعو به فذكر علي بن عبد

الواحد

ويدعو عقيب كل فريضة في شهر رمضان بالليل والنهار يا علي يا عظيم يا غفور يا رحيم انت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذا شهر عظمته وكرمته وشرفته وفضلته على الشهور وهو الشهر الذي فرضت صيامه علي وهو شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعلت فيه ليلة القدر وجعلتها خيرا من الف شهر فيا ذا المن ولا يمن عليك من علي بفكاك رقبتي من النار فيمن تمن عليه وادخلني الجنة بدرجتك يا ارحم الراحمين

الواحد باسنادنا الى رجاء بن يحيى بن سامان قال خرج الينا من دار سيدنا ابى محمد بن الحسن
بن على صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة باسرها قال و
لكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان اللهم اجعل فيما تقضى وتقدر
من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم فى ليلة القدر ان تجعلنى من حجاج بيتك الحرام
المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم واسألك ان تطيل عمرى فى طاعتك و
توسع لى فى رزقى يا ارحم الراحمين اقول وها انا اثبت بين كل ركعتين بدعوات منفردات
نقلها من خط جدى ابى جعفر الطوسى امده الله بالرحمات والعنايات فمنها فى تهذيب الاحكام
وغيره عن الصادق عليه السلم اذا صليت المغرب نوافلها فصل الثمانى ركعات التى بعد المغرب
فاذا صليت ركعتين تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين وقل اللهم انت الاول
فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن
فليس دونك شئ وانت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وال محمد وادخلنى فى كل
خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجنى من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد والسلم
عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته فان احببت زيادة السعادات فادع بعد هاتين الر
الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن ابى قرة فى عمل شهر رمضان فقل اللهم هذا
شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة
وهذا شهر الرحمة وهذا شهر المغفرة وهذا شهر الفوز بالجنة وهذا شهر العتق من النار
وهذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن اللهم صل على محمد وال محمد واعنى على صيامه
وقيامه وسلمه لى وتسلمه منى وسلمنى فيه واعنى عليه بافضل عونك ووفقنى فيه
لطاعتك وطاعة رسولك عليه وآله السلام وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة
كتابك واعظم لى فيه البركة وارزقنى فيه العافية واصح فيه بدنى واوسع فيه رزقى
واكفنى فيه ما اهمنى واستجب فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى اللهم صل على محمد
وال محمد واذهب عنى فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة
اللهم صل على محمد وال محمد وجنبنى فيه العلل والاسقام والاوجاع والهموم

الاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد واعذني فيه من الشيطان وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه ومكره وحبائله وخدعه وامانيه وغروره وخيله ورجله وشركائه واعوانه واخوانه واشياعه واتباعه واوليائه وجميع مكائده اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه تمام صيامه وقيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا ويقينا وايمانا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه الصحة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة والنشاط والانابة والرغبة والرهبة والرقة والخشوع والتضرع وصدق النية والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك وصالح (مع صالح) القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعهد والتحفظ لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما تعطي اوليائك المؤمنين من الهدى والرحمة والمغفرة والخير والتحنن والاجابة والعون والغنم والعسر والعافية والمعافاة الدائمة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة واصرف عنا شر الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائي اليك فيه واصلا وخيرك الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقني فيه لليلة القدر على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها لي خيرا من الف شهر وارزقني فيها افضل ما

رزقت احدا ممن بلغته اياها واكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك وطلقائك
من النار وسعداء خلقك الذين اغنيتهم واوسعت عليهم في الرزق وصنتهم
من بين خلقك ولم تبتلهم ومن مننت عليهم برحمتك ومغفرتك ورافتك
وتحننك واجابتك ورضاك ومحبتك وعفوك وعافيتك وطولك وقدرتك
لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم رب الفجر وليال عشر ورب شهر
رمضان وما انزلت فيه من القران ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى ورب محمد خاتم النبيين صل
على محمد وال محمد واجعلهم ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر
بهم واجعلني من انصار رسولك عليه وعليهم السلام واتباعهم في الدنيا و
الاخرة واسالك بحقهم عليك وبحقك العظيم لما نظرت الي نظرة منك رحمة
ترضى بها عني رضا لا تسخط علي بعده ابدا واعطني جميع سؤلي ورغبتي و
امنيتي وارادتي واصرف عني جميع ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا
اخاف وعن اهلي ومالي وذريتي الهي اليك فررت من ذنوبي فاوني تائبا وتب
علي مستغفرا فاغفر لي متعوذا فاعذني مستجيرا فاجرني مستسلما فلا تخذلني راهبا
فامني راغبا فشفعني سائلا فاعطني مصدقا فتصدق علي متضرعا اليك فلا
تخيبني يا قريب يا مجيب عظمت ذنوبي وجلت فصل على محمد وال محمد وافعل بي
ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله اللهم صل على محمد وال محمد وانزل علي
وعلى والدي واهل بيتي واهل حزانتي واخواني المؤمنين من رزقك ورحمتك و
سكينتك ومحبتك وتحننك ورزقك الواسع الهنيء المريء ما تجعله صلاحا
لدنيانا واخرتنا يا ارحم الراحمين اللهم وما كانت لي اليك من حاجة انا في طلبها
والتماسها شرعت فيها او لم اشرع سالتكها او لم اسالكها نطقت انا بها او لم
انطق وانت اعلم بها مني فاسالك بحق نبيك محمد وعترته الاولياء قضاءها
الساعة وقضاء جميع حوائجي كلها صغيرها وكبيرها انك على كل شيء

قدير واسألك يا الله بعزتك التي انت اهلها وبرحمتك التي انت اهلها ان
تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها ومن ارادني
بخير فارده بخير ومن ارادني بسوء فارده بسوء في نحره واعوذ بك من شره واستعين
بك عليه اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واجعلني
في حفظك وفي جوارك وكنفك عز جارك سيدي وجل ثناؤك ولا اله غيرك
ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي باسنادنا
عن الصادق عليه السلم الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي
تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم
كل شيء لقدرته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته والحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء غيره اللهم صل على محمد وال محمد وادخلني في كل خير ادخلت
فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلى الله
عليه وعليهم السلم ورحمة الله وبركاته وسلم كثيرا فان قويت على طلب زيادة
العنايات فصل دعاء ما بين الركعتين مما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر
رمضان يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى رغبة الراغبين يا غياث المستغيثين
ويا جار المستجيرين ويا خير من رفعت اليه ايدي السائلين ومدت اليه اعناق
الطالبين انت مولاي وانا عبدك واحق من سال العبد ربه ولم يسال العباد
مثلك كرما وجودا انت غايتي في رغبتي وكالئي في وحدتي وحافظي في غربتي
وثقتي في طلبتي وناجحي في حاجتي ومجيبي في دعوتي ومصرخي في ورطتي وملجأي
عند انقطاع حيلتي اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي وتنصرني
وترحمني ولا تضعني وعلى طاعتك فقوني وبالقول الثابت فثبتني وقربني اليك
وادنني واحبني واستصفني واستخلصني وامنعني واصطنعني وزكني وارزقني
من فضلك ورحمتك فانه لا يملكهما غيرك واجعلني غنيا فيما رزقتني وما اتيتني

تغربي د

واجعل غنا

بجهى

بحق فلا تذهب اليه نفسي وكفلني من رحمتك واثبني ولا تحرمني ولا تذلني ولا
تستبدل بي غيري وخير السرائر فاجعل سريرتي وخير المعاد فاجعل معادي في
نظرة من وجهك الكريم فاملئني ومن ثياب الجنة فالبسني ومن الحور العين فزوجني
وتولني يا سيدي ولا تولني غيرك واعف عني كلما سلف مني واعصمني فيما بقي
من عمري واستر علي وعلى والدي وقرابتي ومن كان مني بسبيل في الدنيا والآخرة
فان ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة ولا تخيبني يا سيدي ولا تردني
الى محرمي حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي ما سألتك فصل على محمد وال محمد الهي انت
رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القران وافترضت على عبادك فيه الصيام
فصل على محمد وال محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام
واغفر لي تلك الامور العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام ثم تصلي ركعتين
تقول بعدهما ما نقلناه عن خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام
اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك
المأمونون على سرك المحتجبون بغيبك المستسرون بدينك المعلنون به الواصفون
لعظمتك المنزهون عن معاصيك الداعون الى سبيلك السابقون في علمك
الفائزون بكرامتك ادعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك وبما يدعوك
به ولاة امرك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل
بي ما انا اهله ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبها بين الركعتين
اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك
التي غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك
الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا اقدم قديم في العز و
الجبروت ويا رحيم كل مسترحم ويا راحة كل محزون ومفرج كل ملهوف اسألك باسمائك
التي دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وباسمائك التي دعاك بها جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل ان تصلي على محمد وال محمد وان ترضى عني رضا لا تسخط علي ابدا

نبيك ورسولك ع

من بعده

وان تمد لي في عمري وان توسع علي في رزقي وان تصح لي جسمي وان تبلغني املي وتقويني
على طاعتك وعبادتك ثم الهمني شكرك فقد ضعف عن نعمائك شكري وقل على
بلوائك صبري وضعف عن اداء حقك عملي وانا من قد عرفت سيدي الضعيف
عن اداء حقك المقصر في عبادتك المرتكب لمعصيتك فان تعذبني فاهل
ذلك انا وان تعف عني فاهل العفو انت الهي الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي و
طال لمعاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت سيئاتي وطال بك اغتراري
ودام لشهواتي اتباعي الهي غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت ودعتني الى الغي
بشهواتها فاجبت وصرفتني عن رشدي فانصرفت الى الهلاك بقليل حلاوتها
فانخدعت وتزينت لي لاركن اليها فركنت الهي الهي قد اقترفت ذنوبا عظاما موبقات
وجنيت على نفسي بالذنوب المهلكات وتابعت مني السيئات وقلت مني الحسنات
وركبت من الامور عظيما واخطات خطا جسيما واسات الى نفسي حديثا وقديما
وكنت في معاصيك ساهيا لاهيا وعن طاعتك نواما ناسيا فقد طال لغير ذكرك
سهوي وقد اسرعت الى ما كرهت بجميع جوارحي الهي قد انعمت علي فلم اشكر وبصرتني
فلم ابصر واريتني العبر فلم اعتبر واقلتني العثرات فلم اقصر وسترت مني العورات فلم
استتر وابتليتني فلم اصبر وعصمتني فلم اعتصم ودعوتني الى النجاة فلم اجب و
حذرتني المهالك فلم احذر الهي الهي خلقتني سميعا فطال لما كرهت سماعي و
انطقتني فكثر في معاصيك منطقي وبصرتني فعمي عن الرشد بصري وجعلتني سميعا
بصيرا فكثر فيما يرديني سمعي وبصري وجعلتني قبوضا بسوطا فدام فيما نهيتني عنه
قبضي وبسطي وجعلتني ساعيا متقلبا فطال فيما يرديني سعيي وتقلبي وغلبت
على شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فقد اشتدت اليك فاقتي وعظمت
اليك حاجتي واشتد اليك فقري فباي وجه اشكو اليك امري وباي لسان
اناجيك حوائجي وباي يد ارفع اليك عيني وباية نفس انزل اليك فاقتي وباي
عمل اتب اليك ذنبي وفقري لوجهي الذي قل حياؤه منك يا سيدي مالم

ام بقلبي الذي قل اكثر اثمه منك يا مولاي ام بلساني الناطق كثيراً بما كرهت ام ببدني
الشاكر منه حب معاصيك يا الهي ام بعملي المخالف لحبك يا خالقي ام بنفسي التاركة قصمت
لطاعتك يا رازقي فانا الهالك ان لم ترحمني وانا الهالك ان كنت غضبت علي يا ولي
والعول لي من ذنوبي وخطيئتي واسرافي على نفسي فبمن استغيث فيغيثني ان لم استغيث
تغثني يا سيدي والى من اشكو فيرحمني ان كنت اعرضت عني يا سيدي ومن ادعو فيشفع
لي ان صرفت وجهك الكريم عني يا سيدي والى من اتضرع فيجيبني ان كنت سخطت علي
فلم تجبني يا سيدي ومن اسأل فيعطيني ان لم تعطني ومنعتني يا سيدي وبمن استجير فيجيرني
ان خذلتني يا سيدي ولم تجرني وبمن اعتصم فيعصمني يا سيدي ان لم تعصمني و
على من اتوكل فيحفظني ويكفيني ان خذلتني يا سيدي وبمن استشفع فيشفع لي ان
كنت ابغضتني يا سيدي والى من التجئ والى اين افر ان كنت قد غضبت علي يا قضيت
سيدي الهي ليس الا اليك منك فراري وليس الا بك منك منجاي واليك
ملجاي وليس الا بك عيصي وليس الا عليك توكلي ومنك رجائي وليس الا
رحمتك وعفوك يستنقذني وليس الا رافتك ومغفرتك تنجيني انت يا سيدي امنتني مما
اخاف ومما لا اخاف برحمتك فآمني فانت يا سيدي رجائي مما احذر ومما لا احذر
بمغفرتك فنجني وانت يا سيدي مستغاثي مما تورطت فيه من ذنوبي فاغثني وانت يا سيدي
مشتكاي مما تضرعت اليك منه فارحمني وانت يا سيدي مستجاري من عذابك الاليم
فبعزتك فاجرني وانت يا سيدي كهفي وناصري ورازقي فلا تضيعني وانت يا سيدي
الحافظ لي والذاب عني والراحم بي فلا تبتلني سيدي فمنك اطلب حاجتي فاعطني سيدي
واياك اسأل رزقاً واسعاً فلا تحرمني سيدي وبك استهدي فاهدني ولا تضلني
سيدي ومنك استقيل فاقلني عثرتي سيدي واياك استغفر فاغفر لي ذنوبي
سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك فاعطني سيدي وقد رجوت اجارتك
لي بفضلك فاجرني سيدي وقد رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني سيدي
وقد رجوت تجاوزك عني برحمتك فتجاوز عني سيدي وقد رجوت تخليصك اياي
من النار

سيدي وقد رجوت غناك لي برحمتك فاغنني سيدي وقد رجوت رحمتك لي بمنك فارحمني

من النار فخلصني سيدي وقد رجوت ادخالك اياي الجنة بجودك فادخلني سيدي
وقد رجوت اعطائك املي ورغبتي وطلبتي في امر دنياي وآخرتي بكرمك وجودك
فلا تخيبني الهي ان لم اكن اهل ذلك منك فانك اهله وانت لا تخيب من دعاك ولا
تضيع من وثق بك ولا تخذل من توكل عليك فلا تجعلني اخيب من سألك في هذه الليلة
ولا تجعلني اخسر من سألك في هذا الشهر ومن علي بالاجابة والقبول والعتق من
النار والفوز بالجنة واجمع لي خير الدنيا والآخرة واغفر لي ذنوبي وعيوبي واسائتي
وظلمي وتفريطي واسرافي على نفسي واحبسني عن كل ذنب يحبس عني الرزق او يحجب
دعائي عنك او يرد مسألتي دونك او يقصر بي عن بلوغ املي او يعرض بوجهك
الكريم عني فقد اشتدت بلية نفسي يا سيدي واشتد لك عنائي وانطلق بدعائك
لساني فاشرح لمسألتك صدري لما رجيتني ووعدتني على لسان نبيك الصادق عليه و
آله السلام وفي كتابك فلا تحرمني يا سيدي لقلة شكري ولا تضيعني يا سيدي لقلة صبري
واعطني يا سيدي لفاقتي وفقري وارحمني يا سيدي لذلي وضعفي وتمم يا سيدي
احسانك لي ونعمك علي واعطني يا سيدي الكثير من خزائنك وادخلني يا سيدي
الجنة برحمتك واسكني يا سيدي الارض بخشيتك وادفع عني يا سيدي بذمتك
وارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك والراحة عند الموت والمعافات
عند الحساب وارزقني الغنا والعفو والعافية وحسن الخلق واداء الامانة وتقبل
صومي وصلوتي واستجب دعائي وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وابدا ما ابقيتني
فصل على خير خلقك محمد وآل محمد واسأل حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول ما
نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلم يا ذا المن لا
من عليك يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين وجار المست
المستجيرين ان كان في ام الكتاب عندك اني شقي او محروم او مقتر علي رزقي فامح
من ام الكتاب شقائي وحرماني واقتار رزقي واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير مو
موسعا علي رزقك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه و

وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقلت ورحمتي وسعت كل شيء و
انا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآل محمد وادع بما بدا لك ثم
تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبها الهي ان ركبتني الهي الهي او جللتني ذنوبي
وانهكني عملي وابتليت بخطيئتي فيا ويلي والعول لي مما جنيت على نفسي مما
اكتسبت بجوارحي فالويل لي والعول لي ام كيف امنت عقوبة ربي فيما اجترأت
به على خالقي فيا ويلي والعول لي عصيت ربي بجميع جوارحي فيا ويلي والعول لي
اسرفت على نفسي واثقلت ظهري بجريرتي ويا ويلي بغضت نفسي الى خالقي بعظيم
ذنوبي ويا ويلي صرت كاني لا عقل لي بل ليس لي عقل ينفعني فيا ويلي اما تفكرت فيما
اكتسبت وخفت مما عملت يدي ويا ويلي عميت عن النظر في امري وعن التفكر في ظلمي
ويا ويلي ان كان عقابي مذخورا الى الآخرة ويا ويلي يا عولي ان اتي يوم القيمة
مغلولة يدي الى عنقي ويا ويلي يا عولي ان تذيب النار جسدي وعركت مفاصلي
ويا ويلي ان تحل بي ما استوجبه بذنوبي ويا ويلي ان لم ترحمني سيدي وتعف
عني الهي ويا ويلي لو علمت الارض بذنوبي لساخت بي ويا ويلي لو علمت البحار بذنوبي
لغرقتني ويا ويلي لو علمت الجبال بذنوبي لهدتني ويا ويلي من فعلي القبيح وعملي
الخبيث وفضايح جرائري ويا ويلي لو ذكرت للارض ذنوبي لابتلعتني ويا ويلي لئن
الذي كان خفت نزل بي ولم اسخط الهي يا ويلي اني لمفتضح يوم القيمة بعظيم ذنوبي ويا
ويلي ان اسود يوم القيمة في الموقف وجهي ويا ويلي ان قصف على رؤس الخلائق ظهري
ويا ويلي ان قوبلت وحوسبت وجوزيت بعملي ويا ويلي والعول لي ان لم ترحمني
ربي يا مولاي قد حسن ظني بك لما اخرت من عقابي يا مولاي فاعف عني واغفر
لي وتب علي واصلحني يا مولاي وتقبل مني صومي وصلواتي واستجب لي دعائي يا مولاي
تقبل مني صيامي وصلواتي واستجب لي دعائي يا مولاي وارحم تضرعي وتلوذي وتوبتي ومسكنتي
يا مولاي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي ولا تضرب بدعائي وجهي وصل على محمد وآل محمد وارزقني
الحج والعمرة في عامي هذا ابدا ما ابقيتني وقلت في بعض ما نقلنا من خط جدي ابي جعفر الطوسي

القصف بالكسر

فاذا فرغت من الدعا سجدت

اللهم

اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية يا ولي العافية
عفوك عفوك من النار فاذا رفعت راسك فقل يا الله يا الله يا الله اسالك بما
لا اله الا انت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمن يا الله يا رب يا قريب يا مجيب يا
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم
اسالك بكل اسم هو لك يحب ان تدعى به وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين
والآخرين فاستجبت له ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف قلبي الى خشيتك و
رهبتك وان تجعلني من المخلصين وتقوي اركاني كلها لعبادتك وتشرح صدري
للخير والتقى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين وصل على محمد وآل محمد
وادع بما احببت ثم صل العشاء الآخرة وما يعقبها فصل فيما نذكره من ترتيب
نافلة شهر رمضان بعد العشاء الآخرة وادعيتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة
ايه تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن
الصادق عليه السلام اللهم اني اسالك ببهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك
وسعة رحمتك وباسمائك وعزتك وقدرتك ومشيتك ونفاذ امرك ومنتهى
رضاك وشرفك وكرمك ودوام عزك وسلطانك وفخرك وعلو شانك وقديم
منك وعجيب آياتك وفضلك وجودك وعموم رزقك وعطائك وخيرك واحسانك
وتفضلك وامتنانك وشانك وجبروتك واسالك بجميع مسائلك ان تصلي على
محمد وآل محمد وتنجيني من النار وتمن علي بالجنة وتوسع علي من الرزق الحلال الطيب
وتدرا عني شر فسقة العرب والعجم وتمنع لساني من الكذب وقلبي من الحسد وعيني
من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وترزقني في عامي هذا وفي
كل عام الحج والعمرة وتغض بصري وتحصن فرجي وتوسع رزقي وتعصمني من كل
سوء يا ارحم الراحمين ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
اللهم اني اسالك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم واسالك
ببهائك كله اللهم اني اسالك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم واسالك

بلا اله الا انت

الكذب

بجمالك

بجمالك كله اللهم اني اسألك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم و
اسألك بجلالك كله اللهم اني اسألك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك
عظيمة اللهم واسألك بعظمتك كلها اللهم اني اسألك من نورك بانوره و
كل نورك نير اللهم واسألك بنورك كله اللهم اني اسئلك من رحمتك باوسعها
وكل رحمتك واسعة اللهم واسألك برحمتك كلها اللهم اني اسألك من
كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم واسألك بكمالك كله اللهم اني اسألك
من كلماتك باتمها وكل كلماتك تامة اللهم واسألك بكلماتك كلها اللهم
اني اسألك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم واسألك باسمائك كلها
اللهم اني اسألك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم واسألك بعزتك
كلها اللهم اني اسألك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم
واسألك بمشيتك كلها اللهم اني اسألك بقدرتك التي استطلت بها على كل شيء
وكل قدرتك مستطيلة اللهم واسألك بقدرتك كلها اللهم اني اسألك
من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم واسألك بعلمك كله اللهم اني اسألك
من قولك بارضاه وكل قولك رضي اللهم واسألك بقولك كله اللهم اني
اسألك من مسائلك باحبها اليك وكلها اليك حبيب اللهم بمسائلك كلها
اللهم اني اسألك من شرفك باشرفه وكل شرفك شريف اللهم واسألك
بشرفك كله اللهم اني اسألك من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم
اللهم واسألك بسلطانك كله اللهم اني اسألك من ملكك بافخره وكل
ملكك فاخر اللهم واسألك بملكك كله اللهم اني اسألك من منك باقدمه
وكل منك قديم اللهم واسألك بمنك كله اللهم اني اسألك من اياتك
باعجبها وكل اياتك عجيبة اللهم واسألك باياتك كلها اللهم اني اسألك
من فضلك بافضله وكل فضلك فاضل اللهم واسألك بفضلك كله اللهم
اني اسألك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم واسألك برزقك كله اللهم

اني اسألك من عطاياك باهناها وكل عطاياك هنيئة اللهم واسألك بعطاياك
كلها اللهم اني اسألك من خيرك باعجله وكل خيرك عاجل اللهم واسألك
بخيرك كله اللهم اني اسألك من احسانك باحسنه وكل احسانك حسن
اللهم واسألك باحسانك كله اللهم اني اسألك بما انت فيه من الشؤن والجبروت
اللهم واسألك بكل شأن وبكل جبروت اللهم اني اسألك بما تجيبني به حين اسألك
اسألك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على
محمد وال محمد وان ترزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام وزيارة
قبر نبيك عليه السلام وتختم لي بخير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك ان تصلي
على محمد وال محمد عبدك المجتبى وامينك المصفى ورسولك المصطفى ونجيبك
دون خلقك ونجيبك من عبادك ونبيك بالصدق وحبيبك المفضل على
رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج المنير وعلى اهل بيته الابرار
المطهرين الاخيار وعلى ملئكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم عن خلقك
وعلى انبيائك الذين ينبئون بالصدق عنك وعلى رسلك الذين خصصتهم بوحيك
وفضلتهم على العالمين برسالاتك وعلى عبادك الصالحين الذين ادخلتهم في
رحمتك وعلى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ومالك خازن النار
ورضوان خازن الجنة وروح القدس والروح الامين وحملة عرشك المقربين و
على منكر ونكير وعلى الملكين الحافظين علي وعلى الكرام الكاتبين بالصلوة التي
تحب ان يصلي عليهم اهل السموات والارضين صلوة كثيرة طيبة مباركة زاكية بهاء
طاهرة نامية متكرمة تامة فاضلة تبين بها فضائلهم على الاولين والاخرين اللهم
واعط محمدا صلى الله عليه واله واهل بيته الطيبين الوسيلة والشرف والفضيلة
والدرجة الكبيرة واجزه مع كل زلفة زلفة ومع كل كرامة كرامة ومع كل
وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل شرف شرفا حتى لا تعطي ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا الا دون ما تعطي محمدا وال محمد يوم القيمة اللهم اجعل محمدا

ادنى المرسلين منك مجلساً وافسحهم في الجنة منزلاً واقربهم وسيلة واتبعهم فضيلة
واجعله اول شافع ومشفع واول قائل وانجح سائل وابعثه المقام المحمود الذي
يغبطه به الاولون والاخرون يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتنجح طلبتي وتقضي حاجتي وتقبل
توبتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيلني عثرتي وتغفر ذنبي وتتجاوز عن خطيئتي وتصفح
عن ظلمي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني
ولا تبتليني وترزقني من الطيب الرزق واوسعه ولا تحرمني وتقضي عني ديني و
تفرج عني وتضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا سيدي وتدخلني في كل
خير ادخلت فيه محمداً وال محمد وتخرجني من كل سوء اخرجت منه محمداً وال محمد و
تجعلني واهلبيتي وذريتي واخواني معهم في الدنيا والاخرة اللهم اني ادعوك
كما امرتني فصل على محمد وال محمد واستجب لي كما وعدتني انك سميع الدعاء انك
قريب مجيب اللهم اني اسالك بالله الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام
ان تصلي على محمد وال محمد وتجعلني من حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه
السلام في عامي هذا وفي كل عام وتختم لي بخير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجمع لي في مقعدي هذا ما اؤمله في هذا الشهر
للدين والدنيا وتمن علي بالزيادة من فضلك مما لا يخطر ببالي ولا ارجوه مما تصلح
به امر ديني ودنياي وتجعل ذلك كله في عافية وتصرف عني انواع البلاء يا ارحم
الراحمين وتسال حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلنا من خط جدي ابي
جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم اني اسالك حسن الظن بك
والصدق في التوكل عليك واعوذ بك ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها
على التعوذ بشيء من معاصيك واعوذ بك ان تدخلني في حال كنت تكون لي فيها في
عسر او يسر اظن ان معاصيك انجح لي من طاعتك واعوذ بك ان اقول قولاً حقاً
من طاعتك التمس به سواك واعوذ بك ان تجعلني عظة لغيري واعوذ بك ان

يكون لحنا اسعد بما اتيتني به مني واعوذ بك ان اتكلف طلب ما لم تقسم لي من قسم او
رزقتني من رزق فاتمنى به في غير سبيلك عافية حلالا لا طيبا واعوذ بك من كل شيء
زحزح بيني وبينك او باعد بيني وبينك او نقص به حظي عندك او صرف بوجهك
الكريم عني واعوذ بك ان تحول خطيئتي او ظلمي او جرمي او اسرافي على نفسي و
اتباع هواي واستعجال شهوتي دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك
وموعودك الحسن الجميل على نفسك ثم تقول تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في
كتابه عقيب هاتين الركعتين اللهم اني اسألك بلا اله الا انت وبها لا اله
الا انت يا لا اله الا انت واسألك بجلال لا اله الا انت يا لا اله الا انت و
اسألك بنور لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك برحمة لا اله الا انت يا لا
اله الا انت واسألك بكمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بكلمات لا
اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك باسماء لا اله الا انت يا لا اله الا انت و
اسألك بعزة لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بقدرة لا اله الا انت يا لا
اله الا انت واسألك بسلطان لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بعلو
لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بآيات لا اله الا انت يا لا اله الا انت
واسألك بمشية لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بعلم لا اله الا انت يا
لا اله الا انت واسألك بشرف لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بملك لا
اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك بفضل لا اله الا انت يا لا اله الا انت و
اسألك بكرم لا اله الا انت يا لا اله الا انت واسألك برفعة لا اله الا انت يا لا اله
الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمد لي في عمري وتوسع علي في رزقي وتصحح لي
جسمي وتبلغ بي املي اللهم ان كنت عندك من الاشقياء فامحني من الاشقياء واكتبني
من السعداء فانك قلت يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وتسأل حاجتك
ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق
عليه السلم اللهم اني اسألك بعزائم مغفرتك وبواجب رحمتك السلامة من كل اثم

وَالْغَنِیْمَةَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُوْنَ وَدَعَوْتُكَ
وَسَاَلَكَ السَّائِلُوْنَ وَسَاَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُوْنَ وَطَلَبْتُ اِلَیْكَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ
وَاِلَیْكَ مُنْتَهَی الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ فِی الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلِ الْیَقِیْنَ فِیْ قَلْبِیْ وَالنُّوْرَ فِیْ بَصَرِیْ وَالنَّصِیْحَةَ فِیْ صَدْرِیْ وَذِکْرَكَ بِاللَّیْلِ وَ
النَّهَارِ عَلٰی لِسَانِیْ وَرِزْقًا وَاسِعًا غَیْرَ مَمْنُوْنٍ وَّلَا مَحْظُوْرٍ فَارْزُقْنِیْ وَبَارِكْ لِیْ فِیْمَا رَزَقْتَنِیْ
وَاجْعَلْ غِنَایَ فِیْ نَفْسِیْ وَرَغْبَتِیْ فِیْمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ ثم تقول ما ذکره
محمد بن ابی قرہ فی کتابہ عقیب ہاتین الرکعتین یَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ کُلِّ شَیْءٍ وَّوَارِثُهُ
یَا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ الرَّفِیْعَ جَلَالُهُ یَا اَللّٰهُ الْمَعْبُوْدُ الْمَحْمُوْدُ فِیْ کُلِّ فِعَالِهِ یَا اَللّٰهُ الرَّحْمٰنُ بِکُلِّ شَیْءٍ
وَالرَّؤُوْفُ بِهِ وَرَحِیْمُهُ یَا اَللّٰهُ یَا قَیُّوْمُ فَلَا یَفُوْتُهُ شَیْءٌ وَّلَا یَئُوْدُهُ یَا اَللّٰهُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ اَنْتَ قَبْلَ
کُلِّ شَیْءٍ وَّاٰخِرُهُ یَا اَللّٰهُ الدَّائِمُ بِلَا زَوَالٍ وَّلَا یَفْنٰی مُلْکُهُ یَا اَللّٰهُ الصَّمَدُ فِیْ غَیْرِ شِبْهٍ وَّلَا شَیْءَ کَمِثْلِهِ
یَا اَللّٰهُ الْبَارِئُ لِکُلِّ شَیْءٍ فَلَا شَیْءَ یَکُوْنُ کُفْوَهُ یَا اَللّٰهُ الْکَبِیْرُ الَّذِیْ لَا یَهْتَدِی الْقُلُوْبُ لِکُنْهِ
عَظَمَتِهِ یَا اَللّٰهُ الْبَدِیُّ الْبَدِیْعُ الْمُنْشِئُ الْخَالِقُ لِکُلِّ شَیْءٍ عَلٰی غَیْرِ مِثَالٍ مُّشَکَّلَهُ یَا اَللّٰهُ الزَّکِیُّ
الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ اٰفَةٍ بِقُدْسِهِ یَا اَللّٰهُ الْکَافِی الرَّازِقُ لِکُلِّ مَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِهِ یَا
اَللّٰهُ النَّقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَلَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ یَا اَللّٰهُ الْمَنَّانُ ذُوالْاِحْسَانِ وَالْجُوْدِ النقی
وَقَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ یَا اَللّٰهُ الْحَنَّانُ الَّذِیْ وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَتُهُ یَا اَللّٰهُ الَّذِیْ خَضَعَ
الْعِبَادُ کُلُّهُمْ رَهْبَةً مِّنْهُ یَا اَللّٰهُ الْخَالِقُ لِمَنْ فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَکُلٌّ اِلَیْهِ مَعَادُهُ
یَا اَللّٰهُ الرَّحْمٰنُ بِکُلِّ مُسْتَصْرِخٍ وَّمَکْرُوْبٍ وَّمُغِیْثُهُ یَا اَللّٰهُ لَا تَصِفُ الْاَلْسُنُ کُنْهَ جَلَالِهِ
وَعِزِّهِ یَا اَللّٰهُ الْمُبْدِئُ الْاَشْیَاءَ لَمْ یَسْتَعِنْ فِیْ اِنْشَائِهَا بِاَحَدٍ مِّنْ خَلْقِهِ یَا اَللّٰهُ الْعَلَّامُ الْغُیُوْبِ
الَّذِیْ لَا یَئُوْدُهُ شَیْءٌ مِّنْ خَلْقِهِ یَا اَللّٰهُ الْمُعِیْدُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ لِجَمِیْعِ خَلَائِقِهِ یَا اَللّٰهُ الْحَکِیْمُ
ذُوالْاٰلَاءِ فَلَا شَیْءَ یَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ یَا اَللّٰهُ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیْدُ الْعَوَّادُ بِفَضْلِهِ عَلٰی جَمِیْعِ
خَلْقِهِ یَا اَللّٰهُ الْعَزِیْزُ الْمَنِیْعُ الْغَالِبُ عَلٰی خَلْقِهِ فَلَا شَیْءَ یَفُوْتُهُ یَا اَللّٰهُ الْعَزِیْزُ ذُوالْبَطْشِ
الشَّدِیْدِ الَّذِیْ لَا یُطَاقُ انْتِقَامُهُ یَا اَللّٰهُ الْقَرِیْبُ فِی ارْتِفَاعِهِ الْعَالِیْ فِیْ دُنُوِّهِ الَّذِیْ ذَلَّ
کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِهِ یَا اَللّٰهُ نُوْرُ کُلِّ شَیْءٍ وَهُدَاهُ الَّذِیْ فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُوْرُهُ یَا اَللّٰهُ الْقُدُّوْسُ

الظاهر من كل شيء فلا شيء يعادله يا الله القريب المجيب العالي المتداني دون كل شيء قربه
يا الله الشامخ فوق كل شيء علوه وارتفاعه يا الله المبدئ الاشياء ومعيدها ولا تبلغ
الاقاويل شانه يا الله الماجد الكريم العفو الذي وسع كل شيء عدله يا الله العظيم
ذو العزة والكبرياء فلا يذل استكباره يا الله ذو السلطان الفاخر الذي لا يطيق
الالسن وصف آلائه وثنائه صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضي وتقدر من
الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا
يبدل ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفورة
ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع في رزقي
وان تؤدي عني امانتي اللهم ارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك عليه السلام
في عامي هذا في يسر منك وعافية واسال حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه
من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم صل على محمد وآل
محمد وفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما قد تكفلت لي به اللهم اني اسالك ايمانا
لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلواتك عليه وآله في اعلى جنة الخلد
اللهم اني اسالك رزق يوم بيوم لا قليلا فاشقى ولا كثيرا فاطغى اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني من فضلك ما ترزقني به الحج والعمرة في عامي هذا وتقويني به على
الصوم والصلوة فانك انت ربي ورجائي وعصمتي وليس لي معتصم الا انت ولا رجاء
غيرك ولا منجا منك الا اليك فصل على محمد وآل محمد وآتني في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب
عقيب هاتين الركعتين اللهم اني بك ومنك اطلب حاجتي ومن طلب حاجة الى احد
فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك واسالك بفضلك ورحمتك
ورضوانك ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته وان تجعل لي في عامي هذا الى
بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها عيني و
ترفع بها درجتي وتكفر بها سيئاتي وترزقني ان اغض بصري وان احفظ فرجي عن جميع

محارمك ومعاصيك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما
احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر ويسار وعافية
في ديني وجسدي ومالي وولدي واهل بيتي واخواني وما انعمت به علي وخولتني فاسألك
ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك مع اوليائك تحت راية نبيك واسألك ان تقتل
بي اعدائك واعداء رسولك واسألك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا
تهني بكرامة احد من اوليائك واجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلنا من خط
جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم لك الحمد كله ولك الملك
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله
اللهم اني اسألك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم صل على محمد وال محمد و
رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم
واوسع علي من فضلك وارزقني بركتك واستعملني في طاعتك وتوفني عند انقضاء
اجلي على سبيلك ولا تول امري غيرك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل
على محمد واهل بيته وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي الذنوب
العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام اللهم صل على محمد واهل بيته وافتح
مسامع قلبي لذكرك واجعلني اصدق بكتابك واومن بوعدك واوفي بعهدك
وارزقني من خشيتك ما اهرب به منك اليك اللهم صل على محمد واهل بيته وارحمني وارزقني
رحمة تسعني وعافية عافية تجللني وارزقني رزقا يغنيني وفرج عني فرجا يعمني يا اجود من
سئل ويا اكرم من دعي ويا ارحم من استرحم ويا ارأف من عفي ويا خير من اعتمد ادعوك
لهم لا يفرجه غيرك ولكرب لا يكشفه سواك ولغم لا ينفسه الا انت ولرحمة لا تنال الا
منك ولحاجة لا تقضى الا بك اللهم فكما كان من شأنك ما اذنت لي فيه من مسألتك

وذكّرتني به من ذكرك فصلّ على محمّد وآل محمّد وفرّج عنّي الساعة الساعة وخلّصني
من كلّ ما أخاف على نفسي فإنّك إن لم تدركني منك برحمة تخلّصني بها لم أجد غيرك
يخلّصني ومن لي سواك أنت أنت أنت الّذي أنت يا مولاي العوّاد بالمغفرة وأنا العوّاد بالمعصية
وأنا الّذي لم أراقبك قبل معصيتي ولم أوثرك على شهوتي فلا يمنعك من إجابتي شرّ عملي
وقبح فعلي وعظيم جرمي بل تفضّل عليّ برحمتك ومنّ عليّ بمغفرتك وتجاوز عنّي
بعفوك واستجب لي دعائي وعرّفني الإجابة في جميع ذلك برحمتك وأسألك التسديد
التسديد في أمري والنجح في طلبتي والصلاح لنفسي والفلاح لديني والسعة في رزقي
وأرزاق عيالي والإفضال عليّ والقنوع بما قسمت لي اللّهمّ اقسم لي الكثير من فضلك
وأجر الخير على يدي ورضّني بما قضيت عليّ واقض لي بالحسنى وقوّني على صيام شهري
وقيامه إنّك على كلّ شيء قدير يا أرحم الراحمين وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآل
محمّد واسئل حوائجك ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر
الطوسي فيما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال وكان يسمّيه الدعاء الجامع بسم الله الرحمن الرحيم
أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله آمنت بالله
وبجميع رسل الله وبجميع ما أنزلت به جميع رسل الله وأنّ وعد الله حقّ ولقاءه حقّ و
صدق الله وبلّغ المرسلون والحمد لله ربّ العالمين وسبحان الله كلّما سبّح الله شيء
وكما يحبّ الله أن يسبّح والحمد لله كلّما حمد الله شيء وكما يحبّ الله أن يحمد ولا إله إلّا الله
كلّما هلّل الله شيء وكما يحبّ الله أن يهلّل والله أكبر كلّما كبّر الله شيء وكما يحبّ الله
أن يكبّر اللّهمّ إنّي أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما
بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وانهج لي
أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشّني بركات رحمتك ومنّ عليّ بعصمة عن الإزالة
عن دينك وطهّر قلبي من الشكّ ولا تشغل بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب (قلبي)
آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل منّي جهله وذلّل لكلّ خير لساني وطهّر قلبي من
الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الشرّ وأنواع

الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريد بي الشيطان الرجيم و
ما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني
اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم
ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان
يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او تعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا
صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني
عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم
الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها
رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان اللهم ارزقني رزقا حلالا لا يكفيني و
لا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في
آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا
تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا سليما
اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل
علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة
الحسدة اللهم صل على محمد وآله وانزل علي منك سكينة والبسني درعك
الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي
وبارك لي في اهلي وولدي وما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت
وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله الطيبين
الطاهرين ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
اللهم اني اسألك مسألة المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء البائس
الفقير واتضرع اليك تضرع الظلوم الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
الضعيف واسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبته ورغم لك
انفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه واضمحلت عنه

كما انزلتها على المؤمنين

حيلته

حيلته وانقطعت عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت حسرته وعظمت
ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر اليك المحتاج الى رحمتك بحقك
العظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي و
لجميع المؤمنين والمؤمنات واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار واوسع
علي من رزقك الحلال الطيب المفضل واعطني من خزائنك وبارك لي في اهلي ومالي
وولدي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في اسبغ النفقة واوسع وولدي
السعة واجعل ذلك مقبولا مبرورا خالصا لوجهك الكريم يا كريم يا كريم يا كريم
اكفني مؤنة اهلي ونفسي وعيالي وغرمائي وجاري وجميع ما اخاف عسره ومؤنته
خلقك اجمعين واكفني شر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة
انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم افعل بي ذلك
برحمتك وهب لي حقك وتغمد ذنوبي بمغفرتك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب وصل على محمد وآل محمد واسئل حوائجك ثم اسجد وقل
ما كنا قدمنا وانما كررناه لعذر اقتضانا   اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى
وجملني بالعافية يا ولي العافية عفوك عفوك عفوك من النار ثم ارفع راسك وقل يا الله يا
الله يا الله اسئلك بلا اله الا انت اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا رب يا يا لا اله الا انت
قريب يا مجيب يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان يا حي
قيوم اسألك بكل اسم هو لك تحب ان تدعا به وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين
والآخرين فاستجبت له ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف قلبي الى خشيتك ورهبتك
وتجعلني من المخلصين وتقوي اركاني كلها لعبادتك وتشرح صدري للخير والتقى وتطلق
لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين صل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك
واعلم انني تركت ذكر صلوات في ليالي شهر رمضان لما وثقت بطرقها ورواتها وصرفت عنايتها
فصل فيما نذكره من الادعية عند دخول شهر رمضان اعلم ان هذه الدعوات لو ذكرناها
عند دخول اول ليلة منه كان ذلك الوقت قد فات عنه لان بدخول الليل

بصلوة المغرب يتصل ما يتعقبها من المهمات في الدعوات والصلوات والمندوبات فلم اجد الدعا
لدخول الشهر المشار اليه اقرب من هذا الموضع الذي اعتمدت عليه فمن الادعية عند دخول
الشهر المذكور ما رويناه بعدة طرق الى مولانا زين العابدين علي عليه السلام من ادعية الصحيفة فقال
وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان الحمد لله الذي هدينا لحمده و
جعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين و
الحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى
رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر
رمضان شهر الصيام وشهر الطهور وشهر الاسلام وشهر التمحيص وشهر القيام الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته على سائر
الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ما احل في غيره
اعظاما له وحجر فيه المطاعم والمشارب اكراما له وجعل له وقتا بينا لا يجوز ان يقدم
قبله ولا يجوز ان يؤخر عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على الف شهر وسماها ليلة
القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى
طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله والهمنا
فضل معرفته واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه واعنا على صيامه بكف الجوارح
عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا
الى لهو ولا نبسط ايدينا الى محظور ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما
احللت ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي
يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رئاء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه احدا
دونك ولا نبتغي مرادا سواك اللهم وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي
حددت وفرائضها التي فرضت واوقاتها التي وقت وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها و
الحافظين لاركانها المؤدين لها لاوقاتها على ما سنه محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله
في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على اتم الطهور واسبغه وابين الخشوع وابلغه

وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ
وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ وَأَنْ تُمِيلَ بِنَا إِلَى أَنْ نُرَاجِعَ مَنْ
هَجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا خَلَا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي
لَا نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيمَا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ
مَا نُورِدُ مِنْ أَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ وَأَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ
مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ
اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنِّبَنَا الْإِلْحَادَ فِي دِينِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي تَوْحِيدِكَ وَ
الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْكَسَلَ عَنْ خِدْمَتِكَ وَالتَّوَانِيَ فِي الْعَمَلِ بِمَحَبَّتِكَ وَالْمُسَارَعَةَ إِلَى سَخَطِكَ
وَالْانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ أَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ
وَأَوْجِبْ لَنَا مَا تُوجِبُ لِأَهْلِ الْاسْتِقْصَاءِ لِطَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا
مِنْ جَنَّتِكَ وَاسْتَوْجَبَ مُرَافَقَةَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ كَرَامَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ
جُودِكَ وَرَأْفَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابًا يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ وَ
يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ وَ
امْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلَالِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ
صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَخَلَّصْتَنَا فِيهِ مِنَ التَّبِعَاتِ اللَّهُمَّ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زُغْنَا السَّيِّئَاتِ
فَقَوِّمْنَا وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ فَاسْتَنْقِذْنَا
آلِهِ وَاشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى
قِيَامِهِ بِالصَّلَوةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا
بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَمَا يَأْتَنِفُ مِنَ السِّنِينَ
وَالْأَعْوَامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ
وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا أَقُولُ وَاعْلَمْ

ان هذا الدعا الذى ذكرناه والدعا الذى نذكره بعده وجدت بخط جدى ابا جعفر الطوسى رحمه
الله وقد ذكرهما فى دعا اول يوم من شهر رمضان والذى رويته فى اصل روايتهما ان الاول
منهما عند دخول شهر رمضان والثانى منهما يدعا به مستقبل دخول السنه ومن حيث اهل
هلال شهر رمضان فقد دخل الشهر وهو اول السنه ورايت فى كتاب صغير عندنا اوله مسئله
للمفيد محمد بن محمد بن النعمان فى عصمة الانبيا عليهم السلم انه سئل عن اول الشهر اهو الليل
ام النهار فقال ان اوله الليل فرايت ان ذكرهما فى اول ليله من الشهر اقرب الى الصواب فلذلك
ذكرتهما فى هذا الباب اول وروبت هذا الدعا بعدة طرق وانما اذكر منهما لفظ ابن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه وروى عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلم
قال ادع بهذا الدعا فى شهر رمضان مستقبل دخول السنه وذكر ان من دعا به محتسبا مخلصا
لم يصبه فى تلك السنه فتنه ولا افه فى دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شر ما ياتى به فى تلك
السنه اللهم انى اسئلك باسمك الذى دان له كل شئ وبرحمتك التى وسعت كل شئ
وبعزتك التى قهرت كل شئ وبعظمتك التى تواضع لها كل شئ وبقوتك التى خضع لها كل
شئ وبجبروتك التى غلبت كل شئ وبعلمك الذى احاط بكل شئ يا نور يا قدوس يا اول
قبل كل شئ ويا باقى بعد كل شئ يا الله يا رحمن صل على محمد وال محمد واغفر لى الذنوب
التى تقطع الرجاء واغفر لى الذنوب التى تديل الاعداء واغفر لى الذنوب التى ترد الدعاء
واغفر لى الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لى الذنوب التى تحبس غيث السماء واغفر
لى الذنوب التى تكشف الغطاء واغفر لى الذنوب التى تعجل الفناء واغفر لى الذنوب التى تورث
الندم واغفر لى الذنوب التى تهتك العصم والبسنى درعك الحصينة التى لا ترام وعافنى
من شر ما احاذر بالليل والنهار فى مستقبل سنتى هذه اللهم رب السموات السبع و
رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثانى و
القران العظيم ورب اسرافيل وميكائيل وجبرئيل ورب محمد خاتم النبيين وسيد
المرسلين اسئلك بك وبما تسميت به يا عظيم انت الذى تمن بالعظيم وتدفع كل محذور
وتعطى كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله

واغفر لى الذنوب التى تغير النعم واغفر لى الذنوب التى تنزل النقم

يا رحمن صل على محمد وآل محمد والبسني في مستقبل سنتي هذه سترك وأضئ وجهي ٨٣
بنورك واحببني بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف كرائمك وجزيل عطائك من خير احشرني
ما عندك ومن خير ما أنت معطيه أحدا من خلقك سوى من يعدله عندك أحد في
الدنيا والآخرة والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى و
يا عالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على
ملة إبراهيم وفطرته وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني
موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك اللهم وامنعني في هذه السنة من كل عمل أو
فعل أو قول يباعدني منك واجلبني إلى كل عمل أو فعل أو قول يكون مني أخاف سوء
عاقبته وأخاف مقتك إياي عليه حذارا أن تصرف وجهك الكريم عني فأستوجب به
نقصا من حظ لي عندك يا رؤوف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة في
حفظك وكلاءتك وجوارك وكنفك وجللني في مستقبل عافيتك وهب لي كرامتك
عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم اجعلني تابعا لصالحي من مضى من أوليائك
وألحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم وأعوذ بك يا إلهي أن يحيط
بي خطيئتي وظلمي وإسرافي على نفسي واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك واستعمال الشهوات
بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسيا عندك متعرضا لسخطك ونقمتك اللهم
وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقربني إليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمدا
صلى الله عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته وعدك وأنجزت
له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها وأسقامها وفتنتها و
شرورها وأحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة
عندي إلى منتهى أجلي أسألك سؤال من أساء وظلم واستكان واعترف أن تغفر لي ما
مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك وأحصتها كرام ملائكتك علي وأن تعصمني
اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري إلى منتهى أجلي يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل
بيت محمد وآتني كلما سألتك ورغبت فيه إليك فإنك أمرتني بالدعاء وتكفلت بالإجابة يا

[illegible] وامنعني [illegible] من كل عمل أو فعل

ارحم الراحمين دعاء آخر وجدناه في كتاب ذكر انه خط الرضي الموسوي رحمه الله فيما عندي فيه
وتقول عند دخول شهر رمضان اللهم ان هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر يا ربنا اعوذ بك فيه من الشيطان
الرجيم ومن مكره وحيله وخدعه وحبائله وجنوده وخيله ورجله وحلبه ووساوسه
ومن الضلال بعد الهدى ومن الكفر بعد الايمان ومن النفاق والرياء والجنايات ومن شر والجنايات
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اللهم وارزقني صيامه
وقيامه والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك واولي الامر عليه وعليهم السلام وقربه
منك وجنبني معاصيك وارزقني فيه التوبة والانابة والاجابة واعذني فيه من الغيبة و
الكسل والفشل واستجب لي فيه الدعاء واصح لي فيه جسمي وعقدي وفرغني فيه
لطاعتك وما قرب منك يا كريم يا جواد يا كريم صل على محمد وعلى اهل بيت محمد عليه
وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا ارحم الراحمين دعاء آخر ان دعوت به اول ليلة من شهر
الصيام فقدم لفظة ليلتي هذه على يومي هذا وان دعوت به اول يوم من الشهر فادع باللفظة
التي يأتي فيه والذي رجح في خاطري ان الدعاء به في اول يوم منه رويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال تقول عند حضور
شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي انزلت فيه القرآن وجعلته هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر
منك وعافية واسألك اللهم ان تغفر لي في شهري هذا وترحمني فيه وتعتق رقبتي من النار
وتعطيني فيه خير ما اعطيت احدا من خلقك وخير ما انت معطيه ولا تجعله آخر شهر
رمضان صمته لك منذ اسكنتني ارضك الى يومي هذا اجعله علي اتمه نعمة واعمه عافية
واوسعه رزقا واجزله واهناه اللهم اني اعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم
ان تغرب الشمس من يومي هذا او ينقضي بقية هذا اليوم او يطلع الفجر من ليلتي هذه او
يخرج هذا الشهر ولك قبلي تبعة او ذنب او خطيئة تريد ان تقايسني به او تؤاخذني به معه
او تقفني به موقف خزي في الدنيا والآخرة او تعذبني به يوم القاك يا ارحم الراحمين اللهم تقايسني

إني أسألك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال إلا بك ولكرب لا يكشفه إلا أنت و
لرغبة لا تبلغ إلا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شأنك ما أردتني به
من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك سيدي الإجابة لي فيما دعوتك
والنجاة لي فيما قد فزعت إليك منه اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي من خزائن
رحمتك رحمة لا تعذبني بعدها أبدا في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع
رزقا واسعا حلالا طيبا لا تفقرني بعده إلى أحد سواك أبدا تزيدني بذلك لك شكرا
وإليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا اللهم إني أعوذ بك أن يكون جزاء
إحسانك الإساءة مني اللهم إني أعوذ بك أن أصلح عملي فيما بيني وبين الناس وأفسد
فيما بيني وبينك اللهم إني أعوذ بك أن تحول سريرتي بيني وبينك أو تكون مخالفة لطاعتك
اللهم إني أعوذ بك أن يكون شيء من الأشياء آثر عندي من طاعتك قليلا أو كثيرا أريد
به أحدا غيرك أو أعمل عملا يخالطه رياء اللهم إني أعوذ بك من هوى يرديني من
يركبه اللهم إني أعوذ بك أن أجعل شيئا من شكري فيما أنعمت به علي لغيرك أطلب
به رضا خلقك اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك
وأعوذ بطاعتك من معصيتك وأعوذ بك منك جل ثناء وجهك لا أحصي الثناء
عليك ولو حرصت وأنت كما أثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك اللهم إني أستغفرك
وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي فأيما عبد من عبادك أو أمة من إمائك
كانت له قبلي مظلمة ظلمته إياها في ماله أو بدنه أو عرضه لا أستطيع أداء ذلك إليه
ولا تحللها منه فصل على محمد وآل محمد وأرضه أنت عني بما شئت وكيف شئت وهبها
لي وما تصنع يا سيدي بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شيء وما عليك يا رب أن تكرمني
برحمتك ولا تهينني بعذابك ولا ينقصك يا رب أن تفعل بي ما سألتك فأنت واجد لكل
شيء اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه ومما
ضيعت من فرائضك وأداء حقك من الصلاة والزكاة والصيام والجهاد والحج والعمرة
وإسباغ الوضوء والغسل من الجنابة وقيام الليل وكثرة الذكر وكفارة اليمين والاسترجاع

فِي الْمَعْصِيَةِ وَالصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصَّرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ اَوْ سُنَّةٍ فَاِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ وَ
اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكَبَائِرِ وَاَتَيْتُ مِنَ الْمَعَاصِي وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ
اجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَبَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ وَاجْتَرَمْتُ
ذٰلِكَ عَمْدًا اَوْ خَطَاً سِرًّا اَوْ عَلَانِيَةً فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعُقُوقِ
الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَاَكْلِ اَمْوَالِ الْيَتَامٰى ظُلْمًا
وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَاَنْ اَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَاَكْلِ الرِّبَا
وَالْغُلُولِ وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالْاَكِهَانَةِ وَالطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَ
نَقْصِ الْمِكْيَالِ وَبَخْسِ الْمِيزَانِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ
وَاِخْفَارِ الذِّمَّةِ وَالْحَلْفِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبُهْتَانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنَابُزِ بِالْاَلْقَابِ وَ
اَذَى الْجَارِ وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ اِذْنٍ وَالْفَخْرِ وَالْكِبْرِ وَالْاِشْرَاكِ وَالْاِصْرَارِ وَالْاِسْتِكْبَارِ
وَالْمَشْيِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالْاِعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعَضُّدِ
الظَّالِمِ وَعَوْنٍ عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَقِلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ
الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوٰى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْاَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادٍ فِي الْاَرْضِ
وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْاِدْلَاءِ اِلَى الْحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلٍ فِيمَا لَا اَعْلَمُ وَ
اَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالدُّعَاءِ اِلَى الْفَاحِشَةِ
وَالتَّمَنِّي بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ وَالْاِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَالْاِرْتِكَانِ اِلَى الظُّلْمِ وَجُحُودِ الْقُرْاٰنِ الْقُرْاٰنِ
وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالْحِنْثِ فِي الْاَيْمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
خَلْقِكَ فِي اَمْوَالِهِمْ وَاَشْعَارِهِمْ وَاَبْشَارِهِمْ وَاَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَاٰهُ بَصَرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ
لِسَانِي وَبَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلْتُ اِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا
هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينٍ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَاءٍ اَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتُهُ اَوْ لَمْ اَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ اَوْ لَمْ اَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ اَوْ لَمْ اَسْمَعْهُ
عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّ بِطَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ اَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ اَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ
مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَنِي اِلَى يَوْمِ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذَا فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَاَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ

ارحم اللهم يا ذا المن والفضل والمحامد التي لا تحصى صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي
ولا تردها لكثرة ذنوبي وما اسرفت على نفسي حتى لا ارجع في ذنب تبت اليك منه فاجعلها
يا عزيز توبة نصوحا صادقة مبرورة لديك مقبولة مرفوعة عندك في خزائنك التي
ذخرتها لاوليائك حين قبلتها منهم وقبلت بها عنهم اللهم ان هذه النفس نفس — ورضيت
عبدك واسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحصنها من الذنوب وتمنعها من
الخطايا وتحرزها من السيئات وتجعلها في حصن حصين منيع لا يصل اليها ذنب ولا
خطيئة ولا يفسدها عيب ولا معصية حتى القاك يوم القيمة وانت عني راض وانا مسرور
تغبطني ملائكتك وانبياؤك وجميع خلقك وقد قبلتني وجعلتني تائبا طاهرا — فبلتني
زاكيا عندك من الصادقين اللهم اني اعترف لك بذنوبي فصل على محمد وآله و
اجعلها ذنوبا لا تغفرها لاحد من خلقك يا غفار الذنوب يا ارحم الراحمين سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي انك
انت الغفور الرحيم اللهم ان كان من عطائك ومنك وفضلك وفي علمك وقضائك
ان ترزقني التوبة فصل على محمد وآله واعصمني بقية عمري واحسن معونتي في
الجد والاجتهاد والمسارعة الى ما تحب وترضى والنشاط والفرح والصحة حتى ابلغ
في عبادتك وطاعتك التي يحق لك علي رضاك وان ترزقني برحمتك ما اقيم به حدود
دينك وحتى اعمل في ذلك بسنن نبيك صلواتك عليه وآله وافعل ذلك بجميع
المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها اللهم انك تشكر اليسير وتغفر
الكثير وانت الغفور الرحيم تقولها ثلثا ثم تقول اللهم اقسم لي كلما تطفئ
به عني نائرة كل جاهل وتخمد عني شعلة كل قائل واعطني هدى من كل ضلالة و
غنى من كل فقر وقوة من كل ضعف وعزا من كل ذل ورفعة من كل ضعة وامنا من
كل خوف وعافية من كل بلاء اللهم ارزقني عملا يفتح لي باب كل يقين ويقينا
يسد عني باب كل شبهة ودعاء تبسط به الاجابة وخوفا تيسر لي به كل رحمة و
عصمة تحول بيني وبين الذنوب برحمتك يا ارحم الراحمين وتضرع الى ربك وتقول

يا من نهاني عن المعصية فعصيته فلم يهتك ستري عند معصيته يا من ألبسني
عافيته فعصيته ولم يسلبني عند ذلك عافيته يا من أكرمني وأسبغ علي
نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت نصيحته فلم يستدرجني عند
تركي نصيحته يا من أوصاني بوصايا كثيرة لا تحصى إشفاقاً منه علي ورحمة منه
لي فتركت وصيته يا من كتم سيئتي وأظهر محاسني حتى كأني لم أزل أعمل بطاعته
يا من رضيت عباده بسخطه فلم يكلني إليهم ورزقني من سعته يا من دعاني إلى جنته
فاخترت النار فلم يمنعه ذلك أن فتح لي باب توبته يا من أعانني على عظيم الغرائب وأمرني
بالدعاء وضمن لي إجابته يا من أعصيه فيستر علي ويغضب لي إن عيرت بمعصيته
يا من نهاني خلقه عن إتيانها لمحارمي وأنا مقيم على إتيانها لمحارمه يا من أنفقت ما
أعطاني في معصيته فلم يحبس عني عطيته يا من قويت على المعاصي بكفايته ولم يخذلني
ولم يخرجني من كفايته يا من بارزته بالخطايا فلم يمثل بي عند جرأتي على مبارزته يا من
أمهلني حتى استغنيت من لذاتي ثم وعدني على تركها مغفرته يا من أدعوه وأنا على
معصيته فيجيبني ويقضي حاجتي بقدرته يا من عصيته بالليل والنهار وقد
وكل بالاستغفار لي ملائكته يا من عصيته في الشباب والمشيب وهو يأتاني و
يفتح لي باب رحمته يا من يشكر اليسير من عملي وينسى الكثير من كرامته يا من خلصني
بقدرته ونجاني بلطفه يا من سددني حتى جانبت معصيته يا من فرض الكثير لي
من إجابته على طول إساءتي وتضييعي فريضته يا من يعرف ظلمنا وحوبنا وجرأتنا و
هو لا يجور علينا في قضيته يا من يبطأ لم فلا يؤاخذنا بعمله ويمهل حتى يحضر الظلوم
بينته يا من يشرك به عبده وهو خلقه فلا يتعاظمه أن يغفر له جريرته يا من من علي
بتوحيده وأحصى علي الذنوب وأرجو أن يغفرها لي بمشيته يا من أعذر وأنذر ثم عدت
بعد الإعذار والإنذار في معصيته فلم يغلق عني باب توبته يا ويلي ما أمل حلما
ويا سبحان هذا الرب ما أعظم هيبته ويا ويلي ما أقطع لساني عند الإعذار وما
عذري وقد ظهرت علي حجته ها أنا ذا بائع بجرمي مقر بذنبي لربي لم يرحمني وبنعمته

يا مَنِ الأَرَضُونَ وَالسَّماواتُ جَمِيعاً في قَبْضَتِهِ يا مَنِ اسْتَحَقَّ عُقُوبَتَهُ ها أَنَا ذا مُقِرٌّ بِذَنْبِي
يا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ ها أَنَا ذا عَبْدُكَ الْحَسِيرُ الْخاطِئُ اغْفِرْ لَهُ خَطِيئَتَهُ يا
مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيايَ وَمَماتِي يا مَنْ هُوَ عُدَّتِي لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يا مَنْ هُوَ
ثِقَتِي وَرَجائِي وَعُدَّتِي لِعَذابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ يا مَنْ هُوَ غِياثِي وَمَفْزَعِي وَعُدَّتِي لِلْحِسابِ
وَدِقَّتِهِ يا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ صَفْحُهُ وَاشْتَدَّتْ نَقِمَتُهُ إِلٰهِي لا تَخْذُلْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ
فَإِنَّكَ عُدَّتِي لِلْمِيزانِ وَخِفَّتِهِ ها أَنَا ذا بائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلٰهِي وَ
خالِقِي وَمَوْلايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِالشَّهادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجابَةُ الدُّعاءِ إِذا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي
حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ
عَبِيدِكَ النُّجَباءِ الْمَيامِينِ وَمَنْ أَرادَنِي فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ وَامْنَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ إِنّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي
دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلامَ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ وامله ع
إِلَى طاعَتِكَ وَالْقادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يا
أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ إِنّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا وَقِلَّةَ عَدَدِنا
وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّا عَلَى ذٰلِكَ يا
رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَتِكَ
فَأَلْبِسْناها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أَعْطَيْتَنِيها
وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ إِلّا بَتَّهُما إِلَى الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ بعدان ع
عَلَيَّ بِعَطائِكَ وَداوِ دائِي بِدَوائِكَ فَإِنَّ دائِيَ الذُّنُوبُ الْقَبِيحَةُ وَدَواءَكَ عَفْوُكَ وَ
صِلاتُكَ وَرَحْمَتُكَ اللّٰهُمَّ لا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلا تُبْدِ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَنَفِّسْ
كُرْبَتِي وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَأَمانَتِي وَأَخْزِ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوِّي وَعَدُوَّ الْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها اللّٰهُمَّ حاجَتِي حاجَتِي حاجَتِي الَّتِي إِنْ
أَعْطَيْتَنِيها لَمْ يَضُرَّنِي ما مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما أَعْطَيْتَنِي وَهِيَ فَكاكُ رَقَبَتِي

مِنَ النَّارِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي وَارْضَ عَنِّي وَارْضَ عَنِّي حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ
اللّٰهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ مَسْئَلَتِي فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا
وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَيْنَ أَطْلُبُكَ يَا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْفَيَافِي
حَزَّةً وَفِي الْقِفَارِ أُخْرَى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النِّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي مَعَ تَقَلْقُلِ
قَلْبِي وَبُعْدِ مَطْلَبِي وَكَثْرَةِ أَهْوَالِي رَبِّي أَيَّ أَهْوَالِي أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَى فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ
لَكَفَى فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَدْهَى يَا ثِقْلِي وَدَمَارِي وَسُوءَ سَلَفِي وَقِلَّةَ نَظَرِي لِنَفْسِي اعظم وع
حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلَا وَفَاءً
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتَ لَهُ أَنِيساً فِي الظُّلُمَاتِ وَبِحَقِّ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبُكَاءِ
اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى الْأَسِنَّةِ قُدُماً فَخَضَبُوا اللِّحَاءَ بِالدِّمَاءِ وَرَمَّلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّرَى إِلَّا
عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ يَا غَوْثَاهُ يَا اللّٰهُ يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ
اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدِي
قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ قَبِلَ السَّحَرَةَ اقْبَلْنِي
يَا مَنْ يُغَذِّينِي بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً قَدْ تَرَانِي فَرِيداً وَحِيداً شَاخِصاً بَصَرِي مُقَلَّداً أَعْمَالِي
قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي إِلٰهِي فَمَنْ يَصِلُنِي وَيَسْمَعُ
نِدَائِي وَمَنْ يُؤْنِسُ وَحْشَتِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا غُيِّبْتُ فِي الثَّرَى وَحْدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي
بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ
أَلَمْ أَكُنْ أُشَاهِدُكَ وَأَرَاكَ يَا اللّٰهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ مَنْ لِي غَيْرُكَ إِنْ سَأَلْتُ غَيْرَكَ
لَمْ يُعْطِنِي وَإِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ
نُزُولِ النِّيرَانِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ
أَنْ أُنَادِيَ فَلَا أُجَابَ النِّدَاءَ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَعِزَّتِكَ لَا أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ
وَإِنْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يَبْذُلْ لِلْآمِلِينَ عَنْ مِثْلِهِ
يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِأَكْرَمَ مِنْهُ وَيَا مَنْ لَمْ يُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَى مِثْلِهِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ وَأَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَوْدَاجِي

تمجدت يا ماجد يا واحد يا اجود المنعمين المتكبر المتعال صل على محمد وآل محمد وافكك
رقبتي من النار برحمتك يا ارحم الراحمين الهي قل شكري سيدي فلم تحرمني وعظمت
خطيئتي سيدي فلم تفضحني ورأيتني على المعاصي سيدي فلم تمنعني ولم تهتك
ستري وامرتني سيدي بالطاعة فضيعت ما به امرتني فاي فقير افقر مني سيدي
ان لم تغنني فاي شقي اشقى مني ان لم ترحمني فنعم الرب انت يا سيدي ونعم المولى و
بئس العبد انا يا سيدي وجدتني اي رباه ها انا ذا بين يديك معترف بذنوبي مقر
بالاساءة والظلم على نفسي من انا يا رب فتقصد لعذابي ام من يدخل في مسألتك
ان انت رحمتني اللهم اني اسألك من الدنيا ما اسد به لساني واحصن به فرجي
واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي واتجر به لآخرتي ويكون لي عونا على الحج
والعمرة فانه لا حول ولا قوة الا بك وعزتك يا كريم لالحن عليك ولاطلبن اليك
ولاتضرعن اليك ولابسطنها اليك مع ما اقترفنا من الآثام يا سيدي فبمن اعوذ و
بمن الوذ كل من اتيته في حاجة وسألته فائدة فاليك يرشدني وعليك يدلني
وفيما عندك يرغبني فاسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي
بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى و
محمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بالحق صلواتك يا رب
عليهم اجمعين وبالشأن الذي لهم عندك فان لهم عندك شأنا من الشأن
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك للدنيا
والآخرة فانها تقضى ان شاء الله ثم تقول اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان العظيم فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل
دابة انت آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس دونك شيء فصل على محمد وآل محمد واقض عني الدين و
اغنني من الفقر يا خير من عبد ويا اشكر من حمد ويا احلم من قهر يا اكرم من
قدر ويا اسمع من نودي ويا اقرب من نوجي ويا آمن من استجير ويا ارأف من

استعطيك ويا اكرم من سئل ويا اجود من اعطى ويا ارحم من استرحم صل على
محمد وال محمد وارحم قلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك رقبتي من
النار تفضلا اللهم اني اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك
في اكره الاشياء اليك وهو الشرك فصل على محمد وال محمد واكفني امر عدوي اللهم
ان لك عدوا لا يألوني خبالا بصيرا بعيوبي حريصا على غوايتي يراني هو وقبيله من
حيث لا اراهم اللهم فصل على محمد وال محمد واعذ من شر شياطين الجن والانس
انفسنا واموالنا وامهاتنا واولادنا وما اغلقت عليه ابوابنا وما احاطت به
عوراتنا اللهم وحرمني عليه كما حرمت عليه الجنة وباعد بيني وبينه كما باعدت
بين السماء والارض وابعد من ذلك اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن جنده
ونصبه وهمزه ولمزه ونفخه ونفثه وكيده ومكره وسحره ونزغه وفتنته وغوائله اللهم اني
اعوذ بك منهم في الدنيا والاخرة وفي المحيا والممات يا مسمي نفسه بالاسم الذي قضى ان
حاجة من يدعوه به مقضية اسألك به اذ لا شفيع لي عندك اوثق منه ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك فانها تقضى انشاء الله ثم
تقول اللهم ان ادخلتني الجنة فانت محمود وان عذبتني فانت محمود يا من هو محمود
في كل فعاله صل على محمد وال محمد وافعل بي ما تشاء وانت محمود الهي اتراك معذبي
وقد عفرت لك في التراب خدي اتراك معذبي وحبك في قلبي اما انك ان فعلت ذلك لقد
جمعت بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك
فيه الاجابة للدعاء اذا دعيت به واسألك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على
جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واله الطاهرين ومن ارادني
او اراد احدا من اخواني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعه
منه بحولك وقوتك اللهم ما غاب عني من امري لو حضرني ولم ينطق به لساني ولم تبلغه
مسألتي انت اعلم به مني فصل على محمد وال محمد واصلحه لي وسهله يا رب العالمين
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلٰينَا فَانْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ مَاذَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَأَدْخَلْتَنِي
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلْخَاطِئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لِي خَطَايَايَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِينَ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ
الْمُذْنِبُ الْحَسِيرُ الْمُتَحَيِّرُ الَّذِي قَدْ أَفْزَعَتْنِي ذُنُوبِي وَأَوْبَقَتْنِي خَطَايَايَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا سَاتِراً
لَا غَافِرَ غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِلٰهِي اسْتَعْبَدَتْنِي الدُّنْيَا وَاسْتَخْدَمَتْنِي وَصِرْتُ
حَيْرَانَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ أَحْصَى الْقَلِيلَ فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ
سَتَرَهُ ضَاعِفْ لِيَ الْقَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهُ وَتَجَاوَزْ عَنِ الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَاغْفِرْهُ
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى
صَلٰوةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَارْزُقْنِي مِنَ الْوَرَعِ مَا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي
لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي وَاسْتَعْمِلْنِي أَيَّامَ عُمْرِي بِعَمَلٍ تَرْضٰى بِهِ عَنِّي وَزَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوٰى وَ
اجْعَلْ لِي فِي بِنَائِكَ خَلَفاً مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي دَرَكاً لِمَا مَضٰى مِنْ أَجَلِي
أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ
وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ
دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ
قَدْ أَقَلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي
بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُكَ نَبِيِّي وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ
لَهُ دِينِي وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَئِمَّتِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ
الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَ
بِحَمْدِهِ وَتَعَالٰى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ
الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّيَ الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلٰى

ذلك من الشاهدين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والنصيحة
في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك حلالاً غير ممنون
ولا محظور فارزقني اللهم إني أسألك خير المعيشة معيشة أقوى بها على جميع
حاجاتي وأتوصل بها في الحيوة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأشقى وأوسع علي من
حلال رزقك وأفض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم
لا تشغلني فيها عن شكر نعمتك علي بإكثار منها فتلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات
زينته ولا بإقلال منها فيقصر بعملي كده ويملأ صدري همه بل أعطني من ذلك غنى عن
شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك من شر
الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا علي سجناً ولا تجعل فراقها لي حزناً
أخرجني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً حتى أصل بذلك
إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار اللهم وإني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات
سلاطينها ومن شر شياطينها وبغي من بغى علي فيها فصل على محمد وآله واعصمني
بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واجنني في سترك الواقي وأصلح لي حالي وبارك لي
في أهلي وولدي وما لي اللهم صل على محمد وآله وطهر قلبي وجسدي وزك عملي
وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيراً لي سيدي أنا من حبك جائع لا أشبع أنا من
حبك ظمآن لا أروى واشوقاه إلى من يراني ولا أراه يا حبيب من تحبب إليه يا
قرة عين من لاذ به وانقطع إليه قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي فصل
على محمد وآله واغفر لي وآنس وحشتي وارحم وحدتي وغربتي اللهم إنك عالم بحوائجي
غير معلم واسع لها غير متكلف فصل على محمد وآله وافعل بي ما أنت أعلم به مني من
أمر دنياي وآخرتي اللهم عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا
أهل التقوى وأهل المغفرة اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي و
صفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير جرمي عند ما كان من خطاي
وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك و

وتفتنّي

اَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ اِجَابَتِكَ فَصِرْتُ اَدْعُوكَ اٰمِنًا وَاَسْئَلُكَ مُسْتَاْنِسًا
لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ اِلَيْكَ فَاِنْ اَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ
بِجَهْلِي وَلَعَلَّ الَّذِي اَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُورِ فَلَمْ اَرَ مَوْلًى كَرِيمًا
اَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُونِي فَاُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ
اِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلَا اَقْبَلُ مِنْكَ كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ
لِي وَالْاِحْسَانِ اِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَارْحَمْ
عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسَانِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اَيْ جَوَادُ اَيْ كَرِيمُ
ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ بِسْمِ اللهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي
وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلَا رَيْبٌ بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلَا رَغْبَةَ اِلَّا اِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ لا فوق
غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ اَمَاتَ وَاَحْيٰى بِسْمِ مَنْ لَهُ الْاٰخِرَةُ وَ
الْاُولٰى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْاَعَزِّ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْاَجَلِّ بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُمَا عَلَى
السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ
بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ بِسْمِ اللهِ الَّذِي
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَصْلِحْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَاغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ عَنَّا اَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ وَارْجِعْ بِمُسِيئِنَا اِلَى التَّوْبَةِ اَللّٰهُمَّ
اِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَةِ وَاِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاعْفُ عَنِّي اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ فِي حَقِيقَةٍ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَاَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ يسّر
اَمَلِي وَلَا تُجَازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتُهْلِكَنِي فَاِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ مَنْ اَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعَا
وَاَنَا لَكَ عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ مستنجز
ظَنًّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَالْجِلْدُ بَارِدٌ وَالنَّفَسُ دَائِرٌ وَاللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ
وَالصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ وَالْاَقْلَامُ جَارِيَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ اَنْ لَا اَقْدِرَ عَلٰى

استغفاراً لحين يفنى الأجل وينقطع العمل اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ و
لا تولنا غيرك أستغفر الله استغفاراً لا يقدر قدره ولا ينظر أمده إلّا الله المستغفر
به ولا يدري ما وراءه ولا وراء ما وراءه والمراد به أحدٌ سواه اللّهمّ إنّي أستغفرك
لما وعدتك من نفسي ثمّ أخلفتك وأستغفرك لكلّ خيرٍ أردت به وجهك فخالطني
فيه ما ليس لك وأستغفرك لكلّ نعمةٍ أنعمت بها عليّ ثمّ قويت بها على معصيتك

واستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه

دعاء آخر عن أبي عبد الله عليه السّلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل شهر رمضان يقول اللّهمّ إنّه قد دخل شهر رمضان اللّهمّ ربّ شهر
رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته بيّناتٍ من الهدى والفرقان اللّهمّ
فبارك لنا في شهر رمضان وأعنّا على صيامه وصلواته وتقبّله منّا فصل
فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي تكرّر كلّ ليلة الى آخر شهر
الفلاح فمن ذلك الدعاء الذي ذكره محمد بن أبي قرّة باسناده فقال حدّثني أبو
الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسني قال أخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر
السكوني رضي الله عنه قال سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه
الله أن يخرج إليّ أدعية شهر رمضان التي كان عمّه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري
رضي الله عنه وأرضاه يدعو بها فأخرج إليّ دفتراً مجلّداً بأحمر فنسخت منه أدعية
كثيرة وكان من جملتها وتدعو بهذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان فإنّ الدعاء
في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه وهو اللّهمّ إنّي أفتتح الثناء
بحمدك وأنت مسدّدٌ للصواب بمنّك وأيقنت أنّك أنت أرحم الراحمين في موضع
العفو والرحمة وأشدّ المعاقبين في موضع النكال والنقمة وأعظم المتجبّرين في
موضع الكبرياء والعظمة اللّهمّ أذنت لي في دعائك ومسألتك فاسمع يا سميع
مدحتي وأجب يا رحيم دعوتي وأقل يا غفور عثرتي فكم يا إلهي من كربةٍ قد
فرّجتها وهمومٍ قد كشفتها وعثرةٍ قد أقلتها ورحمةٍ قد نشرتها وحلقة بلاءٍ قد
فككتها الحمد لله الذي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريكٌ في الملك

ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيرا الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع ٢٩٢
نعمه كلها الحمد لله الذي لا مضادّ له في ملكه ولا منازع له في امره الحمد لله الذي
لا شريك له في خلقه ولا شبيه له في عظمته الحمد لله الفاشي في الخلق امره وحمده شتّه
الظاهر بالكرم مجده الباسط بالجود يده الذي لا ينقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء
الا جودا وكرما انه هو العزيز الوهاب اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع
حاجة بي اليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل
يسير اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك
على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني
في ان اسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من
قدرتك وعرّفتني من اجابتك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا لا خائفا
ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك و ابطاء د
لعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد
لئيم منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد
الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان
الي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل
احسانك انك جواد كريم الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق
الاصباح ديان الدين رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه
بعد قدرته والحمد لله على طول اناته في غضبه وهو قادر على ما يريد الحمد لله خالق
الخلق باسط الرزق فالق الاصباح ذي الجلال والاكرام والفضل والانعام
الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد النجوى تبارك وتعالى الحمد لله الذي ليس له
منازع يعادله ولا شبيه يشاكله ولا ظهير يعاضده قهر بعزته الاعزاء وتواضع
لعظمته العظماء فبلغ بقدرته ما يشاء الحمد لله الذي يجيبني حين اناديه ويستر
علي كل عورة وانا اعصيه ويعظم النعمة علي فلا اجازيه فكم من موهبة هنيئة قد

أعطاني في عظيمة مخوفة قد كفاني وبهجة مونقة قد أراني فأثني عليه حامداً وأذكره مسبّحاً
الحمد لله الذي لا يهتك حجابه ولا يغلق بابه ولا يردّ سائله ولا يخيّب آمله الحمد لله الذي
يؤمن الخائفين وينجي الصالحين ويرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكاً
ويستخلف آخرين والحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين مدرك الهاربين نكال
الظالمين صريخ المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين الحمد لله الذي
من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض وعمّارها وتموج البحار ومن
يسبح في غمراتها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا يسبّح
الله الحمد لله الذي يخلق ولم يخلق ويرزق ولا يرزق ويطعم ولا يطعم ويميت الأحياء
ويحيي الموتى وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم صلّ على
محمد وآل محمد عبدك ورسولك وأمينك وصفيّك وحبيبك وخيرتك من خلقك
وحافظ سرّك ومبلّغ رسالاتك أفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب
وأطهر وأسنى وأكثر ما صلّيت وباركت وترحّمت وتحنّنت وسلّمت على أحد من عبادك
وأنبيائك ورسلك وصفوتك وأهل الكرامة عليك من خلقك وصلّ على عليّ أمير
المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين عبدك ووليّك وأخي رسولك وحجّتك على
خلقك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم وصلّ على الصدّيقة الطاهرة فاطمة
سيّدة نساء العالمين وصلّ على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين سيّدي
أهل الجنّة وصلّ على أئمّة المسلمين عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى
بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والخلف الهادي
حججك على عبادك وأمنائك في بلادك صلاة كثيرة دائمة اللهم وصلّ على وليّ
أمرك القائم المؤمّل والعدل المنتظر وحفّه بملائكتك المقرّبين وأيّده بروح القدس
يا ربّ العالمين اللهم اجعله الداعي إلى كتابك والقائم بدينك استخلفه في الأرض
كما استخلفت الذين من قبله مكّن له دينه الذي ارتضيته له أبدله من بعد خوفه
أمناً يعبدك لا يشرك بك شيئاً اللهم أعزّه وأعزز به وانصره وانتصر به وانصره

نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً اللهم أظهر به
دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم إنا نرغب إليك
في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها
من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم
ما عرفتنا من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم المم به شعثنا واشعب به صدعنا
وارتق به فتقنا وكثر به قلتنا وأعزز به ذلتنا وأغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا
واجبر به فقرنا وسد به خلتنا ويسر به عسرنا وبيض به وجوهنا وفك به أسرنا وأنجح
به طلبتنا وأنجز به مواعيدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به سؤلنا وبلغنا به
من الدنيا والآخرة آمالنا وأعطنا فوق رغبتنا يا خير المسؤولين وأوسع المعطين اشف به صدورنا
واذهب به غيظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء
إلى صراط مستقيم وانصرنا به على عدوك وعدونا إله الحق آمين اللهم إنا نشكو إليك
فقد نبينا صلواتك عليه وآله وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة
الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآله وأعنا على ذلك بفتح منك تعجله
وبضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية منك تلبسناها
برحمتك يا أرحم الراحمين دعاء آخر في كل ليلة منه اللهم برحمتك في الصالحين
فأدخلنا وفي عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا ومن الحور
العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا ومن
ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا ومن ثياب السندس والحرير والإستبرق فألبسنا فاكسنا
ليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلاً في سبيلك فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة
فاستجب لنا وإذا جمعت الأولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا وبراءة من النار فاكتب
لنا وفي جهنم فلا تغلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع فلا
تطعمنا ومع الشياطين فلا تجعلنا وفي النار على وجوهنا فلا تكببنا ومن ثياب النار
وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت فنجنا

دعا آخر في كل ليلة من الشهر رويناه باسنادنا الى جعفر بن محمد بن قولويه قال اخبرنا ابى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن من ذكره عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام انه قال من قال هذا الدعا في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة اللهم رب شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي تلك الذنوب العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام دعاء آخر في كل ليلة منه رويناه باسنادنا الى ابن بابويه رضه الى الصادق عليه السلام في الدعا في كل ليلة من شهر رمضان اللهم اني اسئلك فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في الامر الحكيم من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر في الامر الحكيم في القضاء الذى لا يرد ولا يبدل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطيل عمري دعا آخر في كل ليلة منه نرويه باسنادنا الى محمد بن ابى عمير باسنادنا الى الصادق عليه السلام قال الدعا في شهر رمضان في كل ليلة منه تقول هذا الدعا اللهم اني اسألك ان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في الامر الحكيم من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عن سيئاتهم وان تجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري في خير وعافية وتوسع في رزقي وتجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري فصل فيما نذكره من الدعوات المنقولات التي تختص باول ليلة من جملة الفصول الثلاثين وهي عدة روايات منها ما اسناده ابن ابى قرة الى الصادق عليه السلام قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن وجعلت فيه بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه

اللهم سلمه لنا وسلمنا منه وتسلمه منا في يسر منك وعافية ومعافاة واجعل
فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر في القضاء
المبرم الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطول
عمري وتوسع علي من الرزق الحلال **دعاء آخر** في هذه الليلة رواه ابن ابي قرة
باسنادنا الى الصادق عليه السلام قال اذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر
رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان اللهم صل على محمد وآله واعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا
فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين رواية
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو اول ليلة من شهر رمضان
هذا الدعاء الحمد لله الذي اكرمنا بك ايها الشهر المبارك اللهم فقونا على صيامنا
وقيامنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم انت الواحد فلا ولد لك
وانت الصمد فلا شبه لك وانت العزيز فلا يعزك شيء وانت الغني وانا الفقير وانت
المولى وانا العبد وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا المخطئ وانت الخالق
وانا المخلوق وانت الحي وانا الميت اسألك برحمتك ان تغفر لي وترحمني وتجاوز عني
انك على كل شيء قدير رواية اخرى في الليلة الاولى منه وجدناها في كتب
الدعوات اللهم اني اسألك سؤال المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء
البائس الفقير واتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال
المذنب الذليل الضعيف اسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبته
ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه وضلت
عنه حيلته وانقطعت عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت فاقته وعظمت
ندامته صل على محمد وآل محمد وارحم المضطر اليك المحتاج الى رحمتك بجلالك
السلطان العظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولكافة المؤمنين

والمؤمنات واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال
الفضل واعطني من خزائنك وبارك لي في اهلي ومالي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج
والعمرة في عامي هذا وفي اوسع النعمة واسبغ النفقة واجعل ذلك مبرورا مقبولا
خالصا لوجهك الكريم يا كريم يا كريم ثم ارزقني الحج والعمرة في كل عام ما ابقيتني و
ادرر علي من رزقك الحلال في سعة من فضلك وزيادة من رحمتك وتمام من نعمتك و
كمال من معافاتك يا كريم يا كريم اكفني مؤنة نفسي واهلي وعيالي ومؤنة من يؤذيني
وبجاري وغرمائي وجميع ما احاذر واكفني مؤنة خلقك اجمعين واكفني شر فسقة
العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط
مستقيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وهب لي حقك وبارك لي فيما
آتيتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم
وندعو ونسال الحوائج فصل فيما نذكره مما يعمل كل ليلة من الشهر للظفر بليلة
القدر اعلم انني اقول ان طلب معرفة ليلة القدر من مهمات ذوي العبادات حيث لم اجد في المعقولات
والمنقولات ما يمنع من الجمع فيها والظفر بما فيها من السعادات ولقد قلت لبعض من حدثته
من الاعيان لاي سبب ما نطا ... من اول شهر رمضان في الدعوات ان يعرفكم الله جل
جلاله بليلة القدر فانه جل جلاله قد جعلكم اهلا لمعرفته جل جلاله ومعرفة
رسوله صلى الله عليه وآله معرفة وليست ليلة القدر اعظم مما قد اشرت اليه من المعارف فلم خاصيته
نجد له عذرا يعتذر به من ترك طلب هذه السعادة الا اتباع العادة فانهم ما وجدوا من اهتم
بهذا المطلب من آبائهم ومضوا على ذلك لسبيلهم ثم قلت وقد عرفتم انه لو فات
من يعلم قصدي في مقالته لفقير محتاج الى اصلاح حاله ان في ثلاثين ذراعا فيه مطلب يغني
كل فقير ويجبر كل كسير ولا يقف على كثرة الاشتغال انه كان يجتهد في معرفة ذلك الذراع
ويستعين باهل الوفاق ويطوف في معرفته ما يقدر على طوائف من الآفاق فهذه ليلة
القدر من جملة ثلاثين ليلة من شهر الصيام فلاي حال لا يكون الاهتمام بتحصيلها من
اعظم الاهتمام اقول وقد ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر

في كتاب البيان ما هذا لفظه وليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان بلا خلاف
وهي في ليلة الافراد بلا خلاف وقال اصحابنا هي احدى الليلتين اما ليلة احدى
وعشرين او ثلث وعشرين وجوز قوم ان يكون سائر ليالي الافراد احدى وعشرين و
ثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع عشرين فاذا كان الامر كما ذكرناها
في الاواخر وانها في المفردات منها فقد صارت ليلة القدر في جملة خمس ليال المذكورة
فماذا يمنع من الاهتمام بكل طريق مشكورة في تحصيل ليلة القدر بالله جل جلاله في
هذه الخمس ليال المذكورة واي عذر في اهمال ذلك سوى من الضرورة اقول ولولا اذن
الله جل جلاله في التعريف بها او التعرض لها ما كانت الاخبار واردة في التوصل في
طلبها فمن ذلك ما رواه ابو جعفر بن بابويه في كتاب اماليه فقال ما هذا لفظه
قال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله كيف اعرف ليلة القدر تكون في كل سنة قال
اذا اتى شهر رمضان فاقرء سورة الدخان كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث و
عشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه قال عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام انه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرء كل ليلة انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة
فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك لسماع العجائب مما ترى اقول
وقد كنت اجد الروايات متظاهرات بتعظيم هذه الثلث ليال المفردات ليلة تسع عشر و
احدى وعشرين وثلث وعشرين فربما اعتقدت ان تعظيمها بمجرد انه يحتمل ان يكون واحدة
منها ليلة القدر ثم وجدت في الاخبار ان كل ليلة من هذه الثلث الليالي المذكورة
فيها اسرار الله جل جلاله وفوائد للعباد مذخورا فمن ذلك ما رويته باسنادي الى الشيخ
محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه في كتاب الصوم من كتاب الكافي فقال باسناده الى
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقدير في ليلة تسع عشرة والابرام في ليلة
احدى وعشرين والامضاء في ليلة ثلث وعشرين وروى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه في ذلك ما هذا لفظه وقال الصادق في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان
التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث وعشرين ابرام ما يكون في السنة

الى مثلها والله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه وسوف يوجد في الاخبار ان مولانا
زين العابدين عليه السلام كان يتصدق كل يوم من شهر الصيام بدرهم رجاء ان يظفر بالصدقة
في ليلة القدر كما رويناه ورايناه في كتاب علي بن اسمعيل الميثمي في كتاب اصله عن
علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا دخل شهر رمضان تصدق في كل يوم بدرهم
فيقول لعلي اصيب ليلة القدر اقول اعلم ان مولانا زين العابدين عليه السلام كان
اعرف اهل زمانه بليلة القدر وهو صاحب الامر في ذلك العصر والمخصوص
بالاطلاع على ذلك السر ولعل المراد بصدقته كل يوم من الشهر ليقتدي به كل
من لم يعلم ليلة القدر في فعل الصدقات والقربات كل يوم من شهر رمضان
ليظفر بليلة القدر ويصادفها بالصدقة وفعل الاحسان اقول ولعل مراد
مولانا علي بن الحسين عليهما السلام باظهار ان يتصدق كل يوم بدرهم ليستر على الاعداء
نفسه بانه ما يعرف ليلة القدر لئلا يطلبوا منه تعريفهم بها فقد كان في وقت تقية
من ولاة بني امية اقول او لعل مراده ان يجعل علامة ان يعلموا على ما ظهر من شيعته
من ان ليلة القدر في احدى ثلث ليال تسع عشرة منه او احدى وعشرين او ثلث
وعشرين فيعرفونه للاعداء لعداوتهم اقول ولو اردنا ذكر جميع ما وقفنا عليه من
الاحاديث بعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلم الائمة بليلة القدر كنا قد اطلنا
ولكنا نذكر ثلث احاديث منها ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة من كتاب
الكافي فيما رواه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام ذكرنا منه موضع المراد بلفظه عليه السلام
امر ينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا ومنها باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال يا
معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله على الخلق بعد
رسوله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول
الله صلى الله عليه واله ثم ذكر تمام الحديث ومنها باسناده من جملة حديث طويل نذكر

منه موضع الحاجة عن ابي جعفر عليه السلام ما هذا لفظه انها يأتي بالامر من الله في ليلة
القدر والى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا اقول واعلم ان
القاء هذه الاسرار في السنة الى ولي الامر ما هو كالوحي لان الوحي انقطع بوفاة النبي
صلى الله عليه وآله وانما هو بوجه من وجوه التعريف يعرفه من يلقي اليه صلوات الله
عليه وقد قال جل جلاله واذ اوحيت الى الحواريين وقال الله تعالى واوحينا الى ام موسى
وقال الله واوحى ربك الى النحل ولكل منها تاويل غير الوحي النبوي فصل فيما نذكره من الرواية
بعلامات ليلة القدر من الامور المذكورة اعلم اننا لما رأينا الروايات بدلالة الصفوة
وان امكان الظفر بليلة القدر من الامور المعقولة اقتضى ذلك ذكر طرق من الروايات
ببعض علامات ليلة القدر والتنبيه على وقت ما يرجى بها من السعادات فمن ذلك
ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الصوم باسناده الى محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها
وان كان في برد دفئت وان كان في حر بردت وطابت وقد روى هذا الحديث ابو جعفر بن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب
الصيام فقال باسنادنا الى عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله انهم يقولون انها لا ينبح فيها كلب فاي
شيء تعرف قال ان كانت في حر كانت باردة طيبة وان كانت في شتاء كانت دفئة لينة ومن ذلك
ما رواه ايضا علي بن الحسن بن فضال في كتابه باسنادنا الى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ذكر
ليلة القدر قال في الشتاء تكون دفئة وفي الصيف تكون ريحها طيبة ومن ذلك من
الجزء الخامس من كتاب اسماء رجال ابي عبد الله عليه السلام عن اسمعيل بن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال ليلة القدر بلجة لا حارة ولا باردة نجومها كالشمس الضاحية اقول و
رأيت من طريق اهل البيت علامات ايضا وامارات لليلة القدر ومن ذلك شهردار بن
شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في نحو النصف من المجلد الثاني عن ابن عباس قال ليلة
القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة يصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة اقول فهذا ما
اردنا الاقتصار عليه في علامات ليلة القدر كما دلت الروايات عليه وهذه الاشارة الى العلامات

تدل تسلي الاذن في تحصيل ليلة القدر وطلبها وتقوى عزم الرجا في الظفر بها اقول
ورايت في كراريس عتيقة وصلت الينا قالبها اصغر من الثمن اولها صلوة ليلة الاثنين
وفيها مناسك ليس عليها اسم مصنفها لانه قد سقط منها قوائم ما هذا لفظه صلوة
يرى بها ليلة القدر روى عن عبد الله بن عباس انه قال يا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم طوبى لمن راى ليلة القدر فقال له يا ابن العباس الا اعلمك صلوة اذا اصليتها رايت بها
ليلة القدر كل ليلة عشرين مرة وافضل فقال علمني صلى الله عليك فقال له تصلي
اربع ركعات في تسليمة واحدة وتكون من بعد العشاء الاولى ويكون قبل الوتر فالركعة
الاولى فاتحة الكتاب قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله ثلث مرات وفي الثانية
وفي الرابعة مثل ذلك فاذا سلمت تقول ثلث عشر مرة استغفر الله فوحق من بعثني
بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة وسبح في اخرها ثلث عشر مرة فانه يرى ليلة القدر
كما اصلي بهذه الصلوة ويوم القيمة ليشفع في سبعمائة الف من امتي وغفر الله له ولوالديه
انشاء الله فصل فيما نذكره من اسباب العناية بمن يراد تعريفه بليلة القدر اعلم ان
الله جل جلاله قادر ان يعرف بليلة القدر من يشاء كما يشاء وبما يشاء فلا يلزم منه
العلامة من التعريف والطلب زيادة الكشف من المالك الرؤف الرحيم اللطيف فانني
عرفت وتحققت من بعض من ادركته انه كان يعرف ليلة القدر كل سنة على اليقين
واذا جاز من لم يتمكن من التلفظ في الادعية بطلبها في باقي الشهر بل يصرف لسانه
وقلبه عن الاختيار الذي كان عليه قبل الظفر بها وهي رحمة ادركته من رب
العالمين وليست باعظم من رحمة الله جل جلاله له بمعرفة ذاته المقدسة وصفاته
المنزهة ومعرفة سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين واما الانسان تكذب ما لم
تحط به علما من فضل الله جل جلاله العظيم فيكون كما قال جل جلاله واذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا افك قديم فكل المعلومات لم تكن يحيط بها ثم علمت بعد الاستبعاد
لها ولو قال لك قائل انه راى ترابا يمشي على الارض باختياره ويحيط به اوهام كثيرة في
اسراره ويغلب من هو اقوى منه مثل السبع والفيل والامور التي يتمكن منها ابن

احديك مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله صح

ادم في اقداره كنت قد استبعد هذا القول من قائله وتطلعت الى تحقيقه ودلائله
فاذا قال لك هذا التراب الذي اشرت اليه هوانت على اليقين فانك تعلم انك من تراب
تعود الى تراب وانما صرت كما انت بقدرة رب العالمين فذاك الذي اقدرك مع استبعاد
قدرتك هو الذي يقدر غيرك على ما لم تحط به علما بفطنتك يقول السيد الامام العالم العامل
الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو نجح
السالف الطاهر ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي مصنف
هذا الكتاب ساذكر بعض ما وقفت عليه من اختلاف رواية المسلمين في ليلة القدر
ليعرف الطالب الطامع ان يطلبها وليعلم المدرك لها قدر منة الله جل جلاله في الظفر
بها فمن الاختلاف فيها ما ذكره محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني في الجزء الثالث من كتاب
دستور المذكرين ومنشور المتعبدين روى فيه عن انس عن النبي عليه السلام التمسوا ليلة
القدر في اول ليلة من شهر رمضان او في تسع او في اربع عشرة او في احدى وعشرين
او في اخر ليلة وفي رواية عن ابي ذر عن النبي عليه السلام انها في العشر الاول منه وفي
رواية عنه عليه السلام انها في ليلة سبع عشرة وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
انها ليلة احدى وعشرين ويومها وليلة اثنين وعشرين ويومها وليلة ثلثة وعشرين ويومها
وفي رواية عن بلال عن النبي عليه السلام انها ليلة اربع وعشرين وفي رواية المديني عن ابي
سعيد الخدري عن النبي عليه السلام التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وفي رواية عن النبي
عليه السلام انها في ليلة سبع وعشرين وفي رواية عن عبادة بن الصامت عنه عليه السلام انها في خمس وعشرين
او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة من شهر رمضان وفي رواية عن ابي
بكر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم التمسوها في العشر الاواخر لتاسعة تبقى او سابعة
تبقى او خامسة تبقى او اخر ليلة وروي عن ابي حنيفة انها في ليالي جميع ايام السنة وروي
انها تنتقل في العشر وروي انها اذا كانت سنة في ليلة تكون في السنة الاخرى في ليلة
اخرى اقول فهذا ما اوردناه ذكره من الاختلاف فاذا ظفرت بها فلك سعادة عظيمة
الاوفى **فصل** فيما نذكره من ادعية تتكرر كل ليلة منه في وقت السحر اعلم اننا

وروي عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انها في العشر الاواخر في تسع يبقين او سبع يبقين

التمسوها في سبع يبقين او خمس يبقين او ثلث يبقين وفي رواية عن النبي عليه السلام او اخر ليلة تبقى

رويناه في عمل اليوم والليلة من كتاب المهمات والتتمات فيما اخترناه من الروايات بان في
سحر كل ليلة ينادي منادٍ عن مالك القضاء الحاجات بما معناه هل من سائل هل من طالب
هل من مستغفر يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر وقد قدمنا في فصل من هذا
الكتاب ان المنادي ينادي عن الله جل جلاله في شهر رمضان من اول الليل الى آخره
واياك ثم اياك ان تعرض عن منادي الله جل جلاله وهو يسالك ان تطلب منه ما تقلد
عليه من ذخايره وانت محتاج الى دون ما دعاك اليه فاغتنم فتح الابواب ونداء
المنادي عن مالك الاسباب وان لم تسمع اذناك فقد سمع العقل والقلب ان كنت مسلما
مصدقا بمولاك وما لك الدنيا واخرتك من الدعاء في سحر كل ليلة من شهر رمضان
ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى
الحسن بن محبوب الزراد عن ابي حمزة الثمالي انه قال كان علي بن الحسين سيد العابدين
صلوات الله عليه يصلي عامة ليله في شهر رمضان فاذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء
الهي لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من اين لي الخير يا رب ولا يوجد الا
من عندك ومن اين لي النجاة ولا تستطاع الا بك لا الذي احسن استغنى عن عونك
ورحمتك ولا الذي اساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك يا رب يا رب
حتى ينقطع النفس بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر
ما انت الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي
اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي اناديه كلما شئت
لحاجتي واخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي والحمد لله الذي ادعو
ولا ادعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي والحمد لله الذي ارجوه ولا ارجو
غيره ولو رجوت غيره لاخلف رجائي والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني ولم يكلني
الى الناس فيهينوني والحمد لله الذي تحبب الي وهو غني عني والحمد لله الذي يحلم عني
حتى كاني لا ذنب لي فربي احمد شيء عندي واحق بحمدي اللهم اني اجد سبل المطالب
اليك مشرعة ومناهل الرجاء اليك مترعة والاستعانة بفضلك لمن املك مباحة

وابواب الدعاء الیک للصارخین مفتوحة واعلم انک للراجین بموضع اجابة وللملهوفین
بمرصد اغاثة وان فی اللهف الی جودک والرضا بقضائک عوضا من منع الباخلین
ومندوحة عما فی ایدی المستأثرین وان الراحل الیک قریب المسافة وانک لا تحتجب عن
خلقک الا ان تحجبهم الاعمال السیئة دونک وقد قصدت الیک بطلبتی وتوجهت
الیک بحاجتی وجعلت بک استغاثتی وبدعائک توسلی من غیر استحقاق لاستماعک
منی ولا استیجاب لعفوک عنی بل لثقتی بکرمک وسکونی الی صدق وعدک ولجائی
الی الایمان بتوحیدک ویقینی بمعرفتک منی ان لا رب لی غیرک ولا اله لی الا انت
وحدک لا شریک لک اللهم انت القائل وقولک حق ووعدک صدق واسألوا
الله من فضله ان الله کان بکم رحیما ولیس من صفاتک یا سیدی ان تأمر بالسؤال و
تمنع العطیة وانت المنان بالعطیات علی اهل مملکتک والعائد علیهم بتحنن رأفتک بالعطایا
الهی ربیتنی فی نعمک واحسانک صغیرا ونوهت باسمی کبیرا فیا من ربانی فی الدنیا باحسانه
وتفضله ونعمه واشار لی فی الآخرة الی عفوه وکرمه معرفتی یا مولای دلتنی علیک و دلیلی
حبی لک شفیعی الیک وانا واثق من دلیلی بدلالتک وساکن من شفیعی الی شفاعتک
ادعوک یا سیدی بلسان قد اخرسه ذنبه رب اناجیک بقلب قد اوبقه جرمه ادعوک
یا رب راهبا راغبا راجیا خائفا اذا رأیت مولای ذنوبی فزعت واذا رأیت عفوک طمعت فَزِعْتُ
فان عفوت فخیر راحم وان عذبت فغیر ظالم حجتی یا الله فی جرأتی علی مسألتک مع اتیانی اِتْیانِی
ما تکره جودک وکرمک وعدتی فی شدتی مع قلة حیائی رأفتک ورحمتک وقد
رجوت ان لا تخیب بین ذین وذین منیتی فصل علی محمد وآل محمد وحقق رجائی واسمع
ندائی یا خیر من دعاه داع وافضل من رجاه راج عظم یا سیدی املی وساء عملی فاعطنی
من عفوک بمقدار املی ولا تؤاخذنی بسوء عملی فان کرمک یجل عن مجازاة المذنبین باسوء
وحلمک یکبر عن مکافاة المقصرین وانا یا سیدی عائذ بفضلک هارب منک الیک
متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن بک ظنا وما انا یا رب وما خطری هبنی بفضلک و
تصدق علی بعفوک ای رب جللنی بسترک واعف عن توبیخی بکرم وجهک فلو اطلع

اليوم على من غيرك ما فعلته ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته لا لانك اهون
الناظرين واخف المطلعين بل لانك يا رب خير الساترين واحكم الاحكمين واكرم الاكرمين
ستار العيوب غفار الذنوب علام الغيوب تستر الذنب بكرمك وتؤخر العقوبة
بحلمك فلك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك ويحملني ويجرئني على
حلمك عني ويدعوني الى قلة الحياء سترك علي ويسرعني الى التوثب على محارمك معرفتي
بسعة رحمتك وعظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حي يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم
المن يا قديم الاحسان اين سترك الجميل اين عفوك الجليل اين فرجك القريب اين غياثك
السريع اين رحمتك الواسعة اين عطاياك الفاضلة اين مواهبك الهنيئة اين صنائعك
السنية اين فضلك العظيم اين منك الجسيم اين احسانك القديم اين كرمك يا كريم به و
بمحمد وآل محمد عليهم السلام فاستنقذني وبه وبهم وبرحمتك فخلصني يا محسن يا مجمل
يا منعم يا مفضل يا متفضل لسنا نتكل في النجاة من عقابك على اعمالنا بل بفضلك
علينا لانك اهل التقوى واهل المغفرة تبدي بالاحسان نعما وتعفو عن الذنب كرما
فما ندري ما نشكر اجميل ما تنشر ام قبيح ما تستر ام عظيم ما ابليت واوليت ام كثير ما منه نجيت
وعافيت يا حبيب من تحبب اليك ويا قرة عين من لاذ بك وانقطع اليك انت المحسن و
نحن المسيئون فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك واي جهل يا رب لا يسعه
جودك واي زمان اطول من اناتك وما قدر اعمالنا في جنب نعمك وكيف نستكثر اعمالا
نقابل بها كرمك بل كيف يضيق على المذنبين ما وسعهم من رحمتك يا واسع المغفرة يا
باسط اليدين بالرحمة فوعزتك يا سيدي لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تملقك
لما انتهى الي يا سيدي من المعرفة بجودك وكرمك وانت الفاعل لما تشاء تعذب من تشاء
بما تشاء كيف تشاء وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء ولا تسئل عن فعلك ولا تنازع في
ملكك ولا تشارك في امرك ولا تضاد في حكمك ولا يعترض عليك احد في تدبيرك لك
الخلق والامر تباركت يا رب العالمين انت احسن الخالقين ورب العالمين يا رب هذا
مقام من لاذ بك واستجار بكرمك والف احسانك ونعمك وانت الجواد الذي لا يضيق عليك

اصل: تبتدئ

اصل: اليه — اصل: به — اصل: اليه

وسعتهم

عفوك ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك وقد توثقنا منك بالصفح القديم والفضل
العظيم والرحمة الواسعة افتراك يا رب تخلف ظنوننا او تخيب امالنا كلا يا كريم ليس
هذا ظننا بك ولا هذا طمعنا فيك يا رب ان لنا فيك املا طويلا ان لنا فيك رجاء كثيرا
عظيما عصيناك ونحن نرجو ان تستر علينا ودعوناك ونحن نرجو ان تستجيب لنا فحقق
رجائنا مولانا فقد علمنا ما نستوجب باعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بانك لا تصرفنا عنك
حثنا على الرغبة اليك وان كنا غير مستوجبين لرحمتك فانت اهل ان تجود علينا
وعلى المذنبين بفضل سعتك فامنن علينا بما انت اهله وجد علينا فانا محتاجون
الى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا وبنعمتك اصبحنا وامسينا في نعمك
ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم منها ونتوب اليك تتحبب الينا بالنعم ونعارضك بالذنوب
خيرك الينا نازل وشرنا اليك صاعد ولم يزل ولا يزال ملك كريم ياتيك عنا
في كل يوم بعمل قبيح فلا يمنعك ذلك من ان تحوطنا برحمتك وتتفضل
علينا بالائك فسبحانك ما احلمك واعظمك واكرمك مبدئا ومعيدا تقدست اسماؤك فعالك
وجل ثناؤك وكرم صنائعك وفعالك انت الهي اوسع فضلا واعظم حلما من ان تقايسني
بفعلي وخطيئتي فالعفو العفو العفو سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا
بذكرك واعذنا من سخطك واجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك وانعم علينا من
فضلك وارزقنا حج بيتك وزيارة قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك وبركاتك و
رضوانك عليه وعلى اهل بيته انك قريب مجيب وارزقنا عملا بطاعتك وتوفنا
على ملتك وسنة رسولك عليه السلام اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي و
لوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات عفوا
وغفرانا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا و
غائبنا ذكرنا وانثانا صغيرنا وكبيرنا حرنا ومملوكنا كذب العادلون بالله وضلوا عبدنا
ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا اللهم صل على محمد وال محمد واختم لي بخير واكفني

جنة ٢ ٣١ ما اهمني من امر دنياي وآخرتي ولا تسلط علي من لا يرحمني واجعل علي منك واقية
باقية ولا تسلبني صالح ما انعمت به علي وارزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا
طيبا اللهم احرسني بحراستك واحفظني بحفظك واكلاني بكلائتك وارزقني حج
بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام ما ابقيتنا وارزقني زيارة قبر نبيك صلواتك
عليه واله والائمة عليهم السلام ولا تخلني يا رب من تلك المواقف الشريفة والمشاهد
الكريمة اللهم تب علي حتى لا اعصيك والهمني الخير والعمل به وخشيتك بالليل
والنهار ابدا ما ابقيتني يا رب العالمين الهي مالي كلما قلت قد تهيات وتعبات وقمت
للصلوة بين يديك وناجيتك القيت علي نعاسا اذا انا صليت وسلبتني مناجاتك
اذا انا ناجيت مالي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي
عرضت لي بلية ازالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك سيدي لعلك عن بابك
طردتني وعن خدمتك نحيتني او لعلك رايتني مستخفا بحقك فاقصيتني او لعلك
رايتني معرضا عنك فقليتني او لعلك رايتني في مقام الكاذبين فرفضتني او لعلك وجدتني خ ل
رايتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني او لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني او
لعلك رايتني معرضا في الغافلين فمن رحمتك آيستني او لعلك رايتني آلف مجالس البطالين
فبيني وبينهم خليتني او لعلك لم تحب ان تسمع دعائي فباعدتني او لعلك بجرمي و
جريرتي كافيتني او لعلك بقلة حيائي منك جازيتني فان عفوت يا رب فطالما
عفوت عن المذنبين قبلي لان كرمك اي رب يجل عن مجازاة المذنبين وحلمك
يكبر عن مكافاة المقصرين فانا عائذ بفضلك هارب منك اليك متنجز ما وعدت
من الصفح عمن احسن بك ظنا الهي انت اوسع فضلا واعظم حلما من ان تقايسني
بعملي او ان تستزلني بخطيئتي وما انا يا سيدي وما خطري هبني بفضلك وتصدق
علي بعفوك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك سيدي انا الصغير
الذي ربيته وانا الجاهل الذي علمته وانا الضال الذي هديته وانا الوضيع
الذي رفعته وانا الخائف الذي آمنته والجائع الذي اشبعته والعطشان الذي

آوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَ
الذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ
الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَالْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي
نَصَرْتَهُ وَالطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ
أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَاءِ وَأَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى أَنَا
الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى الْمَعَاصِي جَلِيلَ الرُّشَا أَنَا الَّذِي
حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ
فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ
أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى
كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ
مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا بِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ
وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ
يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوْأَتَاهُ عَلَى مَا أَحْصَى
كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ
الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ
بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَةَ
لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا
آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقُنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ
قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا
بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ

رحمتك الى من يذهب العبد الا الى مولاه والى من يلتجئ المخلوق الا الى خالقه الهي
لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني سيبك من بين الاشهاد ودللت على فضائحي عيون
العباد وامرت بي الى النار وحلت بيني وبين الابرار ما قطعت رجائي منك ولا
صرفت وجه تاميلي للعفو عنك ولا اخرج حبك من قلبي انا لا انسى اياديك عندي
وسترك علي في دار الدنيا سيدي صل على محمد وال محمد واخرج حب الدنيا
من قلبي واجمع بيني وبين المصطفى واله وانقلني الى درجة التوبة اليك واعني بالبكاء
على نفسي فقد افنيت بالتسويف والامال عمري وقد نزلت منزلة الايسين من خيري
فمن يكون اسوء حالا مني ان انا نقلت على مثل حالي الى قبري ولم امهده لرقدتي
ولم افرشه بالعمل الصالح لضجعتي وما لي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون مصيري وارى
نفسي تخادعني وايامي تخاتلني وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت فما لي لا ابكي ابكي
لخروج نفسي ابكي لظلمة قبري ابكي لضيق لحدي ابكي لسؤال منكر ونكير اياي ابكي
لخروجي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري انظر مرة عن يميني واخرى عن
شمالي اذ الخلائق في شان غير شاني لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وذلة سيدي عليك
معولي معتمدي ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي تصيب برحمتك من تشاء و
تهدي بكرامتك من تحب اللهم فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي ولك
الحمد على بسط لساني افبلساني هذا الكال اشكرك ام بغاية جهدي في عملي ارضيك
وما قدر لساني يا رب في جنب شكرك وما قدر عملي في جنب نعمك واحسانك الي
الهي جودك بسط املي وشكرك قبل عملي سيدي اليك رغبتي ومنك رهبتي واليك
تاميلي وقد ساقني اليك املي وعليك يا واحدي عكفت همتي وفيما عندك
انبسطت رغبتي ولك خالص رجائي وخوفي وبك انست محبتي واليك القيت بيدي
وبحبل طاعتك مددت رهبتي مولاي بذكرك عاش قلبي وبمناجاتك بردت
الم الخوف عني فيا مولاي ويا مؤملي ويا منتهى سؤلي صل على محمد وال محمد وفرق بيني

وبين دنيي المانع لي من لزوم طاعتك فانما اسألك لقديم الرجاء لك وعظيم الطمع
فيك الذي اوجبته على نفسك من الرأفة والرحمة فالامر لك وحدك لا شريك لك
والخلق كلهم عيالك وفي قبضتك وكل شيء خاضع لك تباركت يا رب العالمين
اللهم فارحمني اذا انقطعت حجتي وكل عن جوابك لساني وطاش عند سؤالك اياي لبي
فيا عظيما يرجى لكل عظيم انت رجائي فلا تخيبني اذا اشتدت فاقتي ولا تردني لجهلي
ولا تمنعني لقلة صبري واعطني لفقري وارحمني لضعفي سيدي عليك معتمدي ومعولي
ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي وبفنائك احط رحلي وبجودك اقصد طلبتي وبكرمك
اي رب استفتح دعائي ولديك ارجو فاقتي وبغناك اجبر عيلتي وتحت ظل عفوك قيامي ففي وبعنايتك
والى جودك وكرمك ارفع بصري والى معروفك اديم نظري فلا تحرقني بالنار وانت
موضع املي ولا تسكني الهاوية فانك قرة عيني يا سيدي لا تكذب ظني باحسانك ومعروفك املي
فانك ثقتي ورجائي ولا تحرمني ثوابك فانك العارف بفقري الهي ان كان قد دنى اجلي
ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف اليك بذنبي وسائل عللي الهي ان عفوت فمن
اولى منك بالعفو وان عذبت فمن اعدل في الحكم منك اللهم ارحم في هذه الدنيا
غربتي وعند الموت كربتي وفي القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي واذا نشرت للحساب
بين يديك ذل موقفي واغفر لي ما خفي على الادميين من عملي وادم لي ما سترتني و
ارحمني صريعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وتفضل علي ممدودا على المغتسل
يغسلني صالح جيرتي وتحنن علي محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وجد علي
منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي حتى لا استانس
بغيرك فانك ان وكلتني الى نفسي هلكت فبمن استغيث ان لم تقلني عثرتي والى من افزع
ان فقدت عنايتك في ضجعتي والى من التجئ ان لم تنفس كربتي سيدي من لي ومن
يرحمني ان لم ترحمني وفضل من اؤمل ان فقدت غفرانك وعدمت فضلك يوم فاقتي
والى من الفرار من الذنوب اذا انقضى اجلي سيدي لا تعذبني وانا ارجوك الهي حقق
رجائي وامن خوفي فان كثرة ذنوبي لا ارجو لها الا عفوك سيدي انا اسألك ما لا استحق

وانت اهل التقوى واهل المغفرة فاغفر لى والبسنى من نظرك ثوبا يغطى على
التبعات وتغفرها لى ولا اطالب بها انك ذو من قديم وصفح عظيم وتجاوز كريم
الهى انت الذى تفيض سيبك على من لم يسئلك وعلى الجاحدين لربوبيتك فكيف سيدى
لمن سالك وايقن ان الخلق لك والامر اليك تباركت يا رب العالمين سيدى
عبدك ببابك اقامته الخصاصة بين يديك يقرع باب احسانك بدعائه
ويستعطف جميل نظرك بمكنون رجائه فلا تعرض بوجهك الكريم عنى واقبل
منى ما اقول فقد دعوتك بهذا الدعاء وانا ارجو ان لا تردنى معرفة منى برافتك
ورحمتك الهى انت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل انت كما تقول وفوق
ما يقول القائلون اللهم انى اسئلك صبرا جميلا وفرجا قريبا وقولا صادقا واجرا
عظيما واسئلك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك اللهم من
خير ما سئلك عبادك الصالحون يا خير من سئل ويا اجود من اعطى صل على
محمد وال محمد واعطنى سؤلى فى نفسى واهلى ووالدى وولدى واهل حزانتى واخوانى
فيك وارغد عيشى واظهر مروتى واصلح جميع احوالى واجعلنى ممن اطلت عمره وحسنت
عمله واتممت عليه نعمتك ورضيت عنه واحييته حيوة طيبة فى ادوم السرور و
اسبغ الكرامة واتم العيش انك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك اللهم و
خصنى منك بخاصة ذكرك ولا تجعل شيئا مما اتقرب به اليك فى اناء الليل
واطراف النهار رياء ولا سمعة ولا اشرا ولا بطرا واجعلنى لك من الخاشعين اللهم
واعطنى السعة فى الرزق والامن فى الوطن وقرة العين فى الاهل والمال والولد
والمقام فى نعمك عندى والصحة فى الجسم والقوة فى البدن والسلامة فى الدين و
استعملنى بطاعتك وطاعة رسولك محمد واهل بيته صلواتك عليه وآله ابدا ما
استعمرتنى واجعلنى من اوفر عبادك عندك نصيبا فى كل خير انزلته وانت منزله فى
شهر رمضان فى ليلة القدر وما انت منزله فى كل سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها و
بلية تدفعها وحسنات تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقنى حج بيتك الحرام فى

عامنا هذا وفي كل عام وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلك الواسع الطيب
واصرف عني يا سيدي الاسواء واقض عني الدين والظلامات حتى لا اتأذى بشيء منه و
خذ عني باسماع اعدائي وابصار حسادي والباغين علي وانصرني عليهم واقر عيني و
حقق ظني وفرج قلبي واجعل لي من همي وكربي فرجا ومخرجا واجعل من ارادني بسوء
من جميع خلقك تحت قدمي واكفني شر الشيطان وشر السلطان وسيئات عملي
وطهرني من الذنوب كلها واجرني من النار بعفوك وادخلني الجنة برحمتك و
زوجني من الحور العين بفضلك والحقني باوليائك الصالحين محمد وآله الابرار
الطيبين الاخيار صلواتك عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله و
بركاته الهي وسيدي وعزتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك
ولئن طالبتني بجرمي لاطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي لاطالبنك بكرمك و
لئن ادخلتني النار لاخبرن اهل النار بحبي لك الهي وسيدي ان كنت لا تغفر
الا لاوليائك واهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون وان كنت لا تكرم الا اهل
الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون الهي ان ادخلتني النار ففي ذلك سرور عدوك و
ان ادخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك وانا والله اعلم ان سرور نبيك احب اليك
من سرور عدوك اللهم اني اسالك ان تملأ قلبي حبا لك وخشية منك و
تصديقا لك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام حبب
الي لقاءك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة اللهم
الحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين و
اعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني
منه ابدا واختم عملي باحسنه واجعل ثوابي عليه الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني ما احييتني عليه وتوفني
اذا توفيتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه وابرئ قلبي من الرياء والشك والسمعة
في دينك حتى يكون عملي خالصا لك اللهم اعطني بصيرة في دينك وفهما في حكمك و

فيها وعملك وكفلني من رحمتك وورعا يحجزني عن معاصيك وبيض وجهي بنورك
واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملة رسولك صلواتك عليه و
آله اللهم اني اعوذ بك من الكسل والفشل والهم والحزن والجبن والبخل والغفلة
والقسوة والذلة والمسكنة والفقر والفاقة وكل بلية والفواحش ما ظهر منها و
ما بطن واعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا يشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل
لا ينفع وصلوة لا ترفع واعوذ بك يا رب على نفسي وديني ومالي وجميع ما رزقتني من
الشيطان الرجيم انك انت السميع العليم اللهم انه لن يجيرني منك احد ولن اجد
من دونك ملتحدا فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك ولا تردني بهلكة ولا تردني بعذاب
اليم اللهم وتقبل مني واعل كعبي وذكري وارفع درجتي واحطط وزري ولا تذكرني
بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي وثواب دعائي رضاك عني والجنة واعطني يا
رب جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب يا رب العالمين اللهم انك انزلت
في كتابك العفو وامرتنا ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا فانك اولى
بذلك منا ومن المأمورين وامرتنا ان لا نرد سائلا عن ابوابنا وقد جئناك سؤالا فلا تردنا
الا بقضاء حوائجنا وامرتنا بالاحسان الى ما ملكت ايماننا ونحن ارقاؤك فاعتق رقابنا
من النار يا مفزعي عند كربتي ويا غياثي عند شدتي اليك فزعت وبك استغثت
ولذت ولا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا بك ومنك فصل على محمد وآل محمد واغثني
وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير
انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه
لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين دعاء آخر
في السحر رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى علي بن الحسن
بن فضال من كتاب الصيام ورواه ايضا ابن ابي قرة في كتابه واللفظ واحد فقالا معا
عن ايوب بن يقطين انه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله ان يصحح له هذا الدعاء
فكتب اليه نعم وهو دعاء ابي جعفر عليه السلام بالاسحار في شهر رمضان قال ابي قال ابو جعفر

عليه السلام لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة اجابته لصاحبها لاقتتلوا
عليه ولو بالسيوف فان الله يختص برحمته من يشاء وقال ابو جعفر عليه السلام لو حلفت لبررت
ان اسم الله الاعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه مكنون العلم
واكتموه الا من اهله وليس من اهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو دعاء
المباهلة تقول اللهم انى اسالك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهى اللهم
انى اسالك ببهائك كله اللهم انى اسالك من جمالك باجمله وكل جمالك
جميل اللهم انى اسئلك بجمالك كله اللهم انى اسالك من جلالك باجله
وكل جلالك جليل اللهم انى اسالك بجلالك كله اللهم انى اسالك من
عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم انى اسالك بعظمتك كله اللهم
انى اسالك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم انى اسالك بنورك
كله اللهم انى اسئلك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم
اللهم انى اسالك برحمتك كلها اللهم انى اسالك من كلماتك باتمها وكل
كلماتك تامة اللهم انى اسالك بكلماتك كلها اللهم انى اسالك من
كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم انى اسالك بكمالك كله
اللهم انى اسئلك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم انى
اسئلك باسمائك كلها اللهم انى اسئلك من عزتك باعزها وكل عزتك
عزيزة اللهم انى اسالك بعزتك كلها اللهم انى اسئلك من مشيتك
بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم انى اسئلك بمشيتك كلها اللهم
انى اسالك من قدرتك بالقدرة التى استطلت بها على كل شىء وكل قدرتك
مستطيلة اللهم انى اسالك بقدرتك كلها اللهم انى اسالك من
علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم انى اسالك بعلمك كله اللهم انى
اسالك من قولك بارضاه وكل قولك رضى اللهم انى اسالك بقولك كله
اللهم انى اسالك من مسائلك باحبها اليك وكلها اليك حبيبة

اللهم انى اسئلك بما اسئلك كلها اللهم انى اسئلك من شرفك باشرفه و
كل شرفك شريف اللهم انى اسئلك بشرفك كله اللهم انى اسئلك من
سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم اللهم انى اسئلك بسلطانك كله
اللهم انى اسئلك من ملكك بافخره وكل ملكك فاخر اللهم انى اسئلك
بملكك كله اللهم انى من علوك باعلاه وكل علوك عال اللهم انى اسئلك — اسئلك ع
بعلوك كله اللهم انى اسئلك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم
انى اسئلك بمنك كله اللهم انى اسئلك من اياتك باكرمها وكل اياتك
كريمة اللهم انى اسئلك باياتك كلها اللهم انى اسئلك بما انت فيه من
الشان والجبروت واسئلك بكل شان وحده وجبروت وحدها اللهم
انى اسئلك بما تجيبنى حين اسئلك فاجبنى يا الله فافعل بى كذا وكذا وتذكر
حاجتك فانه نعطاها انشاء الله دعاء اخر فى السحر رويه باسنادى الى جدى
ابجعفر الطوسى ره فى المصباح يا عدتى عند كربتى ويا صاحبى فى شدتى ويا وليى
فى نعمتى ويا غايتى فى رغبتى انت الساتر عورتى والمؤمن روعتى والمقيل عثرتى
فاغفر لى خطيئتى اللهم انى اسئلك خشوع الايمان قبل خشوع الذل فى النار يا
واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من يعطى من سئله
تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم يسئله تفضلا منه وكرما بكرمك
الدائم صل على محمد واهل بيته وهب لى رحمة واسعة جامعة ابلغ بها خير الدنيا
والاخرة اللهم انى استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لكل خير اردت به وجهك فخالطنى فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وال
محمد واعف عنى ظلمى وجرمى بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله و
لا ينفد نائله يا من علا فلا شئ فوقه ودنا فلا شئ دونه صل على محمد وال محمد و
ارحمنى يا فالق البحر لموسى الليلة الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة اللهم
طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة فانك

تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور يا رب هذا مقام العائذ بك من النار هذا
مقام المستجير بك من النار هذا مقام المستغيث بك من النار هذا مقام الهارب
اليك من النار هذا مقام من يبوء لك بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب الى
ربه هذا مقام البائس الفقير هذا مقام الخائف المستجير هذا مقام المحزون المكروب
هذا مقام المحزون المغموم المهموم هذا مقام الغريب الغريق هذا مقام المستوحش
الفرق هذا مقام من لا يجد لذنبه غافرا ولا لهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم لا تحرق
وجهي بالنار بعد سجودي لك وتعفيري بغير من مني عليك بل لك الحمد و
المن والفضل علي ارحم اي رب اي رب اي رب حتى ينقطع النفس ضعفي وقلة
حيلتي ورقة جلدي وتبدد اوصالي وتناثر لحمي وجسمي وجسدي ووحدتي ووحشتي
في قبري وجزعي من صغير البلاء اسألك يا رب قرة العين والاغتباط يوم الحسرة
والندامة بيض وجهي يا رب يوم تسود فيه الوجوه وآمني من الفزع الاكبر اسألك
البشرى يوم تنقلب فيه القلوب والابصار والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي
ارجوه عونا في حياتي واعده ذخرا ليوم فاقتي الحمد لله الذي ادعوه ولا ادعو غيره
ولو دعوت غيره لخيب دعائي الحمد لله الذي ارجوه ولا ارجو غيره ولو رجوت غيره
لاخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والاكرام ولي كل نعمة
وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة وقاضي كل حاجة اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني اليقين وحسن الظن بك واثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي
عمن سواك حتى لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا لطيفا لما تشاء الطف لي في جميع احوالي
بما تحب وترضى يا رب اني ضعيف على النار فلا تعذبني بالنار يا رب ارحم دعائي و
تضرعي وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي وتلويذي يا رب اني ضعيف عن طلب
الدنيا وانت واسع كريم واسألك يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك
عنه وحاجتي اليه ان ترزقني في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي هذه رزقا
تغنيني به عن تكلف ما في ايدي الناس من رزقك الحلال الطيب اي رب منك اطلب

وإليك رغبت وإياك أرجو وأنت أهل ذلك لا أرجو غيرك ولا أثق إلا بك يا
أرحم الراحمين أي ربّ ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع (ن ل تنفع عني)
كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه
الأصوات ولا يشغله شيء عن شيء أعط محمداً صلى الله عليه وآله أفضل ما سألك
وأفضل ما سئلت له وأفضل ما أنت مسؤول له إلى يوم القيامة وهب لي العافية
حتى تهنئني المعيشة واختم لي بخير حتى لا تضرني الذنوب اللهم رضني بما قسمت لي حتى
لا أسأل أحداً شيئاً اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني رحمة (أحداً)
لا تعذبني بعدها أبداً في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقاً حلالاً
طيباً لا تفقرني إلى أحد بعده سواك تزيدني بذلك شكراً وإليك فاقة وفقراً و
بك عمن سواك غنى وتعففاً يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد (يا محسن)
وآل محمد واكفني المهم كله واقض لي بالحسنى وبارك لي في جميع أموري واقض لي في
جميع حوائجي اللهم يسر لي ما أخاف تعسيره فإن تيسير ما أخاف تعسيره عليك سهل
يسير وسهل لي ما أخاف حزونته ونفس عني ما أخاف ضيقه وكف عني ما أخاف غمه
واصرف عني ما أخاف بليته يا أرحم الراحمين اللهم املأ قلبي حباً لك وخشية منك
وتصديقاً بكتابك وإيماناً بك وفرقاً منك وشوقاً إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم
إن لك علي حقوقاً فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد أوجبت لكل
ضيف قرى وأنا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة
ولا حول ولا قوة إلا بك دعاء آخر في السحر رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي في
المصباح قال ويدعو أيضاً في السحر بدعاء إدريس عليه السلام ورأيت في إسنادها هذا الدعاء
أنه الذي رفعه الله جل جلاله به إليه وأنه من أفضل الدعاء وهو سبحانك لا إله
إلا أنت يا رب كل شيء ووارثه يا إله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل فعاله يا
رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوت شيء علمه
ولا يؤوده يا واحد الباقي أول كل شيء وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد في

غير شبيه ولا شيء كمثله وبارئ ولا شيء كفوه ولا مداني لوصفه يا كبيرا أنت الذي لا تهتدي
القلوب لعظمته يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه
يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا
حنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمة يا منان ذا الإحسان قد عم كل الخلائق منه يا ديان العباد
فكل يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من في السماوات والأرضين فكل إليه معاده
يا رحمن وراحم كل صريخ ومكروب ومعاذه فلا تصف الألسن كنه جلال ملكه غياثه
وعزه يا مبدئ البدايا لم يبغ في إنشائها أعوانا من خلقه يا علام الغيوب فلا
يؤده من شيء حفظه يا معيدا إذا أفنى إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حليم
ذا الأناة فلا شيء يعدله من خلقه يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه
يا عزيز المنيع الغالب على أمره ولا شيء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي
لا يطاق انتقامه يا متعالي القريب في علو ارتفاع دنوه يا جبار المذلل كل شيء بقهر
عزيز سلطانه يا نور كل شيء أنت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل
سوء ولا شيء يعدله يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي الشامخ في السماء
فوق كل شيء علو ارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل
المتكبر على كل شيء فالعدل أمره والصدق وعده يا مجيد فلا يبلغ الأوهام
كل شأنه ومجده يا كريم العفو والعدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء وثنائه
الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه
أسألك يا معتمدي عند كربتي وغياثي عند كل شدتي بهذه الأسماء أمانا من عقوبات
الدنيا والآخرة وأسألك أن تصرف عني بهن كل سوء ومخوف ومحذور وتصرف
عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء الذي نهيت عنه من شر ما يضمرون إلى خير ما
لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى
الناس فيرفضوني ولا تخيبني وأنا أرجوك ولا تعذبني وأنا أدعوك اللهم إني فيظفروا بي في ص
أدعوك كما أمرتني فأجبني كما وعدتني اللهم اجعل خير عمري ما ولي أجلي اللهم لا

تبرحمتك ولا ترسل حظي ولا تتوصد بغي اعوذ بك من سقم مضرع وفقر مدقع
من الذل مشيب الخلل اللهم سل قلبي عن كل شيء لا اتزوده اليك ولا انتفع به يوم
القاك من حلال او حرام ثم اعطني قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا له ورضا
فيه يا ارحم الراحمين الٰهي لك الحمد على عطاياك الجزيلة ولك الحمد على
مننك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الامور وبها اتيتني مواهب السرور
ومع تمادي في الغفلة وما بقي في من القسوة فلم يمنعك ذلك من فعلي ان عفوت
عني وسترت ذلك علي وسوغتني ما في يدي من نعمك وتابعت علي احسانك
وصفحت لي عن قبيح ما افضيت به اليك وانتهكته من معاصيك اللهم اني اسالك افضيت به
بكل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به واسالك بكل ذي
حق عليك وبحقك على جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك
وال محمد ومن ارادني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله وامنعه مني بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعا ويا من
ليس فوقه خالق يخشى ويا من ليس دونه اله يتقى ويا من ليس له وزير يؤتى ويا من
ليس له حاجب يرشى ويا من ليس له بواب ينادى ويا من لا يزداد على كثرة العطا
الا كرما وجودا وعلى تتابع الذنوب الا مغفرة وعفوا صل على محمد وال محمد
وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة
اقول وقد مضى في هذا الدعاء ولا تكلني الى نفسي فاعجز عنها وظاهر الحال انه ولا تكلني
الى نفسي فتعجز عني ولكن هكذا وجدناه فيما رويناه دعاء آخر في السحر نقل من خط
اصل عتيق من اصول اصحابنا اول روايته عن الحسن بن محبوب تاريخ كتابته سنة
ثلث وسبعين وثلثمائه يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدتي اليك فزعت
وبك استغثت وبك لذت لا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا منك فاغثني
وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني غني
الكثير انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسالك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا

حتى

حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا ارحم
الراحمين يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في
رغبتي انت الساتر عورتي والامن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم
الراحمين وقال في الكتاب المذكور التسبيح في السحر سبحان من يعلم جوارح
القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات
والارضين سبحان الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الاعظم سبحان
من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ اهل الارض بالوان العذاب
سبحان الحنان المنان سبحان الرؤوف الرحيم سبحان الجبار الجواد سبحان الكريم الحليم
سبحان البصير العليم سبحان البصير الواسع سبحان الله على اقبال النهار سبحان الله
على ادبار النهار سبحان الله على ادبار الليل واقبال النهار وله الحمد والمجد و
العظمة والكبرياء مع كل نفس وكل طرفة عين وكل لمحة سبق في علمه سبحانك ملأ
ما احصى كتابك سبحانك زنة عرشك سبحانك سبحانك سبحانك فصل فيما نذكره من
فضل السحور في شهر رمضان فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني
والى ابي جعفر بن بابويه رحمهما الله باسنادهما الى جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمرة ومن
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال وروى
عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله تبارك و
تعالى وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر
احدكم ولو بشربة من ماء وافضل السحور السويق والتمر ومطلق لك الطعام والشراب
الى ان تستيقن طلوع الفجر ومن ذلك ما رواه علي بن فضال في كتاب الصيام
باسناده الى عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله تسحروا ولو بجرع الماء الا صلوات الله على المتسحرين فصل فيما نذكره مما
يقال او يعمل من اداب السحور فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده

الى ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن صام فقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر عند سحوره وعند افطاره الا كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه
في سبيل الله واما آداب السحور فمنها ان يكون للحال مع الله جل جلاله تعرف بها
انه يريد انك تتسحر وماذا تتسحر ومقدار ما تتسحر به فذلك يكون من اعظم سعادتك
حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن معاملة شهواتك وطبيعتك الى تدبيره جل
جلاله في ارادتك ومنها ان لا يكون لك معرفة بهذا الحال ولا تصدق بها
حتى تطلبها من باب الكرم والافضال فلا تتسحر سحورا يثقلك عن تمام وظائف
الاسحار وعن لطائف الطاعات في اقبال النهار فصل فيما نذكره من قصد الصائم
بالسحور اقول فاما قصد الصائم في السحور فان يكون مراده بذلك امتثال
امر الله جل جلاله بسحوره وشكرا له على ما جعله اهلا له من تدبيره وان يتقوى
بذلك الطعام على مهام الصيام وان يعبد الله جل جلاله بهذه المرادات فانه
اهل للعبادات فصل فيما نذكره من النية اول ليلة من شهر رمضان للصوم الشهر
كله او تجديد النية لكل ليلة اقول انني وجدت في بعض الاخبار ان النية تكون
اوائل اول ليلة من شهر رمضان واذا كان الصوم نهارا فان مقتضى الاستظهار
ان يكون النية قبل ابتداء النهار لتكون في وجه الصوم وقبل ان يدخل بين
النية وبين الدخول في الصوم شواغل الغفلة وسوء معاملات الاسرار
يكون القصد بنية الصوم انك تعبد الله جل جلاله بصومك لانه اهل لانه
اهل للعبادة وتعتقد انه من اعظم المنة عليك حيث جعلك الله اهلا لهذه
السعادة سواء قصدت بالنية الواحدة صوم الشهر كله او جددت كل يوم نية الصوم
ذلك اليوم ليكون ابلغ لك في الظفر بفضله وان تهيأ ان تكون نيتك ان تصوم
عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذي تنافس المخلصون في مثله اقول
اعلم ان الداخلين في الصيام على عدة اصناف واقسام فصنف خلوا في الصوم بمجرد
ترك الاكل والشرب بالنهار وما يقتضي الافطار في ظاهر الاخبار وما صامت

جارحة من جوارحهم عن سوء آدابهم وفضايحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذا
الحال صوم اهل الاهمال وصنف خلوا في الصوم وحفظوا بعض جوارحهم من
سوء الآداب على مالك يوم الحساب فكانوا في ذلك النهار مترددين بين الصوم
بما حفظوه والافطار بما ضيعوه وصنف خلوا في الصوم بزيادة النوافل والدعوات
التي يعملونها بمقتضى العادات وهي سفينة لسفر النيات فحال اعمالهم على قدر اهمالهم
وصنف خلوا دار ضيافة الله جل جلاله في شهر الصيام والقلوب غافلة والهمم
متكاسلة والجوارح متثاقلة فحالهم كحال من حمل هدايا الى ملك ليعرضها عليه
وهو كاره لحملها اليه وفيها عيوب تمنع من قبولها والاقبال عليه وصنف خلوا
في الصوم واصلحوا ما يتعلق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغلة
من العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه وقد اصلح رعيته بلسانه واهمل ما يتعلق
باصلاح شانه فهو مسؤول عن تقديم اصلاح الرعية على اصلاح ذاته وكيف
اخر مقدما وقدم مؤخرا وخاطر مع المطاع على ارادته وصنف خلوا في الصيام
بطهارة العقول والقلوب على اقدام المراقبة لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم
اياه فحالهم حال عبيد تشرف برضا مولاه وصنف ما قنعوا لله جل جلاله بحفظ العقول
والجوارح عن الذنوب والعيوب القبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح
صالح فهؤلاء اصحاب التجارة المربحة والمطالب المنجحة اقول وقد يدخل في نيات
اهل الصيام اخطار بعضها يفسد حال الصيام وبعضها ينقصه عن التمام وبعضها
يدنيه من باب القبول وبعضها يكمل له شرف المامول وهم اصناف صنف منهم الذين
يقصدون بالصوم طلب الثواب ولولاه ما صاموا ولا عاملوا به رب الارباب فهؤلاء
معدودون من عبيد السوء الذين اعرضوا عما سبق لمولاهم من الانعام عليهم و
عما حضر من احسانه اليهم وكانهم انما يعبدون الثواب المطلوب وليسوا في الحقيقة
عابدين لعلام الغيوب وقد كان العقل قاضيا ان يبذلوا ما يقدرون عليه
من الوسائل حتى يصلحوا للخدمة لمالك النعم الجلائل وصنف قصدوا بالصوم السلامة

من العقاب ولولا التهديد والتوعيد بالنار واهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء
من اللئام العبيد حيث لم ينقادوا الا بالكرامة ولا راوا مولاهم اهلا للخدمة فلم يسلكوا
معه سبيل الاستقامة ولو لم يعرفوا اهوال عذابه ما وقفوا على مقدس بابه
فكانهم في الحقيقة عابدون لذاتهم ليخلصهم من خطر عقوباتهم وصنف صاموا
خوفا من الكفارات وما يقتضيه الافطار من الغرامات ولولا ذلك ما راوا مولاهم
اهلا للطاعات ولا محلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم ومفارقون
في ذلك مراد الله ومراد المرسل اليهم وصنف صاموا عادة لا عبادة وهم كالمشاركين
في صومهم عما يراد الصوم لاجله وخارجون عن مراد مولاهم ومقدس ظله فحالهم
حال الساهي واللاهي والمعرض عن القبول والناهي وصنف صاموا اذ راوا من
اهل الاسلام وجزعا من العار بترك الصيام اما للشاك والجحود او طلبا للرحمة
في خدمة المعبود فهؤلاء اموات لمعنى احياء الصورة وكالصم الذين لا يسمعون داعي
صاحب النعم الكثيرة وكالعميان الذين لا يرون ان نفوسهم بين يدي مولاهم ذليلة اسيرة
وقد قاربوا ان يكونوا كالدواب بل زادوا عليها لانها تعرف من يقوم بمصالحها و
بما يحتاج اليه من الاسباب وصنف صاموا لانهم سمعوا ان الصوم واجب في الشريعة
المحمدية فكان صومهم لمجرد هذه النية من غير معرفة بسبب الايجاب ولا ما عليهم
لله جل جلاله من المنة في تعريضهم لسعادة الدنيا ويوم الحساب فلا يستبعد ان
يكونوا متعرضين للعتاب وصنف صاموا وقصدوا بصومهم ان يعبدوا الله كما قدمنا
لانه اهل للعبادة فحالهم حال اهل السعادة وصنف صاموا معتقدين ان المنة لله
جل جلاله عليهم في صيامهم وثبوت اقدامهم عارفين بما في طاعته من اكرامهم وبلوغ
مرامهم فهؤلاء اهل الظفر بكمال العنايات وجلال السعادات اقول واعلم ان اهل
الصيام مع استمرار الساعات واختلاف الحركات والسكنات في انهم ذاكرون انهم
بين يدي الله جل جلاله وانه مطلع عليهم وما يلزمهم لذلك من اقبالهم عليه و
معرفة حق احسانه اليهم فحالهم في الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متفضل

الاقبال مكاشف بذلك لجلال وبين معشر باذيال الاهمال ونا هض من تعثر
بامساك يد الرحمة له والافضال ولا يعلم تفصيل مقدار مراقباتهم وتكميل حالهم الا
الا المطلع على اختلاف اراداتهم فارحم روحانيها العبد الضعيف الذي قد احاط
به التهديد والتخويف وعرض عليه التعظيم والتبجيل والتشريف فصل فيما
نذكره من الفضل بالخلوة بالنساء المرقد على ذلك اول ليلة من شهر ونبه ذلك
اعلم ان الخلوة بالنساء في اول شهر رمضان من جملة العبادات فلا تخرجها بطاعة الصيام
الطبع عن العبادة الى عبادة الشهوات ولا تشغلك الخلوة بالنساء تلك الليلة عن
مقام من مقامات السعادات وان قصرت بك ضعف الارادات فاستعن بالله
القادر على تقوية الضعيف وتاهيلك لمقام التشريف فمن الروايات في ذلك ما
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه
فقال ما هذا لفظه وقال امير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل ان ياتي اهله
اول ليلة من شهر رمضان اقول ولعل مراد صاحب الاداب من هذا الحال وتخصيص
الالمام بالنساء قبل الدخول في الصيام ليكون خاطر الانسان في ابتداء صوم شهر
رمضان موفرا على الاخلاص ومقام الاختصاص وطاهرا من وساوس الشيطان او
لعل ذلك لاجل انه كان محرما في صدر الاسلام فراد من العبد اظهار تحليله و
نسخ تحريمه او لعل المراد احياء سنة رسول الله عليه افضل السلام بالنكاح في
اول ليلة من شهر الصيام ويمكن ذكر وجوه غير هذه الاقسام لكن هذا الذي
ذكرناه ربما كان اقرب الى الافهام فصل فيما نذكره مما يختم به كل ليلة من
شهر رمضان اعلم ان حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته وكل مستخفر
بخفير فحديثه مع المقصود بخفارته واذا كان الانسان في شهر رمضان قد اتخذ
خفيرا وحاميا كما تقدم التنبيه عليه فينبغي كل ليلة عند فراغ عمله ان
يقصد بقلبه خفيره ومضيفه ويعرض عمله عليه ويتوجه الى الله جل جلاله
بالحامي والخفير والمضيف وبكل من يعز عليه وبكل وسيلة اليه ان يبلغ الحامي

انه متوجه بالله جل جلاله وبكل وسيلة اليه فان يكون هو المتولي لتكميل عمله
من الرضا والوسيط بينه وبين الله جل جلاله في تسليم العمل اليه من باب
قول اهل الاخلاص والامان أقول ومن وظائف كل ليلة ان يبدأ العبد في كل
دعاء مبرور ويختم في كل عمل مشكور بذكر من يعتقد انه نائب الله جل جلاله في عباده
وبلاده وانه القيم بما يحتاج اليه هذا الصائم من طعامه وشرابه وغير ذلك من
مراده من سائر الاسباب التي هي متعلقة بالنائب عن رب الارباب فان يدعو له
هذا الصائم بما يليق ان يدعا به لمثله ويعتقد ان المنة لله جل جلاله ولنائبه كيف
اهلاه لذلك ورضاه به في منزلته ومحله فمن الرواية في الدعاء لمن اشرنا اليه صلوات
الله عليه ما ذكره جماعة من اصحابنا وقد اخترنا ما ذكره ابن ابي قرة في كتابه فقال
باسناده الى علي بن حسن بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناده عن الصالحين
عليهم السلام قال وكرر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا وعلى كل حال
والشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك في دهرك تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلوة
على النبي وآله عليهم السلام اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقائِمِ بِاَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ
الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ اَفْضَلُ الصَّلوةِ وَالسَّلامِ فِي هذِهِ السّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ
وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَليلاً وَمُؤَيِّداً حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فيها
طُولاً وَعَرْضاً وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْاَئِمَّةِ الْوارِثينَ اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَاجْعَلِ
النَّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلى يَدِهِ وَاجْعَلِ النَّصْرَ لَهُ وَالْفَتْحَ عَلى وَجْهِهِ وَلا تُوَجِّهِ الْاَمْرَ اِلى
غَيْرِهِ اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ اَللّهُمَّ اِنّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ
بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ اِلى طاعَتِكَ وَالْقادَةِ اِلى سَبيلِكَ وَ
آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ وَاجْمَعْ لَنا خَيْرَ الدّارَيْنِ
وَاقْضِ عَنّا جَميعَ ما تُحِبُّ فيهِما وَاجْعَلْ لَنا في ذلِكَ الْخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ في عافِيَةٍ
آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلأى فَاِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ وَعَطاؤُكَ

لا ينقص من ملك

يزيد في ملكك **الباب الخامس** فيما نذكره من سياقة عمل الصائم في نهاره و
فيه فصول **فصل** فيما نذكره في اول يوم من الشهر من الرواية بالغسل فيه
وهو ما رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليهم انه قال من اغتسل اول يوم من السنة في ماء جار وصب على راسه
ثلثين غرفة كان دواء لسنة وان اول كل سنة اول يوم من شهر رمضان وروينا
من كتاب جعفر بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان من ضرب وجهه بكف ماء
ورد امن ذلك اليوم من المذلة والفقر ومن وضع على راسه من ماء ورد امن تلك
السنة من البرسام فلا تدعوا ما نوصيكم به اقول لعل خاطر بعض من يقف على
هذه الرواية يستبعد ما تضمنته من العناية ويقول كيف يقتضي ثلثون غرفة من
الماء استمرار العافية طول سنة وزوال الاخطار الادواء فاعلم ان كل مسلم فانه يعتقد
ان الله جل جلاله يعطي على الحسنة الواحدة في دار البقاء من الخلود ودوام العافية
وكمال النعماء ما يحمل ان يقدم لهذا العبد المغتسل في دار الفناء بعض ذلك العطاء
وهو ما ذكره من العافية والشفاء **فصل** فيما نذكره من صوم الاخلاص حال اهل الاختصاص
من طريق الاعتبار اعلم ان اصل الاعمال والذي عليه مدار الافعال ينبغي ان يكون
هو محل التنزيه عن الشوائب والنقصان ولما كان صوم شهر رمضان مداره على معاملة
العقول والقلوب لعلام الغيوب وجب ان يكون اهتمام خاصته جل جلاله وخاصة الصائم
بصيانة العقل والقلب عن كل ما يشغل عن الرب فان تعذر استمرار هذه المراقبة في
سائر الاوقات لكثرة الشواغل والغفلات فلا اقل ان يكون الانسان طالبا من الله جل
جلاله ان يقويه على هذا الحال ويبلغه صفات اهل الكمال وان يكون خائفا من
التخلف عن درجات اهل السباق مع علمه بامكان اللحاق فانه قد عرف ان جماعة
كانوا امثاله من الرعية للسياسة العظيمة النبوية وبلغوا من المقامات العاليات فمنهم
من كان غلاما يخدم اولياء الله جل جلاله في الابواب ما كان جليسا ولا نديما لهم ولا

ملازمًا فی جمیع الاسباب فما الذی یقتضی ان یرضی من جاء بعدهم بالدون و بصفقة
المغبون واقل مراتب المراد منه ان یجری الله جل جلاله و رسوله صلوات الله علیه
و آله مجری صدیق یحب القرب منه و یستحیی منه و هو حاذر من الاعراض عنه فاذا
قال العبد ما اقدر علی هذا التوفیق و هو یقدر علیه مع التصدیق فهو یعلم من
نفسه انه ما کفاه الرضا بالنقصان و الخسران حتی صار یلقی الله جل جلاله و
رسوله و آله علیهم السلم بالبهتان و الکذب و العدوان فصل فیما نذکره من صفات کمال
الصوم من طریق الاخبار رویت ذلک عن جماعة من الشیوخ المعتبرین الی جماعة من
العلماء الماضین و انا اذکر لفظ محمد بن یعقوب الکلینی رضی الله عنه و عنهم اجمعین
فقال باسناده فی کتاب الصوم من کتاب الکافی الی محمد بن مسلم قال قال ابو عبد
الله علیه السلم اذا صمت فلیصم سمعک و بصرک و شعرک و جلدک و عدد اشیاء غیر
هذا و قال لا یکون یوم صومک کیوم فطرک و باسنادنا محمد بن یعقوب فی کتابه الی
جراح المداینی عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الصیام لیس من الطعام و الشراب وحده
ثم قال قالت مریم انی نذرت للرحمن صومًا ای صمتًا فاذا صمتم فاحفظوا السنتکم و
غضوا ابصارکم و لا تنازعوا و لا تحاسدوا و قال و سمع رسول الله صلی الله علیه و
آله امراة تساب جاریة لها و هی صائمة فدعا رسول الله صلی الله علیه و آله بطعام فقال
کلی فقالت انی صائمة فقال کیف تکونین صائمة و قد سببت جاریتک ان الصوم
لیس من الطعام و الشراب قال و قال ابو عبد الله علیه السلم اذا صمت فلیصم سمعک و
بصرک من الحرام و القبیح و دع المراء و اذی الخادم و لیکن علیک وقار الصیام
و لا تجعل یوم صومک یوم فطرک و رایت فی اصل من کتب اصحابنا قال و سمعت ابا
جعفر علیه السلم یقول ان الکذبة لیفطر الصیام و النظرة بعد نظرة و الظلم کله
قلیله و کثیره و من کتاب من علی بن عبد الواحد النهدی رحمه الله باسناده الی
عثمن بن عیسی عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله یقول لیس الصیام من الطعام
و الشراب ان لا یاکل الانسان و لا یشرب فقط و لکن اذا صمت فلیصم سمعک و بصرک

ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يدك وفرجك واكثر السكوت الا من خير وارفق
بخادمك من كتاب المتهجد باسنادنا الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ايسر ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك
الطعام والشراب اقول فانظر الى قول النبي عليه السلام ان ايسر واجبات الصوم ترك
المطعوم والمشروب وانت تقول انهم ترك ذلك ففارق سبيل علام الغيوب اقول
والاخبار كثيرة في هذا الباب فينبغي لذوي الالباب حيث قد عرفوا ان صوم الجوارح
وصونها عن السيئات من جملة المهمات ان يراعوا جوارحهم مراعاة الراعي الشفيق
على عينه وان يحفظوها من كل ما يفطرها ويخرجها عن قبول عبادته والا
فليعلم من كان عارفا بشروط كمال الصيام ورضى لنفسه بالاهمال انه مستخف بصومه
ومخاطر بما يتعب فيه من الاعمال وليكن على خاطره ان سقم الغفلة والذنوب يطوف
حول اعماله ويحاول ان يحول بينه وبين ما لك اقباله فمن يمسي في صيامه في كثير
من الاوقات قلبه قد افطر بالخيانات والغفلات ولسانه قد افطر بالكلام بالغيبة
او بمعونة على ظالم او بكذب وتعمد اثم وبما لا يليق بالمراقبات وعينه قد افطرت
بالنظر الى ما لا يحل عليه او بالغفلة عن مراعات المنعم الذي يتواصل احسانه
اليه وسمعه قد افطر بسماع ما لا يجوز الاصغاء اليه ويده قد افطرت باستعمالها
فيما لم يخلق لاجله وقد افطرت بالسعي بما لا يقربه الى مولاه والدخول تحت ظله
وهو مع هذا لا يرى افطار جوارحه وتلف مصالحه واشنيها عند الله جل
جلاله وعند خاصته بفضايحه فليحذر عبد من مولاه ان ينفذه في شغل لحفظه
ونفعه عايد على العبد في دنياه واخراه فيخون في اكثر الشغل الذي نفذ فيه وسيده
ينظر اليه وهو يعلم انه مطلع عليه وعلى سوء عيبه فصل فيما نذكره من صلوة للسلامة
في الشهر من حوادث الانسان وصلوة اول يوم من شهر رمضان للحفظ في السنة
كلها من محذور الازمان اعلم انا قدمنا في كتاب عمل الشهر صلوة ركعتين في اول
كل شهر يقرأ في الاولى منهما الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة وفي الثانية الحمد

مرة وانا انزلناه ثلثين مرة ويتصدق مهما تيسر من الصدقات فتكون دافعة لما في
الشهر جميعه من المحذورات ونحن الان ذاكرون لها مرة اخرى لان اول السنة احوج الاستظهار
في دفع المخوفات بالصلوة والدعوات رويناها باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد قال
اخبرنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوشا
قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرأ لكل
يوم الى اخره قل هو الله احد في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية انا انزلناه في ليلة
القدر ويتصدق بما يتسهل فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله **ومن ذلك** ركعتان
اخريان تدفع عن العبد اخطار السنة كلها الى مثل ذلك الاوان رواها محمد بن ابي قرة
في كتابه في عمل اول يوم من شهر رمضان عن العالم صلوات الله عليه انه قال من
صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعا قرأ في اولهما ام الكتاب وانا فتحنا لك فتحا
مبينا والاخرى ما احب دفع الله تعالى عنه السوء في سنته ولم يزل في حرز الله تعالى الى مثلها
من قابل **فصل** فيما نذكره من الدعاء اول يوم من شهر رمضان خاصة **فمن ذلك** ما
رويناه عن والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته
عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله عن خال والدي السعيد ابي علي الحسن
بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل امه عن الشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان تغمدهم الله جلاله جميعا بالرضوان واخبرني والدي ايضا قدس الله
روحه عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدائني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن علي بن
عبد الصمد النيسابوري عن الدوريستي عن المفيد بجميع ما تضمنه كتاب المقنعة
قال اذا طلع الفجر اول يوم من شهر رمضان فادع وقل اللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ
وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَاَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَ
الْفُرْقانِ اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ
عافِيَةٍ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اقول ووجدت ادعية ذكرت في اول يوم منه وهي
لدخول شهر رمضان في روايتها انه اول السنة فذكرتها في ادعية اول ليلة لانها

وقت حول الشهر واول السنة وان شئت فادع بها اول ليلة منه واول يوم منه
استظهارا للاعمال الحسنة فصل فيما نذكره من الادعية والتسبيح والصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله المتكررة كل يوم من شهر رمضان اعلم اننا نبدء بذكر الدعاء المشهور
بعد ان ننبه على بعض ما فيه من الامور وقد كان ينبغي الابتداء بمدح الله وتعظيمه بالتسبيح
ثم بتعظيم النبي والائمة عليه وعليهم السلام لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل التسبيح و
الصلوة عليهم فجوزنا ان تكون الرواية اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه فنقول ان
هذا الدعاء في كل يوم من الشهر يأتي فيه ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة
والروح فيها والظاهر ممن عرفت اعتقاده فيها من الامامية ان الليلة التي تنزل الملائكة
والروح فيها ليلة القدر وانها احدى الثلث ليال اما ليلة تسع عشرة منه او
ليلة احدى وعشرين او ليلة ثلث وعشرين وما عرفت ان احدا من اصحابنا جوز ان يعتقد
يكون ليلة القدر في كل ليلة من الشهر وخاصة الليالي الزوج وجاء مثل الليلة الثانية
والرابعة والسادسة وامثالها ووجدت عمل المخالفين ايضا على ان ليلة القدر في
بعض الليالي المفردة وقد قدمنا قول الطوسي انها في المفردات للعشر الاخر بلا خلاف
اقول فينبغي تاويل ظاهر الدعاء ان كان يمكن اما بان يقال لعل المراد من اطلاق لفظ
ان كنت قضيت في هذه الليلة انزال الملائكة والروح فيها غير ليلة القدر بامر يختص
كل ليلة او لعل المراد بنزول الملائكة والروح فيها في ظاهر اطلاق هذا اللفظ في
كل ليلة ان يكون نزول الملائكة في كل ليلة الى موضع خاص من معارج الملاء
الاعلى او لعل المراد اطلاقها من يروي عنه هذا الدعاء عليه السلام اطلقها انه ما يعرف ليلة
القدر تقية ولمصلحة دينية او لغير ذلك من التأويلات المرضية وقد تقدم ذكرنا
انهم عارفون عليهم السلام بليلة القدر وروايات وتاويلات كافية في هذا الامر اقول و
ان كان المراد بهذا انزال الملائكة والروح فيها ليلة القدر خاصة فينبغي لمن يعتقد
ان ليلة القدر احدى الثلث الليالي التي ذكرناها ان لا يقول في كل يوم من الشهر هذا
اللفظ بل يقول ما معناه اللهم ان كنت قضيت انني ابقى الى ليلة القدر فافعل بي

كذا

كذا وكذا من الدعاء المذكور وان كنت قضيت انى لا ابقى فابقنى الى ليلة القدر
فارزقنى فيها كذا وكذا وان يطلق اللفظ المذكور فى الدعا يوم ثامن عشر ويوم
عشرين منه ويوم اثنين وعشرين لتجويز ان يكون كل ليلة من هذه الثلث التى
المستقبلة ليلة القدر ليكون الدعا موافقا لعقيدته ومناسبا لارادته اقول وان كان
الداعى بهذا الدعا ممن يعتقد جواز ان يكون ليلة القدر كل ليلة مفردة من الشهر
او فى المفردات من النصف الاخر او من العشر الاخر فينبغى ان يقتصر فى هذه الالفاظ
التى فيها وان قضيت فى هذه الليلة تنزل الملئكة والروح فيها على الاوقات التى
يعتقد جواز ليلة القدر فيها لئلا يكون فى دعائه مناقضا بين اعتقاده وبين لفظه
بغير مراده اقول وكذا قد تضمن هذا الدعا وكثير من ادعية شهر رمضان طلب
الحج فلا ينبغى ان يذكر الدعا ما لحج الا من يريده واما من لا يريد الحج اصلا ولو تمكن
منه فان طلبه لما لا يريد ولا يريد ان يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه وكالمستهزئ
الذى يحتاج الى الطلب لعفو عنه بل يقول اللهم ارزقنى ما ترزق حجاج بيتك
الحرام من الانعام والاكرام اقول ولقد سمعت من يدعو بهذا الدعا ويطلب على الطلاقه
ليلة القدر من اول يوم من الشهر الى اخر يوم منه ويقول فى اخر يوم وهو يوم
الثلثين وان كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملئكة والروح فيها وما بقى
بين يديه على اليقين ليلة واحدة من شهر رمضان بل هو مستقبل ليلة العيد و
ما يعتقد ان ليلة العيد فيها تنزل الملئكة والروح فيها وانما يتلو هذه الالفاظ
بالغفلة عن المراد بها والقصد لها ولسان حال عقله كالمتعجب منه ولا يؤمن ان
يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال و
مجالسته لله جل جلاله بالاهمال اقول وربما يطلب فى هذا الشهر فى الدعوات
ما كان الداعون قبله يطلبونه وهو لا يطلب حقيقة ما كانوا يطلبونه ويريدونه
مثل قوله وادخلنى فى كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد وقد كان من جملة الخير
الذى ادخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل والحبوس والاصطلام وسبى

المحرم فيقال الاولاد واحمال كثير من اذى الانام وانت ايها الداعي لا تريد ان
تبتلي بشئ منه اصلا ومن جملة الخير الذي ادخلهم فيه الامامة وانت تعلم انك
لا ترى نفسك الطالب لذلك اهلا فليكن دعاؤك في هذه الامور مشروطا بما يناسب
حالك ولا تطلق بقلبك ولفظك ظاهر معنى اللفظ المذكور ومثل ان تطلب في الدعاء
القتل في سبيل المراضي الالهية وانت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكلية
فليكن مطلوبك منه ان يعطيك ما يعطي من قتل في ذلك السبيل الشريف من
اهل القوة والمعرفة بذلك التشريف وان لم يكن محاربا في الله ولا مجاهدا بل
بفضل المالك اللطيف ومثل ان تطلب في الدعاء ان يجعل رزقه قوت يوم بيوم
ويعني ما يمسك رمقه او يشبعه وعيا له وهو لا يرضى باجابته الى هذا المقدار
ولو اجابه الله جل جلاله كان قد استدعى منه كثيرا مما في يديه من زيادة اليسار
فليكن قصدك في امثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب
الارادات واحذر ان تكون لاعبا ومستهزءا وغافلا في الدعوات اقول وها نحن
ذاكرون ما وعدنا به من الدعاء كل يوم من شهر رمضان وهو مما رويناه باسنادنا
الكافي د الى محمد بن يعقوب الكليني من الطرائف من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي باسنادهما
الى مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يدعو به وان مولانا محمد بن
علي الباقر عليه السلام كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان وفي الروايات زيادات
ونقصان وهذا لفظ بعضها دعاء كل يوم اللّٰهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمَضانَ وَهٰذا شَهْرُ
الصِّيامِ وَهٰذا شَهْرُ الْقِيامِ وَهٰذا شَهْرُ الْاِنابَةِ وَهٰذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذا شَهْرُ
الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهٰذا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهٰذا شَهْرٌ فيهِ لَيْلَةُ
الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْهُ لي وَتَسَلَّمْهُ
مِنّي وَاَعِنّي عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِطاعَتِكَ وَفَرِّغْني لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ
وَتِلاوَةِ كِتابِكَ وَاَعْظِمْ لي فيهِ الْبَرَكَةَ وَاَحْسِنْ لي فيهِ الْعافِيَةَ
وَاَصِحَّ فيهِ بَدَني وَاَوْسِعْ لي فيهِ رِزْقي وَاكْفِني فيهِ ما اَهَمَّني وَاسْتَجِبْ فيهِ دُعائي

وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عني فيه النعاس والكسل و
السأمة والفترة والقسوة والغفلة والغرة اللهم صل على محمد وآل محمد وجنبني
فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب
واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع
الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد واعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه
ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وتثبيطه وبطشه وكيده ومكره وحيله و
خدعه وامانيه وغروره وفتنته وخيله ورجله واعوانه وشركه واتباعه و
اخوانه واحزابه واشياعه واوليائه وجميع شركائه وكيده اللهم صل على
محمد وآل محمد وارزقني تمام صيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك
عني صبرا وايمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر
العظيم آمين رب العالمين اللهم صل على محمد وآله وارزقنا فيه الحج والعمرة والاجتهاد
والقوة والنشاط والانابة والتوفيق والقربة والخير المقبول والرغبة والرهبة و
التضرع والخشوع والرقة والنية الصادقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك
والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول
السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بمرض و الدعوة
لا هم ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ منك ولك والرعاية بحقك
والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما
تعطي اوليائك المقربين من الرحمة والمغفرة والتحنن والاجابة والعفو والمغفرة
الدائمة والعافية والمعافاة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة
اللهم صل على محمد وآله واجعل دعائي فيه اليك واصلا ورحمتك وخيرك
الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون
نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآله ووفقني فيه

لِلَيلةِ القدرِ على افضلِ حالٍ تُحِبُّ ان يكونَ عليها احدٌ من اوليائك وارضاها
لك ثم اجعلها لى خيراً من الف شهرٍ وارزقنى فيها افضلَ ما رزقتَ احداً ممن بلّغته
اياها واكرمته بها واجعلنى فيها من عُتقائك من جهنم وطُلقائك من النار
وسعداء خلقك بمغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمدٍ وآله و
ارزقنا خيرَ الدنيا والآخرة فى شهرنا هذا الجِدَّ والاجتهاد والقوة والنشاط وما تحبّ
وترضى اللهم ربَّ الفجر والليالى العشر والشفع والوتر وربَّ شهر رمضان وما انزلت
فيه القرآن وربَّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملئكة المقربين وربَّ
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وربَّ موسى وعيسى وربَّ جميع النبيين والمرسلين
وربَّ محمدٍ خاتم النبيين صلواتك عليه وعليهم اجمعين واسألك بحقك عليهم
وبحقهم عليك وبحقك العظيم لما صليتَ عليه وعليهم اجمعين ونظرتَ الىَّ نظرةً
رحيمةً ترضى بها عنى رضاً لا تسخط علىَّ بعده ابداً واعطيتنى جميع سؤلى ورغبتى و
امنيتى وارادتى وصرفتَ عنى ما اكره واحذر واخاف على نفسى وما لا اخاف وعن
اهلى ومالى واخوانى وذريتى اللهم اليك فررنا من ذنوبنا فصل على محمدٍ وآل
محمدٍ وآونا تائبين وصل على محمدٍ وآل محمدٍ وتب علينا مستغفرين وصل على محمدٍ
وآل محمدٍ واغفر لنا متعوذين وصل على محمدٍ وآل محمدٍ واعذنا مستجيرين وصل على
محمدٍ وآل محمدٍ واجرنا مستسلمين وصل على محمدٍ وآل محمدٍ ولا تخذلنا راهبين وصل على
محمدٍ وآل محمدٍ وآمنّا راغبين وصل على محمدٍ وآل محمدٍ وشفعنا سائلين وصل على محمدٍ
وآله واعطنا انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم انت ربى وانا عبدك واحق
ما سأل العبد ربه ولم يسأل العباد مثلك كرماً وجوداً يا موضع شكوى السائلين
ويا منتهى حاجة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف
كرب المكروبين ويا فارج هم المهمومين ويا كاشف الكرب العظيم يا الله يا رحمن يا رحيم يا
ارحم الراحمين ويا الله المكنون من كل عين المرتدى بالكبرياء صل على محمدٍ وآل محمدٍ و
اغفر لى ذنوبى وعيوبى واسائتى وظلمى وجرمى واسرافى على نفسى وارزقنى من فضلك

ورحمتك فانه لا يملكها غيرك واعف عنى واغفر لى كلما قد سلف من ذنوبى
واعصمنى فيما بقى من عمرى واستر على وعلى والدى وولدى وقرابتى واهل حزانتى
ومن كان منى بسبيل من المؤمنين والمؤمنات فى الدنيا والآخرة فان جميع ذلك
كله بيدك وانت واسع المغفرة فلا تخيبنى يا سيدى ولا ترد دعائى ولا ترد يدى
الى نحرى حتى تفعل ذلك بى وتستجيب لى جميع ما سألتك وتزيدنى من فضلك فانك
على كل شىء قدير ونحن اليك راغبون اللهم لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والآلاء واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت فى هذه
الليلة تنزل الملائكة والروح فيها فاسألك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل
اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء واحسانى فى عليين واسائتى مغفورة وان تهب
لى يقينا تباشر به قلبى وايمانا لا تشوبه شك ورضا بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وان لم تكن قضيت فى هذه الليلة
تنزل الملائكة والروح فيها فصل على محمد وآل محمد واخرنى الى ذلك وارزقنى فيها
ذكرك وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك وصل على محمد وآل محمد بافضل
صلواتك يا ارحم الراحمين يا احد يا صمد يا رب محمد وآل محمد اغضب اليوم لمحمد
ولابرار عترته واقتل اعدائهم بددا واحصهم عددا ولا تدع على ظهر الارض
منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين انت ارحم الراحمين
البدىء البديع الذى كمثلك شىء ولا قبلك شىء والدائم غير الغافل والحى الذى لا ليس
يموت وانت كل يوم فى شأن انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد اسألك ان تصلى
على محمد وآل محمد وان تنصر خليفة محمد ووصى محمد والقائم بالقسط من اوصياء محمد
عليهم السلام اعطف عليهم نصرك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت واجعلنى معهم
وجيها فى الدنيا والآخرة واجعل عاقبة امرى الى غفرانك ورحمتك يا ارحم الراحمين و
كذلك نسبت نفسك يا لطيف بلى انك لطيف فصل على محمد وآله والطف لى انك سيدى باللطيف
لطيف لما تشاء اللهم صل على محمد وآله وارزقنى الحج والعمرة فى عامى هذا وتطول على

بقضاء حوائجي للآخرة والدنيا ثم قل استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي رحيم ودود
استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي قريب مجيب استغفر الله ربي واتوب اليه
انه كان غفارا رب اغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين رب اني عملت سوءا وظلمت
نفسي فصل على محمد وآله واغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه تقولها ثلثا استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم العظيم الغافر للذنب العظيم واتوب اليه تقولها ثلثا استغفر الله ان الله
كان غفورا رحيما اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضي وتقدر في الامر
الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم وان تجعل
فيما تقضي وتقدر في الامر الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطيل عمري وان
توسع رزقي وتؤدي عني امانتي وديني آمين رب العالمين اللهم اجعل لي في امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس
اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا ومن المهمات في كل يوم من شهر
رمضان التسبيح رويناه باسنادنا الى ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال اخبرنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان العلاف من كتابه سنة خمس وستين
ومائتين قال اخبرنا ابو الحسن علي بن حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء الزبيدي جميعا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التسبيح في كل يوم من شهر رمضان ونذكره بزيادة
من رواية جدي ابي جعفر الطوسي الاول سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله
فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله السميع الذي ليس شيء
اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر
ويسمع الانين والشكوى ويسمع السر واخفى ويسمع وساوس الصدور ويعلم خائنة

ومن حيث لا احترس

وسواس

الأعين وما تخفي الصدور ولا يصم سمعه صوت الثاني سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما
لا يرى سبحان الله رب العالمين سبحان الله البصير الذي ليس شيء أبصر منه يبصر
من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ولا يغشى بصره الظلمة ولا يستتر منه بستر
ولا يواري منه جدار ولا يغيب منه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل ما في أصله ولا قلب
ما فيه ولا جنب ما في قلبه ولا يستتر منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الأرض
ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم الثالث
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان
الله الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزل الماء
من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته ويبسط الرزق بعلمه سبحان الله الذي
لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين الرابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وما تحمل كل
أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله سبحان الله الذي يميت الأحياء

ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الارض منهم ويقر في الارحام ما يشاء الى اجل مسمى
الخامس سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
السادس وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين سبحان الله الذي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين السابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله
فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي لا يحصي مدحته
القائلون ولا يجزي بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول
والله كما اثنى على نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم الثامن سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي
يعلم ما يلج في الارض ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في

الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله علم شيء عن
علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا
يعدله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور الصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله فاطر السموات والارض جاعل
الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم تعالى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم سبحان الله الذي بنعمته تتم الصالحات الصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله في كل يوم من شهر رمضان ان الله وملئكته يصلون على النبي سبحانك
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك يا رب وسعديك اللهم صل
على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وآل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم ارحم محمدا وآل محمد كما رحمت ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم سلم محمدا وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين اللهم صل على محمد على نبي
وآل محمد كما شرفتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد
وآل محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والآخرون على محمد وآله السلام كلما طلعت شمس او غربت على محمد

وآله السلام كلما طرفت عين أو برقت أو ذرفت على محمد وآله السلام كلما ذكر السلام
السلام على محمد وآله كلما سبح ملك أو قدسه السلام على محمد وآله في الأولين والآخرين
السلام على محمد وآله في الآخرين السلام على محمد وآله في الدنيا والآخرة اللهم رب البلد
الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام أبلغ محمداً نبيك وآله عنا السلام
اللهم أعط محمداً من البهاء والنضرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة
والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة عندك يوم القيامة أفضل ما تعطي
أحداً من خلقك وأعط محمداً وآله فوق ما تعطي الخلائق من الخير أضعافاً كثيرة لا
يحصيها غيرك اللهم صل على محمد وآل محمد أطيب وأطهر وأزكى وأنمى وأفضل ما
صليت على الأولين والآخرين وعلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين اللهم صل على
علي أمير المؤمنين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك
في دمه اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد والعن من آذى نبيك فيها اللهم صل
على الحسن والحسين إمامي المسلمين ووال من والاهما وعاد من عاداهما وضاعف
العذاب على من شرك في دمائهما اللهم صل على علي بن الحسين إمام المسلمين و
وال من والاه وعاد من عاداه اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين ووال من
والاه وعاد من عاداه اللهم صل على جعفر بن محمد إمام المسلمين ووال من والاه
وعاد من عاداه اللهم صل على موسى بن جعفر إمام المسلمين ووال من والاه و
عاد من عاداه اللهم صل على علي بن موسى إمام المسلمين ووال من والاه وعاد
من عاداه اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه
اللهم صل على علي بن محمد إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه اللهم صل
على الحسن بن علي إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه اللهم صل على
الخلف من بعده إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وعجل فرجه اللهم
صل على الطاهر والقاسم ابني نبيك اللهم صل على أم كلثوم ابنة نبيك والعن من
آذى نبيك فيها اللهم صل على رقية ابنة نبيك والعن من آذى نبيك فيها

وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو ابراهيم بن الوليد

وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو الرشيد

اللهم صل على ذرية نبيك اللهم اخلف نبيك في اهل بيته اللهم مكن لهم في
الارض اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم وانصارهم على الحق في السر والعلانية
اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم وكف عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة
باس كل باغ وطاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك اشد باسا واشد تنكيلا
وتقول يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي
انت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم
الراحمين وتقول اللهم اني ادعوك لهم لا تفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك
ولكرب لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم لا يكشفها الا انت
فكما من شانك ما اذنت لي به من مسالتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شانك
سيدي الاجابة لي فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك والنجاة مما
فزعت اليك فيه فان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان
تبلغني وتسعني فان لم اكن اهلا للاجابة فانت اهل الفضل ورحمتك وسعت
كل شيء فلتسعني رحمتك يا الهي يا كريم اسالك بوجهك الكريم ان تصلي على
محمد واهل بيته وان تفرج همي وتكشف كربي وغمي برحمتك وترزقني من فضلك
انك سميع الدعاء قريب مجيب دعاء آخر في كل يوم منه اللهم اني اسالك من
فضلك بافضله وكل فضلك فاضل اللهم اني اسالك بفضلك كله اللهم اني
اسالك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم اني اسالك برزقك كله اللهم
اني اسالك من عطائك باهناه وكل عطائك هنيئة اللهم اني اسالك بعطاياك
كلها اللهم اني اسالك من خيرك باعجله وكل خيرك عاجل اللهم اني اسالك
بخيرك كله اللهم اني اسالك من احسانك باحسنه وكل احسانك حسن اللهم
اني اسالك باحسانك كله اللهم اني اسالك بما تجيبني به حين اسالك فاجبني
يا الله وصل على محمد عبدك المرتضى ورسولك المصطفى وامينك ونجيك دون
خلقك ونجيبك من عبادك ونبيك من جاء بالصدق من عندك وحبيبك

المفضل

المفضّل على رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج المنير وعلى
اهل بيته الابرار الطاهرين وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم
عن خلقك وعلى انبيائك الذين ينبؤن عنك بالصدق وعلى رسلك الذين خصصتهم
بوحيك وفضّلتهم على العالمين برسالاتك وعلى عبادك الصالحين الذين ادخلتهم
في رحمتك الائمة المهتدين الراشدين واوليائك المطهّرين وعلى جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل وملك الموت وخازن الجنان ومالك خازن النار وروح ورضوان
القدس والروح الامين وحملة عرشك المقربين وعلى الملائكة المقربين وعلى الملكين
الحافظين عليّ بالصلوة التي تحبّ ان يصلي بها عليهم اهل السموات واهل
الارضين صلوة طيبة كثيرة زاكية مباركة نامية ظاهرة باطنة شريفة
فاضلة تبيّن بها فضلهم على الاولين والآخرين اللهم اعط محمدا صلى الله عليه
وآله مع كل زلفة زلفة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل زلفة
شرف شرفا اللهم اعط محمدا وآله يوم القيمة افضل ما اعطيت احدا من الاولين
والآخرين اللهم اجعل محمدا صلى الله عليه وآله ادنى المرسلين منك مجلسا و
افسحهم في الجنة عندك منزلا واقربهم اليك وسيلة واجعله اول شافع واول
مشفّع واول قائل وانجح سائل وابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون
والآخرون يا ارحم الراحمين واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسمع صوتي
وتجيب دعوتي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتنجح طلبتي وتقضي حاجتي و
تنجز لي ما وعدتني وتقيل عثرتي وتقبل مني وتغفر ذنوبي وتعفو عن جرمي وتقبل عليّ
ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني يا ارحم الراحمين
من الطيب رزقك واوسعه ولا تحرمني خيرك يا رب واقض عني ديني وضع عني وزري
ولا تحمّلني ما لا طاقة لي به يا مولاي وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد
واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اجمعين
والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما

وعدتني

وعدتني يا كريم تقولها ثلثا وتقول اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه
عظيمة وغناك عنه قديم وهو عليك سهل يسير فامنن علي به انك على كل شيء
قدير آمين يا رب العالمين ومن ذلك دعاء آخر وجدناه في ادعية كل يوم من شهر
رمضان بالاسناد وترغيب عظيم الشان يذكر فيه انه من اسرار الدعوات ومضمون
الاجابات وهو اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم
اني اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم اني اسألك ببهائك
كله اللهم اني اسألك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسألك
بجلالك كله اللهم اني اسألك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني
اسألك بجمالك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا
اللهم اني اسألك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسألك بعظمتك كلها
اللهم اني اسألك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم اني اسألك بنورك
كله اللهم اني اسألك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم اني اسألك
برحمتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم
اني اسألك من كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسألك بكمالك كله
اللهم اني اسألك من كلماتك باتمها وكل كلماتك تامة اللهم اني اسألك بكلماتك
كلها اللهم اني اسألك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم اني اسألك باسمائك
كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم اني اسألك من
عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم اني اسألك بعزتك كلها اللهم اني
اسألك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم اني اسألك بمشيتك
كلها اللهم اني اسألك بقدرتك التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك
مستطيلة اللهم اني اسألك بقدرتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب
لي كما وعدتني ثلثا اللهم اني اسألك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم
اني اسألك بعلمك كله اللهم اني اسألك من قولك بارضاه وكل قولك رضي

اللهم

اللّهمّ انی اسألك بقولك كلّه اللّهمّ انی اسألك من مسائلك باحبّها الیك
وكلّ مسائلك حبیبة الیك اللّهمّ انی اسألك بمسائلك كلّها اللّهمّ انی ادعوك
كما امرتنی فاستجب لی كما وعدتنی ثلثا اللّهمّ انی اسألك من شرفك باشرفه
وكلّ شرفك شریف اللّهمّ انی اسألك بشرفك كلّه اللّهمّ انی اسألك من
سلطانك بادومه وكلّ سلطانك دائم اللّهمّ انی اسألك بسلطانك كلّه
اللّهمّ انی اسألك من ملكك بافخره وكلّ ملكك فاخر اللّهمّ انی اسألك بملكك
كلّه اللّهمّ انی ادعوك كما امرتنی فاستجب لی كما وعدتنی ثلثا اللّهمّ انی اسألك
من علائك باعلاه وكلّ علائك عال اللّهمّ انی اسألك بعلائك كلّه اللّهمّ
انی اسألك من منّك باقدمه وكلّ منّك قدیم اللّهمّ انی اسألك بمنّك كلّه
اللّهمّ انی اسألك من آیاتك باعجبها وكلّ آیاتك عجیبة اللّهمّ انی اسألك بآیاتك
كلّها اللّهمّ انی ادعوك كما امرتنی فاستجب لی كما وعدتنی ثلثا اللّهمّ انی اسألك
من فضلك بافضله وكلّ فضلك فاضل اللّهمّ انی اسألك بفضلك كلّه
اللّهمّ انی اسألك من رزقك باعمّه وكلّ رزقك عامّ اللّهمّ انی اسألك برزقك كلّه
اللّهمّ انی اسألك من عطائك باهنئه وكلّ عطائك هنیء اللّهمّ انی اسألك بعطائك
كلّه اللّهمّ انی اسألك من خیرك باعجله وكلّ خیرك عاجل اللّهمّ انی اسألك
بخیرك كلّه اللّهمّ انی اسألك من احسانك باحسنه وكلّ احسانك حسن اللّهمّ
انی اسألك باحسانك كلّه اللّهمّ انی اسألك بما تجیبنی به حین اسألك فاجبنی
یا الله نعم دعوتك یا الله اللّهمّ انی اسألك بما انت فیه من الشؤن والجبروت اللّهمّ
انی اسألك بكلّ شأن وجبروت اللّهمّ انی اسألك بشأنك وجبروتك كلّها اللّهمّ
انی اسألك بما تجیبنی به حین اسألك فاجبنی یا الله صلّ علی محمّد وآل محمّد واذكر
ما ترید وتمدّ یدك وتمیل عنقك علی منكبك الایسر وابك او تباكی وقل یا لا اله
الّا انت اسألك بحقّ من حقّه علیك عظیم بلا اله الّا انت اسألك بها لا اله الّا
انت یا لا اله الّا انت اسألك بجلال لا اله الّا انت یا لا اله الّا انت اسألك

بجمالك لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسالك بنورك لا اله الا انت يا لا اله الا
انت اسالك بكمالك لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسالك بعزة
لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسالك بعظمك لا اله الا انت يا لا اله الا انت
اسالك بطولك لا اله الا انت يا لا اله الا انت بشرفك لا اله الا انت يا لا اله الا
انت اسالك بعلائك لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسالك بلا اله الا انت يا لا
اله الا انت يا رباه يا رباه يا رباه حتى ينقطع النفس يا سيداه يا مولاه يا غياثاه يا ملجاه
يا منتهى غاية رغبتاه يا ارحم الراحمين اسئلك فليس كمثلك شيء واسالك بكل دعوة
مستجابة دعاك بها نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان
واستجبت دعوته منه واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة واقدمه بين يدي
حوائجي يا محمد يا رسول الله بابي انت وامي اتوجه بك الى ربك وربي واقدمك بين
يدي حوائجي يا رباه يا رباه يا رباه اسالك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد
حبيبك وبعترته الهادية واقدمهم بين يدي حوائجي واسالك اللهم بحياتك التي
لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفا وبعينك التي لا تنام واسالك بحق من حقه عليك
عظيم ان تصلي على محمد وال محمد قبل كل شيء وبعد كل شيء وعدد كل شيء وزنة كل
شيء وملاء كل شيء اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد عبدك المصطفى و
رسولك المرتضى وامينك المصطفى ونجيبك دون خلقك وحبيبك وخيرتك من
خلقك اجمعين النذير البشير السراج المنير وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين
المطهرين الاخيار الابرار وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم عن
خلقك وعلى انبيائك الذين ينبئون بالصدق عنك وعلى عبادك الصالحين
الذين ادخلتهم في رحمتك الائمة المهتدين الراشدين المطهرين وعلى جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت ورضوان خازن الجنة ومالك خازن النار والروح القدس
وحملة العرش ومنكر ونكير وعلى الملكين الحافظين علي بالصلوة التي تحب ان يصلي
بها عليهم صلوة كثيرة طيبة مباركة زاكية نامية ظاهرة شريفة فاضلة تبين بها

فضلهم على الاولين والاخرين اللهم انى اسألك ان تسمع صوتى وتجيب دعوتى
وتغفر ذنوبى وتنجح طلبتى وتقضى حاجاتى وتقبل قصتى وتنجز لى ما وعدتنى وتقيلنى
عثرتى وتتجاوز عن خطيئتى وتصفح عن ظلمى وتعفو عن جرمى وتقبل علىّ ولا تعرض
عنى وترحمنى ولا تعذبنى وتعافينى ولا تبتلينى وترزقنى من الطيب الرزق واوسعه
واهنأه وامرئه واسبغه واكثره ولا تحرمنى يا رب النظر الى وجهك الكريم والفوز
بالجنة والعتق من النار واقض عنى يا رب دينى وامانتى وضع عنى وزرى ولا
تحملنى ما لا طاقة لى به يا مولاى وادخلنى فى كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد و
اخرجنى من كل سوء اخرجتهم منه ولا تفرق بينى وبينهم طرفة عين ابدا فى الدنيا
والآخرة اللهم انى ادعوك كما امرتنى فاستجب لى كما وعدتنى ثلثا اللهم انى
اسألك قليلا من كثير مع حاجة بى اليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندى
كثير وهو عليك سهل يسير فامنن به علىّ انك على كل شئ قدير اللهم برحمتك
فى الصالحين فادخلنا وفى عليين فارفعنا وبكاس من معين من عين سلسبيل
فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم لؤلؤ مكنون
فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب السندس والحرير و
الاستبرق فالبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا فى سبيلك مع وليك
فوفق لنا وصالح الدعاء والمسئلة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع واستجب لنا واذا
جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فارحمنا وبراءة من النار وامانا من العذاب
فاكتب لنا وفى جهنم فلا تجعلنا ومع الشياطين فى النار فلا تقرنا وفى هوانك و
عذابك فلا تقلبنا ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا وفى النار على وجوهنا فلا
تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا اله
الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا اللهم انى اسألك ولم يسئل مثلك وارغب
اليك ولم يرغب الى مثلك يا رب انت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين
اسألك اللهم بافضل اسمائك كلها وانجحها يا الله يا رحمن وباسمائك المخزون المصون

الاعز الاجل الاعظم الذى تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه
وحق عليك يا رب ان لا تحرم سائلك اللهم انى اسئلك بكل اسم هو لك دعاك
به عبد هو لك فى بر او بحر او سهل او جبل او عند بيتك الحرام او فى شئ من
سبلك فادعوك يا رب دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه
واشرف على الهلكة نفسه ولم يثق بشئ من عمله ولم يجد لما هو فيه سادا ولا
لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك هاربا اليك متعوذا بك متعبدا لك
غير مستنكف ولا مستكبر ولا متسخط ولا متجبر ولا متعظم بل بائس فقير خائف
مستجير اسئلك يا الله يا رحمن يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام ان تصلى على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة
نامية زاكية شريفة اللهم اسئلك لى فى شهرى هذا وترحمنى وتعتق رقبتى ان تغفر لى
من النار وتعطينى فيه خير ما اعطيت احدا من خلقك وخير ما انت معطيه ولا
تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ اسكنتنى ارضك الى يومى هذا بل اجعله
على اتمه نعمة واعمه عافية واوسعه رزقا واجزله واهناه اللهم انى اعوذ بك و
بوجهك الكريم وملكك العظيم ان تغرب الشمس من يومى هذا او ينقضى بقية هذا
اليوم او يطلع الفجر من ليلتى هذه او يخرج هذا الشهر ولك قبلى تبعة او ذنب او
خطيئة تريد ان تقايسنى بها او تؤاخذنى بها او توقفنى بها موقف خزى فى الدنيا
والآخرة او تعذبنى بها يوم القاك يا ارحم الراحمين اللهم انى ادعوك لهم لا يفرجه
غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك
ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شانك ما اردتنى به من مسئلتك
ورحمتنى به من ذكرك فليكن من شانك الاستجابة لى فيما دعوتك به والنجاة لى
فيما فزعت اليك منه ايا ملين الحديد لداود يا كاشف الضر والكرب العظام عن
ايوب ومفرج غم يعقوب ومنفس كرب يوسف صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما
انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة اللهم انت ثقتى فى كل كرب ورجائى

فى كل

فى كل شدة وانت لى فى كل امر نزل بى ثقة وعدة كم من كرب يضعف منه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته
اليك رغبة منى فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيته فانت ولى كل
نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة اعوذ بكلمات الله التامات من
شر ما خلق من شئ اللهم عافنى فى يومى هذا حتى امسى اللهم انى اسألك بركة
يومى هذا وما نزل فيه من عافية ورحمة ومغفرة ورضوان ورزق واسع حلال
تبسطه علىّ وعلى والدىّ وولدى واهلى وعيالى واهل حزانتى ومن احببت
واحبنى وولدت وولدنى اللهم انى اعوذ بك من الشك والشرك والحسد
والبغى والغضب اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما والحمية
بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآله واكفنى المهم من امرى بما شئت
كيف شئت ثم اقرء الحمد وآية الكرسى وقل اللهم انك قلت لنبيك صلى الله
عليه وآله ولسوف يعطيك ربك فترضى اللهم ان نبيك ورسولك وحبيبك
وخيرتك من خلقك لا يرضى بان تعذب احدا من امته دان بموالاته وموالاة
الائمة من اهل بيته وان كان مذنبا خاطئا فى نار جهنم فاجرنى يا رب من جهنم
وعذابها وهبنى لمحمد وآل محمد يا ارحم الراحمين يا جامعا بين اهل الجنة على
تآلف من القلوب وشدة المحبة ونازع الغل من صدورهم وجاعلهم اخوانا
على سرر متقابلين يا جامعا بين اهل طاعته وبين من خلقها له ويا مفرج حزن
كل محزون ويا منهل كل غريب يا راحمى فى غربتى وفى كل احوالى بحسن الحفظ
والكلائة لى يا مفرج ما بى من الضيق والخوف صل على محمد وآل محمد واجمع
بينى وبين احبتى وقادتى وسادتى وهداتى وموالى يا مؤلفا بين الاحباء صل
على محمد وآل محمد ولا تفجعنى بانقطاع رؤية محمد وآل محمد عنى ولا بانقطاع رؤيتى
عنهم فبكل مسائلك يا رب ادعوك الهى فاستجب دعائى يا ارحم الراحمين
اللهم انى اسألك بانقطاع حجتى ووجوب حجتك ان تغفر لى اللهم انى اعوذ

بك من خزي يوم المحشر ومن شر ما بقي من الدهر ومن شر الاعداء وصغير
الفناء وعضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجاءة النقمة اللهم اجعل (العناء)
لي قلبا يخشاك كانه يراك الى يوم يلقاك **فصل** فيما نذكره من الادعية لكل
يوم غير متكررة فمن ذلك دعاء اول يوم من شهر رمضان من جملة التلتبي صلا
اللهم يا رب اصبحت لا ارجو غيرك ولا ادعو سواك ولا ارغب الا اليك
ولا اتضرع الا عندك ولا ارجو الا ايّاك اذا دعوت غيرك لا اخاف حاجتي (لم يخيبني ولو دعوت غيرك)
وانت ثقتي ورجائي ومولاي وشأني الغني وبارئي ومصوري نواصينا بيدك
تحكم فينا كيف تشاء لا املك لنفسي ما ارجو ولا استطيع دفع ما احذر اصبحت
مرتهنا بعملي واصبح الامر بيد غيري اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك
شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك على ان اتولى (اني)
من توليته وابرء ممن تبرأت منه واؤمن بما انزلت على انبيائك ورسلك فافتح
مسامع قلبي لذكرك حتى اتبع كتابك واصدق رسلك واؤمن بوعدك واوفي
بعهدك فان امر القلب بيدك اللهم اني اعوذ بك من القنوط من رحمتك
والياس من روحك فاعذني من الشك والشرك والريب والنفاق والرياء والسمعة
واجعلني في جوارك الذي لا يرام واحفظني من الشيطان الذي صاحبه سبحانك اللهم (نهانا)
وكل ما قصر عنه استغفاري من ذنوب لا يعلمها غيرك فاعف منه واغفره لي
فانك كاشف الغم مفرج الهم رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فامنن علي بالرحمة
التي رحمت بها ملائكتك ورسلك وانبياءك من المؤمنين والمؤمنات اللهم
رب هذا اليوم وما انزلت فيه من بلاء او مصيبة او غم او هم فاصرفه عني و
عن اهل بيتي وولدي واخواني وجيراني ومن كان مني بسبيل من المؤمنين و
المؤمنات اللهم اني اصبحت على كلمة الاخلاص وفطرة الاسلام وملة ابرهيم و
دين محمد صلواتك عليه وآله اللهم احفظني واحيني على ذلك وتوفني عليه
وابعثني يوم تبعث الخلائق فيه اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره

نجاة برحمتك فانى اسألك خيره وخير اهله واعوذ بك من شره وشر اهله [illegible]
سمعه وبصره ويده ورجله [illegible] ولا اله
اللهم انى اسألك ان ترزقنى مواسات [illegible]
[illegible] وبصره ونوره [illegible]
ممتنعا ولعزة الله التى لا ترام [illegible] وبسلطان الله الذى لا [illegible]
يغلب عائذا من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يكمن بالليل ويخرج بالنهار
وشر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار ومن شر الجن والانس ومن شر كل ذى سلطان
او غيره ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم دعاء اخر
فى اليوم الاول اللهم اجعل صيامى فيه صيام الصائمين وقيامى فيه قيام
القائمين ونبهنى فيه عن نومة الغافلين وهب لى جرمى يا اله العالمين و
قد قدمنا فى عمل الشهر روايتين كل واحدة بثلثين فصلا لسائر الشهور فادع
بدعا كل يوم منها فى يومه فانه باب سعادة فتح لك فاغتنمه قبل ان تصير من اهل
القبور فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف فى شهر رمضان حقيقته عكوف العبد
على طاعة الله جل جلاله ومراقبته وتفصيل ذلك مذكور فى الكتب المتعلقة
بتفصيل الاعتكاف وجملته وانما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا
فى شهر الصيام لئلا يخلو كتابنا من الاشارة الى هذه العبادة وما فيها من سعادة وانعام
رويناه ذلك عن محمد بن يعقوب من كتاب الكافى وعن على بن فضال من كتاب الصيام
وعن ابى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وآله فى اول ما فرض شهر رمضان فى العشر الاول وفى السنة
الثانية فى العشر الاوسط وفى السنة الثالثة فى العشر الاواخر فلم يزل يفعل
ذلك حتى [illegible] الاعتكاف فيه وما لا غنى للمعتكفين
يحتاج اليه عنه فصل فيما نذكره من ان القرآن نزل فى شهر رمضان والحث على
تلاوته فيه اما نزول القرآن فى شهر رمضان فيكفى فى البرهان قول الله جل جلاله

شهر [illegible] فيه القرآن وان ورد الحديث بان نزوله كان في شهر الصيام
[illegible] الى النبي صلى الله عليه وآله كان احلّ جلاله في الاوقات والازمان
[illegible] انما الحث على تلاوته فيه وقد ذلك كثير في الاخبار ولكنا نورد حديثا واحدا فيه تنبيه
لاهل الاعتبار عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك
عليه السلام عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال افعل فيه ما استطعت فكان
ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت وانما
يكون ذلك على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان يوم الفطر جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولفاطمة عليها السلام ختمة وللائمة عليهم السلام ختمة حتى
انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال
كان لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات
فصل فيما نذكره مما يدعا به عند نشر المصحف لقراءة القرآن روينا ذلك باسنادنا
الى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان يقرأ القرآن وقبل ان
ينشره يقول حين يأخذه بيمينه بِسْمِ اللهِ اللّهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّ هٰذا كِتابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ
عِنْدِكَ عَلٰى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكِتابُكَ النّاطِقُ عَلٰى
لِسانِ رَسُولِكَ وَفيهِ حُكْمُكَ وَشَرايِعُ دينِكَ اَنْزَلْتَهُ عَلٰى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا
مِنْكَ اِلٰى خَلْقِكَ حَبْلًا مُتَّصِلًا فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبادِكَ اللّهُمَّ اِنّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَ
كِتابَكَ اللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَري فيهِ عِبادَةً وَقِراءَتي تَفَكُّرًا وَفِكْري فيهِ اِعْتِبارًا وَاجْعَلْني
مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَيانِ مَواعِظِكَ فيهِ وَاجْتَنَبَ مَعاصيكَ وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِراءَتي كِتابَكَ
عَلٰى قَلْبي وَلا عَلٰى سَمْعي وَلا تَجْعَلْ عَلٰى بَصَري غِشاوَةً وَلا تَجْعَلْ قِراءَتي قِراءَةً لا
تَدَبُّرَ فيها بَلِ اجْعَلْني اَتَدَبَّرُ اياتِهِ وَاَحْكامَهُ اخِذًا بِشَرايِعِ دينِكَ وَلا تَجْعَلْ نَظَري
فيهِ غَفْلَةً وَلا قِراءَتي هَذْرَمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الرَّؤُفُ الرَّحيمُ فصل فيما نذكره مما ينبغي
ان يقرأ في مدة الشهر كله اعلم انه من بلغ فضل الله عليه الى ان يكون متصرفا

في العبادات المندوبة بامر يعرفه في سره فيعتمد عليه فانه يكون مقدار القرائة في شهر رمضان بقدر ذلك البيان واما من كان متصرفا في القرائة بحسب الامر الظاهر في الاخبار فانه بحسب ما يتفق له من التفرغ والاعذار فاذا لم يكن له عادة من استمرار القرائة في شهر الصيام فليعمل بما روي عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الرجل في كم يقرأ القران قال في ست فصاعدا قلت في شهر رمضان قال في ثلث فصاعدا وروينا عن جعفر بن قولويه باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال لا يعجبني ان يقرأ القران في اقل من شهر اقول اعلم ان المراد من قرائة القران ان تحضر في عقلك وقلبك ان الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه بلسانه فلتسمع مقدس كلامه وتعرف بقدر انعامه وتستفهم المراد من ادابه ومواعظه واحكامه فان قلت لا يقوم ضعف البشرية والاجزاء الترابية بقدر معرفة حرمة الجلالة الالهية فليكن ادبك في الاستماع والانتفاع على قدر انه لو قرأ عليك بعض ملوك الدنيا كلاما قد نظمه واراد منك ان تفهم معانيه وتعمل بها وتعظمه فلا ترضى لنفسك وانت مقر بالاسلام ان يكون الله جل جلاله دون مقام ملك في الدنيا يزول ملكه لبعض الاحلام وان قلت لا اقدر على بلوغ هذه المرتبة الشريفة فلا
من ع اقل ان يكون استماعك وانتفاعك بالقرائة المقدسة المنيفة كما لو جائك كتاب والدك او ولدك القريب اليك وصديقك العزيز عليك فانك ان انزلت الله جل جلاله وكلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيفة لصفقة خاسرة وخاب

فصل فيما نذكره من دعاء اذا فرغ من قرائة القران رويناه بالاسناد المتقدم عند ذكر نشر المصحف الكريم فيقول عند الفراغ من قرائة بعض القران العظيم اللهم اني قرأت بعض ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري

وانسانی فنشری واجعل لی برکة بکل آیة قراتها وارفع لی بکل حرف درسته درجة
فی اعلی علیین آمین یا رب العالمین اللهم صل علی محمد نبیک وصفیک ونجیک
ودلیلک الداعی الی سبیلک وعلی امیر المؤمنین ولیک فی خلیفتک من بعد
رسولک وعلی اوصیائهما المستحفظین دینک المستودعین حقک وعلیهم اجمعین والمسترعین خلقک
السلام ورحمة الله وبرکاته اقول ونختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه فی خاتمة لیلة و
ذکرناه من اسراره **الباب السادس** فیما نذکره من وظائف اللیلة الثانیة من شهر
رمضان ویومها وفیه فصول **فصل** فیما نذکره من کیفیة خروج الصائم من صوم یوم
ودخوله فی حکم الافطار اعلم ان للصائم معاملة کلف باستمرارها قبل صومه و
مع صومه وبعد صومه فهی مطلوبة منه قبل الافطار ومعه وبعده فی اللیل و
النهار وهی طهارة قلبه مما یکرهه مولاه واستعمال جوارحه فیما یقربه من رضاه
فهذا امر مراد من العبد مدة مقامه فی دنیاه واما المعاملة المختصة بزیادة شهر رمضان
فان العبد اذا کان مع الله جل جلاله یتصرف بامره فی الصوم والافطار فی السر
والاعلان فصومه طاعة سعیدة وافطاره بامر الله جل جلاله عبادة ایضا جدیدة
فیکون خروجه من الصوم الی حکم الافطار خروج ممتثل امر الله جل جلاله وتابع
لما یریده منه من الاختیار متشرفا ومتلذذا کیف ارتضاه سلطان الدنیا والاخرة
ان یکون فی بابه ومتعلقا علی خدمته ومنسوبا الی دولته القاهرة وکیف وصله
للقبول منه وسلمه من خطر الاعراض عنه وایاه ان یعتقد انه بدخول وقت الافطار
قد تم من حضرة المطالبة بطهارة الاسرار واصلاح الاعمال فی اللیل والنهار
وهو ان یعلم ان الله جل جلاله ما شرفه مرید دوام احسانه الیه واقباله بالرحمة
علیه وکیف یکون العبد مهونا باقبال مالک حاضر محسن الیه ویهون
من ذلک ما لا یهون لمن یسمع مولاه وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون **فصل**
فیما نذکره من الوقت الذی یجوز فیه الافطار اعلم انه اذا دخل وقت صلاة المغرب
علی الیقین فقد جاز افطار الصائمین ما لم یشغل الافطار عما هو اهم منه من عبادات

رب العالمين فان اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت
الشاغلين ابدا بالاهم فالاهم متابعة لمالك الاشياء ولئلا يكون المملوك متصرفا
في ملك مالكه بغير رضاه فكانه يكون قد غصب الوقت ما يعمله فيه من يد
صاحبه وتصرف فيما لم يعطه اياه فاياه ان يهون بهذا وامثاله ثم اياه فصل
فيما نذكره من الوقت الذي يستحب فيه الافطار اقول قد وردت الروايات متضمنة
عن الائمة عليهم افضل الصلوات ان افطار الانسان في شهر رمضان بعد تادية صلوته
افضل لدوافريب الى قبول عباداته فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال
من كتاب الصوم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يستحب للصايم ان قوي على ذلك ان
يصلي قبل ان يفطر اقول واما ان حضره قوم لا يصبرون الى ان يفطر معهم بعد صلوته
ويكونون ممن تقديم الافطار معهم رضا الله جل جلاله وتعظيم لمراسمه وتمام لعباداته
ومراد لمالك حيوته ومماته فليقدم الافطار معهم على هذه النية محافظا به
على تعظيم الجلالة الالهية وان كان القوم الذين حضروه يشغله افطاره معهم عن
مالكه ويفرق بينه وبين ما يريد من شريف مسالكه فيرضيهم بالاكرام في الطعام و
يعتذر اليهم في المشاركة لهم في الافطار ببعض الاعذار التي يكون فيها مراقبا للمطلع
على الاسرار وان كان الحاضرون ممن يخافهم ان لم يفطر معهم قبل الصلوة وكانت التقية
لهم رضا المالك الاحياء والاموات فليعمل ما يكون فيه رضاه ولا يغالط نفسه ولا
يتاول لاجل طاعة شيطانه وهواه فصل فيما نذكره من اداب ودعاء او قراءة يعملها
ويقولها قبل الافطار فمن الاداب عند الطعام ما رويناه باسنادنا الى ابي علي الفضل
ابن الحسن بن الفضل الطبرسي من كتاب الاداب الدينية فيما رواه عن جدنا الحسن
السبط الممتحن بمفاسد الدولة الاموية صلوات الله على وجهه المعظم العلية فقال
قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم في المائدة اثنتا عشر خصلة يجب على كل
مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة
والرضا والتسمية والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب

الايسر والاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير
اللقم والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس اقول ومن اداب الشراب الذي يريد
الشراب واكل الطعام ان يستحضر المنة لله جل جلاله عليه كيف اكرمه وازاحه عن استخدامه
في كل ما احتاج الى الطعام والشراب اليه منذ يوم خلقه ذلك الى حين يتقدم بين يديه فانه جل
جلاله استخدم فيما يحتاج الانسان اليه الملئكة الموكلين بتدبير الافلاك والارضين
والانبياء والاوصياء ونوابهم الموكلين بتدبير مصالح الادميين والملوك والسلاطين
ونوابهم وجنودهم الذين يحفظون بيضة الاسلام حتى يتهيأ الى الوصول الى الطعام و
استخدام كل من يتعب في طعامه من اكار ونجار وحدادين وحطابين وخبازين وطباخين و
من يقصر عن حصرهم بيان الاقلام واشارات الافهام وكيف يحسن من عبد يجد سيده
من جميع هذا التعب والعناء يحمل اليه طعامه وهو مستريح من هذا الشقاء فلا يرى في
ذلك منة كبيرة ولا صغيرة اما يكون كانه ميت العقل والقلب اعمى عن نظر هذه النعم الكثيرة
ومن الدعاء عند اكل الطعام ما رويناه باسنادنا الى الطبرسي عمن رواه عن الائمة عليهم
افضل الصلوة والسلم قال عند تناول الطعام اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَالْإِدَامِ
فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ مِنِّي وَمَشَقَّةٍ بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اَللّٰهُمَّ
أَسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هٰذَا بِخَيْرِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ وَامْتِعْنِي بِنَفْعِهِ وَسَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ ومن
الدعاء المختص بالافطار في شهر الصيام ما رويناه باسنادنا الى المفضل بن عمر رحمه
الله قال قال الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لامير
المؤمنين عليه السلم يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دعاءك قبل
فطورك فان جبرئيل عليه السلم جائني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل
ان يفطر استجاب الله تعالى دعاءه وقبل صومه وصلوته واستجاب له عشر دعوات وغفر
له ذنبه وفرج غمه ونفس كربته وقضى حوائجه وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال النبيين

واصفقين وجئنا يوم القيمة ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل قال
اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير
والنور العزيز ورب التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم انت اله من في السموات
واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في
الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من في السموات وملك من في الارض لا ملك
فيهما غيرك اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وبملكك القديم يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم اسئلك باسمك الذي اشرق به كل شيء وباسمك الذي
اشرقت به السموات والارض وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الآخرون
يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي يا حي لا اله الا انت صل على محمد وال
محمد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد وال
محمد وعلى هدى محمد وال محمد وعلى سنة محمد وال محمد عليه وعليهم السلم واجعل
عملي في المرفوع المتقبل وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن
بك ومتوكل عليك ومنيب اليك مع مصيري اليك وتجمع لي ولاهلي وولدي الخير
كله وتصرف عني وعن ولدي واهلي الشر كله انت الحنان المنان بديع السموات والارض
تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا ارحم الراحمين ومن
الدعاء عند الافطار وجدناه في كتب اصحابنا عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال
ما من عبد يصوم فيقول عند افطاره يا عظيم يا عظيم انت الهي لا اله لي غيرك اغفر
لي الذنب العظيم انه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه واما القراءة عند الافطار فاننا روينا ها ووجدنا ها مروية عن مولانا زين
العابدين عليه السلم انه قال من قرا انا انزلناه عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحط
بدمه في سبيل الله تعالى فصل فيما نذكره مما يستحب ان يفطر عليه اعلم اننا قد
ذكرنا فيما تقدم في هذا الكتاب كيفية الاستظهار في الطعام والشراب ونزيد هنا
بان نقول ينبغي ان يكون الطعام والشراب الذي يفطر عليه مع الطهارة من الحرام وشبهاته

ياحيّ يا

قد تزهدت طرف نهيته لمن يفطر عليه من ان يكون قد اشتغل به من هيأه عن عبادة
الله جل جلاله هي اهم منه فربما يصير ذلك شبهة في الطعام والشراب لكونه عمل
في وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه ومعرضا عنه وحسبك في سقم طعام
او شراب ان يكون صاحبه رب الارباب كارها لتهيئته على تلك الوجوه والاسباب
فما يؤمن المستعمل له ان يكون سقما في القلوب الاجسام والالباب **اقول** واما تعيين
ما يفطر عليه من طريق الاخبار فقد رويناه بعدة اسانيد **فمن ذلك** ما رويناه
باسنادنا الى الفقيه علي بن الحسن بن فضال التيمي الكوفي من كتاب الصيام
باسناده الى جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يفطر على
الاسودين قلت رحمك الله وما الاسودان قال التمر والماء والرطب والماء ورايت في
حديث من غير كتاب علي بن الحسن بن فضال عن النبي عليه السلم انه قال من افطر على تمر
حلال زيد في صلوته اربعمائة صلوة **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى علي بن
الحسن بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه ان عليا عليه السلم كان يستحب ان يفطر على اللبن **ومن ذلك** ما
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده الى الصادق عليه السلم انه قال
الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب **اقول** ولعل هذه المقاصد من الابرار في الافطار
كانت لحال يخصهم او لامتثال امر يتعلق بهم من المطلع على الاسرار وكلما كان الذي يفطر
الانسان عليه ابعد من الشبهات واقرب الى المراقبات كان افضل ان يفطر به ويجعله
مطية ينهض بها في الطاعات وكسوة لجسده يقف بها بين يدي سيده **فصل**
فيما نذكره من دعاء انشاناه نذكره عند تناول الطعام نرجو به تطهيره من الشبهات والحرام
نقول اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالرَّحْمَةِ الَّتي سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَبِالرَّحْمَةِ الَّتي ذَكَرْتَني بِها
وَلَمْ اَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَبِالرَّحْمَةِ الَّتي اَنْشَاْتَني بِها وَرَبَّيْتَني صَغيراً وَكَبيراً وَبِالرَّحْمَةِ
الَّتي نَقَلْتَني بِها مِنْ ظُهُورِ الْاٰباءِ اِلىٰ بُطُونِ الْاُمَّهاتِ مِنْ لَدُنْ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلٰمُ اِلىٰ
اٰخِرِ الْغاياتِ وَاَقَمْتَ لِلْاٰباءِ وَالْاُمَّهاتِ بِالْاَقْواتِ وَالْكِسْواتِ وَالْمُهِمّاتِ وَوَقَيْتَهُمْ

بما جرى على الامم الهالكة من النكبات والآفات وبالرحمة التي وفقت للنبي بها عليك
وبالرحمة التي شرفتني بها بطاعتك والتقرب اليك وبالرحمة التي جعلتني بها من
ذرية اعز الانبياء عليك وبالرحمة التي حلمت بها عني عند سوء ادبي بين يديك
وبالمراحم والمكارم التي انت عالم بتفصيلها وقبولها وتكميلها وبما انت اهله ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تطهرنا من العيوب والذنوب بالعافية منها والعفو
عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك والجلوس على مائدة ضيافتك وان تطهر
طعامنا هذا وشرابنا وكلما نتقلب فيه من فوائد رحمتك من الادناس والارجاس
وحقوق الناس ومن الحرامات والشبهات وان تصانع عنه اصحابه من الاحياء والاموات
وتجعله طاهرا مطهرا وشفاء لادياننا ودواء لابداننا وطهارة لسرائرنا وظواهرنا
ونورا لعقولنا ونورا للارواح ومقويا على خدمتك وباعثا لنا على مراقبتك و
اجعلنا بعد ذلك ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال برحمتك
يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره من القصد بالافطار اعلم ان الافطار على يقوى
به ديوان العبادات ومطلب يظفر بالسعادات فلابد له من قصد يليق بتلك المرادات
ومن اهم مقاصد الصائم بافطاره وختم تلك العبادة مع العالم باسراره امتثال امر الله
جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعته ما للمبارزة ومسارة واذا لم يقصد بذلك
حفظها على باب الطاعة فكانه قد ضيع الطعام واتلفه واتلفها وعرضها للاضاعة
وخسر في البضاعة وتصير الطاعات الصادرة عنه عن قوة سفيهة النيات كان ان ركب
دابة في الحج او الزيارات بغير اذن صاحبها او بمخالفته في مسالكها ومذاهبها او فيها
شيء من الشبهات واي كلفة او مشقة فيما ذكرناه من صلاح النية ومعاملة الجلالة
الالهية حتى يهرب من تلك المراتب المناصب وشرف المواهب الى معاملة الشهوة
البهيمية والطبع الخائب الذاهب لولا رضاه لنفسه ببذل المعنا والشماتة به بما
حصل فيه من النوائب **فصل** فيما نذكره مما يقوله الصائم وقت الافطار بمقتضى
الاخبار روى محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان تغمده الله بالرضوان باسناده الى

مولينا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عليهم السلام ان لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة فاذا كان في اول لقمة فقال بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي وفي رواية اخرى بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة اغفر لي فانه من قالها عند افطاره غفر له فصل فيما نذكره عن النبي صلوات الله عليه وآله من فضل دعاء عند اكل الطعام رايت ذلك في حديثه عليه افضل السلام انه قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا من رزقه من غير حول مني وقوة غفر له ما تقدم من ذنبه

فصل فيما نذكره من صفة حمد النبي صلى الله عليه وآله عند اكله الطعام وهو قدوة لاهل الاسلام رايت في الجزء الثاني من تاريخ النيسابوري في ترجمة الحسن بن بشر باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله بين كل لقمتين اقول يا ايها المصدق المسلم بالقران الممتثل لامر الله جل جلاله انه يسمعه ايا لك بتمام قوله تعالى في رسوله فاتبعوه واتبعوا النور الذي انزل معه واسلك سبيل هذه الاداب فانها مطايا وعطايا يفتح لها انوار سعادة الدنيا ويوم الحساب

فصل فيما نذكره من الدعاء الذي يقتضي لفظه انه بعد الافطار مما رويناه عن الاطهار فمن ذلك ما رويناه بعدة اسانيد الى ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر وروى التلعكبري بن الحسين بن هرون الحسيني في كتاب ما لبه باسناده قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اكل بعض اللقمة قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت وارويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ومن ذلك ما روي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه اذا افطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان ويقول اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا انك انت السميع العليم ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في كل ليلة من شهر رمضان في كل يوم عند

الافطار الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم فتقبله منا واعنا
عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي قضى عنى يوما
من شهر رمضان **ومن ذلك** ما روي عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال اذا امسيت صائما فقل عند افطارك اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وعليك
توكلت يكتب لك اجر من صام ذلك اليوم **ومن ذلك** ما يدعى به عند الفراغ
من اكل كل الطعام وهو مما رويناه باسنادنا الى الطبرسي رحمه الله عمن يرويه من الائمة
عليهم السلام فقال وتقول عند الفراغ من الطعام الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني و
سقاني فارواني وصانني وحماني الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما اصبته
وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا
قائما بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا واعشني عيشا قارا واجعلني
بارا واجعل ما يتلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك **فصل** فيما نذكره من زيادة ما
يختار من دعوات الليلة الثانية من شهر الصيام وفيه عدة روايات منها من كتاب ابن
ابي قرة في عمل شهر رمضان في الليلة الثانية منه اللهم انت الرب وانا العبد وقد
على نفسك الرحمة وقد للتمني وانت الصادق البار يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء
لا يلحفك سائل ولا ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة السؤال الا عطاء وجودا
اسألك قلبا وجلا من مخافتك ادرك به جنة رضوانك وامضي به في سبيل
من احببت وارضا لك عمله وارضيته في ثوابك حتى تبلغني بذلك ثقة المؤمنين
بك وامانا لخائفين منك اللهم وما اعطيتني من عطاء فاجعله شغلا فيما تحب وما
زويت عني فاجعله فراغا لي تحب اللهم انك قصمت الجبابرة بجبروتك وبسطت
كفك على الخلائق واقسمت انك حي قيوم وكذلك تنقطع حبل المبطلين ومكرهم دونك
اللهم صل على محمد وآله وارزقني موالاة من واليت ومعاداة من عاديت وحبا
لمن احببت وبغضا لمن ابغضت حتى لا اوالي لك عدوا ولا اعادي لك وليا اشكو
اليك يا رب خطيئة اغشت بصري واضلت على قلبي في طريق الخاطئين صرعني

فهذه يدى بين يديك وهذه ناصيتى بما جنيت على نفسى وهذه رجلى موثقة فى حبالك
بما اكتسبت فلو كان هرب الى جبل يجيئنى او مغارة توارينى او بحر ينجينى لكنت العائذ
بك من ذنوبى استعيذك عيذة مهموم حزين كئيب يرقب نار السموم اللهم يا مجلى
عظائم الهموم جاء عنى قتمة الهموم واجرنى من نار تقصم عظامى وتحرق احشائى وتفرق
قواى اللهم ارزقنى صبر آل محمد واجعلنى انتظر امرهم واجعلنى من اصحابهم واعوانهم
فى الدنيا والآخرة اللهم احينى محياهم وامتنى مماتهم اللهم اعطهم سؤلهم فى وليهم و
عدوهم اللهم رب السبع المثانى والفرقان العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقبل صومى وصلوتى وتسأل حاجتك
اللهم انى اعوذ بك فى هذا الشهر العظيم من كل ذنب يحبس رزقى او يحجب مسئلتى
او يبطل صومى او يصد بوجهك الكريم عنى اللهم صل على محمد وآله واغفر لى ما لا
يضرك واعطنى ما لا ينقصك فى هذه الليلة فانى فقير الى رحمتك **دعاء آخر**
مروى عن النبى صلى الله عليه وآله يا اله الاولين والآخرين واله من بقى و
اله من مضى رب السموات السبع ومن فيهن فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا لك الحمد ولك الشكر ولك المن ولك الطول وانت الواحد
الاحد الصمد اسألك بجلالك سيدى وجمالك مولاى ان تصلى على محمد وآل
محمد وان تغفر لى وترحمنى وتجاوز عنى انك انت الغفور الرحيم **فصل** فيما نذكره
من الادعية لكل يوم غير متكررة **فمن ذلك** دعاء اليوم الثانى من شهر رمضان
اللهم اليك غدوت بحاجتى وبك انزلت اليوم فقرى ومسكنتى فانى لمغفرتك
ورحمتك ارجى منى لعملى ومغفرتك ورحمتك اوسع لى من ذنوبى كلها اللهم فصل
على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة لى بقدرتك عليها وتيسيرها عليك وفقرى
اليك فانى لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عنى سوء قط غيرك ولا ارجوا
لامر آخرتى ودنياى سواك يوم يفردنى الناس فى حفرتى وافضى اليك يا كريم
اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله

وجائزته فاليك يا رب تعبئتي واستعدادي رجاء رفدك وطلب نائلك وجائزتك
فلا تخيب دعائي يا من لا يخيب عليه السائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك ثقة
بعمل صالح عملته ولا لوفادة الى مخلوق رجوته اتيتك مقرا بالاسائة على نفسي
والظلم لها معترفا بان لا حجة لي ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت
به على الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة
فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا رب ليس يرد غضبك الا
حلمك ولا ينجي من سخطك الا التضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي
بها تحيي ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي دعائي وتعرفني الاجابة و
اذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه
من عنقي الهي ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يعرض
لك في عبدك او يسألك عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك
عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن
ذلك علوا كبيرا فصل على محمد وآل محمد وانصرني واهدني وارحمني واجرني و
ارزقني واغفر لي وتب علي واعصمني واستجب لي في جميع ما سألتك واردته بي
وقدره لي ويسره وامضه وبارك لي فيه وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني
منه وزدني من فضلك الواسع سعة من نعمك الدائمة واصل لي ذلك كله
بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم الثاني منه اللهم قربني
الى مرضاتك وجنبني فيه من سخطك ونقماتك ووفقني فيه لقرائة كتابك يا ارحم
الراحمين **الباب السابع** فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة الثالثة ويومها
وفيها يستحب الغسل على مقتضى الرواية التي تضمنت ان كل ليلة مفردة من
جميع الشهر يستحب الغسل وفيه ما نختاره من عدة روايات في الدعوات منها
من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان في دعاء الليلة الثالثة منه اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك واجعلني اتبع كتابك وامن برسولك و

واوف بعهدك والبسني رحمتك وتقبل صومي اللهم اني اتقرب اليك في هذا الشهر
الشريف العظيم بجودك وكرمك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك واتقرب
اليك بالمستحفظين اولهم وآخرهم واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وتغفر لي الذنوب
جميعا الساعة الساعة الليلة الليلة وترفع يديك وتستدر الدموع **دعاء آخر** مروي عن
النبي صلى الله عليه وآله يا اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب والاسباط رب الملائكة و
الروح السميع العليم الحليم الكريم العلي العظيم لك صمت وعلى رزقك افطرت والى
كنفك اويت واليك انبت واليك المصير وانت الرؤف الرحيم قوني على الصلوة
والصيام ولا تخزني يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد **فصل** فيما يختص باليوم الثالث
من دعاء غير متكرر فمن ذلك دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان يا من تحل به عقد
المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت
لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت
على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك
منزجرة وانت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت
ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكادني ثقله والم بي
ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما
اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما
عسرت ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن نصرت فصل على محمد وآل محمد وافتح
لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما
شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا
واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك و
استعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا وامتلأت بما حدث علي هما
وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فصل على محمد وآل محمد وافعل
بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش الكريم والسلطان العظيم يا خير من

تحمل

ولا مورد لما اصدرت

خلونا به وحدنا وباخبر من اشرنا اليه بكفنا نسألك اللهم ان تلهمنا الخير وتعطينا
وان تصرف عنا الشر وتكفينا وان تدحر عنا الشيطان وتبعده وان ترزقنا
الفردوس وتحلنا وان تسقينا من حوض محمد وآل محمد صلواتك عليه وآله
نوردناه ندعوك يا ربنا تضرعا وخيفة ورغبة ورهبة وخوفا وطمعا انك سميع
الدعاء وصلى الله على محمد وآله اللهم انى اسألك بحرمة من عاذ بك ولجأ
الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا ويا
فكاك الاسارى انت المفزع في الملمات وانت المدعو للمهمات صل على محمد وآل
محمد واجعل لي فرجا ومخرجا ورزقا واسعا بما شئت لي اذا شئت كيف شئت يا ارحم الراحمين
دعاء آخر في اليوم الثالث اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبيه وباعدني فيه من السفاهة
والتمويه واجعل لي نصيبا من كل خير تنزل فيه يا اجود الاجودين اقول وفي
رواية ان الانجيل انزل يوم ثالث شهر رمضان على عيسى عليه السلام فيكون له زيادة
في الاحترام وعمل الطاعات والخيرات وروي لست مضين منه وسنذكرها في ليلة
ست ان شاء الله **الباب الثامن** فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الرابعة و
يومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان
في الليلة الرابعة الهي ما عملت من حسنة فلا احمد لي فيه وما ارتكبت من سوء
فلا عذر لي فيه الهي اعوذ بك ان اتكل على ما لا احمد لي فيه او ارتكب ما لا عذر لي
فيه الهي استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك مما وعدتك
من نفسي ثم اخلفتك فيه واستغفرك مما اردت به وجهك الكريم فخالطني ما ليس
لك رضا واستغفرك لكل ذنب اذنبته ولكل خطيئة ارتكبتها ولكل سوء اتيته
يا الهي واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتهب لي برحمتك كل ذنب فيما بيني و
بينك وان تستوهبني من خلقك تستنقذني منهم ولا تجعل حسناتي في موازين من
ظلمته واسأت اليه فانك على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنب انا عليه مقيم فانقلني
عنه الى طاعتك يا الهي وكل ذنب اريد ان اعمله فاصرفه عني وردني الى طاعتك يا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْءٌ يَا اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّ
الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ
مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُعْطِيَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي — من
وَمَثْوَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَيَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَمَا لِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ
هٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَشَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسِّتْرِ
الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَنِي بِالْغِنَاءِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
وَأَنْ لَا تَدَعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ **فصل فيما يختص باليوم الرابع من** دعا
غير مكرر **دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان** يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَمَلْجَأِي حِينَ
تَقِلُّ بِيَ الْحِيَلُ وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي
وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مُقِيلَ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ
الْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَيَا نَاشِرَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَيَا مَنْ
خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعَ قَهْرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى
أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ نُورِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِكَيْنُونَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ
بِهَا خَلْقَكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ وَبِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُبِينِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُغْنِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ وَأَنْ
تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللّٰهُ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **دعاء آخر في اليوم الرابع** اللّٰهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَارْزُقْنِي

نسخه: وَأَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونَتِكَ

حلاوة ذكرك واوزعني فيه اداء شكرك يا خير الناصرين **الباب التاسع** فيما
نذكره من زيادات دعوات في الليلة الخامسة ويومها ويستحب فيها الغسل كما قدمناه
وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان
دعاء الليلة الخامسة اللهم اني اسالك باسمائك خير الاسماء التي تنزل بها
الشفاء وتكشف بها الادواء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنزل علي منك عافية
وشفاء وتدفع عني باسمائك كل سقم وبلاء وتقبل صومي وتجعلني ممن صام وقام و
رضيت عمله وتجعلني ممن صامت جوارحه وحفظ لسانه وترزقني عملا ترضاه وتمن علي
بالصمت والسكينة والورع وتحجزني عن معصيتك يا ارحم الراحمين **دعاء آخر في**
هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل
كسير ويا شاهد كل نجوى ويا رباه ويا سيداه انت النور فوق النور ونور كل نور
فيا نور كل نور اسالك ان تغفر لي ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب
السر وذنوب العلانية يا قادر يا قدير يا واحد يا احد يا صمد يا ودود يا غفور يا
رحيم يا غافر الذنب يا قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك تحيي وتميت وتميت وتحيي وانت الواحد القهار صل على محمد وآل
محمد واغفر لي وارحمني واعف عني وارحمني انك انت الرحمن الرحيم **فصل فيما**
يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر **دعاء اليوم الخامس** من شهر رمضان اللهم
صل على محمد وآل محمد وانزع ما في قلبي من حسد او غل او غش او فسق او فرح
او مرح او بطر او اشر او خيلاء او شك او ريبة او نفاق او شقاق او غفلة او
قطيعة او جفاء او ما تكرهه مما هو في قلبي اللهم ارزقني التثبت في امري والثناء
مع اهل النصيحة والمودة لي بالتواضع في قلبي والتماس البركة فيما انعمت به علي
اللهم ارزقني سلامة الصدر والسكينة الى ما تحب وترضى اللهم ارزقني
شرح الصدر وانفساحه لما تحب وترضى ونور القلب وتفهمه لما تحب وترضى وزكاء
القلب وتنميه لما تحب وترضى وضياء القلب وتوقده فيما تحب وترضى وحسن الامن

وإيمانه بما تحب وترضى يا من بيده صلاح القلب أصلحه لي يا من بيده سلامة القلب
فاجعله سالماً لي وارزقني ما سألتك وتفضل علي بما لم أسئل اللهم ارزقني من
فضلك وسيبك وجودك وكثرة نائلك ما أنت أهله اللهم اعفني من طلب (خ ن)
ما لم تقدره لي وسهل سبيل ما رزقتني منه وسقه إلي في عافية ويسر ورحمة
ولطف ولا تعسره لي اللهم لا تنزع مني صالحاً أعطيتنيه ولا توقعني في شر استنقذتني
منه واكفني برزقك من جميع خلقك اللهم صل على محمد وآل محمد ومتعنا بأسماعنا
وأبصارنا واجعلهما الوارثين منا فإنه لا حول ولا قوة إلا بك دعاء آخر في اليوم
الخامس منه اللهم اجعلني فيه من المستغفرين واجعلني فيه من عبادك الصالحين
القانتين واجعلني فيه من أوليائك المتقين برأفتك يا أكرم الأكرمين الباب
العاشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة السادسة منه ويومها وفيه ما
نختاره من عدة روايات بالدعوات منها ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء
الليلة السادسة اللهم لك الحمد وإليك المشتكى اللهم أنت الواحد القديم
والآخر الدائم والرب الخالق والديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي
من تشاء بلا من وتمنع ما تشاء بلا ظلم وتداول الأيام بين الناس ويركبون طبقاً عن
طبق أسألك يا ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام وأسألك يا الله وأسألك
يا رحمن أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعجل فرج آل محمد وفرجنا بفرجهم وتقبل
صومي وأسألك خير ما أرجو وأعوذ بك من شر ما أحذر إن خذلت فبعد الحجة و
إن عصمت فبتمام النعمة يا صاحب محمد يوم حنين وصاحبه ومؤيده يوم بدر
وخيبر والمواطن التي نصرت فيها نبيك عليه وآله السلام يا مبير الجبارين ويا عاصم
النبيين أسألك وأقسم عليك بحق يس والقرآن الحكيم وبحق طه وسائر القرآن
العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحص عني الذنوب والخطايا وأن تزيدني
في هذا الشهر العظيم تأييداً تربط به على جأشي وتشد به على خلتي اللهم إني أدرأ
بك في نحور أعدائي لا أجد لي غيرك ها أنا بين يديك فاصنع بي ما شئت لا يصيبني

ومما كتب لي انه يحسب ويتم او كل فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء
غير مكرر دعاء اليوم السادس من شهر رمضان يا خير من وجهت اليه وجهي
يا خير من شكوت اليه وجدي يا خير من شخصت اليه بصري يا خير من ناجيته
في سري يا خير من بسطت اليه يدي يا خير من جوّدته في حاجتي يا خير من فكرت
فيه بقلبي يا خير من اشرت اليه بكفي اجعل افضل صلواتك على افضل خلقك
محمد وآله عليه وعليهم السلام واجعلهم وايانا وما تفضلت به عليهم وعلينا في
كنفك وحرزك وكفايتك وكلائتك وسترك النواقي من كل سوء وخوف في
الدنيا والآخرة فانا قد استغثنا واعتصمنا وتعززنا بك وانت الغالب غير المغلوب
وارم بنا كل من اراد اهل بيت محمد واشياعهم واحباءهم بسوء او بخوف او باذى
بلا اله الا الله الحليم الكريم وبلا اله الا الله العلي العظيم وبلا اله الا الله رب
السموات السبع وما فيهن ورب الارضين وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم
دعاء آخر في اليوم السادس منه اللهم لا تخذلني فيه لتعرض معصيتك ولا
تضربني بسياط نقمتك وزحزحني فيه من موجبات سخطك بمنك وايديك يا منتهى
رغبة الراغبين وروي انه يصلي يوم السادس من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد
مرة وبسورة الاخلاص خمس وعشرين مرة لاجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا
عليه السلام فيه وذكر المفيد في التواريخ الشرعية ان يوم السادس من شهر رمضان كانت
مبايعة المأمون لمولانا الرضا عليه السلام فيه الباب الحادي والعشرون فيما نذكره من آداب
ودعوات في الليلة السابعة ويومها وفيها غسل كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة
روايات في الدعوات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء
الليلة السابعة يا صريخ المستصرخين ويا مفرج كرب المكروبين ويا مجيب دعوة
المضطرين ويا كاشف الكرب العظيم يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد و
اكشف كربي وهمي وغمي فانه لا يكشف ذلك غيرك وتقبل صومي واقض لي حوائجي
ولا تنسني على الايمان بك والتصديق بكتابك ورسولك وحب الائمة المهديين اولي

الأمر الذين أمرت بطاعتهم فإني قد رضيت بهم أئمة اللهم صل على محمد وآل
محمد وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد واجعلني معهم في الدنيا و
الآخرة ومن المقربين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي وصلوتي و
نسكي في هذا الشهر المفترض علينا صيامه وارزقني فيه مغفرتك ورحمتك
يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في هذه الليلة مروية عن النبي صلى الله عليه و
آله يا من كان ويكون وليس كمثله شيء يا من لا يموت ولا يبقى إلا وجهه الحنّان
يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من إذا دعي أجاب يا من إذا استرحم
رحم يا من لا يبلغ الواصفون صفته من عظمته يا من لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى يا من لا يعزه
شيء ولا يؤوده أحد يا من بيده نواصي العباد أسألك بحق محمد عليك وحقك على
محمد وآل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحم محمداً وآل محمد كما صليت وباركت
ورحمت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد **فصل** فيما يختص ورحمت
باليوم التاسع من دعاء غير مكرر **دعاء اليوم التاسع** من شهر رمضان اللهم
أنت ثقتي حين تسوء ظني بأعمالي وأنت أملي غداً ينقطع الحبل مني وأنت رجائي
عند تضايق حلول البلاء علي وأنت عدتي في كل شدة نزلت بي وفي كل
مصيبة دخلت علي وفي كل كارثة صارت علي وأنت موضع كل شكوى
ومفرج كل بلوى أنت لكل عظيمة ترجى ولكل شدة تدعى إليك المشتكى وأنت
المرتجى للآخرة والأولى اللهم ما أكثر همي إن لم ترحمه وأطول حزني إن لم تخلصني
وأعراضي وأخف ميزاني إن لم تثقله وأزل لساني إن لم تثبته وأوضع حيلتي واغزر بعين
إن لم تقل عثرتي أنا صاحب الذنب الكبير والجرم العظيم أنا الذي بلغت سوء
وكشفاً عني ولم يكن بيني وبينك حجاب يواريني منك فلو عاقبتني على قدر
جرمي لما فرجت عني طرفة عين أبداً اللهم أنا الذليل الذي أعززت وأنا
الضعيف الذي قويت وأنا الفقير الذي سترت فما شكرت نعمتك ولا أديت حقك

ولا تركت معصيتك يا كاشف كرب ايوب وسامع صوت يونس المكروب وفالق
البحر لبني اسرائيل ومنجي موسى ومن معه اجمعين اسألك ان تصلي على محمد و
آل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا برحمتك يا ارحم الراحمين دعا
آخر في اليوم السابع منه اللهم اعني على صيامه وقيامه وجنبني فيه من
هفواته وآثامه وارزقني فيه ذكرك بدوامه بتوفيقك يا ولي المؤمنين **الباب
الثاني عشر** فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة الثامنة ويومها وفيها
ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان
دعا الليلة الثامنة اللهم اني اسألك الصلوة على محمد وآل محمد والغنا
من العيلة والامن من الخوف اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول يا الله يا نور النور لك التسبيح سبحانك لا اله الا انت لك الكبرياء
سبحانك بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله وبحمده وخير خلقه رسول الله صلى الله عليه
وآله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي ولا تنكس برأسي بين يدي
محمد وآله صلوات الله عليهم فقد بلغوا ونصحوا اللهم صل على محمد وآل محمد
وابعثني على الايمان بك والتصديق بكتابك وبرسولك اللهم اني اسألك
بركة شهرنا هذا واهلنا هذا واسألك من كل خير انزلته وانت منزل فيها
مغفرة ورضوانا ورزقا واسعا وابسط علي وعلى عيالي وولدي واهلي وجميع
المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك واعوذ بك من شر كتاب قد سبق دعا آخر في هذه الليلة مروي
عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم هذا شهرك الذي امرت فيه عبادك
بالدعا وضمنت لهم الاستجابة والرحمة وقلت واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فادعوك يا مجيب دعوة المضطرين ويا
كاشف السوء عن المكروبين ويا جاعل الليل سكنا ويا من لا يموت اغفر لمن
يموت قدرت وخلقت وسويت ولك الحمد اطعمت وسقيت واويت ورزقت

فلك اللهم انی اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد فی الليل اذا يغشى وفی النهار اذا تجلى وفی الآخرة والاولى وان تكفينی ما اهمنی وتغفر لی انك انت الغفور الرحيم فصل فيما يختص باليوم الثامن من دعاء غير مكرر دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان اللهم انی لا اجد من اعمالی عملا اعتمد عليه واتقرب به اليك افضل من ولايتك وولاية رسولك وآل رسولك الطيبين صلواتك عليه وعليهم اجمعين اللهم انی اتقرب اليك بمحمد وآل محمد واتوجه بهم اليك فاجعلنی عندك يا الهی بك وبهم وجيها فی الدنيا والآخرة ومن المقربين فانی قد رضيت بذلك منك تحفة وكرامة فانه لا تحفة ولا كرامة افضل من رضوانك والتنعم فی دارك مع اوليائك واهل طاعتك اللهم اكرمنی بولايتك واحشرنی فی زمرة اهل ولايتك اللهم اجعلنی فی ودايعك التی لا تضيع ولا تردنی خائبا بحقك وحق من اوجبت حقه عليك اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد وتعجل فرج آل محمد وفرجی معهم وفرج كل مؤمن ومؤمنة برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر فی هذا اليوم اللهم ارزقنی فيه رحمة الايتام واطعام الطعام وافشاء السلام وصحبة اللئام وصحبة الكرام يا ملجأ الآملين الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادة دعوات فی الليلة التاسعة ويومها وفيها غسل كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن ابی قرة فی كتابه عمل شهر رمضان دعاء الليلة التاسعة اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربی وانا عبدك آمنت بك مخلصا لك دينی اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من سوء عملی واستغفرك لذنوبی التی لا يغفرها الا انت صل على محمد وآل محمد وتقبل صومی وتفضل علی وبلغنی انسلاخ هذا الشهر يا خير المولى يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء ويا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية يا نجی موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليهم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر البائس الفقير

الّذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلّا أنت فصلّ على محمّد وآل محمّد وفرّج عنّي
واكشف ما بي من ضرّ وتقبّل صومي وصلواتي في هذا الشهر العظيم وصلّى الله على محمّد و
آله الطاهرين **دعاء آخر** في هذه الليلة مرويّ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله يا سيّداه
يا ربّاه يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العرش الّذي لا ينام ويا ذا العزّ الّذي لا يرام يا قاضي
الأمور يا شافي الصدور واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً واقذف رجاءك في قلبي حتّى
لا أرجوا أحداً سواك عليك يا سيّدي توكّلت وإليك يا مولاي أنبت وإليك المصير
أسألك يا إله الآلهة ويا جبّار الجبابرة ويا كبير الأكابر الّذي من توكّل عليه
كفاه وكان حسبه وبالغ أمره عليك توكّلت فاكفني وإليك أنبت فارحمني وإليك
المصير فاغفر لي ولا تسوّد وجهي يوم تسودّ وجوه وتبيضّ وجوه إنّك أنت العزيز
الحكيم وصلّ اللّهمّ على محمّد وآل محمّد وارحمني وتجاوز عنّي إنّك أنت الغفور الرحيم

فصل فيما يختصّ باليوم التاسع من دعاء غير متكرّر **دعاء** اليوم التاسع من شهر رمضان
اللّهمّ اغفر ذنبي واعصم عليّ واهد قلبي واشرح صدري ويسّر لي أمري وجوّد فهمي و
خفّف وزري وآمن خوفي وثبّت حجّتي واربط جاشي وبيّض وجهي وارفع جاهي وصدّق
قولي وبلّغ حديثي وعافني في عمري وبارك لي في منقلبي واعصمني في جميع أحوالي و
أوسع عليّ رزقي وسهّل عليّ مطالبي وأعطني من جزيل عطائك وأفضل ما أعطيته
أحداً من خلقك وتجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الّذي عندك اللّهمّ
لا تشمت بي عدوّي ولا تمكنه من عنقي ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري و
هب لي يا إلهي عطيّة كريمة رحيمة من عطائك الّذي لا فقر بعده فقد ضعف قوّتي
وانقطع عن الخلق رجائي فقدرتك يا ربّ أن ترحمني وتعافيني كقدرتك على أن دعا
تعذّبني وتبتليني فاجعل يا مولاي فيما قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما أنا فيه
من المكروه والمحذور والمشقّة وعافني منه كلّه يا إلهي لا أرجو لذلك غيرك
أحداً من خلقك فكن يا ذا الجلال والإكرام عند أحسن ظنّي بك وأمّن عليّ
بذلك وعلى كلّ داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين وأنت سيّدي أمرت بالدعاء

وصمنت

وضمنت لمن شئت الاجابة ووعدك الحق الذي لا خلف له دعاء آخر في هذا اليوم ٣
اللهم اعطني فيه من رحمتك الواسعة واهدني لبراهينك الساطعة وخذ
بناصيتي الى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا امل المشتاقين **الباب الرابع عشر**
فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة العاشرة منه ويومها فيها ما نختاره من عدة
روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان **دعاء الليلة العاشرة** يا خير
من سئل ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى صل على محمد وآل محمد واوسع علي من
فضلك وافتح لي باب رزق من عندك انك على كل شيء قدير وتقبل صومي و
تفضل علي اللهم رب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن والبركات اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حب الصلوة والصيام والحج والعمرة و
صلة الرحم وتحبب الي كلما احببت وتبغض الي كلما سخطت اللهم انك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا خير مرتجى واوسع من اعطى
صل على محمد وآل محمد وارزقني السعة والدعة والسعادة في هذا الشهر العظيم
يا ارحم الراحمين **دعاء آخر** في الليلة العاشرة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
اللهم يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا متكبر يا احد يا صمد يا واحد يا فرد يا غفور
يا رحيم يا ودود يا حليم مضى من الشهر المبارك الثلث ولست ادري سيدي ما صنعت
في حاجتي هل غفرت لي ام لا ان انت غفرت لي فطوبى لي وان لم تكن غفرت لي فوا
سوأتاه فمن الآن يا سيدي فاغفر لي وارحمني وتب علي ولا تخذلني واقلني عثرتي و
استرني بسترك واعف عني بعفوك وتجاوز عني بمجدك يا رب انك تقضي ولا يقضى
عليك وانت على كل شيء قدير **فصل** فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر
اللهم يا من بطشه شديد وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه شديد يا من
ستر على القبيح وظهر بالجميل ولم يعجل بالعقوبة ويا من اذن للعباد بالتوبة يا من
لم يهتك الستر لذي الفضيحة يا من لا يعلم ما في غد غيره يا جابر كل كسير يا مأوى كل
هارب يا غاذي ما في بطون الامهات يا سيدي انت لي في كل حاجة نزلت بي صل على محمد

وآل محمد

وآل محمد واكفني ما اهمني او رزقني من رزقك الواسع رزقا حلالا طيبا يا حي يا قيوم
برحمتك استغثت فلك اسري واصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا ما ابقيتني برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم العاشر منه
اللهم اجعلني من المتوكلين عليك واجعلني من الفائزين اليك ومن المقربين لديك
باحسانك يا غاية الطالبين **الباب الخامس عشر** فيما نذكره من زيادات ودعوات في
الليلة الحادية عشر منه ويومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات
منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال لنا
فنقلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الحادية عشر سبحانك لا اله الا انت البارئ
الواحد القهار الذي خلقني ولم اك شيئا بمشيته واراني في نفسي وفي كل شيء
من مخلوقاته وصنعه الدلائل البينة النيرة على قدرته الذي فرض الصيام على
تعبدا يصلح به شأني ويغسل خطاي واوزاري ويذكرني بما لهوت عنه من ذكره ويوجب
لي الزلفى بطاعة امره اللهم سيدي انت مولاي ان كنت جدت علي بصالح فيما
مضى منه ان تصدقته فردني وان كنت اقترفت ما اسخطك فاقلني اللهم ملكني من
نفسي في الهدى ما انت له املك وقدرني من العدول بها الى ارادتك على ما
انت عليه اقدر وكن مختارا للعبد لما يسعده بطاعتك ويجنبه الشقوة بمعصيتك
حتى يفوز في المعصومين وينجو في المقبولين ويرافق الفائزين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دعاء آخر في الليلة
الحادية عشر منه رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة من كتاب عمل شهر رمضان
يا من يكفي كل مؤونة بلا مؤونة يا جواد يا ماجد يا احد يا واحد يا صمد يا من لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد يا من لم يلد ولم يولد صل على محمد و
آل محمد وتقبل صومي واعني عليه وعلى ما بقي من شهري اللهم اني امسيت
لا املك ما ارجو ولا استطيع دفع ما احاذر الا بك وامسيت مرتهنا بعملي
وامسى الامر والقضاء بيدك يا رب فلا فقير افقر مني فصل على محمد وآل محمد

واغفر

وَاغْفِرْ لِي يَا رَبِّ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي
وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا نُهْلِكُ
رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **دُعَاءٌ آخَرُ**
فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ
وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهٰذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الثَّلَاثِينَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ
أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّيَنِي عَلَى قِيَامِهِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ
تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَمِّمِ
الصَّالِحَاتِ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
فَصْلٌ فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنَّصْرِ
اللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَارِكْ لِي فِي آخِرَتِي وَأُولَايَ وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي
وَوُلْدِي وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَيَدِي وَرِجْلِي وَجَمِيعِ جَسَدِي وَبَارِكْ لِي فِي
عَقْلِي وَذِهْنِي وَفَهْمِي وَعَمَلِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي اللّٰهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ
غَضِبْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ بِي فَلَا تُحِلَّهُ بِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي
وَأَنْتَ بِي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى عَدُوِّي وَلَا إِلَى صَدِيقِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَمَا أُبَالِي غَيْرَ
أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَهْنَأُ لِي إِلٰهِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ
وَالْأَرَضُونَ وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَةَ عَنْ عِبَادِكَ مِنْ أَنْ يَحِلَّ بِي سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى
تَرْضَى وَإِذَا رَضِيتَ وَبَعْدَ الرِّضَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ **دُعَاءٌ آخَرُ** فِي الْيَوْمِ
الْحَادِي عَشَرَ اللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ
فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ **الْبَابُ السَّادِسَ عَشَرَ** فِيمَا نَذْكُرُهُ

بعفوك

من زيادات دعوات في الليلة الثامنة عشر منه ويومها وفيها باختيار من عدة
روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية
ليال فنقلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الثامنة عشر سبحانك ايها الملك
المقتدر الذي بيده الامور ولا يعجزه ما يريد ولا ينقصه العطاء والمزيد اللهم
ان كانت صحيفتي مشوبة بالذنوب ليالي واياما اعول في محوها في هذه الليالي
على الخصوص عليك ارجو منك الغفران والعفو ما هو بيدك فان جدت به علي
فمن فضلك وقربك وان حرمتنيه لم يرد ذلك ما استحققت اللهم فوفقني بما استوجب
من الحسنى تنبيها بالاخلاص بك بما جدت به علي من نعمك ما كنت لا اعرفه
لولا تفضلك سخطك انلني به رضاك وعصمتك ووفقني لاستئناف
ما يزكو لديك من العمل وجنبني الهفوات والزلل فانك تمحو ما تشاء و
تثبت وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا دعاء آخر
في هذه الليلة وهو ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر
رمضان فقال دعاء الليلة الثامنة عشر منه اللهم اني اسالك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر فانك لا تبيد ولا تنفد ان تصلي على محمد وآل محمد وتتقبل منا ومن
جميع المؤمنين والمؤمنات صيام شهر رمضان وقيامه وتفك رقابنا من النار
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل قلبي بارا وعملي سارا ورزقي دارا وحوض
نبيك عليه وآله السلام لي قرارا ومستقرا وعجل فرج آل محمد في عافية يا ارحم
الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة روي عن النبي صلى الله عليه وآله
اللهم انت العزيز الحكيم وانت الغفور الرحيم وانت العلي العظيم لك الحمد حمدا
يبقى ولا يفنى ولك الشكر شكرا يبقى ولا يفنى وانت الحي الحليم اسالك بنور
وجهك الكريم وبجلالك الذي لا يرام وبعزتك التي لا تقهر ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين وروي عن الصادق

العتيقه

عنك

من نال كتاب

علیه

يعلمهم ان الانجيل انزل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان قلت انا فلها زيادة
في التعظيم وذكر المفيد في التواريخ الشرعية ان الانجيل انزل يوم ثاني عشر
منه **فصل** فيما يختص باليوم الثاني عشر منه من دعاء غير متكرر اللهم رب عدد
نجوم سمائك الى اخره اللهم اني استودعك واستحفظك بان لا اله الا انت
الحي القيوم والنور القدوس نفسي وروحي ورزقي ومحياي ومماتي وانفس
اهل بيت محمد وانفس اشياع محمد وجميع ما تفضلت به علي وعليهم حيا
ميتا وشاهدا وغائبا ونائما ويقظان وقائما وقاعدا ومستخفيا ومنبها وبنور
وجهك الكريم الجليل الرفيع العظيم القائم بالقسط لا اله الا الله العزيز الحكيم
وبمحمد واله الطيبين الطاهرين صلواتك عليه وعليهم اجمعين يا ولي النبيين
والمرسلين وملائكتك المقربين صلواتك عليهم يا رب العالمين وببيتك المعمور
والسبع المثاني والقرآن العظيم وبكل من يكرم عليك من جميع خلقك يا سيدي
مع ما تفضلت به عليهم وعلينا فاجعلنا في جوارك الذي لا يستباح برحمتك يا
ارحم الراحمين **دعاء اخر** اللهم زين لي فيه بالستر والعفاف واسترني فيه زيني
بلباس القنوع والكفاف وحلني فيه بحلي الفضل والانصاف بعصمتك يا
عصمة الخائفين **الباب الثالث عشر** فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة
الثالثة عشر منه ويومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات
منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية الليالي فقلنا
ما بقي منها وهو دعاء الليلة الثالثة عشر الحمد لله الذي يجود فلا يبخل ويحلم
فلا يعجل الذي من علي من توحيده باعظم المنة وندبني من صالح العمل الى خير
المهنة وامرني بالدعاء فدعوته فوجدته غياثا عند شدائدي وان ادركته لم
يبعد لي بالاجابة حين بعد مداه ولا حرمني الابتياس لما علمت ما الا يرضاه
اقالني عثرتي وقضى لي حاجتي وتدارك فيما مضى عجل معونتي فزادني خبرة بقدرته
وعلما بنفوذ مشيته اللهم ان كلما جدت به علي بعد التوحيد وتوالى كثر

وعبر

وعن مواز له وان كبر لان جميعه نعم دار الفناء المرتجعة وهو النعم لدار البقاء التي
ليست بمنقطعة فيا من جاد بذلك علي مختصا الى برحمته وفقني للعمل بما يقتضي
حق يديك في هيبته اللهم بيض اعمالي بنور الهدى ولا تسودها بظلمتي وركوب
الهوى فاطغى فيمن طغى وأقارف ما يسخطك بعد الرضا وانت على كل شيء قدير
وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا **دعاء آخر** في الليلة الثالثة عشر يا
الله يا رحمن يا رب يا مهيمن يا الله يا رب يا متكبر يا الله يا رب يا متعالي يا الله
يا رب يا معيد يا الله يا رب يا ذا الطول لا اله الا انت يا الله يا رب يا ذا
الجلال والاكرام يا الله يا رب يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من
لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا خليل ابرهيم ونجي موسى ومصطفى محمد
صل على محمد واله واعتقني من النار في هذا الشهر العظيم ولا تجعله اخر شهر
رمضان صمته لك يا ارحم الراحمين وسل ما شئت وظن ان الله تعالى قد استجاب
لك ان شاء الله **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله
يا جبار السموات وجبار الارضين ويا من له ملكوت السموات وملكوت الارضين
وغفار الذنوب والسميع العليم الغفور الحليم الرحيم الصمد الفرد الذي لا شبيه
له ولا ولي لك انت العلي الاعلى والقدير القادر وانت التواب الرحيم اسألك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين **اقول**
وقد قدمنا في عمل رجب عملا جميلا في الليالي البيض منه ومن شعبان وشهر
الصيام فيؤخذ من ليالي البيض من رجب بتفصيلها فهي مذكورة هناك على
التمام فانها من المهام لذوي الافهام وهذه الرواية رويناها عن الصادق
عليه السلام في الليالي البيض من رجب باسنادها وفضلها ولكن ذلك الجزء
منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فذكرنا ههنا صفة هذه
الصلوة بحسب فنقول انه يصلي في ليلة ثلث عشر من شهر رمضان ركعتين كل

يا الله
يا الله

ركعة بالحمد مرة وسورة يس وقل هو الله احد كل واحدة مرة وفي ليلة اربع عشرة منه
اربع ركعات بهذه الصفة وفي ليلة خمس عشرة منه ست ركعات بهذه الصفة
فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غير مكرر اللهم اني ادينك
بطاعتك وولايتك وولاية نبيك محمد وولاية امير المؤمنين حبيب نبيك
وولاية الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل جنتك وادينك
يا رب بولاية علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وسيدي ومولاي
صاحب الزمان ادينك يا رب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم بما فضلتهم راضيا
غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك اللهم صل على محمد وال محمد
وادفع عن وليك وخليفتك ولسانك والقائم بقسطك والمعظم لحرماتك والمعبر
عنك والناطق بحكمك وعينك الناظرة واذنك السامعة وشاهد عبادك
وحجتك على خلقك المجاهد في سبيلك والمجتهد في طاعتك واجعله في وديعتك
التي لا تضيع وايده بجندك الغالب واعنه واعن عنه واجعلني ووالدي وما
ولدا وولدي من الذين ينصرونه وينتصرون به في الدنيا والاخرة اشعب به
صدعنا وارتق به فتقنا اللهم امت به الجور ودمدم بمن نصب له واقصم
رؤس الضلالة حتى لا تدع على الارض منهم ديارا دعاء اخر اللهم طهرني فيه من الدنس
والاقذار وصبرني فيه على كائنات الاقدار ووفقني فيه على التقى وصحبة الابرار
بعزتك يا قرة عين المساكين الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة
الرابعة عشر منه ويومها وفيها عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله
العتيقة وهو دعاء الليلة الرابعة عشر سبحان من يعود على بر حمته ويوسعها بمشيته
ثم يقصرها الى نعمه واياديه وليبين فيها للناظرين اثر صنيعه والمتاملين دقائق
حكمته اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له متفردا بخالقه بغير معين وجاعلا
جميع افعاله واحدا بلا ظهير عرفته القلوب بضمائرها والافكار بخواطرها والنفوس

بسرائرها وطلبته التحصيل ففاتها واعرضته المعقولات فالحها فهو القريب
السميع والحاضر المرتفع اللهم هذه اضوء وانور ليلة من شهرك وازينها والخصها
بضوء بدرك بسطت فيها لوامعه وارتجت في ارضك شعاعه وهي ليلة تسع
مضين من الصيام واول سبعين بقينا من عدد الايام اللهم فوسع لي فيها نور عفوك
وابسطه وامحص عني ظلم سخطك واقبضه اللهم ان جودك ونعمتك بصالحات رحمتي
وان صبابتك ومخاصمتك يكشفان بان وما انت بضري منتفع وتهملك ما لتوفر على
منعملك ولا بما ينفعني مضرور فاستحيك من الناس مصرّ بك وكيف تخل من
لا حاجة به الى عفوه بجود على عبد مضطر الى عفوه ام كيف يشح وقد جاد له بهدايته
ان يخليه ويتم سؤال ضلالته كلا انك لاكرم يا مولاي من ذلك واراف
واحنا واعطف اللهم اطو هذه الليلة بعمل لي صالح ترضى مطاويه ويحيي في
اخرى بمناشره وامضها بالعفو عني في اول الشهر واخره يا ارحم الراحمين يا
رحمن يا رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا **دعاء** آخر في هذه الليلة
برواية محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان رويناه باسنادنا اليه يا الله
يا رحمن يا رحيم يا عليم يا حي يا قيوم اللهم اني لا اسالك بعملي شيئا اني من
عملي خائف انما اسالك برحمتك ما اسالك فصل على محمد وآله وهب لي
من طاعتك ما يرضيك عني وتقبل صومي وتفضل علي برحمتك اللهم وارحمني برحمتك
اني ادعوك واسالك باسمائك الحسنى وباسمك العظيم ووجهك الكريم
وروحك القدوس وكلامك الطيب وملكك الدائم العظيم وسلطانك
المنير وقرآنك الحكيم وعطائك الجليل الجزيل وباسمك الذي اذا دعيت به
اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتقني من
النار في هذا الشهر المبارك فاني فقير مسكين الى رحمتك يا ارحم الراحمين دعاء
آخر في هذه الليلة يا ولي الاولياء وجبار الجبابرة ويا اله الاولين انت خلقتني و
لم اك شيئا وانا مرتغب للطاعة فاطعت بسيد جهدي فان كنت توانيت او اخطات

أو نسيت فتفضل على سيدي ولا تقطع رجائي وامنن علي بالرحمة واجمع بيني
وبين نبي الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واغفر لي انك انت التواب
الرحيم فصل فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر اللهم لا
تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من اين لي الخير ولا يوجد الا من عندك
ومن اين لي النجاة ولا تستطاع الا بك ولا الذي احسن استغنى عنك ولا الذي
اساء خرج من قدرتك يا رب بك عرفتك وانت دللتني عليك ولولا انت ما دريت من
انت الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي
اسئله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي وكلني اليه
فاكرمني ولم يكلني الى الناس فيهينوني والحمد لله يتحبب الي وهو غني عني اللهم لا
اجد شافعا اليك الا معرفتي بانك افضل من قصد اليه المضطرون اسالك
مقرا بان لك الطول والقوة والحول والقدرة ان تحط عني وزري الذي قد
حنى ظهري وتعصمني من الهوى المسلط على عقلي وتجعلني من الذين انجبتهم
لطاعتك دعاء آخر في هذا اليوم اللهم لا تؤاخذني فيه بالعثرات واقلني
فيه الخطايا والهفوات ولا تجعلني غرضا للبلايا والآفات بعزتك يا عز المسلمين

الباب التاسع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الخامسة عشر

ويومها وفيها عدة زيادات منها الغسل كما قدمناه ومنها مائة ركعة في كل ركعة
عشر مرات قل هو الله احد ومنها زيارة الحسين عليه السلام فيها وصلوة عشر ركعات
وما نختاره من عدة روايات في الدعوات اما الغسل فرويناه عن الشيخ المفيد رحمه الله
وفي رواية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب الغسل ليلة النصف من شهر
رمضان واما المائة ركعة فانها مروية عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة
النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
عشر مرات اهبط الله اليه عشرة املاك يدرؤن عنه اعداءه من الجن والانس و

اهبط الله اليه عند موته ثلثين ملكا يبشرونه بالجنة وثلثين ملكا يؤمنونه
من النار ووجدنا هذه الرواية فى اصل عتيق متصل الاسناد وذكر ابن ابى قرة
فى رواية اخرى ان من صلى هذه الصلوة لم يمت حتى يرى مكانه فى الجنة ويرى فى
منامه مائة من الملئكة ثلثين يبشرونه بالجنة وثلثين يؤمنونه من النار و
ثلثين يعصمونه من ان يخطى وعشرة يكيدون من كاده واما زيارة الحسين صلوات
الله عليه فى ليلة النصف من شهر رمضان فقد ذكرنا اوايل كتابنا هذا رواية
بذلك ورويناها باسنادنا رواية اخرى وصلاة عشر ركعات عن ابى المفضل الشيبانى
باسناده من كتاب على بن عبد الواحد النهدى فى حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلم
انه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعنى الحسين عليه السلم ليلة النصف من شهر رمضان فقال
بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء
من غير صلوة الليل يقرا فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات واستجار
بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى فى منامه ملئكة يبشرونه بالجنة
وملئكة يؤمنونه من النار واما الدعوات فيها ما وجدناه فى كتب اصحابنا رحمهم الله
العتيقة وقد سقط منها ادعية ليال وهو دعاء الليلة الخامسة عشر سبحان مقلب
القلوب والابصار سبحان مقلب الليل والنهار وخالق الازمنة والاعصار
المجرى على مشيته الاقدار الذى لا بقاء لشئ سواه وكل شئ يعتوره الفناء غيره
فهو الحى الباقى الدائم تبارك الله رب العالمين اللهم قد انتصف شهر الصيام بما
مضى من ايامه وانجذب الى تمامه واختتامه وما لى عدة اعتد بها ولا اعمال
من الصالحات اعول عليها سوى ايمانى بك ورجائى لك فاما رجائى فكدره
على صفوة الخوف منك واما ايمانى فلا يضيع عندك وهو بتوفيقك اللهم فلك الحمد
حين لم تفكك يدى عند التماسك بالعروة الوثقى ولم تشقنى بمفارقتها فمن اعوزه
الشفاء اللهم فانصفنى من شهواتى فاليك منها الشكوى ومنك عليها اومل

العدوّ فانّك تشاء وتقدر واشاء ولا اقدر ولست الهى وسيّدى محجوباً ولكن منتهى
مستوراً ترجى وتخوّف فاتقى محصى ونسى ويبدل حلو ومرّ القضاء اللهمّ فاذقنى حلاوة
عفوك ولا تجرّعنى غصص سخطك وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين يا ارحم الراحمين
دعاء آخر فى هذه الليلة من رواية محمد بن ابى قرّة من كتاب عمل شهر رمضان يا من
اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة ويا صاحب كلّ نجوى و
منتهى كلّ شكوى يا مقيل العثرات يا مجيب الدعوات يا مبتدءاً بالنعم قبل استحقاقها
يا ربّاه يا سيّداه يا مولاياه يا غاية رغبتاه اسألك ان تصلّى على محمّد وآل محمّد ولا مولاه
تشوه خلقى بالنار ثم تسأل حاجتك تقضى ان شاء الله زيادة اللهمّ يا مفرّج كلّ همّ يا فى النار
منفّس كلّ كرب ويا صاحب كلّ وحيد ويا كاشف كلّ ضرّ ايّوب وسامع
صوت يونس المكروب وفالق البحر لموسى وبنى اسرائيل ومنجى موسى ومن معه اجمعين
اسألك ان تصلّى على محمّد وآل محمّد وان تبتر لى فى هذا الشهر العظيم الذى تعتق
فيه الرقاب وتغفر فيه الذنوب ما اخاف حزونته يا غياثى عند كربتى ويا صاحبى
عند شدّتى يا عصمة الخائف المستجير يا رازق البائس الفقير يا مغيث المقهور الضرير
يا مطلق الكبل عن الاسير ومخلّص المكروب اسألك ان تصلّى على محمّد وآل محمّد و المسجون
تجعل لى من جميع امرى فرجاً ومخرجاً وتبرّاً عاجلاً يا ارحم الراحمين دعاء آخر فى هذه الكبل بفتح والكسر والسكون
الليلة المنّان انت سيّدى المنّان انت مولاى الكريم انت سيّدى العفوّ انت
مولاى الحليم انت سيّدى الوهّاب انت مولاى العزيز انت سيّدى القريب انت
الواحد انت سيّدى القاهر انت مولاى الصمد انت سيّدى العزيز انت مولاى البارئ
صلّ على محمّد وآله واغفر لى وارحمنى وتجاوز عنّى انّك انت الاجلّ الاعظم فصل
فيما يختصّ باليوم الخامس عشر من دعاء غير مكرّر دعاء اليوم الخامس عشر من شهر
رمضان يا ذا المنّ والاحسان يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجود والافضال يا
ذا الطول يا لا اله الّا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين ان كنت كتبتنى فى امّ

الكتاب شقياً فاكتبني عندك سعيداً موفقاً للخير وامح اسم الشقاء عني فانك قلت في
الكتاب الذي انزلت على نبيك صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب اللهم ارزقني طيباً واستعملني صالحاً اللهم امنن علي بالرزق
الواسع الحلال الطيب برحمتك تكون لك المنة علي وتكون لي غنى عن خلقك
خالصاً ليس لاحد من خلقك منة من غيرك واجعلنا فيه من الشاكرين ولا
تفضحني يوم التلاق اللهم اني اسألك السعة في الدنيا واعوذ بك من الترف
فيها واسألك الزهد في الدنيا واعوذ بك من الحرص عليها واسألك الغنى
في الدنيا واعوذ بك من الفقر فيها اللهم ان بسطت علي رزقي في الدنيا فزهدني
فيها وان قترت رزقي فلا ترغبني فيها دعاء آخر في هذا اليوم اللهم ارزقني
فيه طاعة الخاشعين واشعر فيه قلبي انابة المخبتين بامنك يا امان الخائفين

الباب العشرون فيما نذكره من آداب ودعوات في الليلة التاسعة عشر و

يومها وفيها ما نختاره من عدة روايات فيها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة

دعاء الليلة التاسعة عشر اللهم سبحانك لا اله الا انت تعبد بتوفيقك
وتجحد بخذلانك يا رب عزك وظهرت غيرك وبقيت آثار الماضين عظة للباقين
والشهوات غالبة واللذات مجاذبة تعترض غيرك وتنهك بسوء الاختيار والعمى عن
الاستبصار وتميل عن الرشاد وتنافر طرق السداد فلو عجلت لانتقمت ما ظلمت و
لكنك تمهل عوداً على يديك بالاحسان وتنظر تعهداً للرأفة والامتنان فكم ممن انعمت
عليه ومكنته ان يتوب فراجع وارشدته الطريق بعد ان توغل في المضيق فكان
ضالاً لولا هدايتك وطائحاً حتى تخاعسه دلالتك وكم ممن وسعت له فطغى و
راجعت له فاستشرى فاخذته اخذة الانتقام وجذذته جذاذ الصرام اللهم فاجعلني
في هذه الليلة ممن صحبت عمله وغفرت له ورحمت غفلته واخذت الى طاعتك
ناصيته وجعلت الى جنتك اوبته والى جوارك رجعته وصلى الله على محمد و
آله وسلم يا ارحم الراحمين **دعاء آخر** في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل

شهر رمضان اللهم انت الهي ولي اليك حاجة ... ولا احد اليك شافعا
ولا متقربا اوجه في نفسي ولا اعظم ... تعظيم ذكرك وتفخيم اسمائك
واني اقدم اليك بين يدي حوائجي ... ثنائي بالاقراري لك وحمدي ومدحي
اياك وثنائي عليك وتقديسي جدك وتسبيحي وحمدك الحمد لك بما اوجبت على
من شكرك وعرفتني من نعمائك والبستني من عافيتك وافضلت على من جزيل
عطيتك فانك قلت يا سيدي لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقولك صدق ووعدك حق وقلت يا سيدي وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وقلت ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقلت ادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب
من المحسنين اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة
وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم ان عفوك
عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك
عن كبير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا
استوجبه منك فصرت ادعوك امنا واسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا
مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي
ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم
منك على يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد
الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة لي و لم يمنعك ذلك
الاحسان الي والتفضل على بجودك وكرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك
الجاهل وجد عليه بفضل احسانك وجودك انك جواد كريم دعاء آخر
في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا
رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا عفو يا عفو
يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا رؤف يا رؤف يا رؤف

يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان
يا حنان يا حنان يا حنان يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي صل على
محمد وآله واغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم **فصل** فيما يختص باليوم السادس
عشر من دعاء غير مكرر **دعاء** يوم السادس عشر من شهر رمضان اللهم اغفر لي
ذنبي وأوسع علي في رزقي وبارك لي فيما رزقتني ولا تحوجني إلى أحد سواك اللهم
ارزقنا من فضلك وبارك لنا في رزقك وأغننا عن خلقك ولا تحرمنا رفدك
اللهم إنا نسألك السعة من طيب رزقك والعون على طاعتك والقوة على عبادتك
اللهم عافنا من بلائك وارزقنا من فضلك واكفنا شر خلقك **دعاء آخر** في هذا
اليوم اللهم وفقني فيه لعمل الأبرار وجنبني فيه مرافقة الأشرار وأوردني فيه برحمتك
دار القرار بإلهيتك يا إله الأولين والآخرين **الباب الحادي والعشرون** فيما
نذكره من زيادات دعوات في الليلة السابعة عشر منه ويومها وفيها عدة زيادات منها
الغسل المشار إليه ومنها أنها الليلة التي التقى في صبيحتها الجمعان يوم بدر و
نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله ومنها ما نختاره من عدة فصول في الدعوات
بعدة روايات وإنه منها ما وجدناها في كتب أصحابنا العتيقة وهي الليلة السابعة
عشر سبحان العزيز بقدرته المالك بغلبته الذي لا يخرج شيء من قبضته ولا
أمر الأبد الذي يحمد مبتدئاً ومسؤولاً وينعم معيداً هو الحميد المجيد نحمده بتوفيقه
فنعم بذل للحمد لا نحصي نعمة بآلائه وبدلا لآياته فأياديه لا تكافى والحمد لله
الذي يملك المالكين ويعز الأعزاء ويذل الأذلين اللهم إن هذه الليلة ليلة سبع
عشر وهي أول عقود الأعداد وسبع وهي شريعة الآحاد لا جهة يبغي بقاءها
وبل لمن اقتضى هذا فرحي لك بأسماء لاقتضائه ولا متقرب إليك أرضاك وأنا
أحد أهل الوبل صدمتني غفلة بطر المأكل والمشرب وغرتني بلا أمر المآرب و
سعة المذاهب وسعة المذاهب وأحذبتني إلى لذاتها سنتي وركبت الوطية
اللذيذة من غفلتي فاطرد عني الاغترار وأنفذ بي وانف لي على الاستبصار واحفظني

مع مرافقة
وأوردني
المشارب

مِنْ يَدِ الغَفْلَةِ وَسَلِّمْنِي اِلَى اليَقَظَةِ بِسَعادَةٍ مِنْكَ تُمْضِيها وَتَقْضِيها وَتُبَيِّضُ
وَجْهِي لَدَيْكَ وَتُزْلِفُنِي عِنْدَكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
دعاء آخر في الليلة السابعة عشر منه رويناه باسنادنا الى العالم عليه السلام
انه قال ان هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر واظهر الله تعالى
اياته العظام في اوليائه واعدائه الدعاء فيها يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيا مُبِيرَ الجَبّارِينَ وَيا عاصِمَ النَّبِيِّينَ اَسْأَلُكَ بِيس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ وَبِطه
وَسائِرِ القُرْآنِ العَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَأْيِيداً تَسُدُّ
بِهِ خَلَّتِي يا كَرِيمُ اَنَا المُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي ما تَشاءُ لَنْ يُصِيبَنِي اِلّا ما كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تشدّ به عضدي خ ل
تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ حَسْبِي وَاَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ المَعِيشَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي
بُلْغَةً اِلَى انْقِضاءِ اَجَلِي اَتَقَوّى بِها عَلى جَمِيعِ حَوائِجِي وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ اَنْ
تَفْتِنَنِي بِاِكْثارٍ فَاَطْغى اَوْ بِتَقْتِيرٍ عَلَيَّ فَاَشْقى وَلا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَاَعْطِنِي غِنىً
عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَشَرِّ ما فِيها اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْيا لِي سِجْناً
وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لِي حُزْناً اَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِها اِذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْراً لِي مِنْ حَيوتِي مَقْبُولاً فتنتها
عَمَلِي اِلى دارِ الحَيَوانِ وَمَساكِنِ الاَخْيارِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ اَزْلِها وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ
شَيْطانِها وَبَغْيِ بُغاتِها اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرادَنِي بِخَيْرٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَاكْفِنِي هَمَّ
مَنْ اَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَاَصْلِحْ لِي حالِي وَبارِكْ لِي فِي اَهْلِي وَمالِي وَ
وَلَدِي وَاِخْوانِي اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ما مَضى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتّى
اَلْقاكَ وَاَنْتَ عَنِّي راضٍ وتسأل حاجتك ثم تسجد بعد الدعاء وتقول في سجودك سَجَدَ
وَجْهِيَ الفانِي البالِي لِلمَوْقُوفِ المُحاسَبِ المُذْنِبِ الخاطِئِ لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ الباقِي الدّائِمِ
العَفُوِّ الرَّحِيمِ سُبْحانَ رَبِّيَ الاَعْلى وَبِحَمْدِهِ اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَاَتُوبُ اِلَيْهِ ثلاثاً
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هذِهِ اللَّيْلَةِ العَظِيمَةِ لَكَ الحَمْدُ كَما عَصَمْتَنِي مِنْ مَهاوِي الهَلَكَةِ وَالتَّمَسُّكِ
بِحِبالِ الظَّلَمَةِ وَالجُحُودِ لِطاعَتِكَ وَالرَّدِّ عَلَيْكَ اَمْرَكَ وَالتَّوَجُّهِ اِلى غَيْرِكَ وَالزُّهْدِ
فِيما عِنْدَكَ وَالرَّغْبَةِ فِيما عِنْدَ غَيْرِكَ مَنّاً مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَرَحْمَةً رَحِمْتَنِي بِها مِنْ

غير عمل سالف مني ولا استحقاق لما صنعت لي واستوجب مني الحمد على الدلالة
على الحمد واتبعا اهل الفضل والمعرفة والنصر بابواب الهدى ولولاك ما
اهتديت الى طاعتك ولا عرفت امرك ولا سلكت سبيلك فلك الحمد كثيرا
ولك المن فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات **دعاء آخر** في الليلة السابعة عشر
مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه
القرآن وامرت بعمارة المساجد فيه بالدعاء والصيام والقيام وضمنت لنا فيه الاستجابة
فقد اجتهدنا وانت اعنتنا فاغفر لنا فيه ولا تجعله آخر العهد منا واعف
عنا فانك ربنا وارحمنا فانك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب الى مغفرتك ورضوانك
انك انت الاجل الاعظم **فصل** فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر
دعاء يوم التاسع عشر من شهر رمضان اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا ولا تحوجني الى احد من خلقك اثبت قلبي على طاعتك اللهم اعصمني تثبت
بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من النار بعفوك اللهم اني اسالك تعجيل
ما تعجله خير لي وتاخير ما تاخيره خير لي اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالا
طيبا في يسر منك وعافية اللهم سد فقري في الدنيا واجعل غناي في نفسي
واجعل رغبتي فيما عندك اللهم ثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن
خلقك حتى لا ارجو احدا غيرك يا رب العالمين اللهم وفي سفري فاحفظني و
في اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس
فعظمني واليك يا رب فحببني وفي صالح الاعمال فقوني وبسوء عملي فلا تبسلني و فلا تخذلني
بسريرتي فلا تفضحني وبقدر ذنوبي فلا تخذلني واليك يا رب اشكو غربتي و
بعد داري وقلة معرفتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين **دعاء آخر** في هذا
اليوم اللهم اهدني فيه لصالح الاعمال واقض لي فيه الحوائج والآمال يا
من لا يحتاج الى التفسير والسؤال يا عالما بما في صدور الصامتين صل على
محمد وآله الطاهرين **الباب الثاني والعشرون** فيما نذكره من زيادات ودعوات

الثامنة عشر منه يومها وفيه عدة روايات منها رواية من كتب اصحابنا وهي
في الليلة الثامنة عشر لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا منازع
له في قدرته [illegible] احصى كل شيء عددا بخلقته وجعل له امدا فكل ما يرى وما
لا يرى هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وسبحان الله الذي قهر
كل شيء بجبروته واستولى عليه بقدرته وملكه وبعزته سبحان خالقي ولم
اك شيئا الذي كفلني برحمته وغذاني بنعمته وفتح لي في عطيته ومنّ علي
بهدايته بما الهمني من وحدانيته والتصديق بانبيائه وحاملي رسالاته
وكتبه المنزلة على بريته الموجبة بحجته الذي لم يخذلني بجحود ولم
يسلمني لعنود وجعل من اكارم انبيائه ارومتي ومن افاضلهم تبعتي والخاتم
صلى الله عليه عوني اللهم لا تذلل مني ما اعززت ولا تضعني بعد ان رفعت
ولا تخذلني بعد ان نصرت والطوف مطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة و
ادعيتي مسموعة وقرباتي مقبولة فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي
وآله وسلم تسليما دعاء آخر في الليلة الثامنة عشر منه رويناها عن محمد
بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وافضل
ما حمدك الحامدون من خلقك حمدا يكون ارضى الحمد لك واحب الحمد عندك
واحب الحمد اليك وافضل الحمد لديك واقرب الحمد منك واوجب الحمد جزاء
عليك حمدا [illegible] وصف واصف لا يدركه نعت ناعت ولا وهم متوهم ولا فكر
متفكر [illegible] عنه كل احد ممن في السموات والارضين ويقصر عنه
[illegible] الخصوص ممن المؤيدين الذين اخذت ميثاقهم في كتابك
[illegible] ولا ينبغي الحمد الا لك ويدوم معك ولا يصلح الا لك حمدا يعلو
حمد كل حامد وشكرا [illegible] بشكر كل شاكر حمدا يبقى مع بقائك ويزيد اذا رضيت
ويمضي كل ما شئت حمدا خالدا مع خلودك ودائما مع دوامك كما فضلتنا
على كثير من خلقك ولما وهبت من معرفتك وصيام شهر رمضان اللهم اني اسئلك

بمقام محمد وبمقام انبيائك عليهم السلام ان تصلي على محمد وآل محمد وتقبل
صومي وتصرفني الى اهلي وقد [illegible] اهل بيتي بغيتي [illegible] والى جميع المؤمنين
والمؤمنات من فضلك ورحمتك [illegible] ونعمك ورزقك الهنيء المريء ما
تجعله صلاحا لديننا وقواما لآخرتنا دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن
النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي اكرمنا بشهرنا هذا وانزل علينا فيه
القرآن وعرفنا حقه والحمد لله على البصر بنور وجهك يا الهنا ويا اله آبائنا
الاولين ارزقنا فيه التوبة ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا بك وصل على محمد وآله
واعف عنا وارحمنا انك انت الجليل الجبار وروي عن الصادق عليه السلام ان في
ثمان عشر مضت من شهر رمضان انزل الزبور فاذا [illegible] ان يكون لها زيادة
في الاحترام والعمل المشكور فصل فيما نذكره من اليوم الثامن عشر من دعاء متكرر
دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان اللهم ان الظالمين كفروا بكتابك
وجحدوا آياتك وكذبوا رسلك وبدلوا ما جاء به رسولك وشرعوا غير دينك و رسولك (نخ ل)
سعوا بالفساد في ارضك وتعاونوا على اطفاء نورك وشاقوا ولاة امرك و
والوا اعداءك وعادوا اولياءك وظلموا اهل بيت نبيك اللهم فانتقم منهم
واصبب عليهم عذابك واستأصل شأفتهم اللهم انهم اتخذوا دينك دغلا و
مالك دولا وعبادك خولا فاكفف بأسهم واوهن كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين
وخالف بين قلوبهم وشتت امرهم واجعل بأسهم بينهم واسفك بايدي المؤمنين
دماءهم وخذهم من حيث لا يشعرون اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم انا نشهد
يوم القيمة ويوم حلول الطامة انهم لم يذنبوا الذنب [illegible] يركبوا [illegible]
ولم يضيعوا لك طاعة وان مولانا وسيدنا صاحب الزمان الهادي المهدي التقي
النقي الزكي الرضي فاسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى وقونا
على متابعته واداء حقه واحشرنا في اعوانه وانصاره انك سميع الدعاء دعاء
آخر في هذا اليوم اللهم نبهني فيه لبركات اسحاره ونور قلبي فيه بضياء انواره

وخذ بكل اعضائي الى اتباع اثاره يا نور قلوب العارفين ا لباب الثالث والعشرون فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة التاسعة عشر منه ويومها وفيه عدة زيادات منها الغسل المشار اليه مؤكداً فيها ومنها الصلوات الزائدة وادعيتها ومنها استغفار مائة مرة ومنها الرواية بنشر المصحف ودعائه ومنها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات ومنها الدعاء المختص بيومها ومنها الرواية بان فضل يوم ليلة القدر مثل ليلته اقول واعلم ان ليلة تسع عشرة اول الثلث الليالي الافراد وهذه الليالي محل الزيادة في الاجتهاد ولعمري ان الاخبار واردة واكدة في ليلة احدى وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة وفي ليلة ثلث وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة ومن ليلة احدى وعشرين وقد قدمنا ما ذكره ابو جعفر الطوسي في التبيان عند تفسير انا انزلناه في ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر بلا خلاف وقال رحمه الله قال اصحابنا هي احدى الليلتين احدى وعشرين وثلث وعشرين وهو منقول عن الائمة الطاهرين العارفين باسرار رب العالمين واسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم اجمعين وقد قدمنا دعاء العشرين ركعة في اول ليلة منه اقول ونحن ذاكرون في هذه ليلة تسع عشرة دعاء الثمانين ركعة تمام المائة ركعة انقله من خط ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه ليعمل عليه وما كان لي الى تقديم دعاء المائة ركعة انقله من خط جدي قبل هذه الليلة سبب يحوج اليه فلذلك جعلناه في هذه الليلة وقد روي ان هذه المائة ركعة تصلي في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وان قويت على ذلك فاعمل عليه واغتنم ايها العبد الميت الفاني ما يبلغ اجتهادك اليه فان سم الفناء يسري الى الاعضاء مدرجة الى دار الفناء واخره هجوم الممات وانقطاع الاعمال الصالحات وان تصير من جملة القبور الدارسات المهجورات فبادر الى السعادات الدائمات فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعة وادعيتها وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل الثمانين ركعة الباقيات وصل ركعتين وتقول يا حسن البلاء عندي

يا قديم العفو عني يا من لا غنى لشيء منه يا من مرد كل شيء إليه يا من مصير كل شيء إليه
تولني سيدي ولا تولني أحداً من شرار خلقك أنت خالقي ورازقي يا مولاي فلا تضيعني
ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من أوفر عبادك
نصيباً من كل خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت منزله من نور تهدي به أو رحمة
تنشرها أو من رزق تبسطه أو من ضر تكشفه أو من بلاء ترفعه أو من سوء تدفعه
أو من فتنة تصرفها واكتب لي ما كتبت لأوليائك الصالحين الذين استوجبوا
منك الثواب وأمنوا برضاك عنهم منك العذاب يا كريم يا كريم يا كريم صل على
محمد وآله وعجل فرجهم واغفر لي ذنوبي وبارك لي في كسبي وقنعني بما رزقتني و
لا تفتني بما زويت عني ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم إليك نصبت يدي وفيما
عندك عظمت رغبتي فاقبل سيدي توبتي وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني واجعل لي
في كل خير نصيباً وإلى كل خير سبيلاً اللهم إني أعوذ بك من الكبر ومواقف
الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما سلف من ذنوبي
اورد واعصمني فيما بقي من عمري وأردد علي أسباب طاعتك ما تبلغني بها وأعزب عني
أسباب معصيتك وحل بيني وبينها واحفظني في أهلي وولدي وما لي في ودائعك
التي لا تضيع واعصمني من النار واصرف عني شر فسقة الجن والإنس وشر كل ذي
شر وشر كل ضعيف أو شديد من خلقك وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها
إنك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم أنت متعالي الشأن
عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمة صادق
الوعد وفي العهد قريب مجيب سامع الدعاء قابل التوبة محص لما خلقت قادر
على ما أردت مدرك من طلبت رازق من خلقت شكور إن شكرت ذاكر
إن ذكرت فأسألك يا إلهي محتاجاً وأرغب إليك فقيراً وأتضرع إليك خائفاً و
أبكي إليك مكروباً وأرجوك ناصراً وأستغفرك ضعيفاً وأتوكل عليك محتسباً
وأسترزقك متوسعاً وأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي

ذُنُوبِي وَتَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتُيَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّجَ قَلْبِي اِلٰهِي اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَعْفُوَ
عَنْ خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي اِلٰهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي
اِلٰهِي جِئْتُكَ مُسْرِفًا عَلٰى نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَاَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ
مِنِّي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ
الْاٰخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ
جُهْدِ الْبَلَاءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي
الْمَعِيشَةِ وَاَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ اَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا اَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا
اَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً اَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مُقَاصًّا اَحْوَجَ مَا اَكُونُ اِلٰى عَفْوِكَ وَ
تَجَاوُزِكَ عَنِّي فَاَسْئَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ
اٰلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ
يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا
مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ اَعْطِ مُحَمَّدًا اَفْضَلَ مَا
سَاَلَكَ وَسَلْكَ وَاَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَاَفْضَلَ مَا اَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَاَسْئَلُكَ
اَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِهِ وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ مِنْكَ بَدَءَ الْخَلْقُ وَاِلَيْكَ يَعُودُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَ
النَّارِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَمْ تَزَلْ
وَلَا تَزَالُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ

معاصيا

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ

اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء
الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا
انت والكبرياء رداؤك ثم تصلي على محمد وال محمد وتدعو بما احببت
قال الشيخ باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن يسأل الله
بهن يقبل بهن قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله عز وجل له حاجته ولو
كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا ورايت في رواية من غير ادعية شهر
رمضان هذا الدعاء وفيه ما لك الخير والشر ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي
عن ابي جعفر عليه السلم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك بدرعك الحصينة و
بقوتك وعظمتك وسلطانك ان تجيرني من الشيطان الرجيم ومن شر كل جبار
عنيد اللهم اني اسألك بحبي اياك وبحبي رسولك وبحبي اهل بيت رسولك
صلواتك عليه وعليهم يا خيرا لي من ابي وامي ومن الناس جميعا افقدني لي
خيرا لي من فقدي لنفسي وخيرا لي مما يقدر لي ابي وامي انت جواد لا تبخل و
حليم لا تجهل وعزيز لا تستذل اللهم من كان الناس ثقته ورجاءه فانت
ثقتي ورجائي اقدر لي خيرها عاقبة ورضني بما قضيت لي اللهم صل على محمد
وال محمد والبسني عافيتك الحصينة وان ابتليتني فصبرني والعافية احب
الي اقول ووجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه اكثر من مائتي سنة وفي اول المجلد
ادب الكتاب للصولي واخره كتاب الجواهر لابراهيم بن اسحق الصولي وفيه
كان علي بن ابي طالب يقول في دعائه اللهم ان ابتليتني فصبرني والعافية
احب الي ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلم اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك

بجعلت

وَاَعْظِمْ حَظّى وَاَحْسِنْ مَثْوَاىَ وَثَبِّتْنى بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الْحَيوةِ الدُّنْيا وَفِى الْآخِرَةِ
وَوَفِّقْنى لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ اَنْ تُدْعى فيهِ بِاَسْمائِكَ وَتُسْئَلَ فيهِ مِنْ عَطائِكَ
رَبِّ لا تَكْشِفْ عَنّى سِتْرَكَ وَلا تُبْدِ عَوْرَتى لِلْعالَمينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ
اسْمى فى هذِهِ اللَّيْلَةِ فِى الشُّهَداءِ حتى تتمّ الدعاء ثم تصلى ركعتين و تقول اللّهُمَّ
اَنْتَ ثِقَتى فى كُلِّ كَرْبٍ وَاَنْتَ لى فى كُلِّ شَديدَةٍ وَاَنْتَ لى فى كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بى ثِقَةٌ
وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَيَقِلُّ فيهِ الْحيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَريبُ وَ
يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتَعْيينى فيهِ الْاُمُورُ اَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ اِلَيْكَ راغِباً اِلَيْكَ
فيهِ عَمَّنْ سِواكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنيهِ فَاَنْتَ وَلِىُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبُ كُلِّ
حاجَةٍ وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثيراً وَلَكَ الْمَنُّ فاضِلاً روى هذا الدعا ابن
عمر عن حفص بن البخترى عن ابيعبد الله عليه السلام قال كان من دعا النبى عليه السلم
يوم الاحزاب اللهمّ انت ثقتى تمام الدعا ثم تصلى ركعتين و تقول يا مَنْ اَظْهَرَ
الْجَميلَ وَسَتَرَ الْقَبيحَ يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَلَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ يا عَظيمَ الْعَفْوِ
يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى
وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كَريمَ الصَّفْحِ يا عَظيمَ الْمَنِّ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ
قَبْلَ اسْتِحْقاقِها يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ يا اَمَلاهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ اَسْئَلُكَ بِكَ يا اَللهُ اَنْ
لا تُشَوِّهَ خَلْقى بِالنّارِ وَاَنْ تَقْضِىَ لى حَوائِجَ آخِرَتى وَدُنْياىَ وَتَفْعَلُ بى كذا وكذا و
تُصَلّى عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُو بِما بَدا لَكَ ثم تصلى ركعتين و تقول اللّهُمَّ خَلَقْتَنى
فَاَمَرْتَنى وَنَهَيْتَنى وَرَغَّبْتَنى فى ثَوابِ ما بِهِ اَمَرْتَنى وَرَهَّبْتَنى عِقابَ ما عَنْهُ نَهَيْتَنى وَ
جَعَلْتَ لى عَدُوّاً يَكيدُنى وَسَلَّطْتَهُ مِنّى عَلى ما لَمْ تُسَلِّطْنى عَلَيْهِ مِنْهُ فَاَسْكَنْتَهُ صَدْرى
وَاَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنّى لا يَغْفُلُ اِنْ غَفَلْتُ وَلا يَنْسى اِنْ نَسيتُ يُؤْمِنُنى عَذابَكَ
وَيُخَوِّفُنى بِغَيْرِكَ اِنْ هَمَمْتُ بِفاحِشَةٍ شَجَّعَنى وَاِنْ هَمَمْتُ بِصالِحٍ ثَبَّطَنى يَنْصِبُ لى بِالشَّهَواتِ
وَيَعْرِضُ لى بِها اِنْ وَعَدَنى كَذَبَنى وَاِنْ مَنّانى قَنَّطَنى وَاِنْ اَتَّبِعْ هَواهُ اَضَلَّنى
وَاِلّا تَصْرِفْ عَنّى كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنى وَاِنْ لا تُفْلِتْنى مِنْ حَبائِلِهِ يَصُدَّنى وَاِلّا تَعْصِمْنى مِنْهُ

يقينى اللهم فصل على محمد وآل محمد واقهر سلطانه عنى بسلطانك عليه حتى
تحبسه عنى بكثرة الدعاء لك منى فافوز فى المعصومين منه بك ولا حول ولا
قوة الا بك روى هذا الدعاء والذى قبله عن ابى عبد الله عليه السلام ثم تصلى
ركعتين وتقول ما روى عن ابى عبد الله عليه السلام يا اجود من اعطى ويا خير
من سئل ويا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ويقضى ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا
من ليس كمثله شئ يا سميع يا بصير صل على محمد وآله واوسع على من رزقك
الحلال ما اكف به وجهى واؤدى به عن امانتى واصل به رحمى ويكون رحمى
عونا لى على الحج والعمرة ثم تصلى ركعتين وتقول ما روى عن الرضا عليه السلام
اللهم صل على محمد وآله فى الاولين وصل على محمد وآله فى الاخرين وصل
على محمد وآله فى الملاء الاعلى وصل على محمد وآله فى النبيين والمرسلين
اللهم اعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة
الكبيرة اللهم انى آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم اره فلا تحرمنى يوم
القيمة رؤيته وارزقنى صحبته وتوفنى على ملته واسقنى من حوضه مشربا رويا
لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شئ قدير اللهم كما آمنت بمحمد صلواتك عليه وآله
ولم اره فعرفنى فى الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عنى تحية كثيرة وسلاما
ثم ادع بما بدا لك ثم اسجد وقل فى سجودك اللهم انى اسألك يا سامع كل
صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تتشابه عليه
الاصوات ولا تغلطه الحاجات يا من لا ينسى شيئا لشئ ولا يشغله شئ عن شئ
اعط محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم افضل ما سألوا وخير ما سألوك
وخير ما سئلت لهم وخير ما انت مسئول لهم الى يوم القيمة ثم ارفع راسك و
ادع بما احببت ثم تصلى ركعتين وتقول ما روى عن ابى عبد الله عن ابيه عن

آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم لك الحمد كله اللهم لا
هادي لمن اضللت ولا مضل لما هديت اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم لا مقدم لما اخرت و
لا مؤخر لما قدمت اللهم انت الحليم فلا تجهل اللهم انت الجواد فلا تبخل اللهم
انت العزيز فلا تستذل اللهم انت المنيع فلا ترام اللهم انت ذو الجلال والاكرام
صل على محمد وآل محمد وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي
عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الاعداء
وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة وان تبتليني ببلاء لا طاقة
لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي سترا او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم
القيمة مناقشا احوج ما اكون الى عفوك وتجاوزك عني فيما سلف اللهم اني
اسألك باسمك الكريم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني
من عتقائك من النار وطلقائك من النار ثم تصلي ركعتين وتقول يا الله ليس
يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا التضرع اليك فهب لي يا الهي من
لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد و
بها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في
دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي
اللهم ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري فقد علمت يا الهي
ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى
الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا
ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد
ترى ضعفي وقلة حيلتي استجير بك اللهم فاجرني واستعيذ بك من النار فاعذني
واسألك الجنة فلا تحرمني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي الحسن موسى عليه السلام

اللهم لا اله الا انت ولا اعبد الا اياك ولا اشرك بك شيئا اللهم اني ظلمت
نفسي فاغفر وارحم انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر
لي ما قدمت وما اخرت واعلنت واسررت وما انت اعلم به مني وانت المقدم وانت
المؤخر اللهم صل على محمد وآل محمد ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام
الدين اللهم واجعلني هاديا مهديا راضيا مرضيا غير مضل اللهم رب السموات ضال ولا
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم اكفني المهم من امري بما شئت و
صل على محمد وآله وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم ان عفوك
عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك
عن كثير جرمي عند ما كان من خطائي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا استوجبه
منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك وعرفتني من اجابتك فصرت من
ادعوك آمنا واسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت
فيه اليك فان ابطأ عني هو خير لي بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لعلمك
لئيم منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك و
تتودد الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة
لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد
عليه بفضل احسانك انك جواد كريم وادع بما احببت فاذا فرغت من الدعاء
فاسجد وقل في سجودك يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل
شيء لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من العديلة
عند الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيامة اللهم اني اسألك
عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح ثم ارفع راسك
من السجود وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن احدهما عليهما السلام
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو
الجلال والاكرام اني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر اللهم صل

على محمد

عليك بجهلي عليك ولعل الذي ابطأ عني [illegible]

على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها وكل ذنب أذنبته اللهم
لا تجهد بلائي ولا تشمت بي أعدائي فإنه لا رافع ولا مانع إلا أنت ثم تصلي ركعتين
وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام اللهم إني أسألك إيمانا تباشر به
قلبي ويقينا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي اللهم
إني أسألك نفسا طيبة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك اللهم
إني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك تتوفاني ما أبقيتني عليه وتحييني ما
أحييتني عليه وتوفني إذا توفيتني عليه وتبعثني إذا بعثتني عليه وتبرئ به
صدري من الشك والريب في ديني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله
عليه السلام يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله يا رباه يا
سيداه يا مولاياه يا رجاياه فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك نفحة
من نفحاتك كريمة رحيمة تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتقضي بها ديني و
تنعشني بها وعيالي وتغنيني بها عن من سواك يا من هو خير لي من أبي وأمي
ومن الناس أجمعين صل على محمد وآل محمد أجمعين وافعل بي الذي أولى الأمر بك
فإن من شأنك الساعة إنك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم
إن الاستغفار مع الإصرار لؤم وترك الاستغفار مع معرفتي بكرمك عجز
فكم تتحبب إلي بالنعم مع غناك عني وأتبغض إليك بالمعاصي مع فقري إليك
يا من إذا وعد وفى وإذا توعد عفا صل على محمد وآل محمد وافعل بي أولى الأمر
بك فإن من شأنك العفو وأنت أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحرمة
من عاذ بك منك ولجأ إلى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك يا جزيل
العطايا يا فكاك الأسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد
وآل محمد واجعل لي يا مولاي من أمري فرجا ومخرجا ورزقا واسعا كيف شئت
وأنى شئت وبما شئت وحيث شئت فإنه يكون ما شئت إذا شئت كيف
شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام اللهم إني أسألك

بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ الْمَجْدِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ الْبَهاءِ وَ
اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ الْعَظَمَةِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ
الْجَلالِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ الْعِزَّةِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ
فِي سُرادِقِ السَّرائِرِ السّابِقِ الْفائِقِ الْحَسَنِ النَّضِيرِ وَرَبِّ الْمَلائِكَةِ الثَّمانِيَةِ وَرَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لا تَنامُ وَبِالْاِسْمِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ وَبِالْاِسْمِ
الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي اَشْرَقَتْ
لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ
بِهِ الْبِحارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِاَسْمائِكَ
الْمُكَرَّماتِ الْمُقَدَّساتِ الْمَكْنُوناتِ الْمَخْزُوناتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَسْاَلُكَ بِذلِكَ
كُلِّهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وتدعوا بما احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل
في سجودك سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْعَزِيزِ
يا كريم الْكَرِيمِ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَاِسْرافِي عَلى نَفْسِي
ثم ارفع راسك وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن احدهما
عليهما السلم اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها حَتّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى
اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ ما اَرْجُوا وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ
ما لا اَحْذَرُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ثم تصلي
ركعتين وتقول اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ
وانصارنا خ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعاصِيكَ وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ ما تُهَوِّنُ
بِهِ عَلَيْنا مُصِيباتِ الدُّنْيا وَمَتِّعْنا بِاَسْماعِنا وَاَبْصارِنا عَلى مَنْ عادانا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا
فِي دِينِنا وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا اَكْبَرَ هَمِّنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا ثم تصلي ركعتين
وتقول اِلهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَاَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ
الْخَطايا وَاَوْصِلْنِي بِجُودِكَ اِلَى الْعَطاءِ حَتّى اَكُونَ غَداً فِي الْقِيمَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَما

كنت

كنت في الدنيا بسبب نعمتك فليس ما تبذله غداً من النجاة باعظم مما قد منحته اليوم
من الرجاء ومتى خاب في فنائك آمل ام متى انصرف بالرد عنك سائل الهي
ما دعاك من لم تجبه لانك قلت ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد
فصل على محمد وآل محمد يا الهي واستجب دعائي ثم تصلي ركعتين وتقول ما
روي عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم بارك لي في الموت اللهم اعني على سكرات
الموت اللهم اعني على غم القبر اللهم اعني على ضيق القبر اللهم اعني على ظلمة القبر
اللهم اعني على وحشة القبر اللهم اعني على اهوال يوم القيمة اللهم بارك
لي في طول يوم القيمة اللهم زوجني من الحور العين ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة الا
بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء او قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبراً
يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعداً في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا
وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من
حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا به من فضيلة او اكرمتنا به
من كرامة فاعطنا معه شكراً يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعداً في رضوانك و
في حسناتنا وسوددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة اللهم لا تجعله
لنا اشراً ولا بطراً ولا فتنة ولا مقتاً ولا عذاباً ولا خزياً في الدنيا والآخرة اللهم انا نعوذ
بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم صل على محمد وآل محمد ولقنا
حسناتنا في الممات ولا ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند لقائك ولا تفضحنا
بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك كانها تراك
حتى تلقاك وصل على محمد وآله وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات
واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم واوسع لفقيرنا من سعة
ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما ابقيتنا
والكرامة ما احييتنا والكرامة اذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والمغفرة

والعون على ما حملتنا والثبات على ما طوّقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا
ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل احسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك
وفي انفسنا اذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً نافعاً اعوذ بك من قلب لا يخشع
ومن عين لا تدمع وصلوة لا تقبل اجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة
فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام سجد
وجهي لك تعبداً ورقاً لا اله الا انت حقاً حقاً الاول قبل كل شيء والآخر بعد
كل شيء ها انا ذا بين يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب العظام
الا انت فاغفر لي فاني مقرّ بذنوبي ولا يدفع الذنب العظيم غيرك ثم ارفع رأسك
من السجود فاذا استويت قائماً فادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن
ابي عبد الله عليه السلام اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي
في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة و
يخذل عنه القريب يشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته
اليك راغباً اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل
نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة لك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً ثم تصلي
ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يأمر بهذا الدعاء اللهم انك
تنزل في الليل والنهار ما شئت فصل على محمد وآله وانزل علي وعلى اخواني واهلي
وجيراني من بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤن اللهم صل على محمد و
آل محمد وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب واحفظنا من حيث نحفظ
ومن حيث لا نحفظ اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا في جوارك وحرزك
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا
عليه السلام انه قال هذا دعاء العافية يا الله يا ولي العافية والمنان بالعافية و
رازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقه رحمن الدنيا
والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وعجل لنا فرجاً ومخرجاً وارزقنا العافية و

ودوام العافية في الدنيا والآخرة ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم اني اسألك برحمتك
التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقوتك
التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبوجهك
الباقي بعد فناء كل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا نور يا نور يا اول الاولين و
يا آخر الآخرين و يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله اعوذ بك من الذنوب التي تحدث
النقم واعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم
القسم واعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم واعوذ بك من الذنوب التي تمنع
القضاء واعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء واعوذ بك من الذنوب التي تديل
الاعداء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تعجل
الفناء واعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء واعوذ بك من الذنوب التي تورث
الشقاء واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف
الغطاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء ثم تصلي ركعتين وتقول ما
روي عنهم عليهم السلام والدعاء المتقدم اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما
ودعاك المؤمنون فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اللهم اني انشدك
برحمتك وانشدك بنبيك نبي الرحمة وانشدك بعلي وفاطمة وانشدك بالحسن والحسين
صلواتك عليه وعليهم اجمعين وانشدك باسمائك واركانك كلها وانشدك
باسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا دعيت به لم ترد ما كان اقرب من
طاعتك وابعد من معصيتك واوفى بعهدك واقضى لحقك فاسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تنشطني له وان تجعلني لك عبدا شاكرا اتجد من
خلقك من تعذبه غيري ولا اجد من يغفر لي الا انت انت غني عن عذابي وانا الى
رحمتك فقير انت موضع كل حاجة شكوى وشاهد كل نجوى ومنتهى كل حاجة
ومنجي من كل عثرة وغوث كل مستغيث فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تعصمني بطاعتك من معصيتك وفيما احببت عما كرهت وبالايمان عن الكفر و

بالهدى عن الضلالة وباليقين عن الريبة وبالامانة عن الخيانة وبالصدق
عن الكذب وبالحق عن الباطل وبالتقوى عن الاثم وبالمعروف عن المنكر وبالذكر
عن النسيان اللهم صل على محمد وآل محمد وعافني ما احييتني والهمني الشكر على ما
اعطيتني وكن بي رحيما فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم صل
على محمد وآل محمد واعف عن جرمي بحلمك وجودك يا رب يا كريم يا من لا يخيب
سائله ولا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه يا من دنى فلا شيء دونه صل على محمد
وآل محمد وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من
لا ذخر له ويا سند من لا سند له يا غياث من لا غياث له يا حرز من لا حرز له
يا كريم العفو يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى يا
منجي الهلكى يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار
وضوء القمر وضياء الشمس وخرير الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى لا
شريك لك يا رب صل على محمد وآل محمد ونجنا من النار بعفوك وادخلنا الجنة
برحمتك وزوجنا من الحور العين بجودك وصل على محمد وآل محمد وافعل بي
ما انت اهله يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وادع بما احببت ثم تصلي
ركعتين وتقول اللهم اني اسالك باسمائك الحميدة الكريمة التي اذا وضعت على
الاشياء ذلت لها واذا طلبت بها الحسنات ادركت واذا اريد بها صرف السيئات
صرفت اسالك بكلماتك التامات التي لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا حي يا قيوم يا
كريم يا علي يا عظيم يا ابصر المبصرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا
احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين اسالك بعزتك واسالك بقدرتك على ما
تشاء واسالك بكل شيء احاط به علمك واسالك بكل حرف انزلته في كتاب من
كتبك وبكل دعاء دعا به احد من ملائكتك ورسلك وانبيائك ان تصلي على محمد و
آل محمد وادع بما بدا لك ثم تصلي ركعتين وتقول سبحان من اكرم محمدا صلى الله

عليه وآله سبحان من انتجب محمداً صلى الله عليه وآله سبحان من انتجب عليا
سبحان من خصّ الحسن والحسين سبحان من فطم بفاطمة من احبها من النار سبحان
من خلق السموات والارض باذنه سبحان من استعبد اهل السموات والارضين
بولاية محمد وآل محمد سبحان من خلق الجنة لمحمد وآل محمد سبحان من يورثها محمداً
وآل محمد وشيعتهم سبحان من خلق النار لاجل اعداء محمد وآل محمد سبحان من يملكها
محمداً وآل محمد سبحان من خلق الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل
محمد الحمد لله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله كما ينبغي لله وصلى الله على محمد وآله
وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله اللهم من اياديك وهي اكثر من ان تحصى ومن نعمك
وهي اجل من ان تعادّ ان يكون عدوي وعدوك ولا صبر لي على اناتك فعجّل هلاكهم
وبوارهم ودمارهم ثم تصلي ركعتين وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان الدين كما شرعت وان الاسلام كما
وصفت والكتاب كما انزلت والقول كما حدّثت وانك انت انت الله الحق المبين
جزى الله محمداً خير الجزاء وحيّا الله محمداً وآل محمد بالسلام ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من صلوتك فقل هذا الدعاء
اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية الائمة من
اولهم الى آخرهم وتسميهم ثم قل اني ادينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضّلتهم
به غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما
لم يأتنا مؤمن مقرّ بذلك مسلّم راض بما رضيت به يا ربّ اريد به وجهك والدار الآخرة
مرهوباً ومرغوباً اليك فيه فاحيني ما احييتني عليه وابعثني اذا بعثتني على
ذلك وان كان مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه وارغب اليك فيما
عندك واسألك ان تعصمني من معاصيك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً
ما احييتني لا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس لامّارة بالسوء الا ما رحمت يا ارحم الراحمين

فى نسخة الا ما رحم ربى

واسالك

واسألك ان تعصمني بطاعتك حتى توفاني عليها وانت عني راض وان تختم لي
بالسعادة ولا تحولني عنها ابدا ولا قوة الا بك ثم تدعو بما احببت فاذا فرغت من
الدعاء فاسجد وقل في سجودك سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم الاعظم
العزيز سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم رب اني استغفرك مما كان و
استغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تسئ قضائي رب لا تشمت بي اعدائي رب
انه لا دافع ولا مانع الا انت رب صل على محمد وال محمد بافضل صلواتك وبارك
على محمد وال محمد بافضل بركاتك اللهم اني اعوذ بك من نقماتك واعوذ بك
من جميع غضبك وسخطك سبحانك انت الله رب العالمين وروي هذا الدعاء في
السجود عن ابي عبد الله عليه السلام يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
يا ايها المقبل باقبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه الى الحضور بين يديه
وارتضاه ان يجد ما يختص به ويكون من نعم عليه لو عرفنا في مطاوي هذه العنايات
من السعادات ما كنت تستكثر لله جل جلاله شيئا من العبادات فقم رحمك الله جل جلاله
وظائف هذه الليلة من غير تثاقل ولا تكاسل ولا اعجاب فانت تلك المخلوق من
التراب الذي شرفك مولاك رب الارباب خاصة من تلك الاصل الذميم و
اتحفك بهذا التكريم والتعظيم واخدمه واعرف له قدر المنة عليك ولا تخطر
بقلبك الا ان هذه العبادة من اعظم احسانه اليك وانت تعبده لانه اهل للعبادة
فانك مستعظم لنفسك كيف بلغ بك الى هذه السعادة واعلم انك ان عبدته
لاجل طلب اجر على عبادتك كنت في مخاطرتك كرجل كان عليه لبعض الغرماء
الاقوياء الاغنياء ديون لا يقوم لها حكم العدد والاحصاء فاجتاز هذا الذي عليه
الديون الكثيرة مع غريمه صاحب الحقوق الكثيرة على سوق فيه حلاوة فاقتضى
انعام الغريم انه اشترى لهذا الذي عليه الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوة
العظيمة اللذات وكلفه حملها الى دار الغريم ليأكلها الذي عليه الدين وحمله
على ابلغ الشهوات فلما اكلها الذي عليه الديون الكثيرة وفرغ من اكلها قال الغريم

تسجد وجهي الذليل لوجهك العظيم ع

سطواتك ع
اعوذ بك من ع

ان هذه

ان هذه الحلاوة قد حملتها معك فاعطني غنيا اجرة حملها فقال له الغريم انما
حملتها على سبيل المنة عليك لتصل هذه الحلاوة اليك ما كنت محتاجا انا
اليها ولي ديون كثيرة عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك ان تطلب غنيا
اجرة حمل حلاوة ما كلفتك وزن ثمن لها فهل يرضى احد من ذوي العقول السليمة
ما فعله الذي عليه الديون من طلب تلك الاجرة الذميمة فكذا حال العبد مع الله جل
جلاله فان القوة التي عمل بها الطاعات من مولاه والعقل والنقل الذي عمل به
العبادات من ربه مالك دنياه واخراه والعمل الذي كلفه اياه انما يحصل نفعه
للعبد على اليقين والله جل جلاله مستغن عن عبادة العالمين ولله جل جلاله على
عبده من النعم بانشائه وابقائه وارفاده واسعاده ما لا يحصيها الانسان ولو بالغ
في اجتهاده فلا يقتضي العقل والنقل ان يعبد لاجل طلب الثواب بل يعبد الله جل
جلاله لانه اهل للعبادة وله المنة عليك كيف فعل عن مقام التراب والدواب
وجعلك اهلا للخطاب والجواب وعدك بدوام نعيم دار الثواب واعلم ان من مكاسب
احدى هذه الليالي المشار اليها من عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النية التي
نبهنا عليها ما رويناه باسنادنا الى ابن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان قال
سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كان ليلة تسع
عشرة من شهر رمضان قسم فيه الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك
الحاج واطلع الله تعالى عز وجل الى عباده فيغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت الليلة
ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينهي ذلك ويقضي قال قلت الى من قال الى صاحبكما الى ٤
ولولا ذلك لم يعلم وباسنادنا الى علي بن فضال قال ايضا باسناده الى منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها
ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شر و رزق او امر او موت وحيوة ويكتب فيها
وفد مكة فمن كان في تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا او مريضا
من لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا اقول فهل يحسن من مصدق

بالاسلام

بالاسلام و بما نقل عن الرسول وعترته عليه افضل السلام ان ليلة واحدة من
ثلث ليال ان فيها يكون تدبير السنة كلها واطلاق العطايا ودفع البلايا وتدبير الامور
وهي اشرف ليلة في السنة عند القادر على نفع كل سرور ودفع كل محذور فلا يكون نشاطا
لها ولا مهتما بها فهل تجد العقل قاضيا ان سلطانا يختار ليلته من سنته للاطلاق و
العتاق والمواهب ونجاح المطالب ويأذن اذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر وغائب فيتخلف
احد من ذلك المجلس العام وعن تلك الليلة المخصصة بذلك الانعام التي ما يعود مثلها
الى بعد عام مع ان الذين دعاهم الى سواله محتاجون مضطرون الى ما بذله لهم من نواله
واقباله وافضاله ماذا تقول لو انك بعد الفراغ من هذه المائة ركعة او مائة وعشرين
سمعت ان قد حضر بابك رسول من بعض ملوك الادميين قد عرض عليك مائة دينار
وشيئا مما تحتاج اليها من الدنيا ودفع الاخطار فكيف كان نشاطك وسرورك بالرسول
وبالاقبال والقبول ويزول النوم والكسل بالكلية الذي كنت تجده في معامله مولاك مالك الله
الجلالة المعظمة الالهية الذي قد بذل لك السعادة الدنيوية والاخروية لقد افتضح ابن والالهيه
ادم المسكين بتهوينه بمالك الاولين والاخرين فارحم يا ايها المعود نفسك ولا يكن محمد
رسول الله سلطان العالمين وما وعد به عنه لك يوم الدين دون رسول عبد من العباد
يجوز ان يخلف في الميعاد وامره يزول الى الفناء والنفاد ولا تشهد على نفسك انك ما انت
مصدق بوعد سلطان المعاد تصديقا فيك عن حبه وقربه ووعده ونشاطك لعبد من عبيده
ومن مهمات ليلة تسع عشرة ما قدمناه في اول ليلة منه مما يتكرر كل ليلة فلا نعرض عنه
اقول وروى علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن يعقوب الفارسي واسحق بن الحسن البصري عن احمد بن هوذه عن الاحمري عن عبد عن عبد الله بن حماد صح
الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت
صكاك الحاج وكتبت الاجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا
شارب مسكر او صارم رحم ماسة مؤمنة اقول وقد مضى في كتابنا هذا وغيره ان ليلة النصف
من شعبان يكتب الاجال ويقسم الارزاق ويكتب اعمال السنة ويحتمل ان يكون في ليلة

نصف شعبان تكون البشارة باتيه في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب الآجال و
يقسم الارزاق فيكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة
من شهر رمضان وقت انجاز ذلك الوعد ويكون في تلك الليلة يكتب آجال قوم
ويقسم ارزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة يكتب آجال الجميع وارزاقهم او غير ذلك
مما لم نذكره فان الخبر ورد صحيحا صريحا بان الآجال والارزاق في ليلة تسع عشرة و
ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وسنذكر ههنا بعض احاديث
ليلة تسع عشرة فنقول روى ايضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر
رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد في آخرين قال اخبرنا علي بن حاتم في كتابه قال
حدثنا محمد بن جعفر يعني ابن بطة قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
وناس يسألونه يقولون ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما
ذلك الا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في
ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يلتقي الجمعان وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كل امر
حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي
قال الله خير من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد الله
من تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه قلت وما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين
قال انه يفرق في ليلة احدى وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث
وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى اقول وروي انه
يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة ويلعن قاتل مولينا علي عليه السلم
مائة مرة ورايت حديثا في الاصل الذي في المجلد الكتاب الذي قوله الرسالة العزيه في
فضل
فضلها اقول ووجدت في كتاب كنز اليواقيت تاليف ابي الفضل بن محمد الهروي
اخبارا في فضل ليلة القدر وصلوة فنحن نذكرها في هذه ليلة تسع عشرة لانها
اول الليالي المفردات فيصليها من يريد الاحتياط للعبادات في الثلث الليالي

المفضلات ذكر الصلوة المروية في الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله قال
من صلى ركعتين في ليلة القدر فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع
مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه
وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى وبعث الله ملكا الى الجنان يغرسون
الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله
ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من احيا ليلة القدر حول
عنه العذاب الى السنة القابلة ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال قال موسى الهي اريد قربك قال قربي لمن استيقظ ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك
قال رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر قال الهي اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن
تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من اشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحة
في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال
الهي اريد رضاك قال رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر ومن الكتاب المذكور
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد
يصلي فيها الا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل
آية تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائرا من العجب وبكل جلسة درجة من درجات
الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فاذا انفجر
عمود الصبح اعطاه الله من الكواعب المالفات والجواري المهذبات والغلمان
المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والانهار الجاريات والنعم الراضيات
والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
ومن هذا الكتاب عن الباقر عليه السلام من احيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه
عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار **ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه**
روينا باسنادنا الى حريز بن عبد الله السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال تأخذ المصحف في الثلث

ليالٍ من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك تقول اللهمّ إنّي أسألك بكتابك
المنزل وما فيه وفيه إسمك الأكبر وأسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى
أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ذكر دعاء المصحف الشريف
ذكرنا اسناده وحديثه في كتاب غياث الداعي ونذكر ههنا المراد منه وهو عن
مولانا الصادق صلوات الله عليه قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل اللهمّ
بحقّ هذا القرآن وبحقّ من أرسلته به وبحقّ كلّ مؤمن مدحته فيه وبحقّك
عليهم فلا أحد أعرف بحقّك منك بك يا الله عشر مرّات ثمّ تقول بمحمّد عشر
مرّات بعليّ عشر مرّات بفاطمة عشر مرّات بالحسن عشر مرّات بالحسين عشر مرّات
بعليّ بن الحسين عشر مرّات بمحمّد بن عليّ عشر مرّات بجعفر بن محمّد عشر مرّات بموسى
بن جعفر عشر مرّات بعليّ بن موسى عشر مرّات بمحمّد بن عليّ عشر مرّات بعليّ بن محمّد
عشر مرّات بالحسن بن عليّ عشر مرّات بالحجّة عشر مرّات وتسأل حاجتك وذكر في
حديث إجابة الداعي وقضاء حوائجه ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرناه باسنادنا
إليه في كتاب غياث الداعي عن عليّ بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر
صلوات الله عليهما يقول فيه خذ المصحف في يدك وارفعه فوق رأسك وقل اللهمّ
بحقّ من أرسلته إلى خلقك وبكلّ آية هي فيه وبحقّ كلّ مؤمن مدحته فيه
وبحقّه عليك ولا أحد أعرف بحقّه منك يا سيّدي يا سيّدي يا الله يا الله
يا الله عشر مرّات وبحقّ محمّد عشر مرّات وبحقّ كلّ إمام وتعدّهم حتّى تنتهي إلى إمام
زمانك عشر مرّات فإنّك لا تقوم من موضعك حتّى يقضى لك حاجتك وييسّر
لك أمرك ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليلة تسع عشرة من شهر رمضان
دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة وهو اللهمّ لك الحمد على ما وهبت لي من
انطواء ما طويت من شهري وأنّك لم تحن فيه أجلي ولم تقطع عمري ولم تبلني بمرض
يضطرّني إلى ترك الصيام ولا بسفر يحلّ لي في الإفطار فأنا أصوم في كفايتك
ووقايتك أطيع أمرك وآكل رزقك وأرجو وآمل تجاوزك فأتمم اللهمّ على

فی ذلک نعمتک و اجزل به منتک واسلخه عنی بکمال الصیام و تمحیص الاثام و
بلغنی اخره بخاتمة خیر و حرز یا اجود المسئولین و یا اسمح الواهبین و صلی الله علی محمد
و اله الطاهرین دعا اخر فی اللیلة التاسعة عشر منه رویناها باسنادنا الی محمد
بن ابی قرة من کتابه فی عمل شهر رمضان یا ذا الذی کان قبل کل شیء ثم خلق کل شیء
ثم یبقی و یفنی کل شیء یا ذا الذی لیس فی السموات العلی و لا فی الارضین السفلی
و لا فوقهن و لا بینهن و لا تحتهن اله یعبد غیره لک الحمد حمدا لا یقدر علی احصائه
الا انت فصل علی محمد و ال محمد صلوة لا یقدر علی احصائها الا انت دعاء
اخر فی لیلة تسع عشرة منه اللهم اجعل فیما تقضی و تقدر من الامر المحتوم و فیما
تفرق من الامر الحکیم فی لیلة القدر و فی القضاء الذی لا یرد و لا یبدل ان تکتبنی
من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم
سیاتهم و اجعل فیما تقضی و تقدر ان تطیل عمری و توسع علی فی رزقی و تفعل بی
کذا و کذا و هذا الدعاء ذکرنا نحوه فی دعاء کل لیلة و لکن بینهما تفاوت دعاء اخر فی
لیلة تسع عشرة منه اللهم انی امسیت لک عبدا داخرا لا املک لنفسی ضرا
و لا نفعا و لا اصرف عنها سوء سوء اشهد بذلک علی نفسی و اعترف لک بضعف
قوتی و قلة حیلتی فصل علی محمد و ال محمد و انجز لی ما وعدتنی و جمیع المؤمنین و
المؤمنات من المغفرة فی هذه اللیلة و اتمم علی ما اتیتنی فانی عبدک المسکین المستکین
الضعیف الفقیر المهین اللهم لا تجعلنی ناسیا لذکرک فیما اولیتنی و لا غافلا لاحسانک
فیما اعطیتنی و لا ایسا من اجابتک و ان ابطات عنی فی سراء کنت و ضراء او شدة
او رخاء او عافیة او بلاء او بؤس او نعماء انک سمیع الدعاء دعاء اخر فی هذه اللیلة
مروی عن النبی صلی الله علیه و اله سبحان من لا یموت سبحان من لا یزول ملکه
سبحان من لا یخفی علیه خافیة سبحان من لا تسقط ورقة الا بعلمه و لا حبة فی ظلمات
الارض و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین الا بعلمه و بقدرته فسبحانه سبحانه
سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه ما اعظم شانه و اجل سلطانه اللهم صل علی محمد

وآله واجعلنا من عتقائك وسعداء خلقك بمغفرتك انك انت الغفور الرحيم

فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير مذكور **دعاء اليوم التاسع عشر**
من شهر رمضان اللهم اني اسئلك بانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك بانك احد صمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وبانك جواد ماجد رحمن الدنيا والآخرة تعطي من تشاء و لك
تحرم من تشاء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر
المحتوم ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المبسوط رزقهم المحفوظين
في انفسهم وأديانهم واهاليهم واولادهم وان تجعل ذلك في عامي هذا وفي كل
عام ابدا ما ابقيتني في يسر منك وعافية وصحة من جسمي وبينة خالصة لك و
سعة في ذات يدي وقوة في بدني على جميع اموري اللهم من طلب حاجته الى احد
من المخلوقين فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك اسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد واسألك ان تجعل لي ان اغض بصري وان احفظ
فرجي وان اكف عن محارمك وان اعمل ما احببت وان ادع ما سخطت

دعاء آخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من بركاته وسهل سبيلي الى
حيازة خيراته ولا تحرمني قبول حسناته يا هاديا الى الحق المبين

اقول واعلم ان الرواية وردت من عدة جهات عن الصادقين عن الله جل جلاله
عليهم افضل الصلوات ان يوم ليلة القدر مثل ليلته فاياك ان تهون بنهار
تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلث وعشرين وتتكل على ما عملته في ليلتها و
تستكثره لمولاك وانت غافل عن عظيم نعمته وحقوق ربوبيته وكن في هذه الايام
الثلثة المعظمات على ابلغ الغايات في العبادات والدعوات واغتنام الحيوة قبل
الممات **اقول** والمهم من هذه الليالي في ظاهر الروايات عن الطاهرين ما قدمناه
من التصريح ان ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين فلا تهمل يومها ومن الرواية في
ذلك باسنادنا عن هشام بن الحكم رضوان الله عليه عن ابي عبد الله الصادق صلوات

الله عليه قال يومها مثل ليلتها يعني ليلة القدر وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال هي في كل سنة ليلة وقال وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله بعض اصحابنا ولا اعلمه الا سعيد السمان كيف تكون ليلة القدر خيراً من الف شهر قال العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيه ليلة القدر وقال ابو عبد الله يومها مثل ليلتها يعني ليلة القدر وهي تكون في كل سنة

الباب الرابع والعشرون

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة العشرين منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهي في الليلة العشرين اللهم انت ربي لا اله لي غيرك اوحده ولا رب لي سواك اعبده انت الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد وكيف يكون كفو من المخلوقين ومن المرزوقين للرازق من لا يستطيعون لانفسهم نفعاً ولا ضراً ولا يملكون موتاً ولا حيوة ولا نشوراً وهو مالك ذلك كله بعطيته وتحريه ويبتلي به ويعافي منه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون الهي وسيدي ما اغبّ شهر الصيام الى جانب الفنا وانت الباقي واذن بالانفضا وانت الدائم وهو الذي عظمت حقه فعظم وكرمته فكرم وارتجي فيه الرضا لكثرة في العفوات عظمه ان فاصلني بها كان شهر شفاوتي وان سمحت لي بها كان شهر سعادتي اللهم وكما اسعدتني بالاقرار بربوبيتك مبتدئاً فاسعدني برحمتك وراءفتك وسماحتك معيداً فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد واله وسلم كثيراً دعاء آخر في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان اللهم كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك اعلى من قدرتي فصل على محمد وال محمد واعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها من نفسي الهي لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر فصل على محمد وال محمد ولا تحظر علي رزقك في هذا الشهر المبارك ولا تلجئني الى خلقك بل تفرد يا سيدي بحاجتي وتولّ كفايتي وانظر في اموري فانك ان وكلتني الى خلقك تجهموني وان الجأتني الى اهلي حرموني ومقتوني وان اعطوا اعطوا قليلاً نكداً ومنوا علي كثيراً وذموا طويلاً

فبفضلك يا سيدي فاغنني وبعطيتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما
عندك فاكفني يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله
عليه وآله استغفر الله من ما مضى من ذنوبي فانسيتها وهي مثبتة علي يحصيها علي
الكرام الكاتبون يعلمون ما افعل واستغفر الله من موبقات الذنوب واستغفره
من مفظعات الذنوب واستغفره مما فرض علي فتوانيت واستغفره من نشار التي
الذي باعدني من ربي واستغفره من الزلات والضلالات ومما كسبت يداي
اومن به واتوكل عليه كثيرا واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره
واستغفره واستغفره ثم تدعوا بادعية كل ليلة منه وقد قدمناه طرقا
اول ليلة فلا تكسل عنه **فصل** فيما نختص باليوم العشرين من دعاء ينمرمنكر دعا
يوم العشرين من شهر رمضان اللهم اني اسالك باسمك المخزون الطاهر المطهر
يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال انظرني الى يوم يبعثون فاني لا اكون
اسوء حالا منه فيما سالتك فاستجب لي فيما دعوتك واعطني ما سالتك
اني اسالك يا سيدي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني [illegible]
ويقاتل به عدوك في الصف الذي ذكرت في كتابك كانهم بنيان مرصوص [illegible]
احب خلقك اليك في احب المواطن لديك اللهم وفي صدري [illegible]
وفي اعين المؤمنين فجللني وفي نفسي واهل بيتي [illegible]
بغض الي من ابغضت ووفقني لاحب الامور اليك [illegible]
منك اليك اقرب وليس ذلك [illegible]
ليس احد الا دونك لا افقد ان استزرت [illegible]
مقر بوحدانيتك احطت بالمحجر اهل السموات واهل الارض لا يشغلك
شئ عن شئ لا اله الا انت انك على كل شئ قدير **دعاء آخر** في اليوم المذكور اللهم
افتح لي فيه ابواب الجنان واغلق عني فيه ابواب النيران ووفقني فيه لتلاوة
القرآن يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين **الباب الخامس والعشرون**

فيما

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادي والعشرين منه وفي يومها فمن الزيادات
في فضل ليلة احدى وعشرين على ليلة تسع عشرة اعلم ان ليلة الحادية والعشرين
من شهر الصيام ورد فيها احاديث انها ارجح من ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ
المرام **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن حمران قال سئلت اباعبدالله
عن ليلة القدر فقال هي في احدى وعشرين وثلث وعشرين ومن ذلك باسنادنا ايضا
الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن ليلة القدر
قال التمسها في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فقلت افردها لي فقال وما
عليك ان تجتهد في ليلتين **اقول** قد قدمنا قول ابي جعفر الطوسي في التبيان
ان ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر من شهر رمضان وذكر انه بلا خلاف
ومنها ان الاعتكاف في هذا العشر الاواخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان
مقدم على غيره من الازمان وقد رويناه بعدة طرق عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
وابي جعفر محمد بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي قدس الله ارواحهم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يعتكف هذا العشر الاخر من شهر رمضان **اقول** واعلم
ان كمال الاعتكاف هو ايقاف العقول والقلوب والجوارح على مجرد العمل الصالح
وحبسها على باب الله جل جلاله ومقدس ارادته وتقييدها بقيود مراقبته و
صيانتها عما يصون الصائم كمال صونه عنه ويزيد على احتياط الصائم في صوم زيادة
معنى المراد من الاعتكاف التلزم باقباله على الله وترك الاعراض عنه فمتى اطلق
الاعتكاف خاطر العبد الى غير الله في طرق بانوار عقله وقلبه او استعمل جارحة في غير الله
الطاعة لربه فانه يكون قد افسد من حقيقة كمال الاعتكاف بقدر ما غفل او
هون به من كمال الاوصاف ومنها ذكر المواضع التي يعتكف فيها رويناه باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني وابي جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم
باسنادهم الى عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف
ببغداد في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قد صلى فيها

المعتكف

امام

امام عدل صلوة جماعة ولا باس ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد
المدينة ومسجد مكة ذكر ان الاعتكاف لا يكون اقل من ثلثة ايام بالصيام رويناه
بالاسناد المقدم ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف اقل
من ثلثة ايام ومتى اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط كما
يشترط الذي يحرم اقول ومن شرط المعتكف ان لا يخرج من موضع اعتكافه الا
بضرورة تقتضي جواز انصرافه واذا خرج لضرورة فيكون ايضا حافظا للجوارح و
الاطراف حتى يعود الى مسجد الاختصاص وما شرط على نفسه من الاخلاص ليظفر
من الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله تعالى اوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجرة الى الحسين صلوات
الله عليه في العشر الاواخر من شهر رمضان رويناه ذلك باسنادنا الى ابي المفضل
قال اخبرنا علي بن محمد بن بندار القمي اجازة قال حدثني يحيى بن عمران الاشعري
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلام
[illegible] عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد الرسول
[illegible] الله عليه واله وعند قبره تعدل حجة وعمرة ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف
عنده العشر الاواخر من شهر فكانما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه واله ومن
[illegible] عند قبر الحسين كان ذلك افضل له من حجة وعمرة بعد حجة الاسلام قال الرضا
[illegible] ومن زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان الا يفوته ليلة الجهني
عنده [illegible] ليلة ثلث وعشرين فانها الليلة المرجوة قال وادنى الاعتكاف ساعة
بين العشائين فمن اعتكفها فقد ادرك حظه او قال نصيبه من ليلة القدر و
منها الغسل في كل ليلة من العشر الاواخر رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي عمير من
كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة ومنها
تعيين فضل الغسل في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقد رويناه باسنادنا

الاواخر [illegible]

الى الحسين

الى الحسين بن سعيد باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام قال غسل ليلة احدى وعشرين
من شهر رمضان سنة ومنها المائة ركعة ودعاؤها او المائة والثلثون ركعة على
احدى الروايتين وادعيتها وقد قدمنا وصف المائة ركعة وادعيتها منها عشرون
ركعة اول ليلة من الشهر ومنها ثمانون ركعة في ليلة تسع عشرة منه تكملة الدعوات
فليعمل هذه الليلة على تلك الصفات ثمان بين العشائين واثنان وتسعون ركعة
بعد العشاء الاخرة ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة من شهر رمضان قبل السحر
وبعده وقد تقدم وصف ذكرها وطيب نشرها في اول ليلة من شهر رمضان فاعمل
عليه ولا تتكاسل عنه فانما تعمل مع نفسك العزيزة عليك ان هونت فانت
النادم والحجة ثابتة عليك بالتمكن الذي قدرت عليه واذا رايت المجتهدين
يوم التغابن ندمت على التفريط وخاصة اذا وجدت نفسك هناك دون من
كنت في الدنيا متقدما عليه ومنها الدعاء المختص بليلة احدى وعشرين وجدنا
في كتب اصحابنا العتيقة وهو في ليلة احدى وعشرين لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُدَبِّرُ الْاُمُوْرِ
وَمُصَرِّفُ الدُّهُوْرِ وَخَالِقُ الْاَشْيَاءِ جَمِيْعًا بِحِكْمَتِهِ دَالَّةً عَلٰى اَزَلِيَّتِهِ وَقِدَمِهِ جَاعِلُ
الْحُقُوْقِ الْوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ رَاْفَةً مِنْهُ وَرَحْمَةً لِيَسْاَلَ بِهَا سَائِلٌ وَيَاْمُلَ اِجَابَةَ
دُعَائِهِ بِهَا اٰمِلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْاَسْبَابَ اِلَيْهِ كَثِيْرَةً وَالْوَسَائِلُ اِلَيْهِ مَوْجُوْدَةٌ
وَسُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِيْ لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَلَا تَسْتَبِدُّ لَهُ حَاجَةٌ وَلَا تُطِيْفُ بِهِ ضَرُوْرَةٌ وَ
لَا يُحْذِرُ اِبْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَلَا سَخَطَ خَالِقٍ فَاِنَّهُ الْقَدِيْرُ عَلٰى رَحْمَةِ مَنْ هُوَ بِمَهْلَكَةِ الْجَلَالِ
مَقْهُوْرٌ وَفِيْ مَضَائِقِهَا مَحْصُوْرٌ يَخَافُ وَيَرْجُوْ بِيَدِهِ الْاُمُوْرُ وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ وَهُوَ عَلٰى مَا
يَشَاءُ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَنَبِيِّكَ مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ وَ
مُوْضِحِ الدَّلَالَةِ اَوْصَلَ كِتَابَكَ وَاسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ وَاَنْهَجَ سَبِيْلَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ
وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَاَعْلَامِكَ فَاِنَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِيْ سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ وَاَنْزَلْتَ
فِيْهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَفَضَّلْتَهَا عَلٰى اَلْفِ شَهْرٍ وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمَقْبُوْلِيْنَ وَمَصَائِبِ
الْمَرْدُوْدِيْنَ فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيْهَا بِسَخَطِهِ يَا وَيْحَ مَنْ حُظِيَ فِيْهَا بِرَحْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ

فارزقني

فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ اِلَى مَا عَظُمَتْ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ اَجَلٍ وَلَا قُرْبِهِ وَلَا
انْقِطَاعِ اَمَلٍ وَلَا فَوْتِهِ وَوَفِّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَدُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَتَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ
وَشَرٍّ تَصْرِفُهُ وَخَيْرٍ تَهَبُهُ وَغُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَرِزْقٍ تُوَسِّعُهُ وَدِينٍ تُطَهِّرُهُ وَاِثْمٍ تَغْسِلُهُ
وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ وَحَقٍّ تَحْمِلُهُ وَتُؤَدِّيهِ وَصِحَّةٍ تُتِمُّهَا وَعَافِيَةٍ تُتِمُّهَا وَاَشْعَاثٍ تَلُمُّهَا وَاَمْرَاضٍ
تَكْشِفُهَا وَضَيْعَةٍ تَكْفِيهَا وَمَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا وَمَصَائِبَ تَصْرِفُهَا وَاَوْلَادٍ وَاَهْلٍ
تُصْلِحُهُمْ وَاَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ وَتَقْهَرُهُمْ وَتَكْفِي مَا اَهَمَّ مِنْ اَمْرِهِمْ وَتَقْدِرُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَتَسْطُو السَّطْوَةَ بِهِمْ وَتَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَتَغُلُّ اَيْدِيَهُمْ اِلَى صُدُورِهِمْ وَتُخْرِسُ
عَنْ مَكَارِهِي اَلْسِنَتَهُمْ وَتَرُدُّ رُؤُسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ اَللّٰهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
اِكْفِنِي الْبَغْيَ وَمُصَاعَةَ الْغَدْرِ وَمَعَاطِبَهُ وَاكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَاكْفِ
شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَانْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ وَاذْكُرْ
وَالِدَيَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ كَرَمِي سَيِّدِي وَقَرِّبِ
الْبَعِيدَ وَاَمَاتٍ فَارَقُوا الْاَحِبَّا وَخَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى وَصَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ وَحَلُّوا الْخَبَا
الثَّرَى وَتَمَزَّقَهُمُ الْبِلَى اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَوْجَبْتَ لِوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقًّا وَقَدْ اَدَّيْتُهُ مَا لَا
بِالْاِسْتِغْفَارِ لَهُمَا اِلَيْكَ اِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ اِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَفَرَضْتَ
لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضًا فَقَدْ اَوْقَدْتُهُ عَلَيْكَ اِذْ خَلَتْ بِيَ الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَاَنْتَ
تَقْدِرُ وَكُنْتُ لَا اَمْلِكُ وَاَنْتَ تَمْلِكُ اَللّٰهُمَّ لَا تُخَلِّلْ بِي فِيمَا اَوْجَبْتَ وَلَا تَسْلُبْنِي فِيمَا
فَرَضْتَ اَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ اَجَبْتَهُ وَاَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِلَّا مَنْ عَادَى اَوْلِيَاءَكَ وَحَارَبَ اَصْفِيَاءَكَ وَاَعْقَبَ
بِسُوءِ الْخِلَافَةِ اَنْبِيَاءَكَ وَمَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَانْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ فَاِنِّي اَبْرَأُ
اِلَيْكَ مِنْ دُعَائِهِمْ اِنَّكَ لَقَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ وَالْمُوبِقُ
بِالْكَبَائِرِ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَيَّ رَاْفَتَكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا وَمِنْهَا الدُّعَا
الْمُخْتَصُّ بِلَيْلَةِ اَحَدَى عَشَرَ بِنْ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَشْهَدُ اَنْ لَا

إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أن
الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور
وأشهد أن الرب ربي لا شريك له ولا ولد له ولا والد له وأشهد أنه الفعال
لما يريد والقادر على كل شيء قدير والصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع
من يشاء مالك الملك ورازق العباد الغفور الرحيم العليم الحليم أشهد أشهد
أشهد أشهد أشهد أشهد أنك سيدي كذلك وفوق ذلك لا يبلغ
الواصفون كنه عظمتك اللهم صل على محمد وآله واهدني ولا تضلني بعد
إذ هديتني إنك أنت الهادي المهدي ومنها ذكر ما يختص بهذه الليلة من
دعاء العشر الأواخر رويناه بعدة طرق إلى الجماعة من أصحابنا الماضين عمن أسنده
إليه من الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ووجدنا رواية محمد بن أبي
قرة رحمه الله أكمل الروايات وأوردناها بألفاظها احتياطا للعبادات وهي مما
نرويه بإسنادنا إلى أبي محمد هرون بن موسى رحمه الله بإسناده إلى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال تقول أول ليلة منه يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل
ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا رازق من يشاء بغير حساب يا الله يا
رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى
والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل
على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين
وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب بالشك عني و
ترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار و
ارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق لما
وفقت له شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام يا أرحم الراحمين ولا
تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك وأغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك

وقف

عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرّج عني كل همّ وغمّ ولا تشمت بي عدوي
ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت له محمداً وآل
محمد صلواتك عليه وعليهم وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس
زيادة بعض الروايات اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي حلماً يسد عني باب الجهل
وهدى تمن به علي من كل ضلالة وغنى تسد به عني باب كل فقر وقوة ترد بها عني
كل ضعف وعزاً تكرمني به عن كل ذلة ورفعة ترفعني بها عن كل ضعة وأمناً ترد
به عني كل خوف وعافية تسترني بها من كل بلاء وعلماً تفتح لي به من كل يقين
يقيناً تذهب به عني كل شك ودعاء تبسط لي به الإجابة في هذه الليلة وفي هذه
الساعة الساعة الساعة يا كريم وخوفاً تيسر لي به كل رحمة وعصمة تحول بها بيني و
بين الذنوب حتى أفلح بها بين المعصومين عندك برحمتك يا أرحم الراحمين ومن
الزيادات ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد
هرون بن موسى رضي الله عنه بإسناده إلى محمد بن أبي عمير عن مرازم عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر اللهم إنك قلت في كتابك
المنزل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصصته بليلة
القدر وجعلتها خيراً من ألف شهر اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت ولياليه
قد تصرمت وقد صرت يا إلهي منه إلى ما أنت أعلم به مني وأحصى لعدده من الخلق
أجمعين فأسألك بما سألك به ملائكتك المقربون وأنبياؤك المرسلون وعبادك
الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفك رقبتي من النار وتدخلني الجنة
برحمتك وأن تتفضل علي بعفوك وكرمك وتتقبل تقربي وتستجيب دعائي وتمن علي
بالأمن يوم الخوف من كل هول أعددته ليوم القيامة إلهي وأعوذ بوجهك
الكريم وبجلالك العظيم أن ينقضي شهر رمضان ولياليه ولك قبلي تبعة أو
ذنب تؤاخذني به أو خطيئة تريد أن تقتصها مني لم تغفرها لي سيدي سيدي

سيدي اسألك يا لا اله الا انت اذ لا اله الا انت ان كنت رضيت عني
في هذا الشهر فازدد عني رضا وان لم تكن رضيت عني فمن الآن فارض عني
يا ارحم الراحمين يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
واكثر ان تقول يا ملين الحديد لداود عليه السلام يا كاشف الضر والكرب العظام
عن ايوب عليه السلام اي مفرج هم يعقوب عليه السلام اي منفس غم
يوسف عليه السلام صل على محمد وآل محمد كما انت اهله وان تصلي عليهم وكذا
اجمعين وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وفي رواية اخرى
عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في العشر الاواخر من
شهر رمضان كل ليلة اعوذ بوجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان بجلال
او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك عندي تبعة او ذنب تعذبني عليه
يوم القاك فصل واعلم ان هذه الرواية بادعية العشر الاواخر من شهر
رمضان تتكرر في كل ليلة منها مفرداتها ومزدوجاتها ان كنت قضيت في
هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها ومن المعلوم من مذهب الامامية
ورواياتهم ان ليلة القدر في الليالي المفردات دون المزدوجات فيحتاج
ذكرها في هذه الادعية في مزدوجات العشر جميعه الى تاويل فاقول لعله
يمكن ان يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر ستر هذه الليلة من اعدائهم
وايهامهم انهم يعرفونها كما كنا قد بيناه او يكون المراد ان كنت قضيت نزول
الملائكة في الليالي المزدوجات ان يكون ليلة القدر في الليالي المفردات ويكون
ان كنت قضيت نزول الملائكة الى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات
ويكمل نزولهم الى الدنيا في الليالي المفردات او يكون له تاويل غير ما ذكرناه
فصل وان اسرار خواص الله جل جلاله ونوابه ما يطلع كل احد على حقيقة
معناها فصل وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه ادعية
العشر الاواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن ابي عمير عن الصادق ولم يذكر فيها

ان كنت

ان كنت قضيت بل تقول ان تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي
مع الشهداء وتمام الدعاء **فصل** فيما يختص باليوم الحادي والعشرين من دعاء
رواه محمد بن علي الطرازي قال عن عبد الباقي بن يزداد ايده الله قال اخبرني ابو
عبد الله محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا ابو علي محمد بن الحسن بن جمهور
قال حدثنا ابي عن ابيه محمد بن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد
اغتسلت قلت نعم جعلت فداك فدعا بحصير ثم قال الى لزقي فصل فلم يزل
يصلي وانا اصلي الى لزقه حتى فرغنا من جميع صلاتنا ثم اخذ يدعو وانا اؤمن
على دعائه الى ان اعترض الفجر فاذن واقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم
وصلى بنا الغداة فقرا بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد فلما فرغنا من التسبيح
وانا انزلناه في ليلة القدر في الاولى وفي الركعة الثانيه بفاتحة الكتاب و
قل هو الله احد فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس والثناء على الله تع
والصلوة على رسوله صلى الله عليه واله والدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاولين والاخرين خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ساعة
طويلة ثم سمعته يقول لا اله الا انت مقلب القلوب والابصار لا اله الا
انت خالق الخلق بلا حاجة فيك اليهم لا اله الا انت مبدئ الخلق لا ينقص
من ملكك شيء لا اله الا انت باعث من في القبور لا اله الا انت مدبر الامور
لا اله الا انت ديان الدين وجبار الجبابرة لا اله الا انت مجري الماء في الصخرة
الصماء لا اله الا انت مجري الماء في النبات لا اله الا انت مكون طعم الثمار لا اله
الا انت محصي عدد القطر وما تحمله السحاب لا اله الا انت محصي عدد ما تجري
به الرياح في الهواء لا اله الا انت محصي ما في البحار من رطب ويابس لا اله الا
انت محصي ما يدب في ظلمات البحار وفي اطباق الثرى اسالك باسمك الذي
سميت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك واسالك بكل اسم

سمائك به احد من خلقك من نبي او صديق او شهيد او احد من ملائكتك و
اسئلك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت و اذا سئلت به اعطيت و اسئلك
بحقك على محمد و آل محمد و اهل بيته صلواتك عليهم و بركاتك و بحقهم الذي
اوجبته على نفسك و انلتهم به فضلك ان تصلي على محمد عبدك و رسولك الداعي
اليك باذنك و سراجك الساطع بين عبادك في ارضك و سمائك و جعلته رحمة
للعالمين و نورا استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابك و انذرنا الاليم من عقابك
اشهد انه قد جاء بالحق و صدق المرسلين و اشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب
الاليم اسئلك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيدي يا سيدي يا سيدي
يا مولاي يا مولاي يا مولاي اسئلك في هذه الغداة ان تصلي على محمد و آل محمد
و ان تجعلني من اوفر عبادك و سائليك نصيبا و ان تمن علي بفكاك رقبتي من
النار يا ارحم الراحمين و اسئلك بجميع ما سئلتك و ما لم اسئلك من عظيم جلالك
ما لو علمته لسئلتك به ان تصلي على محمد و اهل بيته و ان تاذن لفرج من بفرجه
فرج اوليائك و اصفيائك من خلقك و به تبيد الظالمين و تهلكهم عجل ذلك يا رب
العالمين و اعطني سؤلي يا ذا الجلال و الاكرام في جميع ما سئلتك لعاجل الدنيا
و آجل الآخرة يا من هو اقرب الي من حبل الوريد اقلني عثرتي و اقلبني بقضاء حوائجي
يا خالقي و يا رازقي و يا باعثي و يا محيي عظامي و هي رميم صل على محمد و آل محمد و
استجب لي دعائي يا ارحم الراحمين فلما فرغ رفع راسه قلت جعلت فداك و
انت تدعو بفرج من بفرجه فرج اصفياء الله و اوليائه او لست انت هو قال لا ذاك
قائم آل محمد عليهم السلام قلت فهل لخروجه علامة قال نعم كسوف الشمس عند طلوعها
ثلثي ساعة من النهار و خسوف القمر ثلث و عشرين و فتنة يظل اهل مصر البلاء
و قطع السبيل اكتف بما بينت لك و توقع امر صاحبك ليلك و نهارك فان الله
كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان ذلك الله رب العالمين و به تحصين
اوليائه و هم له خائفون و من ذلك دعاء اليوم الحادي و العشرين من شهر رمضان

سبحان الله السميع الذي ليس شيء اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع
ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين ويسمع السر ويسمع وساوس
الصدور ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا يصم سمعه صوت سبحان
الله بارئ النسم سبحان المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء
سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب
العالمين دعاء آخر اللهم اجعل لي فيه الى مرضاتك سبيلا ولا تجعل للشيطان
فيه علي سبيلا واجعل الجنة لي منزلا ومقيلا يا قاضي حوائج الطالبين الباب

السادس والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثانية والعشرين

منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات (زيادات) منها الغسل الذي ذكرناه في كل
ليلة من العشر الاواخر ومنها دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في الليلة الثانية
والعشرين سبحان من تبهر قدرته الافكار وتملأ عجائبه الابصار الذي لا ينقصه
العطاء ولا يعترض جوده الذكاء الذي انطق الالسن بصفاته واقتدر بالفعل على
مفعولاته وادخل في صلاحها الفساد وعلى مجتمعها الشتات وعلى منتظمها الانفصال
ليدل المبصرين على انها فانية من صنعة باق مخلوقة من انشاء خالق لا بقاء ولا دوام
الا له الواحد الغالب الذي لا يغلب والمالك الذي لا يملك الحمد لله الذي بلغني
ليلة طويت يومها على صيام ورزقت فيها اليقظة من المنام وقصدت رب العزة
بالقيام برحمته منه تخصني ونعمه السنية وحسنى تعمني فاسأله اتمام ابتدائه و
زيادتي من احسانه فانه المليك القدير وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ومنها
ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء ليلة اثنين وعشرين يا سالخ الليل
من النهار فاذا نحن مظلمون ومجري الشمس لمستقرها بتقدير يا عزيز يا عليم
ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة
وولي كل نعمة يا الله يا رحمن يا رحيم يا قدوس يا واحد يا صمد يا فرد يا مدبر الامور

وَمُجْرِيَ الْبُحُورِ وَيا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ
يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ لَكَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَالْاَمْثالُ الْعُلْيا
وَالْكِبْرِياءُ وَالْآلاءُ وَالنَّعْماءُ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي
هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ
اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ وَاِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسائَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ
لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النّارِ وَارْزُقْنِي فِيها يا رَبِّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ وَالْاِنابَةَ اِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يا اَرْحَمَ
الرّاحِمِينَ وَلا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ ما زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغْنِنِي يا رَبِّ بِرِزْقٍ
مِنْكَ واسِعٍ بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ
هَمٍّ وَغَمٍّ وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلى اَفْضَلِ ما رَآها اَحَدٌ وَ
وَفِّقْنِي لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا اَلسّاعَةَ
اَلسّاعَةَ حَتّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِيادَةٌ بِغَيْرِ الرِّوايَةِ يا اَظْهَرَ اللّاجِئِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْناً وَحِرْزاً يا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْناً
وَعَضُداً وَناصِراً وَيا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيّاً
غِياثاً وَمُجِيراً يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيّاً يا مُجْرِيَ عَصَرِ
الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَخْرِجْ غَمِّي وَنَفِّسْ هَمِّي وَاَسْعِدْنِي فِي هذَا الشَّهْرِ
الْعَظِيمِ سَعادَةً لا اَشْقى بَعْدَها يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ دُعاءٌ آخَرُ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ رُوِيَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَنْتَ سَيِّدِي جَبّارٌ غَفّارٌ قادِرٌ قاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
غَفُورٌ رَحِيمٌ غافِرُ الذَّنْبِ وَقابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقابِ فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى يُولِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَمُولِجُ النَّهارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ
الْحَيِّ رازِقُ الْعِبادِ بِغَيْرِ حِسابٍ يا جَبّارُ يا جَبّارُ يا جَبّارُ يا جَبّارُ يا جَبّارُ صَلِّ
عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَفَصِّلْ فِيما

يختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير متكرر دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سبحان الله البصير الذي ليس شيء أبصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمات ولا يستتر عنه بستر ولا يواري منه جدار ولا يغيب عنه بحر ولا يكن منه جبل ما في أصله ولا قلب ما فيه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا يستخفي منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ذلك الله سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم أنزل علي فيه بركاتك ووفقني فيه لموجبات مرضاتك واسكني فيه بحبوحة جناتك يا مجيب دعوة المضطرين

الباب السابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة

والعشرين منه ويومها وفيها عدة روايات اعلم أن هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان وردت أخبار صريحة بأنها ليلة القدر على الكشف والبيان فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى سفيان بن السمط قال قلت لأبي عبد الله افرد لي ليلة القدر فقال ليلة ثلاث وعشرين ومن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى زرارة عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال أخبرك والله ثم لا أعمي عليك هي أول ليلة من السبع الأواخر أقول لعله قد أخبر عن شهر كان تسعاً وعشرين يوماً لأنني ما عرفت أن ليلة أربع وعشرين وهي غير مفردة مما يحتمل أن يكون ليلة القدر ووجدت بعد هذا التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روى منه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوماً ومن ذلك بإسنادنا

زيادات

الضمرة الانصاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه واله يقول ليلة القدر
ثلث وعشرون ومن ذلك ما رويناه باسنادنا ايضا الى حماد بن عيسى عن محمد بن
يوسف عن ابيه قال سمعت ابا جعفر يقول ان الجهني اتى الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا رسول الله ان لي ابلا وغنما وعلمة فاحب ان تامرني بليلة ادخل
فيها فاشهد الصلوة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه و
اله فساره في اذنه قال فكان الجهني اذا كانت ليلة ثلث وعشرين دخل بابله
وغنمه واهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليلة ثلث وعشرين بالمدينه
فاذا اصبح خرج باهله وغنمه وابله الى مكانه واسم الجهني عبد الرحمن بن انيس
الانصاري وروى ابو نعيم في كتاب الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله
عليه واله كان يرش على اهله الماء ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان
ومن الزيادات في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فمنها الغسل روينا
ذلك بعدة طرق منها باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسناده
الى بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال رايته اغتسل في ليلة ثلث و
عشرين من شهر رمضان مرة في اول الليل ومرة في اخره ومنها المائة ركعة و
ادعيتها على احدى الروايتين او المائة وثلثون على رواية اخرى بادعيتها
وقد تقدم وصف هذه المائة عشرون منها في اول ليلة من شهر رمضان بدعواتها
وثمانون ركعة في ليلة تسع عشر بصلواتها فتوخذ من هناك على ما قدمناه من
صفاتها ومنها نشر المصحف الشريف ودعاؤه وقد ذكرناه في ليلة تسع عشرة
ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة في اول الليل واخره وقد تقدم وصفها في
اول ليلة منه ومنها دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في ليلة ثلث وعشرين
اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ الشَّكُّ فِي اَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا اَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَاِنَّهُ مِنْكَ وَفِي
وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَرْكِيبِكَ الْاَعْمَالَ زَائِلٌ وَفِي اَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ
وَقَبِلْتَهُ وَاَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَاَجَبْتَهُ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَ

ورفع اليك ما يرضيك ذخرته اللهم فامددني فيها باعون على ما يزلف لديك
وخذ بناصيتي الى ما فيه القربى اليك واسبغ من العمل في الدارين سعيي ورق
لي من جودك بخزائنها عطيتي وابر عيلتي من ذنوبي بالتوبة ومن خطاياي بسعة
الرحمة واغفر لي في هذه الليلة ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات غفران مبرء
عن عقوبة الضعفاء رحيم بذوي الفاقة والفقراء جار على عبيده شفيق بخضوعهم
وذلتهم رفيق لا تنقصه الصدقة عليهم ولا يفقره ما يغنيهم من صنعه اليهم
اللهم اقض ديني ودين كل مديون وفرج عني وعن كل مكروب واصلحني
واهلي وولدي واصلح كل فاسد وانفع مني واجعل في الحلال الطيب الهني
الكثير النامي من رزقك عاشي ومنه لباسي وفيه منقلبي واقبض عن
المحارم يدي من غير قطع ولا شلل ولساني من غير خرس واذني من غير صمم و
عيني من غير عمى ورجلي من غير زمانة وفرجي من غير احبال وبطني من غير
وجع وسائر اعضائي من غير خلل واردني عليك يوم وقوفي بين يديك
خالصا من الذنوب نقيا من العيوب لا استحيي منك بكفران نعمة ولا اقرار
بشريك لك في القدرة ولا بارهاج في فتنة ولا تورط في دم امرء محرم ولا
لا بيعة اطوقها عنقي لاحد ممن فضلته بفضيلة ولا وقوف تحت راية غدرة
ولا اسود الوجه بالايمان الفاجرة والعهود الخائنة وانلني من توفيقك
وهداك ما نسلك به سبل طاعتك ورضاك يا ارحم الراحمين ومنها
دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلثين وهو مروي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دعاء ليلة ثلث وعشرين سبوح
قدوس رب الملائكة والعرش سبوح قدوس رب السموات والارضين
سبوح قدوس رب البحار والجبال سبوح قدوس يسبح له الحيتان والهوام
والسباع والآكام سبوح قدوس سبحت له الملائكة المقربون سبوح
قدوس علا فقهر وخلق فقدر سبوح سبوح سبوح سبوح

سبوح قدوس رب الملائكة والروح

سبوح

سبوح سبوح قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس
ان تصلی علی محمد و اله و ان تغفرلی و ترحمنی فانک انت الاحد الصمد و لها
ادعیه مخصصه بها من ادعیه العشر الاواخر فمن ذلک یا رب لیلة القدر
و جاعلها خیرا من الف شهر و رب اللیل و النهار و الجبال و البحار و الظلم
و الانوار و الارض و السماء یا باری یا مصور یا حنان یا منان یا الله یا رحمن
یا قیوم یا بدیع السموات و الارض یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله
لک الاسماء الحسنی و الامثال العلیا و الکبریاء و الالاء و النعماء اسالک
باسمک بسم الله الرحمن الرحیم ان کنت قضیت فی هذه اللیلة تنزل الملائکة و
الروح من کل امر حکیم فصل علی محمد و ال محمد و اجعل اسمی فی هذه اللیلة
فی السعداء و روحی مع الشهداء و احسانی فی علیین و اسائتی مغفورة
و ان تهب لی یقینا تباشر به قلبی و ایمانا یذهب بالشک عنی و ترضینی بما
قسمت لی و اتنی فی الدنیا حسنة و فی الاخرة حسنة و قنی عذاب النار الحریق و ارزقنی
یا رب فیها ذکرک و شکرک و الرغبة و الانابة و التوفیق لما وفقت له شیعة
ال محمد یا ارحم الراحمین و لا تفتنی بطلب ما زویت عنی بحولک و قوتک و
اغننی یا رب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک و ارزقنی العفة فی بطنی
و فرجی و فرج عنی کل هم و غم و لا تشمت بی عدوی و وفق لی لیلة القدر علی
افضل ما راها احد و وفقنی لما وفقت له محمدا و ال محمد علیه و علیهم السلم
و افعل بی کذا و کذا اللیلة اللیلة اللیلة الساعة الساعة حتی ینقطع النفس
و من دعا لیله ثلث و عشرین اللهم امدد لی فی عمری و اوسع لی فی رزقی
و اصح جسمی و بلغنی املی و ان کنت من الاشقیا فامحنی من الاشقیاء و اکتبنی
من السعداء فانک قلت فی کتابک المنزل علی نبیک صلواتک علیه و اله
یمحوا الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب و من الدعا فی هذه اللیلة اللهم
ایاک تعمدت اللیلة بحاجتی و بک انزلت فقری و مسکنتی تعمدی اللیلة

رَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ فَاَنَا لِرَحْمَتِكَ اَرْجىٰ مِنّى لِعَمَلى وَ رَحْمَتُكَ وَ مَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ
مِنْ ذُنُوبى وَ اقْضِ لى كُلَّ حاجَةٍ هِىَ لى بِقُدْرَتِكَ عَلىٰ ذٰلِكَ وَ تَيَسُّرِهِ عَلَيْكَ
فَاِنّى لَمْ اُصِبْ خَيْراً اِلاّ مِنْكَ وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنّى سُوءً قَطُّ غَيْرُكَ وَ لَيْسَ لى رَجاءٌ لِدينى
وَ دُنْيايَ وَ لا لِاٰخِرَتى وَ لا لِيَوْمِ فَقْرى يَوْمَ اُدْلىٰ فى حُفْرَتى وَ تُفْرِدُنِى النّاسُ بِعَمَلى
غَيْرُكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ وَ مِنْ دُعاءِ لَيْلَةِ ثَلٰثٍ وَ عِشْرينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنى مِنْ اَوْفَرِ
عِبادِكَ نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ فى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ اَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ
تَهْدى بِهِ اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها اَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ اَوْ بَلاءٍ تَدْفَعُهُ اَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ
اكْتُبْ لى ما كَتَبْتَ لِاَوْلِيائِكَ الصّالِحينَ الَّذينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوابَ وَ اَمِنُوا
بِرِضاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقابَ يا كَريمُ يا كَريمُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بى
ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَ مِنَ الدُّعاءِ فى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اَسْاَلُكَ مَسْئَلَةَ
الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الْبائِسِ الذَّليلِ مَسْئَلَةَ مَنْ
خَضَعَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطيئَتِهِ فَفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ
وَ ضَلَّتْ حيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ اَنْ تُعْطِيَنى فى لَيْلَتى هٰذِهِ مَغْفِرَةَ ما مَضىٰ مِنْ
ذُنُوبى وَ اَعْصِمْنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى وَ ارْزُقْنِى الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فى عامى هٰذا وَ اجْعَلْها
حَجَّةً مَبْرُورَةً خالِصَةً لِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَ ارْزُقْنيهِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَنى وَ لا تُخْلِنى عَنْ
زِيارَتِكَ وَ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اِلٰهى وَ اَسْاَلُكَ اَنْ تَكْفِيَنى
مَؤُنَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِها
اِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لى فيما تَقْضى وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فيما
تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ فى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِى الْقَضاءِ الَّذى لا يُرَدُّ وَ لا يُبَدَّلُ اَنْ تَكْتُبَنى
مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ فى عامى هٰذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ
الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ وَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى وَ تُوَسِّعَ لى فى رِزْقى وَ ارْزُقْنى وَلَداً باراً اِنَّكَ
عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ وَ بِكُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ وَ مِنَ الدُّعاءِ فى لَيْلَةِ ثَلٰثٍ وَ عِشْرينَ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ
سُؤالَ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ وَ اَبْتَغى اِلَيْكَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقيرِ وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ

الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل واسألك مسئلة
من خضعت لك نفسه ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وخضعت لك ناصيته
واعترف بخطيئته وفاضت لك عبرته واهملت لك دموعه وضلت عنه حيلته
وانقطعت عنه حجته بحق محمد وال محمد عليك وبحقك العظيم عليهم ان تصلي
عليهم كما انت اهله وان تصلي على نبيك وال نبيك وان تعطيني افضل
ما اعطيت السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين وافضل ما تعطي
الباقين من المؤمنين وافضل ما تعطي من تخلفه من اوليائك الى يوم الدين
ممن جعلت له خير الدنيا والاخرة يا كريم يا كريم يا كريم واعطني في مجلسي
هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني الحج والعمرة
في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم وارزقنيه ابدا ما ابقيتني
يا كريم يا كريم يا كريم واكفني مؤنة نفسي واكفني مؤنة عيالي واكفني مؤنة
خلقك واكفني شر فسقة العرب والعجم واكفني شر فسقة الجن والانس و
اكفني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ومن الدعا
في ليلة ثلث وعشرين وقد تقدم نحوه في ليلة تسع عشرة عن مولانا الكاظم
عليه السلم وهذا رويناه باسنادنا الى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول
اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في
ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام
في عامي هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
واجعل فيما تقدر وفيما تقضي ان تطيل عمري وتوسع لي في رزقي اقول وهذا الدعا
ذكره محمد بن ابي قرة دعاء ليلة ثلث وعشرين واورد حديثا عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلم ان هذا الدعا من ادعية ليلة القدر ومن زيادات
ليلة ثلث وعشرين القراءة فيها لسورة العنكبوت وسورة الروم نروي ذلك
بعدة طرق عن الصادق عليه السلم انه قال من قرء سورة العنكبوت والروم في ليلة

ثلث وعشرين فهو والله يا محمد من اهل الجنة لا استثنى فيها ابداً ولا اخاف ان يكتب الله تعالى علىّ في يميني اثماً وان لهاتين السورتين من الله تعالى مكاناً ومن القرائة فيها سورة انا انزلناه القدر وقد تقدمت رواية لذلك في الليالي عموماً في الشهر كله وروينا تخصيص قرائتها في هذه الليلة بعدة طرق الى مولانا ابي عبد الله عليه السلم قال لو قرء رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا وما ذاك الا لشيء عاينه في نومه دعاء علي بن الحسين عليهما السلم في ليلة القدر يا باطناً في ظهوره ويا ظاهراً في بطونه يا باطناً ليس يخفى يا ظاهراً ليس يُرى يا موصوفاً لا يبلغ بكينونته موصوف ولا حدّ محدود يا غائباً غير مفقود ويا شاهداً غير مشهود يُطلب فيُصاب ولم يخل منه السموات والارض وما بينهما طرفة عين لا يدرك بكيف ولا يؤيّن بأين ولا بحيث انت نور النور ورب الارباب احطت بجميع الامور سبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم تدعو بما تريد ومن زيادات عمل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان زيارة الحسين صلوات الله عليه رويناها من كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى المفضل وقال وكتبته من اصل كتابه قال حدثنا الحسن بن خليل بن فرحان باحمد اباد قال حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثني العباس بن عامر عن اسحق بن ذريح عن زيد ابي اسامة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم في هذه الاية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة القدر يقضى فيه امر السنة من حج وعمرة او رزق او امر او اجل او سفر او نكاح او ولد الى ساير ما يلاقي ابن ادم مما يكتب له او عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها او قال شهدها عند قبر الحسين عليه السلم يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسال الله الجنة واستعاذ به من النار اتاه الله ما سال واعاذه مما استعاذ

منه وكذا للسان سأل الله تعالى ان يوتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة
وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا الله يسأله تبارك وتعالى في الأمر ثم فرجوا
ان يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب
والله الى سائله وعبده بالخير اسرع وروينا باسنادنا ايضا الى ابي المفضل محمد بن
عبد الله الشيباني قال حدثنا علي بن نصر البرسجي قال حدثنا عبد الله بن موسى عن
عبد العظيم الحسني عن ابيجعفر الثاني في حديث قال من زار الحسين عليه السلم
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي ترجى ان تكون ليلة القدر
وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كلهم يستاذن
الله في زيارة الحسين في تلك الليلة قال واخبرنا احمد بن علي بن شاذان واسحق
بن الحسين قالا اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن مندل عن ابي الصباح الكناني عن ابيعبد الله عليه السلم قال اذا كان
ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل امر حكيم نادى منادٍ من السماء السابعة من
بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين عليه السلم **فصل** ولا يمنع
الانسان في هذه الليلة من دعوات يظهر الغيب لاهل الحق فقد قدمنا في عمل
اليوم والليلة فضائل الدعاء للاخوان ورايناه في القران عن ابرهيم عليه السلم
واغفر لابي انه كان من الضالين وروينا دعاء النبي عليه السلم لاعدائه اللهم
اغفر لقومي انهم لا يعلمون **فصل** اقول وكنت في ليلة من شهر رمضان بعد تصنيف
هذا الكتاب ما نا واني ادعو في السحر لمن يجب ويحسن تقديم الدعاء له ولي ولمن
يليق بالتوفيق ان ادعو له فورد على خاطري ان الجاحدين لله جل جلاله ولنعمه
والمستخفين بحرمته والمبدلين لحكمته في عبيده وخليقته ينبغي ان يبدأ بالدعاء
لهم بالهداية من ضلالتهم فان جنايتهم على الربوبية والحكمة الالهية والجلالة
النبوية اشد من جناية العارفين بالله وبالرسول صلوات الله عليه واله فيقتضي
تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله صلى الله عليه واله وسلم وحقوق هدايته

بمقاله وقال له ان يقدم الدعاء بهداية من هو اعظم ضررا واشد خطرا حيث
تعذر ان يزال ذلك بالجهاد ومنعهم من الالحاد والفساد اقول فدعوت لكل ضال
عن الله بالهداية اليه ولكل ضال عن الرسول بالرجوع اليه ولكل ضال عن الحق
بالاعتراف به والاعتماد عليه فصل ثم دعوت لاهل التوفيق والتحقيق بالثبوت على
توفيقهم والزيادة في تحقيقهم ودعوت لنفسي ومن يعنيني امره بحسب ما رجوته من
الترتيب الذي يكون اقرب الى من اتضرع اليه والى مراد رسوله صلى الله عليه وآله و
قد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوته اقرب الى الاجابة فصل افلا ترى ما
تضمنه مقدس القرآن من شفاعة ابراهيم عليه السلم في اهل الكفران فقال الله جل
جلاله يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواه منيب فمدح جل جلاله على حلمه و
شفاعته ومجادلته في قوم لوط الذين قد بلغ كفرهم الى تعجيل نقمته فصل اما رايت
ما تضمنته اخبار صاحب الرسالة وهو قدوة اهل الجلالة كيف كان كلما اذاه قوم
الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال صلوات الله عليه وآله اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون فصل اما رايت الحديث عن عيسى عليه السلم كن كالشمس تطلع على البر و
الفاجر وقول نبينا صلوات الله عليه وآله اصنع الخير الى اهله والى غير اهله فان
لم يكن اهله فكن انت اهله وقد تضمن ترجيح مقام المحسنين الى المسيئين قوله جل
جلاله لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ويكفي ان محمدا صلى الله عليه وآله بعث رحمة
للعالمين فصل وفيما نذكره من فضل احياء ليلة القدر ما ذكره الشيخ الفاضل جعفر
بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد بن الدوريستي رحمه الله في كتاب الحسنى قال
حدثني ابي عن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي عن
ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلم عن آبائه عن الباقر محمد بن علي بن
موسى الرضا عليهم السلم عن آبائه عن الباقر محمد بن علي عليهم السلم قال من احيا

لیلة القدر غفرت له ذنوبه ولو کانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقیل الجبال ومکاییل البحار ومن کتاب الحسنی المذکور حدثنی ابی عن محمد بن علی السکونی قال احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابیه عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام قال من احیا لیلة ثلث وعشرین من شهر رمضان وصلی فیه مائة رکعة وسع الله علیه معیشته فی الدنیا وکفاه امر من یعادیه واعاذه من الغرق والهدم والسرق ومن شر السباع ودفع عنه هول منکر ونکیر وخرج من قبره نوره یتلألأ لاهل الجمع ویعطی کتابه بیمینه ویکتب له برائة من النار وجواز علی الصراط وامان من العذاب ویدخل الجنة بغیر حساب ویجعل فیها من رفقاء النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا ومن زیادات لیلة ثلث وعشرین قرائة سورة الدخان فیها وفی کل لیلة وقد قدمنا الروایة بذلک فی اول لیلة وان یحیی بالعبادة کما قدمناه ومما رویناه فی تعظیم فضلها واحیائها ایضا مارواه ابن ابی عمیر عن جمیل وهشام وحفص قالوا امرض ابو عبد الله مرضا شدیدا فلما کان لیلة ثلث وعشرین امر موالیه فحملوه الی المسجد فکان فیه لیلته **فصل فیما یختص بالیوم** الثالث والعشرین من دعاء الیوم الثالث والعشرین من شهر رمضان سبحان الذی یُنشئ السحاب الثقال ویسبح الرعد بحمده والملئکة من خیفته ویرسل الصواعق فیصیب بها من یشاء ویرسل الریاح بشرا بین یدی رحمته وینزل الماء من السماء بکلماته وینبت النبات بقدرته ویسقط الورق بامره سبحان الله باری النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیء سبحان الله خالق ما یری وما لا یری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین **ثم ادع** آخر فی هذا الیوم اللهم اغسلنی فیه من الذنوب وطهرنی فیه من العیوب وامتحن فیه قلبی بتقوی القلوب یا مقیل عثرات المذنبین **الباب الثامن والعشرون**

فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك تعيين فضل
الغسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان رويناه باسنادنا الى ابي الحسين بن
سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اغتسل في ليلة اربع و
عشرين من شهر رمضان ما عليك ان تعمل في الليلتين جميعا اقول وقد قدمنا في
عمل ليلة احدى وعشرين رواية بغسل كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك
صلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشا
الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة
من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك دعا وجدناه في كتب
اصحابنا العتيقة وهو في الليلة الرابعة والعشرين الحمد لله شفعا ووترا الشفع
والوتر من هذه الليالي المباركات وعلى ما منحني واعطاني فيهن من الخيرات وتصدق
به علي ووهبه لي من الامانيات الصالحات الذي سوغني ليأجرني وفطرني على
ما رزقني فكل من عنده بمنه وحسن اختياره ونظره لعبيده سبحانه سيدا
اخذ بيدي من الورطات وحص عني الخطيئات كفاني المهمات واغناني عن المخلوقين
ولم يحل رزقي الى المرزوقين وشهر ذكري في العالمين وجعل اسمي في المذكورين
ولم يشقني بحجب يحطني عن درجات رفيعة فيهبطني الى ظلم غضبه ونقمته ولا ابتلاني
باستحلال ينزع عني ملابس رحمته ونعمته ويلبسني لباس الذل من سخطه اياه اشكر
وله اعبد ومنه ارجوا التمام والمزيد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعا
برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو هذا يا فالق الاصباح يا جاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل
والانعام والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا
ظاهر يا باطن يا حي يا لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا

يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملئكة والروح
من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع
الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به
قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة
والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين
ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع
بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا
تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما
وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام افعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية اللهم اني اسألك يا سيدي سؤال المسكين
وفقر البائس خائف مستجير اسألك يا سيدي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجيرني
من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة وتضاعف لي في هذه الليلة وفي هذا الشهر
العظيم عملي وترحم مسكنتي وتجاوز عما احصيته علي وخفي عن خلقك وسترته
علي منا منك وتسلمني من شينه وفضيحته وعاره في عاجل الدنيا فلك الحمد
على ذلك وعلى كل حال واسألك يا رب ان تصلي على محمد وآل محمد وتتم نعمتك
علي بستر ذلك في الآخرة وتسلمني من فضيحته وعاره بمنك واحسانك يا ارحم
الراحمين **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم
انت امرت بالدعاء وضمنت الاجابة فدعوناك ونحن عبادك وبنو امائك
نواصينا بيدك وانت ربنا ونحن عبادك ولم يسأل العباد مثلك ونرغب اليك
ولم يرغب الخلائق الى مثلك يا موضع شكوى السائلين ومنتهى حاجة الراغبين
ويا ذا الجبروت والملكوت ويا ذا السلطان والعز يا حي يا قيوم يا بار يا رحيم يا حنان

يا منّان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعم والطول الذي
لا يرام صلّ على محمد وعلى آله واغفر لي انّك انت الغفور الرحيم فصل فيما نختص
باليوم الرابع والعشرين من دعا سبحان الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسرّ القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار يميت الاحياء ويحيي الاموات ويعلم ما تنقص الارض منهم ويقرّ في الارحام
ما يشاء الى اجل مسمّى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصوّر سبحان
الله خالق كل الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما
لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء آخر في اليوم
الرابع والعشرين اللهم اني اسألك فيه ما يرضيك واعوذ بك فيه مما يؤذيك
والتوفيق لان اطيعك ولا اعصيك يا عالما باحوال السائلين الباب التاسع
والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان
فمن ذلك الغسل المشار اليه في كل ليلة من العشر الاواخر وقد قدمنا رواية
بذلك في عمل ليلة احدى وعشرين ومن ذلك تعيين فضل الغسل ليلة خمس و
عشرين منه رواها علي بن عبد الواحد باسنادنا الى عيسى بن راشد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال كان ابي
يغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس وعشرين
ومن ذلك الصلوة الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة من الشهر
وعشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشر ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة
من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة خمس وعشرين يا
جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا
الله يا قاهر يا الله يا جبار يا الله يا سميع يا الله يا قريب يا مجيب يا الله يا الله

ثمان منها بين العشاءين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة ويتضمن هذه الثلثين ركعة وادعيتها

يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في
هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك
عني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب
النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة و
التوفيق لما وفقت له شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت
عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني
العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي
ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وال محمد عليهم
السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية
اسألك ان تكمل لي الثواب بافضل ما ارجو من رحمتك وتصرف عني كل سوء
فاني لا استطيع دفع ما احاذر الا بك فقد امسيت مرتهنا بعملي وامسى الامر
والقضاء في يديك فلا فقير افقر مني فصل على محمد وال محمد واغفر لي ظلمي وجرمي
وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته وبلغني رزقي بغير مشقة مني ولا تهلك
روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذه
الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله تبارك الله احسن الخالقين خالق
الخلق ومنشئ السحاب وامر الرعد ان يسبح له تبارك الذي بيده الملك وهو
على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا تبارك الذي
نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي ان شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا تبارك الله
احسن الخالقين فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعا سبحان الذي

يعلم من في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا
هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله
خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب و
النوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء اخر في هذا اليوم اللهم اجعل سعيي فيه
مشكورا وذنبي بعفوك فيه مغفورا وعملي فيه مقبولا وعيبي بجودك فيه مستورا
يا سامع اصوات المبتهلين الباب الثلثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السادسة
والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل الذي قدمنا في كل ليلة من هذا الشهر
ومن ذلك الصلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون
بعد عشاء الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون
منها في اول ليلة بين الشهر عشر ركعات وفي جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن
ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية ابي قرة رحمه الله دعاء ليلة ست وعشرين
يا جاعل الليل والنهار ايتين يا من محى اية الليل وجعل اية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شيء تفصيلا يا الله يا واحد يا الله يا وهاب
يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى
والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل
على محمد واله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني
وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب
النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة
والتوفيق لما وفقت له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلم وافعل بي كذا وكذا الساعة

السّاعة حتّى ينقطع النّفس بإذنه اللّهمّ إنّك عيّرت أقواماً على لسان نبيّك صلّى
الله عليه وآله فقلت ادعوا الّذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضّرّ عنكم
ولا تحويلاً فيا من لا يملك كشف الضّرّ عنهم ولا تحويلاً غيره صلّ على محمّد وآل محمّد
واكشف ما بي من مرض وضرّ ... وأعذني وأنقذني في هذا الشّهر العظيم من ذلّ المعاصي
إلى عزّ طاعتك يا أرحم الرّاحمين دعاء آخر في هذه اللّيلة مروي عن النّبيّ صلّى الله
عليه وآله ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب
ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفّر عنّا سيّئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة إنّك لا تخلف الميعاد ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا إلى آخرها
فصل فيما يختصّ باليوم السّادس والعشرين من شهر رمضان سبحان الله مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من
تشاء بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير تولج اللّيل في النّهار وتولج النّهار
في اللّيل وتخرج الحيّ من الميّت وتخرج الميّت من الحيّ وترزق من تشاء بغير
حساب سبحان الله بارئ النّسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الأزواج
كلّها سبحان الله جاعل الظّلمات والنّور سبحان الله فالق الحبّ والنّوى سبحان
الله خالق كلّ شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله ربّ العالمين دعاء آخر في هذا اليوم اللّهمّ اجعلني
محبّاً لأوليائك ومعادياً لأعدائك مستنّاً بسنّة خاتم أنبيائك يا عاصم قلوب
النّبيّين الباب الحادي والثّلاثون فيما نذكره ممّا يختصّ باللّيلة السّابعة و
العشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار إليه في كلّ ليلة من العشر
الأواخر وقد قدّمناه ورواية بدل الثّلث ليلة إحدى وعشرين ومن ذلك تعيين
الرّواية بفضل الغسل ليلة سبع وعشرين منه وليلة تسع وعشرين رويناه
بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد من كتاب الهدي عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله

عليه السلام قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال اغتسل ليلة تسع عشرة
واحدى وعشرين وثلث وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين ومن ذلك
صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنتان وعشرون بعد
العشاء الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها
في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات من جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك دعا
وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة سبع وعشرين اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
خَلَقَ بِلَا بَعْدٍ بِقُدْرَتِهِ وَمَلَكَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَعَدَلَ فَلَا يَجُورُ وَانْصَفَ فَلَا يَحِيفُ
وَكَيْفَ يَجُورُ وَيَحِيفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَقَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَنَبَّهَهُ عَلَى الْغَنَاءِ
الْأَكْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ وَدَعَاهُ إِلَى الْحَظِّ الْأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ وَأَسْرَعَ لَهُ إِلَى ذَلِكَ
السَّبِيلَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلِجَهَا بِصَالِحِ الْعَمَلِ لَمْ يَتَّهِمْ بِالشِّقْوَةِ مَنْ أَمَرَ بِالرَّحْمَةِ بِالْجَوْرِ
عَلَى الْعَبِيدِ بَلْ أَوْجَبَ الْعِقَابَ عَلَى فَاسِقِهِمْ وَالثَّوَابَ لِمَنْ نَهَاهُمْ مَنْ هُوَ أَشْفَقُ
عَلَيْهِمْ مِنْ أُمِّ الْفُرُوخِ عَلَى فَرْخِهَا تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً سُبْحَانَ
مَنْ صَوَّمَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ فَرَقِهِ بِمَا يُوَرِّطُنِي فِي أَلِيمِ الْعَذَابِ فَخَلِّصْنِي
مِنَ الْعِقَابِ بِصِيَامٍ وَاجِبٍ لِيَ الثَّوَابُ بِصِيَامِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى أَنْ هَدَانِي وَعَافَانِي
وَكَفَانِي كَمَا يَسْتَحِقُّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من
الدعاء رواه محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء الليلة سبع وعشرين يَا مَادَّ الظِّلِّ
وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضاً
يَسِيراً يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ
يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ
يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ والنعماء
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ

وَالزَّوجِ مِن كُلِّ اَمرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجعَل اِسمِي فِي السُّعَداءِ وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَداءِ وَاِحسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسائَتِي مَغفُورَةً وَاَن تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلبِي
وَاِيماناً يُذهِبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرضِيَنِي بِما قَسَمتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنيا حَسَنَةً وَفِي
الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النّارِ وَارزُقنِي فِيها ذِكرَكَ وَشُكرَكَ وَالرَّغبَةَ وَالاِنابَةَ
اِلَيكَ وَالتَّوبَةَ وَالتَّوفِيقَ لِما وَفَّقتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يا اَرحَمَ الرّاحِمِينَ وَلا تَفتِنِّي
بِطَلَبِ ما زَوَيتَ عَنِّي بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَغنِنِي يا رَبِّ بِرِزقٍ مِنكَ واسِعٍ بِحَلالِكَ
عَن حَرامِكَ وَارزُقنِي العِفَّةَ فِي بَطنِي وَفَرجِي وَفَرِّج عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلا تُشمِت بِي
عَدُوِّي وَوَفِّق لِي لَيلَةَ القَدرِ عَلى اَفضَلِ ما رَآها اَحَدٌ وَوَفِّقنِي لِما وَفَّقتَ لَهُ مُحَمَّداً
وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيهِ وَعَلَيهِمُ السَّلامُ وَافعَل بِي كَذا وَكَذا السّاعَةَ السّاعَةَ حَتّى يَنقَطِعَ النَّفَسُ و
مما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه باسناده الى زيد بن علي
قال سمعت ابي علي بن الحسين عليه السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان
يقول من اول الليل الى آخره اَللّهُمَّ ارزُقنِي التَّجافِيَ عَن دارِ الغُرُورِ وَالاِنابَةَ اِلى
دارِ الخُلُودِ وَالاِستِعدادَ لِلمَوتِ قَبلَ حُلُولِ الفَوتِ زيادة اَللّهُمَّ اِنِّي اَسأَلُكَ وَ
اُقسِمُ عَلَيكَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سَمّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِن خَلقِكَ وَاستَأثَرتَ بِهِ فِي عِلمِ الغَيبِ
عِندَكَ وَاَسأَلُكَ بِاسمِكَ الاَعظَمِ الَّذِي حَقٌّ عَلَيكَ اَن تُجِيبَ مَن دَعاكَ بِهِ اَن
تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسعِدَنِي فِي هذِهِ اللَّيلَةِ سَعادَةً لا اَشقى بَعدَها اَبَداً يا
اَرحَمَ الرّاحِمِينَ **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
رَبَّنا آمَنّا فَاغفِر لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّر عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاَبرارِ رَبَّنا وَآتِنا
ما وَعَدتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخزِنا يَومَ القِيامَةِ اِنَّكَ لا تُخلِفُ المِيعادَ رَبَّنا اَمَتَّنا اثنَتَينِ
وَاَحيَيتَنا اثنَتَينِ فَاعتَرَفنا بِذُنُوبِنا فَهَل اِلى خُرُوجٍ مِن سَبِيلٍ رَبَّنا اصرِف
عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً رَبَّنا هَب لَنا مِن اَزواجِنا وَذُرِّيّاتِنا
قُرَّةَ اَعيُنٍ وَاجعَلنا لِلمُتَّقِينَ اِماماً رَبَّنا عَلَيكَ تَوَكَّلنا وَاِلَيكَ اَنَبنا وَاِلَيكَ
المَصِيرُ رَبَّنا لا تَجعَلنا فِتنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنا اغفِر لَنا وَلِاِخوانِنا الَّذِينَ سَبَقُونا

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم **فصل**
فيما نذكره يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء اليوم السابع والعشرين
من شهر رمضان سبحان الذي بيده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما
في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله
خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثم تدعو بما احببت في هذا
اليوم اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر وصير اموري فيه من العسر الى
اليسر واقبل معاذيري وحط عني الوزر يا رؤفاً بعباده الصالحين **الباب الثاني**
الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان فمن
ذلك الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك الصلوة الثلثين ركعة
وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة وقد تقدم
وصف هذه الثلاثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة من الشهر وعشر
ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من
الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة ثمان وعشرين يا خازن الليل في الهوا
وخازن النور في السماء ويا مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنه وحابسهما ان
تزولا يا حليم يا عليم يا دائم يا الله يا قريب يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء
والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة
تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي
في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي
يقيناً تباشر به قلبي وايماناً يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك ۴۵۳
وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل
محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب
برزق واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل
هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد
ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس زيادة اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتهب لي قلبا
خاشعا ولسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثوابي ذلك الجنة يا ارحم الراحمين
دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله آمنا بالله وكفرنا
بالجبت والطاغوت آمنا بمن لا يموت آمنا بمن خلق الشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وخلق الجن والانس آمنا بما انزل الينا وانزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون آمنا برب هرون وموسى آمنا برب الملائكة و
الروح آمنا بالله وحده لا شريك له آمنا بمن انشأ السحاب وخلق العذاب و
العقاب آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا بالله **فصل** فيما يختص باليوم الثامن
والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي لا يحصي مدحته القائلون ولا يجزي
بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما اثنى على
نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا **دعاء**
آخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من النوافل واكرمني فيه باحضار الامل
في المسائل وقرب وسيلتي اليك من بين الوسائل يا من لا يشغله الحاح

الملهم من الباب الثالث والثلثون فيما نذكره مما يختص بالليلة التاسعة و
العشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار اليه في كل ليلة من العشر
الاواخر وقد قدمنا رواية بذلك وذكرنا رواية اخرى في عمل ليلة سبع و
عشرين يقتضي الامر بتعيين الغسل ليلة تسع وعشرين منه ومن ذلك الصلوة
الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين و اثنان وعشرون بعد العشاء
الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول
ليلة من الشهر وعشرة ركعات من جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما
يختص بهذه الليلة من الدعا برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعا ليلة تسع وعشرين
يا مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا رب
الارباب وسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في
هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب
لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك
وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد
يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق
منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل
هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما راها احد من
ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة
الساعة حتى ينقطع النفس دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه و
آله توكلت على السيد الذي لا يغلبه احد توكلت على الجبار الذي لا يقهره احد

توكلت على العزيز الرحيم الذى يرانى حين اقوم وتقلبى فى الساجدين توكلت على
الحى الذى لا يموت توكلت على من بيده نواصى العباد توكلت على الحليم الذى لا يعجل
توكلت على العدل الذى لا يجور توكلت على الصمد الذى لم يلد ولم يولد توكلت على
القادر القاهر العلى الصمد توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت
توكلت توكلت توكلت **فصل** فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غير متكرر
دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان سبحان الذى يعلم ما يلج فى الارض و
ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله ما ينزل من السماء وما
يعرج فيها عما يلج فى الارض وما يخرج منها ولا يشغله ما يلج فى الارض وما يخرج
منها عما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله علم شىء عن علم شىء ولا يشغله خلق
شىء عن خلق شىء ولا حفظ شىء عن حفظ شىء ولا يساويه شىء ولا يعدله شىء ليس
كمثله شىء وهو السميع البصير سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا **دعاء آخر** فى هذا اليوم اللهم
غشنى فيه من الرحمة وارزقنى فيه التوفيق والعصمة وطهر قلبى من غيابات التهمة
يا رحيما بعباده المؤمنين **الباب الرابع والثلثون** فيما نذكره من زيادات ودعوات
فى آخر ليلة منه فمن ذلك الغسل المشار اليه بالحديث الذى رويناه عن النبى
صلوات الله عليه انه كان يغتسل فى كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك زيارة
الحسين صلوات الله عليه فى آخر ليلة من شهر رمضان وقد قدمنا الرواية بذلك فى اول
ليلة منه ومن ذلك الصلوة ثلثين ركعة وقد تقدمت الاشارة اليها ومن ذلك
الادعية التى تختص بهذه الليلة وقرائة شىء معين واستغفار فمن الادعية فى هذه
الليلة دعاء وجدناه فى كتب اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله الذى
كتب لى صيام ايام شهره الشريف من غير افطار واقبل بوجهى فيه الى طاعته من غير ادبار

واستنهضني اليه للاعتراف بذنوبي من غير اصرار واوجب لي بانعامه الاقالة من
العثار ووفقني للقيام في لياليه اليه داعيا وله مناديا يا اسنى الموهوب واسمح
المعبوب واتقرب باسمائه واستشفع بآلائه واتذلل لكبريائه وهو تبارك اسمه في
كل ذلك يصرفني بقوة الرجاء والتأميل عن الشك في رحمته لتصرفني الى التحصيل
ثقة بجوده ورأفته وتجنبا للاشفاق وعطفه اللهم هذا شهرك وقد كمل ومضى
وهذا الصيام فقد تم وانقضى قدم بكرمه وقدومه تمكن ما في النفوس من لذاتها
ونفورها من مفارقة عاداتها فما ورد حتى ذللها بطاعته واشخصها الى الطالب رحمته رَدَّ
فكان نهارها صياما يزكي لديك وليلة قياما يوفد عليك وارهف القلوب
عارك الذنوب واخضع الخدود وزمع اليك لراحات واسهدت العبرات بالنحيب
والزفرات اسفا على الزلات واعترافا بالهفوات واستقالة للعثرات فرحمت
وعطفت وسترت وغفرت واقلت وانعمت فعاد حبيبا ما اوفى قربه ووفادما يكره
فراقه فعليه السلام من شهر ودعته بخير وفد عنه وبعد منك قربه وغنم
من فضلك استجلبه وفضيحا تقدمت عندك هدرها وقبيحا محاها ونزرها
وخيرات نشرها ومنافع نشرها ومنن منك وفرها وعطايا كثرها وداع مفارقا
خلف خيراته واسعد بركاته وجاد بعطاياه اللهم فلك الحمد مني حمد من لا
يخادع نفسه من تقدم جرعها منه ولا يجحد نعمتك في الدعاء فذنب ومحوه مقدم جرعها
عنه سائل لك ان تعرض عما اعتمده فيه ولم تعنه من الله اعراض المتجاوز
العظيم وان تقبل على اليسير ما تقربت به اقبال الراضي الكريم ان تنظر الي
بنظرة البر الرؤوف الرحيم اللهم عقب على نعمائك في عقبا وامني من عذابك
ما اخشاه ووفقني من صنوف ما اتوقاه واختم لي خاتمته بخير تجزل منه عطيتي
وتشفع فيه مسئلتي وتسد به فاقتي وتنجح به شفوفي وتقرب به سعادتي
وتملأ يدي من خير الدارين بافضل ما ملأت به يد سائل ورجعت به امل
امل وتمنى في والدي وفي جميع المؤمنين والمؤمنات الغفران والرضوان وتكرم

منك يا حسنا ننيل ازواجهم مسرة رضوانك توصل اليها لذة غفرانك و ٧ ...
نرعاها في رياض جنانك بين ظلال اشجارها وجداول انهارها وهني ثمارها
وكثير خيراتها واستواء اقواتها وصنوف لذاتها وسائغ بركاتها واحينا لورود
هذا الشهر عائدا في قابل عامنا بهدم اوزارنا وآثامنا الى القربات منا سبيلا
وعليها دليلا واليها سبيلا يا اقدر القادرين ويا اجود المسؤلين اللهم
ان كل ما لفظت به اليك جل ثناؤك من تمجيد وتحميد ووصف لقدرتك واقرار
بوحدانيتك وارضاك من نصبي اليك ومن اقبالي بالثناء فهو بتوفيقك فلك الحمد عليك ع
يا قاضي ما يرضيك وان كان من ايسر نعمك لا نكافيك ثم بهدايته محمد نبيك
صلى الله عليه وآله وسفارته واشادته ودلالته فقد اوجبت له بذلك من
الحق عندك وعلينا ما شرفته به واوعزت فيه الينا اللهم فكما جعلته لهدينا
علما واليك لنا طريقا وسلما ومن سخطك ملجأ ومعتصما وفينا شفيعا مقدما
ومشفعا وكان لا مكافاة له الا منك ولا ايكال لمن مجازاته الا عليك وكنا عن ومكرما ع
حقه بانفسنا واموالنا مقصرين وكان فينا من الزاهدين وعنها من الراغبين
ولسنا الى نائبه بواصلين ولا عليها بقادرين فجزاه عنا بافضل صلواتك
واطيب تحياتك اللهم صل عليه صلوة تمده منك بشرايف حباياك وكرايم حبائه
عطاياك وموفور خيراتك وميسور هباتك صلوة تكثر وتكشف حتى لا تنقطع ولا
تضعف صلوة تتدارك وتتصل حتى لا تحيل ولا تنفصل صلوة تتوالى وتتسق حتى
لا تتشعب ولا تتفرق صلوة تدوم وتتواتر وتتضاعف وتتكاثر بزنة الجبال وتعداد يتزين
الرمال صلوة تجاري النيران في افلاكها والقدرة التي قامت باسماكها صلوة النيران
تبنا في الرياح والنجوم والشموس والغيوم وورق الشجر والفاظ البشر وتسبيح جميع
المخلوقين من الماضين والباقين ومن يخلق الى يوم الدين ثم استودعها ثمان
العالمين الذي ليس له فنا ولا احد ولا انتهاء اللهم فاوصل ذلك الى ابنه والى اهل
بيته الطاهرين والى آبائه وآباء ابرهيم واسمعيل واسحق والى جميع النبيين و

والشهداء والصالحين وإلى جبرئيل وميكائيل وحملة عرشك والملائكة صلى
الله عليه وعليهم أجمعين وحسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبي
قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة ثلثين الحمد لله لا شريك له الحمد لله لا شريك
له الحمد لله لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو
أهله يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم
يا الله يا عظيم يا الله يا كبير يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا سميع يا الله
يا بصير يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء
الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر
حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء و
إحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وإيماناً
لا يشوبه الشك مني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك و
الرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق لما تحبه وترضاه ولما وفقت له
شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك
وأغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في
بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر
على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام
وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس وأكثر أن تقول وأنت قائم و
قاعد وراكع وساجد يا مدبر الأمور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا
ملين الحديد لداود عليه السلام صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ال
الساعة الساعة الليلة الليلة حتى ينقطع النفس زيادة بعض الروايات اللهم صل

على محمّد وآل محمّد واجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه
اللّيلة أو أنت منزله من نور تهدي به أو رحمة تنشرها أو رزق تقسمه أو بلاء
ترفعه أو مرض تكشفه واكتب لي فيها ما كتبت لأوليائك الصّالحين الّذين
استوجبوا منك الثّواب وآمنوا برضاك عنهم العذاب يا كريم يا كريم يا كريم
صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي ذلك برحمتك وارزقني بعد انقضاء شهر
رمضان العصمة والتّوبة والإنابة والتّمسّك بولاية محمّد وآل محمّد ومنّ عليّ
أبداً ما أبقيتني بذكرك وشكرك للرّغبة والثّبات على دينك والتّوفيق لما
وفّقت له محمّداً وآل محمّد عليه وعليهم السّلام اللّهمّ إنّك قلت في كتابك المنزل
وقولك الحقّ شهر رمضان الّذي أنزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان وقد تصرّمت
لياليه وأيّامه فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التّامّة وبحقّ محمّد و
آل محمّد إن كان بقي عليّ ذنب واحد لم تغفره لي أو تريد أن تحاسبني عليه أو تعاقبني
عليه أو تقايسني به أو يطلع فجر هذه اللّيلة أو ينصرم هذا الشّهر إلّا وقد غفرته
لي يا أرحم الرّاحمين أي ملين الحديد لداود أي كاشف الكرب صلّ على محمّد وآل محمّد و
استجب دعائي وأعطني سؤلي واجعل جميع هواي في سخطك إلّا ما رضيته واجعل جميع
طاعتك لي رضاً وأن أخالف ما هويت على ما أحببت أو كرهت حتّى أكون لك في جميع ما
أمرتني متابعاً مطيعاً سامعاً وعن كلّ ما نهيتني عنه منتهياً وفي كلّ ما قضيت عليّ
ولي راضياً وعلى كلّ ما أنعمت به عليّ شاكراً وفي كلّ حالاتي لك ذاكراً من حال عافية
أو بلاء أو شدّة أو رخاء أو سخط أو رضا إلهي فصلّ على محمّد وآل محمّد وانظر إليّ في
جميع أموري نظرة رحيمة شريفة كريمة تقوّيني بها على ما أمرتني به وتسدّدني بها
ولجميع ما أمرتني كلّفتني فعله وتزيدني لها بصراً ويقيناً في جميع ما عرّفتني من آلائك
عندي وإنعامك عليّ وإحسانك إليّ وتفضّلك يا إلهي حاجتي العظمى الّتي إن
قضيتها لم يضرّني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني أسألك فكاك رقبتي
من النّار يا سيّدي أجرني من السّلاسل والأغلال والسّعير أجرني من الطّعام و

الزّقوم

الزقوم وشرب الحميم احمني من جهنم ان عذابها كان غراما انها سائت مستقرا و
مقاما الا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسالك اسالك الجنة وما
فيها واعوذ بك من النار وما جمعت اللهم فزوجني من الحور العين واجعلني ممن
ياتي امنا يوم القيمة اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم صل على محمد وال محمد وابدء
بمحمد وال محمد في كل خير من خير الدنيا والاخرة ومن ذلك دعاء ليلة الثلثين
مروي عن النبي صلى الله عليه واله ربنا فاتنا الشهر المبارك الذي امرتنا فيه
بالصيام والقيام ولا تجعله اخر العهد منا ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما
تاخر ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا ولا تخذلنا ولا تحرمنا المغفرة واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا وارزق منا واجعلنا من اولياء
المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين اقول ومن ذلك ما قدمناه من الدعوات لاول
ليلة منه مما يتكرر كل ليلة ومن ذلك ما رواه جعفر بن محمد الدوريستي من كتاب
الحسنى باسناده الى النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى اخر ليلة من شهر
رمضان عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد
عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول
في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
يا اله الاولين والاخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلوتنا وصيامنا وقيامنا
قال النبي صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل خبرني عن
اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه لا يرفع راسه من السجود حتى يغفر الله له
ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان كان قد اذنب سبعين ذنبا
كل ذنب اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها فقال
النبي صلى الله عليه واله لجبرئيل عليه السلم يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة
شهر رمضان ومن اهل بلاده عامة فقال نعم والذي بعثك انه من كرامته عليه

من اخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف مرة فاذا فرغ

وعظم منزلة لديه يتقبل الله منه ومنهم صلواتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم
ذنوبهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة واستغفر
هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب له
دعائه لديه لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه واستغفروا ربكم انه كان
غفارا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول
عز وجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله ويقول عز وجل واستغفره انه كان توابا ثم قال النبي
صلى الله عليه واله [illegible] لي خاصة ولامتي من الرجال والنساء اعطاها
الله عز وجل [illegible] وروي انه [illegible]
من شهر رمضان [illegible] يقول [illegible]
اليه ومن ذلك ما يتعلق [illegible] فنقول ان سئل سائل فقال ان
الوداع لشهر رمضان وليس هو من الحيوان الذي يخاطب او يعقل ما يقال له باللسان
فاعلم ان عادة ذوي العقول قبل الرسول ومع الرسول وبعد الرسول [illegible]
والاوطان [illegible] الامان والاحسان بلسان المقال وهو محادثة
لها [illegible] الاسلام [illegible] بجوازه من ذلك احكام العقول
والافهام [illegible] يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فاخبر ان جهنم ردت الجواب بالمقال وهو اشارة الى لسان الحال
وذكر كثير في القرآن المجيد وفي كلام النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم السلام
وكلام اهل التعريف لا يحتاج ذوو الالباب الى الاطالة في الجواب فلما كان شهر
رمضان قد صاحبه ذوو العناية به من اهل الاسلام والايمان افضل لهم من صحبة
الديار والمنازل وانفع من الاهل وارفع من الاعيان والاماثل اقتضت واعي لسان
الحال ان يودع عند الفراق والانفصال ذكر ما نورده من الفاظ اهل الوداع لشهر

الصيام فنقول اعلم ان الوداع لشهر رمضان يحتاج الى زيادة بيان فى الناس فيه
على طبقات طبقة منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جل جلاله وادابه فيه
فى السر والاعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفا والوفا
وحفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه افضل السلام وطبقة
صاحبوا شهر رمضان تارة يكونون معه على مراد الله جل جلاله فى بعض الازمان
وتارة يفارقون شروطه بالغفلة او بالعصيان فهؤلاء ان تفوتهم شهر رمضان وهم
مفارقون له فى الاداب والاصطحاب فالمفارقون لا يودعون ولا هم مجتمعون وانما الوداع
لمن كان مرافقا وموافقا فى مقتضى العقول والالباب وان تفق خروج شهر رمضان
وهم فى حال حسن صحبته فلهم ان يودعوه على قدر ما عاملوه فى حفظ حرمته و
ان يستغفروا ويندموا على ما فرطوا فيه من اضاعة شروط الصحبة والوفا وبالغوا
عند الوداع فى التلهف والتاسف كيف عاملوه بوقت من الاوقات بالجفا
وطبقة ما كانوا فى شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره
لشهر الصيام لانه كان يقطعهم عن عاداتهم فى الذنوب ومراقبة علام الغيوب فهؤلاء
ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال ولا احسنوا المجاورة له لما
نزل من القرب من دارهم وتكرهوا به واستقبلوه بسوء اختيارهم فلا معنى لوداعهم
له عند انفصاله ولا يلتفت الى ما يتضمنه لفظ وداعهم وسوء مقالهم اقول فلا تكن
ايها الانسان ممن نزل به ضيف غنى عنه وما نزل به ضيف مذ سنة اشرف منه
وقد حضر للانعام عليه وحمل اليه معه تحف السعادات وشرف العنايات وما لا
يبلغه وصف المقال من الامال والاقبال فاساء مجاورة هذا الضيف الكريم وجفا
وهون به وعامله معاملة الضيف اللئيم فانصرف الضيف الكريم ذاما الضيافة و
بقى الذى نزل به فى فضيحة تقصيره وسوء مجاورته او فى عار تاسفه وندامته فكن اما
محسنا فى الضيافة والمعرفة بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعادة والرحمة
والرافة والامن من المخافة او كن لا له ولا عليه فلا تصحبه بالكراهة وسوء الادب

عليه وانما تهلك باعمال الصحيفه نفسك لضعيفه وتشهرها بالفضايح و
النقصان في ديوان الملوك والاعيان الذين ظفروا بالامان والرضوان اقول واعلم
ان وقت الوداع لشهر الصيام روينا عن احد الائمه عليهم افضل السّلم من كتاب فيه
مسائل جماعة من اعيان الاصحاب وقد وقع عليه السّلم بعد كل مسئلة بالجواب
وهذا لفظ ما وجدناه من وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف اصحابنا فبعضهم
قال هو في اخر ليلة منه وبعضهم قال هو في اخر يوم منه اذا راى هلال شوال الجواب
العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص
الشهر جعله في ليلتين قلت هذا اللفظ ما راينا ورويناه فاجتهد في وقت الوداع
على اصلاح السريرة فالانسان على نفسه بصيرة وتخير لوقت وداع الفضل الذي
كان في شهر رمضان اصلح اوقاتك في حسن صحبته وجميل ضيافته ومعاملته من
اخر ليلة منه كما رويناه فان فاتتك تلك الليلة او ذلك اليوم نفسك على حال صالحة
في صحبة شهر رمضان فودعه في ذلك الاوان وداع اهل الصفا والوفا الذين
يعرفون حق الضيف العظيم الاحسان واقض من حق التاسف على مفارقته وبعده
ما فاتك من شرف ضيافته وفوايد رفده واطلق من ذخاير دموع الوداع ما جرت
به عوايد الاحبة اذا افترقوا بعد الاجتماع وقل ما رواه الشيخ جعفر بن محمد بن
احمد بن العباس بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله في اخر جمعة من شهر رمضان فلما
بصر بي قال لي يا جابر هذا اخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللّهمّ لا تجعله
اٰخرَ العهدِ مِن صِيامِنا اِيّاهُ فَاِن جَعَلتَهُ فاجعَلنى مَرحُوماً وَلا تَجعَلنى مَحرُوماً
فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ من قابل واما بغفران الله
ورحمته وداع اخر لشهر رمضان وقل ما رويناه عن مولانا علي بن الحسين عليه
السلام صاحب الانفاس المقدسة الشريفة فيما تضمنه اسناده دعية الصحيفة فقال
وكان من دعائه عليه السّلم في وداع شهر رمضان اللّهمّ يا من لا

شهر رمضان

الوداع في اخر ليلة من او اخر نهار الغار فيه ولا تعطل العزم فيه وجلت في تلك

يرغب في الجزاء ويا من لا يندم على العطاء ويا من لا يكافئ عبده على السواء
منتك ابتداء وعفوك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة إن أعطيت
لم تشب عطاءك بمن وإن منعت لم يكن منعك تعديا تشكر من شكرك وأنت ألهمته
شكرك وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته
وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما أهل منك للفضيحة والمنع غير أنك بنيت
أفعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم
وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم بأناتك إلى الإنابة وتترك معاجلتهم
إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيهم إلا عن طول ولا
الإعذار إليه وبعد ترادف الحجة عليه كرما من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك
يا حليم أنت الذي فتحت لعبادك بابا إلى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك
الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه فقلت توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار فما
عذر من أغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقامة الدليل وأنت
الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم
بزيادتك فقلت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
إلا مثلها ثم قلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة وما أنزلت من نظائرهن في القرآن أنت الذي
دللتهم بقولك الذي من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته
عنهم لم تدركه أبصارهم ولم تعه أسماعهم ولم تلحقه أوهامهم فقلت تباركت و
تعاليت اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون لئن شكرتم لأزيدنكم وادعوني
أستجب لكم وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة فذكروك
وشكروك ودعوك وتصدقوا لك فيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك
ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان

مَحْمُوداً فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى
يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا
أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ
وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ
وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ
تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ
الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَفَرَضْتَ
فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى
سَائِرِ الْأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ الْأَدْيَانِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا
بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا
إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ
الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ
وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ
وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَ انْصِرَافُهُ عَنَّا
فَهَمَّنَا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الْأَعْظَمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ
مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ
الْآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ
فِرَاقُهُ مَفْقُوداً السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَأَمَضَّ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ
عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ
فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ
لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ

السلام عليك من شهر لا تنافسه الايام ومن شهر هو من كل امر سلام السلام
عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا
بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير مودع سأما ولا متروك
صيامه برما السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه عند فوته
السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير افيض بك علينا السلام
عليك وعلى ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من الف شهر السلام عليك وعلى
فضلك الذي حرمناه وعلى ما كان من بركاتك سلبناه السلام عليك ما كان
احرصنا بالامس عليك واشد شوقنا غدا اليك اللهم انا اهل هذا الشهر الذي
شرفتنا به ووفقتنا بمنك له حين جهل الاشقياء فضله وحرموا لشقائهم خيره و
انت ولي ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك
صيامه وقيامه على تقصير وادينا من حقك فيه قليلا من كثير اللهم فلك الحمد اقرارا
بالاساءة واعترافا بالاضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن السنتنا صدق
الاعتذار فأجرنا على ما اصبنا به من التفريط اجرا نستدرك به الفضل المرغوب
فيه ونعتاض به من احراز الذخر المحروص عليه واوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه
من حقك وابلغ باعمارنا ما بين ايدينا من شهر رمضان المقبل فاذا بلغتناه فاعنا على
تناول ما انت اهله من العبادة وادنا الى القيام بما يستحقه من الطاعة واجر لنا
من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر اللهم وما ألممنا به
في شهرنا هذا من اثم او واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة عن تعمد منا
او على نسيان من ظلمنا فيه انفسنا او انتهكنا به حرمة من غيرنا فاستره بسترك
واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لاعين الشامتين ولا تبسط علينا السنة الطاعنين
واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما انكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك
الذي لا ينقص اللهم صل على محمد وآل محمد واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم
عيدنا واجعله من خير يوم مر علينا اجلبه للعفو وامحاه للذنب واغفر لنا ما خفي

من

من ذنوبنا وما علن اللهم صل على محمد وآل محمد واسلخنا بانسلاخ هذا الشهر
من خطايانا واخرجنا بخروجه عن سيئاتنا واجعلنا من اسعد اهله به واوفرهم
قسما اللهم ومن رعى حرمة هذا الشهر حق رعايتها وحفظ حدوده حق حفظها
واتقى ذنوبه حق تقاتها او تقرب اليك بقربة اوجبت رضاك عنه وعطفت
برحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك واعطنا اضعافه من فضلك
فان فضلك لا يغيض وان خزائنك لا تنقص وان معادن احسانك لا تفنى وان عطائك
للعطاء المهنى اللهم اكتب لنا اجور من صامه بنية او تعبد لك فيه الى يوم القيمة
اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمسلمين عيدا وسرورا ولاهل
ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب اذنبناه او سوء اسلفناه او خطرة شر اضمرناه
او عقيدة سوء اعتقدناها توبة من لا ينطوي على رجوع الى ذنب ولا يعود في
خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض بها
عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف غم الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة
ما ندعوك به وكآبة ما نستجير بك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين
اوجبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا اعدل العادلين اللهم تجاوز
عن آبائنا وامهاتنا واهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر الى يوم القيمة وصل
على نبينا وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وانبيائك المطهرين وعبادك
الصالحين وسلم على آله كما سلمت على آل يس وصل عليهم اجمعين صلوة تبلغنا
بركتها وينالنا نفعها وتنمو باسرها ويستجاب دعاؤنا بها انك اكرم من رغب اليه
واعطى من سئل من فضله وانت على كل شيء قدير وداع آخر لشهر رمضان رويناه
بعدة طرق الى محمد بن يعقوب باسنادنا الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في وداع
شهر رمضان نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه اللهم انك قلت
في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وقولك حق شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فاسئلك بوجهك الكريم

وكفايتك لتمامه ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني عليه ٨۶٤
او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم ولك هذا الشهر الا وقد غفرته
لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها اولها واخرها ما قلت
لنفسك منها وما قاله لك الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون المؤثرون
في ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين
على انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك
وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد
الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه و
قيامه من صلوة وما كان منا فيه من بر او نسك او ذكر اللهم فتقبله منا
باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك
حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب توقينا فيه من كل امر مرهوب
وذنب مكتوب اللهم اني اسالك بعظيم ما سالك احد من خلقك من كريم اسمائك امكسوب
وجزيل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل شهرنا هذا
اعظم شهر رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي
وقضاء حاجتي وتشفعني في مسائلي وتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية
لي وان تجعلني برحمتك ممن حزت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر في اعظم خرت
الاجر وكرائم الذخر وطول العمر وحسن الشكر ودوام اليسر اللهم واسالك برحمتك
وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله
اخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفني هلاله
مع الناظرين اليه والمعترفين له في اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك
واجزل قسمك اللهم يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني وداع
فناء ولا اخر العهد من اللقاء حتى ترينيه من قابل في اسبغ النعم وافضل الرجاء

وانا لك

وَاَنَا لَكَ عَلٰى اَحْسَنِ الْوَفَاءِ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي
وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَاَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا اَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا اِلَّا بِكَ
وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَنَا
مُعَافًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَانَنَا عَلٰى صِيَامِ
هٰذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتّٰى بَلَّغَنَا اٰخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ قال الشيخ ابوجعفر الطوسي في
الاصل الذي نقلنا منه هذا الوداع بخطه ماهذا لفظه الى ههنا رواية
الكليني وروى ابرهيم بن اسحق الاحمري عن عبدالله بن حماد الانصاري عن ابي
بصير وعن جماعة من اصحابه عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم
مثل ذلك و زاد فيه اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَاَرْضٰى مَا رَضِيتَ
بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي وَدَاعَ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ اٰخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا اٰخِرَ صَوْمِي
لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ
لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَ
الظُّلَمِ وَالْاَنْوَارِ وَالْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا
رَحْمٰنُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاٰلَاءُ
اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ
اَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي
فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَائَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ
وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَاَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَاَنْ تَقِيَنِي
عَذَابَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ
الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ

مَحْظُورٍ

واجعل فيما تقضي وتقدر ان تعتق رقبتي من النار يا ارحم الراحمين اللهم اني ۴۰۱۰۰
اسئلك ولم يسئل العباد مثلك جودا وكرما وارغب اليك ولم يرغب الى
مثلك انت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين اسألك
باعظم المسائل كلها وافضلها وانجحها التي ينبغي للعباد ان يسئلوك بها
يا الله يا رحمن وباسمائك ما علمت منها وما لم اعلم وباسمائك الحسنى و
امثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك اليك واحبها اليك
واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها منك ثوابا واسرعها
لديك اجابة وباسمك المكنون المخزون الحي القيوم الاكبر الاجل الذي تحبه
وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعائه وحق عليك ان لا تحرم سائلك
واسألك بكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم
دعاك به حملة عرشك وملئكة سمواتك وجميع الاصناف من خلقك من نبي
او صديق او شهيد وبحق الراغبين اليك المتقربين منك المتعوذين بك و
بحق مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين والمجاهدين في سبيلك
وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك دعاء من قد
اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه دعاء من لا يجد
لنفسه سادا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك هاربا اليك
متعوذا بك متعبدا لك غير مستكبر ولا مستنكف خاشعا بائسا فقيرا مستجيرا بك اسألك مستكبر
بعزتك وعظمتك وجبروتك وسلطانك وبملكك وبهائك وجودك وكرمك
وبآلائك وحسنك وجمالك وبقوتك على ما اردت من خلقك ادعوك يا رب
خوفا وطمعا ورهبة ورغبة وتخشعا وتملقا وتضرعا والحافا والحاحا خاضعا
لك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا الله يا
الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رب يا رب يا رب
اعوذ بك يا الله الواحد الاحد الصمد الوتر الكبير المتعالي واسألك بجميع دعوتك

بدر وباسمائك

بِهِ وَبِاَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلَأُ اَرْكَانَكَ كُلَّهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرْضَهُ
وَنَوَافِلَهُ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ
وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي اِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ وَاَوْجِبْ
لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ اَحَداً مِنْ
عَبِيدِكَ فِيهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي آخِرَ مَنْ سَاَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا
الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ وَاَوْجَبْتَ لَهُ اَفْضَلَ
مَا رَجَاكَ وَاَمَّلَهُ مِنْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ وَعِبَادَتِكَ
فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ
الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ
لِي فِيهِ ذَنْباً اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً اِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً اِلَّا اَقَلْتَهَا وَلَا
دَيْناً اِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً اِلَّا اَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمّاً اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا فَاقَةً اِلَّا سَدَدْتَهَا
وَلَا عُرْيَاناً اِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضاً اِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً اِلَّا اَذْهَبْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ
حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى اَفْضَلِ اَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُذِلَّنَا بَعْدَ اِذْ اَعْزَزْتَنَا
وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ اِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ اِذْ اَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ اِذْ اَغْنَيْتَنَا
وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ اِذْ اَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ اِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ
عَلَيْنَا وَاِحْسَانِكَ اِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَاِنَّ فِي كَرَمِكَ
وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهِنِّي بَعْدَهَا اَبَداً وَاَعِزَّنِي
عِزّاً لَا تُذِلَّنِي بَعْدَهُ اَبَداً وَعَافِنِي عَافِيَةً وَلَا تَبْتَلِنِي بَعْدَهَا اَبَداً وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا
تَضَعُنِي بَعْدَهَا اَبَداً وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ
شَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

ان ربي على صراط مستقيم اللهم ما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او
قنوط او فرح او مرح او بطر او بذخ او خيلاء او فسوق ورياء او سمعة او شقاق او نفاق
او كفر او فسوق او معصية او شر لا تحب عليه وليا لك فانا اسألك ان تمحوه من قلبي و
تبدلني مكانه ايمانا ورضا بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في
الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمأنينة اليك وتوبة نصوحا اللهم
ان كنت بلغتناه والا فاخر آجالنا الى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله ورحمة الله وبركاته **وداع آخر لشهر رمضان**
رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده
الى ابي عبد الله عليه السلام قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا
تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان واعوذ بك ان يطلع فجر هذه الليلة
الا وقد غفرت لي غفر الله له قبل ان يصبح ورزقه الانابة اليه **وداع آخر
لشهر رمضان** وجدناه في كتب الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
لا يدرك العلماء علمه ولا يستخف الجهال حلمه ولا يحسن الخلائق وصفه
ولا يخفى عليه ما في الصدور خلق خلقه من غير اصل ولا مثال بلا تعب
ولا نصب ولا تعليم ورفع السموات الموطودات بلا اصحاب ولا اعوان وبسط
الارض على الهواء بغير اركان علم بغير تعليم وخلق بلا مثال علمه بخلقه قبل
ان يكونهم كعلمه بهم بعد تكوينه لهم لم يخلق الخلق لتشديد سلطان ولا لخوف
من زوال ولا نقصان ولا استعان بخلقه على ضد مكابر ولا ند مشاور ما
لسلطانه حد ولا لملكه نفاد تقدس بنور قدسه دنا فعلا وعلا فدنى فله الحمد
حمدا ينتهي من سمائه الى ما لا نهاية في اعتلائه حسن فعاله وعظم جلاله و
اوضح برهانه فله الحمد زنة الجبال ثقلا وعدد الماء والثرى وعدد ما يرى و
ما لا يرى الحمد لله الذي كان اذ لم تكن ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا
جبال مرسية ولا شمس تجري ولا قمر يسري ولا ليل يدجي ولا نهار يضحي الكفي

انابتك

بحمده عن حمد غيره الحمد لله الذي تفرد بالحمد ودعائمه فهو ولي الحمد ومنشئه وخالقه
وواهبه ملك فقهر وحكم فعدل واضاء فاستنار هو كهف الحمد وقراره ومنه
مبتداه واليه منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضي به ممن حمده فهو الواحد بلا
نسبة الدائم بلا امد المنفرد بالقوة المتوحد بالقدرة لم يزل ملكه عظيما ومنه
قديما وقوله رحيما واسماؤه ظاهرا رضي من عباده بعد الصنع ان قالوا الحمد لله
رب العالمين والحمد لله مثل جميع ما خلق وزنته واضعاف ذلك اضعافا لا
تحصى على جميع نعمه وعلى ما هدانا وآتانا وقوانا بمنه على صيام شهرنا هذا ومن
علينا بقيام بعض ليله وانا انا ما لم نستاهله ولم نستوجبه باعمالنا فلك الحمد
اللهم ربنا فانت مننت علينا في شهرنا هذا بترك لذاتنا واجتناب شهواتنا
وذلك من منك علينا لا من منا عليك بنا فليس اعظم الامرين واجل الصنائع
عندنا ان خرجنا من شهرنا هذا مخصين الخيبة المحرومين قد خاب طمعنا وكذب
ظننا فيمن له صمنا ووعده صدقنا وامره اتبعنا واليه رغبنا لا تجعل الحرمان
حظنا ولا الخيبة جزاءنا فانك ان رحمتنا فاهل ذلك نحن لسوء صنيعنا وكثرة
خطايانا وان تعف عنا ربنا وتقض حوائجنا فانت اهل ذلك مولانا فطالما
بالعفو عند الذنوب استقبلتنا وبالرحمة لدى استيجاب العقوبة ادركتنا وبالتجاوز
والستر عند ارتكاب معاصيك كافيتنا وبالضعف والوهن وكثرة الذنوب
العود فيها عرفتنا وبالتجاوز والعفو عرفناك ربنا فمن علينا بعفوك يا كريم فقد
عظمت مصيبتنا وكثر اسفنا على مفارقة شهر كثر فيه املنا فقد خفي علينا على
اي الحالات فارقنا وباي الزاد منه خرجنا ابا حتقاب الخيبة لسوء صنيعنا
ام بجزيل عطائك بمنك مولانا وسيدنا فعلى شهر صومنا العظيم فيه رجاؤنا
السلام فلو عقلنا مصيبتنا لمفارقة شهر ايام صومنا على ضعف اجتهادنا
فيه لاشتد لذلك حزننا وعظم على ما فاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا اللهم
فاجعل عوضنا من شهر صومنا مغفرتك ورحمتك بنا وان كنت رحمتنا في

علينا بحمل آمالنا ونقص اثقالنا ولكن اعظم من ذنبنا

عفويتك

شهرنا

۴۰۷ شهرنا هذا اقد لتخلفنا واملنا وذلك حاجتنا فاردد عنا رضا وان كنا حرمنا
ذلك بذنوبنا فمن الان ربنا لا تفرقنا عنا حتى تشهد لنا بعتقنا وتعطينا فوق
املنا وتزيدنا فوق طلبتنا وتجعل شهرنا هذا امانا لنا من عذابك وعصمة لنا
ما ابقيتنا وان انت بلغتنا شهر رمضان ايضا فبلغنا غير عائدين في شيء مما تكره
ولا مخالفين لشيء مما تحب ثم بارك لنا فيه واجعلنا اسعد اهله به وان انت حلت
دون ذلك فاجعل الجنة منقلبنا ومصيرنا واجعل شهرنا هذا امانا لنا من اهوال
ما نرد عليه واجعل خروجنا الى عيدنا ومصلانا ومجتمعنا خروجا من جميع ذنوبنا
وولوجا في سابغات رحمتك واجعلنا اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب
اليك وانجح من سالك فاعطيته ودعاك فاجبته واقلبنا من مصلانا وقد
غفرت لنا ما سلف من ذنوبنا وعصمتنا في بقية اعمارنا واسعفتنا بحوائجنا و
اعطيتنا جميع خير الاخرة والدنيا ثم لا تعدنا في ذنب ولا معصية ابدا ولا تطعمنا
رزقا تكرهه ابدا واجعل لنا في الحلال مفسحا ومتسعا اللهم ونبيك المجيب
المكرم الراسخ له في قلوب امته خالص المحبة لصفو نصيحته لهم وشدة شفقته
عليهم ولتبليغه رسالاتك وصبره في ذاتك وتحننه على المؤمنين من عبادك
فاجزه اللهم عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته وصل عليه عدد كلماتك التامات
انت وملائكتك وارفعه الى اعلى الدرج واشرف الغرف حيث يغبطه الاولون
والاخرون ونضر وجوهنا بالنظر اليه في جنانك واقر اعيننا وابلنا من حوضه
ريا لا ظما بعده ولا شقاء وبلغ روحه منك تحية وسلاما منا متشهدا له
بالبلاغ والنصيحة اللهم وصل على جميع انبيائك ورسلك وبلغ ارواحهم
منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملائكتك اجمعين
واجز نبينا عنا افضل الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات وادخل على اسلافنا من اهل الايمان الروح والرحمة و
الضياء والمغفرة اللهم انصر جيوش المسلمين واستنقذ اسراهم واجعل جائزتك

لهم جنات النعيم اللهم اطو للحجاج ببيتك الحرام وعماره البعد وسهل لهم الحزن
وارجعهم غانمين من كل بر مغفوراً لهم كل ذنب ومن اوجبت عليه الحج من امة
محمد صلى الله عليه وآله فيسّر له ذلك واقض عنه فريضتك تقبلها منه امين
رب العالمين اللهم وفرّج عن مكروبي امة احمد ومن كان منهم في غم او هم او
ضنك او مرض ففرّج عنه ولعظم اجره اللهم وكما سألتك فافعل ذلك بنا وبجميع
المؤمنين والمؤمنات واشركنا في صالح دعائهم واشركهم في صالح دعائنا اللهم
اجعل بعضنا على بعض بركة اللهم وما سألناك او لم نسألك من جميع الخير
كله فاعطناه وما نعوذ بك منه او لم نعذ من جميع الشر كله فاعذنا منه برحمتك
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم واجمع لنا
خير الدنيا والآخرة واعذنا من شرهما يا ارحم الراحمين **وداع آخر لشهر رمضان**
وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسألك يا خير ما دعيت
به وارضى ما رضيت به عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ان تصلي
عليه وعليهم ولا تجعل آخر وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا ولا
وداع آخر عبادتك ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيراً من الف شهر
مع تضاعف الاجر والاجابة والعفو عن الذنب برضى الرب **دعاء آخر وجد**
في عقيب هذا الوداع اللهم اني اسألك يا مبدئ البدايا ويا مصور البرايا
ويا خالق السماء ويا اله من بقي ومن مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض وبانك
تبعث ارواح اهل البلاء بقدرتك وسلطانك على عبادك وامانك الاذلاء
وبانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وتحيي الموتى وانت رب الشعرى ومنوة الثالثة
الاخرى صل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلاة تكون لك رضا وارزقني منزلتهم
ومنزلتهم في هذا الشهر المبارك لنا النهى والتقى والصبر عند البلاء والقوة على النسك
واجعلني من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقيناً اهل التقى واعمال اهل
النهى فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء فاستجب لي في شهرنا الذي عظمت

بركت الدعا واجعلني الهي في الدين والدنيا والاخرة مع من تواليٰ ولا تلحقني
بمن مضي من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني مع محمد واهل بيته عليه وعليهم
السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء احشرني معهم يوم يحشر الناس ضحى
واصرف عني بمنزلته ومنزلتهم عذاب الاخرة وخزي الدنيا وفقرها وفاقتها و
البلاء يا مولاياه يا ولي نعمتنا امين امين يا رباه ثم صل على محمد وعلى اهل بيته
عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى انشاء الله **وداع اخر لشهر رمضان**
وجدناه في كتب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة وايادية الحسنة الجميلة
على ما اولانا وخصنا بكرامته ايانا وفضله وعلى ما انعم به علينا وتصرم شهرنا
المبارك مقضيا عنا ما افترض علينا من صيامه وقيامه اسالك ان تصلي على
محمد واله الطاهرين الطيبين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وان
تتقبل منا وان ترزقنا ما نؤملنا فيه من الاجر وتعطينا ما املنا ورجونا فيه من
الثواب وان تزكي اعمالنا وتتقبل احساننا فانك ولي النعمة كلها والمالك الرق
بجودك وكرمك امين رب العالمين فصل واعلم انه قد يدعى في بعض هذه
الوداعات ان شهر رمضان احزنك فراقه وفقده واوحشك لما فاتك من فضله
ورفده فيراد منك ان يصدق هذه الدعوى بان يكون على وجهك اثر الحزن والبلوى
ولا تختم اخر يوم منه بالكذب في المقال والخلل في الفعال ومن وظائف الشيعة
الامامية المهتدين ان يستوحشوا في هذه الاوقات ويتاسفوا عند امثال هذه
المقامات على ما فاتهم من ايام المهدي الذي بشرهم ووعدهم به جده محمد عليهما
افضل الصلوات على قدومه ما لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم
الله جل جلاله على قدم الصفا والوفا للملوك الذين كانوا اسباب سعاداتهم في الدنيا
ويوم الوعيد وليقولوا اما معنا شعر اردد طرفي في الديار فلا ارى وجوه
احبائي الذين اريدهم فالمصيبة بفقده على اهل الاديان اعظم من المصيبة
بفقد شهر رمضان فلو كانوا فقدوا والدا شفيقا او اخا معاضدا شفيقا او ولدا

بازار فيقا اما كانوا يتنوحشون لفقده ويتوجعون لبعده واين الانتفاع بهؤلا
من الانتفاع بالمهدى خليفة خاتم الانبيا وامام عيسى بن مريم فى الصلوة ولولا
ومزيل انواع البلا ومصلح امور جميع من تحت السما ذكرها يحسن ان يكون
اواخر ملاطفته لما للنعمة واستدعا رحمته وهو ما رويناه باسنادنا الى
الشيخ ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه باسناده الى محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان على بن الحسين عليه السلم اذا دخل
شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة يكتب عنده
اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب حتى اذا
كان اخر ليلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان
فعلت كذا وكذا ولم اؤدبك اتذكر ذلك فيقول بلى يا بن رسول الله حتى ياتى على اخرهم
ويقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم وقولوا يا على بن
الحسين ان ربك قد احصى عليك كل ما عملت كما احصيت علينا كلما عملنا
ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها
وتجد كل ما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كل ما عملنا لديك حاضرا فاعفو
اصفح كما ترجو من المليك العفو والصفح كما تحب ان يعفو المليك عنك فاعف
عنا تجده عفوا وبك رحيما ولك غفورا ولا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق
ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصيناها فاذكر
يا على بن الحسين ذل مقامك بين يدى ربك الحكم العدل الذى لا يظلم
مثقال حبة من خردل ويأتى بها يوم القيمة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف
واصفح يعف عنك المليك ويصفح فانه يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم وهو ينادى بذلك على نفسه ويلقنهم وهو ينادون معه
وهو واقف بينهم يبكى وينوح ويقول رب انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا فقد
ظلمنا انفسنا فنحن قد عفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا فانك اولى بذلك منا

ومن المامورين

ومن المامورين وامرتنا ان لا نرد سائلا عن ابوابنا وقد اتيناك سؤالا ومساكين وقد انخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطائك فامنن بذلك علينا ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا ومن المامورين الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك يا كريم ثم يقبل عليهم ويقول قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني اليكم من سوء ملكة فاني مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك يا سيدنا وما اساءت فيقول لهم قولوا اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفى عنا فاعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق فيقولون ذلك فيقول اللهم امين رب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للعفو عني وعتق رقبتي فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في ايدي الناس وما من سنة الا وكان يعتق فيها في اخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين راسا الى اقل او اكثر وكان يقول ان الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار كلا قد استوجب النار فاذا كان اخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه واني لاحب ان يراني الله وقد اعتقت رقابا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي من النار وما استخدم خادما فوق حول كان اذا ملك عبدا في اول السنة او في وسط السنة اذا كان ليلة الفطر اعتق واستبدل سواهم في الحول الثاني ثم اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد كان يشتري السودان وما به اليهم من حاجة ياتي بهم عرفات فيسد بهم تلك الفرج والخلال اذا افاض امر بعتق رقابهم وجوائز لهم من المال اقول ومن وظائف هذه الليلة ان يختم عملها على الوجه الذي قدمناه في اول ليلة منه فاياك ان يهون به او تعرض عنه

الباب الخامس والثلثون فيما نذكره من عمل اخر يوم من شهر رمضان

وفيه عدة دعوات وزيادات منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر الصيام

وقد قدمنا ذكرها في اول يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلاثين من الفصول
الثلاثين ومن ذلك ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب الدعوات ما يقال آخر يوم
من شهر رمضان اللهم انك ارحم الراحمين لا اله الا انت تفضلت علينا
فهديتنا ومننت علينا فعرفتنا واحسنت الينا فاعنتنا على اداء ما افترضت
علينا من صيام شهرك شهر رمضان فلك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمائك
كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى وهذا آخر يوم من شهر رمضان فاذا
انقضى فاختم لنا بالسعادة والشهادة والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير
الطيب الذي لا حساب فيه ولا عذاب عليه والبركة والفوز بالجنة والعتق
من النار لا تجعله آخر العهد منه واهله علينا بافضل الخير والكرامة و
السرور علي وعلى اهلي وولدي وذريتي يا كريم اللهم هذا شهر رمضان الذي
انزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم
فاعوذ بوجهك الكريم ان تغيب الشمس من هذا اليوم او يطلع الفجر من هذه
الليلة ولك قبلي تبعة او ذنب تريد ان تعذبني عليها يوم القاك يا ملين
الحديد لداود اي كاشف الكرب العظيم صل على محمد وعلى اهل بيت محمد و
هب لي فكاك رقبتي من النار وكل تبعة وذنب لك قبلي واختم لي بالرضا عني
الجنة يا الله يا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى اهل بيته المباركين الاخيار
وسلم تسليما ومن ذلك ما وجدناه في كتب الدعوات دعاء اليوم الثلثين من
شهر رمضان سبحان الله رب السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل لها من بعده
وهو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب و
النوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما لا يرى وما لا يرى سبحان

عن ايوب

له

الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء اخر في اخر يوم منه
اللهم اجعل صيامنا بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول محكمة
فروعه بالاصول بحق محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار صلى
الله عليهم ومنها اعتبار جريدة اعمالك من اول الشهر الى اخر يوم منه وقبل
انفصاله فتجلس بين يدي مالك يوم الدين الحساب على التراب وبحسب ما
يتهيا جلوسه عليه بلزوم الاداب يحاسب نفسه محاسبة المملوك الضعيف
الحقير من مالكه المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل
دار ضيافة الله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه واله وبخاصته وبما
عرفه من الامور التي هي مهام تكليفه في دنياه وتشريفه في اخرته وهل ازداد
في معرفته بها وحبا لها واقبالا عليها ونشاطا وميلا اليها ام حاله في التقصير
على ما دخل عليه في اول الشهر من سوء التدبير وكذلك حال رضاه بتدبير
الله جل جلاله هل هو قائم في جميع اموره او تارة يرضى وتارة يكره ما يختاره
الله جل جلاله من تدبيره وكيف توكله على الله جل جلاله هل هو على ما يراد منه
من السكون الى مولاه او هل يحتاج الى الثقة بالله جل جلاله الى غير الله جل جلاله
من علائق دنياه وكيف تفويضه الى مالك امره وكيف استحضاره بمراقبة اطلاع
الله جل جلاله على سره وكيف انسه بالله في خلواته وجلواته وكيف وثوقه
بوعود الله جل جلاله وتصديقه لانجاز وعداته وكيف ايثاره لله جل جلاله
على من سواه وكيف حبه له وطلب قربه منه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف
شوقه الى الاخلاص من دار الابتلاء والانتقال الى منازل الامان من الجفاء و
هل هو مستثقل من التكليف او يعتقد ان ذلك من افضل التشريف وكيف كراهته
لما كره الله جل جلاله من الغيبة والكذب والنميمة والحسد وحب الرياسة و
كل ما يشغله عن مالك دنياه ومعاده وغير ذلك من الاسقام للاديان التي تعرض
لانسان دون انسان وفي زمان دون زمان بكل مرض كان قد زال الحمد لله جل جلاله

والخضوع من بين يديه ويغتنم معافاته بالله جل جلاله

علي وآله وقام بما يتهيأ له من قضاء حق انعام الله جل جلاله وافضاله وليكن سروره ۴۰۸۱
بزوال امراض الاديان اهم عنده من زوال امراض الابدان واكمل من السرور بالظفر
بالغنى بالدرهم والدينار ليكون عليه شعار التعبد بمقدار التفاوت بين الانتفاع
بالدنيا الفانية والاخرة الباقية اقول فان راى شيئاً من اعراضه وسوء اعراضه
قد تخلف ما يقع فيه علاج الشهر بعبادته فليعتقد ان الذنب له وانما اتاه
البلاء من جهته فيبكي بين يدي مالك قبته ويستعين برحمته على ازالته ومنها
دعاء ختم القرآن فلا اقل ان يكون قد ختم ختمة واحدة في طول شهر رمضان كما تقدم
ذكره في بعض الاخبار لمن يريد ان يقرأ بتفكر وتدبر واعتبار وسيأتي في هذا الفصل
كلمات تختص بالنبي والائمة عليهم السلم فاذا اراد غيرهم تلاوتها فيبدلها بما يناسب
حاله من الكلام وهي قوله عليه السلم وورثتنا علمه مفسراً الى قوله وصل على
محمد الخطيب به وروي باسناد صحيح متصل الى ابي المفضل محمد بن عبد الله المطلب
الشيباني باسناده الى مولانا علي بن الحسين عليه السلم قال وكان من دعائه عليه السلم
عند ختم القرآن اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَنِيْ عَلٰى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِيْ اَنْزَلْتَهُ نُوْرًا وَجَعَلْتَهُ
مُهَيْمِنًا عَلٰى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلٰى كُلِّ حَدِيْثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا
فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْاٰنًا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ وَكِتَابًا
فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيْلًا وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
تَنْزِيْلًا وَجَعَلْتَهُ نُوْرًا نَهْتَدِيْ بِهِ مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً
لِمَنْ اَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيْقِ اِلٰى اسْتِمَاعِهِ وَمِيْزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيْفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ
وَنُوْرَ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِيْنَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ
وَلَا تَنَالُ اَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ وَاِذْ اَفَدْتَنَا الْمَعُوْنَةَ عَلٰى جواسي خ ل
تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ حَوَاشِيَ اَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ
وَيَدِيْنُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيْمِ لِمُحْكَمِ اٰيَاتِهِ وَيَفْزَعُ اِلَى الْاِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوْضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مُجْمَلًا وَاَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ

محكما وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا
فوق من لم يطق حمله اللهم فاذ جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برافات شرفه
وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى اله الخزان له واجعلنا ممن يعرف بانه من
عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه
اللهم اجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات الى حرز معقله ويسكن
في ظل جناحه ويهتدي بضوء مصباحه ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما
نصبت به محمدا صلى الله عليه علما للدلالة عليك وانهجت بآله عليهم السلام
سبل الرضا اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف
منازل الكرامة وسلما نعرج فيه الى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في
عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد وآله
واحطط بالقرآن عنا ثقل الاوزار وهب لنا حسن شمائل الابرار واقف بنا
آثار الذين قاموا لك به آناء الليل واطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره
وتقفو بنا آثار الذين استضاؤا بنوره ولم يلههم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع
غروره اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا
ومن نزغات الشيطان وخطرات الوساوس حارسا ولاقدامنا عن نقلها الى المعاصي
حابسا ولالسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف
الآثام زاجرا ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل الى
قلوبنا فهم عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها
عن احتماله اللهم صل على محمد وآله وادم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به
خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا وعلائق اوزارنا و
اجمع به منتشر امورنا وارو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل
الامان يوم الفزع الاكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا
من عدم الاملاق وسق الينا به رغد العيش وخصب سعة الارزاق وجنبنا به من

الضرائب المذمومة ومدانى الاخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعى النفاق
حتى يكون لنا فى القيمة الى رضوانك وجنانك قائدا ولنا فى الدنيا عن سخطك
وتعدى حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا
اللهم صل على محمد واله وهون بالقران عند الموت على انفسنا كرب السياق
وجهد الانين وترادف الحشارج اذا بلغت النفوس التراقى وقيل من راق وتجلى
ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا باسهم وحشة الفراق
ودنا منا الى الاخرة رحيل وانطلاق وكانت القبور هى الماوى الى ميعاد يوم
التلاق اللهم صل على محمد واله وبارك لنا فى حلول دار البلا وطول المقامة
بين اطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك
فى ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا فى حاضرى القيمة بموبقات اثامنا وارحم بالقران فى
موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز
عليها زلل اقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد اهوال يوم
الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة فى يوم الحسرة والندامة واجعل
لنا فى صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم صل على محمد و
النجيب نبيك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بامرك ونصح لعبادك اللهم
اجعل نبينا صلواتك عليه واله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا و
امكنهم منك شفاعة واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل
على محمد وال محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته
وقرب وسيلته وبيض وجهه واتم نوره وارفع درجته واحينا على سنته
وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل
طاعته واحشرنا فى زمرته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه وصل على محمد و
اله صلوة تبلغه بها افضل ما يامل من خيرك وفضلك وكرامتك انك ذو رحمة
واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك وادى من اياتك ونصح

لعباد ك وجاهد في سبيلك افضل ما جزيت احداً من ملئكتك المقربين وانبيائك
المرسلين المصطفين والسلم عليه وآله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته وفيما نذكره
عن اعماله وكيف يحترز من دعاء النبي صلوات الله عليه وآله حيث قال من انسلخ عنه شهر رمضان
ولم يغفر له فلا غفر الله له فانها من اصعب الدعوات واخطر الهلكات فليعمل على ما ذكرناه
في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات عند آخر كل نهار من تدبير المحاسبات وان لم يحضره
كتابنا المشار اليه فيطلب ان يذكرها هنا مما لا بد له مما يعتمد عليه من ذلك ان يتوب الى الله
جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فان توقفت نفسه عن الصدق في التوبة والندم
على ما فات وترك ما هوات وعرف منها ركوبها مطايا الاصرار ولا يقدر ان يلقى الله جل جلاله
بالتوبة وهو مطلع على الاسرار فليطلب من ارحم الراحمين واكرم الاكرمين عفوه الذي
عامل به المسيئين وبسط به آمال المشرفين فقد يعفو المولى عن عبده وهو غير راض عنه
وليكن طلبه العفو على قدر ما وقع منه فان طلب العفو عن الذنب الكبير ما يكون مثل طلب
العفو عن الذنب الصغير ولا يكون طلب العفو من مالك الدنيا والآخرة مثل طلب العفو من
عبد من عبيده تزول حاله الى القبور الداثرة فان قوي فان صدق في طلب العفو على قدر سوء
حاله وعلى قدر عظمة الله جل جلاله فان الله جل جلاله اهل ان يرحمه ويصدق في آماله واقول
ان عجزت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب ومقدار ما يليق بالرب فليقصد الى مجلس
العفو منه اذا لم يطمع في العفو عنه ويكون عليه آثار صدق الحضور بين يدي من يستقصد من مهجته
ونفسه خاضعة خائفة من الاستقصاء عليه في مؤاخذته اقول فان تعذر عليه حصول
الصدق في هذه الحال وابت نفسه المعودة للاهمال الا ان يكون حديثها لله جل جلاله
وبين يديه مجرد اللفظ والمقال والقلب خال من الاقبال فليشرع في دعاء اهل البلاء
والابتلاء فقد بلغ اجابة الدعاء الى ابليس المصر على الذنوب حيث قال عند عالم الغيوب
في سؤاله اجعلني من المنظرين فقال له في حال الغضب عليه انك لمن المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم ويجتهد على عمارة تطفي نيران الغضب على دعوات معروفة بلزوم الادب و
تسليم العمل الذي عمله في شهره والى من كان قد جعله خفيراً وحامياً وما لكا لامره فلعل الله

جل جلاله لعنايته بخاصته بقبول العمل من بدايته الحافظ لشريعته ويتمم ما فيه من النقصان ويرجح
ما اشتملت عليه بعنايته من الخسران إن شاء الله. ومنها الاستعداد لدخول شوال ولإطلاق الشياطين الذين
كانوا في الاعتقال، واعلم أن كل عارف بأخبار صاحب النبوة وأسرارها ومهتد بآثارها وأنوارها يكون
عنده تصديق باعتقال الشياطين في أول شهر رمضان وإطلاقهم عند انفصال الشهر وتمكينهم من
الإنسان، فليكن على وجه العبد الصائم وظاهر أحواله آثار التصديق بقول النبي صلوات الله عليه وآله
ويتوصل في السلامة عن الأعداء المطلقين على قدر ضررهم واجتهادهم في إفساد الدنيا والدين على ما
لو كان جيش الأعداء قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان أقوى منهم ومنعهم من الإساءة إليه ثم عاد السلطان
القوي أطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذا العبد ولا يرجعون عنه فليرجع إلى باب ذلك السلطان القاهر
فالذل له في منعهم عن هلاكه في وقت الحاضر أيسر وأكمل وأجمل وأحمد عاقبة من الاشتغال بالذل لهم
بمحاربتهم وهم أقوى منه فيشغلونه عن صلاح أعماله وما لا بد له منه، فإن الله جل جلاله قادر أن يقويه
وإن كان ضعيفا كما أخرجه من العدم إلى الوجود ولم يزل به برا لطيفا.

الباب السادس والثلاثون فيما

نذكره مما يختص بليلة عيد الفطر وهي عدة مقامات فمنها الغسل المندوب المشتمل على غسل الأبدان
وغسل القلوب من الذنوب، وروي أنه يغتسل قبل الغروب من ليلة إذا علم أنها ليلة العيد، وروي
أنه يغتسل آخر ليلة العيد. ومنها أن يعرف قدر المنة لله جل جلاله كيف عرفك ما عرفت من فضله
إذ دخلت في شهر رمضان تحت ظله ووصلت حبلك بحبله ووفقك للإقبال عليه وكما تشرفت به من الأدب
بين يديه، ويكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه عن طلب شيء من الحوائج إليه، فإنه يوشك
إن رأى الله جل جلاله أنه قد رأى منك الاشتغال بتقديس مجده وتعظيم حمده عن طلب رفده اقتضى كمال
ذلك الكرم والجود أن يزيدك عمن لم يكن مثلك من الوفود. ومنها أن تفهم معنى العيد الموجود
من مقامات السعود وإنجاز الوعود وإقبال الله جل جلاله على العبيد وإحضارهم بين يدي مقدس سرادق
المجيد والإطلاق وخلع الحب على القلوب ونشر ألوية القرب من الرب وإشراق شموس الإقبال على وجوه
ومباشرة الأعمال والابتهال بالقبول وإجابة السؤال وتقديم الممالك والاتكاء على الأرائك وتسليم منشور
دار الرضا والرضوان وسطر كتاب الأمن والأمان وتهنئة ما يحتاج هذا العبد المسعود إليه في المنزل الذي يقدم عليه. ومنها الإقبال
على نافلة المغرب المردفة بالتوبة والاستغفار المطلق من وثاق الإصرار وهو تمام والإجماع من أصحابنا بعدة طرق

فمنهم من ذكره عقيب فرضها قبل نوافلها ومنهم من ذكر انه بعد النوافل وقاله غير ساجد
ومنهم من روى انه يقوله في سجوده ونحن نذكر الرواية التي تضمن ذكره بعد نوافل
المغرب وهو ما رويناه باسنادنا متصل الى الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال
يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه من ذلك ليلة العيد قلت
جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها قال اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا
صليت المغرب الاربع التي بعدها فارفع يديك وقل يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا
مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ
وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت
ساجد ثم تسأل حاجتك فانها تقضى انشاء الله تعالى ومنها التكبير بعد هذا
الدعاء والتمجيد وبعد صلوة العشاء الاخرة وبعد صلوة الفجر وصلوة العيد
تعظيما لجلاله مولاك واعترافا بحق ما اولاك رويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبرى رضي الله عنه باسنادنا الى معوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الفطر تكبيرا قلت متى قال في المغرب ليلة الفطر
والعشاء وصلوة الفجر وصلوة العيد ثم ينقطع وهو قول الله تعالى ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هديكم والتكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
وَاللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا هَدَانَا وان قدم هذا التكبير عقيب صلوة ولله الحمد
المغرب وقبل نوافلها كان اقرب الى التوفيق ومنها ركعتان بين العشائين
رواهما الحارث الاعور ان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله كان يصلي ليلة
الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل
هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم يقنت ويركع و
يسجد ويسلم ثم يخر ساجدا لله ويقول في سجوده اَتُوبُ اِلَى اللهِ مائة مرة ثم يقول
والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله ولو

اتاه عدد الذنوب مثل رمل عالج ومنها صلوات فضائلها باهرة هذه الليلة الاخرى فمن
ذلك ما رويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال مما روي عن النبي صلوات
الله عليه انه قال من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرا في كل ركعة خمس مرات قل هو الله احد
الا شفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد وجبت لهم النار ومن ذلك ما ذكره صاحب
كتاب الكافي عن الكليني ورويناه عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال في
حديث عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد
مرة والاخلاص عشر مرات ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله الف
مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والآخرين اغفر
لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي لم يرفع راسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل
منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده عن الحارث الاعور ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة
ثم يركع ويسجد فاذا سلم خر ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم
يقول يا ذا المن والجود يا ذا المن والطول يا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله
صل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا فاذا رفع راسه اقبل علينا بوجهه ثم
يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه فلو اتاه
من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له ومن ذلك ما رواه محمد بن ابي قرة في
كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرا في الاولى
الحمد مرة وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مرة واحدة

لم يسال الله شيئا الا اعطاه الدعاء برها يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا الله
يا رحيم يا الله يا ملك يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن يا الله يا مهيمن
يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله يا [illegible] يا الله يا بارئ يا الله يا
مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا كريم يا الله يا حليم يا الله يا حكيم يا الله
يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا واحد
يا الله يا ولي يا الله يا وفي يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله يا شديد
يا الله يا رؤف يا الله يا رقيب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا
علي يا الله يا حفيظ يا الله يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا اول يا الله يا
آخر يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن يا الله يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا ودود يا الله يا نور يا الله يا
دافع يا الله يا مانع يا الله يا فاتح يا الله يا نفاع يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله
يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله يا ملك
يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله يا مجيب
يا الله يا باعث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين
يا الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله يا بادي يا الله يا
بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله يا حنان يا الله
يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله يا عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله
يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا الله يا ذا الجلال يا الله يا ذا الاكرام يا
الله يا معبود يا الله يا محمود يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله يا مكون يا الله يا
فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور
يا الله يا نور يا الله يا حنان يا منان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا الله اسالك
ان تصلي على محمد وآل محمد وتمن علي برضاك وتعفو عني بحلمك وتوسع علي من

رزقك الحلال الطيب من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب فاني عبدك
ليس لي احد سواك ولا احد اسأله غيرك يا ارحم الراحمين ما شاء الله
لا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا رب يا الله يا منزل
البركات بك تنزل كل حاجة اسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك والاسماء
المشهورات عندك المكتوبة على سرادق عرشك ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تقبل مني شهر رمضان وتكتبني في الوافدين الى بيتك الحرام وتصفح لي عن
الذنوب العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن ومنها ما روي ان من صلى ليلة
الفطر اربع عشر ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلث مرات قل هو
الله احد اعطاه الله بكل ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في
هذا الشهر وذكر فضلا عظيما ومنها في احياء ليلة القدر ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن بابويه باسناده فيما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من احيى ليلة
القدر لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ومنها احياء ليلة عيد الفطر كما رويناه برواية
اخرى باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى غياث
بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يحيي ليلة عيد الفطر بصلوة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول يا
بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر ومنها زيارة الحسين صلوات الله عليه في
ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزو الثاني من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر
بعض فضلها وما اخترناه من الرواية بالفاظ الزيارة المختص بها فان لم يكن كتابنا
عنده موجودا في مثل هذا الميقات فليزر الحسين عليه افضل الصلوات بغير تلك
الزيارة من الزيارات المرويات فان لم يجد زيادة من المنقولات فليزره عليه السلام بما يفتح الله
جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء عليه والاعتراف له عليه السلام
بامامته والبرائة من اهل اعدائه والتوسل الى الله جل جلاله بشرف مقاماته عداوته

في قضاء ما يعرض من حاجاته ومنها ان تكون خاتمة ليلة العيد على نحو ما ذكرنا
من خاتمة كل ليلة وكل يوم من شهر رمضان فلا يهون في الاستظهار بغاية الامكان
ومن زيادات ليلة عيد الفطر ما يتعلق بالفطرة وفيه عدة امور ومنها معرفة من يجب
الفطرة عليه وهو كل حر بالغ عاقل يملك عند هلال شوال نصابا من الاصناف
التي يجب فيها زكوة الاموال ومنها معرفة وقت وجوبها وهي تجب على من ذكرناه
بهلال شهر العيد وآخر وقت اخراجها اداء الى ان يمضي وقت صلوة العيد ثم
تكون قضاء ومنها معرفة مقدار ما يجب وعمن يجب اخراجها وهو انه يجب ان يخرج
عن نفسه وعن عياله وضيفه الذي دخل شهر شوال وهو في ضيافته ويخرج
عن كل نفس صاعا تسعة ارطال او قيمة ذلك مستظهرا في القيمة للاحتياط في الاعمال
ومنها معرفة المستحق لها وهو الفقير الحر من اهل الايمان الذي يستحق زكوة الاموال
او من يجري مجراه من يتيم او في سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لاهل الاقبال
ومنها معرفة بعض ما ورد في فضل الفطرة وانها فكاك لمن تخرج عنه من خطر موت
حاضر وانها امان له الى حين وقت الاجل الآخر كما رويناه عن محمد بن بابويه رضي الله
عنه من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى اسحق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق اجمعهم ولا تدع منهم احدا
فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت
ورايت في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في النصف الثاني منه في ثلثه الاول
ما هذا لفظه عن عبد الله ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادّ الفطرة
عن كل حر ومملوك فان لم تفعل خفت عليك الفوت قلت وما الفوت قال الموت
قلت اقبل الصلوة او بعدها قال ان اخرجتها قبل الظهر فهي فطرة وان اخرجتها
بعد الظهر فهي صدقة لا تجزيك قلت فاصلي الفجر واعزلها فيمكث يوما او بعض
يوم آخر ثم اتصدق بها قال لا باس هي فطرة اذا اخرجتها قبل الصلوة قال وقال
هي واجبة على كل مسلم محتاج او موسر يقدر على فطرة ومنها المعرفة بان اخراج

الفطرة تمام لما نقص من الزكوة كما رويناه عن ابي جعفر عليه السلم بن بابويه ايضا من كتابه
باسنادنا الى امير المؤمنين عليه السلم قال من ادى زكوة الفطرة اتم الله له بها ما نقص من
زكوة ماله ومنها معرفة ان الصوم مردود ان لم يخرج الفطرة على الوجه المحدود
كما رويناه عن ابن ابويه ايضا باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من تمام
الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه واله من تمام
الصلوة لانه من صام ولم يؤدها الزكوة فلا صوم له اذا تركه متعمدا ولا صلوة له
اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قد بدا بها قبل
الصلوة وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى اقول واعلم ان بخل الانسان
بزكوة الفطرة اليسيرة ومنع الله جل جلاله من مال له ان يتصرف فيه بالحوالة لفقير بعد له
الزكوة الحقيرة فضيحة على العبد المدعي للاسلم وخروج عن حكم العقول والاحلام
لان حكم الالباب يقتضي ان صاحب المال وهو رب الارباب احق بالتصرف في
ماله من عبده يعطي من يشاء من عباده ويمنع من يشاء ويحكم بحسب مراده وكيف
يستحسن العبد ان يقوم بين يدي الرب في صلوة او في شيء من العبادات وهو قد منعه
هذا المقدار اليسير من الزكوة وقابل مراسمه الشريفة بالرد والاستخفاف واهمال
التقدم تماما يفعل هذا الامر فانه مذهب سقيم وعقله ذميم وعساه يكون ممن
اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت دعواه للاسلم كذبا

الباب السابع والثلثون

فيما نذكره من وظايف يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول

فصل

فيما نذكره من الاداب
في استقبال ذلك النهار واعلم ان نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل
جديد لم يجر مثله من سنة ماضيه ويمضي فلا يعود مثله الى نحو سنة اتية وما
يخفى على ذوي الالباب ان فتح الابواب التي يكون في الاوقات المتباعدة تزيد زيادة السعادات
لها حد التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الانعام ولزوم الاداب في سائر الاسباب
مع مالك يوم الحساب كما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره
الفقيه فقال ونظر الحسن بن علي عليهما السلم الى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال

لاصحابه

لاصحابه والنفث اليهم ان الله عزوجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسيئ باسائته ورواه ايضا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتاب الازمنة فقال حدثني عبد الله بن جعفر ابو العباس محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي عليهما السلم في يوم الفطر والناس يضحكون فقال ان الله عزوجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف الاخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسيئ باسائته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب **فصل** فيما نذكره من صلوة الفجر يوم العيد وما يختص تعقيبها في اليوم المذكور اقول ان التكبير الذي ذكرناه بعد عشا المغرب ليلة عيد الفطر ينبغي ان يكون عقيب صلوة الفجر وندعوا ايضا فنقول ما رواه محمد بن ابي قرة في كتابه باسنادنا الى ابي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه قال سألت ابا بكر احمد بن محمد بن عثمن البغدادي ان يخرج الى دعا شهر رمضان الذي كان عمه الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمن بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه يدعو به فاخرج الى دفترا مجلدا باحمر فيه ادعية شهر رمضان من جملتها الدعا بعد صلوة الفجر يوم الفطر اللهم اني توجهت اليك بمحمد امامي وعلي من خلفي وعن يميني وائمتي عن يساري استتر بهم من عذابك واتقرب اليك زلفى لا اجد احدا اقرب اليك منهم فهم ائمتي فامن بهم خوفي من عقابك وسخطك وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اصبحت بالله مؤمنا موقنا مخلصا على دين محمد وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى دين الاوصيا وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وارغب الى الله فيما رغب فيه اليه محمد وعلي والاوصيا ولا حول ولا قوة الا بالله ولا عزة ولا منعة ولا سلطان الا

لله الواحد القهار العزيز الجبار توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره واللهم اني اريدك فاردني واطلب ما عندك فيسره لي واقض
لي حوائجي فانك قلت وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت
فيه من القرآن وخصصته وعظمته بتصييرك فيه ليلة القدر فقلت ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر اللهم وهذه ايام شهر رمضان قد انقضت ولياليه
قد تصرمت وقد صرت منه يا الهي الى ما انت اعلم به مني واحصى لعدده
من عددي فاسالك يا الهي بما سالك به عبادك الصالحون ان تصلي على محمد
وال محمد وعلى اهل بيت محمد وان تتقبل مني ما تقربت به اليك وتفضل
علي بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي واستجابة دعائي وهب لي منك عتق
رقبتي من النار ومن علي بالفوز بالجنة والامن يوم الخوف من كل فزع ومن
كل هول اعددته ليوم القيمة اعوذ بحرمة وجهك الكريم وحرمة نبيك وحرمة
الصالحين ان ينصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد ان تؤاخذني بها او ذنب
تريد ان تقايسني به وتشقيني وتفضحني به او خطيئة تريد ان تقايسني وتشقيني بها
وتقتصها مني لم تغفرها لي واسالك بحرمة وجهك الكريم الفعال لما يريد
الذي يقول للشيء كن فيكون لا اله الا هو اللهم اني اسالك بلا اله الا انت
ان كنت رضيت عني في هذا الشهر ان تزيد فيما بقي من عمري رضا وان كنت لم
ترض عني في هذا الشهر فمن الان فارض عني الساعة الساعة الساعة و
اجعلني في هذه الساعة وفي هذا المجلس من عتقائك من النار وطلقائك
من جهنم وسعداء خلقك بمغفرتك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
اني اسالك بحرمة وجهك الكريم ان تجعل شهري هذا خير شهر رمضان
عبدتك فيه وصمته لك وتقربت به اليك منذ اسكنتني فيه اعظمه اجرا واتمه نعمة

وأعمّه عافية وأوسعه رزقاً وأفضله عتقاً من النار وأوجبه رحمة وأعظمه
مغفرة وأكمله رضواناً وأقربه إلى ما تحبّ وترضى اللهمّ لا تجعله آخر شهر رمضان
صمته لك وارزقني العود ثمّ العود حتّى ترضى وبعد الرضا وحتّى تخرجني من
الدنيا سالماً وأنت عنّي راض وأنا لك مرضيّ اللهمّ اجعل فيما تقضي وتقدّر من الأمر
المحتوم الذي لا يردّ ولا يبدّل أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام في هذا العام وفي
كلّ عام المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المتقبّل منهم مناسكهم المعافين
على أسفارهم المقبلين على نسكهم المحفوظين في أنفسهم وأموالهم وذراريهم وكلّ ما
أنعمت به عليهم اللهمّ اقلبني من مجلسي هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي
هذه مفلحاً منجحاً مستجاباً لي مغفوراً ذنوبي معافاً من النار ومعتقاً منها عتقاً لا رقّ
بعده أبداً ولا رهبة يا ربّ الأرباب اللهمّ إنّي أسألك أن تجعل فيما شئت وأردت
وقضيت وقدّرت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري وأن تنسئ في أجلي وأن تقوّي
ضعفي وأن تغني فقري وأن تجبر فاقتي وأن ترحم مسكنتي وأن تعزّ ذلّي وأن ترفع ضعتي
وأن تغني عائلتي وأن تؤنس وحشتي وأن تكثر قلّتي وأن تدرّ رزقي في عافية ويسر و
خفض وأن تكفيني ما أهمّني من أمر دنياي وآخرتي ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها
ولا إلى الناس فيرفضوني وأن تعافيني في ديني وبدني وجسدي وروحي وولدي
وأهلي وأهل مودّتي وإخواني وجيراني من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الأحياء منهم والأموات وأن تمنّ عليّ بالأمن والإيمان ما أبقيتني
فإنّك وليّي ومولاي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضع شكواي ومنتهى
رغبتي فلا تخيّبني في رجائي يا سيّدي ومولاي وثقتي ولا تبطل طمعي ورجائي فقد
توجّهت إليك بمحمّد وآل محمّد وقدّمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي وتضرّعي
ومسألتي فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين فإنّك مننت عليّ
بمعرفتهم فاختم لي بهم السعادة إنّك على كلّ شيء قدير وزيادة فيه مننت عليّ بهم

فاختم لي بالسعادة والسلامة والامن والايمان والمغفرة والرضوان والسعادة
والحفظ يا الله انت لكل حاجة لنا فصل على محمد وآل محمد وعافنا ولا تسلط
علينا احدا من خلقك لا طاقة لنا به واكفنا كل امر من امر الدنيا والاخرة يا ذا
الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت
وباركت وترحمت وتحننت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فصل اقول
وان اراد المتشرف باستقبال يوم العيد ان يخاطب كرم المالك للتائب والمريد
فيقول اللهم ان الملوك والامراء قد وهبوا وخلعوا لمماليكهم وعبيدهم وجوههم
ولو كان المماليك من الاغنياء والعبد المملوك راسه مكشوف من عمائم المراقبة
التي تليق بكم ومن ميازر الاخلاص التي تجب لكم ومن ستر الاقبال عليكم ومن الخلع التي
تصلح للحضور بين يديكم وثياب العبد المملوك خلقة بيد الغفلات وتدنسه من
وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق بيد اشارة عليكم ومغفر غفران ذنوبه
مكسر بيد هونه بالاستغفار الذي يتزين به اليكم وعوراته مكشوفة وعثراته مخوفة
فهو يتمنى في هذا العيد السعيد لسوء ملبوسه وخجلان عريان من ثياب نحوسه
فيا انتم كما تعرفون مملوك يقول لسان حاله انا لله وانا اليه راجعون وانتم علمتم
المملوك مكارم الاخلاق عنكم ومنكم عرف ابتداء الخلع واطلاق الاعتاق والارزاق
وقد كان لعبده المملوك لما ابتدأتم بانشائه عرفتم ما يقع منه من سوء ابائه و
حالكم حتى خلعتم عليه خلع البقاء وخلع سلامة الاعضاء وخلع الشفاء من الادواء
وكسوتموه لحما وجلدا وبالغتم معه انعاما ورفدا فبقي العبد المملوك عريانا في
حضرتكم فمن ذا يستره ويكسوه اذا اراده فقد ضاقت عنه سعة رحمتكم من ابوابه اذا نودي
عليه اي طريد نقمتكم شقيا من خلع عليه وقد عرف ما ينتهي حاله اليه وربا و
غذاء وآواه فقد احاط علما بجرائه عليه وما كان قد تشرف بمعرفة مولاه ولا
ارتضا ان يخدمه في دنيا ارحم استغاثته بك واستكانته لك واستجارته
بظلك ووسيلته بفضلك الى عدلك اكسه من خلع العفو والغفران والامان

وترحم على محمد وآل محمد

والرضوان

والرضوان بها يكون ذكرها وشكرها ونشرها منسوبا الى جمعك وجودك فقد
انكسر قلبه وخجل واستحيى من وقوفه عريانا في يوم عيدك مع كثرة من خلعت
عليه من عبيدك ووفودك وما البارى غيرك وهو عاجز عن عنائك فكيف يقوى
على حرمانك وعتابك **فصل** فيما نذكره من آداب العيد [illegible] العبد مع من يعتقد
انه امامه وصاحب تلك المقام المجيد فاقول واعلم انه اذا كان يوم عيد الفطر
فان كان صاحب الحكم والامر متصرفا في ملكه ورعاياه على الوجه الذي اعطاه مولاه
فليكن مهنئا له صلوات الله عليه بشرف اقبال الله جل جلاله عليه وتمام تمكينه
من احسانه ثم تكن مهنئا لنفسك ولمن يعز عليك في الدنيا واهلها ولكل مسعود
بامامته بوجوده عليه السلام وسعوده وهدايته وفوائد دولته وان كان ممن
يعتقد وجوب طاعته ممنوعا من التصرف في مقتضى رياسته فليكن عليك اثر
المساواة والمواساة في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه والغضب والتاسف
على ما فات من فضله فقد روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من
لا يحضره الفقيه وغيره باسناده الى حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد
لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم واقول لو
انك استحضرت كيف كانت تكون اعلام الاسلام بالعدل منشوره واحكام الائمة
بالفضل مشهوره والاموال في الله جل جلاله الى سائر عشائر دولته والامال
ضاحكة مستبشرة مقبولة والامر شامل للقريب والبعيد والنصر كامل للضعيف
والذليل والوحيد والدنيا قد اشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الاقبال في
اغوارها ونجودها فظهر من حكم الله جل جلاله الباهر وسلطانه القاهر ما يبهج
العقول والقلوب سرورا ويملا الآفاق ظهورا ونورا لكنت والله يا اخي قد
تنغصت في عيدك الذي انت مسرور بما فيه لو عرفت ما فاتك من كرم الله جل
جلاله وافضاله وكان البكاء والتلهف والتاسف غلب عليك واليق بك وابلغ في

الوفاء لمن يعز عليك وقد رفعت بك الان ولم اشرح ما كان يمكن فيه اطلاق
اللسان وهذا الذي ذكرناه على سبيل التنبيه والاشارة لان استيفاء شرح ما
نريده يضيق عنه مبسوط العبارة واعلم ان الصفاء والوفاء لاصحاب الحقوق عند
التفريق والبعد احسن من الصفاء والوفاء مع الحضور واجتماع الاجساد فليكن الصفاء
والوفاء شعار قلبك لمولاك وربك القادر على تفريج كربك **فصل** فيما نذكره من
ابتداء الاعمال في يوم العيد لطلب السعادة بالقبول والاقبال اعلم انه ينبغي ابتداء
هذا اليوم بعد ما ذكرناه بالغسل لما رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل يوم الفطر
سنة ذكر ما يقال عند الغسل رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى ابي عنبسة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال صلوة العيد يوم الفطر ان يغتسل من نهر فان لم يكن نهر ول انت
بنفسك استقاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال او تحت حايط وتستتر
بجهدك فاذا هممت بذلك فقل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع
سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ثم سم واغتسل فاذا فرغت من الغسل
فقل اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس ثم ادع
عند التهيؤ للخروج الى صلوة العيد فقل ما رويناه باسنادنا الى هرون بن
موسى التلعكبري قدس الله روحه باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ادع في الجمعة والعيدين اذا تهيأت للخروج اللهم من تهيأ في هذا اليوم
او تعبأ او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله
فاليك يا سيدي كانت وفادتي وتهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك
وجوائزك ونوافلك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من
خلقك وعلى امير المؤمنين ووصي رسولك وصل يا رب على ائمة المؤمنين
الحسن والحسين وعلي ومحمد وتسميهم الى آخرهم حتى تنتهي الى صاحب الزمان عليهم
السلام وقل اللهم افتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك

وسنة رسولك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب
اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا
فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة
اللهم ما انكرنا من حق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله [illegible] بعد ذلك
وتسأل حاجتك يكون اخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم [illegible] علنا ممن تذكر
فيه فتذكر ثم قل ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في العيدين والجمعة اذا تهيأت للخروج
بهذا الدعاء وقل اللهم من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد واستعد لوفادة
الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فان اليك يا سيدي تهيئتي
وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك
وفضائلك وعطائك وقد غدوت الى عيد من اعياد امة نبيك محمد صلوات الله
عليه وآله ولم افد اليك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق املته
ولكن اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واساءتي الى نفسي فيا عظيم يا عظيم يا عظيم
اغفر لي العظيم من ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب العظام الا انت يا لا اله الا
انت يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من الامر بالافطار قبل الخروج الى
صلوة العيد** رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل الخروج الى المصلى وباسناده
الى الصادق عليه السلام قال لا تطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الا
حتى ينصرف الامام ورويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري
رحمه الله باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي
الفطرة وكان لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال ابو جعفر
وكذلك نحن **فصل فيما نذكره مما يكون الافطار عليه وكيف السنة** رواه ابن ابي

صلوات الله عليه وآله

قره باسناده عن الرجل عليه السلم قال كل تمرات يوم الفطر فان حضرك قوم
من المؤمنين فاطعمهم مثل ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكليني باسناده الى علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال قلت لابي الحسن عليه السلم
اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر فقال لي جمعت بركة وسنة يعني بذلك التربة
فی افطار
المقدسة على صاحبها السلم اقول ولكن نيته يوم العيد امتثال امر الله جل
جلاله المجيد فيكون في عبادة وسعادة في طعامه كما كان في صيامه **فصل** فيما
نذكره من وقت خروجه الى الصلوة العيد رويناه باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه واله لا يخرج بعد طلوع الشمس ومما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تخرج من
بيتك الا بعد طلوع الشمس **فصل** فيما نذكره من النيه في توجهه الى الصلوة
العيد ايها الاخ المقبل باقبال مولاه عليه لتعلم كيف تحضر بين يدي ارحم ضعف
روحك اقبل مشتوره نصيحتك افكر في تعظيم من هو مقبل عليك وطهر قلبك
من الشواغل التي تحول بينك وبين احسانه اليك وقف المجلس ما تقدر عليه
من حقه العظيم وامض على ما تريد من الصراط المستقيم وليكن نيتك وقصدك
طلب رضاه والدخول في حماه واعتقاد المنة له جل جلاله فيما اهلك له واهلك
ان تعمله لديه وتقوم به اليه قيام التمام بالاقبال عليه واعلم ان المتوجهين الى
الله جل جلاله في اليوم الذي سماه جل جلاله عيد العبيد وانجاز الوعد و
امرهم بالخروج اليه والوفادة عليه فان الناس المتوجهون فيه على اصناف فصنف
منه خرجوا وقد شغلهم هيبة الله جل جلاله وجلالة عظمته وذهول العقول عن مقابلته
واجابة دعوته حتى صاروا كما يصير من لم يحضر ابدا عند خليفته واستعظاما للحضور بين يدي
عظمته الشريفة فانه يكون مترددا بين الحيا والخجالة للقا مالك الجلالة وبين خوف
سوء الادب بين امواج العجز عن الجراة بالخطاب والتماس الجواب وبين الفكر فيما ذا

عسى ان يكون قد اطلع الخليفة عليه من احواله وسوء اعماله فتشغله هذه الشواغل
عن بسط كف سواله واطلاق لسان حاله وصنف توجهوا الى الله جل جلاله وهم
ذاكرون ما تولاه الله جل جلاله لهم من بناء السموات والارضين وما بينهما وفيهما من
منافع الدنيا والدين وتيسيرهم من لدن ادم عليه افضل التحيات في طرقات مخافات
الولادات والنجاة من افات لوف السنين الى حين هذه الغايات وقيامه لهم خلفا
بعد سلف بما احتاجوا اليه من الاقوات وجميع الحاجات فاخجلهم ما مضى من انعامه
وما حضر من اكرامه عن طلب شيء اخر من شريف مقامه وصنف راوا ان يضايع ما
مكنهم فيه من الاختيار قد عاملوه فيها بالخسران وودايع ما سلم اليهم من الاقتدار
على عمارة دار القرار قد خانوا فيها في السر والاعلان فكساهم ذل الخيانة في الامانة
عاد الخجل والوجل حتى ما بقى منهم فراغ لرجاء ولا امل وصنف خرجوا يوم العيد على
مراكب الله اعمالهم والتبسط في سوالهم لابسين ثوب الغفلة عن جاء لو عمر اكب امكانهم
وفاطرقا لب اعمالهم مدة حياتهم وزمانهم وعن المنة عليهم في الانشاء والبقاء
وما اشتمل عليه وجودهم من النعماء والالاء فهؤلاء كالعميان المحتاجين الى قايد
كالمرضى الذين يحتاجون الى طبيب يقبلون منه والى عايد وصنف خرجوا يطلبون
اجرة ما عملوا في شهر رمضان وقد بسطوا على انفسهم لسان حال المحاسبة لهم على ما
عمل معهم مولاهم من الاحسان وقال لسان حال عدله اذا كان كل منكم يطلب اجرة
فعله فاذكروا افعالنا لاجلكم قبل وجودكم ومدة حياتكم من لدن ابيكم ادم وعملنا
مع ابائكم وامهاتكم وجدودكم وافكروا في اجرة كل من استخدمناه في مصالحكم من
الملائكة والانبياء والمرسلين والملوك والسلاطين وغيرهم من جميع عبيدنا من الماضين
والحاضرين فانظروا مقدار الفاضل عن اجرة اعمالنا فادوه الينا ثم يعرضوا السؤال الينا
حيث عدلتم عن باب الاعتراف لنا بالفضل ووقفتم على باب طلب الاجرة بالعدل
وصنف فكروا في عمل مولاهم من قبل انشائهم بطول بقائهم ومن اول ابائهم الى
حين فنائهم وما يحتاجون ان يعمل معهم في دار بقائهم فاستحقروا ما كانوا فيه من

عندهم

من اعمالهم ولم يبق لها محل في حضرة ابتهالهم وانما بقي لهم لسان الحال ولا بيان مقال يذكرونها في حضرة امالهم وسؤالهم بل مدوا اكف لسان الحال قبل الوجود الى كعبة الكرم والجود وصنف خرجوا الى الله جل جلاله وقد لبسوا خلع المعرفة بقدر منته عليه وباقبال المجل جلاله عليهم وحضورهم للاحسان اليهم وليس لهم خاطر ولا ناظر يتردد منذ نشروا الى حيث حضروا في غير طرق الاعتراف بالمنن العظام للاكرم والاشتغال بحمد جلاله الاعظم ويتمنى لسان حالهم ان لو كان لهم قدرة ان يكونوا موجودين في الازل وما لا يزال مع وجوده وكل منهم باذل غاية مجهوده في خدمة معبوده وشكر مواهب جوده لرأى ذلك قاصراً عن مقصوده ولولا خوف المخالفة لما يراه لتمنى كل منهم ان لا يفارق باب الخدمة دنيا واخرة فما اسعد موقف هؤلاء العبيد في يوم العيد فاقتد ايها الاخ باهل هذه الحظ السعيد وسر في آثارهم واهتد بانوارهم **فصل**

فيما نذكره مما رويناه من ان يوم العيد يوم اخذ الجوائز روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب يرفعه باسناده الى عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز اقول و كنت انا وجماعة من اصحابنا يأخذون التربة الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه السلام والصلوة والرضوان ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فقلت لمن قلت له منهم هل وجدتم اثراً او خبراً باخذ هذه التربة في هذه الليلة فقالوا لا لكن نرجوا ان يكون ليلة القدر فقلت ما اراكم تتركون بعد هذه الليلة الدعاء في كل يوم بالظفر بليلة القدر من ايام العشر الاخير ولانها لو كانت ليلة القدر على التقدير من اين عرفتم ان ليلة القدر المتعينة محل لاخذ التربة الشريفة ثم قلت كان مقتضى المعقول وظواهر المنقول يقتضي ان يكون اخذ التربة للشفاء والدواء ودفع انواع البلاء في وقت اطلاق الجوائز للانام وهو يوم جوائز شهر الصيام فيسأل العبد يوم العيد ان يكون من جملة جوائزه التي ينعم الله جل جلاله بها عليه الاذن في اخذ تربة

الحسن صلوات الله عليه وتحياته اخذها في وقت اطلاق العطايا والمواهب الجزيلة
مناسبا لاطلاق التربة المقدسة الجليلة اقول وما هذا الحديث وما رويناه
من امثاله منافيا لما ذكرناه من كيفية التوجه الى الله جل جلاله والظفر بالاذن له
واقباله لان الله جل جلاله انما يعطي الجوائز مع الادب بين يديه والاخلاص
في الاقبال عليه قد كشفنا لك في الوجوه التي اشرنا اليها وما حضرنا واذن لنا
في التنبيه عليها فاختر لنفسك ما انت محتاج اليه على قدر جود المالك الذي تقف
بين يديه وعلى قدر اليوم الذي اطلق الجوائز لكل محتاج اليه وعلى قدر
فقرك في الدنيا ويوم القدوم عليه لكن من جملة مطالبك يا ارباب ان تقول
يا كريم يا جواد يا عواد ان عادة الملك الجواد اذا اسقط ما له على وفوده و
جنوده ابقى ما لهم عليه من عوايد مراحمه ومكارمه وجوده فحيث قد اسقطت عنا وظائف
العبادات في شهر رمضان فابق علينا دوام ما كان فيه من العنايات والسعادات و
الامان والرضوان وكمال الاحسان **فصل** فيما نذكره من اخراج الفطرة قبل صلوة العيد
وان فضلها التمر اعلم ان بداة الله جل جلاله في مقدس القران المجيد بذكر الزكوة
قبل صلوة العيد تنبيه لاهل النجاة على البداة بها قبل الصلوة ووصف من
يفعل ذلك بالفلاح حث عظيم لاهل الصلاح على الاهتمام باخراجها قبل الغدو
الى صلوة العيد والرواح روينا ذلك باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي ان
ان يؤدي الفطرة قبل ان يخرج الناس الى الجبانة فان اداها بعد ما يرجع فانما
هي صدقة وليست فطرة واما ما نذكره في فضل اخراج الفطرة تمرا فقد رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع
في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس لهم اموال وانما كانت الفطرة
فصل فيما نذكره من الخروج الى صلوة العيد في طريق والرجوع في غيرها روينا
ذلك باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله جل جلاله عنه

باسناده

باسناده الى علي بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام قال قلت له يا سيدي انا
نروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اخذ في طريق لم يرجع فيه واخذ في غيره
فقال هكذا كان نبي الله صلى الله عليه وآله يفعل وهكذا افعل انا وهكذا كان ابي عليه السلام
يفعل وهكذا فافعل فانه ارزق لك وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول هذا ارزق
للعباد **فصل** فيما نذكره من الدعاء في الطريق قال استفتح خروجك بهذا الدعاء
الى ان تدخل مع الامام في الصلوة فان فاتك منه شيء فاقضه بعد الصلوة اللهم
اليك وجهت وجهي وعليك توكلت الله اكبر كما هدانا الله اكبر الهنا ومولانا الله
اكبر على ما اولانا وحسن ما ابلانا الله اكبر ولينا الذي اجتبانا الله اكبر ربنا الذي وحسن
برانا الله اكبر الذي انشانا الله اكبر الذي بقدرته هدانا الله اكبر الذي خلقنا فسوانا الله
اكبر الذي بدينه حبانا الله اكبر الذي من فتنته عافانا الله اكبر الذي بالاسلام اصطفانا
الله اكبر الذي فضلنا بالاسلام على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا الله اكبر واعلى
برهانا الله اكبر واجل سبحانا الله اكبر واقدم احسانا الله اكبر واعز غفرانا الله
اكبر واسنى شانا الله اكبر ناصر من استنصر الله اكبر ذو المغفرة لمن استغفر
الله اكبر الذي خلق فصور الله اكبر الذي امات واقبر الله اكبر الذي اذا شاء انشر
الله اكبر واعلى واكبر الله اكبر واقدس من كل شيء واطهر الله اكبر رب الخلق والبر و
البحر الله اكبر كلما سبح الله شيء وكبر الله اكبر كما يحب ربنا ان يكبر اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك ونجيك وامينك وحبيبك وصفوتك
من خلقك وخليلك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم صل على محمد عبدك
الذي هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى واقمتنا به على المحجة العظمى
وسبيل التقوى وكما ارشدتنا واخرجتنا به من الغمرات الى جميع الخيرات وانقذتنا
به من شفا جرف الهلكات اللهم صل على محمد وآل محمد افضل واكمل واشرف واكبر
واطهر واطيب واتم واعم وازكى وانمى واحسن واجمل ما صليت على احد من العالمين
اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه واعل مكانه وكرم في القيمة مقامه

وعظّم على رؤوس الخلائق حاله اللهم اجعل محمداً وآل محمد يوم القيمة اقرب الخلق
منك منزلة واعلاهم منك مكاناً وافسحهم لديك منزلة ومجلساً واعظمهم عندك
شرفاً وارفعهم منزلاً اللهم صلّ على محمد والائمة المهتدين والحجج على خلقك و
الادلاء على سبيلك والباب الذي يؤتى منه والتراجمة لوحيك المستنّين بسنتك
الناطقين بحكمتك والشهداء على خلقك اللهم صلّ على وليك المنتظر امرك
المنتظر لوجهك لفرج اوليائك اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق و
امت به الجور واظهر به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر و
انصره بالرعب وقوّ ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمّر على من غشّه
واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة والمتعززين بالباطل
واعزّ به المؤمنين واذلل به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين
في مشارق الارض ومغاربها يا ارحم الراحمين اللهم وصلّ على جميع المرسلين
والنبيين الذين بلّغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق بالطاعة ودعوا
العباد اليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الاذى في جنبك اللهم صلّ عليهم و وصلّ على محمد
على ذراريهم واهل بيوتاتهم وازواجهم الطاهرات وعلى جميع اشياعهم واتباعهم
من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والسلام
عليهم جميعاً في هذه الساعة وفي هذا اليوم ورحمة الله وبركاته اللهم خصّ
اهل بيت نبينا محمد المباركين السامعين المطيعين لك الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيراً بافضل صلواتك ونوامي بركاتك والسلام عليهم ورحمة
الله وبركاته **فصل** فيما نذكره من البروز في صلوة العيد تحت السماء رواه محمد بن
ابي قرة في كتابه باسناده الى سليمان بن حفص عن الرجل عليه السلم قال اسماء
يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلى سقف الا السماء **اقول** وقد ذكرنا في عمل شهر
من كتابنا ان السماء كانها لعبده الداعي بالساكنين فيها من الملائكة وارواح الانبياء
وهي محل العلاء والاقبال وهي باب اطلاق الارزاق والامال ونزول الوحي و...

ما يكون قال الله جل جلاله وفي السماء رزقكم وما توعدون فهو سبب البروز و
الوقوف بباب بهذه الصفات اقرب الى اجابة الدعوات وقضاء الحاجات **فصل**
فيما نذكره مما يصلي عليه في صلوة العيد رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن بن
الوليد باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج
حتى ينظر الى آفاق السماء وقال لا تصلين يومئذ على بساط ولا بارية يعني في العيد **اقول** واعلم
انني كنت يوما من الايام الاعياد قد قمت عن السجادة لاجلس على التراب واصلي صلوة العيد
على المأمور به من الآداب فاردت ان يجعل ذلك على سبيل العبادة لا انه اهل للعبادة فورد على
خاطري ما معناه اذكر كيف نقلناك من هذا التراب الذي تجلس عليه الى ما قد بلغنا بك اليه من
التكريم والتعظيم وتسخيرنا لك ما سخرناه من الافلاك والدنيا والآخرة والملك لقديم واشغل
بالشكر لنا واعتقاد المنة العظيمة عن تطلع خاطرك الى الوسيلة الينا بهذه الخدمة اليسيرة
السخيفة فاننا اذا رايناك تقدم حقنا على ما يقع منك من الخدم كان اثبت لك في رسوخ القدم
وسبوغ النعم ودفع النقم وادب العبودية وبلوغ الامنية وقل بالرحمة والجود وجميع الوسائل
التي نقلتني بها من ذلك المقام النازل الى هذا الفضل الشامل الكامل صل على محمد و
آل محمد واقبلني على ما تكره وقوفي منى الى ما ترضيه عني **فصل** فيما نذكره من صلوتها جماعة و
فرادى رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلم انه سئل عن صلوة
الاضحى والفطر فقال صلهما ركعتين في جماعة او في غير جماعة **اقول** اعلم ان الانسان على
نفسه بصيرة فان وجد بما اراه الله جل جلاله من البصائر المنيرة ان صلوة العيد في الجماعة ابلغ
في الاخلاص والطاعة فليبادر الى ما فيها رضاء الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم ومن عرف
ان صلوة العيد على الانفراد والاختصاص ابلغ في صفات كمال المراد والاخلاص فليعمد
الى ما هو اقرب الى مراد مولاه الذي حديثه معه في دنياه واخراه هذا حال من كانت صلوة العيد
مندوبة له كما روينا **فصل** فيما نذكره من دعاء مروي عن مولانا زين العابدين عليه السلم
قبل صلوة العيد رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله
عنه باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم

بن يزيد الجعفي عن جابر

من قبل يزيد بن معوية وكان شهر رمضان فلما كان في اخر ليلة منه امر مناديه ان ينادي في
الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن الحسين
عليهما السلم غلساً فما مررت في سكة من سكك المدينة الا لقيت اهلها خارجين الى
البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله حتى
اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين عليهما السلم قائماً يصلي
صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته فلما ان فرغ من صلوته سجد سجدة الشكر
ثم انه جلس يدعو وجعلت اومن على دعائه فما اتى اخر دعائه حتى بزغت الشمس علیہ
فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه واله ثم انه رفع
يديه حتى صارتا بازاء وجهه وقال الهي وسيدي انت فطرتني وابتدات خلقي لا لحاجة
منك الي بل تفضلاً منك علي وقدرت لي اجلاً ورزقاً لا اتعداهما ولا ينقصني احد
منهما شيئاً وكفيتني منك بانواع النعم والكفاية طفلاً وناشئاً من غير عمل عملته
فعلمته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولاً علي وامتناناً فلما بلغت بي
اجل الكتاب من علمك بي ووفقتني لمعرفة وحدانيتك والاقرار بربوبيتك فوحدتك
مخلصاً لم ادع لك شريكاً في ملكك ولا معيناً على قدرتك لم انسب اليك صاحبة
ولا ولداً فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت بمن هديتني به من الضلالة
واستنقذتني به من الهلكة واستخلصتني به من الحيرة وفككتني به من الجهالة
وهو حبيبك ونبيك محمد صلى الله عليه واله ازلف خلقك عندك واكرمهم
منزلة لديك فشهدت معه بالوحدانية واقررت لك بالربوبية والرسالة و
اوجبت له علي الطاعة فاطعته كما امرت وصدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب
المنزل عليه والسبع المثاني والموحات اليه واسميته القرآن واكنيته الفرقان العظيم
وقلت جل قولك له حين اختصصته بما سميته به من الاسماء طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى وقلت عز قولك يس والقرآن الحكيم وقلت تقدست اسماؤك ص والقرآن
ذي الذكر وقلت عظمت الاؤك ق والقرآن المجيد فخصصته ان جعلته قسماً حين

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

اسميته

استمنته وقرنت القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف به الا وهو ٥٠٢
اسمه وذلك شرف شرفته به وفضل بعثته اليه تعجز الالسن والافهام عن وصف
مرادك به وتكل عن علم ثنائك عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب في قول ما جاء
فيه هذا كتابنا ينطق بالحق وقلت عزت وجلت ما فرطنا في الكتاب من شيء وقلت علیکم
تباركت وتعاليت في عامة ابتداء السور الر كتاب احكمت آياته الر كتاب انزلناه والمر تلك
آيات الكتاب المبين وفي الر كتاب فصلت آياته والم ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي امثالها
من السور والطواسين وفي الحواميم في كل ذلك ثنيت بالكتاب مع القسم الذي هو اسم
من اختصصته لوحيك واستودعته سر غيبك فاوضح لنا منه شروط فرائضك
وابان لنا عن واضح سننك وافصح لنا عن الحلال والحرام وانار لنا مدلهمات الظلام و
جنبنا ركوب الآثام والزمنا الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فكنت ممن اطاع
امره واجاب دعوته واستمسك بحبله فاقمت الصلوة وآتيت الزكوة والتزمت الصيام
الذي جعلته حقا فقلت جل اسمك كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ثم انك ابنته وقلت عزت وجلت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقلت فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في الحج بعد اذ فرضته الى بيتك الذي حرمته
وقلت جل اسمك ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقلت
عزت وجلت واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام اللهم
اني اسئلك ان تجعلني من الذين يستطيعون اليه سبيلا ومن الرجال الذين يأتونه
ليشهدوا منافع لهم وليكبروا الله على ما هداهم واعني اللهم على جهاد عدوك
في سبيلك مع وليك كما قلت جل قولك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله وقلت جلت اسماؤك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلو اخباركم اللهم فارني ذلك السبيل حتى اقاتل فيه بنفسي و
مالي طلب رضاك فاكون من الفائزين الهي اين المفر عنك فلا يسعني بعد ذلك الا

حلمك

حلمك فكن بي رؤفا رحيما واقبلني وتقبل مني واعظم لي فيه بركة المغفرة ومثوبة الاجر وارني صحة التصديق بما سألت وان انت عمرتني الى عام مثله ويوم مثله لم تجعله اخر العهد مني فاعني بالتوفيق على بلوغ رضاك واشركني يا الهي في هذا اليوم في جميع دعاء من اجبته من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي اذا اجبتني في مقامي هذا بين يديك فاني راغب اليك ولهم وعائذ بك لي ولهم فاستجب لي يا ارحم الراحمين

اجبته

فصل فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله وقت صلوة العيد والدعاء عند ذلك المقام السعيد اعلم اننا قد ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله للصلوة ما فيه فوائد لاهل العنايات بهذه العبادات و نقول ههنا زيادات وهو ان الحضور في خدمة مولى الموالي وسيد العبيد لصلوة العيد زيادة استعداد لاهل الاخلاص والاجتهاد وذلك انه يوم ترجيح مقام جانب العفو والغفران والامان والاحسان والرضوان على جانب المؤاخذة على الذنوب في العيوب والعصيان وهو يوم الاذن في بسط اكف السؤال ومدها الى محل القبول والاقبال ووقت الاطلاق لركايب الامال في الورود على كعبة الكرم والاتصال بربها طي بساط الغضب والعقاب وغلق باب التعنيف والعتاب ولكن العبد الحاضر لهذا الوقت وهذا اليوم المبشر لاعتاق اهل الاسترقاق بالعتاق والمحقق لاهل حبوس النحوس بالاطلاق والمقوي اصحاب العجز في ميدان الامكان حتى يشرفهم باللحاق لاهل السباق مادلا للمجهود في تكرما لك الجود على تاهيله لذلك المقام المسعود ولكن على وجه تلبسه لسانه وجنانه انوار الثقة بما بذله مولاه من غفرانه وامانه ورضوانه فان الملك اذا وثق عبيده من جوده وراهم غير قائمين بما يطيقون من شكره وتحميده ولا واثقين بانجاز وعوده كانوا مخاطرين في الوقوف بين يديه او مستهزئين بتهوينهم باطلاعه على سوء ظنهم بما دعاهم اليه بل اذا امنك الموثوق بامانه فكن من الامنين ولو كان ذلك عندك ذنوب العالمين واذا دعاك الى حسن الظن بجوده والثقة بانجاز وعوده فكن من اعظم الواثقين فلو لم يكن لك في ذلك من الشرف والوسيلة اليه الا الاقبال وارغام

الانجيل

الا بتجميل ذكر مولاك وتزكيته وتصديقه في الفعال والمقال فيوشك ان يثمر شجرة حسن
ظنك واعتقادك في مالك من ادل ثمار اسعادك وايجادك في دنياك ومعادك اقول فاذا
اقمت مستقبل القبلة فقل ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا اقمت للصلوة
استقبل القبلة وكبر وقل اللهم اني عبدك وابن عبديك هارب منك اليك اتيتك
وافدا تائبا اليك من ذنوبي زائرا لك وحق الزائر على المزور التحفة فاجعل تحفتي منك
وتحفتك لي رضاك والجنة اللهم انك عظمت حرمة شهر رمضان ثم انزلت فيه القرآن
اي رب وجعلت فيه ليلة خيرا من الف شهر ثم مننت علي بصيامه وقيامه فيما مننت علي
فتمم علي منك ورحمتك اي رب ان لك فيه عتقاء فان كنت ممن اعتقتني فيه فتمم علي ولا
تردني في ذنب ما ابقيتني وان لم تكن فعلت يا رب لضعف عمل او لعظم ذنب فبكرمك و
فضلك ورحمتك وكتابك الذي انزلت فيه في شهر رمضان ليلة القدر وما انزلت فيها
حرمة من عظمت فيها ومحمد وعلي عليهما السلام وصلواتك وبك يا الله اتوجه اليك
بمحمد ومن بعده صلى الله عليه وعليهم اتوجه بكم الى الله يا الله اعتقني فيمن اعتقت
الساعة بمحمد صلى الله عليه وآله اقول واعلم انا وقفنا على عدة روايات في صفة صلوة
العيد منها ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة ومنها ما رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ومنها
ما رويناه عن ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلوة العيد فنقول

فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد المهم منها اخلاص النية وكمال الادب مع العظمة الالهية
فتقصد بقلبك ما معناه اصلي صلوة العيد مندوبا لوجه ندبها اعبد الله بذلك لانه اهل
للعبادة ثم تكبر تكبيرة الاحرام وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وترفع يديك بالتكبير معظما
لمولاك الاعظم الكبير وتبسطهما بالذل والابتهال كما جرت عادة المضطر في السؤال وتقول
اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل
التقوى والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله
عليه وآله ذخرا وشرفا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير
ادخلت فيه محمدا وآل محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك

عليه وعليهم اجمعين اللهم اني اسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون واعوذ
بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم تكبر الثانية تكبير اهل الضراعة بحسب
ما يحتاج من الاستطاعة وتدعو بالفصل المذكور ثم تكبر الثالثة تكبير اهل الاستكانة
بخشوع اهل الحيانة وتدعو بالفصل الثاني اليه ثم تكبر الرابعة تكبير اهل الرهبة عند شدة
الكربة وتدعو بالفصل الموصوف ثم تكبر الخامسة تكبير الراغب عند فتح ابواب المطالب
وتدعو بالدعاء المذكور ثم تكبر السادسة تكبير اهل التبذل والخضوع بارسال الدموع
قل من الدعاء ما قدمناه ثم تكبر تكبيرة الركوع واركع ابلغ الخشوع وارفع راسك ثم اسجد
السجدتين وقم فاقرء الحمد والشمس وضحيها وكبر تكبيرة على ما شرحناه وادع بما ذكرناه ثم
كبر ثانية كما وصفنا وادع بما كنا رويناه ثم كبر ثالثة كما حررناه وادع بما قدمناه ثم كبر رابعة
على ما اوضحنا وادع بما اسلفنا ثم كبر خامسة واسجد سجدتين ثم تشهد وسلم وسبح
تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وكبر التكبير الذي ذكرنا عقيب صلوة المغرب من ليلة
العيد واحضر عقلك للتحميد والتمجيد والدعاء بعد صلوة العيد اللهم اني اسألك ان وقلبك
ترزقني صيام شهر رمضان وان تحسن معونتي عليه وان تبلغني استتمامه وفطره وان
تمن علي في ذلك بعبادتك وحسن معونتك وتسهيل الاسباب توفيقك فاجبتني واحسنت
معونتي وفعلت ذلك بي وعرفتني حسن صنيعك وكريم اجابتك فلك الحمد على ما رزقتني عليه
من ذلك وعلى ما اعطيتني منه اللهم وهذا يوم عظمت قدره وكرمته وشرفته
حرمته وجعلته عيدا للمسلمين وامرت عبادك ان يبرزوا لك فيه لتوفي كل نفس
ما عملت وثواب ما قدمت ولتفضل على اهل النقص في العبادة والتقصير في الاجتهاد في
اداء الفريضة مما لا يملكه غيرك ولا يقدر عليه سواك اللهم وقد وافاك في هذا
اليوم في هذا المقام من عمل لك عملا اقل ذلك العمل واكثر كلهم يطلب اجر ما عمل و
يسال الزيادة من فضلك في ثواب صومه لك وعبادته اياك على حسب ما قلت يسأله
من في السموات والارض كل يوم هو في شأن اللهم وانا عبدك العارف بما الزمتني والمعترف
بما امرتني المعترف بنقص عملي والتقصير في اجتهادي والمخل بفرضك علي والتارك لما

لك على نفسه الله
وقد صمت

صمت فثبت عوضي لك في احوال الخطاء والعمد والنسيان والذكر والحفظ باشياء
نطق بها لساني او رأتها عيني وهويها نفسي او مال اليها هواي او احبها قلبي واشتهتها
روحي او بسطت اليها يدي او سعيت اليها برجلي من حلال لك ابحتها بامرك الى حرامك
المحظور بنهيك اللهم وكل ما كان مني محصي علي غير مخل بقليل ولا كثير ولا صغير ولا كبير
اللهم وقد برزت اليك وخلوت بك لاعترف لك بنقص عملي وتقصيري فيما يلزمني و
انا لك لتعود علي بالمغفرة والعائدة الحسنة علي باحسن رجائي وافضل املي واكمل
طمعي في رضوانك اللهم فصل على محمد وال محمد واغفر لي كل نقص وكل تقصير واساءة و
كل تفريط وكل جهل وكل عمد وكل خطاء دخل علي في شهري هذا وفي صومي له وفي
فرضك علي وهبه لي وتصدق به علي وتجاوز لي عنه باعلى غاية كل رغبة وبانتهى كل
مسئلة واقلبني من وجهي هذا وقد عظمت فيه جائزتي واجزلت فيه عطيتي وكرمت
حباي وتفضلت علي بافضل من رغبتي واعظم من مسألتي يا الهي يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله الذي ليس كمثلك شيء صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي العمد منها والنسيان
في هذا اليوم وفي هذه الساعة يا رب كل شيء ووليه افعل بي ذلك وتب بمنك وفضلك
ورأفتك ورحمتك علي توبة نصوحا لا اشقى بعدها ابدا يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله لك الامثال العليا والاسماء الحسنى اعوذ بك من الشك بعد اليقين
ومن الكفر بعد الايمان يا الهي اغفر لي يا الهي تفضل علي يا الهي تب علي يا الهي ارحم ضري
يا الهي ارحم ذلي يا الهي ارحم مسكنتي يا الهي ارحم عبرتي يا الهي لا تخيبني وانا ادعوك
ولا تعذبني وانا استغفرك اللهم انك قلت لنبيك عليه واله السلام وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون استغفرك يا رب واتوب
اليك استغفر الله استغفر الله من جميع ذنوبي كلها ما تعمدت منها وما اخطات وما
حفظت وما نسيت اللهم انك قلت لنبيك عليه واله الصلوة والسلام واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد

يا الهي ارحمني م

اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك وادخلني في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني من كل سوء اخرجتهم منه
في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد واعتق رقبتي من النار
عتقا بتلا لا رق بعده ابدا ولا حرق بالنار ولا ذل ولا وحشة ولا رعب ولا لوعة ولا ولاروعة
فزع ولا رهبة بالنار ومن علي بالجنة بافضل حظوظ اهلها واشرف كراماتهم و
اجزل عطاياك لهم وافضل جوائزك اياهم وخير حباءك لهم اللهم صل على محمد وال محمد
واقلبني من مجلسي هذا ومن مخرجي هذا ولا ذنب فيما بيني وبينك ولا فيما بيني وبين
احد من خلقك نبا الا غفرته ولا خطيئة الا محوتها ولا عثرة الا اقلتها ولا فاضحة
الا صفحت عنها ولا جريرة الا اخلصت منها ولا سيئة الا وهبتها لي ولا كربة الا وقد
خلصتني منها ولا دينا الا قضيته ولا عائلة الا اغنيتها ولا فاقة الا سددتها
ولا عريا الا كسوته ولا مريضا الا شفيته ولا سقيما الا داويته ولا هما الا فرجته ولا
غما الا اذهبته ولا خوفا الا امنته ولا عسرا الا يسرته ولا ضعفا الا قويته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها على افضل الامل واحسن الرجاء واكمل الطمع
انك على كل شيء قدير اللهم انك امرتني بالدعاء ودللتني عليه فسالتك وعلي الاجابة
فتنجزت بوعدك وانت الصادق القول الوفي العهد اللهم وقد قلت ادعوني استجب فتنجزت
لكم وقلت واسئلوا الله من فضله وقلت وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم
وانا ادعوك كما امرتني منتجزا لوعدك فصل على محمد وال محمد واعطني كل ما وعدتني
وكل امنيتي وكل سؤلي وكل همي وكل بغيتي وكل هواي وكل محبتي واجعل ذلك كله
سائحا في جلالك ثابتا في طاعتك مترددا في مرضاتك منصرفا فيما دعوت اليه
غير مقصر فيه منه قليلا ولا كثيرا في شيء من معاصيك ولا في محال الفقر لا امرك اله
الحق رب العالمين اللهم كما وفقتني لدعائك فصل على محمد وال محمد ووفقني لاجابتك
انك على كل شيء قدير اللهم من تهيا او تعبا او اعد او استعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده
وجوائزه ونوافله وفضائله وعطاياه فاليك يا سيدي كانت تهيئتي وتعبئتي واعدادي في فواضله

استعدادي رجاء رفدك وجوائزك وفواضلك ونوافلك وعطاياك وقد غدوت الى
عيد من اعياد امة نبيك محمد صلى الله عليه واله ولم آتك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته
ولا توجهت بمخلوق رجوته ولكني اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واسائتي الى نفسي فلا حجة
لي ولا عذر لي اتيتك ارجو اعظم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين وانت الذي غفرت عظم
لهم عظيم جرمهم ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم جرمهم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من
رحمته واسعة وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم يا كريم صل على
محمد وال محمد وعد علي برحمتك وامنن علي بعفوك وعافيتك تعطف علي بفضلك
واوسع علي رزقك يا رب انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك
ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجيني منك الا التضرع اليك فصل على محمد وال
محمد وهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد
ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية
الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي يا رب ان
فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ومن ذا الذي يرحمني ان عذبتني ومن
ذا الذي يعذبني ان رحمتني ومن ذا الذي يكرمني ان اهنتني ومن ذا الذي يهينني ان
اكرمتني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره وقد علمت يا
الهي انه ليس في حكمك جور ولا ظلم ولا في عقوبتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا سيدي علوا كبيرا اللهم
فصل على محمد وال محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني و
نفسني واقلني عثرتي وارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي
وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك اليوم من غضبك فصل على محمد واله واعذني
واستجير بك من سخطك فصل على محمد وال محمد واجرني واسترحمك فصل على محمد و
اله وارحمني واستهديك فصل على محمد وال محمد واهدني واستنصرك فصل
على محمد وال محمد وانصرني واستكفيك فصل على محمد وال محمد واكفني واسترزقك

فصل على محمد وآل محمد واغنني واستعصمك فيما بقي من عمري فصل على محمد وآل
محمد واعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي
فاني لن اعود لشيء كرهته ان شئت ذلك يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والا
الاكرام صل على محمد وآل محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبته منك ورغبت
فيه اليك وقدره واردده واقضه وامضه وخر لي فيما تقضي منه وتفضل علي
به واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع
كريم وصل ذلك كله بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين اله الحق رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم اظهر بهم دينك وسنة نبيك عليه وآله السلام حتى لا يستخفي
بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها
الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك
والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما انكرنا من الحق
فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب لنا واجعلنا ممن يذكر فتنفعه الذكرى
اللهم وقد غدونا الى عيد من اعياد امة محمد صلى الله عليه وآله ولم اثق بغيرك و
لم آتك بعمل صالح اثق به ولا توجهت بمخلوق رجوته اللهم لا ترد وارده بارك لنا
في عيدنا هذا كما هديتنا له ورزقتنا واعنتنا عليه اللهم تقبل منا ما اديت عنا
فيه من حق وما قضيت عنا فيه من فريضة وما اتبعنا فيه من سنة وما انفقنا فيه
من نافلة وما اذنت لنا فيه من تطوع وما تقربنا اليك من نسك وما استعملنا فيه من
الطاعة وما رزقتنا فيه من العافية والعبادة اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافيا
يا ارحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تذلنا بعد اذ اعززتنا ولا
تضلنا بعد اذ وفقتنا ولا تهنا بعد اذ اكرمتنا ولا تفقرنا بعد اذ اغنيتنا ولا
تمنعنا بعد اذ اعطيتنا ولا تحرمنا بعد اذ رزقتنا ولا تغير شيئا من نعمك علينا ولا
احسانك الينا لشيء كان منا ولا لما هو كائن فان في كرمك عفوك وفضلك سعة

لِتَغْفِرَ ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هٰذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزْدَادَ عَنِّي رِضًا لَا تَسْخَطْ بَعْدَهُ
أَبَدًا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي رِضًا لَا تَسْخَطْ
بَعْدَهُ أَبَدًا عَلَيَّ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَسْعِدْنِي سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا
أَبَدًا وَأَغْنِنِي غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَاجْعَلْ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ لِي الْيَوْمَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَأَعْطِنِي مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَإِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِلَّا فَأَخِّرْهَا لَنَا إِلَى قَابِلٍ
حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ
وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اَللّٰهُمَّ
إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى فَلَكَ الْحَمْدُ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

من صلوه

من صلوة تختص بيوم عرفه بعد صلوة الظهرين فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يختم به يوم
عرفه الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الاضحى و يوم عيدها وفيه
فصول فصل فيما نذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى فصل فيما نذكره من فضل
زيارة الحسين عليه السلام ليلة عيد الاضحى فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة
الحسين عليه السلام يوم الاضحى و بماذا يزار فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل
السعادات والاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال فصل فيما نذكره من الرواية بغسل يوم
الاضحى فصل فيما نذكره مما يعمله الانسان في يوم عيد الاضحى عليه بعد الغسل من الثياب
البه فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد يوم الاضحى فصل فيما نذكره من فضل
الاضحيه وتاكيدها في السنة المحمديه فصل فيما نذكره من رواية عن تجزي الاضحيه
وما يقال عند الذبح الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته و
يومه من صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول فصل فيما
نذكره من عمل يوم الغدير فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالف
عن يوم الغدير من الكشف فصل فيما نذكره في بعض تفصيل ما جرت عليه حال يوم
الغدير من التعظيم والتبجيل فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على
سائر الاعياد وما فيه من المنة على العباد فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند
اهل العقول من طريق المنقول فصل فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر و
الطي فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ذوي الفضل الكبير
وهي قطرة من بحر غزير فصل فيما نذكره من جواب من سئل عما في يوم الغدير من الفضل
وقصر فهمه عما ذكرناه في ذلك الفضل فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السموات
برواية الثقات وفضل زيارته عليه السلام في ذلك الميقات فصل فيما نذكره من جواب الجاهل
بغدر امير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين فصل فيما نذكره من الاشارة الى من
زاره من الائمة من ذريته عليه وعليهم افضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام
فصل فيما نذكره مما رايناها انا عند ضريحه الشريف غير ما رويناه وسمعنا به من اياته

التي يحتاج الى مجلدات ونصف فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله
عليه في يوم الغدير المشار اليه فصل فيما نذكره من عوذة نعوذ بها النبي صلى الله عليه و
آله في يوم الغدير فصل فيما نذكره من عمل عيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح الاسناد
فصل فيما نذكره من زيارة لامير المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الصلوة و
الدعا يوم عيد الغدير السعيد من قريب او بعيد فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون عليه
عمال اولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار اليه فصل فيما نذكره من فضل تفطير
الصائمين فيه فصل فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الغدير الباب السادس فيما يتعلق
بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي لا يساوى ولا يجارى وظهور حجته على
النصارى والجبابرة وان في يوم مثله تصدق امير المؤمنين عليه السلام بالخاتم ونذكر ما يعمل
من المراسم وفيه فصول فصل فيما نذكره من انفاذ النبي لرسله الى نصارى نجران ودعائهم
الى الاسلام والايمان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقهم فيما دعا اليه فصل فيما نذكره
من زيارة في فضل اهل المباهلة والسعادة فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة وطريق
المعقول فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم
الله جل جلاله الشاملة فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادات
وندب الى صوم وصلوات ودعوات فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي
الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عليه السلام بالخاتم فصل فيما
نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
نزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه من طريق المخالفين عليه
فصل فيما نذكره من عمل زايد في هذا اليوم العظيم الشان فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه
على تعظيم هذا اليوم وما فيه من الشأن وما نختم به اخر ذلك النهار الباب السابع فيما
نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول فصل فيما نذكره
من الرواية بصدقة مولينا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على
المسكين واليتيم والاسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليلة خمس

صلوات الله عليه

وعشرين فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذى الحجة الباب الثامن فيما
نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذى الحجة وما يستحب فيه لاصل الظفر بصواب
المحجة الباب التاسع فيما نذكره من عمل اخر يوم من ذى الحجة وها نحن نفصل ما
اجملناه وننجز ما وعدناه فنقول الباب الاول فيما نذكره من فوايد شهر شوال وفيه
فصول فصل فيما نذكره مما روى فى تسميته شوال ذكر مصنف كتاب دستور المذكرين
ومنشور المتعبدين باسناده المتصل فقال قيل للنبى صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما
شهر رمضان او ما رمضان قال ارمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم قيل يا رسول
الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب الا غفرت قال مصنف الكتاب ارمض
اى احرق وشالت اى ارتفعت وذهبت عنهم قال والمعنى فيه انهم اذا عرفوا حق رمضان
صار كفارة لهم واذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم منها واتمام ذلك بانقضاء رمضان وانقضاء
رمضان بدخول شوال قلت قال مصنف الصحاح فى اللغة ما هذا لفظه وشوال اول اشهر
الحج والجمع شوالات وشواويل وشوّل اى خفيف من العمل والخدمة فصل فيما نذكره من
ان صوم الستة ايام من شوال يكون متفرقا فيه قد ذكرنا فى كتاب الزوايد والفوايد فى
عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة الايام ولم نذكر الرواية بصومها متفرقة
واحببنا ان نذكرها فى فوايد شوال الرواية بذلك فنقول روى صاحب دستور المذكرين
عن الطبرانى وهو ثقة عند المحدثين باسناده عن اسحق بن ابرهيم الدبرى قال سالت عبد الرزاق
عن صوم الثانى من الفطر فكره ذلك واباه اباء شديدا وقال عبد الرزاق وسالت معمرا
عن صيام الست التى بعد يوم الفطر وقالوا له نصام بعد الفطر بيوم فقال معاذ الله
انما هى ايام عيد واكل وشرب ولكن بصومها ثلثة ايام قبل ايام الغر وثلثة ايام الغر او بعدها
وايام الغر ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة فصل فيما نذكره من صيام شوال
باسناده مصنف دستور المذكرين الى من سماه قال عثمان بن يزيد انه سمعه من فى رسول
الله صلى الله عليه وآله قال من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس دخل الجنة و
فى حديث اخر منه باسناده الى مسلم بن عبيد القرشى ان اباه رضى الله عنه اخبره انه سال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اصوم الدهر فسكت ثم سأل الثانية
فسكت ثم سأل الثالثة فقال يا نبي الله اصوم الدهر كله فقال النبي صلى الله عليه وآله
من السائل عن الصوم فقال انا يا رسول الله فقال اما الاهلال حق صم رمضان والذي
يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر فصل فيما نذكره من كيفية الدخول
في شهر شوال وما انشأناه عند رؤية هلاله وما نذكره من الاشارة الى المنسك باجمال
المقال فصل ان الدخول في شهر شوال فهو كما قدمناه من الدخول في شهر رجب فان
ظفرت به نصيب بلاغ في المقال وان لم تظفر بما اشرنا اليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول
المصدقين فانه شهر حرام له حق التعظيم بالمقال والفعال كمن دخل في دروب مكة
الى مسجدها الاعظم فلا بد ان يكون لدخوله كيفية على قدر نصيبك صاحب المسجد المعظم
فاجتهد ان يكون قلبك وعقلك مصاحبا له بالتعظيم وجوارحك محافظة على سلوك
السبيل المستقيم من عادة الملوك المودب الكامل ان يكون موافقا لما ذكر في سائر ممالكه
فصل واما ما يقال عند رؤية هلال شوال فقد قدمنا في كتاب عمل الشهر دعاء انشأناه
يصلح لجميع الشهور فان لم تجده فلتقل عند رؤية الهلال المذكور اللهم انك قد مننت
علينا بضياء البصائر والابصار حتى عرفتنا ما بلغتنا اليه من الاسرار والاعتبار
وشاهدنا هلال شوال وهو من شهور التعظيم والاجلال فصل على محمد وآل محمد
ووفقنا لمصاحبته بما يعرفنا اليك وشرفنا فيه بتمام اقبالنا عليك واجعله لنا
من اهل السعود والاقبال في جميع الاحوال والاعمال والاقوال وكما خلعت علينا
خلع التوفيق للظفر بنصره وبره وخيره واجعل ساعاته واردة علينا بزيادات الاحسان
الينا حتى ندرك بنا بيانا لسمو عنايتك افضل ما ادركه احد فيه من مزيدك وعفوك
وعافيتك برحمتك ابدأ بكل من نريد البداءة به في الدعوات اشرك معنا من يعز
علينا من الاهل وذوي المودات والحقوق المحفوظات يا ارحم الراحمين فصل واما
المنسك للحج وتصنيفه على سبيل التحرير والاستظهار فقد كنا شرعنا فيه واخرنا اتمامه
لبعض الاعذار الباب الثاني فيما نذكره من فوائد شهر ذي القعدة وفيه عدة فصول فصل

فيما نذكره من الرواية بان شهر ذي القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة رايت في كتاب
المستنصريات تاليف ابي جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته ما هذا لفظه وكتب عمر بن ثابت في
شهر رمضان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة ان عياض بن خويلد الهذلي قال كان بنو
ضبعان هطا حومة وكنت جارا لهم فكانوا يظلمونني ويؤذونني فامهلتهم حتى دخل الشهر
الحرام وهو ذو القعدة وكان الناس لا يدعو بعضهم على بعض الا فيه فقمت قائما فابتهلت
فقلت يا رب دعوة دعاء جاهدا اقتل بني الضبعاء الا واحدا ثم اضرب الرجل فذره
قاعدا اعمى اذا اقيد يعني القائدا فاصطلموا وبقي هذا ففعل به ما ترى وكان المدعو
عليه منا قلت انا ورايت هذه الحكاية برواية دستور المذكرين انها كانت في شهر رجب
اقول وقد رايت في كتاب محمد بن حبيب المذكور عند ذكر من استجيب دعوته في الجاهلية ما رواه
عن ابي عبد الله بن الاعرابي ان عبد الله بن جلاوة السعدي نزل بني العنبر بن عمرو بن تميم وله
مال من ابل وغنم فاكلوه واستطالوا عليه بعددهم فامهلهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه
فقال يا رب ان كان بنو عمرو ال النليب منهم مقصورة قد اصبحوا كانهم قارورة
من غنم ونعم كثيرة ومن شاب حسن صورة ثم عدوا الحلقة مقصورة ليس لها من امها
صارورة فجروا ابا جمرة مذكورة فاصبت عليهم سنة قاطورة تحلق المال احلاق
النورة فيقال والله اعلم ان اموالهم اجتحت فلم يبق عليهم منها شيء فصل فيما نذكره
من ابتداء فوائد ذي القعدة اقول فمن ابتداء فوائده الاهتمام بمشاهدة هلاله لاجل ما ياتي
ذكره فيه من مواقيت الاطلاق مكارم الله جل جلاله واقباله وما يدعا به عند
مشاهدة الهلال الموصوف ولم اجد الى الان تعيين دعاء لذلك المقام المعروف فنقول
انشاء ما نذكره على سبيل الانشاء ما يطلقه على قلمنا مالك الاشياء اللهم ان هذا
شهر ذي القعدة من الاشهر التي امرت بتعظيمها وجعلت فيها من اسرار العبادات
ما شهد بتكريمها وقد شرفتنا بان جعلت لنا طريقا الى مشاهدة هلاله ومعرفة
حق اقباله ولم تحجبه عنا بالغيوم وحوادث السماء ولا حجبتنا عنه بما يمنع ابصارنا
من الضياء فاسئلك ان تتمم ما ابتدات من النعم الباطنة والظاهرة وان تجعلنا من

الظافرين

الظافرين فيه بسعادة الدنيا والآخرة وكن برحمتك المستر لنا في تقلباته ولحظاته وبكمال
حظنا من خيراته وبركاته واحفظنا من آفاته ومخافاته حتى نكون من اسعد من نظر الى هلاله
وبلغته منه غاية آماله وابدأ بكل من يرضيك لبعد من يريد ذكره لنا واجعلنا من اهل النجاة
واشرك معنا اهل الصفاء في الموالاة وارنا آيات الاجابة والقبول في جميع المأمول و
المسئول برحمتك يا ارحم الراحمين فصل في كيفية الدخول في هذا الشهر واما كيفية الدخول
في شهر ذي القعدة المعظم في الاسلام فعلى نحو ما اشرنا اليه من دخول كل شهر حرام وزيد
في هذا الشهر على التعيين انه الشهر الذي دحا الله فيه الارض وهيأها للعالمين على ما
سيأتي شرحه على التفصيل فكانت مطية فاهديت لك لتوصلك الى المسكن الجليل
والموطن الجميل وما يتصل به من العطاء الجزيل فاشكر لواهب تلك المطية واعرف
حقه وحقها وما تظفر به من الامنية فانك ترى العقول السليمة دالة على تعظيم المطايا
اذا اوصلت الى شرف العطايا كما قيل واذا المطي بنا بلغن محمدا فلها علينا حرمة وذمام
بلغننا من خير من وطى الحصا وظهورهن على الرجال حرام ولكن حفظك لحرمة
هذا الشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لتدرك ما فيه من الفضل الراجح ان شاء
الله تعالى اقول وقد ذكرنا انه شهر موصوف باجابة الدعوات فاغتنم اوقاته وصم فيه صباح
الحاجات وابدأ بالحوائج المهمات على الترتيب لئلا يكون اهم عندك من تعرض الحوائج عليه
فيوشك ان تظفر بما تقصد اليه ان شاء الله فصل فيما نذكره مما يعمل في يوم احد من
الشهر المذكور وما فيه من الفضل المذخور وجدنا ذلك بخط الشيخ علي بن يحيى الخياط
رحمه الله وغيره في كتب اصحابنا الامامية وقد رويناه عنه كلما رواه وخطه عندنا بذلك في
اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة فقال ما هذا لفظه وروى احمد بن
عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد في شهر ذي القعدة فقال ايها الناس من كان
منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال عليه السلام اغتسلوا وتوضؤوا
وصلوا اربع ركعات واقرؤوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات

والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا
يغفر الذنوب الا انت ثم قال عليه السلام ما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء
يا عبد الله استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنوب وينادي ملك من تحت العرش
ايها العبد بورك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد آخر ايها العبد ترضى
خصماؤك يوم القيمة وينادي ملك آخر ايها العبد تموت على الايمان ولا يسلب منك الدين
ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد آخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين
وغفر لابويك لك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والاخرة وينادي جبرئيل
عليه السلام انا الذي آتيك مع ملك الموت وامره ان يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما تخرج
الروح من جسدك سلا قلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول هذا في غيرها فقال عليه السلام هذا الشهر
مثل ما وصفت وانما علمني جبرئيل عليه السلام هذه الكلمات ايام اسري بي **فصل** فيما نذكره
من فضل صوم ثلاثة ايام من شهر ذي القعدة حرام رويناه ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله عليه من كتابه حدائق الرياض ونور المسترشد عندنا الان
به نسخة عتيقة لعلها كتبت في زمانه فقال ما هذا لفظه وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صام من شهر حرام ثلاثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة و
رايت في كتاب دستور المذكر عن النبي عليه السلام من صام هذه الثلاثة ايام كتب الله تبارك
وتعالى له عبادة تسع مائة سنة صيامها نهارها وقيام ليلها اقول فان قلت فلاي حال
جعلت هذا الحديث في شهر ذي القعدة من دون اشهر الحرم قلت لانه اول ما اشتمل عليه كتابنا
هذا منها فاردنا ان يغتنم الانسان اول وقت الامكان قبل حوائل الازمان لان الاستظهار
والاحتياط للمبادرة الى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلائل العنايات على ان
ايرادنا هذا الحديث في هذا الشهر لا يمنع ان يعمل عليه في باقي اشهر الحرم فان عموم هذا
اللفظ المشار اليه يشتمل على كل شهر من اشهر الحرم فاذا عمله في كل شهر منها كان افضل
واكمل فيما يعتمد عليه فان قيل كيف عدل عن صوم يوم الاربعا في اولها الى الصوم يوم السبت

فى اخرها فان اسرار العبادات لا يعلمها جميعها الا المطلع على الغايبات والبه جل جلاله
الاختبار فيما تعبد به من العبادات ولعل ان احتمل ان يكون المراد بذلك انه لما كان
الصوم المذكور لهذه الايام الثلثه فى هذه الاشهر المباركات فاراد الله تعالى ان يكون
افتتاح صوم هذه الايام مباركا وهو الخميس وختمها بيوم مبارك وهو السبت لقول النبى
عليه السلام بورك لامتى فى سبتها وخميسها تعظيما لهذا اليوم حيث وقع فى الاشهر الحرم
المعظمة المباركة المكرمة او لعله يحتمل انه كان يوم الاحد من هذا الشهر مكرما معظما كما
قدمناه وهو يوم ابتداء خلق الدنيا فراد ان يكون يوم الفراغ من خلقها وتمامها و
هو يوم السبت معظما وشكرا لله على ابتدائها وفراغها فصل فيما نذكره من فضل ليلة
النصف من ذى القعدة والعمل فيها اعلم رحمك الله ان كل وقت يختاره الله جل جلاله لدعوة
عباده الى حبه وقربه واسعاده وانجاده وارفاده فاردت لك من اوقات اقبالك واعباده احيث
ارتضاه الله جل جلاله للوقوف بتشريفك به وشرفه بما لم يكن فى حسابه ونحن ذاكرون فى هذا
الفصل ما لم نذكره مما يتكرر فى السنة مرة واحدة كما يفتحه الله جل جلاله علينا من
الفائدة ووجدنا مما خبرنا فى ذلك واوردناه ما رايناه فى كتاب ادب الوزراء تاليف احمد بن جعفر بن
شاذان فى باب شهور العرب روى عن النبى صلوات الله عليه واله ان فى ذى القعدة ليلة مباركة
وهى ليلة خمس عشرة ينظر الله الى عباده المؤمنين فيها بالرحمة اجر العامل فيها بطاعة الله
اجر مائة سايح لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فخذ فى العمل بطاعة الله والصلوة
وطلب الحوائج فقد روى انه لا يبقى احد سال الله فيها حاجة الا اعطاه اقول فاغتنم نداء الله
جل جلاله لك الى مجلس سعادتك وتشريفك بمجالسته ومشافهتك محل قضاء حاجتك و
افكر لو كانت هذه المناداة من سلطان زمانك كيف كنت تكون نشيطا الى الحضور بين يديه بغاية
امكانك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال والذى قد عرضه الله جل جلاله
عليك هو للدنيا ولدار الدوام والاقبال والذى يدعوك اليه سلطان بلادك منكدر بالمنن و
الذلة ويؤول الى الفناء والزوال فصل فيما يتعلق بدحو الارض وانشاء اصل البلاد وابتداء
مساكن العباد اعلم ان هذه الرحمة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها ابالغلم و

المداد والدواة وها نحن نذكر ما نختاره **فصل** فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث وعشرين من ذي القعدة ورأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان الله عليهم أنه يستحب أن يزار مولانا الرضا عليه السلام يوم ثالث وعشرين من ذي القعدة من قرب وبعد ببعض زياراته المعروفة أو بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك ثم نذكر مما يحضرنا وفضل ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة وشرف محلها وروينا ذلك باسنادنا إلى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده في كتاب الكافي إلى محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا أبو الحسن يعني الرضا عليه السلام بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فإني أصبحت صائماً قلنا جعلنا فداك أي يوم هو قال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه وآله وسلم **فصل** فيما نذكره من رواية أخرى بتعيين وقت الكعبة في السماء وروينا ذلك باسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله باسناده من كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ضمن في خطبة كتابه صحة ما يرويه فيه وأنه رواه من الأصول المنقولة عن الأئمة صلوات الله عليهم فقال ما هذا لفظه وروي أن في تسع وعشرين من ذي القعدة أنزل الله عز وجل الكعبة وهي أول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة **فصل** فيما نذكره من زيادة رواية في فضل يوم دحو الأرض وروينا ذلك باسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن كتاب ثواب الأعمال فقال روى الحسن بن الوشا قال كنت مع أبي وأنا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم عليه السلام وولد فيها عيسى بن مريم عليه السلام وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً وفي رواية من كتاب ثواب الأعمال الذي نسخته عندنا الآن زيادة فيه يقوم القائم عليه السلام **فصل** فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الأرض وبسطها للعباد والإشارة إلى بعض معاني إرفاده بذلك وإسعاده اعلم أن كل حيوان فإنه مضطر إلى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه فمن أعظم المنن الجسام إنشاء الأرض للأنام ومن أسرار ما في ذلك من الإنعام أن الله جل جلاله لم يجعل بناء الأرض وتدبير إنشائها إلى الملائكة ولا غيرهم من خاصته وتولاها بيد قدرته ورحمته وملأها من كنوز حلمه وعفوه ورأفته ورحمته فاذكر أيها الإنسان المشرف بنور الألباب المعترف بالإقرار

برب الارباب انه لو كنت في دار الفناء فقيرا يتعذر عليك تحصيل مسكن للبقاء تتحصن فيه من
حر الصيف وبرد الشتاء وما معك ثمن ولا اجرة العمارة للبناء فرحمك سلطان في تلك الزمان
وبنا لك مسكنا بيده وملاه مما تحتاج اليه من الاحسان وما اتعب لذلك فيه قلبا ولا جسدا
ولا قدما ولا يدا ولا اهلا ولا ولدا بل عمره وانت ما عرفت ذلك السلطان ولا احد منه
ثم دعاك لتسكن فيما عمره بيده لك فسكنته ووجدته قد ملا من ذخائر العناية بك فكيف
كان يكون محبتك لذلك السلطان العظيم ومراقبتك لحفظه الجسيم واعترافك باحسانه العميم
فليكن الله جل جلاله عندك على اقل المراتب مثل ذلك السلطان المملوك لربك جل جلاله
الذي هو اصل المواهب قول ولتكن كليوم يأتي فيه انشاء المسكن الجديد كيوم العيد معترفا
لمولاك المجيد بحقه الشامل للعبيد وكن مشغولا رحمك الله ذلك اليوم وغيره بالشكر له
جل جلاله والتحميد له والتمجيد واياك ان يمر عليك مثل هذا اليوم وانت متهاون بقدره
ومتغافل عن مولاك وعظيم شانه ومتثاقل عن واجب شكره فتسقط من عين عنايته وتهون
وتدخل تحت الذمه جل جلاله للذي في قوله تعالى وكم من اية في السموات والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وتذكر رحمك الله جل جلاله انك لو احتجت الى فراش في دارك وبساط تجلس
عليه لمساركك ففرش لك ذلك الفراش وذلك البساط بيده كيف كنت تكون في المراقبة والمحبة
والخدمة له بنفسك وما لك ولسانك واهلك وولدك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون
هذه الحال وقد بسط لك الارض فراشا وجعل لك فيها معاشا وتذكر رحمك الله جل جلاله
منته عليك واحسانه اليك كيف انزل الكعبة الشريفة وجعلها بابا اليه ومحلا لفتح ابواب عفوه
ورحمته عند الجراة عليه واسترضاك وانت ملطخ بانجاس الذنوب ادناس العيوب ان تزوره اليها
وان تكون قبلة لك اذا اردت التوجه اليه توجهت اليها وارحم ضعف قلبك وكبدك ورقة
نفسك وجسدك فلا تعرضها للخطر ان يكون مولاك ومالك نبالك واخرتك مقبلا
عليك يدعوك اليه وانت معرض عنه متمرد عليه ويحك من اين يأتيك جودك اذا
ضيعته ومن اين يأتيك بقاؤك اذا اهملته ومن اين يأتيك حياتك اذا عرضت عنه و
من اين يأتيك عافيتك اذا هربت منه ومن يحميك من باسه الشديد ومن يدفع عنك

غضبه اذا غضب عليك من قريب او بعيد ومن نرجوه لنوايبك في مصايبك واسفاره
وبلوغ مرامك اذا احوجت من جاه وهجرته واثرت عليه ما لا بقاء له لولاه عدو يجلي في الطواف
حول كعبة كرمه وطف بالذل على ابواب حلمه ورحمته وسال في نعمه واجر على الخدود
دموع الخشوع وجد بماء الجفون قبل انفاد ماء الدموع وابك على قدر الحجة وقربه
اندب على ما فرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن تفريج كربه فانك تجده جل جلاله
بك رحيما وعنك حليما وعليك عطوفا وباحتمال سفهك رؤفا فلمن تدخر الذل احق به منه
لمن تصون الدمع اذا احبسته عنه واذكرني بالله عند تلك الساعة فيما تناجيه جل جلاله من
الدعاء والضراعة **فصل** فيما نذكره من فضل زايد لليلة يوم دحو الارض ويومها وهو ما نقلناه
من خط علي بن يحيى الخياط وقد ذكرنا انه من جملة من روينا عنه باسنادنا ذكره عن عبد الرحمن
السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله يقول ان اول رحمة نزلت من
السماء الى الارض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة
فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وايما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل
لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤالهم وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة يضع منها تسعة وتسعون
في حلق الذاكرين والصايمين في ذلك اليوم والقايمين تلك الليلة قال وفي حديث اخر عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله في خلال الحديث وانزل الله الرحمة لخمس ليال بقين
من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كان كصوم سبعين سنة قال وفي رواية في خمس وعشرين ليلة
من ذي القعدة انزلت الرحمة من السماء وانزل تعظيم الكعبة على ادم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم
استغفر الله له كل شيء بين السماء والارض **فصل** فيما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين
من ذي القعدة رويناه بعدة طرق منها عن جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما ذكره في
المصباح الكبير فقال قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه ما هذا لفظه ذو القعدة يوم
الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروي ان
صومه يعدل صوم ستين شهرا ويستحب ان يدعا في هذا اليوم بهذا الدعاء اللهم داحي
الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف الكربة اسالك في هذا اليوم من ايامك

صلى الله عليه واله

التى عظمت حقها وقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة والیك رغبة وبرحمتك
الوسيعة ان تصلى على محمد المنتجب فى الميثاق القريب يوم التلاق فاتق كل رتق وداع الى
كل حق وعلى اهل بيته الاطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار و
اعطنا فى يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا التوبة وحسن
الاوبة يا خير مدعو واكرم مرجو يا كفى يا وفى يا من لطفه خفى الطف لى بلطفك و
اسعدنى بعفوك وايدنى بنصرك ولا تنسنى كريم ذكرك بولاة امرك وحفظة سرك و
احفظنى من شوائب الدهر الى يوم الحشر والنشر واشهدنى اوليائك عند خروج نفسى و
حلول رمسى وانقطاع عملى وانقضاء اجلى اللهم واذكرنى على طول البلا اذا حللت
بين اطباق الثرى ونسينى الناسون من الورى واحللنى دار المقامة وبوئنى منزل الكرامة
واجعلنى من مرافقى اوليائك واهل اجتبائك واصفيائك وبارك لى فى لقائك و
ارزقنى حسن العمل قبل حلول الاجل بريئا من الزلل وسوء الخطل اللهم واوردنى حوض
نبيك محمد صلى الله عليه واهل بيته واسقنى مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظما بعده
ولا احلا ورده ولا عنه اذاد واجعله لى خير زاد واوفى ميعاد يوم يقوم الاشهاد اللهم
والعن جبابرة الاولين والاخرين وبحقوق اوليائك المستاثرين اللهم واقصم دعائمهم
واهلك اشياعهم وعاملهم وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم
والعن مساهمهم ومشاركهم اللهم وعجل فرج اوليائك واردد عليهم مظالمهم واظهر
بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبامرك فى اعدائك مؤتمرا اللهم احففه بملائكة
النصر وبما القيت اليه من الامر فى ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود دينك به و
على يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم صل عليه وعلى
جميع ابائه واجعلنا من صحبه واسرته وابعثنا فى كرته حتى نكون فى زمانه من اعوانه اللهم
ادرك بنا قيامه واشهدنا ايامه صل عليه وعليهم السلام واردد الينا سلامه ورحمة
الله وبركاته هذا اخر الدعا وادع انت بما يجريه الله على خاطرك قبل انقضا دار الفنا

فصل فيما نذكره مما ينبغى ان يكون المكلف عليه فى اليوم المشار اليه اعلم ان من مهمات اهل

السعادات عند تجليات النعم الباهرات ان يكونوا مشغولين بالشكر لواهب تلك العنايات وخاصة
ان كان العبد ما هو فيها لانه موافقا لمولاه في ارادته وكراهته بل يكره سيده شيئا فيخالفه
في كراهته ويحب سيده شيئا فيخالفه في محبته ويعامل اصدقائه ومعارفه بالصفا والوفاء
اكثر مما يعامل بذلك مالك الاشياء ومن بيده تدبير دار الفنا ودار البقاء واليه ورود ركاب
الامال والرجاء فليكن متعجبا كيف علم الله جل جلاله ان هذا العبد يكون ذا خلقه على هذه
الصفات من المخالفات فصل في صلوة غريبة في هذا اليوم رايتها في كتب الشيعة القميين قال
روي انه يصلي في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس و
ضحيها خمس مرات وتقول بعد التسليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتدعو وتقول يا
مقيل العثرات اقلني عثرتي يا مجيب الدعوات اجب دعوتي يا سامع الاصوات اسمع صوتي
وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي يا ذا الجلال والاكرام له والمعارضات ومع ذلك
فبنا له المساكن وخلق له فيها ما يحتاج اليه الممات ولم يؤاخذه ولم يعاجله بالجنايات و
يعامله معاملة اهل الطاعات ويحسن ان يكون على الانسان ان كان مطيعا لربه اثر ما
وهبه من المسكن واعطاه فيه من الاحسان كما لو اشترى دارا يحتاج اليها ووهبه سلطان
مساكن كان مضطرا اليها او كما لو بناها هو دارا بالتعب والعنا ومقاساة الزحمات و
البنا او يكون مسرورا على اقل الصفات كما لو حصل له دار عارية او باجارة هو محتاج اليها
في تلك الاوقات فاما ان خلا قلبه بالكلية من معرفة هذه النعم الالهية فكانه كالميت
الذي لا يحس بما فيه او كالاعمى الذي لا ينظر الى المواهب التي فضله ممن يراه عبدا او
كالاصم الذي لا يسمع من يناديه وليبك على فقدان فوائد عقله وقلبه وينوب فصل
فيما نذكره مما يختم به ذلك اليوم اعلم ان كل يوم سعيد وفضل جديد ينبغي ان يكون خاتمته
على العبيد كما لو بسط ملك لعبيده بساط ضيافة يليق بارفاده وقدم اليهم موائد سعادته
ثم جلسوا على فراش اكرامه فاكلوا ما احتاجوا اليه من طعامه وقاموا عن البسط المطوي
الى سنة اخرى فلا يليق بعبد يعرف قدر تلك النعم الكبرى الا ان يراه سلطانه لا نعمته
شاكرا ولاكرامه ذاكرا ولفضائل مقامه ناشرا على افضل العبودية للجلال الالهية

وبهذا

وبجعل اخر ذلك النهار محل الملاطفة للمطلع على الاسرار ان يقبل منه ما عمله ويبلغه
من مراحمه ومكارم امله ويطمع في طاعته اجله فانه يوشك اذا اجتهد العبد في لزوم
الادب لكل يوم سعيد ان يؤهله الله جل جلاله للمزيد لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد **الباب الثالث** فيما نذكره مما يختص بفوايد من شهر ذي الحجة وموايد للسالكين
صواب المحجة وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله وما نشير اليه من دعاء
ذلك ابتهاله اعلم ان في هذا الشهر الحرام من مهام الاسلام ما يقتضي العناية بهلاله و
التحفظ من الخلاف في النقصان والتمام لان فيه الفضل الذي يختص بالعشر الاول منه وما
يختص بالحج الذي لا ينبغي العقول عنه وما يختص بيوم الغدير وما يختص بيوم المباهلة العظيم
الكبير وما سوف نشرحه في اوقاته فنظر هلاله من لوازم العارف ومهماته ولم اجد له دعاء
يختص بالنظر اليه فانشانا لذلك ما دلنا الله جل جلاله فنقول اللهم ان هذا هلال
عظمت شهره وشرفت قدره واعليت ذكره واعليت امره ومدحت عشره وجعلت فيه ايام
المناسك وسعادة العابد والناسك وكملت فيه كشف الولاية المهمة على الامة وزوال
الغمة بما جرى في يوم الغدير تاما من عشره واظهار الله جل جلاله لسره حتى صار للدين كمالا و
تماما وللاسلام عقدا وعهدا ونظاما فقلت جل جلالك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وخصصت هذا الشهر بيوم المباهلة الذي اظهرت
حجة الايمان على الكفر اظهارا مبينا ووهبت للذين باهلت بهم مقاما مكينا واودعت
في هذا الشهر من الاسرار والمبار ما ياتي ذكر بعضه بصحيح الاخبار وصريح الاعتبار
وجعلته تسلية عما ياتي بعده من شهر الامتحان فبدات بالاحسان والامتنان قبل
التشريف بالرضا بالبلوى الزائدة في جهاد اهل العدوان اللهم فكما عرفتنا بشرف
هذه العوائد ودعوتنا الى الضيافة على مقدس تلك الموائد فطهرنا تطهيرا نصلح
به لموافقة اهل الطهارة ومرافقة فضل اهل البشارة وهب لنا فيه ما يعجز عنه منطق
العبارة لتكون فوايد رحمتك وموايد ضيافتك صافية من الاكدار ومصونة عن
خطر الاخطار ومناسبة لابتدائك بالنوال قبل السؤال واتبع في ذلك من تستفتح

بالبداية

بالبداية ابواب الفلاح والنجاح واشرك معنا من يعنينا امره واجمع قلوبنا على الصلاة
برحمتك يا ارحم الراحمين فصل في كيفية الدخول الى شهر ذي الحجة قد ذكرنا ونذكر
من جلالة هذا الشهر واقباله وقبوله ما ينبه على تعظيم دخوله وقدمنا في شهر رجب و
شوال وذي القعدة ما هو كالذخيرة والعدة ونزيد هيهنا بان نقول انك تدخل في هذا
الشهر الى موائد قوم اطهار وفوائد ديوان مطلع على الاسرار فتطهر من دنس المعائبات و
نجس العاقبات وتفقد جوارحك من الاقذار قبل التهجم على مساجد الابرار واغسل
ما عساك تجده من وسخ في قلبك وحجاب بينك المفرق بينك بين ربك فاذا طهرت الجوارح
من القبائح وخلعت ثياب الفضائح فالبس ثوبا من العمل الصالح مناسبا الثياب من تدخل
اليهم وتحضر بين يديهم وقدم قدم السكينة والوقار ومد يد المسالة والاعتبار وقف موقف
الذلة والانكسار واجلس مجلس السلامة من الاعتذار وكن ففا موتبدا على مرادهم وقد
ظفرت بما لم يبلغه املك من اسعادهم وانجادهم وارفادهم واذكر في ذلك المقام
الشريف الا انما ضيف الكرام يضيف عرض بذكري عساهم ان يسمعوك سائلوك عني
فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول من ذي الحجة على سبيل الجملة اعلم ان تعيين الله
جل جلاله على اوقات معينات نذكر فيها جل جلاله دون ما لا يجري مجراها من الاوقات
يقتضي ذلك تعظيمها ومصاحبتها بذكره الشريف بالعقول والقلوب وان لا يخليها العبد
من اذكار نفسه بانها الحاضرة بين يدي علام الغيوب وان يلزمها المراقبة التامة في
حركاته وسكناته ويطهرها من دنس غفلاته حيث قد اختارها الله جل جلاله لذكره و
جعلها محلا لخزائن سره واهلا لتشريفها بتعظيم قدره ومنزلا لاطلاق بره ومنهلا
للتلذذ بكاسات شكره وهذا عشر ذي الحجة من جملة تلك الاوقات قال الله جل جلاله
واذكروا الله في ايام معلومات فرويت باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره في
المصباح الكبير وغيره من الروايات عن الصادق صلوات الله عليه ان الايام المعلومات
عشر ذي الحجة اقول وينبغي ان يكون مع اذكار عقلك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل
جلاله عليك في هذا شهر ذي الحجة الذي انعم الله جل جلاله به عليك جعله رسولا

يهدى ما فيه من الفضل اليك على صفات من يتلقى نعمة جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم
ويتلقى رسوله بالتكريم والاقبال على شكر ما اهداه اليك من الفضل العظيم واشغل جميع
جوارحك بما يختص كل منها من العبادات حتى تكون في ذلك العشر ذاكرا لله جل جلاله فعلا
وقولا في جميع التصرفات فاحسب ان هذا العشر قد جعله سلطان مالك واهب احسانك
وقتا للدخول اليه والثناء عليه بين يديه فما كنت تجتهد في تحصيل الالفاظ الفايقة والمعاني
الرايقة الجامعة لاوصاف شكره ونشر بره وتجمع خواطرك كلها في حضرته على الاخلاص في
مراقبته ولا تقدر ان تغفل في تلك الحال عنه وهو يراك وانت قريب منه فالله جل جلاله
احق بهذا الاقبال عليه والادب بين يديه وارجح مطلبا ومكسبا بالتقرب اليه فاين تاخذ
عنه يمينا وشمالا او تذهب منه تهوينا وضلالا لا انفصال فانك في قبضته وانت مبيت بين اصناف
صنايع نعمته وبقايا رحمته فصل فيما نذكره من زيادة فضل العشر ذي الحجة على بعض الفضل
وجدنا ذلك في كتاب عمل ذي الحجة تاليف ابي علي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس
البزاز من نسخة بخطه تاريخها سنة سبع وثلثين واربع مائة وهو من مصنفي اصحابنا رحمهم
الله باسنادنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب
الى الله عز وجل من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ومن ذلك باسنادنا بن اشناس البزاز
رحمه الله عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ما من ايام ازكى عند الله تعالى ولا اعظم اجرا من خير
من عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله
ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشيء وكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا
حتى ما يكاد يقدر عليه فصل فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة ذكر بن
اشناس في كتابه فقال قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس
يقول سمعت محمد بن الفضل الكوفي يقول سمعت الحسن بن علي الجعفري يحدث عن ابيه عن
جعفر بن محمد عليه السلم قال قال لي ابي محمد بن علي عليه السلم يا بني لا تتركن ان تصلي كل ليلة بين المغرب
والعشاء من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة الاخرة

وهذه الاية وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فاذا فعلت ذلك كنت شاركت الحاج في ثوابهم وان لم تحج

فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة روينا بعدة اسانيد الى الائمة عليهم السلام ان اول يوم من ذي الحجة مولد ابرهيم الخليل عليه السلام وهو الذي اختاره جدي ابو جعفر الطوسي في مصباحه مع اني رويت ان مولده عليه السلام كان في غير ذلك الوقت ورويت بعدة اسانيد ايضا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه والى جدي ابي جعفر الطوسي باسنادهما الى مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا وزاد جدي ابو جعفر الطوسي في روايته كما حكيناه عنه قال وهو اليوم الذي ولد فيه ابرهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله ابرهيم خليلا وقال رحمه الله وفي اول يوم منه بعث النبي عليه السلام سورة براءة حين انزلت عليه مع ابي بكر ثم نزل على النبي عليه السلام انه لا يؤديها عنك الا انت او رجل منك فانفذ النبي عليه السلام عليا عليه السلام حتى لحق ابا بكر فاخذها منه ورده بالروحا يوم الثالث منه ثم اداها عنه الى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرأها عليهم في المواسم يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث قد ذكرنا حديث ايات براءة فينبغي ان نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال فمن ذلك ما رواه حسن بن اشناس رحمه الله قال حدثنا ابن ابي الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا علي بن عبدك الصوفي قال حدثنا طريف مولى محمد بن اسمعيل بن موسى وعبيد الله بن يسار عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الهمداني وعن جابر عن ابي جعفر عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله لما فتح مكة احب ان يعذر اليهم وان يدعوهم الى الله عز وجل اخيرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم باسه وينذرهم عذاب ربه ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم اول سورة براءة ليقرأ عليهم ثم عرض على جميع اصحابه المضي اليهم فكلهم يرى فيه التثاقل فلما راى ذلك منهم ندب اليهم رجلا ليتوجه به فهبط اليه جبرئيل عليه السلام

فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فانبأني رسول الله صلى الله عليه وآله وجهني بكتابه ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفت ليس منهم احد الا ان لو قدر ان يضع على كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك نفسه واهله وولده وماله فابلغتهم رسالة النبي صلى الله عليه وآله وقرأت عليهم كتابه وكل يلقاني بالتهديد والوعيد ويبدي البغضاء ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم فلم تنثني لك حتى نفذت لما وجهني رسول الله صلى الله عليه وآله واقول وروى الطبري في تاريخه في حوادث سنة ست من هجرة النبي صلى الله عليه وآله لما اراد النبي صلى الله عليه وآله القصد لمكة ومنعه اهلها ان عمر بن الخطاب كان امره النبي صلى الله عليه وآله ان يمضي الى مكة فلم يفعل واعتذر فقال الطبري ما هذا لفظه ثم دعا عمر بن الخطاب ليبعثه الى مكة فيبلغ عنه اشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي اقول فانظر حال مولانا علي عليه السلام من حال من يتقدم عليه كيف كان يفدي رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه في كل ما يشير به اليه وكيف كان غيره يؤثر نفسه **ومن ذلك** شرح ابسط مما ذكرناه رواه حسن بن اشناس في كتابه ايضا فقال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابرهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لما سرح رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر باول سورة برائة الى اهل مكة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يامرك الا تبعث هذا وان تبعث علي بن ابي طالب وانه لا يؤديها عنك غيره فامر النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب فلحقه فاخذ منه وقال ارجع الى النبي عليه وآله السلام فقال ابو بكر هل حدث في شيء فقال علي عليه السلام سيخبرك رسول الله صلى الله عليه وآله فرجع ابو بكر الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ما كنت ترى اني مؤد عنك هذه الرسالة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ابى الله ان يؤديها الا علي بن ابي طالب فاكثر ابو بكر عليه من الكلام فقال له النبي عليه السلام كيف تؤديها وانت صاحبي في الغار قال فانطلق علي عليه السلام حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع الى جمع ثم الى منى ثم ذبح وحلق وصعد الجبل المشرف المعروف بالشعب فاذن ثلاث مرات الا تسمعون يا ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله اليكم ثم قال برائة من الله

ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الذين عاهدتم الى ان الله غفور
رحيم تسع آيات من اولها ثم بلغ بسيفه فاسمع الناس وكررها فقال الناس من هذا
الذي ينادي في الناس فقالوا علي بن ابي طالب قال من عرفه من الناس هذا ابن عم محمد وما كان
ليجترئ على هذا غير عشيرة محمد فاقام ايام التشريق ثلاثة ينادي بذلك ويقرء على الناس غدوة
وعشية فناداه المشركين ابلغ ابن عمك ان ليس له عندنا الا ضربا بالسيف وطعنا بالرماح
ثم انصرف علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله وهو قصد السير وابطأ الوحي عن رسول
الله صلى الله عليه واله في امر علي عليه السلام وما كان منه فاغتم النبي صلى الله عليه واله لذلك
غما شديدا حتى رأى ذلك في وجهه وكف عن النساء من الهم والغم فقال بعضهم لبعض لعله قد نعيت
اليه نفسه او عرض له مرض فقالوا لابي ذر قد نعلم منزلتك من رسول الله صلى الله عليه
واله وقد ترى ما به فنحن نحب ان نعلم لنا امره فسال ابوذر رحمه الله النبي صلى الله عليه واله
عن ذلك فقال له النبي صلى الله عليه واله ما نعيت لي نفسي واني لميت وما وجدت في امتي الا خيرا وما بي
من مرض ولكن من شدة وجدي بعلي بن ابي طالب وابطاء الوحي عني في امره وان الله عز وجل
قد اعطاني في علي عليه السلام تسع خصال ثلثة لدنياي واثنتان لآخرتي واثنتان انا منهما
امن واثنتان انا منهما خائف وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى الغداة استقبل
القبلة بوجهه الى الطلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي طالب عليه السلام خلف النبي عليه السلام
ويستقبل الناس بوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله صلى الله عليه
واله فلما توجه علي عليه السلام الى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله صلى الله عليه واله مكان
علي لاحد وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى وسلم استقبل القبلة بوجهه
فاذن للناس فقام ابوذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله لي حاجة قال انطلق في حاجتك
فخرج ابوذر من المدينة يستقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما كان ببعض الطريق اذا هو
براكب مقبل على ناقته فاذا هو علي عليه السلام فاستقبله والتزمه وقبله وقال بابي انت
وامي اقصد في مسيرك حتى اكون انا الذي ابشر رسول الله صلى الله عليه واله فان رسول الله

صلى الله عليه واله من امرك في غم شديد وهم فقال له علي عليه السلام نعم فانطلق ابوذر
مسرعاً حتى اتى النبي عليه السلم فقال البشرى قال وما بشراك [illegible] علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فقال له لك بذلك الجنة ثم ركب النبي عليه السلم وركب معه الناس اناخ
ناقته ونزل رسول الله فتلقاه والتزمه وعانقه ووضع خده على منكب علي عليه السلم وبكى
النبي عليه السلم فرحاً بقدومه وبكى علي معه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله ما صنعت
بابي انت وامي فان الوحي ابطأ علي في امرك فاخبره بما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه واله
كان الله عز وجل اعلم بك مني حين امرني بارسالك ومن كتاب ابن اشناس البزاز من طريق
رجال اهل الخلاف في حديث اخر انه لما وصل مولانا علي عليه السلم الى المشركين بآيات
برائة لقيه خراش بن عبد الله اخو عمرو بن عبد الله وهو الذي قتله علي عليه السلم يوم
الخندق وشعبة بن عبد الله اخوه فقال لعلي عليه السلم ما تيسرنا يا علي اربعة اشهر بل برئنا
منك ومن ابن عمك ان شئت الا من الطعن والضرب قال شعبة ليس بيننا وبين ابن عمك الا
السيف والرمح وان شئت بدأنا بك فقال علي عليه السلم اجل اجل ان شئت فهلموا وفي
حديث اخر من الكتاب قال وكان علي عليه السلم ينادي في المشركين باربع لا يدخل مكة
مشرك بعد مامنه ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان
بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله عهد فعهده الى مدته وقال في حديث
اخر وكانت العرب في الجاهلية تطوف بالبيت عراة ويقولون لا يكون علينا ثوب حرام
لا ثوب خالطه اثم ولا نطوف الا كما ولدتنا امهاتنا وقال بعض ثقاته هذا الحديث تقول
النبي صلوات الله عليه وسلامه في الحديث الثاني لابي بكر انت صاحبي في الغار لما اعتذر
عن انفاذه الى الكفار معناه انك كنت معي في الغار لما اعتذر فجزعت للجزع حتى اني
سكنتك وقلت لك لا تحزن وما كان قدامنا شر لقاء المشركين وما كان لك اسوة بنفسي
فكيف تقوى على لقاء الكفار بسورة برائة وما انا معك وانت وحدك ولم يكن النبي عليه
السلم ممن يخاف على ابي بكر من الكفار اكثر من خوفه على علي عليه السلم لان لابي بكر ما كان
جرى منه اكثر من الهرب منهم ولم يعرف له قتيل فيهم ولا جريح وانما كان علي عليه السلم

مبادرة

هو الذي يحمل في المبيت على الفراش حتى سلم النبي عليه السلم منهم وهو الذي قتل منهم في
كل حرب فكان الخوف على علي عليه السلم من القتل اقرب الى العقل اقول وقد تضمنو
في الحديث لا اقول ان مولينا عليا عليه السلم بعثه النبي صلوات الله عليه واله لرد ابي بكر
وتاديه ايات برائة بعد فتح مكة فينبغي ان يذكر كيف احوج الحال الى هذا الارسال بعد فتح
مكة فنقول اننا وجدنا في كتب من التواريخ وغيرها ان النبي صلوات الله فتح مكة سنة ثمان من هجرته
واستعمل على اهلها عتاب بن اسيد بن العيص بن امية بن عبد شمس ثم اجتمعت هوازن و ثقيف
فدموا الحرب عليه السلم فخرج من مكة الى هوازن فغنم اموالهم ثم مضى الى الطائف ثم رجع من الطائف
الى الجعرانة فقسم بها غنايمهم ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
وقضى عمرته وعاد الى الجعرانة ومنها توجه الى المدينة ولم يحج عليه السلم تلك السنة فلما حج
الناس سنة ثمان ولم يحج النبي صلوات الله عليه واله فيها حج المسلمون وعليهم عتاب بن اسيد
لانه امير مكة وحج المشركون من اهل مكة وغيرها ممن اراد الحج من الذين كان لهم عهد مع
النبي صلوات الله عليه واله ومن انضم اليهم من الكفار ويقدمهم ابو سيارة العدواني على اتان
اعور رسنها ليف فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب وقت الحج فيها امر الله جل جلاله
رسوله صلوات الله عليه واله ان ينابذ المشركين ويظهر اعزاز الاسلم والمسلمين فبعث عليا
عليه السلم لرد ابي بكر كما روينا والمسلمون من اهل مكة بين حاسد لمولانا علي عليه السلم وبين مطالب بقتل
من قتل لهم من اهليهم والمشركون في موسم الحج اعداء له عليه السلم فتوجه وحده لكلهم فاعز الله جل
جلاله ورسوله امر الاسلم على يد مولانا علي عليه السلم واذل رقاب الكفار فلما دخلت سنة والطغاة
عشر وقرب وقت الحج خرج النبي صلوات الله عليه واله لحجة الوداع وابلاغ ما امر الله جل جلاله
بابلاغه فاقام الناس سنن الحج والاسلام ونص فيها على مولانا علي صلوات الله عليهما في عوده
من الحج بغدير خم وخلافته بعده على ساير الناس وتوجه الى المدينة ثم دعا الله جل جلاله
الى دار السلم في ذلك العام يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين
ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن
الطاوس اعلم ان الله جل جلاله قد كان عالما ان يتوجه ابو بكر بسورة برائة انه لا يصلح لتاديتها قبل ٤

وانه نزل على نبيه صلوات الله عليه جبرئيل وبأمره باعادة ابي بكر وان ابا بكر يعزل عن تلك
المقام فظهر من هذا لذوي الافهام ان قد كان مراد الله جل جلاله اظهار ان ابا بكر لا يصلح
لهذا الامر الجزئي من امور الرياسة فكيف يصلح للامر الكلي وانه لا ينفعه اختيار صاحبه لحمل
الآيات معه فكيف ينفعه اختيار بعض اهل السقيفة له وان الله لم يستصلحه للآيات من كتابه
فكيف يستصلح لجميع الكتاب وان الله اظهر عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار لولايته على
الظن من بعض المسلمين وانه لم يصلح للابلاغ عن الله ورسوله عليه السلام عن الله تعالى ورسوله
لفريق من الناس فكيف يصلح لجميعهم وانه لم يصلح لبلد واحد فكيف يصلح لسائر البلاد وفي
هذا الحديث المعلوم كشف لاهل العلوم ان علي بن ابيطالب عليه السلام يسد مسد رسول الله
فيما لا يمكن القيام فيه بغير نفسه الشريفة وفيه تنبيه ونص صريح على ولايته على من الله
وفيه تنبيه على ما اشتملت عليه تلك الولاية من اعزاز دين الله واظهار ناموس الاسلام
ورفع التقية والذل عما كان مستوراً من تلك الشرايع والاحكام ومن عمل هذا اليوم والاول
من ذي الحجة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي قال يستحب ان يصلي فيه صلوة
فاطمة عليها السلام وروي انها اربع ركعات مثل صلوة امير المؤمنين عليه السلام كل ركعة
بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وتسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول سُبحانَ
اللهِ ذي العِزِّ الشّامِخِ المُنيفِ سُبحانَ ذي الجَلالِ الباذِخِ العَظيمِ سُبحانَ ذي المُلكِ الفاخِرِ
القَديمِ سُبحانَ مَن يَرى اَثَرَ النَّملَةِ في الصَّفا سُبحانَ مَن يَرى وَقعَ الطَّيرِ فِي الهَواءِ سُبحانَ
مَن هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيرُهُ اقول وقد تقدم ذكر هذه الصلوة والدعاء في عمل يوم الجمعة
وانما ذكرناه ههنا بعد ما اقتضى تكرار معناه ومن عمل اول يوم من ذي الحجة والى عشية
عرفة دعاء رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه والى ابي
الفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قالا اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا
خالي احمد بن مابنداذ قال حدثني احمد بن هلال قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن بكر
بن عبيد الله شريك ابي حمزة الثمالي قال كان ابو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق صلوات
الله عليه وعلى آبائه وابنائه الطاهرين يدعو بهذا الدعاء في اول يوم من عشر ذي الحجة

الى عشية عرفة في دبر صلوة الصبح وقبل المغرب يقول اللهم هذه الايام التي فضلتها على
غيرها من الايام وشرفتها وقد بلغتنيها بمنك ورحمتك فانزل علينا فيها من بركاتك و
اسبغ علينا فيها من نعمائك اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد فيها وان
تهدينا فيها سبيل الهدى وترزقنا فيها التقوى والعفاف والغنى والعمل فيها بما تحب
وترضى اللهم اني اسألك يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ
ويا عالم كل خفية ان تصلي على محمد وآل محمد فيها وان تهدينا فيها وان تكشف عنا
فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها وتعيننا وتوفقنا فيها لما تحب وترضى
وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك واهل ولايتك اللهم اني اسألك
يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء ولا
تحرمنا خير ما انزلت فيها من السماء وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب واوجب لنا فيها دار
الخلود اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما
الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا غائبا الا اديته ولا حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة الا سهلتها ويسرتها انك على كل شيء قدير اللهم يا عالم الخفيات يا
راحم العبرات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسموات يا من لا تتشابه عليه
الاصوات صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار
والفائزين بجنتك والناجين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين
وسلم تسليما ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى اخر العشر ما رويناه باسنادنا الى المفيد
محمد بن محمد بن النعمان قدس الله جل جلاله روحه قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد
بن الحسن العلوي الجواني قال اخبرنا الحسين بن علي الصالحي عن ابي الحسن الغازي قال
حدثنا سهل بن ابراهيم بن هشام بن عبد الله قال حدثني جدي هشام بن عبد الله
بن عمر قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابيه عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تعالى اهدى عيسى بن مريم عليه السلم خمس دعوات جاء بها جبرئيل عليه السلم
في ايام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فانه ليس عبادة احب الى الله

تعالى

تعالى من عباده فى ايام العشر يعنى عشر ذى الحجة اولهن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير والثانية اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والرابعة
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت
بيده الخير وهو على كل شىء قدير والخامسة حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء
الله منتهى اشهد لله بما دعا وانه برىء ممن تبرى وان لله الاخرة والاولى قال الحواريون
لعيسى عليه السلم يا روح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات قال اما من قال الاولى مائة
مرة لا يكون لاهل الارض عمل افضل من عمله ذلك اليوم وكان اكثر العباد حسنا يوم القيمة
ومن قال الثانية مائة مرة فكانما قرء التورية والانجيل اثنى عشرة مرة واعطى ثوابها
قال عيسى عليه السلم يا جبرئيل وما ثوابها قال لا يطيق ان يحمل حرفا واحدا من التورية والانجيل
من فى السموات السبع من الملائكة حتى ابعث انا واسرافيل لانه اول عبد قال لا حول
ولا قوة الا بالله ومن قال الثالثة مائة مرة كتب الله له عشرة الف حسنة ومحى عنه بها
عشرة الف سيئة ورفع له بها عشرة الف درجة ونزل سبعون الف ملك من السماء رافعى ايديهم
يصلون على من قالها فقال عيسى عليه السلام يا جبرئيل هل يصلى الملئكة الا على الانبيا
ولم يبدل اعطى ثواب الانبيا ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يصعد بين يدى
الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل الى قائلها ومن نظر الله تعالى اليه فلا يشقى قال عيسى عليه السلم
يا جبرئيل ما ثواب الخامسة فقال هى دعوتى ولم يؤذن لى ان افسرها لك ومن عمل اول
يوم من ذى الحجة الى اخر العشر ما روينا باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه باسنادنا من كتاب ابن
اشناس البزاز وغيره فيما روى عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال من قال كل
يوم من ايام العشر هذا التهليل لا اله الا الله عدد الليالى والدهور لا اله الا الله
عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك
والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله

عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ عَدَدَ
الرِّيَاحِ فِي الْبَرَارِي وَالصُّخُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ اعطاه الله بكل
تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام
للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة
من تلك المدائن من تفاصيل العطاء ما لا يهتدي له وصف البلغاء فاذا خرج من قبره
اضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف ملك يحفونه الى باب الجنة ثم ذكر
الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم حذفنا شرحه كراهية الاطالة وفي رواية هذا
التهليل باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى مولانا علي عليه السلام انه كان يهلل
الله تعالى في كل يوم من عشر ذي الحجة بهذا التهليل عشر مرات ثم ذكر فضل ذلك كما
ذكرناه وزيادة فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة اعلم ان
الاخبار بصوم ثمانية ايام من عشر ذي الحجة اولها اول يوم منه متفق على فضل صيامها
والروايات بذلك متظافرة وانما وردت اخبار مختلفة في فضل صوم يوم عرفة او
افطاره وسوف نذكر ما نختاره منها عند ذكر يوم عرفة اقول فمما رويناه باسنادنا في
فضل صوم هذه التسعة ايام من عشر ذي الحجة الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم
صلوات الله عليه ان من صامها كتب الله عز وجل له صوم الدهر فصل في صلوة ركعتين
قبل الزوال في اول يوم من ذي الحجة رايتها في كتب اصحابنا العجميين قال ويصلي
قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
آية الكرسي وانا انزلناه عشرا عشرا فصل فيمن يريد ان يكفى شر ظالم فيعمل اول يوم
من ذي الحجة وهو مما رويناه في بعض الكتب المذكورة ان من خاف ظالما فقال في هذا
اليوم حسبي حسبي من سؤالي علمك بحالي كفاه الله شره فصل فيما نذكره من فضل
اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن
بابويه باسناده الى مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال صوم يوم التروية كفارة
ستين سنة فصل فيما نذكره من فضل ليلة عرفة رايناه ذلك في كتاب احمد بن شاذان

روينا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ليلة عرفه يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها
بطاعة الله تعالى اجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب والحديث
فصل فيما نذكره من دعاء في ليلة عرفه وجدناه في كتب الدعوات يقول ما هذا لفظه روى عن
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دعا به ليلة
عرفه او ليالي الجمع غفر الله له والدعاء اللّهمّ يا شاهد كلّ نجوى وموضع كلّ شكوى و
عالم كلّ خفيّة ومنتهى كلّ حاجة يا مبتدئاً بالنّعم على العباد يا كريم العفو يا حسن التّجاوز يا
جواد يا من لا يوارى منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء ذات ابراج ولا ظلم ذات ارتتاج يا
من الظّلمة عنده ضياء اسألك بنور وجهك الكريم الّذي تجلّيت به للجبل فجعلته دكّاً
وخرّ موسى صعقاً وباسمك الّذي رفعت به السّماوات بلا عمد وسطحت به الارض على وجه ماء
جمد وباسمك المخزون المكنون المكتوب الطّاهر الّذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت وباسمك السّبّوح القدّوس البرهان الّذي هو نور على كلّ نور ونور من نور يضيء منه
كلّ نور اذا بلغ الارض انشقّت واذا بلغ السّماوات فتحت واذا بلغ العرش اهتزّ وباسمك الّذي
ترتعد منه فرائص ملائكتك واسألك بحقّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحقّ محمّد المصطفى
صلّى الله عليه وعلى جميع الانبياء وجميع الملائكة وباسمك الّذي مشى به الخضر على قلل الماء وبالاسم
كما مشى به على جدد الارض وباسمك الّذي فلقت به البحر لموسى واغرقت فرعون وقومه
وانجيت به موسى بن عمران من جانب الطّور الايمن فاستجبت له والقيت عليه محبّة منك و
باسمك الّذي به احيى عيسى بن مريم الموتى وتكلّم في المهد صبيّاً وابرأ الاكمه والابرص باذنك
وباسمك الّذي دعاك به حملة عرشك وجبرئيل وميكائيل واسرافيل وحبيبك محمّد صلّى
الله عليه وآله وملائكتك المقرّبون وانبياؤك المرسلون وعبادك الصّالحون من اهل
السّماوات والارضين وباسمك الّذي دعاك به ذو النّون اذ ذهب مغاضباً فظنّ ان لن نقدر
عليه فنادى في الظّلمات ان لا اله الّا انت سبحانك انّي كنت من الظّالمين فاستجبت له ونجّيته من
الغمّ وكذلك تنجي المؤمنين وباسمك العظيم الّذي دعاك به داود وخرّ لك ساجداً فغفرت له
ذنبه وباسمك الّذي دعتك به آسية امرأة فرعون اذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنّة ونجّني من

فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعائها وباسمك الذي دعاك به ايوب
اذ حل به البلاء فعافيته وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى للعابدين
وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقرة عينه يوسف وجمعت شمله و
باسمك الذي دعاك سليمان فوهبت له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب وباسمك
الذي سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه واسكنته جنتك واسالك
بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق ابراهيم وبحق فصلك يوم القضاء وبحق الموازين
اذا نصبت والصحف اذا نشرت وبحق القلم وما جرى واللوح وما احصى وبحق الاسم الذي
كتبته على سرادق العرش قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بالفي عام واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واسالك باسمك المخزون في خزائنك الذي
استاثرت في علم الغيب عندك لم يظهر عليه احد من خلقك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
عبد مصطفى واسالك باسمك الذي شققت به البحار وقامت به الجبال واختلف به
الليل والنهار وبحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين وبحق طه ويس
وكهيعص وحمعسق وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه
وآله وعلى جميع الرسل وباهيا شراهيا اللهم اني اسالك بحق تلك المناجاة التي كانت بينك
وبين موسى بن عمران فوق جبل طور سيناء واسالك باسمك الذي علمته ملك الموت لقبض
الارواح واسالك باسمك الذي كتب على ورق الزيتون فخضعت النيران لتلك الورقة فقلت يا
نار كوني بردا وسلاما واسالك باسمك الذي كتبته على سرادق المجد والكرامة يا من لا يحفيه
سائل ولا ينقصه نائل يا من به يستغاث واليه يلجا اسالك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات العلى اللهم
رب الرياح وما ذرت والسماء وما اظلت والارض وما اقلت والشياطين وما اضلت
والبحار وما جرت وبحق كل حق هو عليك حق وبحق الملائكة المقربين والروحانيين والكروبيين

والمسبحين لك بالليل والنهار لا يفترون ونجيّ ابراهيم خليلك ونجيّ كل وليّ يناديك
بين الصفا والمروة وتستجيب له دعائه يا مجيب اسألك بهذه الاسماء وبهذه الدعوات
ان تغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنّا وما اخفينا وما انت اعلم به منا وبا البدن بايع
انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا
قوة كل ضعيف يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل
مسافر يا عماد كل حاضر يا غافر كل ذنب وخطيئة يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين
يا كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع السموات والارضين يا منتهى غاية
الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين يا ديان يوم الدين
يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا اقدر
القادرين اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر
لي الذنوب التي تورث السقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي
تكشف الغطاء ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء واغفر لي الذنوب التي
تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر
لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا الله واحمل عني
كل تبعة لاحد من خلقك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا وانزل يقينك في
صدري ورجائك في قلبي حتى لا ارجو غيرك اللهم احفظني وعافني في مقامي واصحبني
في ليلي ونهاري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ويسر لي
السبيل واحسن لي التيسير ولا تخذلني في العسير واهدني يا خير دليل ولا تكلني الى نفسي
في الامور ولقني كل سرور واقلبني الى اهلي بالفلاح والنجاح محبورا في العاجل والآجل
انك على كل شيء قدير وارزقني من فضلك واوسع علي من طيبات رزقك واستعملني في
طاعتك واجرني من عذابك ونارك واقلبني اذا توفيتني الى جنتك برحمتك اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن حلول نقمتك ومن نزول عذابك و

نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن سوء القضاء وشماتة الأعداء ومن شر ما ينزل من
السماء فيصيرنا في الكتاب المنزل اللهم لا تجعلني من الأشرار ولا من أصحاب النار ولا
تحرمني صحبة الأخيار وأحيني حيوة طيبة وألحقني بالأبرار وارزقني مرافقة الأنبياء في مقعد
صدق عند مليك مقتدر اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك ولك الحمد على الإسلام
واتباع السنة يا رب كما هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك الحمد على حسن
بلائك وصنعك عندي خاصة كما خلقتني فأحسنت خلقي وعلمتني فأحسنت تعليمي وهديتني
فأحسنت هدايتي فلك الحمد على إنعامك علي قديما وحديثا وكم من كرب يا سيدي قد فرجته
وكم من غم يا سيدي قد نفسته وكم من هم يا سيدي قد كشفته وكم من بلاء يا سيدي قد صرفته
وكم من عيب يا سيدي قد سترته فلك الحمد على كل حال في كل مثوى وزمان ومنقلب و
مقام وعلى هذه الحال وعلى كل حال اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيبا في هذا اليوم
من خير تقسمه أو ضر تكشفه أو سوء تصرفه أو بلاء تدفعه أو خير تسوقه أو رحمة تنشرها أو عافية
تلبسها فإنك على كل شيء قدير وبيدك خزائن السموات والأرض وأنت الواحد الكريم المعطي الذي
لا يرد سائله ولا يخيب آمله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد كثرة وطيبا وعطاء
وجودا وارزقني من خزائنك التي لا تفنى ومن رحمتك الواسعة إن عطاءك لم يكن محظورا
وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين **ومن عمل ليلة عرفة** ما ذكره حسن بن
اشناس رحمه الله في كتابه قال حدثنا أبو الفتح البراس املاء فقال حدثنا أبو عبد الله الحسين
بن إسماعيل القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مسلم الأزدي قال حدثنا عروة بن قيس
الجهني قال حدثتني أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قالت سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من
عبد ولا أمة دعا ليلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله عز وجل شيئا إلا
أعطاه إلا قطيعة رحم أو إثم سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان
الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي
في الهواء أمره سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الأرض سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه
قالت أم الفيض قلت لابن مسعود عن النبي عليه السلام قال نعم **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة

الحسين عليه السلم ليلة عرفة رويناه ذلك عن مولينا الباقر صلوات الله عليه انه قال من زار
الحسين صلوات الله عليه او قال من زار ليلة عرفة ارض كربلا واقام بها حتى يعيد ثم ينصرف
وقاه الله شر سنته و روى جدى ابو جعفر الطوسى فى المصباح عن ميثم عن الباقر صلوات الله
عليه **فصل** فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة اعلم ان يوم عرفة من افضل ايام عبادة
العباد وان لم يظهر اسمه بانه يوم عيد فقد ظهر انه يوم سعيد دعا الله جل جلاله عباده فيه
الى تحميده وتمجيده ووعدهم باطلاق عام لجوده وانجاز وعوده ووعدهم بغفران الذنوب
وستر العيوب وتفريج الكروب واذن للمقبل عليه والمعرض عنه فى الطلب منه وقد رويناه
ان كل وقت اختاره الله جل جلاله لمناجاته واطلاق مواهبه وصلاته فينبغى ان
يعرف جليل قدره ويقام لله جل جلاله بما يقدر العبد عليه من حمده وشكره وهذا
اليوم كالمتعين للحاج الى الله جل جلاله بقصد بيته الحرام واتمام رويناه عن النبى
عليه افضل الصلوة والسلم ان الحضور عند الحسين عليه السلم للزيارة والدعا فى اليوم المذكور
يقوم مقام الدعا بعرفة مع تعذر ذلك الحضور وعرفنا رواية وعملا بفضل الله جل
جلاله باطلاق عبادة فى طلب ارفاده ابن كانوا من بلاده **فصل** فيما نذكره من الاهتمام
بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل
الاسلم اعلم ان الاشارات الى الائمة اوقات يوم عرفات من المهمات لما رويناه عن الثقات
من كتاب الحج لمحمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن عمرو بن ابى المقدام قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يوم عرفة بالموقف وهو ينادى
باعلا صوته يا ايها الناس ان رسول الله كان الامام ثم كان على بن ابيطالب ثم الحسن ثم
الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم هه فنادى ثلث مرات بين يديه وعن يمينه
وعن يساره وعن خلفه اثنى عشر صوتا فلما اتيت منى سئلت اصحاب العربية عن تفسيرهه
فقالوا لغة بنى فلان فسالونى قال سالت غيرهم ايضا من اصحاب العربية فقالوا مثل ذلك
اقول ولعل السبب فى الاهتمام باظهار الامام يوم عرفة لانه يوم معظم عند كافة المسلمين
فلا يستبعد ان فى الحاضرين من هو من الفرق المختلفين وان يكون غير معاند فى الاعتقاد

بل الشبهة من الشبهات فمن اهم مهمات اهل الايمان في يوم عرفه الاشارة كما قلناه الى
معرفة امام الزمان مع الامان اقتداء بمولانا الصادق عليه السلام وعلى ابائه وابنائه
افضل الصلوات فقد عرفت ما كان عليه من التقية مع ملوك تلك الاوقات ومع ذلك
فرأى الاشارة الى الائمة من المهمات اقول وقد ورد الحديث في تفسير قوله جل جلاله و
من احياها فكانما احيا الناس جميعا ان معناه من هدى نفسا ضالة الى هدايتها
فقد احياها وورد الحديث المنقول عن الرسول صلوات الله عليه واله انه قال لان
يهدي الله على يديك رجلا الى الاسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس اقول فان كنت
تعلم ان الانسان اذا كان ضالا عن الهدى فهو كالميت بل ادبر لانه مع موته حاصل
في الردى فهدايته الى النجاة اهم من الحياة ولكن تذكره على الوجه اللطيف كما دل عليه
مالك القلوب والالسنة في قوله جل جلاله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة ورأيت في بعض الروايات ان اول ما ظهر دعاء الناس يوم عرفه في عرفات في خلافة
مولانا علي صلوات الله عليه بما عرفهم به عن النبي صلوات الله عليه واله فصل فيما نذكره
من فضل صوم يوم عرفه والخلاف في ذلك رويت باسنادي الى ابي جعفر بن بابويه
فيما رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ذكر في خطبة الكتاب ان كل ما تضمنه
فانه نقله من الاصول الصحيحة المعتمد عليها عن الائمة عليهم السلام فقال وفي
تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة
اقول والاخبار في فضل صومه متظاهرة وانما نذكر بعض ما روي في خلاف ذلك وفي ما
يحضرنا من تاويلات خاطرة فروينا بعدة اسانيد الى مولانا الصادق صلوات الله عليه
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي
عليه السلام الى الحسن والحسين جميعا عليهما السلام وكان الحسن امامه فدخل
رجل على الحسن وهو يتغدى والحسين عليه السلام صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه
السلام فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفه وهو يتغدى وعلي بن الحسين عليه السلام
صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت عليك

وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلم كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت الا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي اقول ولعل كراهية صوم يوم عرفة اذا كان الذي يصومه يضعفه عن استيفاء الدعاء او يكون هلاله مشكوكا فيه فيخاف ان يكون يوم عرفة عيد الاضحى وقد رويناه بعدة طرق الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وعلي بن فضال من كتاب الصيام عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلم لا يصومه قلت ولم ذاك جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم اقول فان كان هلال الشهر من ذي الحجة محققا والذي يريد صوم عرفة لا يضعفه الصوم عن شيء من عمل ذلك اليوم فالظاهر ان الصوم له افضل رويناه ذلك عن عبد الرحمن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلم قال صوم يوم عرفة يعدل صوم السنة وقال لم يصمه الحسن وصامه الحسين اقول ومن ابلغ ما رويت في ترك صومه باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني باسنادنا الى محمد بن بشير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان رسول الله لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان ومن ذلك باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني ايضا باسناده في كتاب الكافي الى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم يعرفان قالا لا تصوموا يوم عاشورا ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الامصار اقول لعل قد كانا عليهما السلم يعرفان من زرارة ان الصوم في يوم عرفة يضعفه عن الدعاء والمسألة في اليوم المذكور وعما هو اهم من الصوم من وظائف عمل ذلك اليوم المشكور فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم عرفة فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسنادنا في كتاب ثواب الاعمال الى ابي عبد الله عليه السلم في ثواب من زار الحسين عليه السلم فقال من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مقبولة والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل وفي رواية اخرى من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف

حجة والف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال وقلت وكيف
لي بمثل الموقف فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا فلان ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين
عليه السلم يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة
حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات
ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم ياتي اهل عرفات فيفعل
بهم ذلك ومن ذلك من غير كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلم قال اذا كان
يوم عرفه نظر الله تعالى الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلم فقال ارجعوا
مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف ومن
ذلك عن الصادق عليه السلم انه قال من زار الحسين بن علي عليهما السلم يوم عرفه
كتب الله عز وجل له الف الف حجة مع القائم عليه السلم والف الف عمرة مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه
الله عبدي الصديق آمن بوعدي والاحاديث في فضل زيارة الحسين عليه السلام في عرفة
متواترة عند اهل المعرفة **فصل** فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه
السلم يوم عرفه اعلم انه سياتي في بعض ما نذكره من الدعوات في يوم عرفة زيارة النبي
والائمة عليهم افضل الصلوات وانما نذكر في هذا الفصل زيارة تختص بهذا اليوم
غير داخلة في دعواته ذكر هذه الزيارة اذا كنت بمشهد الحسين عليه السلم في يوم
عرفة فاغتسل غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك طهر عقلك وقلبك مما يقتضي
الابعاد بعقابك وعتابك لتكون طاهرا من الادناس فيصح لك ان تقف بباب طاهر من
الارجاس واقصد مقدس حضرته وقف على باب حرمه وكبر الله تعالى وقل الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله
صلى الله عليه وآله السلم على امير المؤمنين السلم على فاطمة الزهراء سيدة نساء

العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن
علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام
على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف الصالح
المنتظر السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك
وابن امتك الموالي لوليك المعادي لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله
بقصدك الحمد لله الذي هدانا لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك
ثم تدخل وتقف مما يلي الراس وتقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام
عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث
فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك
يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت
الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتاك اليقين
فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا
مولاي يا ابا عبد الله اشهد الله وملئكته وانبيائه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم
موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى
شاهدكم وعلى غائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد
الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك
وانت باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اصحاب
الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام والنفس
غير راضية بفراقك ولا شاكة في حياتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك
السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت
منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك

موتورا واصبح دين الله لفقدك مهجورا السلام عليك وعلى جدك واهلك وعلى
الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين
لزوارك المؤمنين على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت و
امي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية بك علينا وعلى جميع
اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا
ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات
والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت
حرمك واتيت مشهدك اسال الله بالشان الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه
ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم
قبل الضريح وصل عند الراس ركعتين تقرا فيهما ما احببت فاذا فرغت فقل اللهم
لك صليت ولك ركعت ولك سجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود
لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني
افضل التحية والسلام واردد علي منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان
هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على
محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا
ارحم الراحمين ثم صر الى رجلي الحسين عليه السلام وزر علي بن الحسين عليهما السلام وراسه
عند رجلي ابي عبد الله عليه السلام فقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام
عليك ايها الشهيد ابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم لعن الله امة قتلتك و
لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله
وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين
فلعن الله امة قتلتك وابرء الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه الى الشهداء
فزرهم وقل السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه

السلام عليكم يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار
فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح
السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم
اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم فزتم والله فوزا عظيما يا
ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى راس الحسين عليه السلام واستكثر من
الدعاء لنفسك واهلك واخوانك المؤمنين واذا اردت وداعه فودعه والشهداء ببعض
ما قدمناه من وداعاتهم ثم امض الى مشهد العباس بن امير المؤمنين عليه السلام فاذا اتيته
فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين السلام عليك
يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم
بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ
الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب
فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة آبائك في
دار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك
قصدت ورغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل ثوابك فاسألك ان تصلي على محمد و احسانك
آل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم
مغفورا واقلبني بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره
والقاصدين اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عنده صلوة
الزيارة وما بدا لك فاذا اردت وداعه رضوان الله عليه فودعه ببعض ما قدمناه من
وداعاته **فصل** فيما نذكره من صلوة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع
للدعاء يوم عرفه افضل او الانفراد فنقول وقد وجدنا في كتاب ابي علي حسن بن محمد
بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل ان يكون صلوتهما قبل صلوة
الظهرين فاقتضى الاستظهار للعبادات ان نذكرهما وفيهما افضل في العناية فقال في كتابه

ما هذا لفظه اما الصلوة في يوم عرفه من كتب اصحابنا رحمهم الله تعالى فانني وجدتها
اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي وقل هو الله احد
مرة فاذا سلمت تقرء ما تيسر من القران وتحرسه اجدا وترفع وتقول سبحان من لبس العزة
وفاز به سبحان من تعطف بالحلم وتكرم به سبحان من احصى كل شئ وعلم به سبحان من
لا ينبغي ان يسبح سواه سبحان ذي العز والقدرة سبحان العظيم الاعظم اسالك يا
رب بمعاقد العز من عرشك وباسمك العظيم الاعظم واسالك بالمستجاب من دعائك
وبنور وجهك ان تصلي على محمد وال محمد وتدعو بما احببت وروي عن مولانا
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى يوم عرفه قبل ان يخرج الى
الدعاء في ذلك ويكون بارز اتحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه واقر له
بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفه من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
اقول واما هل الاجتماع يوم عرفه افضل او الانفراد فاعلم ان الاحاديث وردت
ان اجتماع اربعين في الدعوات وقضاء الحاجات يقتضي تعجيل الاجابات وتفريج الكربات
ووردت احاديث ان دعاء السر افضل الدعاء وابلغ في الظفر بالرجاء واذا كانت الاخبار
على هذا السبيل فينبغي ان يكون على نفسه بصيرة في كل كثير وقليل فان عرف من
نفسه ان اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه وانه يكون اقرب له الى الرضا فالاجتماع
لمثل هذا القوي من العباد افضل من الانفراد وان كان يعلم من نفسه ان الاجتماع يشغله
عن سلطان المعاد فهذا ينبغي له ان يعمل على الانفراد وجملة الامور ان المراد من العبد
المبالغة في اخلاص الاعمال فكيف قدر على الظفر بهذه الحال فليبادر اليها ويعتمد
عليها فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفه ان كان من البلاد اقول وقد قدمنا
في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات شروطا للدعوات المقبولات وعيوبا في الدعاء تمنع من
الاجابات فان قدرت على نظر ما هناك من التفصيل فاعمل عليه فانه واضح البرهان
والدليل وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب في هذه الدعوات ولم تكن ممن تعرف
شروط الدعاء الاجابة ولا عيوب العبادات فاعلم انه ينبغي ان تلقى الله جل جلاله وقت

الحضور لمناجاته وانظاهر من كل ما يقتضي استحقاقك لعقوباته ومعاتباته كما ان العقل شاهد
انك اذا اردت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان او لقاء النبي صلوات الله عليه وآله او واحد من الائمة
العظمى الشأن فانك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقربك اليهم ومهما عرفت انهم يؤثرون ان يكون عليك من
الكسوات او تكون عليه من الصفات او من نصوص من الفاظ التسليم عليهم او الوقوف او الجلوس بين ايديهم فانك
تجتهد في العمل على مرادهم بغاية اجتهادك مع علمك انهم لا يطلعون على ضميرك وفوادك فكيف يجوز ان لا
تكون مع سلطان دنياك ومعادك على هذه الصفات وهو مطلع على الخفيات وحاجاتك اليه اعظم من
حاجتك الى كل من تحضر بين يديه فاذا تطهرت في غسلك فاغسل عقلك بمياه اسباب الاقبال على مولاك و
غسّل قلبك بدموع الخشوع والخضوع لمالك دنياك واخرتك فان غسل الغسل المأمور به في عرفة
فانه من المهمات ولكن يهبك في ذلك لغسل الموصوف ولكل غسل تحتاج اليه في ذلك اليوم المعروف
فغسل غسل التوبة عسى ان يكون قد بقي عليك شيء من عيوب القلوب وادواء الذنوب وغسل
يوم عرفة وغسل الحاجة وغسل قبول الدعوات فاننا وجدناه في الروايات وغسل الاستخارات
عسى تحتاج الى شيء من المشاورات وكل غسل يمكن في ذلك تنويه واقتدا باهل الاحتياط والاستظهار
وليكن غسلك قبل الظهرين بقليل لعلك تصلي وتدعو وانت على تلك الحال الجميل ثم تصلي
الظهرين بنوافلهما على التمام في المراقبات والدعوات فصل فيما نذكره من صلوة تختص بيوم عرفة
بعد صلوة الظهرين روينا هذه الصلوة عن والدي السعيد باسنادنا الى الشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان تغمدهما الله جل جلاله بالرضوان فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الاشراف فيه ما هذا
لفظه وصلوة يوم عرفة فيما سوى عرفات من الاماكن والاصقاع ركعتان بعد صلوة العصر وقبل الدعاء
اقول فينبغي ان تبالغ فيهما في الاخلاص وعوائد اهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان فاتحة
للابواب بين يديك ومقدمة الى مولاك الذي انت مضطر الى اقباله عليك فصل فيما نذكره من
ادعية يوم عرفة اعلم انني وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات فقال
جدي ابو جعفر الطوسي فاذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده
واثن عليه فكبره مائة تكبيرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة وقال محمد بن علي الطرازي وكنا
باسنادنا عن الصادق عليه السلم مثل هذا العدد في التكبير والتحميد والتسبيح وزاد عليه

هلله مائة مرة كما قدمناه ثم قال في عدد قراءة قل هو الله احد مائة مرة كما قدمناه ثم قال وان احببت
ان تزيد على ذلك فزد واقرء سورة القدر مائة مرة اقول ووجدت في رواية اخرى عن مولانا الصادق عليه السلام
ما هذا لفظها تكبر الله تعالى مائة مرة وتحمد الله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرء آية الكرسي
مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله السلام مائة مرة اقول فليكن لا اسقطها لاجل انك ارجح
عندك من الاخطار لدنياك فلو ان سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون
حوائجهم عليه وكانت الرعية مفتقرة في كل شيء اليه واختلف عليهم خواص السلطان فيما
عينه الملك من لفظ الكلام الذي يعرض عليه وقت الحضور بين يديه لطلب ما يحتاجون اليه
من الاحسان اما كانوا يستظهرون بكل طريق في الاحتياط والاسقاط بذكر الالفاظ جميعها
التي ذكرها لهم الخواص عن التصديق واقول يا ايها الرجل المشرف بنور العقول والمنقول وهداية
الرسول انت تعلم انك لو تعلمت تلك الالفاظ جميعها على التفصيل ثم دخلت الى بين يدي ذلك السلطان
الجليل وتلوتها بلسانك وانت معرض عنه او مشغول بغيره عن الالتفات اليه وادب العرض عليه
فانك تشهد على نفسك بالجهل بقدر السلطان وانك قد عرضت نفسك بالحرمان او الهوان فاذا لا
يجوز ان تدخل حضرة السلطان الا وانت مقبل عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والامكان فكذا
ينبغي ان يكون حالك مع الله جل جلاله المطلع على الاسرار فتكون عند تلاوة هذه الاذكار حاضرا
بعقلك ولبك معظما للمعاني والالفاظ بلسانك وقلبك ومجتهدا ان يصدق فعالك المقال لك فاذا
تلوت الله اكبر فيكون على سرائرك وظواهرك آثار انه لا شيء اعظم من الله جل جلاله الذي تلفظ
بتكبيره فلا تشغل قلبك في تلك الحال بشيء غيره من القليل امرك وكثيره واذا تلوت تحميده وقلت
الحمد لله فقد شهدت ان الحمد ملكه وانه احق به من سواه فلا يكن في خاطرك محمود عندك ممن احسن
اليك في دنياك ارجح منه اولا ولا اصلح اخلاصا واقبالا واذا تلوت تسبيحه وتنزيهه فليكن خاطرك
منزها له عن ان يؤثر عليه سواه وان يشغلك عنه في تلك الحال غيره ممن ترجوه او تراه واذا تلوت تهليله
وقرات آية الكرسي وقل هو الله احد فليكن عليك تصديق الاعتراف له بانه المالك الذي لا يشغلك عنه
هواك في دنياك وانك مملوكه وعبده المفتقر اليه المشغول به اشتغالا يشهد بتحقيقه سرك
ونجواك واذا قرات سورة ليلة القدر فليكن قلبك معظما للفظ الشريف الذي جعله بابه

لتلاوة بين يديه وكانك تقرأ لفظه المقدس عليه معترفاً بحقه ابلغ ما يصل جهدك
اليه اذا اصليت على النبي صلوات الله عليه وآله فاذكر انهم غير محتاجين الى دعائك لهم بالصلوة عليهم
بعد ما تعرفه من ان الله جل جلاله يصلي هو وملائكته عليهم لكن قد ورد في الحديث ان ابواب
الاجابات تفتح لطلب الصلوات عليهم بعد ما تعرفه من ان الله في الدعوات واذا فتحها الله جل
جلاله لقبوله الصلوة عليهم في مقام ابتهالك كان اكرم وارحم ان يغلقها عما تدعوه عقيب ذلك من
حاجاتك ومهماتك اقول فاذا عملت في تلاوة هذه الامور على ما ذكرناه رجوت لنفسك ان
تكون عبداً عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه ودعا وظفر برضا وكان مسعوداً في دنياه
واخراه وها نحن ذاكرون ما نختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه
بين الفرق المختلفات فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما
ذكره في كتاب تهذيب الاحكام باسناده الى مولانا الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء تقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي ونسكي و
محياي ومماتي ولك براءتي ولك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس
الصدر ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم اني اسألك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به
الرياح واسألك خير الليل والنهار اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي وبصري نوراً وفي لحمي ودمي وعظامي
نوراً وعروقي ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نوراً واعظم لي نوراً يا رب يوم القاك انك
على كل شيء قدير اقول وقد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة في صفات المخلصين في الدعوات
عدة روايات وسوف نذكر في هذا الموضع ما يليق منها اقول فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن
الحسن بن الوليد باسناده الى القسم بن حسين النيسابوري قال رايت ابا جعفر عليه السلام عند ما وقف
بالموقف مد يديه جميعاً فما زال التامه ود تهني الى ان افاض فلم ار احداً اقدر على ذلك منه ومن
ذلك ما رويته باسنادي الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى علي بن داود قال رايت ابا عبد الله
عليه السلام في الموقف اخذ بلحيته ومجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى منكس الراس مده

رمتى ما جنيت ومن ذلك ما رويناه باسنادنا عن محمد بن الحسن بن الوليد ايضا باسنادنا الى حماد
بن عبد الله قال كنت قريبا من ابى الحسن موسى عليه السلام بالموقف فلما همت الشمس اخذ بيده اليسرى
بمجامع ثوبه ثم قال اللهم انى عبدك ان تعذبنى فبامور قد سلفت منى وانا بين يديك
برمتى وان تعف عنى فاهل العفو انت يا اهل العفو يا احق من عفى اغفر لى ولاصحابى وحول
دابته فقرء ومن ذلك ما لم نذكره فى عمل اليوم والليلة عن مولانا على بن موسى الرضا صلوات الله عليه فى
يوم عرفة اللهم كما سترت علىّ ما لم اعلم فاغفر لى ما تعلم وكما وسعنى علمك فليسعنى عفوك و
كما بدأتنى بالاحسان فاتمم نعمتك بالغفران وكما اكرمتنى بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما
عرفتنى وحدانيتك فاكرمنى بطاعتك وكما عصمتنى مما لم اكن اعتصم منه الا بعصمتك فاغفر
لى ما لو شئت عصمتنى منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام اقول فانظر رحمك الله الى القوم
الذين تقتدى باثارهم وتهتدى بانوارهم فكن عند دعواتك فى محل مناجاتك على صفاتهم
فى ضراعاتهم ومن الدعوات المشرفة فى يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن على صلوات الله عليه
الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع
فطر اجناس البدايع واتقن بحكمته الصنايع لا يخفى عليه الطلايع ولا يضيع عنده الودايع
اتى بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على
الفجايع جازى كل صانع ورايش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع
بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم
عبرة كل ضارع ودافع ضر عن كل ضارع فلا اله غيره ولا شئ يعدله وليس كمثله شئ وهو
السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شئ قدير اللهم انى ارغب اليك واشهد
بالربوبية لك مقرا بانك ربى وان اليك مردى ابتدأتنى بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا
خلقتنى من التراب ثم اسكنتنى الاصلاب امنا لريب المنون واختلاف الدهور فلم ازل ظاعنا
من صلب الى رحم فى تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجنى لرأفتك بى ولطفك
بى واحسانك الىّ فى دولة ايام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك اخرجتنى
رأفة منك وتحننا علىّ للذى سبق لى من الهدى الذى يسرتنى وفيه انشأتنى ومن قبل ذلك

رؤفاً بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك فابتدعت خلقي من منيٍّ يمنى ثم اسكنتني في ظلمات
ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهرني بخلقي ولم تجعل اليّ شيئاً من امري ثم اخرجتني الى الدنيا لم تشهدني
تامّاً سويّاً وحفظتني في المهد طفلاً صبيّاً ورزقتني من الغذاء لبناً مريّاً وعطفت عليّ قلوب
الحواضن وكفّلتني الامّهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجانّ وسلّمتني من الزيادة والنقصان
فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتّى اذا استهللت ناطقاً بالكلام اتممت عليّ سوابغ الانعام وربّيتني
زائداً في كلّ عام حتّى اذا اكتملت فطرتي واعتدلت مرّتي اوجبت عليّ حجّتك بان الهمتني معرفتك
وروّعتني بعجائب فطرتك وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك من بدائع خلقك ونبّهتني
لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهّمتني ما جاءت به رسلك ويسّرت لي تقبّل مرضاتك
ومننت عليّ في جميع ذلك بعونك ولطفك ثمّ اذ خلقتني من خير الثرى لم ترض لي يا الهي نعمة دون
اخرى ورزقتني من انواع المعاش وصنوف الرياش بمنّك العظيم عليّ واحسانك القديم اليّ
حتّى اذا اتممت عليّ جميع النعم وصرفت عنّي كلّ النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك ان دللتني
على ما يقرّبني اليك ووفّقتني لما يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سألتك اعطيتني وان
اطعتك شكرتني وان شكرتك زدتني كلّ ذلك اكمالاً لانعمك عليّ واحساناً اليّ فسبحانك سبحانك
من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدّست اسماؤك وعظمت آلاؤك فايّ انعمك يا الهي احصي عدداً
او ذكراً ام ايّ عطاياك اقوم بها شكراً وهي يا ربّ اكثر من ان يحصيها العادّون او يبلغ علماً
بها الحافظون ثمّ ما صرفت ودرأت عنّي اللهمّ من الضرّ والضرّاء اكثر ممّا ظهر لي من العافية
والسرّاء وانا اشهد يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي و
باطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري واسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي و وخروق
خذاريف مارن عرنيني ومسارب صماخ سمعي وما ضمّت واطبقت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني
ومغرز حنك فمي وفكّي ومنابت اضراسي وبلوغ حبائل بارع عنقي ومساغ مطعمي ومشربي و
حمالة امّ رأسي وجمل حمائل حبل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وافلاذ
حواشي كبدي وما حوته شراسيف اضلاعي وحقاق مفاصلي واطراف اناملي وقبض عواملي
ودمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخّي وعروقي وجميع جوارحي وما انتسج على

ذلك

ذلك ايام رضاعي وما اقلت الارض مني و نومي و يقظتي و سكوني و حركتي و حركات ركوعي و
سجودي ان لو حاولت و اجتهدت مدى الاعصار و الاحقاب لو عمرتها ان اؤدي شكر واحدة من
نعمك ما استطعت ذلك الا بمنك الموجب علي شكرا آنفا جديدا و ثناء طارفا عتيدا اجل
لو حرصت و العادون من انامك ان نحصي مدى انعامك سالفه و آنفه لما حصرناه عددا و لا
احصيناه ابدا هيهات انى لك و انت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق و النبأ الصادق و ان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم و نباؤك و بلغت انبياؤك و رسلك ما
انزلت عليهم من وحيك و شرعت لهم من دينك غير اني اشهد بجدي و جهدي و مبلغ طاقتي و وسعي و
اقول مؤمنا موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا و لم يكن له شريك في الملك فيضاده
فيما ابتدع و لا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا و تفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا
احد الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين و انبيائه المرسلين و صلى الله على خيرته من
خلقه محمد خاتم النبيين و آله الطاهرين المخلصين اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك و اسعدني
بتقواك و لا تشقني بمعصيتك و خر لي في قضائك و بارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما
اخرت و لا تاخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي و اليقين في قلبي و الاخلاص في عملي و النور
في بصري و البصيرة في ديني و متعني بجوارحي و اجعل سمعي و بصري الوارثين مني و انصرني على
من ظلمني و ارزقني مآربي و ثاري و اقرر بذلك عيني اللهم اكشف كربتي و استر عورتي و اغفر لي
خطيئتي و اخسأ شيطاني و فك رهاني و اجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة و
الاولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني خلقا سويا رحمة بي و كنت عن خلقي غنيا رب بما برأتني
فعدلت فطرتي رب بما انشأتني فاحسنت صورتي رب بما احسنت الي و في نفسي عافيتني رب بما
كلأتني و وفقتني رب بما انعمت علي فهديتني رب بما اوليتني و من كل خير اتيتني و اعطيتني رب
بما اطعمتني و سقيتني رب بما اغنيتني و اقنيتني رب بما اعنتني و اعززتني رب بما البستني من سترك
الصافي و يسرت لي من صنعك الكافي صل على محمد و آل محمد و اعني على بوائق الدهر و صروف
الايام و الليالي و نجني من اهوال الدنيا و كربات الآخرة و اكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض

سميعا بصيرا و لك الحمد كما خلقتني فجعلتني

اللّهمّ ما اخاف فاكفني وما احذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي اهلي و
مالي وولدي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذلّلني وفي اعين النّاس فعظّمني ومن شرّ الجنّ والانس
فسلّمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا تكلني الى
من تكلني الى القريب يقطعني ام الى البعيد يتجهّمني ام الى المستضعفين لي وانت ربّي ومليك امري اشكو اليك
غربتي وبعد داري وهواني على من ملّكته امري اللّهمّ فلا تحلل بي غضبك فان لم تكن غضبت عليّ فلا
ابالي سواك غير انّ عافيتك اوسع لي فاسألك بنور وجهك الّذي اشرقت له الارض والسّموات و
انكشفت به الظّلمات وصلح عليه امر الاوّلين والآخرين ان لا تميتني على غضبك ولا تنزل بي
سخطك لك العتبى حتّى ترضى قبل ذلك لا اله الّا انت ربّ البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت
العتيق الّذي احللته البركة وجعلته للنّاس امنا يا من عفى عن العظيم من الذّنوب بحلمه يا من
اسبغ النّعم بفضله يا من اعطى الجزيل بكرمه يا عدّتي في كربتي يا مونسي في حفرتي يا وليّ نعمتي يا
الهي واله ابائي ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وربّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وربّ محمّد خاتم
النّبيّين واله المنتجبين ومنزل التّورية والانجيل والزّبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس و
القران الحكيم انت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق عليّ الارض برحبها ولولا رحمتك
لكنت من الفضوحين وانت مؤيّدي بالنّصر على الاعداء ولولا نصرك لي لكنت من المغلوبين يا من
خصّ نفسه بالسّموّ والرّفعة واولياؤه بعزّه يعتزّون يا من جعلت له الملوك نير المذلّة على اعناقهم
فهم من سطواته خائفون تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصّدور وغيب ما تأتي به الازمان والدّهور
يا من لا يعلم كيف هو الّا هو يا من لا يعلم ما يعلمه الّا هو يا من كبس الارض على الماء وسدّ الهواء
بالسّماء يا من له اكرم الاسماء يا ذا المعروف الّذي لا ينقطع ابدا يا مقيّض الرّكب ليوسف في
البلد القفر ومخرجه من الجبّ وجاعله بعد العبوديّة ملكا يا رادّ يوسف على يعقوب بعد
ان ابيضّت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضّرّ والبلاء عن ايّوب يا ممسك يدي ابرهيم
عن ذبح ابنه بعد كبر سنّه وفناء عمره يا من استجاب لزكريّا فوهب له يحيى ولم يدعه فردا
وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبني اسرائيل فانجاهم وجعل فرعون
وجنوده من المغرقين يا من ارسل الرّياح مبشّرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه

من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون
غيره وقد حادّوه ونادّوه وكذّبوا رسله يا الله يا بدي لا بدء لك يا دائماً لا نفاد لك يا حي يا قيوم يا
محيي الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قلّ له شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني
ورآني على المعاصي فلم يخذلني يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري يا من أياديه عندي لا
تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى يا من عارضني بالخير والإحسان وعارضته بالإساءة والعصيان
يا من هداني بالإيمان من قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضاً فشفاني وعرياناً فكساني
وجائعاً فأطعمني وعطشاناً فأرواني وذليلاً فأعزّني وجاهلاً فعرّفني ووحيداً فكثّرني وغائباً
فردّني ومقلاً فأغناني ومنتصراً فنصرني وغنياً فلم يسلبني وأمسكت عن جميع ذلك فابتدأني فلك
الحمد يا من أقال عثرتي ونفّس كربتي وأجاب دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلّغني طلبتي ونصرني
على عدوّي وإن أعدّ نعمك ومننك وكرائم منحك لا أحصيها يا مولاي أنت الذي أنعمت أنت الذي
أحسنت أنت الذي أجملت أنت الذي أفضلت أنت الذي مننت أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت
الذي أعطيت أنت الذي أغنيت أنت الذي أقنيت أنت الذي آويت أنت الذي كفيت أنت الذي هديت
أنت الذي عصمت أنت الذي سترت أنت الذي غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكّنت أنت الذي
أعززت أنت الذي أعنت أنت الذي عضدت أنت الذي أيّدت أنت الذي نصرت أنت الذي شفيت أنت
الذي عافيت أنت الذي أكرمت تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد دائماً ولك الشكر واصباً
ثم أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الذي أخطأت أنا الذي أغفلت أنا الذي جهلت
أنا الذي هممت أنا الذي سهوت أنا الذي اعتمدت أنا الذي تعمّدت أنا الذي وعدت أنا الذي أخلفت
أنا الذي نكثت أنا الذي أقررت إلهي أنا الذي أعترف بنعمتك عندي وأبوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا
تضرّه ذنوب عباده وهو الغني عن طاعتهم والموفّق من عمل منهم صالحاً بمعونته ورحمته
فلك الحمد إلهي أمرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر ولا ذا قوة
فأنتصر فبأي شيء أستقبلك يا مولاي أبسمعي أم ببصري أم بلساني أم بيدي أم برجلي أليس
كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي فلك الحجة والسبيل عليّ يا من سترني من
الآباء والأمهات أن يزجروني ومن العشائر والإخوان أن يعيّروني ومن السلاطين

ان يعاقبوني ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني اذا ما انظروني ولرفضوني وقطعوني
فها انا ذا بين يديك يا سيدي خاضعا ذليلا حصيرا حقيرا لا ذو برائة فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر
ولا حجة لي فاحتج بها ولا قائل لم اجترح ولم اعمل سوءا وما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي
ينفعني وكيف واني ذلك وجوارحي كلها شاهدة علي بما قد عملت يقينا غير ذي شك انك
سائلي عن عظائم الامور وانك الحكم العدل الذي لا يجور وعدلك مهلكي ومن كل
عدلك مهربي فان تعذبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجتك علي وان تعف عني فبحلمك وجودك
وكرمك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
المستغفرين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الوجلين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الراجين الراغبين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المهللين المسبحين لا اله الا انت ربي ورب آبائي الاولين
اللهم هذا ثنائي عليك ممجدا واخلاصي لذكرك موحدا واقراري بآلائك معددا وان كنت مقرا
اني لا احصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها الى حادث ما لم تزل تتعهدني به معها
مذ خلقتني وبرأتني من اول العمر من الاغناء بعد الفقر وكشف الضر وتسبيب اليسر ودفع
العسر وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني على قدر ذكر نعمتك
علي جميع العالمين من الاولين والآخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدست وتعاليت من
رب عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صل على محمد وآل
محمد واتمم علينا نعمك واسعدنا بطاعتك سبحانك لا اله الا انت اللهم انك تجيب دعوة
المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر
الكسير وترحم الصغير وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير يا
مطلق المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له
ولا وزير صل على محمد وآل محمد واعطني في هذه العشية افضل ما اعطيت وانلت احدا من عبادك
من نعمة توليها وآلاء تجددها وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة
تتقبلها وسيئة تغفرها انك لطيف خبير وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب من دعي واسرع

مَنْ اَجَابَ وَاَكْرَمَ مَنْ عَفٰى وَاَوْسَعَ مَنْ اَعْطٰى وَاَسْمَعَ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا لَيْسَ
كَمِثْلِكَ مَسْئُوْلٌ وَلَا سِوَاكَ مَاْمُوْلٌ دَعَوْتُكَ فَاَجَبْتَنِىْ وَسَاَلْتُكَ فَاَعْطَيْتَنِىْ وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِىْ
وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِىْ وَفَزِعْتُ اِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِىْ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلٰى اٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ
الطَّاهِرِيْنَ اَجْمَعِيْنَ وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَاجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِيْنَ وَلِاٰلَائِكَ ذَاكِرِيْنَ اٰمِيْنَ
رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِىَ فَسَتَرَ وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الرَّاغِبِيْنَ
وَمُنْتَهٰى اَمَلِ الرَّاجِيْنَ يَا مَنْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيْلِيْنَ رَاْفَةً وَحِلْمًا اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فِىْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِىْ شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ وَخِيَرَتِكَ وَاَمِيْنِكَ عَلٰى
وَحْيِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ السِّرَاجِ الْمُنِيْرِ الَّذِىْ اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ وَجَعَلْتَهُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ كَمَا مُحَمَّدٌ اَهْلُ ذٰلِكَ يَا عَظِيْمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ
الْمُنْتَجَبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ اَجْمَعِيْنَ وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَاِلَيْكَ عَجَّتِ الْاَصْوَاتُ بِصُنُوْفِ اللُّغَاتِ
اجْعَلْ لَنَا فِىْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيْبًا فِىْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ وَنُوْرٍ تَهْدِىْ بِهٖ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ
تُجَلِّلُهَا وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اَقْلِبْنَا فِىْ هٰذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِيْنَ مُفْلِحِيْنَ
مَبْرُوْرِيْنَ غَانِمِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ
وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِيْنَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُوْدِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُوْمِيْنَ وَلَا لِفَضْلِ مَا
نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِيْنَ يَا اَجْوَدَ الْاَجْوَدِيْنَ وَاَكْرَمَ الْاَكْرَمِيْنَ اِلَيْكَ اَقْبَلْنَا مُوْقِنِيْنَ
وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ اٰمِّيْنَ قَاصِدِيْنَ فَاَعِنَّا عَلٰى مَنْسَكِنَا وَاَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَاعْفُ اَللّٰهُمَّ عَنَّا
فَقَدْ مَدَدْنَا اِلَيْكَ اَيْدِيَنَا وَهِىَ بِذِلَّةِ الْاِعْتِرَافِ مَوْسُوْمَةٌ اَللّٰهُمَّ فَاَعْطِنَا فِىْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ
مَا سَاَلْنَاكَ وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِىَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِيْنَا
حُكْمُكَ مُحِيْطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِيْنَا قَضَاؤُكَ وَاقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ اَللّٰهُمَّ
اَوْجِبْ لَنَا بِجُوْدِكَ عَظِيْمَ الْاَجْرِ وَكَرِيْمَ الذُّخْرِ وَدَوَامَ الْيُسْرِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا اَجْمَعِيْنَ وَلَا
تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِيْنَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَاْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِىْ
هٰذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَتَابَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ اِلَيْكَ
مِنْ ذُنُوْبِهٖ فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا وَسَدِّدْنَا وَاعْصِمْنَا وَاقْبَلْ

٥٦٥

نصرت عمّا يا خير من سُئِل ويا ارحم من استرحم يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون ولا لحظ العيون
ولا ما استقرّ في المكنون ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب الا كلّ ذلك قد احصاه علمك
ووسعه حلمك سبحانك وتعاليت عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً تسبّح لك السموات السبع
والارضون ومن فيهنّ وان من شيء الّا يسبّح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلوّ الجد يا ذا الجلال والاكرام
والفضل والانعام والايادي الجسام وانت الجواد الكريم الرؤف الرحيم اوسع عليّ من
رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي واعتق رقبتي من النار اللهم لا تمكر بي ولا تستدرجني
ولا تخذلني وادرأ عني شرّ فسقة الجن والانس يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع
الحاسبين ويا ارحم الراحمين صلّ على محمد وآل محمد واسألك اللهم حاجتي التي ان اعطيتنيها
لم يضرّني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسألك فكاك رقبتي من النار لا اله
الّا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كلّ شيء قدير يا ربّ يا ربّ يا ربّ الهي
انا الفقير في غناي فكيف لا اكون فقيراً في فقري الهي انا الجاهل في علمي فكيف لا اكون جهولاً في جهلي
الهي انّ اختلاف تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون الى
عطاء واليأس منك في بلاء الهي منّي ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك الهي وصفت نفسك
باللطف والرأفة لي قبل وجود ضعفي افتمنعني منهما بعد وجود ضعفي الهي ان ظهرت المحاسن منّي
فبفضلك ولك المنّة عليّ وان ظهرت المساوي منّي فبعدلك ولك الحجّة عليّ الهي كيف تكلني وقد
تكفّلت لي وكيف اضام وانت الناصر لي ام كيف اخيب وانت الحفيّ بي ها انا اتوسّل اليك بفقري
اليك وكيف اتوسّل اليك بما هو محال ان يصل اليك ام كيف اشكو اليك حالي وهو
لا يخفى عليك ام كيف اترجم بمقالي وهو منك برز اليك ام كيف تخيّب آمالي وهي قد وفدت
اليك ام كيف لا تحسن احوالي وبك قامت الهي ما الطفك بي مع عظيم جهلي وما ارحمك بي مع قبيح
فعلي الهي ما اقربك منّي وابعدني عنك وما ارأفك بي فما الذي يحجبني عنك الهي علمت باختلاف
الآثار وتنقّلات الاطوار انّ مرادك منّي ان تتعرّف اليّ في كلّ شيء حتى لا اجهلك في شيء الهي كلّما
اخرسني لؤمي انطقني كرمك وكلّما آيستني اوصافي اطمعتني منّتك الهي من كانت محاسنه مساوي
فكيف لا تكون مساويه مساوي ومن كانت حقايقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي الهي

تحكمك لنا مذ ومشيئتك القاهرة لم تترك لذي مقال مقالاً ولا لذي حال حالاً الهي كم
من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك بل اقالني منها فضلك الهي
انك تعلم اني وان لم تدم الطاعة مني فعلاً جزماً فقد دامت محبة وعزماً الهي كيف اعزم و
انت القاهر وكيف لا اعزم وانت الآمر الهي ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك
بخدمة توصلني اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون
لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك عليها رقيباً وخسرت
صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً الهي امرت بالرجوع الى الآثار فارجعني اليك
بكسوة الانوار وهداية الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها مصون السر
عن النظر اليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير الهي هذا ذلي ظاهر
بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استدل عليك
فاهدني بنورك اليك واقمني بصدق العبودية بين يديك الهي علمني من علمك المخزون وصني
بسرك المصون الهي حققني بحقائق اهل القرب واسلك بي مسالك اهل الجذب الهي اغنني بتدبيرك
لي عن تدبيري وباختيارك عن اختياري واوقفني على مراكز اضطراري الهي اخرجني من ذل نفسي
وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي بك استنصر فانصرني وعليك اتوكل فلا تكلني و
اياك اسأل فلا تخيبني وفي فضلك ارغب فلا تحرمني وبجنابك انتسب فلا تبعدني و
ببابك اقف فلا تطردني الهي تقدس رضاك ان يكون له علة منك فكيف يكون له علة
مني الهي انت الغني بذاتك ان يصل اليك النفع منك فكيف لا تكون غنياً عني الهي ان
القضاء والقدر يمنيني وان الهوى بوثائق الشهوة اسرني فكن انت النصير لي حتى تنصرني و
تبصرني واغنني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي انت الذي اشرقت الانوار في قلوب
اوليائك حتى عرفوك ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار عن قلوب احبائك حتى لم يحبوا
سواك ولم يلجؤا الى غيرك انت المؤنس لهم حيث اوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم
حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب

من رضي دونك بدلاً ولقد خسر من بغى عنك متحولاً كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الاحسان
وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان يا من اذاق احباءه حلاوة المؤانسة فقاموا
بين يديه متملقين ويا من البس اولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين انت
الذاكر قبل الذاكرين وانت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين وانت الجواد بالعطاء
قبل طلب الطالبين وانت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين الهي اطلبني برحمتك حتى
اصل اليك واجذبني بمنك حتى اقبل عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك وان عصيتك
كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك فقد دفعتني العوالم اليك وقد اوقعني علمي بكرمك عليك
الهي كيف اخيب وانت املي ام كيف اهان وعليك متكلي الهي كيف استعز وفي الذلة اركزتني
ام كيف لا استعز واليك نسبتني الهي كيف لا افتقر وانت الذي في الفقراء اقمتني ام كيف افتقر
وانت الذي بجودك اغنيتني وانت الذي لا اله غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وانت الذي
تعرفت الي في كل شيء فرأيتك ظاهراً في كل شيء وانت الظاهر لكل شيء يا من استوى برحمانيته
فصار العرش غيباً في ذاته محقت الآثار بالآثار ومحوت الاغيار بمحيطات افلاك الانوار يا من
احتجب في سرادقات عرشه عن ان تدركه الابصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الاسرار
كيف تخفى وانت الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر انك على كل شيء قدير والحمد لله وحده

ومن الدعوات في يوم عرفة دعاء مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض ذا
الجلال والاكرام اله كل شيء مألوه وخالق كل مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب
عنه علم شيء وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب انت الله لا اله الا انت الاحد المتوحد
الدائم المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكبير المتكبر وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
العلي الحكيم وانت الله لا اله الا انت السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت
الكريم الاكرم الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد والآخر
بعد كل عدد وانت الله لا اله الا انت الداني في علوه العالي في دنوه وانت الله لا اله
الا انت انشأت الاشياء من غير شبح وصورتها من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا

احد له وانت الذي قدرت كل شئ تقديرا ويسرت كل شئ تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا
لم يعنك عليه شريك ولم يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشابه ولا نظير انت الذي على خلقك
اردت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت
الذي لا يحويك مكان ولا يقوم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان انت الذي احصيت
كل شئ عددا وجعلت لكل شئ امدا وقدرت كل شئ تقديرا انت الذي قصرت الاوهام
عن كيفيته ولم تدرك الابصار موضع اينيته انت الذي لا تحد فتكون محدودا ولا تمثل
فتكون ممثلا مشهودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد لك ولا عدل فيكاثرك ولا
ند لك فيعارضك انت الذي ابتدئ واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما صنع سبحانك
من لطيف ما الطفك ورؤف ما ارافك وعليم ما اعرفك سبحانك من منيع ما امنعك وجواد
ما اوسعك ورفيع ما ارفعك سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك
فمن التمسك لدين او دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما
دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط
ولا تغالب ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر ولا مبدل لكلماتك سبحانك
قولك حكم وقضاؤك حتم وارادتك عزم فسبحانك لا راد لمشيتك يا فاطر السموات والارض
بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك ابدا ولك الحمد خالدا يوازي لنعمتك
ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وحمدا يقصر عنه شكر
كل شاكر حمدا لا ينبغي الا لك ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به الاول ويستدعى
به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور الايام ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن
احصائه الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة حمدا يوازي عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه و
باطنه وفق لصدق النية حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف احد سواك فضله حمدا يعان
من اجتهد في تعديده ويزيد على من ادعى توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وما انت خالق
من بعد حمدا لا حمد اقرب الى قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره

ويضاف مزيدًا بعد مزيد طولًا منك حمدًا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل
على محمد واله المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك و
ترحم عليه اسبغ رحماتك رب صل على محمد وال محمد صلوة زاكية لاتكون صلوة ازكى
منها وصل عليه صلوة راضية لاتكون صلوة ارضى منها وصل على محمد واله صلوة
ترضيه وتزيد على رضاك له وصل على محمد واله صلوة تجاوز رضوانك وتتصل
اتصالها ببقائك ولا تنفد كما لاينفد كلماتك وصل على محمد واله صلوة تنتظم صلوات
ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك وتجمع على صلوة عبادك من جنك وانسك
واهل طاعتك وتشتمل على صلوة كل من ذرأت وبرأت من اصناف خلقك وصل عليه
صلوة تحيط بكل صلوة سالفة ومستانفة وصل اللهم عليه وعلى اله صلوة لك و مرضيّة
لمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوة تضاعف معها تلك عندها وتزيدها على كرور الايام الصلواة
وزيادة في تضاعيف لايعدها غيرك اللهم صل على محمد واله واطائب اهل بيته الذين
اخترتهم لامرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفائك في ارضك وحججك
على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة اليك
والمسلك الى جنتك رب صل عليه وعليهم صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك
نعمك وتكمل لهم بها الاشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك
رب صل عليه وعليهم صلوة زنة عرشك وما دونه وملأ سمواتك وما فوقهن وعدد
ارضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم منك زلفى وتكون لهم رضا ومتصلة بنظائرهن
ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك
بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته و
حذرت معصيته وامرت بامتثال اوامره والانتهاء عند نهيه وان لايتقدمه متقدم
ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين و
زين العالمين اللهم فاوزع لوليك شكر ما انعمت عليه واوزعنا مثله فيه واته من
لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو

عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الاغلب واقم
بہ كتابك وحدودك وشرائعك وسنن نبيك ورسولك عليه وعليهم السلام واحي به ما (والہ السلم)
اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء الجور عن طريقتك وابن به الضراء
عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه
لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رافته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا
له سامعين طائعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه مكنفين واليك و
الى رسولك صلواتك اللهم عليه واله بذلك متقربين اللهم صل عليهم وعلى اوليائهم
المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المؤتمين بامامتهم
المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم المادين اليهم اعينهم واحفظهم
بالصلوات المباركات الزاكيات وسلم عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم و
اصلح لهم شئونهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار
السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وهذا يوم عرفة يوم كرمته وشرفته وعظمته
ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت به على
عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك اياه فجعلته
ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته وادخلته في حزبك وارشدته لموالاة (تنعم لحفظك)
اوليائك ومعاداة اعدائك ثم امرته فلم ياتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك
فخالف امرك الى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه الى ما نهيته
والى ما حذرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه فاقدم عليه خائفا وعيدك راجيا عفوك
واثقا بتجاوزك وكان احق عبادك مع ما انعمت عليه ان لا يفعل وها انا ذا بين يديك
صاغرا خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته
مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد
علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد علي بما تجود به على من القى اليك بيده من
عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك لغفرانك واجعل لي من هذا اليوم

نصيبا أنال به حظا من رضوانك لم تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك فإني و
إن لم أقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الأضداد والأنداد و
الأشباه عنك وأتيتك من الأبواب التي أمرت أن تؤتى منها وتقربت إليك بما لا يقرب أحد
منك إلا بالتقرب به ثم أتبعت ذلك بالإنابة إليك والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن
بك والثقة بما عندك وشفعته من رجائك الذي لا يخيب عليك به راجيك وسألتك مسألة
الذليل الحقير البائس الصغير الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا و
تلوذا لا متعاليا بدالة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وأنا بعد ذلك أقل
الأقلين وأذل الأذلين ومثل الذرة أو دونها فيا من لا يعاجل المسيئين ولا يعافص المترفين
ويا من يمن بإقالة العاثرين وإنظار الخاطئين أنا المسيء المعترف الخاطئ أنا الذي أقدم عليك
مجترئا أنا الذي عصاك متعمدا أنا الذي استخفى من خلقك وبارزك أنا الذي لم يرهب سطوتك
ولم يخف بأسك أنا الجاني على نفسه أنا المرتهن ببليته أنا القليل الحياء أنا الطويل العناء
بحق من انتجبت من خلقك ومن اصطفيت لنفسك وبحق من اخترت من قدسك و
من أحببت من عبادك وبحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته
كمعصيتك وبحق من قرنت موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في
يومي هذا بما تتغمد به من جار إليك متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولني بما
تتولى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى
بعهدك وأتعب نفسه في ذاتك وأجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في
جنبك وعدو طوري في تعدي حدودك ومجاوزة أحكامك ولا تستدرجني بإملائك لي
استدراج من يمنعني خير ما عنده ونبهني من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة
المخذولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به التائبين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به
المتهاونين وأعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني عما أحاول لديك
وسهل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث أمرت والمشاحة فيها على ما
أردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما أوعدت ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين

القرآن ولا تبزني فيمن تبز من المنحرفين عن سبيلك ونجني من غمرات الفتنة وخلصني من
لهوات البلوى وأجرني من أخذ الإملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني و
منقصة ترهقني ولا تعرض عني إعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من
الأمل فيك فيغلب عليّ القنوط من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي به فتبهظني مما
تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك إرسال من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه
ولا إنابة له ولا ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك ومن قد اشتمل عليه الخزي
من عندك بل خذ بيدي من سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وإمائك وبلغني مبالغ من عنيت به
وأنعمت عليه فأعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقني طوق الإقلاع عما يحبط الحسنات
ويذهب بالبركات وأشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بذهب
بما لا أدركه إلا بك عما لا يرضيك عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تقطعني عما عندك
ويصدني عن ابتغاء الوسيلة لديك يذهلني عن التقرب منك والتفرد بمناجاتك
بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك و
تفكني عن أسر العظائم وهب لي التطهير عن دنس العصيان وأذهب عني درن الخطايا وسربل
قلبي بسربال عافيتك وردني رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر علي بفضلك
وطولك وأيدني بتوفيقك وتسديدك وأعني على صالح النية ومرضي القول و
مستحسن العمل ولا تكلني إلى حولي وقوتي دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك
ولا تفضحني بين يدي أوليائك ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل ألزمنيه
في أحوال السهو عند غفلات الخاطئين وأوزعني أن أثني عليك بما أوليتنيه و
أعترف بما أسديته إلي واجعل رغبتي إليك فوق رغبة الراغبين وحمدي لك فوق
حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي إليك ولا تهلكني بما أسديته إليك ولا تجبهني
بما جبهت لك فإني مسلم أعلم أن الحجة لك وأنك أولى بالفضل وأعود بالإحسان و
أهل التقوى وأهل المغفرة وأنك بأن تعفو أولى منك بأن تعاقب وأنك بأن تستر أقرب منك بان

الى ان تشهر فاحينى حيوة طيبة تنتظم بكل ما اريد وتبلغ بما احب من حيث لا اتى ما تكره
ولا ارتكب ما نهيت عنه وامتنى ميتة من يسعى نوره بين يديه واعزنى عند خلقك
وضعنى اذا خلوت بك وارفعنى بين عبادك واغننى عمن هو غنى عنى وزدنى اليك فاقة
وفقرا واعذنى من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء وتغمدنى فيما
اطلعت عليه منى بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه والآخذ على الجريرة لولا
اناته فاذا اردت بقوم فتنة او سوءا وانا فيهم فنجنى منهم عن ارادتك واذ لم تقمنى مقام
الفضيحة فى دنياك فلا تقمنى مثله فى آخرتك فاشفع لى اوائل مننك باواخرها وقديم
فوائدك بحوادثها ولا تمدد لى مدا يقسو معه قلبى ولا تقرعنى قارعة يذهب بها بهائى
ولا تسمنى خسيسة يصغر بها قدرى ولا تروعنى روعة ابلس بها ولا تخفنى خيفة اوجس
بها واجعل هيبتى فى وعيدك وحذرى من اعذارك وانذارك ورهبتى عند تلاوة
كتابك واعنى بانقطاعى فيه لعبادتك وتفردى بالتهجد لك وتجريدى عند شكرى لك
وانزال حوائجى ببابك ومنازلتى اياك فى فكاك رقبتى من نارك واجارتى مما فيه اهلها
من عذابك ولا تذرنى فى طغيانى عامها ولا فى غمرتى ساهيا حتى حين ولا تجعلنى عظة
لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بى فيمن تمكر به ولا تستبدل بى
غيرى ولا تغير لى اسما ولا تبدل لى جسما ولا تتخذنى هزوا لخلقك ولا تجعلنى متجرا الا
اليك ولا متبعا الا مرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدنى برد عفوك و
روحك وريحانك وجنة نعيمك واذقنى طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد فيما
يزلف لديك وعندك واتحفنى بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتى رابحة وكرتى غير خاسرة
واخفنى مكانك وشوقنى الى لقائك وتب على توبة نصوحا لا تبقى معها ذنوبا صغيرة ولا
كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة وانزع الغل من صدرى للمؤمنين واعطف بقلبى
على الخاشعين وكن لى كما تكون للصالحين والبسنى حلية المتقين واجعل لى لسان صدق
فى الغابرين وذكرا باقيا فى الآخرين وتمم سبوغ نعمتك على وظاهر نعماتك وكراماتك لدى
وسق كرائم مواهبك الى وجاور بى الاطيبين من اوليائك فى الجنان التى زينتها لاصفيائك

وانحلني شرائف نحلك في المقامات المعدة لاحبائك واجعل لي مقيلا اوي مطمئنا اليه و
مثابة اتبوأها فاقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى السرائر وازل عني
كل شك وشبهة واجعل لي في الحق طريقا الى كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من نوالك
ووفر علي حظوظ الاحسان من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا لما هو
لك واستعملني بما تستعمل به خاصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك واجمع لي
الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية ولا تحبط حسناتي
بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي معها من نزغات فتنتك وصن وجهي
عن الطلب الى احد من العالمين وذبني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين
ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا ولا نصيرا وحطني من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم
حياطة تقيني وافتح لي ابواب توبتك ورحمتك ورافتك ورزقك الواسع اني اليك
من الراغبين واتمم علي انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء
وجهك يا رب العالمين وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الابرار الاخيار
والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته ومن ادعيته يوم عرفة دعا علي بن الحسين عليهما السلام
للموقف وهو اللهم انت الله رب العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله الدائب في غير
وصب ولا نصب ولا يشغلك رحمتك عن عذابك ولا عذابك عن رحمتك خفيت
من غير موت وظهرت فلا شيء فوقك وتقدست في علوك وترديت بالكبرياء في الارض
وفي السماء وقويت في سلطانك ودنوت في كل شيء في ارتفاعك وخلقت الخلق بقدرتك
وقدرت الامور بعلمك وقسمت الارزاق بعدلك ونفذ في كل شيء علمك وحارت
الابصار دونك وقصر دونك طرف كل طارف وكلت الالسن عن صفاتك وغشي بصر كل
ناظر نورك وملأت بعظمتك اركان عرشك وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت اليه
من احد سبقك الى صنعة شيء منه ولم تشارك في خلقك ولم تستعن باحد في شيء
من امرك ولطفت في عظمتك وانقاد لعظمتك كل شيء وذل لعزتك كل شيء اثني
عليك يا سيدي وما عسى ان يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي وانت يا رب

الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الغني و
انا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطئ وانت الحي الذي
لا تموت وانا خلق اموت يا من خلق الخلق ودبر الامور فلم يقايس شيئا بشيء من
خلقه ولم يستعن على خلقه بغيره ثم امضى الامور على قضائه واجلها الى اجل
مسمى قضى فيها بعدله وعدل فيها بفضله وفصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله
وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته ومستقرها الى محبته ومواقيتها الى
قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا مستراح عن امره ولا
محيص لقدره ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه شيء طلبه ولا يمتنع منه
احد اراده ولا يعظم عليه شيء فعله ولا يكبر عليه شيء صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع
ولا ينقصه معصية عاص ولا يتبدل القول لديه ولا يشرك في حكمه احدا الذي ملك
الملوك بقدرته واستعبد الارباب بعزه وساد العظماء بجوده وعلا السادة بمجده و
انهدت الملوك لهيبته وعلا اهل السلطان بسلطانه وربوبيته واباد الجبابرة بقهره
واذل العظماء بعزه واسس الامور بقدرته وبنى المعالي بسؤدده وتمجد بفخره وفخر بعزه
وعز بجبروته ووسع كل شيء برحمته اياك ادعو واياك اسال ومنك اطلب واليك
ارغب يا غاية المستضعفين يا صريخ المستصرخين ومعتمد المضطهدين ومنجي المؤمنين
ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وامان الخائفين وظهر اللاجين
وجار المستجيرين وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وارحم الراحمين وخير الناصرين
وخير الفاصلين وخير الغافرين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه
ولا ينتصر من عقابه ولا يحتال لكيده ولا يدرك علمه ولا يدرا ملكه ولا يقهر عزه ولا
يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعضع ركنه
ولا ترام قوته المحصي لبريته الحافظ اعمال خلقه لا ضد له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة
له ولا سمي له ولا كفو له ولا قريب له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا
يبلغ شيء مبلغه ولا يقدر شيء قدرته ولا يدرك شيء اثره ولا ينزل شيء منزلته ولا يدرك

شيء آخر يزره ولا يحول دونه شيء بنى السموات فاتقنهن وما فيهن بعظمته ودبر امره تدبيرا
فيهن بحكمته وكان كما هو اهله لا باوليته قبله كان كما ينبغي له يرى ولا يرى وهو بالمنظر
الاعلى يعلم السر والعلانية ولا يخفى عليه خافية وليس لنقمته واقية يبطش البطشة
الكبرى ولا تحصن منه القصور ولا تجن منه الستور ولا تكن منه الجدور ولا توارى منه
البحور وهو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم يعلم هماهم الانفس وما تخفي الصدور ووساوسها
ونيات القلوب ونطق الالسن ورجع الشفاه وبطش الايدي ونقل الاقدام وخائنة الاعين
والسر واخفى والنجوى وما تحت الثرى ولا يشغله شيء عن شيء ولا يفرط في شيء ولا ينسى شيئا
لشيء اسألك يا من عظم صفحه وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته ولا يحصى احسانه
وجميل بلائه ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي حوائجي التي افضيت بها اليك و
قمت بها بين يديك وانزلتها بك وشكوتها اليك مع ما كان من تفريطي فيما امرتني
وتقصيري فيما نهيتني عنه يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا ثقتي في كل
شديدة ورجائي في كل كربة ويا وليي في كل نعمة ويا دليلي في الظلام انت دليلي اذا
انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت ولا يذل من
واليت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فاحسنت واعطيتني فاجزلت
بلا استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء بكرمك وجودك فانفقت نعمتك في معاصيك منان
وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي
ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت في معاصيك فانت العائد بالفضل
وانا العائد في المعاصي وانت يا سيدي خير الموالي لعبده وانا شر العبيد ادعوك فتجيبني واسألك
فتعطيني واسكت عنك فتبتدئني واستزيدك فتزيدني فبئس العبد انا لك يا سيدي
ومولاي انا الذي لم ازل اسيء وتغفر ولم ازل اتعرض للبلاء وتعافيني ولم ازل اتعرض
للهلكة وتنجيني ولم ازل اضيع في الليل والنهار في تقلبي فتحفظني فرفعت خسيستي واقلت
عثرتي وسترت عورتي ولم تفضحني بسريرتي ولم تنكس برأسي عند اخواني بل سترت
علي القبائح العظام والفضائح الكبار واظهرت حسناتي القليلة الصغار منا منك

عليّ تفضلاً واحساناً وانعاماً واصطناعاً ثم امرتني فلم ائتمر وزجرتني فلم انزجر ولم
ازدجر ولم اشكر نعمتك ولم اقبل نصيحتك ولم اؤد حقك ولم اترك معاصيك بل
عصيتك بعيني ولو شئت اعميتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بيدي ولو شئت
لكنعتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك برجلي ولو شئت جذمتني فلم تفعل ذلك بي
وعصيتك بفرجي ولو شئت لعقمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي
ولم يكن هذا جزائك مني فعفوك عفوك فها انا ذا عبدك المقر بذنبي الخاشع بذلي
المستكين لك بجرمي مقر لك بجنايتي متضرع اليك راج لك في موقفي هذا تائب اليك
من ذنوبي ومن اقترافي ومستغفر لك من ظلمي لنفسي راغب اليك في فكاك رقبتي
من النار ومبتهل اليك في العفو عن المعاصي طالب اليك ان تنجح لي حوائجي وتعطيني
فوق رغبتي وان تسمع ندائي وتستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك العبد
الخاطئ يخضع لسيده ويخشع لمولاه بالذل يا اكرم من له كل بالذنوب واكرم من اقرّ
خضع له وخشع ما انت صانع بمقر لك بذنبه خاضع لك بذله فان كانت ذنوبي
قد حالت بيني وبينك ان تقبل عليّ بوجهك وتنشر عليّ رحمتك وتنزل عليّ شيئاً من
بركاتك او ترفع لي اليك صوتاً او تغفر لي ذنباً او تتجاوز عن خطيئة فها انا ذا عبدك
مستجيراً بكرم وجهك وعز جلالك ومتوجهاً اليك ومتوسلاً اليك بنبيك محمد ومتقربا اليك
صلى الله عليه وآله احب خلقك اليك واكرمهم لديك واولاهم بك واطوعهم لك
واعظمهم منك منزلة وعندك وبعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين افترضت
طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر بعد نبيك يا مذل كل جبار ويا معز
كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة الساعة برحمتك اللهم لا قوة لي على
سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى بي عن رحمتك تجد من تعذب غيري ولا اجد
من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء ولا طاقة لي على الجهد اسالك بحق محمد نبيك
صلى الله عليه وآله وبآله الطاهرين واتوسل اليك بالائمة الذين اخترتهم لسرك و
اطلعتهم على وحيك واخترتهم بعلمك وطهرتهم وخلصتهم واصطفيتهم وصفيتهم

وجعلتهم

وجعلتهم هداة مهديين وائتمنتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم
لخلقك وخصصتهم بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججا على خلقك وامرت
بطاعتهم ولم ترخص لاحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برأت واتوسل
بهم اليك في موقفي اليوم ان تجعلني من خيار وفدك اللهم صل على محمد وآل محمد و
ارحم طردي حلي بفنائك وارحم صراخي واعترافي بذنبي وتضرعي وارحم مسيري اليك
يا اكرم من سئل يا عظيما يرجى لكل عظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم
اني اسألك فكاك رقبتي من النار يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا منان من علي
واقبل توبتي يا مولاي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم
ينفعني ما اعطيتني فكاك رقبتي من النار اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عني تحية و
سلاما وبهم اليوم فاستنقذني يا من امر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من يعفو يا من
رضي بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو العفو يقولها عشرين مرة اسألك اللهم العفو
واسألك من كل خير احاط به علمك هذا مكان البائس الفقير هذا مكان المضطر الى
رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك اعوذ
برضاك من سخطك ومن فجاة نقمتك يا املي يا رجائي يا خير مستغاث يا اجود المعطين
يا من سبقت رحمته غضبه يا سيدي ومولاي وثقتي ورجائي ومعتمدي وذخري وظهري
وعدتي ويا غاية املي ورغبتي يا غياثي يا وارثي ما انت صانع بي في هذا اليوم الذي فزعت فيه
اليك وكثرت فيه الاصوات اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقلبني فيه مفلحا منجحا
بافضل ما انقلب به من رضيت عنه واستجبت دعائه وقبلته واجزلت حباه وغفرت ذنوبه
واكرمته ولم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهيت به من هو خير منه وقلبته بكل حوائجه
واحييته بعد الممات حيوة طيبة وختمت له بالمغفرة والحقته بمن تولاه اللهم ان لكل
وافد جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك ثوابا ولكل ملتمس
ما عندك جزاء ولكل راغب اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل من رغب اليك زلفى
ولكل متضرع اليك اجابة ولكل مستكين اليك رافة ولكل نازل بك حفظا ولكل متوسل

يا ارحم الراحمين يا من لا ... يا الله لا اله الا انت ... يا عفو اعف عني ... تب علي

عفوا وفد وفدت اليك و وقفت بين يديك في هذا الموضع الذي شرفته رجاء لما عندك فلا
تجعلني اليوم اخيب وفدك واكرمني بالجنة ومنّ علي بالمغفرة وجملني بالعافية واجرني
من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر
شياطين الانس والجن اللهم صل على محمد وال محمد ولا تردني خائبا وسلمني ما بيني و
بين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة اوليائك واسقني من حوضهم
مشربا رويا لا اظما بعده واحشرني في زمرتهم وتوفني في حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك
والجنة فاني رضيت بهم هداة يا كافي كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد و
ال محمد واكفني شر ما احذر وشر ما لا احذر ولا تكلني الى احد سواك وبارك لي
فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري ولا تكلني الى احد من خلقك ولا الى رأيي فيعجزني
ولا الى الدنيا فتلفظني ولا الى قريب ولا بعيد بل تفرد بالصنع لي يا سيدي ومولاي
اللهم انت انت نقطع الرجاء الا منك في هذا اليوم نطول علي فيه بالرحمة والمغفرة
اللهم رب هذه الامكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظمت قدره وشرفته
وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام صل على محمد وال محمد وانجح لي كل
حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي واخرتي واغفر لي ولوالدي ولمن ولد لي
من المسلمين وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما عني خير الجزاء وعرفهما بدعائي لهما
ما تقر به اعينهما فانهما قد سبقاني الى الغاية وخلفتني بعدهما فشفعني في نفسي
وفيهما وفي جميع اسلافي من المؤمنين في هذا اليوم يا ارحم الراحمين اللهم صل
على محمد وال محمد وفرج عن ال محمد واجعلهم ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وانصرهم وانتصر بهم وانجز لهم ما وعدتهم وبلغني فتح ال محمد واكفني كل هول دونه
ثم اقسم اللهم لي فيهم نصيبا خالصا يا مقدر الاجال يا مقسم الارزاق افسح لي في
عمري وابسط لي في رزقي اللهم صل على محمد وال محمد واصلح لنا امامنا واستصلحه
واصلح على يديه وامن خوفه وخوفنا عليه واجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك
اللهم املأ الارض به عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وامنن على فقراء المسلمين

وارامِلهم ومساكينهم وجعلني من خيار مواليه وشيعته اشدهم له حبا واطوعهم له
طوعا وانفذهم لامره واسرعهم الى مرضاته واقبلهم لقوله واقومهم بامره وارزقني الشهادة
بين يديه حتى القاك وانت عني راض اللهم اني خلفت الاهل والولد وما خولتني وخرجت
اليك وكلت ماخلفت اليك فاحسن علي فيهم الخلف فانك ولي ذلك من خلقك لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع و
رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

ومن هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل وهو مضاف اليه اللهم اني
عبدك ناصيتي بيدك واجلي بعلمك واسئلك ان توفقني لما يرضيك عني وان
تسلم لي مناسكي التي اريتها ابرهيم خليلك ودللت عليها نبيك محمدا صلواتك عليهما
اللهم اجعلني ممن رضيت عمله واطلت عمره واحييته بعد الممات حيوة طيبة الحمد
لله على نعمائه التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا
الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته الحمد لله على رحمته التي
سبقت غضبه اللهم صل على عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك الذي اصطفيته
لرسالاتك واجعله اللهم اول شافع واول مشفع واول وانجح سائل انك مجيب
المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير و
تجبر الكسير وليس فوقك امير وانت العلي الكبير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك
له ولا وزير اسئلك بعظيم ما سئلك احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك
وخاصة آلائك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عشيتي هذه اعظم عشية
مرت علي منذ انزلتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي ولباس العافية
لي وان تجعلني ممن نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك جواد كريم اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد منه حتى تبلغنيها من قابل
مع حجاج بيتك الحرام والزوار لقبر نبيك عليه وآله السلام في اعفى عافيتك واعم
نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك واوسع رزقك وافضل الرجاء وانا لك

على

ممن [illegible] وفضلتني على [illegible] ممن خلقت [illegible] [illegible] انك على [illegible]

قائل

وقضاء حاجتي ونفعني في سائر ايامي [illegible] عافية وصحة في النفس [illegible]

على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد واسمع دعائي وارحم
تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي فانا لك سلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا
الا بك ومنك فامنن علي بتبليغي هذه العشية من قابل وانا معافى من كل
مكروه ومحذور ومن جميع البوائق واعني على طاعتك وطاعة رسولك واوليائك
الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك اللهم صل على محمد وال محمد وسلمني في
ديني وامدد لي في عمري واصح جسمي يا من رحمني واعطاني سؤلي فاغفر لي ذنبي انك
على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وال محمد وتمم علي نعمتك فيما بقي من اجلي حتى
توفاني وانت عني راض ولا تخرجني من ملة الاسلام فاني اعتصمت بحبلك فلا تكلني
الى غيرك وعلمني ما ينفعني واملأ قلبي علما وخوفا من سطواتك ونقماتك اللهم اني
اسالك مسالة المضطر اليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك ان تغفر
لي وتحنن علي برحمتك وان تجود علي بمغفرتك وتؤدي عني فريضتك وتغنيني
بفضلك عمن سواك وان تجيرني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ومن ادعية
يوم عرفه دعاء لمولانا زين العابدين صلوات الله عليه وهو دعاء ما اشتمل على معاني
الربوبية وادب العبودية مع الجلالة الالهية اللهم ان ملائكتك مشفقون
من خشيتك سامعون مطيعون لك وهم بامرك يعملون لا يفترون الليل و
النهار يسبحون وانا احق بالخوف الدائم لاسائتي على نفسي وتفريطها الى اقتراب
اجلي فكم لي يا رب من ذنب انا فيه مغرور متحير اللهم اني قد اكثرت على نفسي من
الذنوب والاساءة واكثرت علي من المعافاة سترت علي ولم تفضحني بما
احسنت لي النظر واقلتني العثرة واخاف ان اكون فيها مستدرجا فقد ينبغي
لي ان استحيي من كثرة معاصي ثم لم تهتك لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع
عني الرزق ولم تسلط علي جبارا ولم تكشف عني غطاء مجازاة لذنوبي تركتني
كاني لا ذنب لي كففت عن خطيئتي وزكيتني بما ليس في انا المقر على نفسي بما جنت
على يداي ومشت اليه رجلاي وباشر جسدي ونظرت اليه عيناي وسمعته

اذناي وعملته جوارحي ونطق به لساني وعقد عليه قلبي فانا المستوجب يا الهي زوال
نعمتك ومفاجات نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترات عليه من معاصيك و
ضيعت من حقوقك انا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا يحصي عددها وصاحب
الجرم العظيم انا الذي حللت لعقوبتك بنفسي واوبقتها بالمعاصي جهدي و
طاقتي وعرضتها للهلاك بكل قوتي اللهم انا الذي لم اشكر نعمك عند معاصي
اياك ولم ادعها فيك عند حلول البلية ولم اقف عند الهوى ولم اراقبك يا الهي
انا الذي لم اعقل عند الذنوب نهيك ولم اراقب عند اللذات زجرك ولم اقبل
عند الشهوة نصيحتك ركبت الجهل بعد الحلم وغدوت الى الظلم بعد العلم اللهم
فكما حلمت عني فيما اجترات عليه من معاصيك وعرفت تضييعي حقك وضعفي عن شكر
نعمتك وركوبي معصيتك اللهم اني لست ذا عذر فاعتذر ولا ذا حيلة فانتصر
اللهم قد اسات وظلمت وبئس ما صنعت عملت سوء لم تضرك ذنوبي فاستغفرك يا
سيدي ومولاي وسبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم انك تجد
من تعذبه غيري ولا اجد من يرحمني سواك فلو كان لي مهرب لهربت ولو كان لي مصعد
في السماء او مسلك في الارض لسلكت ولكنه لا مهرب لي ولا ملجا ولا منجا ولا ماوى منك
الا اليك اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان ترحمني فاهل ذلك انت بمنك و
فضلك ووحدانيتك وجلالك وكبريائك وعظمتك وسلطانك فقديما ما مننت
على اوليائك ومستحقي عقوبتك بالعفو والمغفرة سيدي عافيتك من اجواد الم
ارج عافيتك وعفوك من اجواد المرارج عفوك ورحمتك من اجواد المرارج رحمتك
ومغفرتك من اجواد المرارج مغفرتك ورزقك من اجواد المرارج رزقك وفضلك
من اجواد المرارج فضلك سيدي اكثرت علي من النعم واقللت لك من الشكر فكم
لك عندي من نعمة لا يحصيها احد غيرك ما احسن بلائك عندي واحسن فعالك
ناديتك مستغيثا مستصرخا فاغثتني وسالتك عائلا فاغنيتني وناديتك فكنت
قريبا مجيبا واستعنت بك مضطرا فاعنتني ووسعت علي وهتفت اليك في مرضي

فكشفته عني وانتصرت بك في رفع البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير وكيف
لا اشكرك يا الهي اطلقت لساني بذكرك رحمة لي منك واضأت لي بصري بلطفك حجة
منك علي وسمعت اذناي بقدرتك نظرا منك ودللت عقلي على توبيخ نفسي اليك
اشكو ذنوبي فانه لا يجري لبثها الا اليك ففرج عني ما ضاق به صدري وخلصني
من كل ما اخاف على نفسي من امر ديني ودنياي واهلي ومالي فقد استصعب علي شأني
وتشتت علي امري وقد اشرفت على هلكة نفسي واذا تداركتني منك برحمة تنقذني
بها فمن لي بعدك يا مولاي انت الكريم العواد بالمغفرة وانا اللئيم العواد بالمعاصي
فاحلم يا حليم عن جهلي واقلني يا مقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدي ولا بد من
لقائك على كل حال وكيف يستغني العبد عن ربه وكيف يستغني المذنب عمن يملك
عقوبته ومغفرته سيدي لم ازدد اليك الا فقرا ولم تزدد عني الا غنى ولم تزدد
ذنوبي الا كثرة ولم يزدد عفوك الا سعة سيدي ارحم تضرعي اليك وانتصابي بين
يديك وطلبي ما لديك توبة فيما بيني وبينك سيدي متعوذا بك متضرعا اليك بائسا
فقيرا تائبا غير مستنكف ولا مستكبر ولا متسخط بل مستسلم لامرك راض بقضائك
لا آيس من روحك ولا آمن من مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من
عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي فانه لن يجيرني منك احد ولا
اجد من دونك ملتحدا اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في رامقة العيون وتقبح فيما اخلو علانيتي
لك سريرتي محافظا على رئاء الناس من نفسي ومضيعا ما انت مطلع عليه مني فابدي
لك باحسن امري واخلو لك بشر فعلي تقربا الى المخلوقين بحسناتي وفرارا منهم اليك
بسيئاتي حتى كان الثواب ليس منك وكان العقاب ليس اليك قسوة من مخافتك من قلبي
وزللا عن قدرتك من جهلي فتحل بي غضبك وينالني مقتك فاعذني من ذلك كله
وقني بوقايتك التي وقيت بها عبادك الصالحين اللهم تقبل مني ما كان صالحا
واصلح مني ما كان فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا باغيا ولا حاسدا اللهم
اذهب عني كل هم وفرج عني كل غم وثبتني في كل مقام واهدني في كل سبيل

من سبل الحق وحطّ عنّي كل خطيئة وانقذني من كل هلكة وبلية وعافني ابدا
ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقّني روحاً وريحاناً وجنّة نعيم ابد الابدين يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ومن ادعية يوم عرفة ما رويناه
باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه قال سمعته يقول
يدعو في يوم عرفة في الموقف بهذا الدعاء فسمعته تقول اذا زالت الشمس من يوم
عرفة وانت بها تصلي الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبّر الله مائة مرة واحمده مائة
مرة واقرا قل هو الله احد مائة مرة وان احببت ان تزيد على ذلك فزد واقرء سورة القدر
مائة مرة ثم قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اللهم اياك نعبد واياك نستعين اللهم اني رددت الثنا
عليك وما عسى ان ابلغ من مدحك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق
وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي
وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا
الخاطئ وانت الحي الذي لا تموت وانا خلق اموت اللهم انت الله رب العالمين وانت الله
لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت
الغفور الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت بدئ
كل شيء واليك يعود وانت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت
خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت
الواحد الاحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت الله لا اله الا انت
عالم الغيب والشهادة وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ

المصوّر يسبّح لك ما في السّموات والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الّا انت
الكبير والكبرياء ردائك اللّهمّ انّك سابغ النّعماء حسن البلاء جزيل العطاء مسقط
القضاء باسط اليدين بالرّحمة نفّاع بالخيرات كاشف الكربات رفيع الدّرجات منزل
الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج من النّور الى الظّلمات مبدّل
السّيّئات حسنات وجاعل الحسنات درجات الّا انّك دنوت في علوّك وعلوت في دنوّك
فدنوت فليس دونك شيء وارتفعت فليس فوقك شيء ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى
فالق الحبّ والنّوى لك ما في السّموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى اللّهمّ
انّك غافر الذّنوب شديد العقاب ذو الطّول لا اله الّا انت اليك المصير وسعت
رحمتك كلّ شيء وبلغت حجّتك ولا معقّب لحكمك وانت تجيب سائلك انت الّذي
لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت انت الّذي اثبتّ كلّ شيء بحكمك واحصيت
كلّ شيء بعلمك وابرمت كلّ شيء بحكمك ولا يعوزك شيء بعلمك ولا يمتنع عنك
شيء انت الّذي لا يعجزك هارب ولا يرتفع صريعك ولا يحيى قتيلك انت علوت فقهرت
وملكت فقدرت وبطنت فخبرت وعلى كلّ شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما
تخفي الصّدور وتعلم ما تحمل كلّ انثى وما تضع وما تغيض الارحام وما تزداد وكلّ
شيء عندك بمقدار انت الّذي لا تنسى من ذكرك ولا يضيع من توكّل عليك انت
الّذي لا يشغلك ما في جوّ سمواتك عمّا في جوّ ارضك انت الّذي تعزّزت في ملكك
لم يشركك احد في جبروتك انت الّذي علا كلّ شيء ملكك وملك كلّ شيء امرك انت
الّذي ملكت الملوك بقدرتك واستعبدت الارباب بعزّتك وانت الّذي قهرت
كلّ شيء بعزّتك وعلوت كلّ شيء بفضلك انت الّذي لا يستطاع كنهه ولا منتهى لما وصفك صح
عندك انت الّذي لا يصف الواصفون عظمتك ولا يستطيع المزايلون تحويلك
انت شفاء لما في الصّدور وهدى ورحمة للمؤمنين انت الّذي لا يخيب سائل ولا
ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك مادح ولا قائل انت الكائن قبل كلّ شيء والمكوّن
لكلّ شيء والكائن بعد كلّ شيء انت الواحد الاحد الصّمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم يكن

لك كفوا احد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا السموات و من فيهن لك والارضون و
من فيهن لك وما بينهن وما تحت الثرى احصيت كل شيء واحطت به علما وانت
تزيد في الخلق ما تشاء وانت لا تسئل عما تفعل وهم يسئلون وانت الفعال لما تريد
وانت القريب انت البعيد وانت السميع وانت البصير وانت الماجد وانت الواحد و
انت الحليم وانت الكريم وانت البار وانت الرحيم وانت القادر وانت القاهر لك
الاسماء الحسنى كلها وانت الجواد الذي لا تبخل وانت العزيز الذي لا تذل وانت
ممتنع لا ترام يسبح لك ما في السموات والارض وانت بالخير اجود منك بالشر انت
ربي ورب ابائي الاولين انت تجيب المضطر اذا دعاك وانت نجيت نوحا من
الغرق وانت غفرت لداود ذنبه وانت نفست عن ذي النون كربه وانت كشفت
عن ايوب ضره وانت رددت موسى على امه وانت صرفت قلوب السحرة اليك
حتى قالوا امنا برب العالمين وانت ولي نعم الصالحين لا يذكر منك الا الحسن
الجميل وما لا يذكر اكثر لك الالاء والنعم وانت المحسن المجمل لا تبلغ مدحتك و
لا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك تباركت اسماؤك
وجل ثناؤك ما اعظم شانك و ما اجل مكانك و ما اقربك من عبادك والطفك
بخلقك وامنعك بقوتك انت اعز واجل واسمع وابصر واعلا واكبر واظهر و
اشكر واقدر واعلم واجبر واكبر واعظم واقرب واملك واوسع وامنع واعطى و
احكم وافضل واحمد من ان تدركك العيون عظمتك وتصفوا الواصفون صفتك
او يبلغوا غايتك اللهم انت الله الذي لا اله الا انت اجل من ذكر واشكر من عبد
وارءف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى تحكم بعد ما تعلم وتعفو وتغفر
بعد ما تقدر لم تطع قط الا باذنك ولم تعص قط الا بعد تركك تطاع ربنا فتشكر
وتعصى ربنا فتغفر اللهم انت اقرب حفيظ وادنى شهيد حلت بين القلوب و
اخذت بالنواصي واحصيت الاعمال وعلمت الاخبار وبيدك المقادير والقلوب
اليك مفضاة والسر عندك علانية والمهتدي من هديت والحلال ما حللت و

الحرام

الحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت تقضي ولا يقضى عليك اللهم انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
اللهم بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير الشمس والقمر وبيدك مقادير
النصر والخذلان وبيدك مقادير الدنيا والاخرة وبيدك مقادير الموت والحيوة
وبيدك مقادير الخير والشر صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته في
ظلم الليل وضوء النهار عمدا او خطأ سرا او علانية انك على كل شيء قدير وهو عليك
يسير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اثني عليك باحسن ما اقدر
عليه واشكرك بما مننت به علي وعلمتني من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك كلها
على نعمائك كلها وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك
الحمد عدد ما خلقت وعدد ما ذرات ولك الحمد عدد ما برات ولك الحمد عدد ما
احصيت ولك الحمد عدد ما في السموات والارضين ولك الحمد ملاء الدنيا والاخرة
ثم تقول عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقول عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثم تقول يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا حنان يا منان
عشرا يا حي يا قيوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا اللهم صل على محمد وال محمد
عشرا ثم تقول اللهم لك الحمد ولي الحمد ومنتهى الحمد وفي الحمد عزيز الجند قديم المجد
الحمد لله الذي كان عرشه على الماء حين لا شمس تضيء ولا قمر يسري ولا بحر يجري ولا رياح تذري
ولا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ليل يجن ولا نهار يكن ولا عين تنبع ولا صوت يسمع
ولا جبال مرسية ولا سحاب منشأ ولا انس مبرو ولا جن مذرو ولا ملك كريم ولا شيطان
رجيم ولا ظل ممدود ولا شيء معدود الحمد لله الذي استحمد الى من استحمد من اهل محامده
لحمده على ما بذل من نوافله التي فاق مدح المادحين مآثر محامده وعلا وصف الواصفين
هيبة جلاله هو اهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة الواحد الذي لا بدئ له الملك الذي
لا زوال له الرفيع الذي ليس فوقه ما طرد ذو المغفرة والرحمة المحمود لبذل نوائله المعبود

يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشرا

بهيبة جلاله المذكور بحسن آلائه المنان بسعة فضائله المرغوب إليه في تمام النوال
من خزائنه العظيم الشأن الكريم في سلطانه العلي في مكانه المحسن في امتنانه الجواد
في فواضله الحمد لله بارئ خلق المخلوقين بعلمه ومصور اجناس البرايا بقدرته ومخالف
صور من خلق من خلقه ونافخ الارواح في خلقه بعلمه ومعلم من خلق من عباده اسمائه و
مدبر خلق السموات والارض بعظمته الذي وسع كل شيء خلق كرسيه وعلا بعظمته فوق
الاعلين وقهر الملوك بجبروته الجبار الاعلى المعبود في سلطانه المتسلط بقوته المتعالي
في دنوه المتداني كل شيء في ارتفاعه الذي نفذ بصره في خلقه وحارت الابصار لشعاع نوره
الحمد لله الحليم الرشيد القوي الشديد المبدئ المعيد الفعال لما يريد الحمد لله منزل الآيات
وكاشف الكربات ومؤتي السموات الحمد لله في كل مكان وفي كل زمان وفي كل اوان الحمد
لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يذل من والاه الذي يجزي بالاحسان احسانا
وبالصبر نجاة الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم
الخبير الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون وسبحان الله آناء الليل واطراف النهار وسبحان الله
بالغدو والآصال وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا وكما يرضى حمدا كثيرا طيبا كلما سبح الله شيء وكما
الله ء يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل
الله شيء وكما يحب ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم تقول وهو الدعاء المخزون اللهم اني اسألك يا الله
يا رحمن سبع مرات باسمائك الرضية المرضية المكنونة يا الله اللهم اني اسألك
باسمائك الكبريائية اللهم اني اسألك باسمائك العزيزة المنيعة واسألك باسمائك
التامة الكاملة المعهودة يا الله واسألك باسمائك التي هي رضا لك يا الله واسألك

بِاَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَرُدُّهَا اَحَدٌ دُونَكَ وَاَسْاَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ اَوْفِي الْعَهْدِ اَنْ
لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَاَسْاَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ
اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ اِذَا دُعِيتَ بِهِ اَجَبْتَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْاَلَةٍ تَنْتَهِي اِلَى
اسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقْلَلْتَ
بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَهُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ اَسْمَائِكَ يَا رَحْمٰنُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ وَاَسْاَلُكَ بِمَا لَا اَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَاَلْتُكَ بِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
اَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَنَجِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَ
حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ صَفِيِّكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اَهْلِ
مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى اَهْلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ وَاَجْمَلِ وَاَزْكٰى وَاَطْهَرِ وَاَعْظَمِ وَاَكْثَرِ وَاَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
اَحَدٍ مِنْ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِينَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي
الْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ
الرَّفِيعَةَ اَللّٰهُمَّ اَكْرِمْ مَقَامَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَعْلِ كَعْبَهُ
وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا اٰيَاتِكَ وَاَمَرَ بِطَاعَتِكَ
وَائْتَمَرَ بِهَا وَنَهٰى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهٰى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ وَجَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ
وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اَهْلِهِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهٖ
وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهٖ وَابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهٖ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهٖ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتْبَعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا
عَنْ رُؤْيَتِهٖ وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتّٰى تُسْكِنَنَا غُرَفَهُ وَتُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهٖ رَبِّ اِنِّي اَحْبَبْتُهُ فَاَحِبَّنِي
لِذٰلِكَ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
الَّذِينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا
وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اَللّٰهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ اَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمْ

الوارثين اللهم ارهم في عدوهم ما يأملون وارِ عدوهم منهم ما يحذرون اللهم اجمع بينهم
في خير وعافية اللهم عجل الروح والفرج لآل محمد اللهم اجمع على الهدى امرهم واجعل
قلوبهم في قلوب خيارهم واصلح ذات بينهم انك حميد مجيد اللهم اني اسألك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تغفر لي ولوالدي وما ولدا واعتقهما من النار وارحمهما وارضهما عني و
اغفر لكل والد لي دخل في الاسلام ولاهلي وولدي وجميع قراباتي انك على كل شيء قدير
اللهم اجعلني وجميع ورثة ابي واخواني فيك من اهل ولايتك ومحبتك فانه لا يقدر
على ذلك غيرك يا رحمن اللهم اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
واجز والدي خير ما جزيت والدا عن ولده واجعل ثوابهما عني جنات النعيم واغفر لنا و
لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم
واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح ذات بينهم واجمع
على الهدى امرهم واجعلني واياهم على طاعتك ومحبتك اللهم والمم شعثهم واحقن دماءهم
وول امرهم خيارهم اهل الرأفة والعدل عليهم انك على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب
اللهم بديع السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام والجود والقوة
والسلطان والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة والقدرة والمدحة والرهبة والرغبة
والجود والعلو والمجد والهدى والطاعة والعبادة والامر والخلق وكل شيء لك يا رب العالمين
يا رب يا رب اسألك سؤال الضارعين المتضرعين المساكين المستكينين الراغبين
الراهبين الذين لا يجدون سواك يا من يجيب المضطر ويكشف الضر ويجيب الداعي
ويعطي السائل اسألك يا رب سؤال من لم يجد لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا و
لا لفقره سادا غيرك اسألك سؤال من قد اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت
ذنوبه يا ذا الجلال والاكرام يا رب يا رب اسألك مسألة كل سائل ورغبة يا رب ثم
كل راغب بيدك وانك اذا دعيت اجبت وبحق السائلين عليك وبحق صفوتك من
عبادك ومنتهى العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان لا تستدرجني بخطيئتي

ولا تجعل مصيبتي في ديني واذكرني يا رب برضاك ولا تنسني حين تنشر رحمتك
واقبل علي بوجهك الكريم وامنن علي بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائي و
ارحم تضرعي فاني بائس فقير خائف مستجير من عذابك ولا اثق بعملي ولكني اثق برحمتك
يا رب يا رب يا رب اللهم كن بي حفيا ولا تجعلني بدعائك رب شقيا وامنن علي بعافيتك
واعتق رقبتي من النار فاني لا استغيث بغيرك واستجير بك فاجرني من كل هول ومقلق
وخوف وامن خوفي وشجع جبني وقو ضعفي وسد فاقتي واصلح لي جميع اموري يا رب
واعوذ بك من هول المطلع ومن شدة الموقف يوم الدين فانك تجير ولا يجار عليك يا
رب يا رب اللهم لا تعرض عني حين ادعوك ولا تصرف عني وجهك حين اسالك فلا ترد
لي سؤالك واعطني مسألتي وامن خوفي يوم القاك اللهم اني اعوذ بك فاعذني فاني
ضعيف خائف مستجير بائس فقير يا رب يا رب يا رب اللهم اكشف ضر ما استعذتك
منه والبسني رحمتك وجللني عافيتك واسئني برحمتك فانك تجير ولا يجار عليك
اللهم اني اعوذ بك من وحشة القبر ومن خلوته ومن ظلمته وضيقه وعذابه ومن
هول ما اتخوف بعده يا رب العالمين يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسالك ان تصلي على
محمد واهل بيته صفوتك وخيرتك من خلقك وان تستجيب لي دعائي وتعطيني سؤلي
واكفني من اخرتي ودنياي وارحم فاقتي واغفر ذنوبي ما تقدم منها وما تاخر وآتني في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار اللهم ارزقني صلة قرابتي و
حجا مقبولا وعملا صالحا مبرورا ترضاه ممن عمل به واصلح لي اهلي وولدي واسالك
ان تجعل لي عقبا صالحا تلحقني من دعائهم رضوانا ومغفرة من الله وزيادة في كرامتك منك
انك على كل شيء قدير وانت ارحم الراحمين يا رب يا رب يا رب اللهم وكلما كان في قلبي
من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح او مرح او بطر او فخر او خيلاء او جبن او
جفاء او رياء او سمعة او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او عظمة او شيء مما لا تحب
عليه اوليائك فاسالك بحق محمد وال محمد ان تمحو ذلك من قلبي وان تبدلني مكانه ايمانا
وعدلا ورضا بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما

عندك وثقة بك وطمانينة اليك وتوبة اليك نصوحا يا رب يا رب يا رب اللهم
لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا واعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهر ونكبات (النكبات بالفتح)
الزمان وكربات الاخرة ومصيبات الليالي والايام ومن شر ما يعمل الظالمون في الارض
اللهم بارك لي في قدرك ورضني بقضائك اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني
شكرا وتوفيقا وعبادة وخشية يا رب العالمين يا رب يا رب اللهم اطلع الى اليوم اطلاعة
تدخلني بها الجنة اللهم استجب دعائي واقبله مني واجعله دعاء جامعا يوافق بعضه
بعضا فان كل شئ عندك بمقدار اللهم واجعله من شانك فانك كل يوم في شان
اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحى ولا يبدل بان تقول قد غفرت لعبدي ما
تقدم من ذنبه وما تاخر واستجبت له دعوته ووفقته واصطفيته لنفسي وكرمته
وفضلته وعصمته وهديته وزكيته واصلحته واستخلصته وغفرت له وعفوت
عنه امين يا رب يا رب يا رب اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله
عليه واله في خلاصي وخلاص والدي وما ولدا واهلي وولدي وجميع ذريتي واخواني
فيك وجميع المؤمنين والمؤمنات وكل والدي دخل في الاسلام من اهوال يوم القيمة
ومن هموم الدنيا والاخرة واهوالها واسالك ان ترزقني عزها وتصرف عني شرها و
تثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة انك رؤف رحيم وصلى الله على محمد و
اله كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل يا رب يا رب اللهم اني اسالك ان تصرف
عني شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مريد وشر كل ضعيف من خلقك وشديد
من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة ومن كل دابة صغيرة او كبيرة (شرح)
بالليل والنهار ومن شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس انك على كل شئ
قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على خير مخلوق دعا الى خير
معبود اللهم ربنا واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار يا رب يا رب اللهم وما كان من خير او عمل صالح اسالك به واكون
في رضوانك وعافيتك وما صلح من ذلك من البر فامنن علي به اني اليك راغب وبك

مستجير اللهم ما استعفيتك منه ولم استعفك منه وتوجب عليّ به النار و
سخطك فاعفني منه وما عذت من المخازي يوم القيمة وسوء المطلع الى ما في القبور
فاعذني منه اللهم وما اندم عليه من فعلي له واجازى عليه يوم المعاد او تراني
في الدنيا على الحال التي تورث سخطك فاسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي من
جميع ذلك يا ولي العافية يا رب يا رب يا رب واسألك يا رب مع ذلك العافية من جهد
البلاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وان لا تحملني ما لا طاقة لي به وان لا تسلط علي ظالما
ولا تبتليني بما لا طاقة لي به وتناقشني في الحساب يوم الحساب مناقشة بما ساوي احوج
ما اكون الى عفوك وتجاوزك اسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي في جميع ذلك
يا ولي العافية اي من عفا عن السيئات ولم يجاز بها ارحم عبدك يا رب يا رب يا
رب يا الله يا الله يا الله نفسي نفسي ارحم عبدك يا سيداه عبدك بين يديك يا
رباه يا رباه يا منتهى رغبتاه يا مجري الدم في عروقي عبدك عبدك يا سيداه يا
مالك عبده يا مالكاه يا هو يا رباه لا حيلة لي ولا غناء بي عن نفسي ولا استطيع لها ياسيداه
ضرا ولا نفعا ولا رجاء لي ولا اجد احدا اصانعه تقطعت اسباب الخدايع واضمحل
عني كل باطل افردني الدهر اليك فقمت بهذا المقام الهي بعلمك فكيف انت صانع بي
ليت شعري ولا اشعر كيف تقول لدعائي اتقول نعم او تقول لا فان قلت لا فيا ويلتا
يا ويلتاه يا ويلتاه يا عولتاه يا عولتاه يا عولتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا ذلاه
يا ذلاه يا ذلاه الى من والى عند من او كيف او بماذا او الى اي شيء ومن ارجوا ومن يعود
عليّ ان رفضتني يا واسع المغفرة وان قلت نعم كما اظن بل فطوبى لي انا السعيد فطوبى
لي انا المرحوم يا مترحم يا متعطف يا متجبر يا متملك يا متسلط لا عمل لي ارجو به نجاح
حاجتي ولا اجد انفع لي منك يا من عرفني نفسه يا من امرني بطاعته يا مدعو يا مسئول
يا مطلوبا اليه رفضت وصيتك ولو اطعتك لكفيتني ما قمت اليك فيه من قبل
ان اقوم وانا مع معصيتي لك راج فلا تحل بيني وبين ما رجوته واردد يدي ملأ
من خيرك بجودك يا سيدي يا وليي انا من قد عرف سر عبده وانت خبير يا مخشي الانتقام

يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا محيط بملكوت السموات والارض
اصلحني لدنياي واصلحني لاخرتي واصلحني لاهلي واصلحني لولدي واصلح لي ما خولتني
الهي واصلحني من خطاياي يا حنان يا منان تفضل علي برحمتك وامنن علي باجابتك و
صل اللهم على محمد النبي واهله وسلم وحل بيني وبين ما حلت بينه وبين اهل محمد من
الباطل واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة يا ارحم الراحمين ثم تقول بسم الله
الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم هو الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم الذين يقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين و
المنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم لا اله الا
هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما يوحى اليك من ربك لا اله الا هو
واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و
كلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى عليه توكلت واليه متاب ان انذروا انه

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاتَّقُوْنِ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوْحٰى اِنَّنِيْ اَنَا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنَا فَاعْبُدْنِيْ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِيْ اِنَّمَا اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَمَا
اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِيْ اِلَيْهِ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدُوْنِ وَذَا النُّوْنِ اِذْ ذَّهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِي الظُّلُمٰتِ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّيْ كُنْتُ
مِنَ الظّٰلِمِيْنَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنٰهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ فَتَعٰلَى اللّٰهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُوْلٰى وَالْاٰخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ يٰاَيُّهَا النَّاسُ
اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاَنّٰى
تُؤْفَكُوْنَ اِنَّهُمْ كَانُوْا اِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا
اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاَنّٰى تُصْرَفُوْنَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاَنّٰى تُؤْفَكُوْنَ تَبَارَكَ اللّٰهُ
رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمُ الْاَوَّلِيْنَ فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوٰىكُمْ لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا
الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ لَّرَاَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ
هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُوْنَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيْلًا وَاِنَّهُ لَكِتٰبٌ عَزِيْزٌ لَّا يَاْتِيْهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ تَنْزِيْلٌ مِّنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ تقوله سبعًا ثم تقول اٰمَنَّا
بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ اِلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوْتِيَ
مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَمَا اُوْتِيَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ رَبُّنَا
رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَنْ نَّدْعُوَا مِنْ دُوْنِهٖ اِلٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا اِذًا شَطَطًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
هَدٰىنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ صَلَّى اللّٰهُ

علیهم

عليهم اجمعين وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام
عليك يا خيرة الله من خلقه وامينه على وحيه السلم عليك يا مولاي يا امير المؤمنين
السلام عليك يا مولاي انت حجة الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه والخليفة من
بعده في امته لعن الله امة غصبتك حقك وقعدت مقعدك انا برئ منهم ومن
شيعتهم اليك السلام عليك يا فاطمة البتول السلام عليك يا زين نساء العالمين السلام
عليك يا بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليك وعليه السلام عليك يا ام
الحسن والحسين لعن الله امة غصبتك حقك ومنعتك ما جعله الله لك حلالا
انا برئ اليك منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد الحسن الزكي السلم
عليك يا مولاي لعن الله امة قتلتك وبايعت في امرك وشايعت انا برئ اليك منهم
ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليك
وعلى ابيك وجدك محمد صلى الله عليه وآله لعن الله امة استحلت دمك ولعن الله امة
قتلتك واستباحت حريمك ولعن اشياعهم واتباعهم ولعن الممهدين لهم بالتمكين
من قتالكم انا برئ الى الله واليك منهم السلام عليك يا ابا محمد علي بن الحسين مولای یا مولای
السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي السلم عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
جعفر بن محمد السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي با الحسن موسى بن جعفر
السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن علي بن موسى السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر
محمد بن علي السلم عليك يا مولاي يا ابا الحسن علي بن محمد السلام عليك يا مولاي
يا ابا محمد الحسن بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا القسم محمد بن الحسن صاحب
الزمان صلى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة يا موالي كونوا شفعائي في
حط وزري وخطاياي آمنت بالله وبما انزل اليكم واتوالى آخركم بما اتوالى اولكم
وبرئت من الجبت والطاغوت واللات والعزى يا موالي انا سلم لمن سالمكم وحرب
لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولي لمن والاكم الى يوم القيمة ولعن الله ظالميكم و
غاصبيكم ولعن الله اشياعهم واتباعهم واهل مذهبهم وابرأ الى الله واليكم منهم

اللّٰهُمَّ اِنّی اُشْهِدُكَ وَكَفٰی بِكَ شَهِیْدًا وَاُشْهِدُ مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَعَلِیًّا وَالْاَئِمَّةَ
مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْاَرْبَعَةَ الْاَمْلَاكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ اَنِّیْ بَرِیْءٌ مِّنْ اَعْدَائِهِمْ وَاِنَّ فَرْضَ
صَلَوَاتِیْ لِوَجْهِكَ وَنَوَافِلِیْ وَزَكَوَاتِیْ وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلٰی مُحَمَّدٍ وَّ
عَلٰی اَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِیْنَ الطَّاهِرِیْنَ السَّلَامُ اللّٰهُمَّ اَقْرِعْنِیْ بِصَلَاتِهٖ وَصَلٰوةِ اَهْلِ
بَیْتِهٖ وَاجْعَلْ مَا هَدَیْتَنِیْ اِلَیْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرًّا لَا مُسْتَوْدَعًا یَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِیْنَ اللّٰهُمَّ وَعَرِّفْنِیْ نَفْسَكَ وَعَرِّفْنِیْ رُسُلَكَ وَعَرِّفْنِیْ مَلٰئِكَتَكَ وَعَرِّفْنِیْ وُلَاةَ اَمْرِكَ
اللّٰهُمَّ اِنِّیْ لَا اٰخُذُ اِلَّا مَا اَعْطَیْتَ وَلَا اَوْقٰی اِلَّا مَا وَقَیْتَ اللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنِیْ مَنَازِلَ اَوْلِیَائِكَ
وَلَا تُزِغْ قَلْبِیْ بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنِیْ وَهَبْ لِیْ مِنْ لَّدُنْكَ رَاْفَةً وَّرُشْدًا اللّٰهُمَّ وَعَلِّمْنِیْ نَاطِقَ
التَّنْزِیْلِ وَخَلِّصْنِیْ مِنَ الْمَهَالِكِ اللّٰهُمَّ وَخَلِّصْنِیْ مِنَ الشَّیْطَانِ وَحِزْبِهٖ وَمِنَ السُّلْطَانِ
وَجُنْدِهٖ وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوْتِ اَنْصَارِهٖ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُوْدِ وَبِعَلِیٍّ الْمَقْصُوْدِ وَبِحَقِّ شَبَّرٍ
وَّشُبَیْرٍ وَبِحَقِّ اَسْمَائِكَ الْحُسْنٰی صَلِّ عَلٰی اَفْضَلِ الصَّفْوَةِ اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ وَّاَنْتَ بِكُلِّ
شَیْءٍ مُّحِیْطٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا سَیِّدَاهُ یَا
سَیِّدَاهُ یَا سَیِّدَاهُ یَا مَوْلَایَاهُ یَا مَوْلَایَاهُ یَا مَوْلَایَاهُ یَا عِمَادَ مَنْ لَّا عِمَادَ لَهٗ یَا سَنَدَ مَنْ لَّا
سَنَدَ لَهٗ یَا ذُخْرَ مَنْ لَّا ذُخْرَ لَهٗ اَنْتَ رَبِّیْ وَاَنَا عَبْدُكَ عَلٰی عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ اللّٰهُمَّ
اجْعَلْهُ مَوْقِفًا مَّحْمُوْدًا وَّلَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَاَشْرِكْنَا فِیْ صَالِحِ دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ فِیْ
عَرَفَاتٍ وَّمُزْدَلِفَةَ وَعِنْدَ قَبْرِ نَبِیِّكَ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
حَیْثُ فَعَلْتَ اَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِیْرِ فِی الْاَوْسَاطِ وَالْخَوَاتِیْمِ فِی الْاَعْنَاقِ وَلَكَ الْحَمْدُ حَیْثُ
لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً مُّضِلِّیْنَ وَلَا مُدَّعِیَةً شَاكِّیْنَ مُرْتَابِیْنَ وَلَا مُعَارِضِیْنَ وَلَا عَنْ اَهْلِ بَیْتِ
نَبِیِّكَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ مُنْحَرِفِیْنَ وَلَا بَیْنَ عِبَادِهٖ مَشْهُوْرِیْنَ اللّٰهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا هٰذَا الْیَوْمَ
الْمُبَارَكَ مِنْ شَهْرِنَا وَسَنَتِنَا هٰذِهِ الْمُبَارَكَةِ فَبَلِّغْنَا اُخْرٰهَا فِیْ عَافِیَةٍ وَّبَلِّغْنَا اَعْوَامًا كَثِیْرَةً
بِرَحْمَتِكَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ یَا رَبَّاهُ
یَا سَیِّدَاهُ یَا سَیِّدَاهُ یَا سَیِّدَاهُ یَا مَوْلَایَاهُ یَا مَوْلَایَاهُ یَا مَوْلَایَاهُ اللّٰهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ لِیْ
فِیْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِیْ هٰذَا الْیَوْمِ وَفِیْ هٰذَا الشَّهْرِ وَفِیْ هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ خَیْرٍ اَوْ بَرَكَةٍ اَوْ عَافِیَةٍ

أو مغفرة أو رأفة أو رحمة أو عتق من النار أو رزق واسع حلال طيب أو توبة نصوح
فاجعل لنا في ذلك أوفر النصيب وأجزل الحظ اللهم وما أنزلت في هذه الساعة وفي هذا
اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من حرق أو شرق أو غرق أو هدم أو ردم أو خسف
أو قذف أو رجف أو مسخ أو صيحة أو زلزلة أو فتنة أو صاعقة أو برد أو جنون أو جذام أو
برص أو أكل سبع أو ميتة سوء وجميع أنواع البلاء في الدنيا والآخرة فاصرفه عنا
كيف شئت وأنى شئت عن جميع المؤمنين في كل دار ومنزل في شرق الأرض وغربها
عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأشهد أن الجنة حق وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عليها أحيا
وعليها أموت وعليها أبعث حيا إن شاء الله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا و
بمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبإبراهيم
عليه السلام أبا وبمحمد صلى الله عليه نبيا وبأمير المؤمنين صلوات الله عليه للحوض واضحا
وللجنة والنار قاسما وبالمؤمنين من شيعته إخوانا لا أشرك بالله شيئا ولا أتخذ من
دونه وليا ولا أدعو معه إلها لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اللهم إني أسألك بالعظيم من آلائك والقديم من نعمائك
والمخزون من أسمائك وما وارت الحجب من بهائك ومعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وحدك لا شريك لك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحم هذه النفس الجزوعة
وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق حر شمسك فكيف حر نارك إن تعاقبني لا يزيد في
ملكك شيئا أنت يا رب بحلمك أرحم وبعبادك أعلم وبسلطانك أرأف وبملكك
أقدم وبعفوك أكرم وعلى عبادك أنعم لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه
معصية العاصين واعف عني يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين أعوذ بعزتك وسلطانك
بفنائك وأستجير بقدرتك وأستغيث برحمتك وأعتصم بحبلك ولا أنوء إلا بك ولا ألجأ

الا اليك

إلا إليك يا عظيم الرجاء يا كاشف البلاء ويا أحق من تجاوز وعفا اللهم إن ظلمي مستجير
بعفوك وخوفي مستجير بأمانك وفقري مستجير بغناك ووجهي البالي الفاني مستجير
بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى ولا يزول يا من لا يشغله شأن عن شأن لا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وعد بحلمك
على جهلنا وبقوتك على ضعفنا وبغناك على فقرنا وأعذنا من الأذى في العدى والضر
وسوء القضاء وشماتة الأعداء وسوء المنظر في المال والدين والأهل والولد وعند
معاينة الموت اللهم يا رب نشكو غيبة نبينا عنا وقلة ناصرنا وكثرة عدونا وشدة
الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الخلق علينا اللهم صل على محمد وآل
محمد وافرج ذلك بفرج منك تعجله ونصر تعزه وحق تظهره اللهم وابعث بقائم آل محمد
صلى الله عليه وآله للنصر لدينك في إظهار حجتك والقيام بأمرك وتطهير أرضك
من أرجاسها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك أن أوالي لك عدوا
أو أعادي لك وليا أو أسخط لك رضا أو أرضى لك سخطا أو أقول للحق هذا باطل و
أقول للباطل هذا حق أو أقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا اللهم
صل على محمد وآله وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب
النار **ومن الدعوات** في يوم عرفة المرويات عن الصادق عليه أفضل الصلوات فقال
تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرء
آية الكرسي مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة ثم تبتدئ بالدعاء
فتقول إلهي وسيدي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي لك مخالفة أمرك بل
عصيتك إذ عصيتك وما أنا بمكانك لجاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي
نفسي وغلبت على شقوتي وأعانني عليه عدوك وعدوي وغرني سترك المسبل علي
فعصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي فالآن من عذابك من ينقذني وبحبل من أتصل
إن أنت قطعت حبلك عني أنا الغريق المبتلى فمن سمع بمثلي أو رأى مثل جهلي لا ربي
غيرك ينجيني ولا عشيرة تكفيني ولا مال يفديني وعزتك يا سيدي لا أطلبن إليك و

وعزتك

عِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لَا اَقْصُرُ عَنِ اَلْبَكَ وَعِزَّتِكَ يَا اِلٰهِي لَا اُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا اِلٰهِي لَا اَبْتَهِلَنَّ
اِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لَاَمُدَّنَّ يَدَيَّ مَعَ جُرْمِهَا اِلَيْكَ اِلٰهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فَمَنْ لِيْ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ اَعُوذُ اَمَلِي فَمَنْ اَرْجُوْ اَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ يَا اَحَدُ مَنْ لَا اَحَدَ لَهُ يَا اَكْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا اَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا اَرْحَمَ
مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِكَرَمِكَ اَقْرَرْتُ بِذُنُوبِيْ وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِيْ فَمَا اَنْتَ صَانِعٌ مَوْلَايَ
وَلِرَحْمَتِكَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِيْ فَمَا اَنْتَ صَانِعٌ فَاعِلٌ سَيِّدِيْ لِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٍ لَكَ
بِذِلَّتِهِ مُعْتَرِفٍ لَكَ بِجُرْمِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاسْمَعِ اللّٰهُمَّ دُعَائِيْ اِذَا دَعَوْتُكَ
وَنِدَائِيْ اِذَا نَادَيْتُكَ وَاَقْبِلْ عَلَيَّ اِذَا نَاجَيْتُكَ فَاِنِّيْ اُقِرُّ لَكَ بِذُنُوْبِيْ وَاَعْتَرِفُ وَاَشْكُوْ
اِلَيْكَ مَسْكَنَتِيْ وَفَاقَتِيْ وَقَسَاوَةَ قَلْبِيْ وَضُرِّيْ وَحَاجَتِيْ يَا خَيْرَ مَنْ اٰنَسْتُ بِهٖ وَحْدَتِيْ
وَنَاجَيْتُهُ بِسِرِّيْ يَا اَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِيْ وَيَا اَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ اِلَيْهِ عُنُقِيْ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيَ الَّتِيْ نَظَرَتْ اِلَيْهَا عَيْنَايَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَ
اغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيَ الَّتِيْ نَطَقَ بِهَا لِسَانِيْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيَ الَّتِي اكْتَسَبَتْهَا
يَدَايَ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيَ الَّتِيْ بَاشَرَهَا جِلْدِيْ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوْبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُ بِهَا
عَلٰى بَدَنِيْ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوْبِيَ الَّتِيْ اَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوْبِيَ الَّتِيْ سَتَرْتُهَا
مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَلَمْ اَسْتُرْهَا مِنْكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ اَوَّلَهَا
وَاٰخِرَهَا صَغِيْرَهَا وَكَبِيْرَهَا دَقِيْقَهَا وَجَلِيْلَهَا مَا اَعْرِفُ مِنْهَا وَمَا لَا اَعْرِفُ مَوْلَايَ عَظُمَتْ
ذُنُوْبِيْ وَجَلَّتْ وَهِيَ صَغِيْرَةٌ فِيْ جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّيْ فَقَدْ قَيَّدَتْنِيْ وَاَشْهَرَتْنِيْ عُيُوْبِيْ
وَغَرَّقَتْنِيْ خَطَايَايَ وَاَسْلَمَتْنِيْ نَفْسِيْ اِلَيْكَ بَعْدَمَا لَمْ اَجِدْ مَلْجَاً وَّلَا مَنْجًا مِّنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ
مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ اَنْ اَكُوْنَ لِعُقُوْبَتِكَ غَرَضًا وَّلِنَقِمَتِكَ مُسْتَحِقًّا اِلٰهِيْ قَدْ غَمَرَ عَقْلِيْ فِيْمَا
وَجِلْتُ مِنْ مُّبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ وَبَقِيْتُ حَيْرَانَ اَنَا مُتَعَلِّقًا بِعَمُوْدِ عَفْوِكَ فَاَقِلْنِيْ يَا مَوْلَايَ
وَاِلٰهِيْ بِالْاِعْتِرَافِ فَهَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيْلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ اِنْ تَرْحَمْنِيْ
فَقَدْ يَا شَمِلَنِيْ عَفْوُكَ وَاَلْبَسْتَنِيْ عَافِيَتَكَ وَاِنْ تُعَذِّبْنِيْ فَاِنِّيْ لِذٰلِكَ اَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا
رَبِّ عَدْلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِالْمَخْزُوْنِ مِنْ اَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ اَنْ

تصلي على محمد وآله وترحم هذه النفس الجزوع وهذا البدن الهلوع والجلد الرقيق
والعظم الدقيق مولاي عفوك عفوك مائة مرة اللهم قد غرقتني الذنوب وغمرتني
النعم وقل شكري وضعف عملي وليس لي ما أرجوه إلا رحمتك فاعف عني فإني امرؤ
حقير وخطري يسير اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تعفو عني فإن عفوك
أرجا لي من عملي وإن ترحمني فإن رحمتك أوسع من ذنوبي وأنت الذي لا تخيب السائل
ولا ينقصك نائل يا خير مسئول وأكرم مأمول هذا مقام المستجير بك من النار
مائة مرة هذا مقام العائذ بك من النار مائة مرة هذا مقام الذليل هذا مقام
البائس الفقير هذا مقام المستجير هذا مقام من لا أمل له سواك هذا مقام من لا
يفرج كربه سواك الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على ما منحتني
ولك الحمد على ما ألهمتني ولك الحمد على ما وفقتني ولك الحمد على ما شفيتني ولك الحمد
على ما عافيتني ولك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على السراء والضراء ولك الحمد على
ذلك كله ولك الحمد على كل نعمة أنعمت علي ظاهرة وباطنة حمدا كثيرا دائما سرمدا
أبدا لا ينقطع ولا يفنى أبدا حمدا ترضى بحمدك عنا حمدا يصعد أوله ولا يفنى آخره
حمدا يزيد ولا يبيد اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك أو
نالته قدرتي بفضل نعمتك أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك أو اتكلت عند خوفي
منه على أناتك أو وثقت فيه بحولك أو عولت فيه على كريم عفوك اللهم إني
أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي أو بخست بفعله نفسي أو أخطأت به
على بدني أو قدمت فيه لذاتي أو آثرت فيه شهواتي أو سعيت فيه لغيري أو استغويت
فيه من تبعني أو غلبت عليه بفضل حيلتي أو أحلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني
على فعلي إذ كنت كارها لمعصيتي لكن سبق علمك في فعلي فحلمت عني لم تدخلني يا
رب فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا ولم تظلمني فيه شيئا أستغفر الله استغفار من غرته
مساعي الآثام فأيقن من الهم بالمجازاة أستغفر الله استغفار من تهور في الغياهب

وتداحض للشقوة في أوداء المذاهب أستغفر الله استغفار من أورطه الإفراط في
مآثمه وأوثقته الارتباك في لجج جرائمه أستغفر الله استغفار من أوفى على المهالك بما
اجترم أستغفر الله استغفار من أوحدته المنية في حفرته فأوحش بما اقترف من ذنب
استكفف فاسترحم هنالك ربه واستعطف أستغفر الله استغفار من لم يتزود
لبعد سفره زادا ولم يعد لمطاعن رحاله إعدادا أستغفر الله استغفار من بشع
شقته وقلت عدته فغشيته هنالك كربته أستغفر الله استغفار من خالط
كسبه التدليس وقرن بأعماله التباخس أستغفر الله استغفار من لا يعلم على
أي منزلتيه هاجم أإلى النار يصلى أم في الجنة ناعم يحيى أستغفر الله استغفار من غرق
في لجج المآثم وتقلب في أطابيل مقت المحارم أستغفر الله استغفارا من عمد عن
لوائح حق المنهج وسلك سوادف سبل المرتتج أستغفر الله استغفار من لم يهمل
شكوى لم يضرب عن صفحها أستغفر الله استغفار من لم ينجه المفر من معاناة ضنك
المنقلب لم يجره المهرب من أهاويل عتب المكتسب أستغفر الله استغفار من تمرد
في طغيانه عدوا وبارزه بالخطيئة عتوا أستغفر الله استغفار من أحصى عليه كرور
لوافظ ألسنته وزنت محاني الجنة أستغفر الله استغفار من لا يرجو سواه أستغفر
الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم مما أحصته العقول والقلب المجهول واقترفته
الجوارح الخاطئة واكتسبته اليد الباغية أستغفر الله الذي لا إله إلا هو بمقدار
مقابيس مكاييل ومبلغ ما أحصى وعدد ما خلق وفلق وذرأ وبرأ وأنشأ وصور و
دون وأستغفر الله أضعاف ذلك وأضعافا مضاعفة وأمثال أمثلة حتى أبلغ
رضى الله وأفوز بعفوه الحمد لله الذي هداني لدينه الذي لا يقبل عملا إلا به ولا يغفر
ذنبا إلا لأهله والحمد لله الذي جعلني مسلما له ولرسوله صلى الله عليه وآله فيما أمر
به ونهى عنه والحمد لله الذي لم يجعلني أعبد شيئا غيره ولم يكرم بهواني أحدا من خلقه
والحمد لله على ما صرف عني من أنواع البلاء في نفسي وأهلي ومالي وولدي وأهل حزانتي
والحمد لله رب العالمين على كل حال ولا إله إلا الله الملك الرحمن ولا إله إلا الله

للفضل والمنّ ولا إله إلا الله الأوّل والآخر ولا إله إلا الله ذو الطول وإليه
المصير ولا إله إلا الله الظاهر الباطن والله أكبر مداد كلماته والله أكبر ملاء عرشه و
الله أكبر عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله الحليم الكريم وسبحان الله العفو الرحيم
وسبحان الله الذي لا ينبغي التسبيح إلا له وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين
الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك والمبلغ
رسالاتك فإنه قد أدى الأمانة ومنح النصيحة وحمل على المحجة وكابد العسرة اللهم
أعطه بكل منقبة من مناقبه ومنزلة من منازله وحال من أحواله خصائصا
من عطائك وفضائل من حبائك تسرّ بها نفسه وتكرم بها وجهه وترفع بها
مقامه وتعلي بها شرفه على القوّام بقسطك والذابّين عن حرمك اللهم وأورد
عليه ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه وأمته ما تقرّ به عينه واجعلنا
منهم وممن تسقيه بكأسه وتورده حوضه وتحشرنا في زمرته وتحت لوائه و
تدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد صلى الله عليهم أجمعين اللهم اجعلني
معهم في كل شدة ورخاء وعافية وبلاء وفي كل أمن وخوف وفي كل مثوى و وفي كل
منقلب اللهم أحيني محياهم وأمتني مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني
وبينهم أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم أفنني خير الفناء إذا أفنيتني على موالاتك وموالاة
أوليائك ومعاداة أعدائك والرغبة والرهبة إليك والوفاء بعهدك والتصديق
بكتابك والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وتدخلني معهم في كل خير و
تنجيني معهم من كل سوء اللهم صل على محمد وآله واغفر ذنبي ووسع خلقي وطيب كسبي
وقنعني بما رزقتني ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني اللهم إني أعوذ بك من الفشل
والكسل والتواني في طاعتك ومن عقابك الأدنى وعذابك الأكبر وأعوذ بك
من دنيا تمنع خير الآخرة ومن حياة تمنع خير الممات ومن أمل يمنع خير العمل وأعوذ

بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يرفع ومن صلوة لا تقبل
تقبل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى اتبع كتابك واصدق رسولك وامن بوعدك
واوفي بعهدك لا اله الا انت اللهم صل على محمد واهله واسالك الصبر على
طاعتك والصبر بحكمك واسالك اللهم حقائق الايمان والصدق في المواطن كلها
والعفو والمعافاة واليقين ثم الكرامة في الدنيا والاخرة والشكر والنظر الى وجهك
الكريم فان بنعمتك تتم الصالحات اللهم انت تنزل الغنا والبركة من الرفيع الاعلى
على العباد قاهرا مقتدرا احصيت اعمالهم وقسمت ارزاقهم وسميت اجالهم و
كتبت اثارهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد
علمك وكلنا فقراء اليك فلا تصرف اللهم عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني طولك
وعفوك واجعلني اوالي اوليائك واعادي اعدائك وارزقني الرغبة والرهبة و
الخشوع والوفاء والتسليم والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله
عليه واله اللهم صل على محمد واله واكفني ما اهمني وغمني ولا تكلني الى نفسي واعذني
من شر ما خلقت وذرأت وبرأت والبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك و
افض عني ديني وقفني لما يرضيك عني واحرسني وذريتي واهلي وقرابتي وجميع
اخواني فيك واهل حزانتي من الشيطان الرجيم ومن شر فسقة العرب والعجم وشياطين
الانس والجن وانصرني على من ظلمني وتوفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك
بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل عشيتي هذه اعظم عشية مرت علي منذ
اخرجتني الى الدنيا بركة في عصمة من ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفعني
في مسئلتي واتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني ممن
نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك جواد كريم اللهم ان كنت لم تكتبني
من حجاج بيتك الحرام او احرمتني الحضور معهم في هذه العشية فلا تحرمني شركتهم
في دعائهم وانظر الي بنظرتك الرحيمة لهم واعطني من خير ما تعطي اوليائك واهل

طاعتك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد مني حتى
تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه السلام في أعفى
عافيتك وأعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك وأسبغ رزقك وأفضل
رجائك وأتم رأفتك إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآله واسمع دعائي وارحم
تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك فأنا مسلم لأمرك لا أرجو نجاحاً ولا
معافاة ولا تشريفاً إلا بك ومنك فامنن علي بتبليغي هذه العشية من قابل
وأنا معافاً من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق ومحذورات الطوارق اللهم
أعني على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك والقيام
فيهم بدينك اللهم صل على محمد عبدك وآله وسلم لي ديني وزد في أجلي وأصح لي
جسمي وأقر بشكر نعمتك عيني وآمن روعتي وأعطني سؤلي إنك على كل شيء قدير اللهم
صل على محمد وآله وتمم آلائك علي فيما بقي من عمري وتوفني إذا توفيتني وأنت عني
راض اللهم صل على محمد وآله وثبتني على ملة الإسلام فإني بحبلك اعتصمت فلا
تكلني في جميع الأمور إلا إليك اللهم صل على محمد وآله واملأ قلبي رهبة
منك ورغبة إليك وخشية منك وغنى بك وعلمني ما ينفعني واستعملني بما علمتني
اللهم إني أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك
أن تعفيني بعفوك وتجيرني بعزتك وتحنن علي برحمتك وتؤدي عني فريضتك وتستجيب
لي فيما سألتك وتغنيني عن شرار خلقك وتدنيني ممن كاد لي وتقيني من النار وما قرب
إليها من قول أو عمل وتغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يا ذا الجلال و
الإكرام إنك على كل شيء قدير دعاء آخر يوم عرفة مروي عن الصادق عليه السلام
اللهم أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم
وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم وأنت
الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين بدئ
كل شيء وإليك يعود لم تزل ولا تزال الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن

العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤك سابغ النعماء جزيل العطاء باسط اليدين
بالرحمة نفاح الخيرات كاشف الكربات منزل الآيات مبدل السيئات جاعل
الحسنات درجات دنوت في علوك وعلوت في دنوك فلا شيء دونك و
ارتفعت فلا شيء فوقك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى لك المثل الاعلى في
السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذو الطول لا اله الا انت اليك المآب واليك المصير وسعت رحمتك كل شيء وبلغت
حجتك ولا معقب لحكمك ولا يخيب سائلك كل شيء بعلمك واحصيت كل شيء عددا
وجعلت لكل شيء امدا وقدرت كل شيء تقديرا بلوت فقهرت ونظرت فخبرت و
بطنت وعلنت فسترت وعلى كل شيء ظهرت تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
لا تنسى من ذكرك ولا تخيب من سألك ولا تضيع من توكل عليك انت الذي لا
يشغلك ما في جو سماواتك عما في ارضك تعززت في ملكك وتقويت في سلطانك و
غلبت على كل شيء ضياؤك ومال كل شيء عزك وقهرت قدرتك كل شيء لا يستطاع
وصفك ولا يحاط بعلمك ولا منتهى لما ولا تصف العقول صفة ذاتك عجزت الاوهام عندك
عن كيفيتك ولا تدرك الابصار موضع اينيتك لا تحد فتكون محدودا ولا تمثل
فتكون موجودا ولا تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عدل
لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت ابتدعت واخترعت واستحدثت فما احسن
ما صنعت سبحانك ما اجل ثناءك واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق فرقانك
سبحانك من لطيف ما الطفك وحكيم ما اعرفك ومليك ما امنعك بسطت بالخيرات
يدك وعرفت الهداية من عندك خضع لك كل شيء وانقاد للتسليم لك كل شيء
سبيلك جدد وامرك رشد وانت حي صمد وانت الماجد الجواد الواحد الاحد العليم
الكريم القديم القريب المجيب تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تقدست
اسماؤك وجل ثناؤك فصل على محمد عبدك ورسولك الذي صدع بامرك وبالغ
في اظهار دينك واكد ميثاقك ونصح لعبادك وبذل جهده في مرضاتك اللهم شرف

بنيانه وعظّم برهانه اللهمّ وصلّ على ولاة الامر بعد نبيك تراجمة وحيك و
خزّان علمك وامنائك في بلادك الذين امرت بمودّتهم وفرضت طاعتهم على بريّتك
اللهمّ صلّ عليهم صلوٰة دائمة باقية اللهمّ وصلّ على السيّاح والعبّاد واهل
الجدّ والاجتهاد واجعلني في هذه العشيّة ممّن نظرت اليه فرحمته وسمعت
دعائه فاجبته وآمن بك فهديته وسالك فاعطيته ورغب اليك فارضيته
وهب لي في يومي هذا صلاحا لقلبي وديني ودنياي ومغفرة لذنوبي يا ارحم
الرّاحمين اسئلك الرّحمة يا سيّدي ومولاي وثقتي يا رجائي يا معتمدي وملجائي و
ذخري وظهري وعدّتي ورجائي آملي وغايتي واسئلك بنور وجهك الّذي اشرقت
له السّموٰت والارض ان تغفر لي ذنوبي وعيوبي واسائتي وظلمي وجرمي واسرافي على
نفسي فهذا مقام العائذ بك من النّار هذا مقام الهارب اليك من النّار اللهمّ
يوم عرفة كرّمته وشرّفته وعظّمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت هذا
فيه عطيّتك وتفضّلت فيه على عبادك اللهمّ وهذه العشيّة من عشايا رحمتك
ومنحك واحدى ايّام زلفتك وليلة عيد من اعيادك فيها يفضي اليك ما اهمّ
من الحوائج من قصدك مؤمّلا راجيا فضلا طالبا معروفك الّذي تمنّ به على
من تشاء من خلقك وانت فيها بكلّ لسان تدعا ولكلّ خير تبتغى ترجى ولك فيها
جوائز ومواهب وعطايا تمنّ بها على من تشاء من عبادك وتشمل بها اهل
العناية منك وقد قصدناك مؤمّلين راجين واتيناك طالبين نرجو ما لا خلف له
من وعدك ولا مترك له من عظيم اجرك قد ابرزت والامال اليك وجوهها المصونة
ومدّوا اليك اكفّهم طلبا لما عندك ليدركوا بذلك رضوانك يا غفّار يا مستراح
من يأمله ومستغاث من فضله يا مالك في عظمته يا جبّار في قوّته يا لطيف في قدرته
يا متكفّل يا رزّاق النّعّاب في عشّه يا اكرم مسئول يا خير مأمول ويا اجود من نزلت
بفنائه الرّكائب وطلب عنده نيل الرّغائب واناخت به الوفود يا ذا الجود يا اعظم
من كلّ مقصود انا عبدك الّذي امرتني فلم ائتمر ونهيتني عن معصيتك وزجرتني فلم

انْ رَجعنا لفعلك وتهاونك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاني هواي
واستزلني عدوك وعدوي فاقدمت على ما اقدمت عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا
بتجاوزك وصفحك فانا اكرم من اقر له بالذنوب ها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا
خاشعا خائفا معترفا بعظيم ذنوبي وخطاياي فما اعظم ذنوبي التي تحملتها واوزاري التي
اجترمتها مستجيرا فيها بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني
منك مانع فعد علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد علي بما تجود به على
من القى بيده اليك من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك الغفران
لذنبك اكرم وارحم صوت حزين يجيء ما ستر عن خلقك من مساوئه بينا الى في هذه العبرة
رحمة تنجيه من كرب موقف المسائلة ومكروه يوم هول المعاينة حين تفرده عمله ويشغله
عن اهله وولده فارحم عبدك الضعيف عملا الجسيم املا خرجت من يدي اسباب
الوصلات الا ما وصله رحمتك وتقطعت عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من
عفوك قل عندي ما اعتد به من طاعتك وكثر عندي ما ابوء به من معصيتك ولن
يضيق عفوك عن عبدك وان اساء فاعف عني فقد اشرف على خفايا الاعمال علمك
وانكشف كل مستور عند خبرك ولا ينطوي عليك دقائق الامور ولا يعزب عنك
غيبات السرائر وقد استحوذ على عدوك الذي استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك
الى يوم الدين لاضلالي فامهلته واوقعني بصغائر ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية
حتى اذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء فعلي سخطك تولى عني والبرائة مني
فاصحر بي لمعصيتك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي اليك
ولا خفير يؤمنني منك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجاء اليه منك فهذا مقام
العائذ بك من النار ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني
عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفود الاملين
اللهم اغفر لي انك ارحم الراحمين فطالما اغفلت من وظائف فروضك و
تعديت عن مقامات حدودك فهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها

وَضْعِي عِنْدَكَ وَ تَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفاً
بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَ آمَنُ مَنْ خَشِيَهُ
وَ اتَّقَاهُ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَ آمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ
مِنْ رَحْمَتِكَ اللّٰهُمَّ فَإِذْ سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيٰوةِ وَ الْفَنَاءِ
بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَ الرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ يَا
عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي سَائِلُكَ الْقَاصِدُ
وَ مِسْكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ وَ ضَيْفُكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هٰذَا الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ
إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ وَ تَقَرَّبُوا إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرُبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ
مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصَّةِ دُعَائِكَ بِآلَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هٰذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ
دِينِي وَ خَاصَّةِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صَرْفِ
السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ رَضِّنِي بِعَادِلِ قِسْمِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي
بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَ يَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ
مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِلٰهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ
دُعَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ اصْفَحْ عَنْ
ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنِ اسْتَحْسَنَ
الْعَفْوَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَقُولُهَا عِشْرِينَ مَرَّةً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا
مِنْكَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ
أَضْيَافاً فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنَائِكَ رَاجِياً مَعْرُوفَكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ
الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَداً يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً اللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ
بِهَا عَلَيَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَ قَدْ أَوْجَبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَ أَنَا

صُنْعِكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَاقْلِبْنِي مُفْلِحًا
وَمُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي بِاَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ اَحَدٌ
وَفْدِكَ وَزُوَّارِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا اَرْجِعُ اِلَيْهِ مِنْ مَالٍ اِلٰى هٰهُنَا وَجَدْنَا فِي الْاَصْلِ دُعَاءً
آخَرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ
اَهْلِهِ لِنَكُونَ لِاِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا
بِدِينِهِ وَخَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسُبُلِهِ وَاَرْشَدَنَا اِلٰى سُنَنِ اِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَ
رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضٰى بِهِ عَنَّا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ
يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ عَظِيمٌ قَدْرُهُ وَجَلِيلٌ اَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَهُ
وَجَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِاَمْرِهِ اَللّٰهُمَّ فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ
الشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَاِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِدًا وَاغْفِرْ لَنَا زِيَارَةَ هٰذِهِ الشَّاهِدِ
وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِنَا اَعْظَمَ حَظِّ وَارِدٍ وَاعْفُ عَنَّا فَاَنْتَ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ وَلَا
تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاجْعَلْنِي لِآلَائِكَ شَاكِرًا وَحَامِدًا يَا مَنْ بَدَاَنِي بِنِعْمَتِهِ
وَاَفْضَلَ عَلَيَّ سَنِيَّ قِسَمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَيَسْتُرُ عَلَانِيَتِي اَعْطِنِي ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ
وَعُلُوَّ مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ وَاكْتُبْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَ
خَتَمْتَهُ بِالْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي بَاطِنُهَا ظَاهِرٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ اَمْرُهُ مَشْهُورٌ
بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَالْاَيَّا
فَازَ وَلِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَمَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَحُسْنِ الْمَآبِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي هٰذَا وَخَاتِمَتِهِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مَسْاَلَتِهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا شَاهِدًا بِعَمَلِ طَاعَتِكَ
وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ عِنَايَتِكَ اَللّٰهُمَّ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ وَبَوَائِقَ جَزِيلَةٍ وَ
عَظَائِمِ ذُنُوبٍ جَمَّةٍ قَدْ اَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَنَصَّلُ اِلَيْكَ
مِنْ تِلْكَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنْكَ مَحْجُوبًا فَاَنْتَ اَكْرَمُ
مَأْمُولٍ وَاَعَزُّ مَطْلُوبٍ اِلٰهِي اَمُدُّ اِلَيْكَ كَفًّا طَالَ مَا عَصَتْ وَاَبْكِي بِعَيْنٍ طَالَ
مَا عَلَى الْمَعَاصِي عَكَفَتْ وَاَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ الْمَلٰئِكَةُ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ كَتَبَتْ وَاَرْجُوكَ

بنفيس عفوك وصفحك اماني وعلى برك واحسانك يا كريم عولت ولباب فضلك
ومعروفك طرقت ولرحمتك تعرضت الهي ذلت لعظمتك الارباب وتاهت عند تمام عز
سلطانك اولوا الالباب وقصدك السائلون لعلمهم بانك جواد وهاب فقصدتك
يا الهي لمعرفتي بانك تجيب الداعين وتسمع سؤال السائلين وتقبل ببرك ومعروفك
على التائبين فقبضت اليك كفا هي من عملها لخائفة وبما جنت من الخطايا عارفة
وشخصت اليك بعين هي من هيبتك ذات رقة ودعوتك بلسان انعامه لشكرك واصفة واذللت
بين يديك نفسا لم تزل على المعاصي عاكفة فيا من يعلم سريرتي ارحم ضعفي ومسكنتي و
تغمدني بعفوك وسترك في دنياي واخراي ولا تكلني الى سواك فانت رجائي واملي يا عدتي
عند الشدائد يا من لا يضجره سائل سال ولا يثقل عليه ملح بالدعاء مبتهلا بابك للطارقين
مفتوح وبرك للمنيبين ممنوح فانت مشكور ممدوح اللهم وهذه ليلة من عرف ظاهرها
فاز ومن عرف باطنها فبكل فضيلة حاز اللهم وفقنا فيها للاعمال الصالحة والتجارة
الرابحة والسلوك للمحجة الواضحة واجعلها لنا شاهدة وقنا فيها من الشدائد واجعل
الخير علينا فيها واردا ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا فانت الاحد الواحد الهي ها انا
عبدك بين يديك باسط اليك كفا هي حذرة مما جنت وجلة مما اقترفت اللهم فاستر
سوء عملي يوم كشف السرائر وارحمني مما فيه احاذر وكن بي رؤوفا ولذنبي غافرا فانت السيد
القاهر فان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان عذبت فمن اعدل منك بالعدل في
الحكم اللهم وهذه ليلة باطنها سرور اوليائك الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات
وضاعفت لهم الحسنات وغفرت السيئات وختمت لهم بالخيرات وقد امسيت يا رب
في هذه العشية راجيا لفضلك مؤملا برك منتظرا مواد احسانك ولطفك متوكلا
عليك متوسلا اليك طالبا لما عندك من الخير المذخور لديك معتصما من شر ما اخاف بك ٤
واحذر ومن شر ما اعلن واسر فبك امتنع وانتصر واليك الجا وبك استتر وبطاعة
نبيك والائمة عليهم السلام افتخر والى زيارة وليك اخي نبيك ابتدر اللهم فبه و
باخيه وذريته اتوسل واسال واطلب في هذه العشية فكاك رقبتي من النار

والفقر

وَالْمَقَرِّ مَعَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ فَاِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ الْعَشْرِ رِقَاباً تُعْتِقُهَا مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهٖ
لَيْلَةُ عِيدٍ وَلَكَ فِيهَا اَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ اَضْيَافِكَ وَهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ
قِرَايَ مِنْكَ الْجَنَّةَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهٖ يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّكَائِبُ
وَاَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ اَعْوَانٍ وَلَا جُنُودٍ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
اَقَرَّ لَكَ كُلُّ مَعْبُودٍ اَحْمَدُكَ وَاُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا حَمِدَكَ كُلُّ مَحْمُودٍ يَا اَللّٰهُ اَسْاَلُكَ يَا مَنْ
بِرَحْمَتِهٖ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ اِلٰى ذِكْرِ اِحْسَانِهٖ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ يَا مَنْ لِخِيفَتِهٖ
يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ وَيَا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ يَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا عَوْنَ كُلِّ
ضَعِيفٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً
وَاَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَاَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي عَفْوُهُ اَعْلٰى مِنْ عِقَابِهٖ وَ
اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي عَطَاؤُهُ اَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهٖ وَاَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي تَسْعٰى رَحْمَتُهُ اَمَامَ غَضَبِهٖ وَاَنَا يَا اِلٰهِي
عَبْدُكَ الَّذِي اَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لَهُ الْاِجَابَةَ فَهَا اَنَا ذَا يَا اِلٰهِي بَيْنَ يَدَيْكَ اَنَا
الَّذِي اَثْقَلَتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهٗ اَنَا الَّذِي جَهْلُهٗ عَصَاكَ وَجَاهَرَكَ بِذَنْبِهٖ وَمَا اسْتَحْيَاكَ
وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي فَعَفْوَكَ يَا اِلٰهِي فَهَا اَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ الْخَاضِعُ لَكَ
بِذُلِّهِ الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِهٖ اِلٰهِي فَمَا اَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِجِنَايَتِهٖ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْكَ فِي رَجَائِهٖ
اِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَمْ يَجِدْ مُطِيعاً غَيْرَكَ وَلَا اَحَداً دُونَكَ يَا اَكْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهٗ بِالذُّنُوبِ وَيَا
اَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَخُشِعَ لَهٗ اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ لَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
عَنِّي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْاَلَتِي وَاَكْرِمْ فِي مَجْلِسِي مُنْقَلَبِي فَاِنِّي اَسْاَلُكَ وَاُنَادِيكَ فَنِعْمَ الْمُجِيبُ
وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَنِعْمَ الْمَرْجُوُّ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهٗ سَائِلٌ سَالَ وَلَا مُلِحٌّ عَلَيْهِ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ يَا
اَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْعَطَاءِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ
لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ اَبْرَاجٍ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ
وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَاللَّيَالِي وَالْاَيَّامِ وَالضِّيَاءِ وَالظَّلَامِ وَالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ وَاَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاَسْاَلُكَ يَا مَنْ لِي مِنْ خَلْقِكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْاَعْظَمِ وَبِكُلِّ مَا
سَاَلَكَ بِهٖ دَاعٍ شَاكِرٌ وَمُسَبِّحٌ ذَاكِرٌ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي

یا من یستحسن العفو
یا من یعفو علی العفو
من یجزی یا اهل العفو
العفو العفو
العفو العفو

وترضى عني وتصفح وتجاوز عن ذنبي وتنعم ان تجعل ما بي خير ما بي وان تكفيني شر
كل عدو ظاهر ومستخف وبارز وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود اكفني شر اعدائي و
حاسدي وتولني بولايتك واكفني بكفايتك واهد قلبي بهداك وحط عني وزري و
شد ازري وارزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات و
ربح التجارات ودفع معرة السعايات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات وكن
لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولي حافظا ورقيبا واجرني مما احاذر واخشى من شر كل
ذي شر من خلقك اجمعين انك ارحم الراحمين دعاء آخر في يوم عرفة ذكر رواية ان فيه
اسم الله الاعظم اللهم اني اقول لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله الحي القيوم لا اله الا الله الاحد الصمد لا اله الا الله بديع
السموات والارض اللهم اني اسالك باسمك العظيم الذي نجيت به موسى حين قلت
يا هيا شراهيا في الدهر الاول والدهر الحالي واسالك بعلمك الغيب وقدرتك على
الخلق فانك على كل شيء قدير وباسمائك الحسنى المعززات ان تصلي على محمد وال محمد
ان تغفر لنا وتفعل بنا ما انت اهله فانك اهل العفو يا ذا الجلال والاكرام ما قدمت لغفرلي
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت وما اخفيت وما خفي على الخلائق و
لم يخف عليك فانك اهل التجاوز والاحسان اسالك يا جواد يا كريم ان تجود علي
بفضلك امين رب العالمين وصلى الله على محمد النبي واله الطاهرين وسلم كثيرا
اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك وخالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا امد
له دون مشيتك ولك الحمد زنة عرشك ورضا نفسك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا لقائلها
دون رضاك ولا حول ولا قوة الا بالله قوة كل ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله عز
كل ذليل ولا قوة الا بالله ملجا كل مهموم ولا حول ولا قوة الا بالله فكاك كل اسير
ولا حول ولا قوة الا بالله صاحب كل سريرة مونس كل وحيد ولا حول ولا قوة الا
بالله دافع كل سيئة ولا حول ولا قوة الا بالله كاشف كل كربة ولا حول ولا قوة
الا بالله صاحب كل سريرة ولا حول ولا قوة الا بالله موضع كل رزية ولا حول ولا

قوة الا بالله الفعال لما يريد ولا حول ولا قوة الا بالله رازق العباد ولا حول ولا
قوة الا بالله عدد ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله غاية كل طالب ولا حول ولا قوة
الا بالله سرمدا ابدا لا ينقطع ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله عدد [illegible]
اللهم اني اسالك بحرمة هذا الدعاء وبحرمة هذا اليوم المبارك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت
وما اخفيت وما انت اعلم به مني وان تقدر لي خيرا من تقديري لنفسي وتكفيني [illegible]
وتغنيني بكرم وجهك عن جميع خلقك وترزقني حسن التوفيق وتصدق على
بالرضا والعفو عما مضى والتوفيق لما تحب وترضى وتيسر لي من امري ما اخاف عسره
وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضقت به ذرعا وعجل به صدري انك تعلم ولا
اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء
آخر في عشية عرفة وجدنا في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبع عشرة وستمائة فقال هذا
لفظه بسم الله وبالله والله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن نزغه و
شره وكيده وخيله وحيله اللهم اني افتتح القول في مقامي هذا بما يبلغه
مجهودي من تحميدك وتهليلك وتكبيرك والصلاة على انبيائك ورسلك و
الاستغفار لاوليائك والتقرب اليك بذلك في محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم السلام
متوجها جميعا اليك في حوائجي صغيرها وكبيرها عاجلها وآجلها فكن اللهم
الهادي في ذلك كله للصواب المعين عليه بالتوفيق والرشاد فصل على محمد
وآل محمد وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين اللهم انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك انت قبل كل شيء واوله وبعد كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه
ورب كل شيء وخالقه ومدبر كل شيء ومحصيه ومالك كل شيء ووارثه انت الذي
لم تستعن بشيء ولم تشاور احدا في شيء ولم يعوزك شيء ولم يمتنع عليك شيء انت الذي
احصى كل شيء وذل كل شيء لعزتك واعترف كل شيء لقدرتك وحارت الابصار دونك
وكلت الالسن عن صفاتك وضلت الاحلام فيك انت الذي تعاليت بقدرتك و

علوت بسلطانك وقهرت بعزتك فادركت الابصار واحصيت الاعمار واخذت
بالنواصي وحلت دون القلوب الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة ومنتهى الله اكبر ٣
الجبروت في القوة وولي الغيث القدرة ومالك الدنيا والآخرة الله اكبر الله اكبر
عظيم الملكوت شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله اكبر الله اكبر
مدبر الامور مبدئ الخفيات معلن السرائر محيي الموتى والعظام وهي رميم الله
اكبر الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومعيده وخالق كل شيء ومولاه لا
اله الا انت يا رب خشعت الاصوات وضلت فيك الاحلام والابصار وافضت
اليك القلوب لا اله الا انت كل شيء خاشع لك وكل شيء قائم بك وكل شيء مشفق منك
وكل شيء ضارع اليك لا اله الا انت لا يقضى في الامور الا انت ولا يدبر مقاديرها
غيرك ولا يتم شيء منها دونك ولا يصير شيء منها الا اليك لا اله الا انت الخلق كله
في قبضتك والنواصي كلها بيدك والملائكة مشفقون من خشيتك وكل شيء اشرك بك
به عبد داخر لك لا اله الا انت علوت فقهرت وملكت فقدرت ونظرت فخبرت
وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما تخفي الصدور وسبحانك ربنا تسبيحا
دائما لا يقصر دون افضل رضاك ولا يجاوزه شيء سبحانك عدد ما قهره ملكك
واحاط به قدرتك واحصاه كتابك سبحانك ما اعظم شانك واعز سلطانك و
اشد جبروتك سبحانك لك التسبيح والعظمة ولك الملك والقدرة ولك الحول
والقوة ولك الدنيا والآخرة الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم
ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه ومن مات فاليه مرده الحمد لله الذي يجير ولا
يجار عليه ويمنع ولا يمنع عليه ويحكم بحكمه ويقضي فلا راد لقضائه الحمد لله
الذي احاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء حفظه وقهر كل شيء جبروته واخاف كل
شيء سلطانه الحمد لله الذي ملك فقدر وبطن فخبر الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد على ما تاخذ ولك
الحمد على ما تعطي وعلى ما تبلي وعلى ما تبتلي ولك الحمد على ما يبقى وعلى ما تبدي وعلى ما

تخفي

اِنذارك

تُحْيِي وَعَلى ما تُرى وَعَلى ما قَدْ كانَ وَعَلى ما يَكُونُ وَعَلى ما هُوَ كائِنٌ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ
بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ مَنِّكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَلى الْاَناةِ بَعْدَ جَمِّكَ وَعَلى صَفْحِكَ
بَعْدَ انْتِقامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَقْضِي فِيما خَلَقْتَ وَعَلى بَقائِكَ بَعْدَ ما فِي خَلْقِكَ وَ
لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ اَنْ تَخْلُقَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِكَ وَعَلى بَدْءِ ما خَلَقْتَ اِلى نَقْضِ ما خَلَقْتَ وَ
بَعْدَ ذلِكَ حَمْداً اَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَاَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْكَ وَتَرْضاً لِنَفْسِكَ
حَمْداً لا يُحْجَبُ عَنْكَ وَلا يَنْتَهِي دُونَكَ وَلا يَقْصُرُ دُونَ اَفْضَلِ رِضاكَ تَبارَكْتَ اِسْمُكَ وَاِلهُكَ
يا رَبِّ وَتَعالى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطانُكَ وَتَمَّتْ كَلِماتُكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ اَمْرُكَ قَضاءٌ
وَكَلامُكَ نُورٌ وَرِضاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذابٌ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْفُو
بِحِلْمٍ وَتَاْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ الْعِقابِ وَ
النَّقِمَةِ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ سَرِيعُ الْحِسابِ عَلى كُلِّ خَفِيَّةٍ الْحاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ الشّاهِدُ لِكُلِّ نَجْوى
اللَّطِيفُ لِما يَشاءُ ثُمَّ تُكَبِّرُ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَقْرَاُ قُلْ هُوَ
اللهُ اَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَقُولُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَقُولُ لا اِلهَ اِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ
الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقُولُ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَقْرَاُ عَشْرَ
اياتٍ مِنْ اَوَّلِ الْبَقَرَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلوةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما
اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَما اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ اُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ
وَاُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ
خَتَمَ اللهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِمْ وَعَلى اَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النّاسِ
مَنْ يَقُولُ آمَنّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَما يَخْدَعُونَ اِلّا اَنْفُسَهُمْ وَما يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللهُ مَرَضاً وَلَهُمْ
عَذابٌ اَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ اللهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ
لَهُ ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلّا بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَ

ما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلى العظيم لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير امن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على
القوم الكافرين لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس
السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم
ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق و
الامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل وكبره تكبيرا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور
الناس من الجنة والناس وتحمد الله على كل نعمة انعم بها عليك من اهل او مال
او ولد او قليل او كثير وتذكر المنعم عليك فى جميع ما ابلاك واولاك شيئا شيئا ثم

امكنك ذكره وقل الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تكافأ بعمل الا لحمد لله والحمد لله
الذي خلقني ولم اك شيئا مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الخلق الحمد لله الذي
علمني ولم اعلم شيئا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الرزق والحمد لله على حلمه بعد
علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه والحمد
لله الذي لم ينطقني من بكم عمره والحمد لله الذي لم يبصرني من عمى عمره والحمد لله الذي لم
يسمعني من صمم عمره والحمد لله الذي لم يؤمن روعي عمره والحمد لله الذي لم يقلني من عثرة
عمره والحمد لله الذي لم يكرمني من هوان عمره والحمد لله الذي لم يستر مني عورة عمره
والحمد لله الذي لم يرفعني من ضعة عمره والحمد لله الذي لم يسد مني فاقة عمره والحمد
لله الذي لم يشبعني من جوع عمره والحمد لله الذي لم يسقني من ظما عمره والحمد لله الذي
لم يكسني من عري عمره والحمد لله الذي لم يكسني من عري عمره والحمد لله الذي لم يفهمني
من عي عمره والحمد لله الذي لم يعلمني من جهل عمره والحمد لله الذي لم يقوني من
ضعف عمره والحمد لله الذي لم يكفني المهم عمره والحمد لله الذي لم يصرف عني السوء
عمره والحمد لله الذي اكرمني في كل مصر قدمته والحمد لله الذي عافاني في كل طريق
سلكته والحمد لله الذي اواني والحمد لله الذي افرشني والحمد لله الذي مهد لي والحمد
لله الذي اخدمني والحمد لله الذي زوجني والحمد لله الذي حملني في البر والبحر والحمد لله
الذي رزقني من الطيبات والحمد لله الذي فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا والحمد
لله في الدنيا ما بقيت الدنيا والحمد لله في الاخرة اذا انقضت الدنيا والحمد لله
الذي جعلني ممن يحمده ويشكره والحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا
مجوسيا ولا شاكا ولا ضالا ولا مرتابا ولا متبع ضلالة ولا متبع شيء من السبل
المشتبهة التي احدثها الناس بعد نبيهم عليه السلم الحمد لله الذي هداني
لما اختلف فيه من الحق باذنه والحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربنا ويرضى والحمد لله الذي لم يؤيس من ذكره والحمد لله الذي
لا يخيب من دعاه والحمد لله الذي لا يذل من والاه والحمد لله الذي يجزي بالاحسان

احسانا و بالصبر نجاة والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه والحمد لله الذي من وثق به
لم يكله الى غيره والحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع الحيل عنا والحمد لله الذي هو
رجاؤنا حين يسوء ظننا باعمالنا والحمد لله الذي يكشف غمنا و ينفس كربنا والحمد
لله الذي يفرج همنا اللهم صل على محمد و ال محمد واوزعني شكر نعمتك التي انعمت
بها علي نعما لا احصيها فلك الحمد على جميع ما احصيت منها وعلى كل حال حمدا
يصعد اليك ولا يحجب عنك ولا يقصر عنك ورضا لك حمدا توجب لي به الكرامة
عندك والمزيد من عندك يا ارحم الراحمين ونحمد الله عز وجل ونسبحه ونهلله
ونكبره بكل ما في القران من ذلك التحميد الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي هنا
خلق الظلمات والنور فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وقل الحمد لله الذي نجينا
من القوم الظالمين ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على
كثير من عباده المؤمنين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقل الحمد لله سيريكم
اياته فتعرفونها وله الحمد في الاولى والاخرة قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون الحمد
لله الذي له ما في السموات والارض وله الحمد في الاخرة الحمد لله فاطر السموات والارض
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون التسبيح سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات والارض سبحانك
فقنا عذاب النار سبحانه ان يكون له ما في السموات والارض سبحانك ما يكون لي ان

منّا حين الحيل

حمد

اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين لا اله الا الله سبحانه عما يشركون
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام سبحانه وتعالى عما يشركون و
يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون و
قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم سبحانك ما كان ينبغي لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون وهل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون فسبحان الذي بيده ملكوت كل
شيء واليه ترجعون سبحان الله عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
سبحانه هو الله الواحد القهار والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون سبحان
رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون
قالوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين سبحان
ربي الاعلى التهليل والهكم اله واحد لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة

وَاُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ
اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيْهِ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوْهُ لَا
اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَ
اَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ لَا
اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا الَّذِيْٓ اٰمَنَتْ بِهٖ بَنُوْٓا
اِسْرَآئِيْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ لَا
اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاعْبُدُوْنِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّيْ
كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاَنّٰى تُؤْفَكُوْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
سُبْحٰنَهٗ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَآئِكُمُ الْاَوَّلِيْنَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ
وَالْمُؤْمِنٰتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوْسُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيْلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ
الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي
الْهَوَآءِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَتَعَالٰى سُبْحَانَ اللّٰهِ الْقَآئِمِ الدَّآئِمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ
سُبْحَانَ الْعَزِيْزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا اَحْمَدَكَ وَاَمْجَدَكَ وَاَجْوَدَكَ
وَاَرْاَفَكَ وَاَرْحَمَكَ وَاَعْلَاكَ وَاَقْرَبَكَ وَاَقْدَرَكَ وَاَقْهَرَكَ وَاَوْسَعَكَ وَاَفْضَلَكَ وَ
اَثْبَتَكَ وَاَثْوَبَكَ وَاَحْضَرَكَ وَاَخْبَرَكَ وَاَلْطَفَكَ وَاَعْلَمَكَ وَاَشْكَرَكَ وَاَحْلَمَكَ وَ
اَجَلَّ ثَنَآئَكَ وَاَتَمَّ مُلْكَكَ وَاَمْضٰى اَمْرَكَ مَا اَقْدَمَ عِزَّكَ وَاَعَزَّ قَهْرَكَ وَاَمْتَنَ كَيْدَكَ
وَاَغْلَبَ مَكْرَكَ وَاَقْرَبَ فَتْحَكَ وَاَدْوَمَ نَصْرَكَ وَاَقْدَمَ شَاْنَكَ وَاَحْوَطَ مُلْكَكَ وَ
اَظْهَرَ مَدْلَكَ وَاَعْدَلَ حُكْمَكَ وَاَوْفٰى عَهْدَكَ وَاَنْجَزَ وَعْدَكَ وَاَكْرَمَ ثَوَابَكَ وَاَشَدَّ
عِقَابَكَ وَاَحْسَنَ عَفْوَكَ وَاَجْزَلَ عَطَآئَكَ وَاَشَدَّ اَرْكَانَكَ وَاَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لِاَنَّكَ
اَللّٰهُ الْعَظِيْمُ فِيْ عَظَمَتِكَ جَلِيْلٌ فِيْ بَهَآئِكَ بَهِيٌّ فِيْ جَلَالِكَ جَبَّارٌ فِيْ كِبْرِيَآئِكَ كَبِيْرٌ

لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاتَّقُوْنِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ
الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاتَّقُوْنِ
٤

وفي جبروته

فی جبروتک ملیک فی قدرتک قادر فی ملکک عزیز فی قهرک قاهر فی عزک منیر فی ضیائک
عدل فی قضائک صادق فی دعائک کریم فی عفوک قریب فی ارتفاعک عال فی دنوک
اللهم ندبت المؤمنین الی امر بدأت فیه بنفسک وملائکتک فقلت ان الله وملائکته
یصلون علی النبی یا ایها الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما اللهم صل علی محمد وآل محمد
عبدک ورسولک ونبیک وامینک ونجیک ونجیبک وصفوتک وصفیک وولیک
وحبیبک وخلیلک وخاصتک وخالصتک وخیرتک من خلقک الذی انتجبته لرسالتک
واستخلصته لدینک واسترعیته عبادک وائتمنته علی وحیک وجعلته علم الهدی
وباب النهی والحجة الکبری والعروة الوثقی فیما بینک وبین خلقک والشاهد لهم والمهیمن
علیهم کما بلغ رسالاتک ونصح لعبادک وجاهد فی سبیلک وصدع بامرک واحل حلالک
وحرم حرامک وبین فرائضک واحتج علی خلقک بامرک افضل واشرف واحسن واجمل و
انفع وازکی وانمی واطهر واطیب وارضی واکمل ما صلیت علی احد من انبیائک ورسلک
واصفیائک واهل المنزلة لدیک والکرامة علیک اللهم واجعل صلواتک وغفرانک و
برکاتک ورضوانک ورحمتک ومنک وافضالک وتحیتک وسلامک وتشریفک واعطائک
وصلوات ملائکتک المقربین وانبیائک المرسلین وعبادک الصالحین من الشهداء
والصدیقین والاوصیاء وحسن اولئک رفیقا واهل السموات والارضین وما بینهما وما
تحتهما وما بین الخافقین وما فی الهواء والشمس والقمر والنجوم والشجر والجبال والدواب
وما یسبح لک فی البر والبحر والظلمة والضیاء بالغدو والاصال فی ساعات اللیل و
النهار علی محمد بن عبد الله النبی الامی المهدی الهادی السراج المنیر الشاهد الامین
الداعی الیک باذنک سید المرسلین وخاتم النبیین وامام المتقین ومولی المؤمنین
وولی المرسلین وقائد الغر المحجلین کما هدیتنا به من الضلالة وانرت لنا به من الظلمة
واستنقذتنا به من الهلکة فاجزه عنا افضل ما جزیت نبیا عن امته ورسولا عمن
ارسلته الیه واجعلنا ندین بدینه ونهتدی بهداه ونوالی ولیه ونعادی عدوه وتوفنا
علی ملته واجعلنا فی شفاعته واحشرنا فی زمرته غیر خزایا ولا نادمین ولا ناکثین ولا

مُبْتَلِینَ اٰمِینَ رَبَّ الْعالَمِینَ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ
طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ
وَمَوَدَّتَهُمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتابَكَ
فَاِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ وَخُزّانُ عِلْمِكَ وَدَعائِمُ دِینِكَ وَالْقُوّامُ بِاَمْرِكَ صَلٰوةً كَثِیرَةً طَیِّبَةً
مُبارَكَةً تامَّةً زاكِیَةً نامِیَةً وَاَبْلِغْ اَرْواحَهُمْ وَاَجْسادَهُمْ مِنّی فی هٰذِهِ السّاعَةِ وَفی
كُلِّ ساعَةٍ تَحِیَّةً كَثِیرَةً وَسَلاماً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلٰی اِبْرٰهِیمَ
خَلِیلِكَ وَعَلٰی مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِینَ وَاُولِی الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِینَ وَالْاَنْبِیاءِ الْمُنْتَجَبِینَ وَالْاَئِمَّةِ
الرّاشِدِینَ الْمَهْدِیِّینَ اَوَّلِهِمْ وَاٰخِرِهِمْ وَاخْصُصْ خَواصَّ اَهْلِ صَفْوَتِكَ الَّذِینَ اجْتَبَیْتَ لِرِسالاتِكَ
وَحَمَّلْتَ الْاَمانَةَ فِیما بَیْنَكَ وَبَیْنَ خَلْقِكَ بِفَواضِلِ دَرَجاتِ اَهْلِ صَفْوَتِكَ وَزِدْهُمْ اِلٰی كُلِّ
كَرامَةٍ وَاِلٰی كُلِّ فَضِیلَةٍ وَاِلٰی كُلِّ خاصَّةٍ خاصَّةً وَعَلٰی جَمِیعِ مَلائِكَتِكَ وَاَنْبِیائِكَ وَرُسُلِكَ
وَاَهْلِ طاعَتِكَ وَصِلْ بَیْنِی وَبَیْنَهُمْ فی اتِّصالِ مُوالاتِكَ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلٰی جَمِیعِ اَنْبِیائِكَ
وَاخْصُصْ مُحَمَّداً مِنْ ذٰلِكَ بِاَشْرَفِهِ وَسَلِّمْ عَلٰی جَمِیعِ مَلائِكَتِكَ وَاخْصُصْ جَبْرَئِیلَ وَمِیكائِیلَ
وَاِسْرافِیلَ مِنْ ذٰلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَسَلِّمْ عَلٰی عِبادِكَ الصّالِحِینَ وَاخْصُصْ اَوْلِیائَكَ مِنْ ذٰلِكَ
بِاَدْوَمِهِ وَبارِكْ عَلَیْهِمْ جَمِیعاً وَعَلٰی اَهْلِی وَوُلْدِی وَوالِدَیَّ وَما وَلَدا اٰمِینَ رَبَّ الْعالَمِینَ اَللّٰهُمَّ
اِنَّ ذُنُوبِی اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصٰی وَحَوائِجِی اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُسَمّٰی اَللّٰهُمَّ وَحاجَتی اِلٰی عَفْوِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَعافِیَتِكَ وَعِصْمَتِكَ وَحُسْنِ اِجابَتِكَ اَعْظَمُ الْفاقَةِ وَاَشَدُّ
الْحاجَةِ اَللّٰهُمَّ لا اَجِدُ فی ذٰلِكَ كُلِّهِ اِلَیْكَ شافِعاً وَلا مُقَرِّباً اَوْجَهَ فی نَفْسی رَجاءً فِیما قَصَدْتُ
اِلَیْكَ بِهِ مِنْ تَحْمِیدِكَ وَتَسْبِیحِكَ وَتَهْلِیلِكَ وَتَكْبِیرِكَ وَتَمْجِیدِكَ وَتَعْظِیمِ ذِكْرِكَ وَتَحْمِیدِ
ثَنائِكَ وَالصَّلاةِ عَلٰی مَلائِكَتِكَ وَاَنْبِیائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ وَالتَّقَرُّبِ اِلَیْكَ
بِنَبِیِّكَ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ وَبِاَهْلِ بَیْتِهِ الْاَوْصِیاءِ الْمَرْضِیِّینَ صَلَواتُكَ وَبَرَكاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَیْهِ
وَعَلَیْهِمْ یا مُحَمَّدُ رَسُولَ اللهِ بِاَبِی اَنْتَ وَاُمِّی اِنِّی اَتَقَرَّبُ بِكَ اِلَی اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّی لِیَغْفِرَ لِی ذُنُوبی
وَیَقْضِیَ لِی بِكَ حَوائِجِی فَكُنْ لِی شَفِیعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّی فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّی وَنِعْمَ الشَّفِیعُ اَنْتَ
یا مُحَمَّدُ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم واجعلني بهم وفيهم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا و
ذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وانظر الي في مقامي هذا نظرة رحيمة استكمل بها
الكرامة عندك ولا تصرفه عني ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك يا الله
يا رحمن يا رحيم يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا حي يا قيوم يا دائم يا قائم يا عالم يا
ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم يا حكيم يا عليم يا خبير يا كبير يا متعالي يا ولي يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا حق يا مبين يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا قادر يا قاهر يا
مليك يا مقتدر يا غني يا كريم يا عفو يا غفور يا غفار يا غافر يا قابل يا تواب يا وهاب يا
واسع يا رفيع يا رازق يا منير يا شهيد يا حفيظ يا فالق يا فاطر يا بديع يا نور يا شاكر يا ولي يا
مولى يا نصير يا الله يا مستعان يا خلاق يا لطيف يا شكور يا قدوس يا سريع يا شديد يا محيط
يا رب يا قوي يا رؤف يا ودود يا فعالا لما يريد اللهم يا علام يا رقيب يا مغيث يا حبيب يا
وكيل يا هادي يا مبدي يا معيد يا من في السماء يا ذا العرش يا ذا الفضل يا ذا الطول
يا ذا المعارج يا ذا الجلال والاكرام يا ذا التقوى يا اهل المغفرة يا جاعل يا ناشر يا باعث
يا كافي يا حفي يا مولج يا مخرج يا معطي يا قابض يا مجيب الدعوات اسألك يا الله الذي
لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
وتقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويا الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد
واسألك باسمائك كلها يا الله يا رحمن وبكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك

مِن كِتابِكَ اَوِ استَاثَرتَ فى عِلمِ الغَيبِ عِندَكَ وبِكُلِّ اسمٍ سَمَّيتَ بِهِ نَفسَكَ اَو اَنزَلتَهُ فى كِتابِكَ
وَبِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمتَهُ اَحَدًا مِن خَلقِكَ اَو لَم تُعَلِّمهُ اِيّاهُ وَاَسئَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدرَتِكَ
وَنُورِكَ وَجَميعِ مَا اَحاطَ بِهِ عِلمُكَ وَجَميعِ مَا اَحَطتَ بِهِ عَلى خَلقِكَ اَسئَلُكَ بِجَمعِكَ وَ
اَركانِكَ كُلِّها وَبِحَقِّ رَسُولِكَ عَلَيهِ السَّلمُ وَبِحَقِّ اَولِيائِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيهِم وَبِاسمِكَ الاَكبَرِ
وَبِاسمِكَ الاَعظَمِ الاَعظَمِ الَّذى مَن دَعاكَ بِهِ كانَ حَقًّا عَلَيكَ اَن لا تَرُدَّهُ وَاَن
تُعطِيَهُ مَا سَئَلَكَ اَن تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَّ الِ مُحَمَّدٍ وَاَن تَغفِرَ لى جَميعَ ذُنُوبى وَجَميعِ عِلمِكَ فِيَّ
وَلا تَدَع لى فى مَقامى هذا ذَنبًا اِلّا غَفَرتَهُ وَلا وِزرًا اِلّا حَطَطتَهُ وَلا خَطيئَةً اِلّا كَفَّرتَها
وَلا سَيِّئَةً اِلّا مَحَوتَها وَلا حَسَنَةً اِلّا اَثبَتَّها وَلا اِثمًا اِلّا سَتَرتَهُ وَلا عَيبًا اِلّا اَصلَحتَهُ وَ
لا شَيئًا اِلّا زَيَّنتَهُ وَلا سُقمًا اِلّا شَفَيتَهُ وَلا فَقرًا اِلّا اَغنَيتَهُ وَلا فاقَةً اِلّا سَدَدتَها
وَلا دَينًا اِلّا قَضَيتَهُ وَلا اَمانَةً اِلّا اَدَّيتَها وَلا هَمًّا اِلّا فَرَّجتَهُ وَلا غَمًّا اِلّا كَشَفتَهُ وَلا
كُربَةً اِلّا نَفَّستَها وَلا بَلِيَّةً اِلّا صَرَفتَها وَلا عَدُوًّا اِلّا اَبَدتَهُ وَلا مَؤُنَةً اِلّا كَفَيتَها وَلا حاجَةً
مِن حَوائِجِ الدُّنيا وَالاخِرَةِ اِلّا قَضَيتَها عَلى اَفضَلِ اَمَلى وَرَجائى فيكَ وَامنُن عَلَيَّ بِذلِكَ
يا اَرحَمَ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ اِنّى عَبدُكَ ناصِيَتى بِيَدِكَ وَاَجَلى بِعِلمِكَ اَسئَلُكَ اَن تُصَلِّيَ
عَلى مُحَمَّدٍ وَّ الِ مُحَمَّدٍ وَاَن تُوَفِّقَنى لِما يُرضيكَ عَنّى وَفُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ وَاَوسِع عَلَيَّ
مِنَ الرِّزقِ الحَلالِ الطَّيِّبِ وَادرَء عَنّى شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالاِنسِ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَّ الِ مُحَمَّدٍ وَلا تَمكُر بى وَلا تَخدَعنى وَلا تَستَدرِجنى اَللّهُمَّ هذا
مَقامُ العائِذِ بِكَ البائِسِ الفَقيرِ الخائِفِ المُستَجيرِ المُشفِقِ مَقامُ مَن يَبُوءُ بِخَطيئَتِهِ وَ
يَعتَرِفُ بِذَنبِهِ وَيَتُوبُ اِلى رَبِّهِ عَصَيتُكَ اِلهى بِلِسانى وَلَو تَشاءُ وَعِزَّتِكَ لَاَخرَستَنى وَ
عَصَيتُكَ بِسَمعى وَلَو تَشاءُ وَعِزَّتِكَ لَاَصمَمتَنى وَعَصَيتُكَ اِلهى بِرِجلى وَلَو تَشاءُ وَ
عِزَّتِكَ لَجَذَمتَنى وَعَصَيتُكَ اِلهى بِجَميعِ جَوارِحِيَ الَّتى اَنعَمتَ بِها عَلَيَّ وَلَم يَكُن ذلِكَ
جَزائَكَ مِنّى فى حُسنِ صَنيعِكَ اِلَيَّ وَجَميلِ بَلائِكَ عِندى اَللّهُمَّ مَا عَمِلتُ مِن عَمَلٍ
عَمدًا اَو خَطاءً سِرًّا اَو عَلانِيَةً مِمّا خانَهُ سَمعى اَو عايَنَهُ بَصَرى اَو نَطَقَ بِهِ لِسانى اَو نَقَلتُ
اِلَيهِ قَدَمى اَو بَطَشتُهُ بِيَدى اَو باشَرتُهُ بِجِلدى اَو جَعَلتُهُ فى بَطنى اَو كَسَوتُهُ ظَهرى اَو

هونته نفسي او شرته قلبي فيما هو لك معصية و على من فعله وزر من كل
فاحشة او ذنب او خطيئة عملتها في سواد ليل او بياض نهار في خلاء او ملاء
علمته او لم اعلمه ذكرته او نسيته عصيتك فيه طرفة عين في حل او حرام او
قصدت فيه منذ يوم خلقتني الى اليوم و وقفت موقفي هذا فاني استغفرك له و
اتوب اليك منه و اسألك يا الله يا رب يا رب تقول ذلك عشر مرات بحقك على نفسك
و بحق محمد عليه السلام و ال محمد عليك و بحق اهل الحق عليك و بحقك عليهم و بالكلمات
التي تلقاك بها ادم فتبت عليه ان تصلي على محمد و ال محمد و ان تتوب علي في مقامي
هذا و ان تعطيني خير الدنيا و الاخرة توبة لا تسخط علي بعدها ابدا و ان تغفر
لي مغفرة لا تعذبني بعدها ابدا و ان تعافيني فيه معافاة لا تبتليني بعدها
ابدا و ان ترزقني فيه يقينا لا اشك بعده ابدا و ان تكرمني فيه كرامة لا تهينني
بعدها ابدا و ان تعزني فيه عزا لا اذل بعده ابدا و ان ترفعني فيه رفعة لا تضعني
بعدها ابدا و ان ترزقني فيه رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا للاخرة و الدنيا
من حيث ارجو و من حيث لا ارجو و من حيث احتسب و من حيث لا احتسب لا
تعذبني عليه و لا تفقرني بعده ابدا و ان تهب لي فيه صلاحا لقلبي و صلاحا
لبدني و صلاحا لديني و صلاحا لاهلي و صلاحا لولدي و صلاحا لما خولتني
و رزقتني و انعمت به علي من قليل او كثير و مغفرة لذنوبي و عافية من كل بلاء يا
ارحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة استغفر الله سبعين مرة اتوب الى الله و
سبعين مرة اسأل الله الجنة و سبعين مرة اعوذ بالله من النار ثم تقول و انت
رافع راسك الى السماء اللهم حاجتي اليك التي ان اعطيتنيها لم يضرني شيء
منعتنيه و ان منعتنيها لم ينفعني شيء فكاك رقبتي من النار و اوسع علي من
رزقك الحلال و ادرأ عني شر فسقة العرب و العجم و اكفني مؤنة الدنيا و الاخرة
و اكفني مؤنة الشيطان و مؤنة السلطان و مؤنة الناس و مؤنة عيالي فانك
ولي ذلك مني و منهم في يسر و عافية اللهم صل على محمد و ال محمد و اجعلني ممن

رضاك عنه واطل عمره واحيه بعد الموت حياة طيبة اللهم لك الحمد كما
اقول و فوق ما اقول و فوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي و ديني و محياي و
مماتي و بك قوامي و بك حولي و قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر و من وسواس
الصدور و من شتات الامر و من عذاب القبر اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد
و آل محمد و اسألك خير الرياح و اعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح و اسألك خير
الليل و خير النهار اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل لي في قلبي نورا و في بصري
و لحمي و دمي و عظامي و عروقي و مفاصلي و مقعدي و مقامي و مدخلي و مخرجي
اعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم من تهيأ و تعبأ و
اعد و استعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده و طلب نائله و جائزته فاليك اي
سيدي كان اليوم تهيئتي و تعبئتي و اعدادي و استعدادي رجاء عفوك و
رجاء رفدك و طلب فضلك و جائزتك فصل على محمد و آل محمد و لا تخيبني في
ذلك اليوم و في كل يوم ابدا ما ابقيتني من رجائي يا من لا يخيب عليه سائل
و لا ينقصه نائل فاني لم آتك اليوم بثقة مني بعمل صالح قدمته و لا شفاعة
مخلوق رجوته الا شفاعة محمد و آل محمد صلواتك و بركاتك عليه و رحمتك
عليه و عليهم اتيتك مقرا بان لا حجة لي و لا عذر لي اتيتك ارجو عظيم عفوك
الذي عفوت به عن الخاطئين فانت الذي عفوت للخاطئين على عظيم جرمهم
و لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته
واسعة و فضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد و آل محمد و
عد علي برحمتك و تحنن علي بمغفرتك و امنن علي بعفوك و عافيتك و تفضل
علي بفضلك و توسع علي برزقك ليس يرد غضبك الا حلمك و لا يرد سخطك
الا عفوك و لا يجير من عقابك الا رحمتك و لا ينجي منك الا التضرع اليك
فصل على محمد و آل محمد و هب لي يا الهي منك فرجا بالقدرة التي تحيي بها اموات
العباد و بها تنشر ميت البلاد و لا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي و تعرفني

الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه
من عنقي يا الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اكرمتني فمن ذا الذي
يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني او من ذا الذي يرحمني ان عذبتني او من ذا الذي
يعذبني ان رحمتني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره و
قد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا جور ولا في عقوبتك عجلة انما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا الهي صل
على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا وامهلني ونفسني واقلني
عثرتي وارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء في اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي
اليك اعوذ بك من غضبك فصل على محمد وآل محمد واستجير بك من سخطك فاجرني
واومن بك فامني واستهديك فاهدني واسترحمك فارحمني واستنصرك فانصرني
واستكفيك فاكفني واسترزقك فارزقني واستعين بك على الصبر فاعني واستعصمك
فيما بقي من عمري فاعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فاغفر لي فاني لن اعود لشيء
كرهته ان شئت ذلك يا رب فاذا قاربت غروب الشمس فقل بسم الله وسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء
الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم
الدائم القديم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اللهم اني امسيت منك في نعمة وعافية فصل على محمد و
اهل بيته واتمم علي يا رب نعمتك وفضلك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك
اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اشهدك وكفى بك شهيدا

وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني

كما عودتني

وَاُشهِدُ ملائكتكَ وَحملةَ عرشِكَ وَانبيائكَ وَرسلكَ وَاهلَ سمواتِكَ وَاهلَ ارضِكَ
وَجميعَ خلقِكَ بانكَ انتَ الله وحدكَ لاشريكَ لكَ وَانَّ محمّداً عبدكَ وَرسولكَ اللّهمّ
صَلِّ علىٰ محمّدٍ وَآلِ محمّدٍ واكتُب لي هذهِ الشهادةَ عندكَ حتّىٰ تلقّنيها يومَ القيٰمةِ وَقد رضيتَ
عنّي انّكَ علىٰ كلّ شيءٍ قديرٌ اللّهمّ لكَ الحمدُ حمداً تضعُ لكَ السّماءُ اكنافها وَتسبّحُ لكَ الارضُ
وَمَن عليها اللّهمّ لكَ الحمدُ حمداً يصعدُ ولا ينفدُ حمداً يزيدُ ولا يبيدُ حمداً سرمداً دائماً
ابداً لاانقطاعَ لهُ وَلا نفادَ حمداً يصعدُ اوّلهُ وَلا ينفدُ آخرهُ ولكَ الحمدُ عليَّ وَفيَّ وَمعي
وَقبلي وَبعدي وَامامي وَلديَّ وَاذا متُّ وَفنيتُ وَبقيتَ انتَ يا مولايَ وَلكَ الحمدُ بجميعِ
محامدِكَ كلّها علىٰ جميعِ نعمكَ كلّها ولكَ الحمدُ في كلّ عرقٍ ساكنٍ وَكلّ اكلةٍ وَشربةٍ وَ
نفسٍ وَبطشٍ وَعلىٰ كلّ موضعِ شعرةٍ وَعلىٰ كلّ حالٍ اللّهمّ لكَ الحمدُ كلّهُ وَلكَ الملكُ كلّهُ
وَبيدكَ الخيرُ كلّهُ وَاليكَ يرجعُ الامرُ كلّهُ علانيتهُ وَسرّهُ وَانتَ منتهى الشّأنِ كلّهِ اللّهمّ
لكَ الحمدُ علىٰ حلمكَ بعدَ علمكَ وَلكَ الحمدُ علىٰ عفوكَ بعدَ قدرتكَ اللّهمّ لكَ الحمدُ باعثَ
الحمدِ وَوارثَ الحمدِ وَبديعَ الحمدِ وَفيَّ العهدِ صادقَ الوعدِ عزيزَ الجندِ قديمَ المجدِ رفيعَ
الدرجاتِ مجيبَ الدّعواتِ منزلَ الآياتِ من فوقِ سبعِ سمواتٍ مخرجاً من الظّلماتِ الى النّورِ وَ
مبدلَ السيّئاتِ حسناتٍ وَجاعلَ الحسناتِ درجاتٍ اللّهمّ لكَ الحمدُ غافرَ الذّنبِ وَقابلَ التّوبِ
شديدَ العقابِ ذي الطّولِ لا الٰهَ الّا انتَ وَاليكَ المصيرُ اللّهمّ لكَ الحمدُ في اللّيلِ اذا
يغشىٰ وَلكَ الحمدُ في النّهارِ اذا تجلّىٰ وَلكَ الحمدُ في الآخرةِ وَالاولىٰ وَلكَ الحمدُ عددَ كلّ ملكٍ
في السّماءِ وَلكَ الحمدُ عددَ كلّ قطرةٍ في البحارِ وَلكَ الحمدُ عددَ القطرِ وَالشّجرِ وَالحصىٰ وَالنّوىٰ
وَالثّرىٰ وَجميعِ الانسِ وَالبهائمِ وَالطّيرِ وَالسّباعِ وَالهوامِ وَلكَ الحمدُ عددَ ما في جوفِ
الارضِ وَلكَ الحمدُ عددَ ما علىٰ وجهِ الارضِ وَلكَ الحمدُ علىٰ ما احصىٰ كتابكَ وَاحاطَ بهِ علمكَ
حمداً كثيراً طيّباً مباركاً ابداً ثمّ قل لا الٰهَ الّا الله وحدهُ لاشريكَ لهُ لهُ الملكُ وَلهُ الحمدُ
يحيي وَيميتُ وَيميتُ وَيحيي وَهوَ حيٌّ لايموتُ بيدهِ الخيرُ وَهوَ علىٰ كلّ شيءٍ قديرٌ عشرَ مرّاتٍ ثمّ قل
استغفرُ الله الّذي لا الٰهَ الّا هوَ الحيُّ القيّومُ وَاتوبُ اليهِ عشرَ مرّاتٍ يا الله يا الله يا الله
عشراً يا رحمنُ يا رحمنُ عشراً يا رحيمُ يا رحيمُ عشراً يا بديعَ السّمواتِ وَالارضِ يا ذا الجلالِ
والاكرام

والاكرام عشرا يا حيّ يا قيّوم عشرا يا حنّان يا منّان عشرا يا لا اله الّا انت عشرا آمين
آمين عشرا ثمّ قل اسألك يا من هو اقرب اليّ من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من هو الرّحمن على العرش استوى يا من ليس كمثله
شيء وهو السّميع البصير اسألك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تفعل بي كذا وكذا
وتسئل كلّ حاجة لك ثمّ قل امسينا والجود والجمال والنّور والبهاء والعزّة والقدرة
والسّلطان في الدّنيا والآخرة وما سكن في اللّيل والنّهار لله ربّ العالمين لا شريك
له وتقول ثلث مرّات الحمد لله ربّ العالمين لا شريك له والله اكبر لا شريك له لا اله الّا
(وسبحان الله وحده لا شريك له) الله وحده لا شريك له وسبحان الله وحده لا شريك له صلّى الله على محمّد عليه
السّلام وعلى اهل بيته اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعله احبّ من احبّ وآثر
من اوثر عندك ثمّ تثنّي على دين محمّد وابراهيم عليهما السّلام والانقطاع اليهما يا ارحم
الرّاحمين وتقول ثلث مرّات اشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله
(كذا في النسخ) الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير تقولها
احد عشر مرّات وتقول عشر مرّات اعوذ بالله من همزات الشّياطين واعوذ بالله ان يحضرون
ثمّ قل الحمد لله مع كلّ شيء حتّى لا يكون شيء بكلّ شيء وحده عدد جميع الاشياء واضعافها
(على) منتهى علم الله ولا اله الّا الله كذلك والله اكبر كذلك وصلّى الله على محمّد وآل محمّد
والحمد لله ملأ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرّضا وزنة العرش سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الّا الله والله اكبر لا حول ولا قوّة الّا بالله زنة عرشه ومثله
ومداد كلماته ومثله وعدد خلقه ومثله وملأ سماواته ومثله وملأ ارضه
ومثله وعدد جميع ذلك كلّه سبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله والله اكبر و
صلّى الله على محمّد وعلى آل محمّد والسّلام عليه وعليهم وعلى ازواجهم واجسادهم
ورحمة الله وبركاته ثمّ ارفع يديك وقل اللّهمّ لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك و
لك الحمد حمدا لا امد له دون مشيّتك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك و
لك الحمد حمدا لا مقلقائله الّا رضاك اللّهمّ لك الحمد واليك المشتكى وانت

المستغاث اللهم لك الحمد كما انت اهله اشهد انه ما امسى بي من نعمة في ديني و
دنياي فانها من الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عليّ بها والشكر كثيرا
امسيت لله عبدا مملوكا امسيت لا استطيع ان اسوق الى نفسي خير ما ارجو ولا اصرف
عنها شر ما احذر امسيت مرتهنا بعملي امسيت لا فقير هو افقر مني الى الله والله هو
الغني الحميد بالله نصبح وبالله نمسي وبالله نحيى وبالله نموت والى الله النشور اللهم
اني اسالك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد واسئلك خير ليلتي هذه وخير ما فيها و
اعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان تكتب عليّ فيها خطيئة او اثما
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واكفني خطيئتها واثمها واعطني يمنها ونورها و
بركتها اللهم نفسي خلقتها وبيدك حياتها وموتها اللهم فان امسكتها فالى
رضوانك والجنة وان ارسلتها فصل على محمد وعلى آل محمد واغفر لها وارحمها
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني واحفظني
في غيبتي وحضرتي وكل احوالي ثم قل عشر مرات، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وابعثني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابيطالب صلواتك
عليه والبراءة من عدوه والائتمام بالائمة من آل محمد فاني قد رضيت بذلك يا
رب اللهم صل على محمد عبدك في الاولين وفي الاخرين وصل على محمد في المرسلين
اللهم اعط محمدا عليه السلام الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة
الرفيعة من الجنة اللهم اني آمنت به ولم اره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته
وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا
لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت بمحمد ولم اره عليه السلام فعرفني
في الجنان وجهه اللهم ابلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاما اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و
على آل محمد الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم عبادك فانهم

معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والقوام بأمرك صلوة كثيرة طيبة مباركة نامية تامة وابلغ ارواحهم الطيبة واجسادهم الطاهرة منى فى هذه الساعة وفى كل ساعة تحية كثيرة وسلاما الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم تسليما دعاء آخر فى عشية عرفة يا رب ان ذنوبى لا تضرك وان مغفرتك لى لا تنقصك فاعطنى ما لا ينقصك واغفر لى ما لا يضرك دعاء آخر فى عشية عرفة اللهم لا تحرمنى خير ما عندك لشر ما عندى فان انت لم ترحمنى بتعبى ونصبى فلا تحرمنى اجر المصاب على مصيبته اقول وقد روينا فى دعاء جدتنا ام جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن السبط بن على بن ابيطالب عليهم السلم المذكور فى عمل يوم النصف من رجب قالت ام داود فقلت لابى عبد الله عليه السلم اى دعاء هذا الدعاء فى غير رجب قال نعم فى يوم عرفة اقول ويستحب ايضا ان يدعا فى هذا اليوم بالدعاء الذى قدمنا فى تعقيب الظهر يوم الجمعة فى الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلم الذى اوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد **فصل** فيما نذكره مما ينبغى ان يختم به يوم عرفة اعلم ان كل يوم جعله الله جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات ينبغى ان يكون العبد فيه موافقا لمولاه ساعات ذلك اليوم وقفا على طاعة الله جل جلاله ورضاه ويختمه بالاجتهاد فى المنظر عما بان منه بما صدر عنه ويتم نقصان اعماله بما الله جل جلاله اهله من مكارمه وافضاله ويسلم ذلك العمل بلسان الحال الى من كان العبد ضيفا له فى ذلك اليوم المشار اليه من امام وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه على يديه ويكون هو الشفيع فيما لم يبلغ امال العبد اليه فان كل ضيف يحكم مصيفه وكل متشرف بسلطان فحديث اعماله الى المتشرف **الباب الرابع** فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى روينا ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن جده عن على عليه السلم قال كان يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال فى السنة وهى اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى واعلم

ان احيا الليالي بالعبادات هو ان يكون حركاتك وسكناتك اراداتك وكراهاتك
جميعها معاملات لله جل جلاله وتقصد بها التقرب اليه والاقبال عليه والادب بين
يديه فيما يكرهه او يرضا كما يكون العبد بين يدي مولاه اذا كان المولى يراه فان كانت
فيها عبادات معينات فاعمل عليها وان لم يكن فيها عبادة متعينة او كانت فيها عبادات
مرويات ولكن يبقى من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن احياء ما يتخلف من
الليلة التي يراد احياؤها بالعبادات بالاستغفار او صلاح ما بينك وبين الله
جل جلاله من طهارة الاسرار وزوال ظلمة الاصرار وما يحتاج مثلك اليه من
الاذكار وسعادة الدنيا ودار القرار وان غلبك النوم فليكن نومك على نية
التقرب الى العظمة الالهية لتستعين به على النشاط والاقبال على زيادة العبادات
للابواب الربانية فاذا عملت على هذا النظام تكون قد ظفرت باحياء تلك الليلة على
التمام ان شاء الله جل جلاله فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام ليلة عيد
الاضحى رويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد
بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون جميعا عن الشيخ محمد بن احمد بن داود
القمي شيخ القميين وفقيههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمد النحوي قال حدثنا ابو القسم
علي بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسين بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار الحسين عليه السلم ليلة من ثلث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال قلت واي الليالي فذكر ليالي الاضحى فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة
الحسين عليه السلم يوم الاضحى وبها نزار اعلم ان عمل الشيعة على زيارته عليه السلم
في هذا الميقات يغني عن ذكر الروايات وقد كنا قدمنا عند ذكر ليلة عرفة حديث مولانا
الباقر عليه السلم بما معناه ان الاقامة عند الحسين عليه السلم حتى يعيد للاضحى يحفظ
المقيم عنده من شر سنته واما لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارته فقد كنا ذكرنا
في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيارتين تختص بهذا الميقات وليس هذا الكتاب
مما نقصد به ذكر الزيارات فان وجدت تلك الزيارتين والا فزر الحسين عليه السلم ليلة

اضحى و يوم الاضحى بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة فانها كافية عند اهل
المعرفة فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل السعادات والاقبال عليه يوم الاضحى
من الاحوال اعلم اننا قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتح علينا مالك القلب واللسان
من الاداب عند استقبال ذلك العيد وادابك لك النهار ما تستغني به الان عن
التكرار لكن يمكن انك لا تقدر على نظر ما قدمناه او لا تعرف معناه فنذكر هاهنا ما يفتح
الله جل جلاله علينا ويحسن به الينا فنقول اذكر ايها الانسان ان الله جل جلاله
سبقك بالاحسان قبل ان تعرفه وقبل ان تتقرب اليه بشيء من الطاعات فهيأ لك
كلما كنت محتاجا اليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من اعز الخلائق عليه بل ملوك
الكفار ويقطع دابر الاشرار الذين يحولون بينك وبين فوائد اسراره ويشغلونك
عن الاهتداء بانواره فاطفا نار الكافرين واذل رقاب ملوك اليهود والنصارى و
الملحدين و لم يكلفك ان تكون في تلك الاوقات من المجاهدين و لا تتكلف خطرا ولا تحملت
ضررا في استقامة هذا الدين وجاءتك لعباداتك في عافية ونعمة صافية مما كان
فيه سيد المرسلين و خواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم اجمعين ومما
جاهد عليه و وصل اليه السلف من المسلمين فلا تنس المنة عليك في سلامتك من
تلك الاهوال وما ظفرت به من الامال والاقبال او جر بلسان الحال بنظرك واذكر
بخاطرك القتلى الذين سفكت دماؤهم في مصلحتك و هدايتك من اهل الكفر ومن
اهل الاسلام حتى ظفرت انت بسعاداتك وكم خرب من بلاد عامرة وهلك من امم
غابرة ثم اذكر ابراز الله جل جلاله اسراره بيوم العيد واظهر لك انواره بذلك الوقت
السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الامم الماضية و القرون الخالية وجعلك اهلا
ان تزور عظمته و حضرته فيه و تحدثه بغير واسطة وتناجيه فهل كان هذا في حسابك
نطفتك وعلقتك و مضغتك ولما كنت جنينا ضعيفا او لما صرت رضيعا لطيفا
او لما كنت طفلا شيئا صغيرا او هل وجدت لك في ذلك تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا
ومملوكا سميعا لذلك المالك لمالك المسالك بك في تلك المسالك لو اني لك من المهالك فوالله

انه ليفتح

انه ليقيم بك مع سلامة عقلك ما وهب لك من فضله الذي صرت تعتقده من فضلك
ان تعمى او تتعامى عن هذا الاحسان الخارق للالباب وان تشتغل عنه او تؤثر عليه شيئا
من الاسباب او تكل فاستقبل هدية الله جل جلاله اليك يوم عيده بتعظيمه وتمجيده
والقيام بحق عوده والخوف من وعيده فرحك وسرورك بما في ذلك من المسار والمبار
على قدر الواهب جل جلاله وعلى قدر ما كنت عليه من ذل التراب وعقبات الانشاء
الاول وما كان فيها من الاخطار وترددك في الاصلاب والارحام الوفا كثيرة من الاعوام
يسار بك في تلك المضايق على مركب السلامة من العوائق حتى وصلت الى هذه المسافة و
انت مشمول بالرحمة والرافة وموصول بموائد الضيافة آمنا من المخافة فالعجب كل
العجب لك ان جهلت قدر المنة عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الاحسان اليك فاشتغل
بما بين يديه وقد كفاك كل هول شديد وهو جل جلاله كافيك ما قد بقي بذلك اللطف
والعطف الذي اجراه على المماليك العبيد **فصل** فيما نذكره من الرواية بغسل يوم
الاضحى رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره في
كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه وروى ابن المغيرة عن القسم بن الوليد قال
سألته عن غسل الاضحى قال واجب الا بمنى ثم قال رحمه الله وروى ان غسل العيدين
سنة اقول انه اذا ورد لفظ الامر بالوجوب لشيء يكون ظاهر العمل عليه انه مندوب
فعسى يكون المراد بلفظ الوجوب التاكيد للعمل عليه واظهار تعظيمه على غيره من غسل
مندوب من لم يبلغ تعظيمه اليه **فصل** فيما نذكره مما يعمله الانسان في يوم الاضحى
عليه بعد الغسل المشار اليه وجدنا ذلك في بعض مصنفات اصحابنا المهتمين بالعبادات
بنسخة عتيقة ذكر مصنفها انها مختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعا تكبر في
يوم النحر وتغتسل وتلبس انظف ثوب لك تقول عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انا نستفتح الثناء بحمدك ونستدعي الصواب بمنك فاسمع يا سميع فكم يا الهي من كربة
قد كشفتها فلك الحمد وكم يا الهي من دعوة قد اجبتها فلك الحمد وكم يا الهي من رحمة قد
نشرتها فلك الحمد وكم يا الهي من عثرة قد اقلتها فلك الحمد وكم يا الهي من محنة قد ازلتها

فلك

فلك الحمد وكم يا إلهي من خلق صنيعة قد فتكا لهما فلك الحمد سبحانك لم تزل عالماً كائناً
أولاً آخراً باطناً ظاهراً ملكاً عظيماً أزلياً قديماً عزيزاً حكيماً رؤوفاً رحيماً جواداً كريماً
سميعاً بصيراً لطيفاً خبيراً عليماً كبيراً عليماً قديراً لا إله إلا أنت سبحانك وتعاليت
أستغفرك وأتوب إليك وأنت التواب الرحيم اللهم إني أشهد بحقيقة إيماني وعقد
عزائمي وإيقاني وخفايا بواطن ظنوني ومجاري سبول مدامعي ومساغ مطعمي ولذة مشربي و
مشامي ولفظي وقيامي وقعودي ومنامي وركوعي وسجودي وبشري وعصبي وقصبي ولحمي
دمي ومخي وعظامي وما احتوت عليه شراسيف أضلاعي وما أطبقت عليه شغافي و
ما أقلت الأرض من قدمي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك إلهاً واحداً
أحداً فرداً صمداً لم تتخذ صاحبة ولا ولداً ولم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد وكيف
لا أشهد لك بذلك يا سيدي ومولاي وأنت خلقتني بشراً سوياً ولم أكن شيئاً مذكوراً
وكنت يا مولاي عن خلقي غنياً وربيتني طفلاً صغيراً وهديتني للإسلام كبيراً ولو
لا رحمتك إياي لكنت من الهالكين نعم فلا إله إلا الله كلمة حق من قالها سعد و
عز ومن استكبر عنها شقي وذل ولا إله إلا الله وحده وحده لا شريك له كلمة خفيفة
على اللسان ثقيلة في الميزان بها رضا الرحمن وسخط الشيطان والحمد لله أضعاف
ما حمده جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى
أن يحمد وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما
هو أهله وسبحان الله أضعاف ما سبحه جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب
ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يسبح وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم
ربوبيته ومداد كلماته وكما هو أهله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً
أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أضعاف
ما هلله جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب ربنا لا إله إلا هو ويرضى أن
يهلل وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو
أهله والله أكبر أضعاف ما كبره جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب ربنا

الله لا اله الا هو و يرضى ان يكبّر و كما ينبغى لكرم وجهه ربنا و عزّ جلاله و عظم
ربوبيته و مداد كلماته و كما هو اهله و استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم غفار الذنوب و اتوب اليه و اسأله ان يتوب علىّ اضعاف ما استغفره جميع
خلقه من الاولين و الاخرين و كما يحب ربنا الله لا اله الا هو و يرضى ان يستغفر و كما
و كما ينبغى لكرم وجهه ربنا و عزّ جلاله و عظم ربوبيته و مداد كلماته و كما هو اهله
اللهم يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا
عزيز يا جبار يا متكبر يا كبير يا خالق يا بارئ يا مصور يا حكيم يا خبير يا سميع يا بصير
يا عالم يا عليم يا جواد يا كريم يا حليم يا قديم يا غنى يا عظيم يا غفار يا متعالى يا عالى يا
محيط يا رؤف يا غفور يا ودود يا شكور يا جليل يا جميل يا حميد يا مجيد يا مبدئ
يا معيد يا فعالا لما يريد يا باعث يا وارث يا قدير يا مقتدر يا صمد يا قاهر يا تواب يا بار
يا قوى يا بديع يا وكيل يا كفيل يا قريب يا مجيب يا اول يا رازق يا مبين يا ولى يا هادى يا ناصر
يا واسع يا محيى يا مميت يا قابض يا باسط يا قائم يا شهيد يا رقيب يا حبيب يا مالك يا نور يا
رفيع يا مولى يا ظاهر يا باطن يا اول يا آخر يا ظاهر يا مطهر يا لطيف يا خفى يا خالق يا
مليك يا فتاح يا علام يا شاكر يا احد يا غفار يا ذا الطول يا ذا الحول يا معين يا
ذا العرش يا ذا الجلال و الاكرام يا مستعان يا غالب يا مغيث يا محمود يا معبود يا محسن يا
مجمل يا فرد يا حنان يا منان يا قديم الاحسان اسئلك بحق هذه الاسماء و بحق اسمائك كلها
ما علمت منها و ما لم اعلم ان تصلى على محمد نبيك و رسولك و خيرتك من خلقك و على
ال محمد الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار و ان تفرج عنى كل هم و غم و كرب و ضر و
ضيق انا فيه و توسع علىّ فى رزقى ابدا ما احييتنى و تبلغنى املى سريعا عاجلا و تكبت
اعدائى و حسادى و ذوى التعزز علىّ و الظلم لى و التعدى علىّ و تنصرنى عليهم
برحمتك و تكفينى امرهم بعزتك و تجعلنى الظاهر عليهم بقدرتك و غالب مشيتك يا ارحم
الراحمين امين رب العالمين و صلى الله و ملائكته و انبياؤه و رسله و الصالحون من
عباده على محمد خاتم النبيين و على اهل بيته الطيبين الطاهرين و سلم تسليما كثيرا و

حسبنا الله ونعم الوكيل وتقول اذا خرجت من منزلك تريد المصلى بسم الله وبالله والله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم يا الله يا
الله يا الله يا كهيعص يا نور كل نور يا مدبر الامور يا الله يا اول الاولين ويا اخر الاخرين
ويا ولي المؤمنين يا ارحم الراحمين يا رحمن يا رحيم يا جواد يا كريم يا سميع يا عليم اغفر
لي الذنوب التي تزيل النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تاخذ
بالكظم واغفر لي الذنوب التي تحل السقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر
لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تورث الشقاء واغفر لي الذنوب التي
ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء
واغفر لي الذنوب التي تكدر الصفاء واغفر لي الذنوب التي اتيتها تعمدا او خطا انك
سميع قريب مجيب الحمد لله كما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة يا ذا الجلال والاكرام اني اعهد اليك في هذه الحيوة
الدنيا واشهدك اني اشهد ان لا اله الا الله وحدك لا شريك لك لك الملك ولك
الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى اله
وسلم واشهد ان وعدك حق وان لقاءك حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث
من في القبور واشهد لك انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة
واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا تؤديه الي يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد واغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي
انك انت التواب الرحيم وتقول وانت في الطريق بسم الله وبالله الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون بسم الله مخرجي وباذنه خرجت ومرضاته ابتغيت
عليه توكلت واليه فوضت امري هو حسبي ونعم الوكيل توكلت على الاله الاكبر توكل
مفوض اليه اللهم يا الله يا رحمن يا علي يا عظيم يا احد يا صمد يا فرد يا رحيم يا وتر يا

متمنع یا علیم یا عالم یا کبیر یا متکبر یا جلیل یا جمیل یا حلیم یا کریم یا قوی یا وفی یا عزیز
یا مکنون یا حنان یا منان یا مؤمن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا قدیم یا متعالی یا معین
یا تواب یا وهاب یا باعث یا وارث یا حمید یا مجید یا معبود یا موجود یا ظاهر یا باطن
یا طاهر یا مطهر یا مکنون یا مخزون یا اول یا آخر یا حی یا قیوم یا شامخ یا واسع یا سلام
یا رفیع یا مرتفع یا نور یا ذا الجلال والاکرام یا ذا العزة والسلطان اسألك ان تصلی
علی محمد وعلی آل محمد وان تفرج عنی کل هم وغم وکرب انا فیه وتقضی حوائجی وتبلغنی غایة
املی وتکبت عدائی وحسادی وتکفینی امر کل موذ لی سریعا عاجلا انك علی کل شیء
قدیر فاذا دخلت الی المصلی وجلست فی الموضع الذی تصلی فیه تقول الله اکبر الله اکبر لا اله
الا الله والله اکبر والله اکبر ولله الحمد یا واسع لا یضیق یا حسنا عائدته یا ملبسا فضل
رحمته یا منهما بالشدة سلطانه یا راحما بکل مکان ضریرا اصابه الضر فخرج الیك
مستغیثا بك هائبا لك یقول رب عملت سوء وظلمت نفسی فاغفر لی خرجت الیك استجیر
بك فی خروجی مما اخاف احذر وبعز جلالك استجیر من کل سوء ومکروه ومحذور
باسمك الذی تسمیت به وجعلته مع قوتك ومع قدرتك ومع سلطانك وصیرته فی قبضتك
ونورته بکلماتك البینة وقارها منك یا الله اطلب الیك ان تصلی علی محمد وآل محمد
وان تمحو عنی کل کبیرة اتیتها وکل خطیئة ارتکبتها وکل سیئة اکتسبتها وکل سوء و
مکروه ومخوف ومحذور ارهب وکل ضیق انا فیه فانی بك لا اله الا انت وباسمك
الذی فیه تیسیر الامور کلها هذا اعترافی فلا تخذلنی وهب لی عافیة شاملة کاملة
وانجنی من کل امر عظیم ومکروه جسیم هلکت فتلافنی بحق حقوقك کلها یا کریم یا رب
بحق محمد بن عبد الله عبدك شد بحاؤه من تعرضه لرحمتك لاصراره علی ما اقترفت
عنه من الذنب العظیم یا عظیم یا عظیم ما اتیت به لا یعلمه غیرك قد شمت
بی فیه القریب والبعید واسلمنی فیه العدو والحبیب والقیت بیدی الیك طمعا لامر
واحد وطمعت لك فی رحمتك فارحمنی یا ذا الرحمة الواسعة وتلافنی بالمغفرة من الذنوب
انی اسألك بعزة ذلك الاسم الذی ملا کل شیء دونك ان تصلی علی محمد وعلی آل محمد وان

ترحمني باستجارتي بك اليك يا سامع هذا يا رحيم اين هذا المصلي تائبا مما اقترف فاغفر
لي تبعته وعافني من اتباعه بعد مقامي يا كريم يا رحمن يا رحيم آمين رب العالمين اللهم
يا محل كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة بسعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر
لهم يا الله لا يسمى غيرك الها انما الالهة كلها معبودة بالفرية عليك والكذب لا اله
الا انت يا ساتر الفقراء يا كاشف الضر يا جابر الكسير يا عالم السرائر والضمائر صل على
محمد وعلى آل محمد وارحم هربي اليك من فقري اسألك باسمك الحال في غناك الذي
لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني في لزوم فقر انسى به الدين او بسوء غنى افتتن به
عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك ما توسع به علي وتكفني
به عن معاصيك وتعصمني به في ديني لا اجد لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني
من قدرتك لي فيها بما ينزع ما نزل بي من الفقر يا غني يا قوي يا متين يا ممتنا على اهل
الصبر بالدعة التي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الا بك قد فدحني
المحن وافتنني واعيتني المسالك للروح منها واضطرني اليك لطمع فيها مع حسن
الرجا لك فيها فهربت بنفسي اليك وانقطعت اليك بضري ورجوتك لدعائي انت
مالكي فاغنني واجبر مصيبتي بجلاء كربها وادخال الصبر علي فيها فانك ان خليت
بيني وبين ما انا فيه هلكت ولا صبر لي يا ذا الاسم الجامع الذي فيه عظم الشئون كلها
بحقك يا سيدي صل على محمد وآل محمد واغنني بان تفرج يا كريم **فصل** فيما نذكره من
صفة صلاة العيد يوم الاضحى اعلم انا قدمنا في صفة صلاة عيد الفطر رواية
تتضمن دعاء واحدا للتكبيرات وقد وجدنا عدة روايات فيها لكل تكبيرة من صلوتها العيد
دعاء جديد فاخترنا لله جل جلاله ان نذكر ههنا رواية منها ليكون لكل عيد صلوة
منفردة استظهارا للظفر بالفضل عنها فنقول اخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض اسمائهم
في الجزء الاول من المهمات بطرقهم المرضيات الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان
والحسين بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم جميعا
الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده

فيه الى ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيد ين تكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة سبع
تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلوة ثم تقرء الحمد و
سورة سبح اسم ربك الاعلى فتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة
والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شيء واخر كل شيء وبديع كل شيء
ومنتهاه وعالم كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور باعث من في القبور قابل
الاعمال مبدئ الخفيات معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم
الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت الله اكبر دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلك سبع تكبيرات اولها
استفتاح الصلوة واخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع قلبي وسمعي
وبصري وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم
وبحمده ثلث مرات فان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك من الركوع تزيد
وتعتدل تقيم صلبك تقول الحمد لله والحول والعظمة والقوة والعزة والسلطان
والملك والجبروت والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك
له ثم تسجد وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني الخاطي المذنب لوجهك
الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستحسر ولا مستعظم ولا متجبر بل
بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين حقير سبحانك وبحمدك استغفرك و
اتوب اليك ثم تسبح وترفع راسك تقول اللهم على محمد وعلي وفاطمة والحسن صل
والحسين والائمة واغفر لي وارحمني ولا تقطع بي عن محمد وال محمد في الدنيا و
الاخرة واجعلني معهم وفيهم وفي زمرتهم ومن المقربين امين رب العالمين ثم تسجد
الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول برئت الى
الله من الحول والقوة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة الشمس
ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت
من دونك الابصار الله اكبر كلت الالسن عن صفة عظمتك والنواحي

كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم شيء منها دونك
الله اكبر احاط بكل شيء علمك وقهر كل شيء عزك ونفذ في كل شيء امرك وقام كل شيء بك
الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع
كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول وانت راكع مثل ما قلت في ركوع الاول وكذلك
في السجود ما قلت في الركعة الاولى ثم تشهد بما تتشهد به في ساير الصلوات فاذا فرغت
دعوت بما احببت للدين والدنيا اقول ومن غير هذه الرواية فاذا فرغت من صلوة عيد
الاضحى فادع بهذا الدعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد على ما
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم لا اله الا الله
الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مخلصون لا اله الا الله
لا نعبد الا اياه ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله الا
الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه و
عز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه
[والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله]
وعز جلاله وسبحان الله والحمد لله عدد الشفع والوتر وعدد كل نعمة انعمها الله علي وعلى
احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة واعيذ نفسي وديني وسمعي وبصري و
جسدي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني واهلي ومالي وولدي وجميع جوارح
من يشمله عنايتي وجميع ما رزقني ربي وكل من يعنيني امره بالله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا

بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ
زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ
إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى
الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا
خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَأَنتَ بِالْمَنظَرِ الْأَعْلَىٰ وَ
إِلَيْكَ الرُّجْعَىٰ وَالْمُنْتَهَىٰ وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَن نَّذِلَّ أَوْ نَخْزَىٰ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَمَا وَلَدَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَهْلِ
الْقَرَابَاتِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لِجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَذُنُوبِي وَ
إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا

وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُوْرًا وَمِنْ خَلْفِيْ نُوْرًا وَمِنْ فَوْقِيْ نُوْرًا وَمِنْ تَحْتِيْ نُوْرًا وَاَعْظِمْ لِي النُّوْرَ وَ
اجْعَلْ لِّيْ نُوْرًا اَمْشِيْ بِهٖ فِي النَّاسِ وَلَا تَحْرِمْنِيْ نُوْرَكَ يَوْمَ اَلْقَاكَ اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَامًا وَّ
قُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهٗ وَمَا لِلظّٰلِمِيْنَ مِنْ اَنْصَارٍ رَبَّنَا
اِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُّنَادِيْ لِلْاِيْمَانِ اَنْ اٰمِنُوْا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّاٰتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ سُبْحَانَ رَبِّ الصُّبْحِ الضُّحٰى فَالِقِ الْاِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَّ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِيْ هٰذَا صَلَاحًا وَّاَوْسَطَهٗ فَلَاحًا وَّاٰخِرَهٗ نَجَاحًا
اَللّٰهُمَّ مَنْ اَصْبَحَ وَحَاجَتُهٗ اِلٰى مَخْلُوْقٍ وَطَلِبَتُهٗ اِلَيْهِ فَاِنَّ حَاجَتِيْ وَطَلِبَتِيْ اِلَيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ
اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ
يَشْفَعُ عِنْدَهٗ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖ اِلَّا
بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ لَا اِكْرَاهَ
فِي الدِّيْنِ قَدْ تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَّكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقٰى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ
وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَوْلِيٰٓؤُهُمُ الطَّاغُوْتُ يُخْرِجُوْنَهُمْ مِّنَ النُّوْرِ اِلَى الظُّلُمٰتِ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ
هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا
وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفّٰثٰتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُلْ
اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ
صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى
الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاَسْمَآئِكَ الَّتِيْ اِذَا دُعِيْتَ بِهَا
عَلٰى مَغَالِقِ اَبْوَابِ السَّمٰوٰتِ لِلْفَتْحِ انْفَتَحَتْ وَاَسْاَلُكَ بِاَسْمَآئِكَ الَّتِيْ اِذَا دُعِيْتَ بِهَا عَلٰى

مضائق الارضين للفرج انفرجت واسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على البأساء
والضراء للكشف تكشفت واسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب العسر
للتيسير تيسرت واسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على الاموات للنشور انتشرت ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعرفني في هذا اليوم يمنه وترزقني خيره وتصرف عني شره وتكتبني
فيه من خيار حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم
سيئاتهم وان توسع علي في رزقي وتقضي عني ديني وتؤدي عني امانتي وتكشف ضري
وتفرج عني همي وغمي وكربي وتبلغني املي وتعطيني سؤلي ومسئلتي وتزيد فوق
رغبتي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وتخير لي وتختار لي برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي مع
الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا
يذهب بالشك عني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار و
تدعو ايضا يوم عيد الاضحى فتقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد اللهم ربنا لك الحمد كما ينبغي لعز سلطانك وجلال وجهك
لا اله الا انت الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم و
الحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم لا اله الا الله الها واحدا له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم وجدك الاعلى وبكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم الذي لا يموت قدوس قدوس تباركت وتعاليت خالق ما يرى وما
لا يرى فانك بديع لم يكن قبلك شيء وسميع لم يكن دونك شيء ورفيع لم يكن فوقك شيء
اسالك باسمك المخزون المكنون وباسمك التام النور وباسمك الطهر الطاهر و
باسمك الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت واذا سميت به رضيت

ان تصلی علی محمد وآل محمد وان ترحمنی وترحم والدیّ وما ولدا والمؤمنین والمؤمنات
والمسلمین والمسلمات والقانتین والقانتات والذاکرین الله کثیرا والذاکرات وان
تفرج عنی همی وغمی وکربی وضیق صدری وتقضی عنی دیونی وتؤدی عنی اماناتی و
توصلنی مالی بغیتی وتسهل لی محنتی وتیسر لی ارادتی سریعا عاجلا انک قریب مجیب
اللهم اشرح صدری للاسلام وزینی بالایمان والبسنی التقوی وقنی عذاب النار
اللهم رب النجوم السائرة ورب البحار الجاریة ورب الدنیا والاخرة مالک الملک
تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک
الخیر انک علی کل شیء قدیر رحمن الدنیا والاخرة ورحیمهما تعطی منهما ما تشاء و
تمنع منهما ما تشاء اقض عنی دینی وفرج عنی کل هم وبلاء انک سمیع الدعاء فعال
لما تشاء قریب مجیب اللهم اجعل حبک احب الاشیاء الیّ واجعل خوفک اخوف الاشیاء
عندی خوفا وارزقنی الشوق الی لقائک واقرر عینی بعبادتک لا اله الا الله
وحده لا شریک له الها واحدا احدا فردا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یلد
ولم یولد ولم یکن له کفوا احد لا اله الا الله اختم بها عملی لا اله الا الله عند خروج
نفسی لا اله الا الله اسکن بها قبری لا اله الا الله القی بها ربی اللهم لک الحمد
حمدا علی حمد ولکل اسمائک حمد وفی کل شیء لک حمد وکل شیء لک عبد اللهم لک الحمد
حمدا علی حمد دائما ابدا خالدا لخلودک وزنة عرشک وکما ینبغی لکرم وجهک وعز
جلالک وعظم ربوبیتک وکما انت اهله اللهم لک الحمد علی البأساء ولک الحمد علی
الضراء حمدا یوافی نعمک ویکافی مزیدک اللهم انت نور السموات والارض وضیاء السموات
قیوم السموات والارض
والارض وملک السموات والارض انت والعز والفضل والعظمة والکبریاء و
القدرة علی خلقک اللهم انی اسالک باسمائک کلها یا الله یا الله یا الله لا اله الا
انت یا الله اسالک باسمائک یا قدیم یا قدیر یا دائم یا فرد یا وتر یا احد یا صمد یا من
لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد اللهم انی اسالک یا نور کل شیء وهدی کل شیء
ومالک کل شیء ومنتهی کل شیء وممیت کل شیء ومحیی کل شیء وخالق کل شیء انت الخالق

البارئ لك الدعاء وبعينك كل شيء اللهم إني أسألك بأسمائك كلها مع اسمك العظيم رب
العرش العظيم لا إله إلا أنت أسألك بوجهك الكريم ونورك القديم وعفوك
العظيم لا إله إلا أنت يا كريم اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت وباسمك الذي خلقت
به النور الذي أضاء كل شيء وأسألك باسمك الذي خلقت به الظلمة التي أطبقت على
كل شيء وأسألك باسمك الذي به خلقت الخلق وبه تميت الخلق به به به أسألك يا
جميل يا حي يا قيوم يا باعث يا وارث يا ذا الجلال والإكرام أسألك باسمك العظيم
الذي خلقت به العرش العظيم فإنك خلقته باسمك العظيم وأسألك باسمك
الذي طوقت به حملة العرش حين حملتهم وأسألك باسمك الذي به أحطت الأرض
فإنما هي لك يا الله يا رب يا رب أسألك باسمك الذي خلقت به الملائكة الحافّ
من الأقطار فإنك خلقتهم باسمك العزيز العظيم يا قريب يا مجيب يا باعث يا وارث أسألك
أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق أنا
فيه وأن تستنقذني من ذلك وتخلصني من محنتي وأن تبلغني أملي سريعا عاجلا
برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا قديم الإحسان يا دائم المعروف يا من لا يشغله
سمع عن سمع ولا تغلطه ولا يضجره إلحاح الملحين ولا يشغله شأن عن شأن ولا
يـ ماطمه الحوائج يا مطلق الإطلاق يا مديم الأرزاق يا فاتح الأغلاق يا منقذ
مونع الوثاق يا واحد يا رب صل على محمد وعلى آل محمد واقض لي جميع حوائجي
واكشف ضري فإنه لا يكشفه أحد سواك يا أرحم الراحمين اللهم قد أكدت
وأعيت الحيل إلا عندك وسدت المذاهب وضاقت الطرق إلا إليك وخابت
الثقة واختلف الظن إلا بك وتصرمت الأشياء وكذبت العدات إلا عداتك اللهم
وإني أجد سبل المطالب إليك مشرعة ومناهل الرجاء إليك مترعة والاستعانة
بفضلك لمن أمّك بك مباحة وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة وأعلم أنك للداعي
بموضع إجابة وللصارخ إليك بمرصد إغاثة وأن القاصد إليك قريب المسافة
ومناجاة الراحل إليك غير محجوبة عن أسماعك وأن اللهف إلى جودك والرضا بعدتك

وَالْاِسْتِغاثَةِ بِفَضْلِكَ عِوَضٌ عَنْ مَنْعِ الْباخِلينَ وَخَلَفٌ مِنْ خَتْلِ الْوارِثينَ اللّٰهُمَّ
وَاِنّى اَقْصِدُكَ بِطَلِبَتى وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمَسْئَلَتى وَاُحْضِرُ لَكَ رَغْبَتى وَاَجْعَلُ بِكَ
اسْتِغاثَتى وَبِدُعائِكَ تَحَرُّمى مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ مِنّى لِاسْتِماعِكَ وَلَا اسْتيجابٍ لِاِجابَتِكَ
عَنْ بَسْطِ يَدى اِلى طاعَتِكَ وَقَبْضِ يَدى مِنْ مَعاصيكَ وَلَا اتِّعاظٍ مِنّى لِزَجْرِكَ وَلا
اِحْجامٍ عَنْ نَهْيِكَ اِلَّا الْاِلْجاءَ اِلى تَوْحيدِكَ وَمَعْرِفَتِكَ بِمَعْرِفَتى اَنْ لا رَبَّ لى غَيْرُكَ وَ
لا قُوَّةَ وَلَا اسْتِعانَةَ اِلّا بِكَ اِذْ تَقُولُ يا اِلٰهى وَسَيِّدى وَمَوْلاىَ لِمُسْرِفى عِبادِكَ
لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ وَتَقُولُ
لَهُمْ اِفْهاماً وَمَوْعِظَةً وَتَكْراراً وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اللّٰهُ فَاَحْسِنْ رَحْمَتَكَ بى يا اَرْحَمَ
الرّاحِمينَ وَاكْشِفْ ضُرّى وَنَجْوى اِلَيْكَ اِنَّكَ لَسَميعُ الْعَليمُ اللّٰهُمَّ يا رَبِّ تَكْذيباً لِمَنْ
اَشْرَكَ بِكَ وَرَدّاً عَلى مَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ لِغَيْرِكَ سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عُلُوّاً كَبيراً بَلْ اَنْتَ اللّٰهُ
لَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعالَمينَ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَليمُ الْحَليمُ اَنْتَ اللّٰهُ الْغَفُورُ
الرَّحيمُ اَنْتَ اللّٰهُ مالِكُ يَوْمِ الدّينِ اَنْتَ اللّٰهُ خالِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَاِلَيْكَ يَعُودُ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذى
لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَنْتَ اللّٰهُ الْخالِقُ عالِمُ السِّرِّ وَاَخْفى لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ
الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ اللّٰهُمَّ اِنَّكَ حَىٌّ لا تَمُوتُ وَخالِقٌ لا
تُغْلَبُ وَبَصيرٌ لا تَرْتابُ وَسَميعٌ لا تَشُكُّ وَصادِقٌ لا تَكْذِبُ وَقاهِرٌ لا تُقْهَرُ وَبَدِئٌ لا تُغَيَّرُ
قَريبٌ لا تَبْعُدُ وَقادِرٌ لا تُضادُّ وَغافِرٌ لا تَظْلِمُ وَصَمَدٌ لا تَطْعَمُ وَقَيُّومٌ لا تَنامُ وَمُجيبٌ لا تَسْاَمُ
وَجَبّارٌ لا تُكَلَّمُ وَعَظيمٌ لا تُرامُ وَعالِمٌ لا تُعَلَّمُ وَقَوِىٌّ لا تَضْعُفُ وَوَفِىٌّ لا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لا
تَحيفُ وَغَنِىٌّ لا تَفْتَقِرُ وَكَبيرٌ لا تُغادَرُ وَحَكيمٌ لا تَجُورُ وَمَنيعٌ لا تُمانَعُ وَمَعْرُوفٌ لا تُنْكَرُ وَ
وَكيلٌ لا تَخْفى وَغالِبٌ لا تُغْلَبُ وَبَرٌّ لا تُسْتامُ وَفَرْدٌ لا تُشاوَرُ وَوَهّابٌ لا تَمَلُّ وَسَريعٌ
لا تَذْهَلُ وَجَوادٌ لا تَبْخَلُ وَعَزيزٌ لا تُغْلَبُ وَحافِظٌ لا تَغْفُلُ وَقائِمٌ لا تَنامُ وَمُحْتَجِبٌ لا
تَزُولُ وَدائِمٌ لا تَفْنى وَباقٍ لا تَبْلى وَواحِدٌ لا شَبيهَ لَكَ وَمُقْتَدِرٌ لا تُنازَعُ اللّٰهُمَّ اِنّى
اَسْئَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَديعُ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ ذُو
الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُبَلِّغَنى غايَةَ اَمَلى

امنیتی و اقض ارجیتی و تکشف ضری فانه لا یکشفه احد سواک برحمتک یا ارحم الراحمین
اللهم انی اسئلک یا نور السموات والارضین ویا عماد السموات والارضین و
یا قیوم السموات والارضین ویا جمال السموات والارضین ویا زین السموات والارضین
ویا بدیع السموات والارضین یا ذا الجلال والاکرام یا صریخ المستصرخین یا غیاث
المستغیثین یا منتهی رغبة العابدین یا منفس عن المکروبین یا مفرج عن المغمومین
یا کاشف الضر یا مجیب دعوة المضطرین یا ارحم الراحمین یا اله العالمین منزول بك
کل حاجة یا حنان یا منان یا ذا الجلال والاکرام یا نور السموات والارضین وما بینهن
ورب العرش العظیم یا رب یا رب یا رب اللهم انی اسألک بوجهک الکریم النور المشرق
الحی الباقی الدائم وبوجهک القدوس الذی اشرقت له السموات والارضون و
انفلقت به الظلمات ان تصلی علی محمد وعلی آل محمد وان تفرج عنی کل هم وغم وکرب
وضر وضیق انا فیه وان ترحمنی وترحم والدی وما ولدا والمؤمنین والمؤمنات و
المسلمین والمسلمات الاحیاء منهم والاموات انک علی کل شیء قدیر یا ارحم الراحمین
اللهم انی اسألک یا من لا تراه العیون ولا تخالطه الظنون ولا یصفه الواصفون
ولا تغیره الحوادث ولا تخشی الدوائر تعلم مثاقیل الجبال ومکاییل البحار وعدد
قطر الامطار وورق الاشجار وما اظلم علیه اللیل واشرق علیه النهار ولا یواری
منک سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل ما فی وعره ولا بحر ما فی قعره ان تجعل خیر
عمری آخره وخیر عملی خواتمه وخیر ایامی یوم القاک انک علی کل شیء قدیر اللهم افلل عنی
حد من نصب لی حده واطفئ عنی نار من شب لی ناره واکفنی هم من ادخل علی همه واعصمنی
بالسکینة والوقار وادخلنی فی درعک الحصینة وادخلنی برحمتک فی سترک الواقی
یا من لا یکفی منه شیء اکفنی ما اهمنی من امر دنیای وآخرتی یا ارحم الراحمین یا
حقیق یا شفیق یا رکنی الوثیق اخرجنی من حلق المضیق الی فرج منک قریب ولا تحملنی
یا عزیز بحق عزک ما لا اطیق انت الله سیدی ومولای الملک الحق الحقیق یا مشرق
البرهان یا قوی الارکان یا من وجهه فی هذا المکان احرسنی بعینک التی لا تنام

وَاكْفِنِي بِكِفَايَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ اللّٰهُمَّ لَا اَهْلُ وَاَنْتَ الرَّجَاءُ فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ ٩حع
الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ وَرَبَّ التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَرَبَّ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ اَنْتَ اللّٰهُ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرَضِينَ لَا اِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ وَاَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ
جَبَّارُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَاَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْاَرْضِ
لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ اَسْاَلُكَ بِاِسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَبِاِسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ
بِهِ الْاَوَّلُونَ وَبِهِ صَلَحَ الْاٰخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْاَلُكَ اَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُصْلِحَ لِي شَاْنِي كُلَّهُ وَاَنْ تَجْعَلَ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ
وَهَبْ لِي مَا وَهَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ فَاِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ
اِلَيْكَ مَصِيرِي اِلَيْكَ اَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ
فَتَوَفَّنِي عَلٰى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَسُنَّتِهِ وَهَبْ لِي مَا وَهَبْتَ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ صَبْرًا
وَمِنَ الشَّرِّ وَلُوعًا اللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَاِنَّهَا بِئْسَ الْمَصِيرُ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْفَقْرِ فَاِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِنَّهُ بِئْسَ الْقَرِينُ اَصْبَحْتُ وَرَبِّي
مَحْمُودًا اَصْبَحْتُ لَا اَدْعُو مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا وَلَا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
اللّٰهُمَّ يَا نُورَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَا جَمَالَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَا حَامِلَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
العابدين ع وَيَا مُنْتَهٰى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ يَا مُفَرِّجُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَيَا مُرَوِّحُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ مَنْزِلُ

بك

بك كل حاجة وأنزلت بك اليوم حاجتي اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك وفي
قبضتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك فأسألك بحقك على
خلقك وبكل حق هو لك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته
أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي
ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وأن تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي وإسرافي في أمري وقني عذاب
القبر اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة
رسولك اللهم أعذني من عذاب القبر اللهم أمرتني أن أدعوك أن تغفر لي وترحمني و
تقيني عذاب النار اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وعذاب القبر ومن
فتنة المسيح الدجال اللهم إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك وأنزلته في كتابك
أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك بنور وجهك
الذي أشرقت له الظلمات وصلح به أمر الدنيا والآخرة وأسألك بالله الذي لا إله
إلا أنت بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك كفوا أحد وأسألك بأن لك
الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرضين ذو الجلال والإكرام
وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي لا شيء أعظم منه ولا أجل منه ولا أكبر
منه أن تصلي على محمد وعلى آل محمد في الأولين والآخرين وأن تعطي محمدا الوسيلة
وأن تجزي محمدا عن أمته أحسن ما تجزي نبيا عن أمته وأن تجعلنا في زمرته و
تسقينا بكأسه إنك ولي ذلك والقادر عليه اللهم عافني أبدا ما أبقيتني وآتني
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين
آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل فإذا نهضت من مصلاك فقل
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد فإذا انصرفت إلى منزلك الله أكبر

فدخلته فقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد اللهم انى اسالك باسمائك الرفيعة الجليلة الكريمة
الحسنة الجميلة يا حميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم يا قادر يا وارث يا عزيز
يا فرد يا وتر يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله يا الله اسالك باسمائك ومنها ما
التي تحلها في نفسك مما لم تسم به احدا غيرك واسالك بما لا تراه ولا يعلمه من
اسمائك غيرك يا الله واسالك بكل ما نسبت اليه نفسك مما تحبه يا الله و
اسالك بكل مسئلة اوجبتها حتى انتهائها الى اسمك العظيم الاعظم يا الله و
اسالك باسمائك الحسنى كلها يا الله واسالك واسئلك بكل اسم اوجبته حتى
انتهى الى اسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر العلي الاعلى يا الله واسالك باسمك
الكامل الذي فضلته على جميع من تسمى به احد غيرك الذي هو في علم الغيب
عندك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا صمد يا رحمن ادعوك واسالك
بكل ما انت فيه مما لا اعلمه فاسالك به يا الله واسالك بحق هذه الاسماء و
بحق تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله واسالك بما لا اعلم به وبما لو علمته
لسالتك به وبكل اسم استاثرت به في علم الغيب عندك يا الله ان تصلي على
محمد عبدك ورسولك ان تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وترزقنا
من فضلك الكثير الواسع وتجعل لنا فرجا انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد لا
هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا مؤخر لما قدمت ولا مقدم لما اخرت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت
اللهم ابسط علينا بركاتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسالك الغنى يوم العيلة
والامن يوم الخوف واسالك النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول اللهم اني اسالك ما
سالك محمد عبدك ورسولك عليه السلام الخير كله واستجير بك مما استجارك
منه محمد عبدك ورسولك من الشر كله اللهم انت ربي فيسر لي امري وقضني في
يسر منك وعافية وادفع عني السوء كله واكفنا شر كل ذي شر امين رب العالمين

اللهم انی اسألک باسمک العظیم الذی به قوام الدین وباسمک الذی قامت به السموات
والارضون وباسمک الذی به تحیی الموتی وباسمک الذی اذا دعیت به اجبت واذا
سئلت به فاعطیت وبالتوریة والانجیل والزبور والقرآن العظیم رب جبرئیل
ومیکائیل واسرافیل ان تعتقنی من النار عتقا ثابتا لا اعود لاثم بعده ابدا
اللهم اذکرنی برحمتک لا تذکرنی بخطیئتی وزدنی من فضلک انی الیک راغب
واجعل دعائی وعملی خالصا واجعل ثواب منطقی ومجلسی رضا لک عنی واجعل
ثوابی من ذلک الجنة بعد رضاک وزدنی من فضلک انی الیک راغب اللهم اغفر
لی ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به منی انک علی
کل شیء قدیر اللهم ما کان من خیر فارزقنی المداومة علیه والزیادة منه حتی
تبلغنی به ذلک الجسیم الخیر عندک وتجعله لکل خیر سببا ونجاة من کل تبعة اللهم
ارزقنی الصوم والصلاة والحج والعمرة وصلة الرحم وعظم ووسع رزقی ورزق
عیالی انت الله قبل کل شیء وانت الله بعد کل شیء سبحان ربک رب العزة عما یصفون
وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین اللهم اعطنی اشرف العطیة واعذنی
من جهد البلاء واجعلنی من خیر البریة واعذنی من عذابک الواقع وارزقنی من
رزقک الواسع آمین رب العالمین اللهم انی ادعوک دعاء عبد اشتدت فاقته
وضعفت قوته دعاء من لیس له رب غیرک ولا اله الا انت ولا مفزع الا الیک
ولا مستغاث الا بک ولا ثقة له غیرک ولا حول له ولا قوة الا بک ادعوک یا
خیر من اجاب ویا خیر من تضرع الیه ادعوک یا خیر من رفعت الیه الایدی و
ادعوک یا ذا القوة والمغفرة والقدرة وادعوک یا ذا العزة والجلال و
ادعوک یا ذا البهجة والجمال وادعوک یا ذا الملک والسلطان وادعوک یا رب
الارباب وادعوک یا احکم الحاکمین یا سید السادات وادعوک یا لا اله الا
انت وادعوک یا احکم الحاکمین ویا دیان الدین ویا قائما بالقسط یا رحیم یا رحیم
یا رحیم یا ارحم الراحمین ویا اسمع السامعین ویا ابصر الناظرین یا قریب یا

مجيب أسألك بحق حملة عرشك وبحق الملائكة وبحق الراكعين والساجدين لك
وبحق النبيين والشهداء والصالحين والصديقين وبحق السائلين والمحرومين و
بحقك العظيم على خلقك أجمعين وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني يا
رحمن وتفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وتكشف ضري وتيسر لي أمري وتبلغني
غاية أملي سريعاً عاجلاً إنك قريب مجيب اللهم إني أذكر ذنوبي وأعترف بخطاياي
وسوء عملي وإسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء وقبل أن يؤخذ بكظمي وأعترف أني مأخوذ
فاشفقت بذنوبي وخطاياي ومجازى بكسبي ومحاسب بعملي فاستعفت منهن نفسي ووجلت منهن
نفسي وهمن عظمي وسهرت منهن عيني وبكت حتى بل الدموع خدي وضاقت على الأرض
بما رحبت رب فأوسع على ذنوبي برحمتك وعلى خطاياي بمغفرتك وعلى سوء عملي بعفوك
علي وعلى إساءتي بحلمك وعلى إسرافي نفسي وظلمي بها بتجاوزك اللهم تفضل علي بحلمك
وعد علي بعفوك وارزقني من فضلك واستعملني بما يليك من الأعمال الصالحة التي
تحب وترضى وتقبلها فيما يرفع إليك من الأعمال الصالحة التي ترضيك عني حتى
تجعلني رفيقاً لإبرهيم وإسحق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى جميع النبيين
والشهداء والصالحين والأئمة الصادقين رب قد أمنت نفسي من عذابك ورضيت
من ثوابك واطمأنت إلى دارك دار السلام التي لا يمسني فيها نصب ولا لغوب اللهم
لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تصرف عني وجهك ولا تزل عني خيرك ولا تكشف
عني سترك ولا تلهني عن ذكرك ولا تجعل عبادتي لغيرك ولا تحرمني ثوابك ولا
تحل بيني وبين المساجد التي يذكر فيها اسمك ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك و
اسمك ولا تحرمني العمل بطاعتك واجعلني وجلاً من عذابك خائفاً من عقابك
واجعل عيني باكية لخشيتك واجعلني أحبك وأحب من يحبك واجعلني أشهدك في
مواطن صدق وترضيك عني إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من شر
نفسي ومن سيئات عملي ومن الندم والسدم ومن الحرق والغرق ومن الأشر والبطر

ومن

ومن غلبة العدو ومن غلبة الدين ومن وعثاء السفر وكآبة المرض ومن سوء
المنقلب ومن الاصرار على الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن البلاء ومن عمل لا تحب ولا
ترضى واسألك الهدى واعوذ بك من الضلالة والردى اللهم اني كنت عميا فبصرتني
وضعيفا فقويتني وجاهلا فعلمتني وعائلا فاغنيتني ويتيما فكفلتني وفقيرا فاغنيتني و
وحيدا فكثرتني ثم علمتني القران وهديتني للصلوة والصيام فلك الحمد على نعمائك
عندي فاسألك يا رب ان تداركني سعة رحمتك التي سبقت غضبك وحلمك و
عفوك ومغفرتك يا خير الغافرين اللهم اغفر لي ذنبي وطهر قلبي واشرح صدري
واعني على ما علمتني وفرج همي واصرفني عن كل مكروه واصرف الاسواء والمكاره عني
وتقبل مني حسناتي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
واسألك يا رب ان تحبب الي ما احببت وتبغض الي ما كرهت وتحبب الي رضوانك و
تبغض الي مخالفتك وعصيانك وتستعملني في الباقيات الصالحات التي هي خير ثوابا
وخير مردا اللهم الهمني شكرك وعلمني حكمك وفقهني في دينك ووفقني لعبادتك
وهب لي حسن الظن بك وارزقني اجتناب سخطك والتسليم لقضائك والمعرفة بحقك
والعمل بطاعتك وتفويض اموري كلها اليك والاعتصام بك والتوكل عليك والثقة
والاستعانة بك ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم
اني اشهدك واشهد الملائكة وحملة العرش وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان
العلي الاعلى سبحان الله وتعالى اللهم صل على محمد النبي الامي واعطه الوسيلة
والرفعة والفضيلة اللهم انفعنا بما علمتنا انك سميع الدعاء اللهم اليك رفعت
الايدي وافضت القلوب وخضعت الرقاب وعنت الوجوه وخشعت الاصوات و
دعت الالسن اللهم فانت الحليم فلا تجهل وانت العدل فلا تظلم وانت الحكيم فلا
تجور وانت المنيع فلا ترام وانت الرفيع فلا ترى وانت العزيز فلا تستذل وانت الغني
فلا تفتقر وانت الدائم غير الغافل احطت بكل شيء علما واحصيت كل شيء عددا وانت

الْبَدِيعُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالدَّائِمُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَانْتَ الْحَافِظُ لِمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ
تَعْلِيمٍ وَانْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَانْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَانْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ
شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلٰى يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا
اَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا اَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِنَّكَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اٰمِينَ اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحْنَا بِفِطْرَةِ الْاِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْاِخْلَاصِ وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ وَمِلَّةِ اَبِينَا اِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَضِيتُ
بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ نَبِيًّا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي
لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الَّذِي مَلَاَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَنَتْ
لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الْخَلَائِقُ وَوَجِلَتْ
مِنْ خَشْيَتِهِ الْقُلُوبُ اَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَدْفَعَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَاَنْ تُصْلِحَ لِي
اَمْرِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي اِلٰى نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ اُمُورِي وَلَا اِلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ
اَبَدًا وَلَا اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْثَرَ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا اَعْطَيْتَنِيهِ وَلَا تُعِدْنِي فِي سُوءٍ
اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَاجْعَلْنِي
مِنْ اَهْلِ طَاعَتِكَ وَاَوْلِيَائِكَ حَتّٰى تَتَوَفَّانِي اِلٰى جَنَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ يَا ذَا النِّعَمِ
السَّابِغَةِ وَيَا ذَا الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَيَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَيَا ذَا الْمَغْفِرَةِ النَّافِعَةِ وَيَا ذَا
الْكَلِمَةِ الْبَاقِيَةِ وَيَا ذَا الْحَمْدِ الْفَاضِلِ وَيَا ذَا الْعَطَاءِ الْجَزِيلِ وَيَا ذَا الْفَضْلِ الْجَمِيلِ
وَيَا ذَا الْاِحْسَانِ الْجَلِيلِ يَا مَنْ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
اَسْاَلُكَ الْاَمْنَ وَالْاِيمَانَ وَالسَّلَامَةَ وَالْاِسْلَامَ وَالْيَقِينَ وَالشُّكْرَ وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ
وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ وَالثِّقَةَ بِطَوْلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ الْخَيْرَ وَالْعِفَّةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ
وَالْقَدَرِ سُبْحَانَكَ فِي السَّمَاءِ عَرْشُكَ وَسُبْحَانَكَ فِي الْاَرْضِ سُلْطَانُكَ وَسُبْحَانَكَ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُكَ وَسُبْحَانَكَ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُكَ وَسُبْحَانَكَ فِي النَّارِ غَضَبُكَ وَ

سبحانك في الجحيم سبحانك لا اله الا انت سبحانك لا شريك لك لك ملك السموات
والارض سبحانك انت الرب واليك المعاد سبحانك يا ذا الملك والملكوت سبحانك
يا ذا العزة سبحانك الحي الذي لا يموت سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة
والروح سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الملك الجبار سبحان الواحد
القهار سبحان العزيز الغفار سبحان الكبير المتعال سبحانك وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت ولك خضعت واليك خشعت فاغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انك انت الله الذي لا اله الا انت اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق و
لقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم رب السموات السبع والارضين
السبع ومن فيهن وما بينهن ورب السبع المثاني ورب القرآن العظيم ورب
جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين
اسالك باسمائك التي بها تقوم السماء وبها تقوم الارض وبها ترزق البهائم
وبها تفرق المجتمع وتجمع المتفرق وبها احصيت عدد الرمال وورق الاشجار
وكيل البحار وقطر الامطار وما اظلم عليه الليل واشرق النهار اسالك بذلك
كله ان ترحمني من النار يا ارحم الراحمين اللهم انت العظيم تمن بالعظيم وتعطي
الجزيل وتعفو عن الكثير وتضاعف القليل وتفعل ما تريد اللهم اني
اسالك ان تملا قلبي من خشيتك وتلبس قلبي من نورك وان تغمرني في رحمتك
وان تلقي علي محبتك وان تبلغ بي جسيم الخير عندك واسالك باسمك الاعظم
واسالك بكل حرف انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وبكل حرف
انزلته على نبيك عيسى عليه السلام وبكل حرف سبحك به ملك من ملائكتك
او نبي من انبيائك ورسول من رسلك فاستجبت له دعوته ان تفرج عني همي و
غمي وكربي وضيق صدري وما تحيرت به في امري يا موضع كل شكوى ويا شاهد

كل

كل نجوى و يا منتهى كل حاجة و يا عالم كل خفية و يا كاشف كل بلية و يا خليل
ابرهيم و يا نجي موسى و يا مصطفى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ادعوك دعا
من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته وادعوك دعاء من لا يجد لكشف
ما هو فيه غيرك ان تغفر لي يا اسمع السامعين و يا ابصر الناظرين و يا اسرع
الحاسبين و يا ارحم الراحمين و يا اقرب المجيبين و يا رؤفا رحيما يا بديع السموات
والارضين اغفر لي ذنبي واعتقني من النار يا من تلطف بي في صغير حوائجي و
كبيرها ان وكلتني فيها الى نفسي طرفة عين عجزت عنها فادخلني الجنة برحمتك
يا الله ولا تناقشني في الحساب اللهم ما كان لاحد من خلقك عندي من مظلمة
في عرض او مال او غيره فاغفر لي ذلك فيما بيني وبينك وارض عبادك عني بما شئت
من فضلك و خزائنك اللهم افتح لي باب الخير و يسر لي امره اللهم افتح لي باب الامر
الذي فيه الفرج والعافية اللهم افتح لي بابه و يسر لي سبيله وسهل لي مخرجه
اللهم ايما احد من خلقك ارادني بسوء فاني ادرء بك في نحره واعوذ بك من شره
وسطوته وغضبه وبادرته فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمه وامنعه ان يوصل الي ابدا سوءا اللهم
اجعلني في حصنك وجوارك وكنفك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اني
اعوذ بك من كل سوء زحزح بيني وبينك او باعد بيني وبينك وصرف عني
وجهك الكريم اللهم اني اعوذ بك من ان يحول خطيئاتي وجرمي بيني وبينك اللهم
وفقني لكل شيء يرضيك عني و يقربني اليك وارفع درجتي وعظم شاني واحسن
مثواي وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ووفقني لكل مقام محمود
تحب ان تدعا فيه باسمائك او تسال فيه باسمائك من عطايا يا رب لا تكشف
عني سترك ولا تبد عورتي لاحد من خلقك اللهم اجعل اليقين في قلبي والنور
في بصري والصحة في بدني والتسبيح في صدري وذكرك بالليل والنهار على
لساني واوسع علي من فضلك وارزقني من بركاتك واستعملني بطاعتك واجعل

رغبتي إليك فيما عندك وتوفّني على سنّتك ولا تكلني إلى غيرك ولا تزغ قلبي بعد
إذ هديتني يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين فرّج همّي وغمّي وحزني كما كشفت
عن رسولك همّه وغمّه وحزنه وكفيته هول عدوّه فاكفني كلّ هول وفتنة وسقم
حتى تبلغني رحمتك اللهم هذا مكان البائس الفقير والخائف المستجير والهالك
الفرق والمشفق الوجل ومن يقرّ بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه اللهم
فقد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرّي وإعلاني ولا يخفى عليك شيء من أمري
أسألك بأنك ولي التقدير وممضي المقادير سؤال من أساء واقترف واستكان
اعترف وأسألك أن تغفر لي ما مضى في علمك وشهدته حفظتك وأحصته ملائكتك
وأسألك أن تجاوز عنّي وترحمني برحمتك يا أرحم الراحمين وتصلي على محمد النبي
وعلى أهل بيته صلى الله عليهم وسلم اللهم يا نور السموات والأرض ويا زين
السموات والأرضين ويا ذا الجلال والإكرام ويا مغيث المستغيثين ويا صريخ
المستصرخين ويا منتهى رغبة العابدين ويا مفرّج عن المغمومين ويا كاشف كرب
المكروبين ويا خير الغافرين ويا أرحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا إله
العالمين أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منّان يا بديع السموات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام يا حيّ يا قيّوم أسألك أن تعتقني من النار اللهم افتح لي أبواب
الخيرات ووفقنا لما يكسبنا الحسنات وجنبنا السيئات وادفع عنا المكروهات وقنا
المخوفات إنك منتهى الرغبات ومجيب الدعوات وقاضي الحاجات وكاشف الكربات
وفارج الهمّ وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اللهم اغفر لي ذنوبي
وارحمني في حياتي ومماتي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني أصبح وأمسي على عهدك ووعدك
ما استطعت أسألك التوبة من سيئات عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها
إلا أنت اللهم أنت بالمنظر الأعلى ترى ولا تُرى أعوذ بك أن أضلّ فأشقى أو أذلّ
فأخزى وأعوذ بك أن آتي ما لا ترضى اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك و

منتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي
جميع حوائجي صغيرها وكبيرها ما اسررت منها وما اعلنت وتسهل لي محابي
وتيسر لي اموري وتكشف ضري وتكبت اعدائي وتكفيني شر حسادي وشر كل ذي
شر وتؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتقيني برحمتك عذاب النار
برحمتك يا ارحم الراحمين ويا اسمع السامعين ويا مالك يوم الدين امين رب
العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة لي ولا حيلة لي الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن الدعوات بعد عيد الاضحى دعاء الندبة قدمناه في
عيد الفطر ومن الدعوات بعد عيد الاضحى دعاء ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة احدهما
اوله يا من يرحم من لا ترحمه العباد والآخر اللهم ان هذا يوم مبارك والمسلمون فيه
مجتمعون في اقطار ارضك فصل فيما نذكره من فضل الاضحية وتأكيدها في
السنة المحمدية رويناه بذلك باسنادنا الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
الاضحية واجبة على من وجد من صغير او كبير وهي سنة رويناه بذلك باسنادنا
الى العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل سأله عن الاضحى فقال هو واجب
على كل مسلم الا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال قال ان شئت فعلت
وان شئت لم تفعل فاما انت فلا تدعه ورويناه عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن ام
سلمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله يحضر
الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي فصل
فيما نذكره من رواية عن كم يجزي الاضحية وما يقال عند الذبح رويناه بذلك باسنادنا

الى ابي

الى ابيجعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبشين ذبح واحداً بيده وقال اللهم هذا عني وعن من لم يضح من اهل بيتي وذبح الآخر فقال اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي قال محمد بن بابويه وكان امير المؤمنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبش فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشاً آخر عن نفسه اقول وروينا باسنادنا زيادة في الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب باسناده الى صفوان ومحمد بن ابي عمير قال قال ابو عبد الله اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت **فصل** فيما نذكره من تعيين ايام وقت الاضاحي وبيان ذلك باسنادنا الى جدي ابيجعفر الطوسي من تهذيب الاحكام باسناده الى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال سألته عن الاضحى كم هو بمنى قال اربعة ايام وسألته عن الاضحى في غير منى فقال ثلثة ايام قلت فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الاضحى بيومين الله ان يضحي في اليوم الثالث قال نعم اقول وقد روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن ابيعبد الله عليه السلم قال سألته عن النحر فقال اما بمنى فثلثة ايام واما في البلدان فيوم واحد اقول لعل هذا يراد به ان الافضل في البلدان يكون النحر في يوم الاضحى الواحد على اعجل الامكان فلا يؤخر فيؤدي الى النهار وفي اوايل الازمان **فصل** فيما نذكره من قسمة لحم الاضحية روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن لحوم الاضاحي فقال كان علي بن الحسين وابو جعفر

عليهما السلم يتصدق فان بثلث على جيرانهم وثلث على السؤال وثلث يمسكه لاهل البيت اقول ولكن ينبه فيما يخرجه او يمسكه من الاضحية امتثال امر الله جل جلاله واتباع السنة المحمدية والعبادة بذلك لله جل جلاله لانه اهل للعبادة اقول وقد تقدم في عيد الفطر مهمات يحتاج اليها في عيد الاضحى قد ذكرناها وزيادات فينظر من ذلك المكان لئلا يتكرر ذكره الان فصل فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الاضحى قد ذكرنا في عدة مواقيت معظمات ما يختم زمان تلك الاوقات فيعمل على ما ذكرناه ونذكر هيهنا ما معناه ان كل وقت اختص الله جل جلاله بخدمته وجعله محلا لبسط فراش رحمته والطلاق المواهب لاهل مسالته وللابتداء لمن لم يسأله من خليقته فكل من اخرج من ذلك الوقت شيئا في غير العبادة وطلب السعادة فكانه قد سرق الوقت من مولاه وهتك الحرمة وخرج عن رضاه ونازعه في ارادته وتعرض بما لا طاقة له به من نقمته فاي انسان او اي جان يكون عارفا بمالك فاتت العبيد ويقدم على المجاهرة والمكابرة في مقدس حضرته بما لا يريد ومتى فعل عبد نحو هذا التبدد والتشريد في يوم عيد فقد صار عيده من ايام المصيبات وكان جديرا ان يجلس في العزاء على ما اقدم عليه من كسر حرمة مالك الاحياء والاموات وكسر حرمة رسوله ونوابه عليهم السلم الذين جاؤا بشرائع الاسلم ولاجل ما فاته من المواهب والانعام ثم لينظر فيمن كان جامعه وخفيره ومضيفه في اليوم المشار اليه كما كنا ذكرناه في كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع من ان لكل يوم خفيرا ومضيفا اما النبي او بعض الائمة صلوات الله عليهم فليرجع فيما جرى عليه اليهم ويسالهم استدراك امره وجبر كسره كما يرجع كل ضيف فيه الى مضيفه وكل منتشر بخفير الى خفيره ومشرفه

الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من صلوة ودعا وشرف ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول

فصل فيما نذكره من عمل ليلة الغدير وجدنا فيها صلوة مذكورة في كتب العبادات والصلوة خير موضوع وخبر مسموع عام في ساير الصلوات ذكر صفة هذه الصلوة في ليلة الغدير وهي اثنتى عشرة ركعة لا يسلم الا في اخرهن ويجلس بين كل ركعتين ويقرء في كل ركعة الحمد و قل هو الله احد

عشر مرات وآية الكرسي مرة فاذا اثبت الثانية عشر فاقرأ فيها الحمد سبع مرات وقل
هو الله احد سبع مرات واقنت وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان من لا
ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي الفضل والطول سبحان
ذي العز والكرم اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبالاسم
الاعظم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد رسولك واهل بيته الطيبين الطاهرين
وان تفعل بي كذا وكذا انك سميع مجيب دعاء ليلة الغدير وجدناه في كتب الدعوات
فقال ما هذا لفظه وجد في كتاب الشريف الجليل ابي الحسين زيد بن جعفر المحمدي بالكوفة
اخرج الي الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري جزءا عتيقا بخط الشيخ ابي
غالب احمد بن محمد الزراري فيه ادعية بغير اسانيد من جملتها هذا الدعاء منسوبا الى ليلة
الغدير وهو اللهم انك دعوتنا الى سبيل طاعتك وطاعة نبيك ووصيه وعترته
دعاء له نور وضياء وبهجة وآية فدعانا نبيك لوصيه يوم غدير خم فوفقتنا
للاصابة وسددتنا للاجابة لدعائه فانبنا اليك بالانابة واسلمنا لنبيك قلوبنا
ولوصيه نفوسنا ولما دعوتنا اليه عقولنا فتمم لنا نورك يا هادي المضلين اخرج النصب
والبغض والنكر والغلو لاميرك امير المؤمنين والائمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا
والسنتنا وهمومنا وزدنا من موالاته ومحبته ومودته له والائمة من بعده زيادة
لا انقطاع لها ومدة لا تناهي لها واجعلنا نعادي لوليك من ناصبه ونوالي له من
احبه ونامل بذلك طاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل عذابك وسخطك على من
ناصب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقدمه ايام فتنتك في كل عصر وزمان
وآوان انك على كل شيء قدير اللهم بحق محمد رسولك وعلي وليك والائمة من بعده عجل
فاثبت قلبي على دينك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك مع خير الدنيا والآخرة
تجمعها لي ولاهلي وولدي واخواني المؤمنين انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين فصل

فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف اعلم
ان نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابيطالب صلوات الله عليه يوم الغدير
بالامامة ما لا يحتاج الى كشف بيان لاهل العلم والامانة والدراية وانما نذكر تنبيها
على بعض من رواه ليقصد من شاء ويقف على معناه فمن ذلك ما صنفه ابو سعيد مسعود
بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته المتفق عند اهل المعرفة به على صحة
ما يرويه لاهل البيت وامانته صنف كتابا سماه كتاب الدراية حديث الولاية وهو سبعة عشر
جزءا روى فيه حديث نص النبي عليه افضل السلام بتلك المناقب والمراتب على مولانا
علي بن ابيطالب عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري
صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على الحرقوصية روى فيه حديث يوم الغدير
وما نص النبي عليه السلام على علي بالولاية والمقام الكبير وروى ذلك من خمس وسبعين
طريقا ومن ذلك ما رواه ابو القسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب
دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد
بن سعيد بن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه
صنف كتابا سماه حديث الولاية وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن ابي العباس
بن عقدة مصنفه تاريخها سنة ثلثين وثلثمائة صحيح النقل عليه خط الطوسي وجماعة من
شيوخ الاسلام لا يخفى صحة ما تضمنه على اهل الافهام وقد روى فيه نص النبي صلوات
الله عليه على مولانا علي عليه السلم بالولاية من مائة وخمس طرق وان عددت اسماء
المصنفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب وجميع
هذه التصانيف عندنا الان الا كتاب الطبري وفصل في بعض تفصيل ما جرت عليه
حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل اعلم انما نذكر في هذا الفصل ما رواه ايضا
مخالفوا الشيعة المعتمد عليهم في النقل فمن ذلك ما رواه عنهم محمد بن مصنف كتاب
الخايص المسمى بالنشر والطي وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولي وحمل به نسخة
الى الملك شاه مازندران رستم بن علي لما حضر بالري فقال فيما رواه عن رجالهم فصل

وعن احمد بن محمد بن علي بن المهلب اخبرنا الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القسم
الشعراني عن ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن قيس بن حبان
عن عطية السعدي قال سألت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي صلى الله عليه وآله
عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان فقال ان الله انزل على نبيه اقول انا العلة يعني بالمدينة
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فقالوا يا رسول الله ما هذه الولاية
التي انتم بها احق منا بانفسنا فقال عليه السلام السمع والطاعة فيما احببتم وكرهتم فقلنا
سمعنا واطعنا فانزل الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا فخرجنا الى مكة مع النبي في حجة الوداع ونزل جبرئيل فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويقول انصب عليا علما للناس فبكى النبي حتى اخضلت لحيته و
قال يا جبرئيل ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى
انقادوا الي فكيف اذا حملت على رقابهم غيري قال فصعد جبرئيل ثم قال صاحب كتاب
النشر والطي عن حذيفة وقد كان النبي بعث عليا الى اليمن فوافى مكة ونحن مع الرسول
ثم توجه علي يوما نحو الكعبة يصلي فلما ركع اتاه سائل فتصدق عليه بحلقة خاتم
فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأه علينا ثم قال قوموا نطلب
هذه الصفة التي وصف الله بها فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال
من اين جئت فقال من عند هذا المصلي تصدق علي بهذه الحلقة وهو راكع فكبر
رسول الله ومضى نحو علي فقال يا علي ما احدثت اليوم من خير فاخبره بما كان منه الى
السائل فكبر ثالثة فنظر المنافقون بعضهم الى بعض وقالوا ان افئدتنا لا تقوى على
ذلك ابدا مع الطاعة له فنسأل رسول الله ان يبدله لنا فاتوا رسول الله فاخبروه بذلك
فانزل قرآنا وهو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي فقال جبرئيل يا رسول الله اتمه
فقال حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تؤامروا به فانصرف رسول الله الامين جبرئيل ثم قال ٤٠

صاحب كتاب النشر والطي من غير حديث حذيفة فكان من قول رسول الله في حجة
الوداع بمنى يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض
كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه الا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك
الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال صاحب كتاب النشر والطي فلما
كان في اخر يوم من ايام التشريق انزل الله عليه اذا جاء نصر الله والفتح الى اخرها
فقال عليه السلام نعيت الي نفسي فجاء الى مسجد الخيف فدخله ونادى الصلوة جامعة
فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه وذكر خطبته عليه السلام ثم قال فيها ايها الناس
اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل طرف بيد الله وطرف بايديكم
فتمسكوا به والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين
سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه قال مصنف كتاب النشر والطي فاجتمع قوم
وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته فخرج منهم اربعة ودخلوا مكة و
دخلوا الكعبة وكتبوا فيما بينهم ان اماتَ الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر في اهل بيته
فانزل الله تعالى أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ اقول فانظر هذا التدريج من النبي صلى الله عليه وآله
والتلطف من الله جل جلاله في نصه على مولانا علي صلوات الله عليه فاول امره
بالمدينة قال سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين فنص على ان الاقرب الى النبي صلوات الله عليه وآله اولى به من المؤمنين
فعزل جل جلاله عن هذه الولاية المؤمنين والمهاجرين وخص بها اولي الارحام
من سيد المرسلين ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعد غدير وجد عليه السلام الى مكة بالنبيه
على علي عليه السلام فلما راجع النبي صلوات الله عليه وآله واشفق على قومه من حسدهم
لعلي عليه السلام كيف عاد الله جل جلاله انزل انما وليكم الله ورسوله وكشف عن علي

عليه السلام بذلك لو صف ثم انظر كيف قال النبي عليه السلام الى النوطئة بذكر اهل بيته ثمّ
ثم عاد ذكرهم في مسجد الخيف ثم ذكر صاحب كتاب النشر والطي توجههم الى المدينة
ومراجعة رسول الله مرة بعد مرة لله جل جلاله وما تكرر من الله تعالى الى رسوله في
ولاية علي قال احمد بعد واذن النبي صلى الله عليه وآله بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا
ثم قال صاحب كتاب النشر والطي فنزل جبرئيل على النبي عليهما السلام بضجنان في حجة
الوداع باعلان علي عليه السلام ثم قال صاحب الكتاب فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم واخذوا منازلهم فاتاه جبرئيل فامره ان يقوم
بعلي وقال يا رب ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية فمتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه
الى آخر ما قال وزاد في الجحفة ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب الدراية فقال
باسناده عن عدة طرق الى عبد الله بن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في
حجة الوداع فنزل الجحفة اتاه جبرئيل عليه السلام فامره ان يقوم بعلي قال الستم تزعمون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر
من نصره واعن من اعانه قال ابن عباس وجبت والله في اعناق الناس اقول رسول
النبي صلى الله عليه وآله من الجحفة قال مسعود السجستاني في كتاب الدراية باسناده
الى عبد الله بن عباس ايضا قال امر رسول الله ان يبلغ ولاية علي عليه السلام فانزل
الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس يقول رضي الدين ركن الاسلام ابو القسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس ايده الله بعنايته وايده بكراماته اعلم ان موسى
نبي الله راجع الله تعالى في ابلاغ رسالته وقال في مراجعته اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون وانما كان قتل نفسا واحدة واما علي بن ابي طالب فانه كان قد
قتل من قريش وغيرهم من القبائل قتلى كل واحد منهم يحمل مراجعة النبي صلوات
الله عليه وآله شفيقا على امته كما وصفه الله جل جلاله فاشفق عليهم من الامتحان

باظهار ولاية علي عليه السلام في اوان وبحيما ان يكون الله جل جلاله اذن للنبي عليه السلام
في مراجعته لتظهر لامته انه ما اثره لمولانا علي عليه السلام وانما الله جل جلاله قال ما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال صاحب كتاب النشر والطي في تمام حديثه
ما هذا لفظه فهبط جبرئيل فقال اقرء يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية وقد بلغنا غدير خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الارض لانشوى وانتهى الينا
رسول الله فنادى الصلوة جامعة ولقد كان امر علي اعظم عند الله مما يقدر فدعا
المقداد وسلمان واباذر وعمارا فامرهم ان يعمدوا الى اصل شجرتين فيقموا ما تحتهما
فكسحوه وامرهم ان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله وامرت بثوب
فطرح عليه ثم صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر ينظر يمنة ويسرة ينتظر اجتماع
الناس اليه فلما اجتمعوا فقال الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده الى ان
قال اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذرا ان
لم افعل ان تحل بي قارعة اوحى الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزل الله تبارك وتعالى وانا ابين لكم سبب هذه
الاية ان جبرئيل هبط الي مرارا امرني عن السلام ان اقول في المشهد واعلم الابيض
والاسود ان علي بن ابي طالب اخي وخليفتي والامام بعدي ايها الناس علمي بالمنافقين
الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكثرة اذاهم لي مرة سموني اذنا لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه حتى انزل الله
منهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم
لسميتهم واعلموا ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين
والانصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر
المملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد فهو ماض
حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا
القران وافهموا اياته ومحكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لا يوضح تفسيره الا الذي

انا اخذ بيده ورافعها بيدى ومعلمكم ان من كنت مولاه فهو مولاه واعلموا معاشر
الناس ان عليا والطيبين من ولدى من صلبه هم الثقل الاصغر والقرآن الثقل
الاكبر لن يفترقا حتى يردا على الحوض ولا يحل امرة المؤمنين لاحد بعدى غيره ثم ضرب
بيده الى عضده فرفعه على درجة دون مقامه متيامنا عن وجه رسول الله فرفعه
بيده وقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال الا من
كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله انما اكمل الله لكم دينكم بولايته وامامته وما نزلت آية خاطب
الله بها المؤمنين الا بدا به ولا شهد الله بالجنة فى هل اتى الا له ولا انزلها فى غيره
ذرية كل نبى من صلبه وذريتى من صلب على لا يبغض عليا الا شقى ولا يوالى
عليا الا تقى وفى على نزلت والعصر وتفسيرها ورب العصر القيمة ان الانسان
لفى خسر اعداء آل محمد الا الذين آمنوا بولايتهم وعملوا الصالحات بمواساة اخوانهم
وتواصوا بالصبر فى غيبة غائبهم معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذى
انزل الله النور فىّ ثم فى على ثم النسل منه الى المهدى الذى يأخذ بحق الله معاشر
الناس انى رسول الله قد خلت من قبلى الرسل الا ان عليا الموصوف بالصبر والشكر
ثم من بعده من ولده من صلبه معاشر الناس قد ضل من قبلكم اكثر الاولين انا
صراط الله المستقيم الذى امركم ان تسلكوا الهدى اليه ثم على من بعدى ثم ولدى من
صلبه ائمة يهدون بالحق انى قد بينت لكم وفهمتكم هذا على يفهمكم بعدى الا وانى
عند انقضاء خطبتى ادعوكم الى مصافقتى على بيعته والاقرار له الا انى بايعت الله
وعلى بايع لى وانا آخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما معاشر الناس انتم اكثر من ان تصافقونى
بكف واحدة فقد امرنى الله ان آخذ من السنتكم الاقرار بما عقدتم الامرة لعلى
بن ابيطالب ومن جاء من بعده من الائمة منى ومنه على ما اعلمتكم ان ذريتى من
صلبه فليبلغ الحاضر الغايب فقولوا انا سامعين مطيعين راضين لما بلغت عن ربك

نبايعك

نبايعك على ذلك بقلوبنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى ونموت ونبعث لا نغير
ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب اعطينا بذلك الله واياك وعليا والحسن والحسين
والائمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وافئدتنا والسنتنا لا نبتغي بذلك
بدلا ونحن نؤدي ذلك الى كل من راينا فبادر الناس بنعم نعم سمعنا واطعنا امر الله و
امر رسوله امنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله وعلي بايديهم الى ان صليت الظهر و
العصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشائين في وقت واحد ورسول
الله يقول كلما اتى فوج الحمد لله الذي فضلنا على العالمين فصل واما ما رواه مسعود بن
ناصر السجستاني في صفة نص النبي على مولانا علي عليه افضل السلام بالولاية فانه
مجلد اكثر من عشرين كراسا واما الذي ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ في ذلك فانه
مجلد وكذلك ما ذكره ابو العباس بن عقدة وغيره من العلماء واهل الروايات فانها
عدة مجلدات فصل واما ما جرى من اظهار بعض من حضر في يوم الغدير لكراهة نص
النبي صلوات الله عليه على مولانا علي عليه السلام فقد ذكر الثعلبي في تفسيره ان الناس
تنحوا عن النبي عليه السلام فامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام وهو متوسد على يد علي بن
ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل
الي انه ليس شجرة ابغض من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه
فرضي الله عنه كما انا راض عنه فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس
الى رسول الله صلى الله عليه واله يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا
عنك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسول الله فرضي رسول الله صلى
الله عليه واله عنهم عند ذلك فصل وقال مصنف كتاب النشر والطي قال ابو سعيد
الخدري فلم ننصرف حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال رسول الله الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب
برسالتي وولاية علي بن ابي طالب ونزلت اليوم يئس الذين كفروا من دينكم الاية قال صاحب

الكتاب فقال الصادق عليه السلام يئس الكفرة وطمع الظلمة قلت نا وقال مسلم في صحيحه
باسناده الى طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الاية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي
انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وروى نزول هذه الاية يوم الغدير جماعة من
المخالفين ذكرناهم في الطرايف قال مصنف كتاب النشر والطي فصل وروى ان
الله تعالى عرض علينا على الاعداء يوم الابتهال فرجعوا عن العداوة وعرضه على الاولياء
يوم الغدير فصاروا اعداء فشتان ما بينهما وروى ابو سعيد السمان باسناده ان ابليس اتى
رسول الله في صورة شيخ حسن السمت فقال يا محمد ما اقل من يبايعك على ما تقول في
ابن عمك علي فانزل الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
فاجتمع جماعة من المنافقين الذين نكثوا عهده فقالوا قد قال محمد بالامس في مسجد
الخيف ما قال وقال ههنا ما قال فان رجع الى المدينة ياخذ البيعة له والراي ان
نقتل محمدا قبل ان يدخل المدينة فلما كان في تلك الليلة قعد له عليه السلام اربعة
عشر رجلا في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين الجحفة والابواء فقعد سبعة عن يمين
العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما امسى رسول الله وصلى ارتحل و
تقدم اصحابه وكان عليه السلام على ناقة ناحية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد
ان فلانا وفلانا وسماهم كلهم وذكر صاحب الكتاب اسماء القوم المشار اليهم ثم قال
قال جبرئيل يا محمد هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليقتلوك فنظر رسول الله الى من خلفه
فقال من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة يا رسول الله قال سمعت ما سمعنا
قال نعم قال اكتم ثم دنا منهم فناداهم باسمائهم واسماء ابائهم فلما سمعوا نداء رسول
الله مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم وقد كانوا عقلوها داخل العقبة
ولحق الناس برسول الله وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال ما بال اقوام
تحالفوا في الكعبة ان مات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر الى اهل بيته ثم هموا بما
هموا به فجاؤا الى رسول الله يحلفون انهم لم يهموا بشيء من ذلك فانزل الله تبارك وتعالى

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا
الآية فصل وذكر الزمخشري في كتاب الكشاف وهو ممن لا يتهم عند اهل الخلاف فقال
في تفسير قوله تعالى لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ما هذا لفظه
وعن ابن جريج وقفوا لرسول الله ليلة الثنية على العقبة وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا
به من قبل غزاة تبوك وقلبوا لك الامور ودبروا لك الحيل والمكايد ودوروا الآراء
في ابطال امرك وقرئ وقلبوا بالتخفيف حتى جاء الحق وظهر امر الله ثم قال الزمخشري ايضا
في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وكفروا بعد اسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا ما هذا
لفظه وهو الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه من تبوك تواثق خمسة عشر منهم
على ان يدفعوه عن راحلته الى الوادي اذا تسنم بالليل فاخذ عمار بن ياسر رضي الله عنه
بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفه يسوقها فبينا هو كذلك اذ سمع حذيفة
بوقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح فالتفت فاذا قوم متلثمون فقال اليكم اعداء
الله فهربوا فصل وبلغ امر الحسد لمولانا علي عليه السلام على ذلك المقام والانعام الى
بعضهم الهلاك والاصطلام فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب
دعاة الهداة الى اداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور فقال قرأت على ابي بكر
محمد بن محمد الصيدلاني فاقر به حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني حدثنا
عبد الرحمن بن الحسين الاسدي حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا سفين بن سعيد حدثنا منصور بن ربعي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي من كنت مولاه فهذا مولاه فقال النعمان بن المنذر الفهري
فقال هذا شيء قلته من عندك او شيء امرك به ربك قال لا بل امرني به ربي فقال
اللهم انزل علينا حجارة من السماء فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فادماه فخر ميتا فانزل
الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اقول وروى هذا الحديث الثعلبي في تفسير القرآن
بافضل واكمل من هذه الرواية وكذلك رواه صاحب كتاب النشر والطي قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه

فعلي مولاه فشاع ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله
على ناقة له حتى اتى النبي وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا وامرتنا
بالحج فقبلنا ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت من
كنت مولاه فعلي مولاه اهذا شيء من عندك ام من الله فقال والله الذي لا اله الا
هو ان هذا من الله فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد
حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه
الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله اقول فاذا كان الحال كما ذكرنا
من الحاسدين الكارهين لما انزل الله ولما امر به رسوله صلوات الله عليه وآله من ولاية
علي بن ابيطالب على الاسلام والمسلمين وكان ذلك في حيوة النبي صلوات الله عليه
وهو يرجو ويخاف الوحي ينزل عليه فكيف يستبعد ممن كان بهذه الصفات في الحسد و
العداوة ان يعزلوا الولاية عن مولينا علي عليه السلم بعد وفاة النبي صلوات الله
عليه او يكتموا اكثرا من النصوص عليه شعر باعوه بالامل الضعيف سفاهة*
وقت الحيوة فكيف بعد وفاته* خذلوه في وقت يخاف ويرتجى* ارادوا منهم ان يفوا الممانه*
فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الاعياد وما فيه من
المنة على العباد اعلم ان كل عيد جديد اطلق الله جل جلاله فيه شيئا من الجود
لعبد سعيد انما يكون اطلاقه جل جلاله لذلك الاحسان المرتضى بمعرفة الله جل
جلاله ومعرفة رسوله صلوات الله عليه امام الزمان وكان صحيح الايمان فان النقل
عن صاحب الشريعة النبوية ورد متظاهرا انه من مات ولم يعرف امام زمانه مات
ميتة جاهلية وهذا عيد يوم الغدير الثامن عشر من ذي الحجة فيه كشف الله و
رسوله عن واضح المحجة ونص بها على من اختاره وللامامة والحجة وكل عيد علامة
عليه كالعبد الذي يخدم بين يديه ويتقرب اليه واعلم ان المنة بكشفه والمحنة
بالطفه يكاد ان تزيد على الامتنان بصاحب النبوة العظيم الشان الا ان الرسول المبعوث

صلوات الله وسلامه عليه بعث في اوّل امره بمكة الى قوم يعبدون احجاراً واخشاباً
لا تدفع ولا تنفع ولا تسمع خطاباً ولا تردّ جواباً فقد شهدت عقول اهل الوجود
بجهل من اتخذها الهة دون الله المعبود ولم يكن بين اهل مكة وبين رسول الله
صلى الله عليه وآله عداوة قبل رسالته ولا بينه وبينهم قتل ولا دماء فقد سفكها
تمنع طبعاً وعقلاً من قبول نبوته واما مولانا امير المؤمنين عليه افضل السلام
الذي نص الله جل جلاله عليه على لسان رسوله عليه اعظم الصلاة والسلام في
يوم الغدير فان اهل الاسلام كانوا قد اشتبهت عليهم شبهات العقول والاحلام
وتاويل ما تقدرون فيه على التاويل وكان مولانا علياً قد عادى كثيراً في الله جل
جلاله وفي طاعة الرسول الجليل فسفك دماء كثيرة من اسلافهم وعظمائهم وامثالهم
وسار مع رسول الله عليه السلام سيرة واحدة في معاداة من عاداه من اول امره
الى اخره من غير مراعاة لحفظ قلوب من كان عاداه من رجالهم وظهرت له من
العنايات والكرامات ما اقتضت حسد اهل المقامات لفضل الامامة من المعاداة و
الحسد له على الجحود ونفور الطباع انه ما يسير الا سيرة واحدة من غير مداجاة
زيادات على ما كان عند بعثة النبي عليه افضل الصلوات بلغ الامر الى ما قدمناه قبل
هذا الفصل من العداوات فصلاً ولقد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل
وهو من المخالفين المعاندين كلاماً جليلاً في سبب عداوة الناس لمولانا علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال في مدح ابي الهيثم بن التيهان انه اول من ضرب على يد رسول
الله صلى الله عليه وآله في بدء امر نبوته ثم قال باسناده الى الهيثم بن التيهان خطيباً
بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ان حسد قريش اياك على وجهين اما
خيارهم فتمنوا ان يكونوا مثلك منافسة في الملا وارتفاع الدرجة واما شرارهم
فحسدوا حسداً اثقل القلوب واحبط الاعمال وذلك انهم رأوا عليك نعمة قدمها
اليك الحظ واخرهم عنها الحرمان فلم يرضوا ان يلحقوا حتى طلبوا ان يسبقوك فبعدت
والله عليهم الغاية واسقط المضمار فلما تقدمتهم بالسبق وعجزوا عن اللحاق بلغوا

منك ما رايت وكنت والله احق قريش بشكر قريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق
ميتا والله ما بغيتهم الا على انفسهم ولا نكثوا الا بيعة الله يد الله فوق ايديهم فيها ونحن
معاشر الانصار ايدينا والسنتنا معك فايدينا على من شهد والسنتنا على من
غاب فهذا قول ابو الهيثم بن التيهان من اشرف الانصار وقد حضر اول امر
النبوة وما جرت الحال عليه وقوله حجة على قريش وغيرهم فيما اشار رحمه الله
اليه فليكن تعظيم عيد اهل الشرايع على قدر ما فيه من المنافع وعلى قدر ما سلم
الله جل جلاله الظافر بها فيه من الحوايل والقواطع فان كل نعمة لله تعالى على عباده على
قدر ما سلمهم فيها من اخطار غضبه وابعادها وعلى قدر مفارقتهم لاهل عداوته
وموافقتهم لمراده فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند اهل العقول من طريق
المنقول فمن ذلك ما اخبرني به الشيخ العالم حسين بن احمد السوراوي والشيخ الاوحد
الملقب عماد الدين اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني باسنادهما المقدم ذكره عن الشيخ
المجيد السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن
ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب
في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن هرون ابو عمر المروزي
وقد زاد على الثمانين سنة قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي بطوس سنة تسع
وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين انه شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى منازلهم
الطعام والبر والصلاة والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير احوالهم واحوال حاشيته
وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم و
قدمه فكان من قوله عليه السلام حدثني الهادي ابي قال حدثني جدي الصادق قال حدثني الباقر قال
حدثني سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين عليه السلام
الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه حمدا لم
يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه الى غيره فكان ما حفظ من ذلك الحمد لله الذي جعل

الحمد

الحمد من غير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته
وفردانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله وكمن في ابطان حقيقة
الاعتراف له بانه المنعم على كل حمد باللفظ وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة نزعت عن اخلاص المطوى ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفى انه الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شئ اذ كان الشئ من مشيته وكان لا يشبهه
مكونه واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على ساير الامم على علم منه
بانه انفرد عن التشاكل والتماثل عن ابناء الجنس وانتجبه امرا وناهيا عنه اقامه في سائر
عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض
الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته
واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل ذلك بخاصته وخلته
اذ لا يختص من يشوبه التغير ولا يخالل من يلحقه التظنين وامر بالصلوة عليه مزيدا في
تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته فصلى الله عليه وآله وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه
التفنيد ولا ينقطع على التأبيد وان الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه صلى الله عليه
وآله من بريته خاصته علاهم بتعليته وسمى بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه
والادلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن انشاهم في القدم قبل كل مذرو ومبرو
انوارا انطقها بتحميده والهمها على شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكة
الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر
الارضين والسموات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم تراجم مشيته
والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه ويستنون بسنته
ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمى بكما بل جعل لهم
عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر
بها على اسماع ونواظر وافكار وخواطر الزمهم بها حجته واراهم محجته وانطقهم عما شهدته

بالسنن ذريته بما قام فيها من قدرته وحكمته ويبين عنده بها ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وان الله تعالى جمع
لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه
ليكمل عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم اثار المستضيئين بنور
هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا ندب
اليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى مثله وذكرى
للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لاهل طاعته في الايام قبله وجعله لا يتم
الا بالايتمار لما امر به والانتهاء عما نهى عنه والخضوع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه
فلا يقبل توحيده الا بالاعتراف لنبيه صلى الله عليه وآله بنبوته ولا يقبل دينا الا
بولاية من امر بولايته ولا ينتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم اهل ولايته
فانزل على نبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين به عن ارادته في خلصائه
وذوي اجتبائه وامره بالبلاغ وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته
منهم وكشف عن خبايا اهل الريب وضمائر اهل الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن
والمنافق فاعز معز وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة المنافق وحمية المارق ووقع العض
على النواجد والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقيته
مارق ووقع الاذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن طائفة باللسان
وصدق الايمان واكمل الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده
بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون
وهامان وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون وبقيت حثالة من الضلال لا يألون
الناس خبالا يقصدهم الله في ديارهم ويمحو اثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن
قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه
ومن حكمه حتى غيروه وسيأتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما
سمعتم كفاية وبلاغ فتاملوا رحمكم الله ما ندبكم الله اليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه

واسلكوا

واسلكوا المحجة ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع
الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح
ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود
عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الايمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا
يوم الفصل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملاء الاعلى الذي انتم عنه معرضون هذا
يوم الارشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الرواد هذا يوم ابداء خفايا
الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا يوم شيث
هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم امن المأمون هذا يوم
اظهار المصون من المكنون هذا يوم ابلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم
هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه
وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه
ولا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي عن سبيل الرشاد باتباع اولئك الذين فضلوا
ضلوا واضلوا قال الله تعالى من قائل في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه انا اطعنا سادتنا
وكبرائنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا و
قال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم افتدرون
الاستكبار ما هو هو ترك الطاعة لمن امر الله بطاعته والترفع عمن ندبوا الى متابعته
والقرآن ينطق من هذا عن كثير ان تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا ايها المؤمنون
ان الله عز وجل قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن طريقه انا صراط الله
الذي من لا يسلكه بطاعة الله فيه هوى به الى النار انا سبيله الذي نصبني للاتباع
بعد نبيه صلى الله عليه وآله انا قسيم النار انا حجة الله على الفجار انا نور الانوار فا
فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول الاجل وسابقوا الى مغفرة

من ربكم

من ربكم قبل ان يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادوا فلا يسمع
نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعات
قبل فوات الاوقات فكان قد جاءكم هادم اللذات فلا مناص نجاة ولا محيص تخليص عودوا
رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل
على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعمة الله كما
هناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر المال
ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لاخوانكم وعيالكم عن
فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم
والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد على اهل التأميل لكم و
ساووا بكم ضعفاءكم من ملككم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب ومن
امكانكم فالدرهم فيه بمائة الف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم
مما ندب الله اليه وجعل العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة
من ابتداء الدنيا الى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها اذا اخلص المخلص في صومه
لقصرت ايام الدنيا عن كفائه ومن اسعف فيه اخاه مبتدئا وبره راغبا فله كاجر
من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا في ليلته فكانما فطر فئاما وفئاما يعدها
بيده عشرة فنهض ناهض فقال يا امير المؤمنين وما الفئام قال مائة الف نبي و
صديق وشهيد فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه على
الله تعالى الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده الى مثله من
غير ارتكاب كبيرة فاجره على الله ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن على
الله ان ابقاه قضاه وان قبضه حمله عنه واذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا
بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني عن
الفقير والقوي على الضعيف امرني رسول الله صلى الله عليه واله بذلك ثم اخذ
صلوات الله عليه في خطبة الجمعة وجعل صلوته جمعة صلوة عيده وانصرف بولده

شيعته الى منزل ابي محمد بن الحسن بن علي عليهما السلم بما اعدّ له من طعامه ... غنيهم وفقيرهم برفده الى عياله فصار فيما نذكره من فضل يوم الغدير وان يوم الغدير
بين الاضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب وهو اليوم الذي نجا فيه ابرهيم الخليل
من النار فصامه شكرا لله وهو الذي اكمل الله به الدين في اقامة النبي عليه السلام عليا
امير المؤمنين علما وابان فضيلته ووصائته فصام ذلك اليوم وانه اليوم الكمال
ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل اعمال الشيعة ومحبي آل محمد وهو اليوم الذي يعمد
الله فيه الى ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثورا وذلك قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا
وهو اليوم الذي يامر جبرئيل عليه السلم ان ينصب كرسي كرامة الله بازاء بيت المعمور ويصعده
جبرئيل ويجتمع اليه الملائكة من جميع السموات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة
امير المؤمنين والائمة عليهم السلم ومحبيهم من ولد ادم عليه السلم وهو اليوم الذي يامر الله
فيه الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن محبي اهل البيت وشيعتهم ثلاثة ايام من
يوم الغدير ولا يكتبون لهم شيئا من خطاياهم كرامة لمحمد وآله وذوي رحمته وهو اليوم
الذي يزيد الله في مال من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه واخوانه ويعتقه الله من النار
وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم مقبولا
وهو يوم تنفيس الكرب ويوم تحطيط الوزر ويوم الحباء ويوم العطية ويوم نشر العلم
ويوم البشارة والعيد الاكبر ويستجاب فيه الدعاء ويوم الموقف العظيم ويوم لبس الثياب
ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهموم ويوم الصفح عن مذنبي شيعة
امير المؤمنين وهو يوم السبقة ويوم اكثار الصلاة على محمد وآل محمد ويوم الرضا
ويوم عيد اهلبيت محمد ويوم قبول الاعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة
المؤمنين ويوم المتاجرة ويوم التودد ويوم الوصول الى رحمة الله ويوم التزكية
ويوم ترك الكبائر والذنوب ويوم العبادة ويوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه
صائما مؤمنا كان كمن اطعم فئاما وفئاما الى ان عدّ عشرا ثم قال او تدري ما الفئام
قال لا قال مائة الف هو يوم التهنئة يهني بعضكم بعضا فاذا لقي المؤمن اخاه يقول

محمد وعلي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وهو اليوم الذي جعله الله

الحمد

الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وهو
يوم التبسم في وجوه الناس من اهل الايمان فمن تبسم في وجه اخيه يوم الغدير نظر
الله اليه يوم القيمة بالرحمة وقضى له الف حاجة وبنى له في الجنة قصرا من درة بيضا
ونضر وجهه وهو يوم الزينة فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة
او كبيرة وبعث الله اليه ملئكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات الى قابل مثل
ذلك اليوم فان مات مات شهيدا وان عاش عاش سعيدا ومن اطعم مؤمنا كان كمن
اطعم جميع الانبياء والصديقين ومن زار فيه مؤمنا ادخل الله قبره سبعين نورا
ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون الف ملك يبشرونه بالجنة وفي يوم
الغدير عرض الله الولاية على اهل السموات السبع فسبق اليها اهل السماء السابعة
فزين بها العرش ثم سبق اليها اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق
اليها اهل السماء الدنيا فزينها ثم عرضها على الارضين فسبقت مكة فزينها بالكواكب
بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله ثم سبقت
اليها الكوفة فزينها بامير المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال فاول جبل
اقر بذلك ثلثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه
الجبال جبالهن وافضل الجواهر ثم سبقت اليها جبال اخر فصارت [illegible]
والفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرضت في ذلك اليوم
على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكر صار ملحا اجاجا وعرضها في ذلك اليوم على
النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا ثم عرضها في ذلك اليوم على
الطير فما قبلها صار فصيحا مصوتا وما انكرها صار اخرس مثل الالكن ومثل المؤمنين
في قبولهم ولاء امير المؤمنين في يوم غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لادم ومثل
من ابى ولاية امير المؤمنين في يوم الغدير كمثل ابليس وفي هذا اليوم انزلت هذه
الاية اليوم اكملت لكم دينكم الاية وما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثته مثل
يوم الغدير عنده وعرف حرمته اذ نصب لامته وصيا وخليفة من بعده في ذلك

اليوم

اليوم فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ثقات وفي الفضل
الكثير وهي قطرة من بحر غزير فمن هؤلاء ما رواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى
عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد
غير يوم الجمعة والاضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واي عيد هو جعلت
فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه امير المؤمنين صلى الله
عليهما والهما وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت واي يوم هو قال ما تصنع باليوم
ان السنة تدور ولكنه يوم ثماني عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل في
ذلك اليوم قال تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم و
اوصى رسول الله امير المؤمنين ان يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك الانبياء تفعل كانوا — كانت ح
يوصون اوصياءهم فيتخذونه عيدا ومن اولئك ما رواه علي بن الحسن بن فضال — بذلك ح
في كتاب الصيام باسناده الى الحسن بن راشد قال سالت ابا عبد الله هل للمسلمين
عيد سوى الفطر والاضحى فقال نعم اعظمهما واشرفهما قال قلت اي يوم هو فقال يوم
نصب رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين للناس فدعاهم الى ولايته قال
قلت في اي يوم من ذلك قال يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت فما ينبغي فيه اوما
يستحب فيه قال الصيام والتقرب الى الله عز وجل فيه باعمال الخير قال قلت فما لمن
صامه قال يحسب له بصيام ستين شهرا ومن اولئك ما رواه الشيوخ المعظمون
ابو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان وابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
باسنادهم جميعا عن الصادق عليه السلام ان العمل في يوم الغدير ثامن عشر ذي
الحجة يعدل العمل في ثمانين شهرا وفي حديث اخر باسنادهم جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يوم غدير خم كفارة ستين سنة ومن اولئك مصنف كتاب النشر
والطي قال باسناده الى الحسن بن علي محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي حدثنا فرات
بن ابرهيم الكوفي حدثنا محمد بن ظهير حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق
عليه السلام عن ابائه قال النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير خم افضل اعياد امتي هو

اليوم الذي امرني الله فيه نصب اخي علي بن ابيطالب فيه علما للامة يهتدون به
بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام
دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو بعدي يبين
لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين و
خير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين ومن اولئك ما
رواه محمد بن علي الطرازي في كتابه باسناده المتصل الى المفضل بن عمر قال لي
ابو عبد الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله عز وجل
كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة ويوم غدير خم
بين الفطر والاضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب ان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكته
المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلم وانبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ
محمد صلى الله عليه وآله واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين و
اولياء الله وسادتهم يومئذ سلمان وابوذر والمقداد وعمار حتى يوردوه الجنان كما
يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء قال المفضل سيدي تامرني بصيامه قال لي اي والله
والله اي والله انه اليوم الذي تاب الله فيه ادم عليه السلم فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم
الذي نجاه الله تعالى فيه ابرهيم عليه السلم من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك اليوم الذي
اظهر عيسى عليه السلم وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم و
انه اليوم الذي اقام رسول الله صلى الله عليه وآله للناس عليا علما وابان فيه فضله
ووصيته فصام شكرا لله تبارك وتعالى ذلك اليوم وانه ليوم صيام وقيام واطعام
وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمن ورغم الشيطان فصل فيما نذكره من جواب من
سال عما في يوم الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه من ذلك لنقل اعلم ان من التنبيه
على ان فضل يوم الغدير ما عرفت مثله بعده ولا قبله لاحد من الاوصياء والاعيان
فيما مضى من الازمان وجوه منها ان الله جل جلاله جعل نفس علي نفس النبي صلوات
الله عليهما في اية المباهلة فقال تعالى فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا و

وانه اليوم الذي اقام موسى هرون عليهما السلام علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم

نسائكم وانفسنا وانفسكم وقد ذكرنا في الطرايف عن المخالف ان الابنا الحسن و
الحسين والنسا فاطمه وانفسنا علي بن ابيطالب صلوات الله عليهم فهما جرى من
التعظيم لمصر رسول الله فمولانا علي صلوات الله عليهما داخل فيما يمكن دخوله فيه من
ذلك المقام ولو اقتصرنا على هذا الوجه الكبير كفى في تعظيم يوم الغدير ومنها
اننا روينا في الطرايف ايضا عن المخالف ان نور علي من نور النبي صلوات الله
عليهما في اصل خلقتهما وان ذلك ينبه على تعظيم منزلتهما ومنها ان مولانا عليا
صلوات الله عليه واله في امته ومنها ان كل ما عصمت حرمته المنصوص عليه بالخلافة
كان ذلك التعظيم المركان عنه ومولانا علي نائب عن الله ورسوله في كل رحمة ورافة
وامان من كل مخافة ومنها ان الله جل جلاله قال كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فيكون علي مقتضى هذا الوصف الذي لا يجحد
ولا ينكر الرئيس من الله ورسوله صلوات الله عليه على هذه الامة التي هي خير
الامم اعظم من كل رئيس في شرف القدم وعلو الهمم وكمال القسم ومنها ان الامتحان
بنص الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابي طالب سلام
الله جل جلاله عليه وجدناه اعظم من كل امتحان عرفنا للاوصيا لاجل ما اتفق
لمولانا علي صلوات الله عليه من كثرة الحاسدين واعدا الذين عاداهم وجاهدهم في
الله رب العالمين وفي نصرة سيد المرسلين وقد شهدت عدلة الالباب ان المنازل في
الفضل تزيد بزيادة الامتحان الوارد من جانب مالك الاسباب ومنها ان مولانا
عليا وفى النبي صلوات الله عليهما وحفظ الاسلام والمسلمين في عدة مقامات عجز
عنها كثير من قوة العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه بشرف ذلك
الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل انه بات على فراش النبي صلوات الله عليه بمكة و
قد عجز عنه كل من قرب منه وكانوا بين هارب وعاجز عنه وكلما جرى بالمهاجرة من
الشهادة في الدنيا والاخرة فمولانا حيث فداه بمهجته اصل الفوايد بنبوته ومنها
اداؤه لسورة براءة ونبذ عهود المشركين لما نزل على خاتم النبيين انه لا يؤديها الا انت او

رجل مثلك فكان لقائم مقام النبوة مولانا علي امير المؤمنين ومنها مقامات
مولينا علي صلوات الله عليه في بدر وخيبر وحنين وفي احد وفي كل موقف كان يمكن ان
يخذل الوالد للولد ومنها قتل مولانا علي صلوات الله عليه لعمرو بن عبد ود العظيم
الشان وقد روينا في الطرائف عن المخالف ان النبي صلوات الله عليه قال الضربة علي
لعمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وكذلك قال النبي صلوات الله عليه
واله لما برز مولانا علي اليه برز الاسلام كله الى الكفر كله وكيف يدرك بالبيان
والتبيان فضله ولله در القائل يفني الكلام ولا يحيط بوصفه ايحيط ما يفني بما
لا ينفد ومنها ان الله جل جلاله جعل النص منه جل جلاله ومن رسوله صلوات
الله عليه يقوم مقام جميع فضل الرسالة وهذا مقام لا يبلغ وصفي حقيقته فقال
جل جلاله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس وقد ذكرنا في الطرائف عن المخالف في هذا الكتاب ان المراد بهذه
الاية ولاية علي صلوات الله عليه يوم الغدير من غير ارتياب ومنها ان عناية الله
جل جلاله بمولانا علي صلوات الله عليه بلغت بتكرار الايات والمعجزات والكرامات
الى ان ادعي فيه خلق عظيم بما قوله لي هذه الاوقات ما ادعي بعض النصارى في عيسى
صلوات الله عليه وانه رب العالمين الذي يجب ان يتوجه العبادات اليه ومنها ان مولانا
عليا صلوات الله عليه عذب الذين ادعوا فيه الالهية كما امر صاحب النبوة الربانية ولم
يردهم تعذيبه لهم الا ملزما بانه رب العباد وما عرفنا ان معبودا عذب من يعبده بمثل
ذلك العذاب وهو مقيم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلك تنبيها على ظهور فضله
خرق العقول والبصائر حتى بلغ الى هذا الامر الباهر وما يقدر على شرح فضائل مولانا
علي عليه السلم على التفصيل وقد ذكرنا في الطرائف جوهاذاته على مقام الجليل وقد نطق
القرآن الشريف بنعم الله جل جلاله على عبادة مطلقا على التجميل فقال جل جلاله وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها فهذا يكون من تلك النعم التي لا تحصى لانه عليه السلم وليس القوم الذين
ظفروا بها وحصلوها فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السموات برواية الثقات

وما ظنك برجل يرى النبي صلوات الله عليه انه هو الاسلام كله

وفضل زيارته عليه السلم فى ذلك المیقات رويناها بالاسناد الذى ذكرناه قبل هذا
الى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن احمد بن داود فى كتاب كامل الزيارات قال اخبرنا ابو
على احمد بن محمد بن عمار الكوفى قال حدثنا ابى قال حدثنا على بن الحسن بن على
بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زراره عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال كنا عند الرضا
عليه السلم والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا
عليه السلم حدثنى ابى عن ابيه عليهما السلم قال ان يوم الغدير فى السماء اشهر منه فى
الارض ان لله عز وجل فى الفردوس الاعلى قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة فيه
مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر فيه
اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع
الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات فاذا
كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه
فتطاير تلك الطيور فتقع فى ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت
الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك عليهم فى ذلك اليوم انهم ليتهادون نثار
فاطمة صلوات الله عليها فاذا كان اخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم
من الخطأ والزلل الى قابل فى مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلى عليهما السلم ثم التفت
فقال لى يا ابن ابى نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين عليه السلم
فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة
ويعتق من النار ضعف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم
فيه بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على اخوانك فى هذا اليوم وسر فيه كل
مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله
قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء عليكم صبا ثم يكشفه
كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم
الملئكة فى كل يوم عشر مرات ولولا انى اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم وما

اعطاه الله لم يعرف قبره الا يحيى بعده قال علي بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله
لقد ترددت الى احمد بن محمد انا وابوك والحسن بن جهم اكثر من خمسين مرة سمعناه منه فصل
فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين اعلم ان
كل ميت كان قبره مشهورًا او مستورًا فان اهل بيته والمخصوصون بمصيبته والموصوفون
بشيعته وخاصته يكونون اعرف بموضع دفنه وقبره وهذا اعتبار صحيح لا يجحده الا مكابر
او ضعيف في عقله او حقير في قدره وقد علم اعيان اهل الاسلام ان عترة مولانا علي عليه السلام
وشيعته الذين لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد مطبقون متفقون على ان هذا الضريح
الشريف الذي يزوره اهل الحجاز من المغارب والمشارق هو قبر مولانا امير المؤمنين صلوات
الله عليه فمن العجب ان كل انسان وقف على قبر دارس وقال هذا قبر ابي او جدي حكم الحاضرون
بتصديقه ولم ينازعوه في تحقيقه ويكون قبر مولانا علي صلوات الله عليه لا يقبل فيه قول
اولاده الذين لا يحصيهم الا الله جل جلاله ومن العجائب يكون اصحاب كل ملة وعقيدة يرجع
في معرفة قبور رؤسائهم اليهم ولا يرجع في قبر امير المؤمنين عليه السلام الى اصحابه وشيعته و
خاصته وانما بعض المخالفين ذكر انهم لا يعرفون ان هذا موضع قبره الان وربما روى بعضهم
ان قبره في غير هذا المكان واعلم ان قبر مولانا علي صلوات الله عليه انما ستره ذريته وشيعته
عن المخالفين عليه ولقد صدق المخالف اذا لم يعرف قبره فان ستره كان منه ومن امثاله فكيف
يطلع على حاله فصل فيما نذكره من الاشارة الى من زاره من الائمة من ذريته عليهم
افضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام فاقول قد روينا في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر زيارة مولانا علي بن الحسين عليه السلام لمولانا علي صلوات الله
عليه ايام التقية من بني امية وروينا من كتاب المسرة من كتاب ابن ابي قرة زيارة زين العابدين
وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلام لهذا قبر مولا علي عليه السلام وذكرنا في كتاب مصباح
الزائر زيارة الصادق عليه السلام له في هذا القبر الشريف وزيارة مولانا علي بن محمد الهادي
عليه السلام فهؤلاء اربعة من ائمة الاسلام ومن اعيان ذريته عليه وعليهم افضل السلام
وقد نصوا على ان هذا موضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتصحيحه ومثلهم لا ترد شهادتهم

فى شهـ

فی شیٔ من احکام المسلمین فکیف ترد فی معرفة قبر جدهم امیر المؤمنین و اما الخلفاء
من بنی العباس و الملوک من الناس فاول من زاره الرشید وجماعة من بنی هاشم
ثم المقتفی ثم الناصر مرارا واطلق عنده صدقات و مبار ثم المستنصر وجعله شیخه
فی الفتوة ثم المستعصم سلام الله جل جلاله علیهم و اما العلماء و العقلاء و الملوک
و الوزراء فلا یحصی عددهم بما نذکره من قلم او لسان و قبورهم شاهدة بذلک و مدائحهم
الی الآن فصل فیما نذکره من آیات اینها عند ضریحه الشریف غیر ما رویناه و سمعنا
به من آیاته التی تحتاج الی مجلدات و تصانیف اعلم ان کل نذر یحمل الیه من ظهر مقدس
قبره بعد هلاک بنی امیة و الی الآن فان تصدیق الله جل جلاله لاهل النذر کالآیة
و المعجزة و البرهان علی ان قبره الشریف بذلک المکان و هذه النذور لا یحصیها احد
من اهل الدهور و اما انا فاشهد بالله و فی الله جل جلاله اننی کنت یوما قد ذکرت
تاریخه فی کتاب البشارات بین یدی ضریحه المقدس و اقسمت علیه فی شیٔ و سألت غیره
باتی اللهم او انفصلت فما استقررت بمشهده فی الدار حتی عرفت فی الحال من اراه فی المنام
بجواب ما شافهته به من الکلام اقول و اعرف اننی کنت یوما و زائر ضریحه الشریف
اخی الوصی محمد بن محمد الآوی حاضر معی و انا اقسم علی امیر المؤمنین علیه السلام
فی اذلال بعض من کان یتجرأ علی الله و علی رسوله و علی مولانا امیر المؤمنین علیهما السلام
و علینا بالاعمال و الاقوال فقلت للقاضی الآوی محمد بن محمد الآوی یا اخی فقد وقع
فی خاطری ان قد حصل ما سألته و ان الیوم الثالث من هذا الیوم یصل قاصد من
عند القوم المذکورین بالذل و السؤال لنا علی اضعف سؤال السائلین فلما کان الیوم
الثالث من یوم قلت له وصل قاصد من عندهم علی فرس عاجل بمثل ما ذکرناه من
الذل الهائل اقول و اعرف انی دخلت حضرته الشریفة کم مرة من امور هائلة لی و تارة
لاولادی و تارة لاهل ودادی فبعضها زالت و انا بحضرته زالت و ما فی نهار یا ایام مخاطبته
و بعضها زالت بعد ایام و لو ذکرتها احتاجت الی مجلد کبیر و قد صنف ابن عبد الله
محمد بن علی بن الحسن بن عبد الرحمن الحسنی مصنفا فی ذلک متضمنا للاسانید و الروایات

لولم يرد منا التصنيف مثله وامثاله كان ذلك اسهل المرادات ولكنا وجدنا من الايات
الباهرة ما اغنى عن الروايات فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله عليه
في يوم الغدير المشار اليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة
روايات مطولات يضيق عن مثلها مثل هذا الميقات لان يوم الغدير يختص بيوم من زيارته
وكتاب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قرة وهي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة اليه
رحمة الله عليه قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الحسن بن يوسف بن
عميرة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان ابي علي بن
الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليهما السلام بيتا
من شعر واقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان
يصير من البادية بمقامه بها الى العراق زائرا لابيه وجده عليهما السلام ولا يشعر بذلك
من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين
عليه السلام وانا معه وليس معنا ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من
بلاد الكوفة وصار الى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام
عَلَيْكَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَمِينَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَ
حُجَّتَهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ جَاهَدْتَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ
نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ حَتّٰى دَعَاكَ اللهُ اِلٰى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ اِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ لَكَ كَرِيمَ
ثَوَابِهِ وَاَلْزَمَ اَعْدَائَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلٰى جَمِيعِ خَلْقِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ
مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي اَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عِنْدَ نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً
لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَابِغِ اٰلَائِكَ مُشْتَاقَةً اِلٰى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوٰى
لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْلِيَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ ثم وضع خده
على القبر وقال اَللّٰهُمَّ اِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ اِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ اِلَيْكَ شَارِعَةٌ
وَاَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ اِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَاَفْئِدَةَ الْوَافِدِينَ اِلَيْكَ فَازِعَةٌ وَاَصْوَاتَ الدَّاعِينَ اِلَيْكَ

صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتّحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك
مقبولة وعبرة من بكا من خوفك مرحومة والاستغاثة لمن استغاث بك موجودة و
الاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلات من استقالك
مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد
المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدّة ومناهل الظماء مترعة اللهمّ فاستجب دعائي
واقبل ثنائي واجمع بيني وبين اوليائي واحبائي بحق محمّد وعليّ وفاطمة والحسن و الباقي
الحسين امامي انّك وليّ نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال
جابر قال لي الباقر عليه السلم ما قال هذا الكلام ولا دعا به احد من شيعتنا عند
قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه او عند قبر احد من الائمة عليهم السلم الا رفع
دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه واله وكان محفوظا كذلك
حتى يسلم الى قائم آل محمد عليهم السلم فيلتقي صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة ان
شاء الله قال جابر حدثت به ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم وقال لي زد فيه اذا
ودعت احدا منهم فقل السّلام عليك ايّها الامام ورحمة الله وبركاته استودعك
الله وعليك السّلام ورحمة الله امنّا بالرّسول وبما جئتم به ودعوتم اليه اللّهمّ لا
تجعله اخر العهد من زيارتي وليّك اللّهمّ لا تحرمني ثواب مزاره الّذي اوجبت له
ويسّر لنا العود اليه ان شاء الله اقول وقد زاره مولانا الصادق عليه السلم بنحو هذه
الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الاطالة اقول وروى جدّي ابو جعفر الطوسي
هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلم ان مولانا علي بن
الحسين صلوات الله عليه زاره بها فيه وفي الفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا
فصل فيما نذكره من عوذة تعوّذ بها النبي صلى الله عليه واله في يوم الغدير فتعوذ
بها انت ايضا قبل شروعك في عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور وهي
بسم الله الرّحمن الرّحيم بسم الله خير الاسماء بسم الله ربّ الاخرة والاولى وربّ
الارض والسّماء الّذي لا يضرّ مع اسمه كيد الاعداء وبها ادفع كلّ الاسواء وباسمه

بها تكفي من استكفى اللهم أنت رب كل شيء وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحيي
كل شيء وعالمه وكاف في كل حين وعاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه ورب كل مخلوق
وراحمه ليس لك ضد فيعازك ولا ند فيقاومك ولا شبيه فيعادلك تعاليت عن ذلك
علوا كبيرا اللهم بك اعتصمت واستعنت وإليك توجهت وعليك اعتمدت يا خير
عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم من اعتصم بك عصمته ومن استرحمك رحمته
ومن استكفاك كفيته ومن توكل عليك أمنته وهديته سمعا لقولك يا رب و
طاعة لأمرك ثم بأمرك اللهم أقول وبتوفيقك أقول وعلى كفايتك أعول وبقدرتك
أطول وبك أستكفي وأصول فاكفني اللهم وأنقذني وتولني واعصمني وعافني وامنع
مني خذلي وكن لي بعينك ولا تكن علي اللهم أنت بي عليك توكلت وإليك أنبت
وإليك المصير وأنت على كل شيء قدير فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد
مما رويناه بصحيح الأسانيد فمن ذلك ما بالأسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي
في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين أبي هارون العبدي ورويناه
بأسانيدنا أيضا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي
أيضا قال دخلت على أبي عبد الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة
فوجدته صائما فقال إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين إذ أكمل الله لهم
فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأول إذ
أنساهم الله ذلك الموقف ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا
فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال إنه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم
شكرا لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهرا من الأشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين
أي وقت شاء وأفضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين صلى
الله عليه وآله بغدير خم علما للناس وذلك أنهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت
فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع
رأسه من السجود الدعاء اللهم إني أسألك بأن لك الحمد وحدك لا شريك لك وأنك واحد

أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأن محمدا عبدك ورسولك صلواتك
عليه وآله يا من هو كل يوم في شأن كما كان من شأنك أن تفضلت علي بأن جعلتني
من أهل إجابتك وأهل دينك وأهل دعوتك ووفقتني لذلك في مبدء خلقي تفضلا
منك وكرما وجودا ثم أردفت الفضل فضلا والجود جودا والكرم كرما رأفة منك
ورحمة إلى أن جددت ذلك العهد لي تجديدا بعد تجديد بذلك خلقي وكنت نسيا منسيا
ساهيا غافلا فأتممت نعمتك بأن ذكرتني ذلك ومننت به علي وهديتني له فليكن
من شأنك يا إلهي وسيدي ومولاي أن تتم لي ذلك ولا تسلبنيه حتى تتوفاني على ذلك وأنت عني
راض فإنك أحق المنعمين أن تتمم نعمتك علي اللهم سمعنا وأطعنا وأجبنا
داعيك بمنك فلك الحمد غفرانك ربنا وإليك المصير آمنا بالله وحده لا
شريك له وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وصدقنا وأجبنا داعي الله واتبعنا
الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبد الله
وأخي رسوله والصديق الأكبر والحجة على بريته المؤيد به نبيه ودينه الحق
المبين علما لدين الله وخازنا لعلمه وعيبة غيب الله وموضع سر الله وأمين
الله على خلقه وشاهده في بريته اللهم ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد فإنا ربنا
بمنك ولطفك أجبنا داعيك واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين
وكفرنا بالجبت والطاغوت فولنا ما تولينا واحشرنا مع أئمتنا فإنا بهم مؤمنون
موقنون ولهم مسلمون آمنا بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وحيهم و
ميتهم ورضينا بهم أئمة وقادة وسادة وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون
خلقه لا نبتغي بهم بدلا ولا نتخذ من دونهم وليجة وبرئنا إلى الله من كل من نصب
لهم حربا من الجن والإنس من الأولين والآخرين وكفرنا بالجبت والطاغوت
والأوثان الأربعة وأشياعهم وأتباعهم وكل من والاهم من الجن والإنس من أول

ناسيا

اللهم

الدهر الى آخره اللهم انا نشهدك انا ندين بما دان به محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم
وقولنا ما قالوا وديننا ما دانوا به ما قالوا به قلنا وما دانوا به دنا وما انكروا
انكرنا ومن والوا والينا ومن عادوا عادينا ومن لعنوا لعنا ومن تبرؤا منه تبرأنا
منه ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه امنا وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا صلوات
الله عليهم اللهم فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه واجعله مستقرا ثابتا عندنا ولا
تجعله مستعارا واحينا ما احييتنا عليه وامتنا اذا امتنا عليه آل محمد ائمتنا
فبهم نأتم واياهم نوالي وعدوهم عدو الله نعادي فاجعلنا معهم في الدنيا والآخرة
ومن المقربين فانا بذلك راضون يا ارحم الراحمين ثم تسجد وتحمد الله مائة مرة و
تشكر الله عز وجل مائة مرة وانت ساجد فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم
وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين
الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين
صلى الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه من النجباء
النقباء ومن الدعوات في يوم عيد الغدير ما ذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه
روينا باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن ابي الحسن
الليثي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد صلى الله عليهما انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته
اتعرفون يوما شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا
وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم فطر هو يا سيدنا قال لا قالوا
افيوم الاضحى هو قال لا وهذان يومان شريفان جليلان ويوم منار الدين اشرف
منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
انصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام ان هبط
النبي صلى الله عليه وآله وقت قيام الظهر من ذلك اليوم وامره ان يقوم بولاية امير
المؤمنين صلى الله عليه وان ينصبه علما للناس بعده وان يستخلفه في امته فهبط اليه

قال حبيبي محمد ان السلام يقرئك السلام ويقول لك قم في هذا اليوم بولاية علي صلى
الله عليه ليكون علما لامتك بعدك يرجعون اليه ويكون لهم كانت فقال النبي صلى
الله عليه وآله حبيبي جبرئيل اني اخاف تغير اصحابي لما قد وتروه وان يبدوا ما يضمرون
فيه فعرج وما لبث ان هبط بامر الله فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وآله ذعرا مرعوبا خائفا من شدة الرمضاء وقدماه تشويان وامر بان ينظف الموضع
ويقم ما تحت الدوح من الشوك وغيره ففعل ذلك ثم نادى بالصلوة جامعة فاجتمع
المسلمون وفيمن اجتمع ابو بكر وعمر وعثمن وسائر المهاجرين والانصار ثم قام خطيبا
وذكر بعد الولاية فالزمها للناس جميعا فاعلمهم امر الله بذلك فقال قوم ما قالوا
وتناجوا بما اسروا فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وان يلبس
المؤمن انظف ثيابه وافخرها ويتطيب مكانه وانبسطا يده ثم يقول اللهم هذا اليوم
الذي شرفتنا فيه بولاية وليك علي صلوات الله عليه وجعلته امير المؤمنين وامرتنا
بموالاته وطاعته وان نتمسك بما يقربنا اليك ويزلفنا لديك امره ونهيه اللهم
قد قبلنا امرك ونهيك وسمعنا واطعنا لنبيك وسلمنا ورضينا فنحن موالي علي
صلى الله عليه واوليائه كما امرت نواليه ونعادي من يعاديه ونبرأ ممن يبرأ منه و
نبغض من ابغضه ونحب من احبه وعلي صلى الله عليه وآله مولانا كما قلت وامامنا
بعد نبينا صلى الله عليه وآله كما امرت فاذا كان وقت الزوال اخذت مجلسك بهدو
وسكون ووقار وهيبة واخبات وتقول الحمد لله رب العالمين كما فضلنا في دينه على
من جحد وعند وفي نعيم الدنيا على كثير ممن عند وهدينا بمحمد نبيه صلى الله عليه و
آله وشرفنا بوصيه وخليفته في حياته وبعد مماته امير المؤمنين صلى الله عليه
اللهم ان محمدا صلى الله عليه وآله نبينا كما امرت وعليا صلى الله عليه مولانا كما اتممت
امرت ونحن مواليه واولياؤه ثم تقول وتصلي شكرا لله تعالى ركعتين تقرأ في الاولى
الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد كما انزلتا لا كما نقصناتم تقنت و

ترفع

تركع وتتم الصلوة وتسلم وتخر ساجدا في سجودك اللهم انا اليك توجهنا وجوهنا
في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلى الله
عليه عليك توكلنا وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا
وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم اياك نعبد
ولك نخضع ولك نسجد على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية علي صلوات عليهم اجمعين
حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين المعاندين
المخالفين لامرك وامر رسولك صلى الله عليه واله اللهم العن المبغضين لهم لعنا
كثيرا لا ينقطع اوله ولا ينفد اخره اللهم صل على محمد واله وثبتنا على موالاتك
وموالاة رسولك وال رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة واحسن منقلبنا ومثوانا يا سيدنا ومولانا ثم
كل واشرب واظهر السرور واطعم اخوانك واكثر برهم واقض حوائج اخوانك اعظاما
ليومك خلافا على من اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه ومن الدعوات
في يوم عيد الغدير ما نقلناه من كتاب محمد بن علي الطرازي ايضا باسناده الى ابي
الحسن عبد القاهر بواب مولانا ابي ابرهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلم قال حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلثمائة قال حدثنا
علي بن الحسن العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم وعلى
ابائه وابنائه يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا
ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان ثواب ذلك صيام يعدل عند الله عز وجل مائة
حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعبد في هذا
اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق
الماخوذ والجمع المشهود ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكرا
لله عز وجل ويقرء في كل ركعة سورة الحمد مرة وقل هو الله احد عشرا وانا انزلناه في
ليلة القدر عشرا واية الكرسي عشرا عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة

[illegible]

الفعمرة وما سال الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة كائنة ما كانت الا
الى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية ومن فطر مؤمنا كان له ثواب من اطعم
بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل
وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه بمائة الف درهم ثم قال لعلك ترى ان
الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال وليكن من
قولك اذا لقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين
وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة
امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن
من دعائك في دبر الركعتين ان تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك و
كفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك بانك
انت الله لا اله الا انت المعبود الذي ليس من لدن عرشك الى قرار ارضك معبود يعبد
سواك الا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا اله الا انت المعبود لا معبود سواك
تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان
عليا امير المؤمنين ووليهم ومولاهم ومولاي ربنا اننا سمعنا مناديا النداء وصدقنا
المنادي رسول الله صلى الله عليه واله اذ نادى بنداء عنك بالذي امرته ان يبلغ عنك ما انزلت
اليه من موالاة ولي المؤمنين وحذرته وانذرته ان لم يبلغ ان تسخط عليه وانه اذا
بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك الا من كنت مولاه
فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت نبيه فعلي اميره ربنا فقد اجبنا داعيك
النذير المنذر محمدا عبدك الذي انعمت عليه وجعلته مثلا لبني اسرائيل ربنا
امنا واتبعنا مولانا وولينا وهادينا وداعينا وداعي الانام وصراطك السوي المستقيم
ومحجتك البيضاء وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله

عما يشركون بولايته و بامر ربهم باتخاذ الولائج من دونه فاشهد يا الهي ان الامام
الهادي المرشد الرشيد علي بن ابي طالب صلوات الله عليه امير المؤمنين الذي ذكرته
في كتابك فقلت و انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم اللهم اني اشهد بانه عبدك
الهادي من بعد نبيك النذير المنذر و الصراط المستقيم و امام المؤمنين و قائد
الغر المحجلين و حجتك البالغة و لسانك المعبر عنك في خلقك و القائم بالقسط بعد
نبيك و ديان دينك و خازن علمك و عيبة وحيك و عبدك و امينك المأمون
المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك و ميثاق رسولك من خلقك و بريتك بالشهادة و الاخلاص
بالوحدانية بانك انت الله لا اله الا انت و محمد عبدك و رسولك و علي امير المؤمنين
و جعلت الاقرار بولايته تمام توحيدك و الاخلاص لك بوحدانيتك و اكمال دينك
و تمام نعمتك على جميع خلقك فقلت و قولك الحق اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم
نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا فلك الحمد على ما مننت به علينا من الاخلاص لك
بوحدانيتك و جدت علينا بموالاة وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر و رضيت
لنا الاسلام دينا بمولانا و اتممت علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك و ميثاقك و
ذكرتنا ذلك و جعلتنا من اهل الاخلاص و التصديق لعهدك و ميثاقك و من
اهل الوفاء بذلك لم تجعلنا من المغيرين و المبدلين و المحرفين و المبتكين اذان الانعام
و المغيرين خلق الله و من الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله و صدهم
عن السبيل و الصراط المستقيم و اكثر من قولك اللهم العن الجاحدين و الناكثين
و المغيرين و المبدلين و المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الاولين و الاخرين ثم
قل اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا الى موالاة ولاة امرك من بعد
نبيك و الائمة الهادين الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك و اعلام الهدى و منار التقوى
و العروة الوثقى و كمال دينك و تمام نعمتك و من بهم و بموالاتهم رضيت لنا الاسلام
دينا ربنا فلك الحمد امنا بك و صدقنا نبيك الرسول النذير المنذر و اتبعنا الهادي
من بعد النذير المنذر و والينا وليهم و عادينا عدوهم و برئنا من الجاحدين و الناكثين و

و لم تجعلنا من الناكثين و المكذبين الجاحدين بيوم الدين ع

الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ
فَإِنَّكَ قُلْتَ وَلَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَقُلْتَ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ وَمَنَنْتَ بِشَهَادَةِ
الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوِلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ
لَنَا الدِّينَ بِمُوَالاتِهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ بِالَّذِي جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ
وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي مُبْتَدَءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ
ذَكَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا بِمَنِّكَ
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيُّنَا وَمَوْلَانَا وَشَهِدْنَا بِالْوِلَايَةِ لِوَلِيِّنَا وَمَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ مِنْ صُلْبِ
وَلِيِّنَا وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ فِي
أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْكَ عَلِيّاً حَكِيماً وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ وَآيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْؤُولُونَ
وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعِيمِ مَسْؤُولُونَ اللَّهُمَّ
وَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ
وَأَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ
الْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّصْدِيقِ بِوِلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْجَاحِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا
أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَاجْعَلْ
لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاةِ بَعْدَ
النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالْبَشِيرِ الْأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ

وهم يوم القيمة واولياؤهم من المقبوحين ربنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهدي واحينا
ما احييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا على موالاة اوليائك و
البرائة من اعدائك المكذبين بيوم الدين والناكثين بميثاقك وتوفنا على ذلك واجعل
لنا مع الرسول سبيلا واثبت لنا قدم صدق في الهجرة اليهم واجعل محيانا خير المحيا
ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة اوليائك والبرائة من اعدائك
حتى توفانا وانت عنا راض قد اوجبت لنا الخلود في جنتك برحمتك والمثوى في
جوارك والانابة الى دار المقامة من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
ربنا انك امرتنا بطاعة ولاة امرك وامرتنا ان نكون مع الصادقين فقلت اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقلت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ربنا سمعنا واطعنا ربنا ثبت اقدامنا وتوفنا مع الابرار مسلمين مصدقين
لاوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا رحمة انك انت الوهاب ربنا امنا بك من لدنك
وصدقنا نبيك ووالينا وليك والاولياء من بعد نبيك ووليك مولى المؤمنين علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه والامام الهادي من بعد الرسول النذير المنذر والسراج
المنير ربنا فكما كان من شانك ان جعلتنا من اهل الوفاء بعهدك بمنك علينا ولطفك
لنا فليكن من شانك ان تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا امنا بك و
وفينا بعهدك وصدقنا رسلك واتبعنا ولاة امرك من بعد رسلك ووالينا اولياءك
وعادينا اعداءك فاكتبنا مع الشاهدين واحشرنا مع الائمة الهداة من آل محمد
الرسول البشير النذير امنا يا رب بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم ومشاهدهم و
بحيهم وميتهم ورضينا بهم ائمة وسادة وقادة لا نبتغي بهم بدلا ولا نتخذ من دونهم
وليجة ابدا ربنا فاحينا ما احييتنا على موالاتهم والبرائة من اعدائهم والتسليم لهم و
الرد اليهم وتوفنا اذا توفيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق والموالاة لهم والتصديق
والتسليم لهم غير جاحدين ولا ناكثين ولا مكذبين اللهم اني اسألك بالحق الذي جعلته

عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا اَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي اَكْرَمْتَنَا
فِيهِ بِالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَ اِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ
وَالْبَرَاءَةِ مِنْ اَعْدَائِكَ وَتُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَتَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا وَلَا تَسْلُبْنَاهُ اَبَدًا
وَلَا تَجْعَلْهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدَعًا فَاِنَّكَ قُلْتَ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا وَ
ارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هَادٍ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَائِمًا رَشِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًّا مِنَ الضَّلَالَةِ
اِلَى الْهُدَى وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى
نُصْرَةِ دِينِكَ ثُمَّ سَلْ بَعْدَ ذٰلِكَ حَوَائِجَكَ لِلْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا فَاِنَّهَا وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ مَقْضِيَّةٌ
فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَلَا تَقْعُدْ عَنِ الْخَيْرِ وَسَارِعْ اِلَى ذٰلِكَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ **وَمِنَ الدَّعَوَاتِ** فِي يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ
مَا وَجَدْنَاهُ فِي نُسْخَةٍ عَتِيقَةٍ مِنْ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَرَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ
وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَرَبَّ الْوَتْرِ الرَّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ اِلٰهَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَاِلٰهَ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا اِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ
مَلِكَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَلِكَ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ
بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرَضُونَ وَبِاسْمِكَ
الَّذِي اَصْلَحْتَ بِهِ اُمُورَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ
اِلَّا اَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْ اُمُورِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاسْتَقْبِلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ وَ
اجْعَلْ عَمَلَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِاَوْلِيَائِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَاِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ وَمَصِيرُنَا اِلَيْكَ وَاجْمَعْ لَنَا
الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ اَعْطِنَا جَمِيعَ
مَا سَاَلْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ وَامْنُنْ بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِنَّا اِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْاٰنِ صَدْرِي وَاَنْطِقْ بِالْقُرْاٰنِ
لِسَانِي وَنَوِّرْ بِالْقُرْاٰنِ بَصَرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْاٰنِ بَدَنِي وَاَعِنِّي عَلَيْهِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي فَاِنَّهُ لَا

حول ولا قوة الا بك اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات
ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها ويا باسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف
صلواتك ونوامي بركاتك ورافتك ورحمتك وتحيتك على محمد عبدك ورسولك الفاتح
لما انغلق والخاتم لما سبق وفاتح الحق بالحق ودامغ جيشات الاباطيل كما حملته فاضطلع
بامرك مستبصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم ولا مثن عن كرم حافظا لعهدك
فاخبا لنفاذ امرك فهو امينك المامون وشهيدك يوم الدين وبعيثك رحمة للعالمين
اللهم فافسح له مفسحا عندك واعطه من بعد رضاه الرضا من نور ثوابك المحلول و
عطاء جزائك المعلول اللهم اتمم له وعده بابتعاثك اياه مقبول الشفاعة عندك
مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطبة فصل وحجة برهان عظيم اللهم اجعلنا سامعين
مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين اللهم ابلغه منا السلام واردد علينا منه
السلام اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل
الاسلام منتهى رضائي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني ثم
تقول مائة مرة اللهم اسالك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار ثم تقول اللهم اني
اسالك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وبانك ارحم الراحمين و
اسالك بانك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي كلها صغارها
وكبارها مغفرة تامة يا ارحم الراحمين ثم تقول اربع مرات اللهم اني اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واومن بك واتوكل عليك واستغفرك واتوب اليك ثم تقول اللهم
اني اصبحت في ديني وامانتي ونفسي وولدي ومالي وجميع اهل عنايتي في جوارك الذي
لا يستباح وفي عزك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستضام وفي ملكك الذي لا يبلى الذی
وفي نعمتك التي لا تحصى وفي ذمتك التي لا تخفر وفي رحمتك التي وسعت كل شيء وجار
الله من محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله رب صل
على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي كلها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم افتح لنا

عطاءك

بطاعتك واختم لنا برضوانك واعذنا من الشيطان الرجيم السلام على الحافظين
الكرام الكاتبين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اني اسألك خير يومي
هذا وخير ما فيه وخير ما امرت به وخير ما قبله وخير ما بعده واعوذ بك من
شر يومي هذا وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم اني اسألك فتحه و
نصره ونوره وهداه اللهم افتح لي بخير واختم لي بخير واختمه علي بخير اللهم افتحه علي برحمتك
واختمه علي برضوانك اللهم من كادني في يومي هذا بسوء فاكفنيه وقني شره واردد
كيده في نحره اللهم ما انزلت في يومي هذا من خير او رحمة او شفاء او فرج او عافية
او رزق فاجعل لي فيه نصيبا وافرا حسنا وما انزلت فيه من محذور او مكروه او بلية
او شقاء فاصرفه عني اللهم اني اسألك ان تجعل بدو يومي هذا فلاحا واوسطه صلاحا
واخره نجاحا واعوذ بك من شر يوم اوله فزع واوسطه جزع واخره وجع اللهم برأفتك
ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك وبرضوانك ارجو الجنة فلا تؤاخذني بذنبي
ولا تعاقبني بسوء عملي اللهم اجعل حياتي ما احييتني زيادة لي في كل خير واجعل
وفاتي اذا توفيتني راحة من كل شر ونجاة لي من كل سوء اللهم اجعلني اخشاك
كاني اراك وارجوك ولا ارجو غيرك واذكرك ولا انساك اللهم اغفر لي كل ذنب
سلف مني في الليل والنهار منذ خلقتني وكفره عني وابدلني به حسنات وتقبل
مني كل خير عملته لك في الليل والنهار منذ خلقتني وارفع لي عندك في الرفيع
الاعلى واعطني عليه الثواب الكثير برحمتك انك جواد لا تبخل اللهم اني اصبحت
متوكلا عليك فاكفني واصبحت فقيرا فاغنني واصبحت لا اعرف ربا غيرك فاغفر
لي واصبحت مقرا لك بالربوبية معترفا لك بالعبودية واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ رسالاته و

ونصح لامته وجاهد في الله حق جهاده وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه و
اله وسلم واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان
الجنة والنار حق والبعث حق واني اومن بالله وبرسوله صلى الله عليه واله وسلم
وبملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله اللهم فاكتب لي هذه الشهادة
عندك ولقنيها عند حاجتي اليها واحيني عليها وابعثني عليها واحشرني عليها
واجزني جزاء من لقيك بها مخلصا غير شاك فيها ولا مرتد عنها ولا مبدل لها
امين رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار وسلم
كثيرا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واستغفر الله الذي لا اله الا
هو غفار الذنوب واتوب اليه واسأله ان يتوب علي ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء
والباطن فليس دونه شيء يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير الحمد لله الذي لا تبدل لقوله ولا معادل لحكمه ولا راد لقضائه الحمد لله الاول
قبل كل شيء والخالق له والاخر بعد كل شيء والوارث له والظاهر على كل شيء والوكيل
عليه والباطن دون كل شيء والمحيط به الذي علا فقهر وملك فقدر وبطن فخبر ديان الدين
رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته اللهم لك الحمد
في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد كما حمدت
نفسك وكما انت اهله وكما حمدك الحامدون ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط
به علمك ولك الحمد زنة عرشك ومداد كلماتك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز
جلالك وعظم سلطانك اللهم لك الحمد حمدا خالدا بخلودك ولك الحمد حمدا دائما
بدوامك ولك الحمد حمدا لا امد له دون بلوغ مشيتك ولك الحمد حمدا لا ينتهي
دون منتهى علمك ولك الحمد حمدا يبلغ رضاك ويوجب عن يدك ويومن من غيرك
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا و
حين تظهرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت و

يخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وسبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان القائم الدائم القديم
سبحان الملك الحق سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده سبحان الله
الحي القيوم سبحان الله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم سبحان من تواضع كل شيء لعظمته
سبحان من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من استسلم كل
شيء لقدرته سبحان من تقادت له الامور بازمتها سبحانه وبحمده لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير و
هو على كل شيء قدير لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله
الا الله السميع العليم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا الله الها واحدا احدا فردا
صمدا لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله
الاول قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء والقادر عليه والمحيط بكل شيء لا يدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحمن الرحيم الغفور اللهم
اني اسالك وادعوك وانت قلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى انك امرتني بدعائك ووعدتني الاجابة ولا خلف لوعدك
فاني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او ذكرته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا بديع الابدي لك يا دائم لا
نفاد لك يا حي يا قديم يا قيوم يا محيي يا مميت يا قائما على كل نفس بما كسبت يا احد يا
وتر يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال يا رب الارضين وما اقلت والسموات

وما اظلت والرياح وما ذرت يا خالق كل شيء يا رب السموات والارضين يا عماد
السموات والارضين يا قيوم الدنيا والاخرة ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين
ويا معاذ العائذين ويا مجيب المضطرين ويا منفسا عن المكروبين ويا مفرجا عن المغمومين
ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مجيب دعوة الداعين ويا ارحم الراحمين ويا اول الاولين
ويا اخر الاخرين اسالك باسمك الاجل الاعز الاكرم الظاهر الباطن الطاهر المطهر
المقدس الاحد الصمد الفرد الذي ملأ الاركان كلها الذي اذا دعيت به اجبت و
اذا سئلت به اعطيت ان تصلي على محمد وعلى ال محمد كافضل واكرم واعلى واكمل
واعز واعظم واشرف وازكى وانمى واطيب ما صليت على احد من انبيائك المصطفين
وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وثقل
ميزانه وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وتقبل شفاعته واجزه عنا افضل ما جزيت
نبيا عن امته اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت و علىٰ
باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على انبيائك المرسلين
وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وصل علينا معهم انك ارحم الراحمين
اللهم اغفر لي ولوالدي وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
حيهم وميتهم شاهدهم وغائبهم انك تعلم منقلبهم ومثويهم اللهم اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك
رؤوف رحيم اللهم اصلح لنا ائمتنا وقضاتنا وولاة امورنا وجماعتنا وديننا
الذي ارتضيت لنا اللهم اعز الاسلام واهله واذل الشرك واهله اللهم اني
من عبادك الذين ظلموا انفسهم واسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة
والذنوب الموبقة والخطايا المحيطة بهم وقد قلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لا خلف
لوعدك ولا مبدل لقولك اللهم لا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من عفوك و
مغفرتك واجعلني من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفر عنهم سيئاتهم و

نتب

تب علي انك انت التواب الرحيم وخذ بسمعي وبصري وقلبي وجوارحي كلها الى
طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم والى احب الاعمال اليك وارزقني
توبة نصوحا استوجب بها محبتك واستحق معها جنتك وتوقيني من عذابك فانه لاحول
ولا قوة الا بك واجعلني من اوليائك وانصارك الذين تعز بهم دينك وتنتقم بهم من
عدوك وتختم لهم بالسعادة والشهادة وتحييهم حيوة طيبة وتقلبهم منقلبا كريما
وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة تقيهم عذاب النار اللهم ذنوبي عظيمة
كثيرة ورحمتك وعفوك وفضلك اعظم منها واكثر واوسع فانشر علي من سعة
رحمتك وعظم عفوك ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة اللهم
برحمتك استغثت من ذنوبي واستجرت فاغثني واجرني من ذنوبي وامنن علي
بمغفرتك وعفوك عما المت به نفسي خاصة يا الهي وخلصني ممن له حق قبلي و
استوهبني منه واغفر لي وعوضه من فضلك وطولك وجزيل ثوابك علي و
عليه بذلك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل ما مضى من حسن عملي مقبولا وما
فرط مني من سيئة مغفورا وما استانف من عمري اوله صلاحا واوسطه فلاحا
وآخره نجاحا اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمل و
درك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء القضا المنظر في الاهل والمال والولد
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعلم لا ينفع ودعاء لا يسمع
اللهم سلمني وسلم مني وعافني واعف عني ولا تؤاخذني بذنوبي ولا تقايسني بعملي
ولا تفضحني بسريرتي وادخلني الجنة برحمتك وعافني من النار بقدرتك اللهم اقلني
عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف و
الكفاية والغنى والعمل بما تحب وترضى اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك و
انا اعلم او لا اعلم واستغفرك لما اعلم ولما لا اعلم اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي و
لا تجعل مصيبتي في ديني ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تسلطني على احد بظلم فته
فتهلكني اللهم اجعل حياتي زيادة لي في كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء

والكفاف

اللهم

اللهم ان ذلي اصبح وامسى مستجيرا بعزتك وفقري مستجيرا بغناك وذنوبي مستجيرة
برحمتك ووجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الكريم فكن لي جارا
من كل سوء برحمتك اللهم ما اعطيتني من عطاء او قضيت علي من قضاء
فاجعل الخيرة لي في بدئه وعاقبته وارزقني العافية والسلامة برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعلى محمد خاتم النبيين
ورسول رب العالمين وامام المتقين وسيد المسلمين وعلى اله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما اللهم اني اسالك يا رب حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك
واعوذ بك ان تدخلني النار واعوذ بك ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعرض
لشيء من معاصيك واعوذ بك ان تدخلني في حال كنت اكون فيها في يسر او عسر
اظن ان معاصيك انجح لي من طاعتك واعوذ بك ان اقول قولا من طاعتك التمس
به رضا غيرك واعوذ بك ان يكون احد اسعد بما اتيتني مني واعوذ بك ان اتكلف طلب
ما ليس لي وما لم تقسمه لي وما قسمت لي من قسم او رزقتني من رزق فأتني به في
يسر منك وعافية حلالا طيبا واعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك او
باعد بيني وبينك او نقص به حظي او صرف وجهك الكريم عني واعوذ بك ان
تحول خطيئتي او ظلمي او جرمي او اسرافي على نفسي او اتباعي هواي واستعمالي شهوتي
دون مغفرتك وثوابك ورضوانك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل
اللهم اني اعوذ بك من الضر في المعيشة واعوذ بك ان تبتليني ببلاء لا طاقة
لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي سترا او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيمة
مناقشة احوج ما اكون الى تجاوزك وعفوك عني واسالك بوجهك الكريم
وكلماتك التامات ان تصلي على محمد وال محمد وتعطي محمدا وال محمد افضل ما سألك
وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسئول له واسالك ان تجعلني من عتقائك
وطلقائك من النار يا ارحم الراحمين ويا اجود الاجودين ويا اله العالمين ويا سيد

السادة ويا جبار الجبابرة ويا افضل من سئل واكرم من اعطى واحق من تجاوز
وعفا ورحم وتفضل باحسانه القديم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين لا اله الا انت فلى سائلك تعالى جدك وامنع عائذك اعذنى برحمتك
من شر ما خلقت وذرأت وبرأت حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى
اللهم انت بى ورب من كادنى وبغى على من الجن والانس ناصيتى وناصيته بيدك
فادفع فى نحره واعذنى من شره بعزتك التى لا ترام وبقدرتك التى لا يمتنع منها بر
ولا فاجر وبكلماتك الحسنى الحمد لله الذى خلقنى ولم اك شيئا اللهم اعنى على
هول الدنيا وبوائق الاخرة ومصيبات الليالى والايام اللهم اصحبنى فى سفرى
واخلفنى فى اهلى وبارك لى فيما رزقتنى ولك فذللنى وعلى خلق حسن صالح فقومنى
واليك فحببنى والى الناس فلا تكلنى رب المستضعفين وانت بى اعوذ بوجهك
الكريم الذى اشرقت له السموات والارض وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين
والاخرين ان ينزل بى سخطك ويحل على غضبك ومن زوال نعمتك ومن جميع سخطك
لك العتبى عندى فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم انك لست برب
استحدثناك ولا كان معك اله اعانك يقول القائلون صل على محمد وعلى ال
محمد وبارك لى فى الموت اذا نزل بى واجعل لى فيه راحة وفرجا اللهم كما حسنت
حسنت خلقى فحسن خلقى اللهم انى ضعيف فقونى فى رضاك وخذ الى الخير بناصيتى
واجعل الاسلام منتهى رضاى اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك وكفى بك
شهيدا انك انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ° اشهد
ورسولك وخيرتك من خلقك وان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك السابعة
باطل ما خلا وجهك الكريم الدائم الذى لا يزول فصل على محمد وعلى ال محمد واكشف
ما بى من ضر وحوله يا ارحم الراحمين انك سميع الدعاء وانك تفعل ما تشاء وان
ميسورا العسير عليك يسيرا اللهم يسر من امرى ما عسر وسهل ما صعب ولين

ما غلظ وفرج ما لا يفرجه احد غيرك بنور وجهك الكريم الدائم وبحق محمد عبدك
ورسولك وبحق الروحانيين الذين لا يفترون الا بتعظيم عز جلالك وبالثناء عليك
لا يبلغون ما انت مستحقه من عظيم عزك وعلو شانك اللهم اني اسألك باسمك
الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبالاسم المخزون المكنون
وباسمك الذي فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار كل فرق كالطود العظيم و
باسمك الذي ذل له كل جبار عنيد وباسمك الذي وضعته على النهار فانار فاضاء
وعلى الليل فاظلم ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني من التوابين المتطهرين
وتغفر لي خطيئتي يوم الدين وتغفر لوالدي كما ربياني صغيرا وعلماني كتابك
وسنة نبيك وتدخل عليهما رافة منك ورحمة وبدل سيئاتهما حسنات وتقبل
منهما ما احسنا وتجاوز عنهما ما اساءا فانك اولى بالجود واجعلهما من الذين
رضيت عنهم واسكنتهم جنات النعيم برحمتك لا باعمالهم تفضلا منك عليهم جنات النعيم
بجودك وكرمك وعزتك وسلطانك يا من له الحمد ولا ينبغي الحمد الا له يا اكرم
الاحسان يا من يبقى ويفنى كل شيء يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى ومن هو
على كل شيء رقيب وبكل شيء رؤف وعلى كل شيء فاعل الشهيد يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك واسألك بالاسم الذي وضعت
به الجبال على الارض فاستقرت وبالاسم الذي وضعته على السموات فاستقلت
ان تنجيني من النار وتجيزني الصراط بقدرتك ولوالدي وحامتي وقرابتي وجيراني و
من احبني وكل ذي رحم في الاسلام دخل الي بنورك الذي لا يطفا وبعزتك التي لا ترام
واكفني ما لا يكفينيه احد سواك وما انت اعلم به مني واسترني بسترك الجميل وعافني
بقدرتك من عذابك وعقابك اللهم انك عالم غير متعلم وانت عالم بحالي وامري فاجعل
لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم لي سهما في دعاء من دعاك رجاء الثواب واجعل
في مشارق الارض ومغاربها من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وتقبل
دعائهم واعنهم على عدوك وعدوهم فانك تقدر ولا يقدر عليك ولا يدفع البلاء

غيرك يا معروفا بالاحسان والرأفة والرحمة انت مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
وانت مدبر الامور وانت تختار لعبادك فاجعلني ممن اخترته لطاعتك وآمنته من
عذابك يوم يخسر المبطلون وتب علي انك انت التواب الرحيم واحرزني واحرز ولدي
فقد خلقتهم فاحسنت ورزقت فافضلت فتمم نعمتك علي وعلى والدي واهل
عنايتي واوسع علينا في [illegible] ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا ولا باغيا ولا
طاغيا واحرسنا بعينك التي لا تنام اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وانت
المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم
الوكيل **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير في رواية اخرى اللهم بنورك اهتديت
وبفضلك استغنيت وقلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقلت ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
وقلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اللهم فاني
اسألك واشهدك واشهد ملائكتك انك ربي لا اله الا انت عليك توكلت وان
محمدا عبدك ورسولك نبي الله صلى الله عليه وآله وان عليا امير المؤمنين
مولاي ووليي عليه وآله السلام اسألك ان تغفر لي في هذا اليوم وفي هذا الوقت
ما سلف من ذنوبي وتصلحني فيما بقي من عمري اللهم ايمانا بك وتصديقا بوعدك
حتى اكون على النهج الذي ترضاه والطريق الذي تحبه فانك عدتي عند شدتي
ووليي نعمتي اللهم اني اسألك نفحة من نفحاتك تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتوسع
بها رزقي وتقضي بها ديني وتعينني بها على جميع اموري فانك عند ظني فاسألك
بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلح لي احوال الدنيا والآخرة
اللهم اني اسألك ولم يسأل السائلون اكرم منك وأطلب اليك ولم يطلب
الطالبون الى احد اجود منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبلغني في يوم هذا
اليوم امنية الدنيا والآخرة اللهم فارج الغم ومجيب دعوة المضطرين اللهم فاني

اللهم إني مغموم ففرج عني اللهم إني مهموم فاكشف همي اللهم إني مضطر فسهل لي
اللهم إني مديون فاقض ديني اللهم إني ضعيف فقو ضعفي اللهم إني أسألك
من رزقك رزقا واسعا حلالا طيبا أستعين به وأعيش به بين خلقك رزقا
رزقا من عندك لا أبذل فيه وجهي لأحد من عبادك أنت حسبي ونعم الوكيل اللهم
اغفر لي ولوالدي وما ولدا وأهل قرابتي وإخواني من عرفت ومن لم أعرف اللهم اجزهم
بأحسن أعمالهم وأوصل إليهم الرحمة والسرور واحشرهم مع رسولك وأمير المؤمنين
وأوليائهم إنك على كل شيء قدير اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير وصلى الله
على محمد وأهل بيته وسلم **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير ما رويناه بإسنادنا
عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك وعلي وليك
والشأن والقدر الذي خصصتهما به دون خلقك أن تصلي على محمد وعلي وأن تبدأ بهما
في كل خير عاجل اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة القادة والدعاة السادة والنجوم
الزاهرة والأعلام الباهرة وساسة العباد وأركان البلاد والناقة المرسلة والسفينة
الناجية الجارية في اللجج الغامرة اللهم صل على محمد وآل محمد خزان علمك وأركان
توحيدك ودعائم دينك ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من
خلقك الأتقياء الأنقياء النجباء الأبرار والباب المبتلى به الناس من أتاه نجا ومن أباه
هوى اللهم صل على محمد وآل محمد أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم وذوي القربى
الذين أمرت بمودتهم وفرضت حقهم وجعلت الجنة معاد من اقتص آثارهم اللهم
صل على محمد كما أمروا بطاعتك ونهوا عن معصيتك ودلوا عبادك على وحدانيتك
اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك ونجيبك وصفوتك وأمينك ورسولك إلى خلقك
وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الوصي الوفي والصديق الأكبر
والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك والدال عليك والصادع بأمرك و
الشاهد لك والدال عليك والمجاهد في سبيلك لم تأخذه فيك لومة لائم أن تصلي

وآل محمد صح

على

على محمد وال محمد وان تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه لوليك العهد في
اعناق خلقك واكملت لهم الدين من العارفين بحرمته والمقرين بفضله من عتقائك
وطلقائك من النار ولا تشمت بي حاسدي النعم اللهم فكما جعلته عيدك الاكبر
وسميته في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع
المسئول صل على محمد وال محمد واقرر به عيوننا واجمع به شملنا ولا تضلنا بعد
اذ هديتنا واجعلنا لانعمك من الشاكرين يا ارحم الراحمين الحمد لله الذي عرفنا
فضل هذا اليوم وبصرنا حرمته وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول
الله يا امير المؤمنين عليكما وعلى عترتكما وعلى محبيكما مني افضل السلام ما بقي الليل
والنهار وبكما اتوجه الى الله ربي وربكما في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير اموري
اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تلعن من جحد حق
هذا اليوم وانكر حرمته فصد عن سبيلك لاطفاء نورك فابى الله الا ان يتم نوره
اللهم فرج عن اهل بيت محمد نبيك واكشف عنهم وبهم عن المؤمنين الكربات
اللهم املأ الارض بهم عدلا كما ملئت ظلما وجورا وانجز لهم ما وعدتهم انك لا
تخلف الميعاد **فصل** فيما نذكره من زيارة لامير المؤمنين صلوات الله عليه يزار
بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد من قريب وبعيد روى عدة من شيوخنا عن ابي
عبد الله محمد بن احمد الصفواني من كتابه باسنادنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت
في يوم الغدير في مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه فادن من
قبره بعد الصلوة والدعاء وان كنت في بعد منه فاوم اليه بعد الصلوة وهذا الدعاء
اللهم صل على وليك واخي نبيك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره
وخيرته من اسرته ووصيه وصفوته وخالصته وامينه ووليه واشرف
عترته الذين امنوا به وابي ذريته وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى
شريعته والماضي على سنته وخليفته على امته سيد المسلمين وامير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين افضل ما صليت على احد من خلقك واصفيائك واوصياء

أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلّغ عن نبيك صلى الله عليه وآله ما حمل ورعى
ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلّل حلالك وحرّم حرامك وأقام أحكامك
ودعا إلى سبيلك ووالى أولياءك وعادى أعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك
والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر ولا تأخذه في الله
لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا وسلّم إليك القضاء وعبدك مخلصاً ونصح لك
مجتهداً حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيداً سعيداً وليّاً تقيّاً رضيّاً زكيّاً
هادياً مهديّاً اللهم صلّ على محمد وعليه أفضل ما صلّيت على أحد من
أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين. فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون عليه حال
أولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار إليه اعلم أننا قد ذكرنا في عيد الفطر
وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى ما يكون الإنسان عليه مع الله جل جلاله في تحصيل
كمال العفو والرضا وإذا عرفت كما قدّمنا فضل عيد الغدير على كل وقت ذكرناه فينبغي
أن يكون في هذا العيد على قدر فضله على كل يوم سعيد فيكون عند المجالسة لشرف
تلك الأوقات كما لو جالست مماليك السلطان معظمين في الحرمات والمقامات وتكون في عيد الغدير
كما لو جالست سلطان أولئك المماليك المعظمين وصاحب مولاهم الذي هم علاقة عليه في
أمور الدنيا والدين فاجتهد في احترام ساعاته والتزام حق حرماته وصحبته لشكر الله
جل جلاله على تشريفك بمعرفته وتأهيلك لكرامته وتجميلك بتجديد نعمته وقد قدّمنا
في إحيائه فضله آداباً وأسباباً يعملها المسعودون في ذلك اليوم فاعمل عليها فإنها من تدبير
العارفين. فصل فيما نذكره من تفطير الصائمين فيه أقول قد قدّمنا فيما مضى من الفصول
فضلاً عظيماً لمن فطّر صائماً في اليوم الغدير وأوضحنا ذلك بالمنقول ونذكر ههنا زيادة من
طريق المعقول فنقول إذا كان لكل صائم في ذلك العيد ما ذكرناه من الحظ السعيد وإذا
قمت بإفطارهم ومسارّهم وحفظ القوة التي بذلوها لله جل جلاله في نهارهم فكأنك قد
ملكتها عليهم أو صرت شريكاً في كلما وصل من الله جل جلاله إليهم بالمقدار
الذي تخرجه في فطور الصائم وقد شهد العقل أن من قدر على الظفر بالغنائم والممالك

وبالسعادات بالعنايات بقوت يوم واحد لبعض اهل الضرورات فانه تغتنم ذلك
بابلغ الامكان ولا يسمح نفسه بالتهوين بهذا المطلب العظيم الشان وكفاك انك تعظم
بذلك ما عظم مولاك مالك نبائك اخوتك يا طوباك ان يبلغ خبر خلق الله جل
جلاله محمدا صلوات الله عليه ومولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه ومن يكون
حديثك بعدهما اليه انك عظمت يوما عزيزا عليهم واكرمت كريما لديهم ورفعت رايات
معالمهم المذكورة وقطعت شبهات من سعى في تغطية ايات مواسمهم المشهورة فتكون
كما كان من قد صدقت محبته ونعطرت فضائله وظهرت دلائله شعر ونهز للمعروف في
طلب العلى لتذكر يوما عند ليلى شمائله فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد
الغدير اعلم انا قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه عند الله جل
جلاله وعند من اتبع رضاه فكن عند اواخر نهاره ذاكرا المعرفة مقداره متاسفا على
انقضائه اسف المغرم بفراق اهل وداده متلهفا ان يوهلك الله جل جلاله ليوم اظهار
اسراره وان يجعلك من اعوان المولى المذخور لرفع مناره وتشرفك بان يكتب اسمك في
ديوان انصاره ويضم شمل ما عملت في اليوم المذكور السعيد بلسان الحال كما يفعل المؤدب
من العبيد وتعرضه على من كنت ضيفا له من نواب الله جل جلاله وخاصته الذين
هم الوسائل بينك وبين رحمته وحفظ نعمته وتسال ان يتمموا ما فيه من نقصان وبرجوا
ما تخاف على عملك من خسران او يسلموه من يد ولسان حالهم الى الملكين الحافظين الكاتبين
لجميع اعمالك في ذلك النهار او يعرضوه من يد كما لهم على الله جل جلاله عرضا يليق بالثناء
المكمل في صفات الابرار على المولى المالك المطلع على الاسرار فتكون قد اديت الامانة في
يومك في عملك واجتهدت في حفظ حرمته ومحله وسلمت كل تفويض وتسليم الى اهله

الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذين

لا انبات ولا ايجاد وظهور حجته على النصارى والجبابرة وان في يوم مثله تصدق امير المؤمنين
عليه السلم بالخاتم ونذكر ما يعمل من المراسم وفيه فصول فصل فيما نذكره من انفاذ النبي
صلوات الله عليه لرسله الى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديق بعضهم فيما دعا رسولنا

ذلك بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني
رحمه الله من كتاب المباهلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن اشناس من كتاب عمل ذي الحجة
فيما رويناه بالطرق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة لا حاجة الى ذكر اسمائهم لان المقصود
ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة وانقادت له العرب وارسل رسله
ودعاته الى الامم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما الى الاسلام والاقرار بالجزية
والصغار والا اذنا بالحرب لعوا ان كبر شانه نصارى نجران وخلطاؤهم من بني عبد المدان
وجميع بني الحرث بن كعب ومن ضوى اليهم ونزل بهم من دهمائهم الناس على اختلافهم هناك
في دين النصرانية من الاروسية والسالوسية واصحاب دين الملك والمارونية والعباد
والنسطورية وامتلات قلوبهم على تفاوت منازلهم رهبة منه ورعبا فانهم كذلك من
شانهم اذ وردت عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه واله بكتابه وهم عتبة بن غزوان و
عبد الله بن ابي امية والهدير بن عبد الله اخو تيم بن مرة وصهيب بن سنان اخو النمر بن
قاسط يدعوهم الى الاسلام فان اجابوا فاخوان وان ابوا واستكبروا فالى الخطة المخزية
الى اداء الجزية عن يد فان غبوا عما دعاهم اليه من احد المنزلتين وعندوا فقد اذنهم على
سواء وكان في كتابه صلى الله عليه واله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه واله لا
يقاتل قوما حتى يدعوهم فازداد القوم لورود رسل نبي الله صلى الله عليه واله وانزعاجا وكتابه نفورا
ففزعوا لذلك الى بيعتهم العظمى وامروا ففرش ارضها والبس جدرها بالحرير والديباج
ورفعوا الصليب الاعظم وكان من ذهب مرصع انفذه اليهم قيصر الاكبر وحضر
ذلك بنو الحرث بن كعب وكانوا ليوث الحرب فرسان الناس قد عرفت العرب ذلك لهم في قديم
ايامهم في الجاهلية فاجتمع القوم جميعا للمشورة والنظر في امورهم واسرعت اليهم
القبائل من مذحج وعك وحمير وانمار ومن دنا منهم نسبا ودارا من قبائل سبا وكلهم
قد ورم انفه غضبا لقومهم ونكص من تكلم منهم بالاسلام ارتدادا فخاضوا وافاضوا

في ذكر المسير بنفسهم وجمعهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله والنزول به بيثرب
لمناجزته فلما رأى ابو حارثة حصين بن علقمة اسقفهم الاول وصاحب مدارسهم وعلامهم
وكان رجلاً من بني بكر بن وائل ما ازمع القوم عليه من اطلاق الحرب دعا بعصابة فرفع
بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم خطيبا معتمدا
على عصى وكانت فيه بقية وله رأي وروية وكان موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبي عليهما السلام
ويكتم ذلك من كفرة قومه واصحابه فقال مهلا بني عبد المدان مهلا استديموا
العافية والسعادة فانهما مطويتان في الهوادة دبّوا الى قوم في هذا الامر دبيب الذر و
اياكم والسورة العجلى فان البديهة بها لا ينجب انكم والله على فعل ما لم تفعلوا اقدر
منكم على رد ما فعلتم الا ان النجاة مقرونة بالاناة الا رب احجام افضل من اقدام
وكاين من قول ابلغ من صول ثم امسك فاقبل عليه كرز بن سبرة الحارثي وكان يومئذ
زعيم بني الحارث بن كعب وفي بيت شرفهم والمعصب فيهم وامير حروبهم فقال لقد انتفخ
منخرك واستطير قلبك يا حارثة فظلت كالمسبوع النزاعة المهلوع تضرب لنا الامثال
وتخوفنا النزال لقد علمت وحق المنان بفضيلة الحفاظ بالنوب العبقة وهو عظيم تلقح
الحرب وهي عقيم تثقف اود الملك الجبار ولنحن اركان الرايس وذي المنار الذين شددنا
ملكهما وامرنا مليكهما فأي ايامنا ينكر ام لأيها ويلك تلمز فما آتى على آخر كلامه حتى انتظم
نصل نبله كانت في يده بكفه غيظا وغضبا وهو لا يشعر فلما امسك كرز بن سبرة اقبل
عليه العاقب واسمه عبد المسيح بن شرحبيل وهو يومئذ عميد القوم وامير رأيهم وصاحب مشورتهم
الذي لا يصدرون جميعا الا عن قوله فقال له افلح وجهك وآنس ربعك وعز جارك وامتنع
ذمارك ذكرت وحق مغبرة الجباه حسبا صميما وعيصا كريما وعزا قديما ولكن ابا سبرة
لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه اشبه منه بامسه وهي الايام تهلك
جيلا وتديل قبيلا والعافية افضل جلباب وللآفات اسباب فمن اوكد اسبابها التعرض
لابوابها ثم صمت العاقب مطرقا فاقبل عليه السيد واسمه اهتم بن النعمان وهو يومئذ اسقف
نجران وكان نظير العاقب في علو المنزلة وهو رجل من عاملة وعداده في لخم فقال له سعد جدك

فيما جدك اباوا بله ان لكل لا معه ضيئا وعلى كل صواب نورًا ولكن لا يدركه وحق
واهب العقل الا من كان بصيرا املك فصنف هذان فيما تصرف بكما الكلم الى سبيلى
حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من الراى الربيق والامر الوثيق اذا اصيب به مواضعه
ثم ان اخا قريش قد نجد لكم لخطب عظيم وامر جسيم فما عندكم فيه قولوا وابخزوا النجوع وافرار
ام نزوع قال عتبة والهدير والنفر من اهل نجران فعاد كرز بن سبرة لكلامه وكان كمتا ابيا
فقال انحن نفارق دينا رسخت عليه عروقنا ومضى عليه اباؤنا وعرف ملوك الناس
ثم العرب ذلك منها الى ذلك ام نقر بالجزية وهي الجزية حقا لا والله حتى نجرد البواتر
من اغمادها وتذهل الحلائل عن اولادها او نشرق نحن ومحمد بدمائنا ثم يديل الله عز
وجل بنصره من يشاء قال له السيد اربع على نفسك علينا اباسبرة فان سل السيف
يسل السيوف وان محمدا قد بخعت له العرب واعطته طاعتها وملك جاهلها وغيرها
وجرت احكامه في اهل الوبر منهم والمدر ورمقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا
اراكم والروح لو قد نهد لكم الا وقد تصدع عنكم من خف معكم من هذه القبائل فصرتم
جفاء كامس الذاهب او كلحم على وضم وكان فيهم رجل يقال له جهير بن سراقة البارقي
من بني نادقة نصارى العرب كان له منزلة من ملوك النصرانية وكان مثوبه بنجران فقال
له اباسعد قل في امرنا وانجدنا برايك فهذا مجلس له ما بعده فقال فاني ارى لكم ان
تقاربوا محمدا وتطيعوه في بعض ملتمسه عندكم ولينطلق وفودكم الى ملوك اهل ملتكم
الى الملك الاكبر بالروم قيصر والى ملوك هذه الجلدة السودا الخمسة يعني ملوك السودان
ملك النوبة وملك الحبشة وملك علوه وملك الرعا وملك الراحات ومريس والقبط
وكل هؤلاء كانوا نصارى قال وكذلك من ضوى الى الشام وحل بها ملوك غسان
ولخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوي يمنكم فهم لكم عشيرة وموالي واعوان في الدين
اخوان يعني انهم نصارى وكذلك نصارى الحيرة من العباد وغيرهم الذين بها من قبائل تغلب
ابنة وائل وغيرهم الذين بها من ربيعة بن نزار لتسر وفودكم ثم لتخرق اليهم البلاد اغذاذا
فيستصرخونهم لدينكم فيستنجدكم الروم وتسير اليكم الاساورة ومسير اصحاب الفيل

ونقبل

وتقبل البكم نصارى العرب من ربيعة اليمن فاذا وصلت الامداد واردة سرتم انتم في
قبائلكم وسائر من ظاهركم وبذل نصره ومؤازرته لكم حتى تضاهون من انجدكم واصرخكم
من الاجناس والقبائل الواردة عليكم فاتوا محمدا حتى تتحولوا به جميعا فستعتق البكم
وافدا لكم من صبا اليه مغلوبا مقهورا وتعتق به من كان منهم في مدرته مكثورا
فيوشك ان يصطلموا حوزته ونطفوا جمرته ويكون لكم بذلك الوجه والمكان في الناس
فلا تتمالك العرب حينئذ حتى تتهافت خولا في دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن
حتى تصير كالكعبة المحجوجة بتهامة هذا الرأي فانتهزوه فلا رأي لكم بعده فاعجب القوم
كلام جهير بن سراقة ووقع منهم كل موقع فكاد ان يتفرقوا على العمل به وكان فيهم رجل
من ربيعة بن نزار من بني قيس بن ثعلبة يدعا حارثة بن اثال على دين المسيح عليه السلم
فقام حارثة على قدميه واقبل على جهير وقال متمثلا متى ما تقد بالباطل الحق يابه
وان قدت بالحق الرواسي ينقد اذا ما اتيت الامر من غير بابه ضللت وان تقصد
الى الباب تهتدي ثم استقبل السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة نصارى
نجران بوجهه لم تخلط معهم غيرهم فقال سمعا يا ابناء الحكمة وبقايا حملة الحجة ان السعيد
والله من نفعته الموعظة ولم يعش عن التذكرة الا واني انذركم واذكركم قول مسيح الله
عز وجل ثم شرح وصيته ونصه على وصيه شمعون بن يوحنا وما يحدث على امته من
الافتراق ثم ذكر عيسى عليه السلم وقال ان الله جل جلاله اوحى اليه فخذ يابن امتي كتابي
بقوة ثم فسره لاهل سوريا بلسانها واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم البديع الدائم
الذي لا احول ولا ازول اني بعثت رسلي ونزلت كتبي رحمة ونورا وعصمة لخلقي ثم اني باعث
بذلك نجيب رسالتي احمد صفوتي وخيرتي من بريتي البارقليطا عبدي ارسله في خلو من الزمان
ابتعثه بمولده فاران من مقام ابيه ابرهيم عليه السلم انزل عليه توراة حديثة افتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا طوبى لمن شهد ايامه وسمع كلامه فامن به واتبع النور الذي
جاء به فاذا ذكرت يا عيسى ذلك النبي فصل عليه فاني وملائكتي نصلي عليه قالوا فما اتى حارثة
بن اثال على قوله هذا حتى اظلم بالسيد والعاقب مكانهما وكرها ما قام به في الناس معربا ومخبرا

عن المسيح عليه السلام بما اخبر وقدم منه ذكر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لانهما كانا قد
اصابا بموضعهما في دينهما شرفا بنجران ووجها عند ملوك النصرانية جميعا وكذلك عند
سوقتهم وعربهم في البلاد فاشفقا ان يكون ذلك سببا لانصراف قومهما عن طاعتهما لدينهما
وفسخا لمنزلتهما في الناس فاقبل العاقب على حارثة فقال امسك عليك يا حارثة فان راد هذا
الكلام عليك اكثر من قائله ورب قول يكون بلية على قائله وللقلوب نفرات عند الاصداع
بمظنون الحكمة فاتق نفورها فلكل نبأ اهل ولكل خطب محل وانما الدرك ما اخذ لك
بمواضع النجاة والبك جنبة السلامة فلا تعدلن بهما حظا فاني لم آلك لا ابا لك نصحا ثم ارم
بعينه امسك فاوجب للسيد ان يشرك العاقب في كلامه فاقبل على حارثة فقال اني لم ازل
اتعرف لك فضلا تميل اليه الالباب فاياك ان تقتعد مطية اللجاج وان توجف الى ال
السراب فمن عذر بذلك فلست فيه ايها المرء بمعذور وقد اغفلك ابو واثلة وهو ولي امرنا
وسيد حضرنا عتابا فاولها عتابا ثم يعلم ان ناجم قريش يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
يكون رزءه قليلا ثم ينقطع ويخلو ان بعد ذلك قرن يبعث في آخره النبي المبعوث بالحكمة و
البيان والسيف والسلطان يملك ملكا مؤجلا تطبق فيه امته المشارق والمغارب و
من ذريته الامير الظاهر يظهر على جميع الملكات والاديان ويبلغ ملكه ما طلع عليه الليل
والنهار وذلك يا حارث امل من ورائه امد ومن دونه اجل فتمسك من دينك بما تعلم وتمنع لله
ابوك من انس منصرم بالزمان او لعارض من الحدثان فانما نحن ليومنا ولغد اهله فاجابه حارثة
ابن اثال فقال ايها عليك ابا قرة فانه لا حظ في يومه لمن لا درك له في غده واتق الله تجد الله
جل وتعالى بحيث لا مفزع الا اليه وعرضت مشيدا بذكر ابي واثلة فهو العزيز المطاع الرحب
الباع واليكما معا ملقى الرحال فلو اضربت لتذكره عن احد لتبريز فضل لكنتماه لكنهما أبكار
الكلم تهدى لاربابها نصيحة كنتما احد من اصغى بها انكما مليكا ثمرات قلوبنا ولبا طاعتنا
في ديننا فالكيس الكيس يا ايها المعظمان عليكما بدار رمقا بذلهكما نواجيه واهجرا التسويف فيما
انما بعرض اثر الله فيما يؤثركما بالمزيد من فضله ولا تخلدا فيما اظلكما الى الونية فانه من اطال
عنانا الامر اهلكته الغرة ومن اقتعد مطية الحذر كان بسبيل امن من المتالف ومن استنصح

عقله

عقله كانت العبرة له لا به ومن نصح لله عز وجل آنسه الله جل وتعالى بعز الحياة وسعادة
المنقلب ثم اقبل على العاقب معاتبا فقال وزعمت ابا واثلة ان زاد ما قلت اكثر من قابله و
انت لعمر والله حري الا يؤثر هذا عنك فقد علمت وعلمنا امة الانجيل معا بسيرة ما قام المسيح
عليه السلم في حوارييه ومن آمن له من قومه وهذه منك فهة لا يرخصها الا التوبة والاقرار
بما سبق به الانكار فلما اتى على هذا الكلام صرف الى السيد وجهه فقال لا سيف الا
ذو نبوة ولا عليم الا ذو هفوة فمن نزع عن وهله واقلع فهو السعيد الرشيد وانما
الآفة في الاصرار واعرضت بذكر بيتين بخلفان عمت بعد ابن البتول بن يذهب بك
عما خلده في الصحف من ذكري ذلك الم تعلم ما انذر به المسيح عليه السلم في بني اسرائيل وقوله
لهم كيف بكم اذا ذهب بي الى ابي وابيكم وخلف بعد اعصار يخلو من بعدي وبعدكم صادق
وكاذب يا مسيح الله قال نبي من ذرية اسمعيل عليهما السلم صادق ومتنبي من بني اسرائيل
كاذب فالصادق منبعث منهما برحمة وملحمة يكون له الملك والسلطان ما دامت الدنيا
واما الكاذب فله نبز يذكر به المسيح الدجال يملك فواقا ثم يقتله الله اذا رجع بي قال
حارثة واحذركم يا قوم ان يكون من قبلكم من اليهود لكم انهم انذروا المسيحين مسيح رحمة
وهدى ومسيح ضلالة وجعل لهم على كل واحد منهما آية وامارة فجحدوا مسيح
الهدى وكذبوا به وآمنوا بمسيح الضلالة الدجال واقبلوا على انتظاره واضربوا في
الفتنة وركبوا نجها ومن قبل ما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا انبيائه و
القوامين بالقسط من عباده فحجب الله عز وجل عنهم البصيرة بعد التبصرة بما كسبت
ايديهم ونزع ملكته منهم ببغيهم والزمهم الذلة والصغار وجعل منقلبهم الى النار
قال العاقب فما اشعرك يا حار ان يكون هذا النبي المذكور في الكتب هو قاطن يثرب
لعله ابن عمك صاحب ليمامة فانه يذكر من النبوة ما يذكر منها اخو قريش وكلاهما من
ذرية اسماعيل ولجميعهما اتباع واصحاب يشهدون بنبوته ويقرون له برسالته فهل
تجد بينهما في ذلك من فاضلة فتذكرها فقال حارثة اجل والله اجدها والله اكبر بعد ما
بين السحاب والتراب وهي الاسباب التي بها وبمثلها تثبت حجة الله في قلوب المعتبرين من

عباده لرسله وانبيائه واما اصحاب اليمامة فليكفك فيه ما اخبركم به سفهاؤكم
وغيركم والمنتجعة منكم ارضه ومن قدم من اهل اليمامة عليكم الم يخبركم جميعا عن
رواد مسيلمة وسماعيه ومن وفد صاحبهم الى احمد بيثرب فعادوا اليه جميعا بما
يعرفوا هنالك في نبي قبله ويبينوا به قالوا قدم علينا احمد يثرب ببار نا ثماد واميا هنا
ملحة وكنا من قبله لا نستطب ولا نستعذب فبصق في بعضها ومج في بعض فعادت
عذبا محلولية وجاش منها كان ماؤها ثمادا فحار بحرا قالوا وتفل محمد في عيون رجال ذوي
رمد وعلى كلوم رجال ذوي جراح فبرئت لوقته عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحهم
فما الموها في كثير مما ادوا وبنوا عن محمد صلى الله عليه وآله من دلالة وآية واراد اصحابهم
مسيلمة على بعض ذلك فانعم لهم كارها واقبل بهم الى بعض ببارهم فمج وكانت الركية
بعذوبة فحارت ملحا لا يستطاع وبصق في بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبض
بقطرة من ماء وتفل في عين رجل كان بها رمد فعميت وعلى جراح او قالوا على جرح
آخر فاكتسى جلده برصا فقالوا لمسيلمة فيما ابصروا في ذلك منه واستزاده فقال
ويحكم بئس الامة انتم لنبيكم والعشيرة لابن عمكم انكم تحيفتموني يا هؤلاء من قبل ان
يوحى الي في شيء مما سالتم والان فقد اذن لي في اجسادكم واشعاركم دون ببارکم
ومياهكم هذا لمن كان بي مؤمنا واما من كان مرتابا فانه لا يزيده تفلتي الا بلاء فمن
شاء الان منكم فليات لا تفل في عينه وعلى جلده قالوا ما فينا وابيك احد يشاء
ذلك انا نخاف ان يشمت بك اهل يثرب اضربوا عنه حمية لنسبه فيهم وتذمما لمكانه
منهم فضحك السيد والعاقب حتى فحصا الارض بارجلهما وقالا ما النور والظلام
والحق والباطل باشد تبيانا وتفاوتا مما بين هذين الرجلين صدقا وكذبا قالوا
وكان العاقب احب مع ما تبين من ذلك ان يشيد ما فرط من تقريظ مسيلمة ويؤثل
منزلته ليجعله لرسول الله صلى الله عليه وآله كفاء استظهارا بذلك في بقاء عزه
وما طار له من السمو في اهل ملته فقال ولئن فخر اخو بني حنيفة في زعمه ان الله عز
وجل ارسله وقال من ذلك ما ليس له بحق فلقد بر في ان نقل قومه عن عبادة الاوثان

الى الايمان بالرحمن قال حارثة انشدك بالله الذي دحاها واشرق باسمه قمراها كان
فيما انزل الله عز وجل في الكتب السالفة يقول الله عز وجل انا الله لا اله الا انا ديان
يوم الدين انزلت كتبي وارسلت رسلي لاستنقذ بهم عبادي من حبائل الشيطان وجعلتهم
في بريتي وارضي كالنجوم الدراري في سمائي يهدون بوحيي وامري من اطاعهم اطاعني
ومن عصاهم فقد عصاني واني لعنت ملائكتي في سمائي وارضي واللاعنون من خلقي من
جحد ربوبيتي او عدل بي شيئا من بريتي او كذب باحد من انبيائي ورسلي او قال اوحي
الي ولم اوح اليه شيئا او غمص سلطاني او تقمصه متبريا او اكمه عبادي واضلهم عني
الا وانما يعبدني من عرف ما اريد في عبادي وطاعتي من خلقي فمن لم يقصد الي من السبيل
التي نهجتها برسلي لم يزدد في عبادته مني الا بعدا قال العاقب رويدك فاشهد
لقد نبأت حقا قال حارثة فما دون الحق من مقنع ولا بعده لامرئ مفزع ولذلك
قلت الذي قلت فاعترضه السيد وكان ذا محال وجدال شديد فقال ما اجرى
ما اري اخا قريش مرسلا الا الى قومه بني اسمعيل دينه وهو مع ذلك يزعم ان
الله عز وجل ارسله الى الناس جميعا قال حارثة افتعلم انت يا باقره ان محمدا مرسل
من ربه الى قومه خاصة قال اجهل قال اتشهد بذلك قال ويحك هل يستطاع
دفع الشواهد نعم اشهد غير مرتاب بذلك وبذلك شهدت الصحف الدارسة و
الانباء الخالية فاطرق حارثة ضاحكا ينكت الارض بسبابته قال السيد ما يضحكك
يا ابن اثال قال عجبت فضحكت قال او عجب ما تسمع قال نعم العجب اجمع اليس بالاله
بعجيب من رجل اوتي اثرة من علم وحكمة يزعم ان الله عز وجل اصطفى لنبوته واختصه
برسالته وايده بروحه وحكمته رجلا خراصا يكذب عليه ويقول اوحي الي ولم يوح
اليه فيخلط كالكاهن كذبا بصدق وباطلا بحق فارتدع السيد وعلم انه قد وهل
فامسك محجوجا قالوا وكان حارثة بنجران حثيثا يعني غريبا فاقبل العاقب عليه و
قد قطعه ما فرط الى السيد من قوله فقال له علمك اخا بني قيس بن ثعلبة و
احبس عليك ذلق لسانك وما لم نزل نستحم لنا من مثابة سفهك فرب كلمة يرفع

صاحبها بها راساً قد القته في قعر مظلمة ورب كلمة لامت ورايت قلوباً بغلة فدع
عنك ما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك ما يثبت اعتذاره ثم اعلم ان لكل
شيء صورة وصورة الانسان العقل وصورة العقل الادب والادب ادبان طباعي
ومرتاضي فافضلهما ادب الله جل جلاله ومن ادب الله سبحانه وحكمته ان يرى لسلطانه
حق ليس لشيء من خلقه لانه الحبل بين الله وبين عباده والسلطان اثنان سلطان ملكة و
قهر وسلطان حكمة وشرع فاعلاهما فوقا سلطان الحكمة وقد ترى يا هذا ان الله عز و
جل قد صنع لنا حتى جعلنا حكاماً وقواماً على ملوك ملتنا من بعدهم من حشوتهم واطرافهم
فاعرف لذي الحق حقه ايها المرء وخلاك ذم ثم قال وذكرت خاقريش وما جاء به من الايات
والنذر فاطلت واعرضت ولقد برزت فنحن بجميعها مومنون به جدا موقنون شهدت لقد انتظمت
له الايات والبينات سالفها وانفها الا انه هي انفاها واشرفها وانما مثلها فيما جاء كمثل
الراس للجسد فما حال الجسد لا راس له فامهل رويدا نتحسس الاخبار ونعتبر الاثار ولنتثبت
ما القينا مما افضى الينا فان انسنا الاية الجامعة الخاتمة لديه فنحن اليه اسرع وله اطوع
والا فاعلم ما تذكر به النبوة والسفارة عن الرب الذي لا تفاوت في امره ولا تغاير في حكمه قال
له الحارث قد ناديت فاسمعت وقرعت فصدعت وسمعت واطعت فما هذه الاية التي اوحش
بعد الاثبة فقدها واعقب الشك بعد البينة عدمها قال له العاقب قد اثلجت ابو مرة
بها فذهبت عنها في غير مذهب وحاورتنا فاطلت في غير ما طائل حوارنا قال الحارث و
الى ذلك تجلها الان لي فدا لك ابي وامي قال العاقب افلح من سلم للحق وصدع به ولم يرغب
عنه وقد احاط به علما فقد علمنا وعلمت من انبا الكتب المستودعة علم القرون وما
كان وما يكون فانها استهلت بلسان كل امة منهم معربة مبشرة ومنذرة باحمد النبي
العاقب الذي يطوي امته المشارق والمغارب يملك شيعته من بعده ملكا موجلا ليستاثر
مقبلهم ملكا على الارحم منهم بذلك النبي تباعد ويدنا ويوشع من بعدهم امتهم عدوانا
وهضما فيملكون بذلك سبباطو بلا حتى لا يبقى بجزيرة العرب بيت الا وهو راغب اليهم
او راهب لهم ثم يدال بعد الاي منهم ويبعث سلطانهم جدا جدا وبينا فبينا حتى امثال

النغف من الاقوام فيهم ثم يملك امرهم عليهم عبداً وهم فيهم يملكون جيلاً فجيلاً يبتزون
في الناس ليلنا الفقر به خبطاً خبطاً ويكون سلطانهم سلطاناً عضوضاً ضروساً فتنقفر
الارض حينئذ من اطرافها ويشتد البلاء ويشتمل الآفات حتى يكون الموت اعز
من الحياة الحمراء واحب حينئذ الى احدهم من الحيوة الى المعافات لسليم وما ذلك الا
لما يهنون به من الضر والضراء والفتنة العشواء وقوام الدين يومئذ وزعماؤه
يومئذ اناس ليسوا من اهله فيجتاح الدين بهم وتعفوا آياته بتوليهم وامحاقاً فلا يبقى
منه الا اسمه حتى ينعى ناعيه والمؤمن يومئذ غريب والديانون قليل ما هم حتى ييأس
الناس من روح الله وفرجه الا اقلهم وتظن اقوام ان لن ينصر الله رسله ويحق وعده
فاذا بهم الشقاء والنقم واخذ من جميعهم بالكظم تلافى الله دينه وراش عباده من بعد ما
قنطوا برجل من ذرية نبيهم احمد ونجله يأتي الله عز وجل به من حيث لا يشعرون تصلي
عليه السموات وسكانها وتفرح به الارض وما عليها من سوام وطاير وانام وتخرج له
امكم يعني الارض بركتها وزينتها وتلقي اليه كنوزها وافلاذ كبدها حتى تعود كهيئتها
على عهد آدم عليه السلام وترفع عنهم المسكنة والعاهات في عهده والنقمات التي كانت تضرب
بها الامم من قبل وتلقى في البلاد الامنة وتنزع حمة كل ذات حمة ومخلب كل ذي
مخلب وناب كل ذي ناب حتى ان الجويرية اللكاع لتلعب بالافعوان فلا يضرها شيئاً حتى
يكون الاسد في الباقر كانه راعيها والذئب في البهم كانه ربها ويظهر الله عبده على الدين
كله فيملك مقاليد الاقاليم الى بيضاء الصين حتى لا يكون على عهده في الارض احد الا
دين الله الحق الذي ارتضى لعباده وبعث به آدم بديع فطرته واحمد خاتم رسالته ومن بينهما
من انبيائه ورسله فلما اتى العاقب على اقتصاص هذا اقبل عليه حارثة مجيباً فقال له
اشهد بالله البديع يا ايها النبيه الخطر والعليم الاثر لقد ابتسم الحق بطلبك واشرق
الجناب بعدل منطقك ونزلت كتب الله التي جعلها نوراً في بلاده وشاهدة على
عباده بما اقتصصت من مسطورها حقاً فلم يتخالف طرس منها طرساً ولا رسم من آياتها
رسماً فما بعد هذا قال العاقب فانك عمت عمته اخا قريش فكنت لما تأثر من هذا لحق عالط

قال فبم الم تعترف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر والله ولكنهما
نبيان رسولان يعقبان بين مسيح الله عز وجل وبين الساعة اشتق اسم احدهما من صاحبه
محمد واحمد بشر باولهما موسى عليه السلام وثانيهما عيسى عليه السلام فاخو قريش هذا
مرسل الى قومه ويقفوه من بعده ذو الملك الشديد والاكل الطويل يبعثه الله عز
وجل خاتما للدين وحجة على الخلائق اجمعين ثم تاتي من بعده فترة تزايل فيها القواعد
من مراسيها فيعيدها الله عز وجل على الدين كله فيملك هو والملوك الصالحون من عقبه
جميع ما طلع عليه الليل والنهار من ارض وجبل وبر وبحر يرثون ارض الله عز وجل
ملكا كما ورثها او ملكها الابوان ادم ونوح عليهما السلام يلقون هم الملوك الاكابر
في مثل هيئة المساكين بذاذة واستكانة فاولئك الاكرمون الاماثل لا يصلح عباد الله
وبلاده الا عليهم ينزل عيسى بن البشر عليه السلام على اخرهم بعد ملك طويل وملك شديد لا
خير في العيش بعدهم وتردفهم رجراجة طغام في مثل احلام العصافير عليهم يقوم
الساعة وانما تقوم على شرار الناس واخابثهم فذلك لوعد الذي صلى به الله عز وجل
على احمد كما صلى به خليله ابرهيم في كثير مما الاحمد صلى الله عليه وآله من ابراهيم والنبأ
الذي خبرت به كتب الله الاولى قال الحارثة فمن الاثر المستقر عندنا باواثله في هذا الاسم
انهما لشخصين نبيين مرسلين في عصرين مختلفين قال العاقب اجل قال فهل يتحالج
في ذلك ريب ويعرض لك فيه ظن قال العاقب كلا والمعبود ان هذا لاجلى من يوح واشار
له الى جرم الشمس المستديرة فاكب حارثة مطرقا وجعل ينكت في الارض عجبا ثم قال انما الافة
ايها الزعيم المطاع ان يكون المال عند من يخزنه لا من ينفقه والسلاح عند من يزينه
لا من يقاتل به والراي عند من يملكه لا من ينصره قال العاقب لقد اسمعت يا حويرث فاقذعت
وطفقت فاقدمت فيه قال اقسم بالذي قامت السموات والارض باذنه وغلب الجبابرة بامره انهما
اسمان مشتقان لنفس واحدة واحد لنبي وواحد لرسول وواحد انذر به موسى بن عمران وبشر
به عيسى بن مريم ومن قبلهما اشار به صحف ابرهيم عليه السلام فضاحك السيد يري قومه
ومن حضرهم ان ضحكه هزؤ من حارثة وتعجبا وانتشط العاقب لذلك فاقبل على حارثة مونبا

فقال لا يغررك باطل ابي قرة فانه وان ضحك لك فانما يضحك منك قال حارثة لئن فعلها
لانها لاحدى الدهارس او سوءة فلم تنعرفا راجع الله بكما من مورث الحكمة لا ينبغي للحكيم ان
يكون عباسًا في غير ارب ولا ضاحكا من غير عجب او لم يبلغكما عن سيدكما المسيح عليه السلام قال
فضحك العالم في غير حينه غفلة من قلبه او سكرة الهته عما في غده قال السيد يا حارثة
انه لا يعيش والله احد بعقله حتى يعيش بظنه واذا انا لم اعلم الا ما رويت فلا علمت او لم
يبلغك انه عن سيدنا المسيح علينا سلامه ان لله عبادًا ضحكوا جهرًا من سعة رحمة ربهم
وبكوا سرًا من خيفة ربهم قال اذا كان هذا فنعم قال فما هنا فلتكن مراجم ظنونك بعبادة رب
وعد بنا الى ما نحن بسبيله فطال التشاجر والتخاصم بيننا يا حارثة قالوا وكان هذا
مجلسًا ثالثًا في يوم ثالث من اجتماعهم للنظر في امرهم فقال السيد يا حارثة الم ينبئك
ابو واثلة بافصح لفظ اخرق اذنا ودعا ذلك بمثله مخبرًا فالقالة مع غرمائك مواردة
جهرًا او ها انا اذا اكد عليك لتذكره بذلك من معدن ثالث فانشدك الله وما انزل
الى كلمته من كلماته هل تجد في الزاجرة المنقولة من لسان اهل سوريا الى لسان العرب يعني
صحيفة شمعون بن حمون الصفا التي توارثها عند اهل نجران قال السيد الم يقل بعد نبذ
طويل من كلام فاذا طبقت وقطعت الارحام وعفت الاعلام بعث الله عبده الفا
قليطا بالرحمة والعدل قالوا وما الفا قليطا يا مسيح الله قال احمد النبي الخاتم الوارث ذلك
الذي يصلي عليه حيا ويصلى عليه بعد ما يقبض اليه بابنه الطاهر الخابر ينشره الله في
اخر الزمان بعد ما انفصمت عرى الدين وخبت مصابيح الناموس وافلت نجومه فلا يلبث
ذلك العبد الصالح الا اماما حتى يعود الدين به كما بدا ويقر الله عز وجل سلطانه في عبده
ثم في الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب قال حارثة كلما قد انشدتنا
حق لا وحشة مع الحق ولا انس في غيره فنعم قال السيد فان من الحق الاحظ في هذه
الاكرومة الابتر قال حارثة انه لكذلك ليس بجحد قال السيد انك ما علمت الا لذا الم يخبرنا
سفرنا واصحابنا فيما تجسسنا من خبر ان في لدية الذكران لقرشية والقبطية بادية ملكا
وغودر محمد كفرخ الاعضب موف على ضريحه فلو كان له بقية لكان لك بذلك مقالا اذا

ولت بناوه الذي تذكر فقال لحارثة العبر لعمر والله كثيرة والاعتبار بها قليل والدليل موف
على سنن السبيل ان لم يعش عنه ناظر وكما ان الابصار الرمدة لا تستطيع النظر فى قرص الشمس
لسقمها فكذلك البصائر القصيرة لا تتعلق بنور الحكمة لعجزها الا ومن كان كذلك فى لستما
واشار الى السيد والعاقب انكما وبيمين الله لمحجوجين بما اتاكما الله عز وجل من ميراث الحكمة
واستودعكما من بقايا الحجة ثم بما اوجب لكما من الشرف والمنزلة فى الناس فقد جعل الله
عز وجل من اتاه سلطانا ملوكا للناس وارباب وجعلكما حكما وقواما على ملوك ملتنا و
ذادة لهم يفزعون اليكما فى دينهم ولا تفزعان اليهم وتأمرانهم فيأتمرون لكما وحق لكل ملك
او موطأ الاكناف ان يتواضع لله عز وجل فى عيشه ولا يدهن فى امره وذكرتما محمدا بما احكمت
له بالشهادات الصادقة وبينته فيه الاسفار المستحفظة ورايتماه مع ذلك مرسلا الى قومه
لا الى الناس جميعا وانه ليس بالخاتم الحاشر ولا الوارث العاقب لانكما زعمتما انه ابتر اليس كذلك
قالا نعم قال ارايتكما لو كان له بقية وعقب هل كنتما ممتريان لما تجدان فى كتبكما بان من
الوراثة والظهور على النواميس انه النبي الخاتم والمرسل الى كافة البشر قالا لا قال افليس هذا
القبل لهذا الحال مع طول اللوائم والخصائم عندكما مستقرا قالا اجل قال الله اكبر قالا
كبرت فما دعاك الى ذلك قال لحارثة الحق ابلج والباطل لجلج ولنقل ماء البحر ولشق الصخر اهون
من اماتة ما احيا الله عز وجل واحياء ما اماته الان فاعلما ان محمدا غير ما ابتر وانه الخاتم
الوارث والعاقب الحاشر حقا فلا نبي بعده وعلى امته تقوم الساعة ويرث الله الارض و
من عليها وان من ذريته الامير الصالح الذي بينتما ونبأتما انه يملك مشارق الارض و
مغاربها ويظهر الله عز وجل بالحنيفية الابراهيمية على النواميس كلها قالا اولى لك يا
حارثة لقد اعضلتنا كل وتابى الا مرادا عنكا لثعالبه فما تسأم المنازعة ولا تمل من المراجعة
ولقد زعمت مع ذلك عظيما فما برهانك به قال اما وجدكما لانبئنكما برهانا يجيز من
الشبهة ويشفي به جوى الصدور ثم اقبل على ابي حارثة حصين بن علقمة شيخهم واسقفهم
الاول فقال ان رايت بها الايات لا تهرّان تؤنس قلوبنا وتثلج صدورنا باحضار الجامعة
والزاجرة قالوا وكان هذا المجلس الرابع من اليوم الرابع وذلك لما خلقت الارض وركدت

وفي رسن غيظ شديد فاقبلا على حارثة فقالا ارجئ هذا الى غد فقد بلغت القلوب منا
الصدور فتفرقوا على احضار الزاجرة والجامعة من غد للنظر فيهما والعمل بما يتيسر ان منهما
فلما كان من الغد صار اهل نجران الى بيعتهم لاعتياد ما اجمع صاحباهم مع حارثة على اقتباسه
وتبيينه من الجامعة ولما رأى السيد والعاقب اجتماع الناس لذلك قطع بهما العلم
بصواب قول حارثة واعترضهما ليصدانه عن تصفح الصحف على اعين الناس وكانا من
شياطين الانس فقال السيد انك قد اكثرت وامللت فض الحديث لنا مع فضه وعنا
مع تبيانه فقال حارثة وهل هذا الا منك وصاحبك فمن الآن فقولا ما شئتما فقال
العاقب ما من مقال الا قلنا وسنعود ونخبر بعض ذلك للحبر اعتبارا انهم من الله عز وجل
من حجة ولا جاحدين له من آية ولا مفترين مع ذلك على الله عز وجل لعبد انه مرسل منه
وليس برسوله فنحن نعترف يا هذا بمحمد صلى الله عليه وآله انه رسول من الله عز وجل الى
قوم من بني اسمعيل عليه السلم في غير ان يجب له بذلك على غيرهم من عرب الناس
واعاجمهم تباعة ولا طاعة بخروج له عن ملة ولا دخول معه في ملة الا الاقرار له
بالنبوة والرسالة الى اعيان قومه ودينه قال حارثة وبم شهدتما بما شهدتما له بالنبوة
والامر حيث جاءتنا فيه البينة من تباشير الانجيل والكتب الخالية منه وجب هذا لمحمد
صلى الله عليه وآله عليكما في طويل الكلام وقصيره وبدئه وعوده فمن اين زعمتما انه ليس
بالوارث الحاشر ولا المرسل الى كافة البشر كلا لقد علمت وعلمنا فما تمتريان بان حجة الله عز و
جل لم ينته امرها وانها كلمة الله جارية في الاعقاب ما اعقب الليل والنهار وما بقي من
الناس شخصان وقد ظننا من قبل ان محمدا صلى الله عليه وآله ربها وانه القائد بزمامها
فلما اعقمه الله عز وجل بهلاك الذكورة من ولده علمنا انه ليس به لان محمدا ابتر وحجة الله
عز وجل الباقية ونبيه الخاتم تشهد في كتب الله عز وجل المنزلة ليس بابتر فما ذا هو نبي يأتي
ويخلد بعد محمد صلى الله عليه وآله اشتق اسمه من اسم محمد وهو احمد الذي نبأ المسيح عليه السلم
باسمه وبنبوته ورسالته الخاتمة ويملك بيته القاهرة الجامعة للناس جميعا على ناموس
الله عز وجل الاعظم ليس ليظهره دينه ولكنه من ذريته وعقبه يملك قرى الارض وما

بينهما من لوب وسهل وصحر وبحر ملكا ورثا موطا وهذا نبأ احاطت سفرة الانجيل
به علما وقد اوسعناك بهذا القيل سمعا وعدنا لك به انفة بعد سالفة فما ارب الى
تكراره قال حارثة قد علم انا واياكما في رجع من القول منذ ثلث وما ذلك الا ليذكر ناسٍ
ويرجع فارط وتطمئن لنا الكلم وذكرتما نبيين يبعثان بعقب ابن مسيح الله عز وجل وعليه
السلام قلنا وكلاهما من بني اسمعيل ولهم بيثرب وثانيهما احمد العاقب وامّا محمد صلى الله
عليه وآله اخو قريش هذا القاطن بيثرب فانا به حق مؤمن اجل وهو المعني واحمد الذي نبأت
كتب الله عز وجل ودلت عليه اياته وهو حجة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله الخاتم
الوارث حقا ولا نبوة ولا رسول لله عز وجل ولا حجة بين ابن البتول والساعة غيره بلى
ومن كان منه من ابنته البهلولة الصديقة فانما ببلاغ الله لكنكما من نبوة محمد صلى الله
عليه وآله في امر مستقر ولو لا انقطاع لسلكه لما اربتما فيما زعمتما به انه السابق العاقب
فالا اجل ان ذلك لمن اكبر اماراته عندنا قال فانتما والله فيما تزعمان من نبي ثان من
بعده في امر ملتبس والجامعة فيه لك الحكم في ذلك بيننا فتنادى الناس من كل ناحية وقالوا
الجامعة يا حارثة الجامعة وذلك لما مسهم في طول تحاور الثلاثة من السامة والملل و
ظن القوم مع ذلك ان الفلج لصاحبيهما بما كانا يدعيان في تلك المجالس من ذلك فاقبل
ابو حارثة الى علج واقف منه فقال امض يا غلام فأتنا بها فجاء بالجامعة يحملها على راسه
وهو لا يكاد يتماسك بها لثقلها قال فحدثني رجل صدق من النجرانية ممن كان يلزم السيد
والعاقب ويخف لهما في بعض امورهما ويطلع على كثير من شأنهما قال لما احضرت الجامعة
بلغ ذلك من السيد والعاقب كل مبلغ لعلمهما بما تهجمان عليه في تصفحهما من دلائل رسول الله
صلى الله عليه وآله وصفته وذكر اهل بيته وازواجه وذريته وما يحدث في امته و
اصحابه من بوائق الامور من بعده الى فناء الدنيا وانقطاعها فاقبل احدهما على صاحبه
فقال هذا يوم ما بورك لنا في طلوع شمسه لقد شهدناه اجسامنا وغابت عنا آراؤنا
بحضور طغامنا وسفلتنا ولقلما شهد سفهاء قوم مجمعا الا كانت لهم الغلبة قال الآخر
فهم شر غالب لمن غلبوا احدهم ليفتق باذني كلمة ويفسد في بعض ساعة ما لا يستطيع

الا سيء الحلم له رتقا ولا الحولي النفس اصلاحا له في حول محرم ذلك لان السفيه هادم
والحليم بان وشتان البنا والهدم قال فانتهز حارثة الفرصة فارسل في خفية وسر الى
النفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستحضرهم استظهارا بمشهدهم فحضروا
فلم يستطع الرجلان فض ذلك المجلس ولا ارجاه وذلك لما بينا من تطلع عامة من نصارى
نجران الى معرفة ما تضمنت الجامعة من صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وانبعاثهم
له مع حضور رسل رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك وتاليب حارثة عليهما فيه وصغو
ابي حارثة شيخهم اليه قال لي ذلك الرجل النجراني فكان الراي عندهما ان يتقادا
لما يدهمهما من هذا الخطب ولا يظهران شماسا منه ولا نفورا حذارا ان يطرقا الظنة
فيه اليهما وان يكونا ايضا اول معتبر للجامعة ومستحث لها لئلا يفتاتا في شيء من
ذلك المقام والمنزلة عليهما ثم يستبين ان الصواب في الحال ويستنجدانه ليأخذا بموجبه
فقدما لما تقدم في انفسهما من ذلك الى الجامعة وهي بين يدي ابي حارثة وحاذاهما ثالث
بن اثال وتطاولت اليهما فيه الاعناق وحفت رسل رسول الله صلى الله عليه وآله بهم
فامر ابو حارثة بالجامعة ففتح طرفها واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة
علم ملكوت الله عز وجل جلاله وما ذرا وما برا في ارضه وسمائه وما وصلهما جل جلاله
من ذكر عالميه وهي الصحيفة التي ورثها شيث من ابيه آدم عليه السلام ومما وعا من الذكر المحفوظ
فقرأ القوم السيد والعاقب وحارثة في الصحيفة تطلبا لما تنازعوا فيه من نعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس اليهم مصيخون مرتقبون لما
يستدرك من ذكرى ذلك فالفوا في المصباح الثاني من فواصلها بسم الله الرحمن الرحيم
انا الله لا اله الا انا الحي القيوم معقب الدهور وفاصل الامور سبقت بمشيتي
الاسباب وذللت بقدرتي الصعاب فانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم وترحم
سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي خلقت عبادي لعبادتي والزمتهم حجتي الا اني باعث
فيهم رسلي ومنزل عليهم كتبي ابرم ذلك من لدن اول مذكور من بشر الى احمد نبيي و
خاتم رسلي ذاك الذي اجعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاتي وبه اكمل انبيائي ونذري

قال ادم عليه السلام الهي من هؤلاء الرسل و من احمد هذا الذي رفعت و شرفت قال كل
من ذريتك واحمد عاقبهم قال رب بما انت باعثهم و مرسلهم قال بتوحيدي ثم اقفي ذلك
بثلثمائة شريعة و ثلثين شريعة انظمها واكملها لاحمد جميعا فاذنت لمن جائني بشريعة
منها مع الايمان بي و برسلي ان ادخله الجنة ثم ذكر ما جملته ان الله تعالى عرض على
ادم عليه السلام معرفة الانبياء عليهم السلام و ذريتهم و نظرهم ادم عليه السلام ثم قال ما هذا
لفظه ثم نظر ادم عليه السلام الى نور قد لمع فسد الجو المنخرق فاخذ بالمطالع من المشارق
ثم سري كذلك حتى طبق المغارب ثم سمي حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فاذا هو نور محمد رسول
الله صلى الله عليه واله و اذا الاكناف به قد تضوع طيبا و اذا انوار اربعة قد
اكتنفته عن يمينه و شماله و من خلفه و امامه اشبه شيء به ارجا و نورا و يتلوها انوار
من بعدها تستمد منها وانما هي شبيهة بها في ضيائها و عظمها و نشرها ثم دنت منها
فتكللت عليها وحفت بها و نظر فاذا انوار من بعد ذلك في مثل عدد الكواكب و دون
منازل الاوائل جدا جدا و بعض هذه اضوء من بعض و هي في ذلك متفاوتون جدا ثم
طلع عليه سواد كالليل و كالسيل ينسلون من كل وجهة واوب فاقبلوا كذلك حتى
ملؤا القاع والاكم فاذا هم اقبح شيء صورا و هيئة و انتنه ريحا فبهر ادم صلى الله عليه
ما رأى من ذلك قال يا عالم الغيوب و غافر الذنوب و يا ذا القدرة القاهرة والمشية
الغالبة من هذا الخلق السعيد الذي كرمت و رفعت على العالمين و من هذه الانوار
المنيفة المكتنفة له فاوحى الله عز و جل اليه يا ادم هذا و هؤلاء وسيلتك و وسيلة
من اسعدت من خلقي هؤلاء السابقون المقربون والشافعون والمشفعون و هذا احمد
سيدهم و سيد بريتي اخترته بعلمي واشتققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا
صنوه و وصيه ازرته به وجعلت بركاتي و تطهيري في عقبه و هذه سيدة امائي و
البقية في علمي من احمد نبيي و هذان السبطان و الخلفان لهم و هذه الاعيان الضاع نورها
انوارهم بقية منهم الا ان كلا اصطفيت و طهرت و على كل باركت و ترحمت فكلا بعلمي
جعلت قدوة عبادي و نور بلادي و نظر فاذا شبح في اخرهم يزهر في ذلك الصفيح كما

بزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى بعبدي هذا السعد افك
عن عبادي الاغلال واضع عنهم الاصار واملا ارضي به حنانا ورافة وعدلا كما ملئت
من قبله قسوة وقشعرية وجورا قال ادم عليه السلام رب ان الكريم من اكرمت وان الشريف
من شرفت وحق يا الهي لمن رفعت واعليت ان يكون كذلك فيا ذا النعم التي لا تنقطع
والاحسان الذي لا يجازى ولا ينفد بم بلغ عبادك هؤلاء العالون هذه المنزلة من شرف
عطائك وعظيم فضلك وحبائك وكذلك من كرمت من عبادك المرسلين قال
الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيوب
مضمرات القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون
واني اطلعت يا عبدي في علمي على قلوب عبادي فلم ار فيهم اطوع لي ولا انصح لعبادي
لخلقي من انبيائي ورسلي فجعلت لذلك فيهم روحي وكلمتي والزمتهم عبء حجتي
واصطفيتهم على البرايا برسالاتي ووحيي ثم القيت بمكانهم تلك في منازلهم حواريهم
واوصيائهم من بعدهم ودائع حجتي والسادة في بريتي لاجبر بهم كسر عبادي واقيم بهم
اودهم ذلك اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير ثم اطلعت في قلوب المصطفين من رسلي
فلم اجد فيهم اطوع ولا انصح لخلقي من محمد خيرتي وخالص صفوتي فاخترته على علم ورفعت
ذكره الى ذكري ثم وجدت قلوب حامته اللاتي من بعده على صبغة قلبه فالحقتهم به و
جعلتهم ورثة كتابي ووحيي واوكار حكمتي ونوري واليت بي الا اعذب بناري من لقيني
معتصما بتوحيدي وحبل مودتهم ابدا ثم امرهم ابو خارثان يصيروا الى الصحيفة شيث
الكبرى انتهى ميراثها الى دريس النبي صلى الله عليه واله قال وكان كتابتها بالقلم
السرياني القديم وهو الذي كتب به من بعد نوح عليه السلام من ملوك الهياطلة وهم النماردة قال
فاقتض القوم الصحيفة وافضوا منها الى هذا الرسم قالوا اجتمع الى ادريس عليه السلام
قومه وصحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من ارض كوفان فخبرهم فيما اقتص عليهم قال
ان بني ابيكم ادم عليه السلام الصلبية وبني بنيه ذريتهم اختصموا فيما بينهم وقالوا اي الخلق
عندكم اكرم على الله عز وجل وارفع لديه مكانة واقرب منه منزلة فقال بعضهم

بوكم ادم عليه السّلم خلقه الله عزوجل بيده واسجد له ملئكته وجعله الخليفة في ارضه
وسخر له جميع خلقه وقال اخرون بل الملئكة الذين لم يعصوا الله عزوجل وقال
بعضهم لا بل روسا الملائكة الثلاثة جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام
فانطلقوا الى ادم صلى الله عليه فذكروا الذى قالوا واختلفوا فيه فقال يا بنى انا اخبركم
باكرم الخلائق جميعا على الله عزوجل انه والله لما ان نفخ في الروح حتى استويت جالسا
فبرق لى العرش العظيم فنظرت فيه فاذا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فلان امين الله
فلان خيرة الله عزوجل فذكر عدة اسما مقرون لمحمد صلى الله عليه واله وعليهم قال
ادم عليه السّلم ثم لم ار في السماء موضع اديم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب لا
اله الا الله وما من موضع فيه مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقا لا خطا
محمد رسول الله وما من موضع فيه الا ومكتوب فلان خيرة الله فلان صفوة الله
فلان امين الله عزوجل فذكر عدة اسما ينتظم الحساب المعدود قال ادم عليه السلم فمحمد
صلى الله عليه واله يا بنى ومن خط من تلك الاسما معه اكرم الخلائق على الله عز
وجل فكتموا اسماوقفوا عليه في الجامعة قال ابو حارثة لا ابا شار فوها باجمعها واسرت
فانه اصرم المعذور وارفض لحكمة الصدر واجدى الا ترتابوا في الامر من بعد فلم يجد
من المصير الى قوله من بد فعمد القوم الى تابوت ابرهيم عليه السّلم قال وكان الله عز و
جل بفضله على من يشاء من خلقه قد اصطفى ابرهيم عليه السلم بخلته وشرفه بصلواته
وبركاته وجعله قبلة واماما لمن ياتى من بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب في
ذريته يتلقاها اخر عن اول وورثه تابوت ادم عليه السّلم المتضمن للحكمة والعلم
الذى فضله الله عزوجل به على الملائكة طرا فنظر ابرهيم عليه السّلم في ذلك التابوت
فابصر فيه بيوتا بعدد ذوى العزم من الانبيا المرسلين واوصيائهم من بعدهم ونظر
فاذا بيت محمد صلى الله عليه واله اخر الانبيا عن يمينه على بن ابيطالب اخذ بحجزته
فاذا شكل عظيم يتلالا نورا فيه هذا صنوه ووصيه المؤيد بالنصر فقال ابرهيم
عليه السّلم الهى وسيدى من هذا الخلق الشريف فاوحى الله عزوجل هذا عبدى وصفوتى

٢ وقال بعضهم لا بل امين الله جبرئيل عليه السلم صح

٢ جميعا ثم ذكر ان ابا حارثة سال السيد والعاقب ان يقفا على صلوات ابراهيم عليه السلم لانه جا به الاملاك من عند الله عزوجل صح

الفاتح الخاتم وهذا وصيه الوارث قال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي و
بكر فطرتي وحجتي الكبرى في بريتي نبيته واجتبيته اذ ادم بين الطين والجسد ثم اني
باعثه عند انقطاع الزمان لتكملة ديني وخاتم به رسالاتي ونذري وهذا علي اخوه
وصديقه الاكبر اخيت بينهما واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهرتهما واخلصتهما
والابرار منهما وذريتهما قبل ان اخلق سمائي وارضي وما فيهما من خلقي وذلك لعلمي بهم
بقلوبهم اني بعبادي عليم خبير قال ونظر ابرهيم عليه السلم فاذا اثنى عشر تكاد تلالا اشكالهم
لحسنها نورا فسال ربه جل وتعالى فقال ربي نبئني باسماء هذه الصور المقرونة بصورتي محمد ووصيه
وذلك لما راى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلي محمد ووصيه عليهما السلم فاوحى الله
عز وجل اليه هذه امتي والبقية من بنت فاطمة الصديقة الزهراء وجعلتها مع خليلها
عصبة لذرية نبيي هؤلاء وهذان الحسنان وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلمتي التي
انشر به رحمتي في بلادي وبه استنقذ ديني وعبادي ذلك بعد اياس منهم وقنوط منهم من
غياثي فاذا ذكرت محمدا نبيي بصلواتك فصل عليهم معه يا ابرهيم قال فعندها صلى عليهم
ابرهيم صلى الله عليه واله فقال رب صل على محمد وال محمد كما اجتبيتهم واخلصتهم
اخلاصا فاوحى عز وجل ليهنك كرامتي وفضلي عليك فاني سائر بسلالة محمد صلى
الله عليه واله ومن اصطفيت معه منهم الى قناة صلبك ومخرجهم منك ثم من بكرك
اسمعيل عليه السلم فابشر يا ابرهيم فاني واصل صلواتك بصلواتهم ومتبع ذلك بركاتي و
ترحمي عليك وعليهم وجاعل حناني وحجتي الى الامد المعدود واليوم الموعود الذي ارث
فيه سمائي وارضي وابعث له خلقي لفصل قضائي وافاضة رحمتي وعدلي قال فلما سمع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ما افضى اليه القوم من تلاوة ما تضمنت الجامعة والصحف
الدارسة من نعت رسول الله صلى الله عليه واله وصفة اهل بيته المذكورين معه بما
به منه وبما شاهدوا من مكانهم عنده ازداد القوم بذلك يقينا وايمانا واستطير واله
فرحا قال ثم صار القوم الى ما انزل على موسى صلى الله عليه واله فالفوا في السفر الثاني
من التورية اني باعث في الاميين من ولد اسمعيل رسولا انزل عليه كتابي وابعثه بالشريعة

القيمة الى جميع خلقي وانبت حكمتي واويده بملائكتي وجنودي يكون ذريته من ابنة له
مباركة باركتها ثم من شبلين لها كاسمعيل واسحق اصلين لشعبين عظيمين اكثرهم
جدا جدا يكون منهم اثنا عشر قيما اكمل محمد صلى الله عليه وآله وبما ارسله به من
بلاغ وحكمة ديني واختم به انبيائي ورسلي فعلى محمد صلى الله عليه وآله وامته تقوم الساعة
فقال الجارية الآن اسفر الصبح الذي عنيتني ووضح الحق لمن رضي به دينا فهل في انفسكما
من مرض تستشفيان به فلم يرجعا اليه قولا فقال الجارية اعتبرا الامارة الخاتمة من قول
سيدكم المسيح عليه السلام فقصا القوم الى الكتب والاناجيل التي جاء بها عيسى صلى الله عليه
فالفوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح عليه السلام يا عيسى يا ابن الطاهرة البتول اسمع
قولي وجد في امري اني خلقتك من غير فحل وجعلتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم فسره لاهل سوريا واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي
القيوم الذي لا احول ولا ازول فآمنوا بي وبرسولي النبي الامي الذي يكون في آخر الزمان
نبي الرحمة والملحمة الاول والآخر قال اول النبيين خلقا وآخرهم مبعثا ذلك العاقب
الحاشر فبشر به بني اسرائيل قال عيسى عليه السلام يا مالك الدهور وعلام الغيوب من
هذا العبد الصالح الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني قال ذاك خالصتي ورسولي المجاهد
بيده في سبيلي يوافق قوله فعله وسريرته علانيته انزل عليه توراة حديثة افتح بها اعينا
عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا فيها ينابيع العلم وفهم الحكمة وربيع القلوب فطوبى وطوبى
امته قال رب ما اسمه وعلامته وما اكل امته يقول ملك امته وهل له من بقية يعني
من ذريته قال سانبئك بما سالت اسمه احمد صلى الله عليه وآله منتخب من ذرية ابراهيم
ومصطفى من سلالة اسمعيل عليه السلام ذو الوجه الاقمر والجبين الازهر راكب الجمل تنام
عيناه ولا ينام قلبه يبعثه الله في امة امية ما بقي الليل والنهار مولده في بلد ابيه اسمعيل
يعني مكة كثير الازواج قليل الاولاد نسله من مباركة صديقة يكون له منها ابنة لها
فرخان سيدان يستشهدان اجعل نسل احمد منهما فطوبى لهما ولمن احبهما وشهد ايامهما
فنصرهما قال عيسى عليه السلام الهي وما طوبى قال شجرة في الجنة ساقها واغصانها من ذهب

ورقها حلل وحملها كثدي الابكار احلى من العسل والين من الزبد وماؤها من تسنيم
لو ان غرابا طار وهو فرخ لادركه الهرم من قبل ان يقطعها وليس منزل من منازل اهل
الجنة الا افظلا له غصن من تلك الشجرة قال فلما اتى القوم على راسهما اوحى الله عز و
جل الى المسيح عليه السلام من نعت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته وملك امته
وذكر ذريته واهل بيته امسك الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم في ذلك فلما
فلج حارثة على السيد والعاقب بجامعة وما تبينوه في الصحف القديمة ولم يتم لهما ما فقدوا
من تحريفها ولم يمكنهما ان يلبسا على الناس في تاويلها امسكا عن المنازعة من هذا الوجه
وعلما انهما قد اخطا سبيل الصواب فصارا الى بيعتهم اسفين لينظرا ويرتئيا وفزع اليهما
نصارى نجران فسالوهما عن رايهما وما يعملان في دينهما فقالا لا ما معنا تمسكوا بدينكم حتى
يكشف دين محمد وسنسير الى بني قريش الى يثرب فننظر ما جاء به والى ما يدعو اليه قال فلما
تجهز السيد والعاقب للمسير الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة انتدب معهما اربعة
عشر راكبا من نصارى نجران هم من اكابرهم فضلا وعلما في انفسهم وسبعون رجلا من اشراف
بني الحرث بن كعب وساداتهم قال وكان قيس بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان
ببلاد حضرموت فقدما نجران على بقية مسير قومهم فشخصا معهم فاغذ القوم في ظهور
مطاياهم وجنبوا خيلهم واقبلوا لوجوههم حتى وردوا المدينة قال ولما استراث رسول
الله صلى الله عليه وآله خبر اصحابه انفذ اليهم خالد بن الوليد في خيل سرحها معه لتستقرا
امرهم فالفوهم وهم عامدون الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ولما دنوا من المدينة
احب السيد والعاقب ان يباهيا المسلمين واهل المدينة باصحابهما وبمن حف من بني
الحرث معهما فاعترضاهم فقالوا لو كففتم صدور ركابكم ومسستم الارض فالقيتم عنكم
تفثكم وثياب سفركم وشننتم عليكم باقي مياهكم كان ذلك امثل فانحدر القوم عن
الركاب فاماطوا من شعثهم والقوا عنهم ثياب بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الاتحميات
والحرير والحبر وذروا المسك في لممهم ومفارقهم ثم ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج
خيلهم واقبلوا يسيرون رزدقا واحدا وكانوا من اجمل العرب صورا واتمهم اجساما و

خلقا

خلفنا فلما تشرفهم الناس اقبلوا نحوهم فقالوا ما راينا وفدا اجمل من هؤلاء فاقبل القوم
حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه واله في مسجده وحانت صلوتهم فقاموا يصلون
الى المشرق فاراد الناس ان ينهوهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلى الله عليه واله
ثم امهلهم وامهلوه ثلثا فلم يدعهم ولم يسألوه لينظروا الى هديه ويعتبروا ما يشاهدون
منه مما يجدون من صفته فلما كان بعد ثلث دعاهم صلى الله عليه واله الى الاسلام
فقالوا يا ابا القسم ما اخبرتنا كتب الله عز وجل بشئ من صفة النبي المبعوث من بعد الروح
عيسى عليه السلام الا وقد تعرفناه فيك الا خلة هي اعظم الخلال اية ومنزلة واجلاها امارة
ودلالة قال وما هي قالوا انا نجد في الانجيل من صفة النبي الغابر من بعد المسيح انه
يصدق به ويؤمن به وانت تسبه وتكذب به وتزعم انه عبد قال فلم تكن خصومتهم ولا
منازعتهم للنبي صلى الله عليه واله الا في عيسى عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله
لا بل اصدقه واصدق به واومن به واشهد انه النبي المرسل من ربه عز وجل واقول انه عبد لا
يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قالوا وهل يستطيع العبيد صدق وصح
ان تفعل ما كان يفعل وهل جاءت الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة الم يكن
يحيي الموتى ويبرء الاكمه والابرص وينبئهم بما يكنون في صدورهم وما يدخرون في
بيوتهم فهل يستطيع هذا الا الله عز وجل او ابن الله وقالوا في الغلو فيه واكثروا تعالى
الله عن ذلك فقال صلى الله عليه واله قد كان عيسى اخي كما قلتم يحيي الموتى ويبرئ الاكمه
والابرص ويخبر قومه بما في نفوسهم وبما يدخرون في بيوتهم وكل ذلك باذن الله عز وجل
وهو لله عز وجل عبد وذلك عليه غير عار وهو منه غير مستنكف فقد كان لحما ودما
وشعرا وعظما وعصبا وامشاجا ياكل الطعام ويظمئ وينصب بادية وربه الاحد
الحق الذي ليس كمثله شئ وليس له ند قالوا فارنا مثله جاء من غير فحل ولا اب قال هذا
ادم عليه السلام اعجب منه خلقا جاء من غير اب ولا ام وليس شئ من الخالق باهون على
الله عز وجل في قدرته من شئ ولا اصعب من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون وتلا عليهم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

قالوا

قالا فما نزداد منك الّا تباينا في امر صاحبنا وهذا الامر الذي لا نقرّ لك فهلمّ
فلنلاعنك اينا اولى بالحق فنجعل لعنة الله على الكاذبين فانها مثلة وآية معجّلة فانزل
الله عز وجل آية المباهلة على رسول الله صلى الله عليه وآله فمن حاجّك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه و
آله ما نزل عليه في ذلك من القرآن فقال ان الله قد امرني ان اصير الى ملتمسكم وامرني
بمباهلتكم ان اقمتم واصررتم على قولكم قالا وذلك آية ما بيننا وبينك اذا كان
غدا باهلناك ثم قاما واصحابهما من النصارى معهما فلما ابعدوا وقد كانوا انزلوا بالحرّة
اقبل بعضهم على بعض فقالوا قد جاءكم هذا بالفصل من امره وامركم فانظروا اولا
بمن يباهلكم ابكافّة اتباعه ام باهل الكتابة من اصحابه او بذوي التخشع والتمسكن
والصفوة دينا وهم القليل منهم عددا فان جاءكم بالكثرة وذوي الشدة منهم فانما
جاءكم مباهيا كما يصنع الملوك فالفلج اذا لكم دونه وان اتاكم بنفر قليل ذوي تخشع
فهذه سجية الانبياء وصفوتهم وموضع بهلتهم فايّاكم والاقدام اذا على مباهلتهم فهذه
لكم امارة وانظروا حينئذ ما تصنعون بينكم وبينه فقد اعذر من انذر فامر صلى
الله عليه وآله بشجرتين فقصدتا وكسح ما بينهما وامهل حتى اذا كان من الغد امر
بكساء اسود رقيق فنشر على الشجرتين فلما ابصر السيد والعاقب ذلك خرجا بولديهما
صبغة المحسن وعبد المنعم وسارة ومريم وخرج معهما نصارى نجران وركب فرسان
بني الحرث بن كعب في احسن هيئة واقبل الناس من اهل المدينة من المهاجرين و
الانصار وغيرهم من الناس في قبائلهم وشعارهم من راياتهم والويتهم واحسن شارتهم
وهيئتهم لينظروا ما يكون من الامر ولبث رسول الله صلى الله عليه وآله في حجرته حتى
متع النهار ثم خرج آخذا بيد علي والحسن والحسين امامه وفاطمة عليهم السلام من خلفهم
فاقبل بهم حتى اتى الشجرتين فوقف بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها
من حجرته فارسل اليهما يدعوهما الى ما دعاهما اليه من المباهلة فاقبلا فقالا بمَ تباهلنا

يا با القسم قال الخبر اهل الارض و اكرمهم على الله عز وجل بهؤلاء واشار لهما الى علي و
فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالا فما نريك جئت لنباهلنا بالكبر
لا من الكثرة ولا اهل الشارة ممن نرى ممن امن بك واتبعك وما نرى ههنا معك الا
هذا الشاب والمرئة والصبيين فبهؤلاء تباهلنا قال نعم اولم اخبركم بذلك انفا
نعم بهؤلاء امرت والذي بعثني بالحق ان اباهلكم فاصفارت حينئذ الوانهما وكرا
وعادا الى اصحابهما وموقفهما فلما راى اصحابهما ما بهما وما دخلهما قالوا ما خطبكما
فتماسكا وقالا ما كان ثم من خطب فنخبركم واقبل عليهم شاب كان من خيارهم قد اوتي
فيهم علما فقال ويحكم لا تفعلوا واذكروا ما عثرتم عليه في الجامعة من صفته فوالله
انكم لتعلمون حق العلم انه الصادق وانما عهدكم باخوانكم حديث فقد مسخوا قردة و
خنازير فعلموا انه قد نصح لهم فامسكوا قال وكان للمنذر بن علقمة اخي اسقفهم ابي
حارثة حظ من العلم فيهم يعرفونه له وكان نازحا عن نجران في وقت تنازعهم فقدم
وقد اجتمع القوم على الرحلة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشخص معهم فلما
راى المنذر انتشار امر القوم يومئذ وترددهم في رايهم اخذ بيد السيد والعاقب
على اصحابه فقال اخلوني وهذين فاعتزل بهما ثم اقبل عليهما فقال ان الرايد لا
يكذب اهله وانا لكما جد شفيق فان نظرتما لانفسكما نجيتما وان تركتما ذلك هلكتما
واهلكتما قالا انت الناصح حبيبا المأمون غيبا فهات قال تعلمان انه ما باهل قوم نبيا
قط الا كان مهلكهم كلمح البصر وقد علمتما وكل ذي ارب من ورثة الكتب معكما
ان محمدا ابا القسم هذا هو الرسول الذي بشرت به الانبيا عليهم السلم وافصحت بنعته
واهل بيته الامنا واخرى انذركما بها فلا تعشوا عنها قالا وما هي يا ابا المثنا قال
انظر الى النجم قد استطلع على الارض والى خشوع الشجر وتساقط الطير بازائكما
لوجوهها قد نشرت على الارض اجنحتها وقات ما في حواصلها وما عليها لله عز
وجل من تبعة ليس ذلك الا لما قد اظل من العذاب وانظر الى اقشعرار الجبال والى الدخان
المنتشر وقزع السحاب هذا ونحن في حمارة القيظ وابان الهجير وانظروا الى محمد صلى الله

عليه وآله رافعاً يده والاربعة من اهله معه انما ينتظر ما تجيبان به ثم اعلموا انه ان نطق
فوه بكلمة من بهله لم تتداركا هلاكا ولم ترجعا الى اهل ولا مال فنظرا فابصرا امرا عظيما
فايقنا انه الحق من الله عز وجل فزلزلت اقدامهما وكادت ان تطيش عقولهما واستشعرا
ان العذاب واقع بهما فلما ابصر المنذر بن علقمة ما قد لقيا من الخيفة والرهبة قال
لهما انكما ان اسلمتما له سلمتما في عاجله وآجله وان آثرتما دينكما وغضارة ايكتكما و
شححتما بمنزلتكما من الشرف في قومكما فلست احجر عليكما الضنين بما نلتما من ذلك
لكنكما بدهتما محمدا صلى الله عليه وآله بتطلب المباهلة له وجعلتماها حجازا وآية بينكما
وبينه وشخصتما من نجران وذلك من تأليكما فاسرع محمد صلى الله عليه وآله الى ما بغيتما
منه والانبياء اذا اظهرت بامر لم ترجع الا بقضائه وفعله فاذ نكلتما عن ذلك و
اذهلتكما مخافة ما تريان فالحظ في النكول لكما فالوحا يا اخوي الوحا صالحا محمدا صلى
الله عليه وآله وارضياه ولا ترجيا ذلك فانكما وانا معكما بمنزلة قوم يونس لما غشيهم العذاب
فالا فكن انتيا بالمشاآت لذي تلقى محمدا صلى الله عليه وآله بكفالة ما يبتغيه لدينا والتمس
لنا اليه ابن عمه هذا ليكون هو الذي يبرم الامر بيننا وبينه فانه ذو الوجه والزعيم عنده
ولا تبطئا به ما ترجع الينا به وانطلق المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له
السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله الذي ابتعثك وانك وعيسى عليه السلام
عبدان لله عز وجل مرسلان فاسلم وبلغه ما جاء له فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام لمصالحة القوم فقال علي عليه السلام بابي انت على ما اصالحهم فقال له رايك يا
بالحسن فيما تبرم معهم رأيي فمضى اليهم فصالحهم على الف حلة والف دينار نجما في
كل عام يؤديان شطر ذلك في المحرم وشطرا في رجب فصار علي بهما الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ذليلين صاغرين واخبره بما صالحهما عليه واقرا له بالخرج والصغار فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله قد قبلت ذلك منكما اما انكم لو باهلتموني تحت الكساء لاضرم
الله عليكم الوادي نارا تاجج ثم لساقها الله عز وجل الى من وراءكم في اسرع من طرفة
العين فحرقهم تاججا فلما رجع النبي صلى الله عليه وآله باهل بيته وصار الى مسجده هبط

عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلم ويقول لك ان عبدي موسى
عليه السلم باهل عدوه قارون باخيه هرون وبنيه فخسفت بقارون واهله وماله وبمن
ازره من قومه وبعزتي وجلالي اقسم يا احمد لو باهلت بك وبمن تحت الكساء من اهلك
اهل الارض والخلائق جميعا لتقطعت السماء كسفا والجبال زبرا ولساخت الارض
فلم يستقر ابدا الا ان اشاء ذلك فسجد النبي صلى الله عليه وآله ووضع على الارض وجهه
ثم رفع يديه حتى تبين للناس عفرة ابطيه فقال شكرا للمنعم شكرا للمنعم قالها ثلثا فسئل
نبي الله صلى الله عليه وآله عن سجدته وعما راى من تباشير السرور في وجهه فقال شكرا لله
عز وجل لما ابلاني من الكرامة في اهل بيتي ثم حدثهم بما جاء به جبرئيل عليه السلم **فصل**
فيما نذكره من زيادة في فضل اهل المباهلة والسعادة اعلم ان شهادة اهل الخلاف لاهل
المباهلة بشرف الاوصاف مع ما يعاملونهم به من الانحراف ابلغ من شهادة شيعتهم واظهر
في انوار حججهم فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان الذين باهل بهم النبي صلى الله عليه وآله
علي وفاطمة والحسن والحسين ورواه ايضا الثعلبي ومقاتل والكلبي والحافظ بن مردويه وعبد
الله بن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري والحسن البصري والشعبي والسدي وغيرهم ممن لا يحضرني
ذكر اسمائهم ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القران عند تفسير قوله تعالى
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا و
نسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال الزمخشري ما هذا
لفظه انه لما دعاهم الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب وكان
ذا رايهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل
ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت
صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فان ابيتم الا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه فوادعوا
الرجل وانصرفوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد غدا محتضنا للحسين اخذا بيد
الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول اذا انا دعوت فامنوا فقال اسقف نجران
يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو شاء الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله بها فلا تباهلوا

فيهلكوا ولم يبق على وجه الارض نصراني الى يوم القيمة فقال يا ابا القسم رأينا ان لا نباهلك
وان نقرك على دينك ونثبت على ديننا قال فاذا ابيتم المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين و
عليكم ما عليهم فابوا قال فاني اناجزكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحك
على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على ان نؤدي اليك كل عام الفي حلة الف
في صفر والف في رجب وثلثين درعا عادية من حديد فصالحهم على ذلك قال والذي نفسي بيده
ان الهلاك قد تدلى على نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم
نارا ولاستاصل الله نجران واهله حتى الطير على رؤس الشجر ولما حال الحول على النصارى
حتى يهلكوا وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وعليه
مرط مرجل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فان قلت ما كان دعاه الى المباهلة الا ليتبين
الكاذب منه ومن خصمه وذلك امر يختص به وبمن يكاذبه فما معنى ضم الابناء والنساء قلت
كان ذلك آكد في الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حيث استجرأ على تعريض اعزته و
افلاذ كبده واحب الناس اليه لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه له وعلى ثقته بكذب خصمه
حتى يهلك مع احبته واعزته هلاك الاستيصال ان تمت المباهلة وخص الابناء والنساء
لانهم اعز الاهل والصقهم بالقلوب وربما فداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل
ومن ثم كانوا يسوقون مع انفسهم الظعاين في الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة
عنها بارواحهم حماة الحقايق وقدمهم في الذكر على الانفس لينبه على لطف مكانهم وقرب
منزلتهم وليؤذن بانهم مقدمون على الانفس مفدون بها وفيه دليل لا شيء اقوى منه
على فضل اصحاب الكساء عليهم السلام وفيه برهان واضح على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله
لانه لم يرو احد من موافق ولا مخالف انهم اجابوا الى ذلك هذا آخر كلام الزمخشري فصل
فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول اعلم ان يوم مباهلة النبي صلوات
الله عليه بنصارى نجران كان يوما عظيم الشان اشتمل على عدة آيات وكرامات فمن آياته
انه كان اول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب المباهلة في هذه الملة الفاضلة عند جحود

حجته وبيناته ومن آياته انه اول يوم ظهرت لله جل جلاله ولرسوله صلوات الله عليه و
آله العزة بالزام اهل الكتاب من النصارى الذلة والجزية ودخولهم عند حكم نبوته ومراداته
ومن آياته انه كان اول يوم احاطت فيه سرادقات لقوة الالهية والقدرة النبوية بمن
كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول من المنكرين لمعجزاته ومن آياته انه اول يوم اشرقت
شموسه بنور التصديق لمحمد صلى الله عليه وآله بتخصيص اهل بيته من جانب الله جل
جلاله بالتفريق بين اعدائه واهل ثقاته ومن آياته انه يوم اظهر فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله تخصيص اهل بيته بعلو مقاماتهم ومن آياته انه يوم كشف الله جل جلاله لعباده
ان الحسن والحسين عليهما افضل السلام مع ما كانا عليه من صغر السن احق بالمباهلة
من صحابة رسوله صلوات الله عليه وآله والمجاهدين في رسالاته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل
جلاله فيه ان ابنته المعظمة صلوات الله عليها ارجح في مقام المباهلة من اتباعه ذوي الصلاح
من رجاله واهل عنايته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله فيه ان مولانا علي بن ابي طالب
نفس رسول الله صلوات الله عليهما وانه من معدن ذاته وصفاته وان مراده من مراداته و
ان افترقت الصورة فالمعنى واحد في الفضل من سائر جهاته ومن آياته انه يوم وسم كل من
تأخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضي انه دون من قدم عليه في الاحتجاج لله عز وجل ونشر
علاماته ومن آياته انه يوم لم يجر مثله قبل الاسلام فيما عرفناه من صحيح النقل ورواياته ومن
آياته انه يوم اخرس السنة الدعوى وعرس في مجلس منطق افتوى بان اهل المباهلة اكرم على
الله جل جلاله من كل من لم يصلح لما صلحوا له من المتقربين بطاعاته وعباداته ومن آياته
انه يوم المباهلة يوم بيان برهان الصادقين الذين امر الله جل جلاله باتباعهم في مقدس
قرآنه وآياته ومن آياته انه يوم شهد الله جل جلاله لكل واحد من اهل المباهلة بعصمته
مدة حياته ومن آياته ان يوم المباهلة ابلغ في تصديق صاحب النبوة والرسالة من التحدي
بالقرآن واظهر في الدلالة لان الذين تحداهم صلوات الله عليه بالقرآن قالوا لو نشاء لقلنا مثل
هذا وان كان قولهم في مقام البهتان ويوم المباهلة فما اقدموا على دعوى الجحود للعجز عن
مباهلته وظهور حجته وعلاماته ومن آياته انه اليوم الذي اطفأ الله نار الحرب وصان وجوه

زوق

ومن اياته صح

المسلمين من الجهات ومن الكربات خلاصهم من هيجان المخاطرة بالنفوس والرؤوس عن عتقها
من رق الفرد والبؤس شرفا لاهل المباهلة الموصوفين فيها بالصفات ان الانبياء والملائكة والجان
اعترفوا بالعجز عن شرح كمال كراماته **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة
بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة اعلم ان يوم المباهلة اعظم مما
اشرنا اليه وانما ذكرنا من فضله بحسب ما دلنا الله جل جلاله عليه وكن انت متفكرا في ان
الله جل جلاله اختار لنا في الازل من غير وسيلة منا ولا فضيلة صدرت عنا انوارا نباهي
بها جاحدين وكفارا وشموسا تكشف بنور هداها دعوى اليهود والنصارى وتمحوا آثار استمرار
شرعهم وشموسهم وتخسف ببدور هداها دعوى الجاهلية بعبادة اصنامهم وتخطيلهم
بها من نحوسهم وتخلع بها خلع التشريف بالتكليف للتقرب وتحيي بهدايتها موات الالباب
وتعمر لاجلها دوام نعيم دار الثواب وتأتي بها الى نار قد علا لهيبها وسعيرها وحروب قد
اشتد كلبها وزفيرها فتخفف بها عنا وعن سائر البشر هول ذلك الخطر والضرر واطفأ
شررها بمباهلة منا باهل الطاعة وقرب رجوعها هدم ربوعها بثبوت اقدام ارباب
المباهلة ورايات خلاصهم وحمى حوزة الاسلام والمسلمين بتلك المباهلة الصادرة
عن امر رب العالمين فلهذا اليوم المباهلة من حق التشريف تعظيم اهل المقام الشريف
تخفيف لما لك اللطيف ما يقتضي ان يكون هذا اليوم من اعظم ايام البشارات واكرم اوقات
السعادات معمور المجالس والمحافل بالثناء على الله جل جلاله وذكر ما فيه من الفضائل معترفا
به جل جلاله حقوق مولانا اهل المباهلة وما دفع الله بهم من الامور الهائلة وما نفع
بمباهلتهم في العاجلة والآجلة وان يتوجه بهم فيه الى كشاف الكربات وواهب لطائف
الكرامات فيما يكون لعبد محتاجا اليه وعلى قدر تعظيم اليوم المذكور وعزة اهله عليه
فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادة ونذكره من صوم او صلوة
او دعوات وبناء ذلك باسنادنا الى ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى علي بن محمد
القمي رفعه في خبر المباهلة وهي يوم اربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل يوم احدى و
عشرين وقيل يوم سبعة وعشرين واصح الروايات يوم اربعة وعشرين والزيارة فيه

قال اذا

قال اذا اردت ذلك فابدء بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس انظف
ثيابك وتطيب بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار والذي يعمله من يزور ان يمضي
الى مشهد ولي من اولياء الله او موضع خال او جبل عال او واد حضر وعليه الا
يقيم في منزله ويخرج بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذي يريد
فيه اداء الحق وطلب الحاجة والمسئلة ثم صلى ساعة يدخل ركعتين بقرائة وتسبيح فاذا
جلس في التشهد وسلم استغفر الله تعالى سبعين مرة ثم يقول قائما ويرفع يديه ويرمي طرفه
نحو الهوا ويقول الحمد لله رب العالمين فاطر السموات والارض الحمد لله الذي له ما في السموات
والارض والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله
الذي عرفني ما كنت به جاهلا ولولا تعريفك اياي لكنت من الهالكين اذ قلت في
قولك الحق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فبينت لي القرابة وقلت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فبينت لي البيت بعد
القرابة ثم قلت وقولك الحق بفضلك على خلقك واردت معرفتهم بالبيت والقرابة
فقلت في قولك الحق قال تعالى لو اندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل من بعد ذلك فلك الشكر يا رب ولك المن حيث هديتني و
ارشدتني حتى لم يخف على الاهل والبيت القرابة حتى عرفتني نسائهم واو
اولادهم ورجالهم اللهم اني اتقرب اليك بذلك المقام الذي لا يكون اعظم
فضلا منه للمؤمنين ولا اكثر رحمة بمعرفتك اياهم واخراجهم عن الشبهات فلولا
هذا المقام المحمود الذي انقذتنا به ودللتنا الى اتباع المحقين من اهل بيت
نبيك وعترته فلك الحمد والمن والشكر وعلى نعمائك واياديك اللهم فصل على
محمد وال محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وثبتنا بالقول الثابت الذي عرفونا
واجز محمدا واله عليهم السلام عنا افضل الجزاء وادخلنا في شفاعتهم دار
كرامتك يا ارحم الراحمين اللهم هؤلاء اصحاب الكساء والعبا يوم المباهلة ومن
دخل من الجن والانس والملائكة المقربين اجعلهم شفعائنا اسالك بحق ذلك المقام

ان تغفر لی و ترحمنی و تتوب علی انک انت التواب الرحیم اللهم انی اشهد ان
ارواحهم وطینتهم واحدة وهم الشجرة التی طاب اصلها واغصانها واوراقها اللهم
فارحمنا بحقهم فانک اقمتهم حججا علی خلقک و دلائل علی ما یستدل بوحدانیتک
وبابا الی المعجزات بعلمک الذی یعجز عنه الخلق غیرهم وانت المتفضل علیهم حیث
اقمتهم من بین خلقک و نقلتهم من عبادک فجعلتهم مطهرین اصولا وفروعا ومنبتا
ثم اکرمتهم بنور رحمتک حتی فضلتهم من بین اهل زمانهم والاقربین الیهم فخصصتهم
بوحیک و انزلت علیهم کتابک و امرتنا بالتمسک بهما اللهم فانا قد تمسکنا بکتابک
وبعترة نبیک الذین اقمتهم لنا دلیلا وعلما وامرتنا باتباعهم اللهم انا قد
تمسکنا بهم فارزقنا شفاعتهم حین یقول الخائبون فما لنا من شافعین ولا صدیق
حمیم اللهم اجعلنا من الصادقین بهم والمنتظرین لشفاعتهم ولا تضلنا
بعد اذ هدیتنا امین رب العالمین ثم تصلی عند کل دعاء رکعتین و تقیم الی
انتصاف النهار او زوال الشمس و قد قیل الی اصفرار الشمس کل ذلک حسن و هذا
ما جاء من الروایات فی انصراف القوم من مقامهم فی یوم المباهله و من الدعا فی یوم
المباهله دعا رسول الله صلی الله علیه و اله رویناه باسنادنا الی الشیخ ابی الفرج محمد
بن علی بن ابی قره باسنادنا الی محمد بن سلیمان الدیلمی عن الحسین بن خالد عن ابی عبد الله
علیه السلم قال ابو جعفر علیه السلم لو قلت ان فی هذا الدعا الاسم الاکبر
لصدقت ولو علم الناس ما فیه من الاجابة لاضطربوا علی تعلیمه بالایدی وانا
لاقدمه بین یدی حوائجی فینجح وهو دعا المباهله من قول الله تعالی قل تعالوا ندع
ابنائنا وابنائکم ونسائنا ونسائکم وانفسنا وانفسکم ثم الی اخر الایة وان جبرئیل
علیه السلام نزل علی رسول الله صلی الله علیه و اله فاخبره بهذا الدعا فقال اخرج
انت ووصیک و سبطاک وابنتک باهل القوم وادعوا به قال ابو عبد الله علیه السلم
فاذا دعوتم فاجتهدوا بالدعا فان ما عند الله خیر وابقی من کنوز العلم فاشفعوا به و
اکتموه عن غیر اهله السفها والمنافقین الدعا اللهم انی اسئلک من بهائک

بابهاه وکل بهائک بهی اللهم انی اسالک ببهائک کله اللهم انی اسالک
من جلالک باجله وکل جلالک جلیل اللهم انی اسالک بجلالک کله اللهم
انی اسالک من جمالک باجمله وکل جمالک جمیل اللهم انی اسالک بجمالک
کله اللهم انی ادعوک کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالک
من عظمتک باعظمها وکل عظمتک عظیمة اللهم انی اسالک بعظمتک
کلها اللهم انی اسالک من نورک بانوره وکل نورک نیر اللهم انی اسالک بنورک
کله اللهم انی اسالک من رحمتک باوسعها وکل رحمتک واسعة اللهم انی اسالک
برحمتک کلها اللهم انی ادعوک کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی
اسالک من کمالک باکمله وکل کمالک کامل اللهم انی اسالک بکمالک کله
اللهم انی اسالک من کلماتک باتمها وکل کلماتک تامة اللهم انی اسالک بکلماتک
کلها اللهم انی اسالک من اسمائک باکبرها وکل اسمائک کبیرة اللهم انی اسالک
باسمائک کلها اللهم انی ادعوک کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالک
من عزتک باعزها وکل عزتک عزیزة اللهم انی اسالک بعزتک کلها اللهم
انی اسالک من مشیتک بامضاها وکل مشیتک ماضیة اللهم انی اسالک
بمشیتک کلها اللهم انی اسالک بقدرتک التی استطلت بها علی کل شیء وکل
قدرتک مستطیلة اللهم انی اسالک بقدرتک کلها اللهم انی ادعوک کما
امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالک من علمک بانفذه وکل علمک
نافذ اللهم انی اسالک بعلمک کله اللهم انی اسالک من قولک بارضاه وکل
قولک رضی اللهم انی اسالک بقولک کله اللهم انی اسالک من مسائلک باحبها
الیک وکلها الیک حبیبة اللهم انی اسالک بمسائلک کلها اللهم انی ادعوک — وکل مسائلک
کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسالک من شرفک باشرفه وکل
شرفک شریف اللهم انی اسالک من سلطانک بادومه وکل سلطانک دائم — اللهم انی اسالک بشرفک کله صح
اللهم انی اسالک بسلطانک کله اللهم انی اسالک من ملکک بافخره وکل

ملکک

ملکک فاخر اللهم انی اسألک بملکک کله اللهم انی ادعوک کما امرتنی
فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسألک من علائک باعلاه وکل علائک عال اللهم انی
اسألک بعلائک کله اللهم انی اسألک من آیاتک باعجبها وکل آیاتک عجیبة اللهم انی
اسألک بآیاتک کلها اللهم انی اسألک من منک باقدمه وکل منک قدیم اللهم انی اسألک
بمنک کله اللهم انی ادعوک کما امرتنی فاستجب لی کما وعدتنی اللهم انی اسألک بما
انت فیه من الشؤون والجبروت اللهم وانی اسألک بکل شأن وکل جبروت اللهم انی
اسألک بما تجیبنی به حین اسألک یا الله یا لا اله الا انت اسألک ببهاء لا اله
الا انت یا لا اله الا انت اسألک بجلال لا اله الا انت یا لا اله الا انت اسألک
بجمال لا اله الا انت یا لا اله الا انت اسألک بعظمة لا اله الا انت یا لا اله الا انت
اسألک بکمال لا اله الا انت یا لا اله الا انت اسألک بقول لا اله الا انت یا لا
اله الا انت اسألک بشرف لا اله الا انت یا لا اله الا انت اسألک بعلاء لا اله الا
انت یا لا اله الا انت اسألک بکلمات لا اله الا انت یا لا اله الا انت اسألک بعزة لا
اله الا انت یا لا اله الا انت اسألک بلا اله الا انت یا الله یا رباه حتی ینقطع یا لا اله الا
النفس وتقول اسألک یا سیدی فلیس مثلک شیء واسألک بکل دعوة دعاک بها
نبی مرسل وملک مقرب ومؤمن امتحنت قلبه للایمان استجبت دعوته منه واتوجه
الیک بمحمد نبیک نبی الرحمة واقدم بین یدی حوائجی بمحمد یا محمد یا رسول الله
بابی انت وامی واتوجه الی الله ربک وربی واقدمک بین یدی حاجتی یا رباه یا الله
یا رباه اسألک بک فلیس کمثلک شیء واتوجه الیک بمحمد خلیلک ونبیک نبی الرحمة
وبعترته واقدمهم بین یدی حوائجی واسألک بحیاتک التی لا تموت وبنور وجهک
الذی لا یطفأ وبالعین التی لا تنام اسألک ان تصلی علی محمد وآل محمد قبل کل شیء
ثم تسأل حاجتک تقضی ان شاء الله ومن الدعاء فی یوم المباهلة ما وجدناه فی
کتب الدعوات فقال فیها هذا لفظه دعاء المباهلة والانابة والتضرع والمسألة عن
مولانا امیر المؤمنین علیه السلم الله لا اله الا هو الحی القیوم لا تأخذه سنة ولا

نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات و
الارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
هو الله الذي لا يعرف له سمي وهو الله الرجاء المرتجى والملجاء والملتجا والنبا المشتكى
ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء اللهم اني اسالك يا الله بحق الاسم الرفيع
عندك العالي المنيع الذي اخترته لنفسك واختصصته لذكرك ومنعته جميع
خلقك وافردته عن كل شيء دونك وجعلته دليلا عليك وسببا اليك وهو اعظم
الاسماء واجل الافصحا وافخر الاشياء واكبر الغناء واوفق الدعائم لا يخيب باحد ولا
يرد داعيه ولا يضعف من اعتمد عليه ولجا اليه واسالك يا الله بالربوبية التي تفرد
بها ان تقيني النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك يا نور الله نور السموات والارض قد
استضاء بنورك اهل سمواتك وارضك فاسالك ان تجعل لي نورا في سمعي وبصري
استضيء به في الدنيا والاخرة يا عظيم انت رب العرش العظيم بعظمتك استعنت
فارفعني واحفظني درجة الصالحين يا كريم بكرمك تعرضت وبه تمسكت وعليه تمسكت
واعتمدت فاكرمني بكراماتك وانزل علي رحمتك وبركاتك وقربني من جوارك والبسني
من مهابتك وبهائك واملئني من رحمتك وجزيل عطائك يا كبير لا تصغر خدي ولا

وتعز من تشاء وتذل من تشاء صح

توكلت صح

تسلط

تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَارْفَعْ ذِكْرِي وَشَرِّفْ مَقَامِي وَأَعْلِ فِي عِلِّيِّينَ دَرَجَتِي يَا مُتَعَالِي
أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ أَنْ تَرْفَعَنِي وَلَا تَضَعَنِي وَلَا تُذِلَّنِي بَعْدَ هُوَ وَارْفَعْ مِنِّي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ
مَنْ يُهَوِّدُونِي وَأَسْكِنْ خَوْفَكَ قَلْبِي يَا حَيُّ أَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ أَنْ تُهَوِّنَ
عَلَيَّ الْمَوْتَ وَأَنْ تُحْيِيَنِي حَيٰوةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ يَا قَيُّومُ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَالْمُقِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُطِيعُكَ وَيَقُومُ بِأَمْرِكَ وَحَقِّكَ وَلَا يَغْفُلُ
عَنْ ذِكْرِكَ يَا رَحْمٰنُ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَنَجِّنِي مِنْ عِقَابِكَ
وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ يَا رَحِيمُ تَعَطَّفْ عَلَى ضُرِّي بِرَحْمَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ
وَخَلِّصْنِي مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ الشَّفِيقُ الرَّفِيقُ وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ يَا مَالِكُ مِنْ مُلْكِكَ أَطْلُبُ وَمِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا
تَنْفَدُ أَسْأَلُ فَأَعْطِنِي مُلْكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ وَلَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَلَا
يُؤَثِّرُ فِيمَا عِنْدَكَ يَا قُدُّوسُ أَنْتَ الطَّاهِرُ الْمُقَدَّسُ فَطَهِّرْ قَلْبِي وَفَرِّغْنِي لِذِكْرِكَ وَعَلِّمْنِي
مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا إِلَى مَا عَلَّمْتَنِي يَا جَبَّارُ بِقُوَّتِكَ اعْتَزَّ عَلَى الْجَبَّارِينَ وَاجْبُرْنِي يَا
جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ وَكُلُّ جَبَّارٍ خَاضِعٌ لَكَ يَا مُتَكَبِّرُ اكْفِنِي بِرُكْنِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْبُغَاةِ بِالْمَعَاصِي فَأَهْوَنُ عِنْدَكَ وَعِنْدَ خَلْقِكَ يَا حَلِيمُ عُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ
بِعَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي مُؤَدِّيًا لِحَقِّكَ وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا عَلِيمُ أَنْتَ الْعَالِمُ
بِحَالِي وَسِرِّي وَجَهْرِي وَخَطَائِي وَعَمْدِي فَاصْفَحْ لِي عَمَّا خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ أَمْرِي يَا حَكِيمُ
أَسْأَلُكَ بِمَا أَحْكَمْتَ بِهِ الْأَشْيَاءَ فَأَتْقَنْتَهَا أَنْ تَحْكُمَ لِي بِالْإِجَابَةِ فِيمَا أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ فِيهِ
إِلَيْكَ يَا سَلَامُ سَلِّمْنِي مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَا مُؤْمِنُ
آمِنِّي مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَارْحَمْ ضُرِّي وَمَقَامِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا
مُهَيْمِنُ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى رِضَاكَ وَاجْعَلْنِي بِطَاعَتِكَ مَعْصُومًا عَنْ طَاعَةِ مَنْ
سِوَاكَ يَا بَارِئُ أَنْتَ بَارِئُ الْأَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الصَّادِقِينَ
الْمَبْرُورِينَ عِنْدَكَ يَا مُصَوِّرُ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَخَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ خَلْقِي
فَتَمِّمْ أَحْسَنَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَا قَدِيرُ بِقُدْرَتِكَ قَدَّرْتَ

قد رتبتني على الأشياء فأسألك أن تحسن على أمور الدنيا والآخرة معونتي وتنجيني
من سوء أقدارك يا غني أغنني بغنائك وأوسع عليّ في عطائك وأشفني بشفائك
ولا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله وبيدك الأمر كله ومنك الخير
كله اللهم ألهمني الشكر على ما أعطيتني يا مجيد أنت المجيد وحدك لا يفوتك
شيء ولا يؤودك شيء فاجعلني ممن يقدسك ويمجدك ويثني عليك يا أحد أنت الله الفرد
الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد فكن لي اللهم جاراً ومونساً
وحصناً منيعاً يا وتر أنت وتر كل شيء ولا يعدل لك شيء فاجعل عاقبة أمري إلى خير
واجعل خير أيامي يوم ألقاك يا صمد يا من لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يخفى عليه
خافية في ظلمات البر والبحر احفظني في تقلبي في نومي ويقظتي يا سميع اسمع صوتي وارحم
صرختي يا سميع يا مجيب يا بصير قد أحاط بكل شيء علمك ونفذ فيه علمك وكله
بعينك فانظر إلي برحمتك ولا تعرض عني بوجهك يا رؤوف أنت أرأف بي من
أبي وأمي ولولا رأفتك لما عطفا علي فتمم نعمتك علي ولا تنقصني ما أعطيتني يا
لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث أعلم ومن حيث لا أعلم إنك أنت علام الغيوب
يا حفيظ احفظني في نفسي وأهلي ومالي وولدي وما حضرته وغبته وغيبته عنه
من أمري بما حفظت به السماوات والأرضين وما بينهما إنك على كل شيء قدير يا عفو
اغفر لي ذنوبي واستر عيوبي ولا تفضحني بسرائري إنك أرحم الراحمين ويا ودود
اجعل لي منك مودة ورحمة في الدنيا والآخرة واجعل لي ذلك في صدور المؤمنين
يا ذا العرش المجيد اجعلني من المسبحين الممجدين لك آناء الليل وأطراف النهار وبالغدو
والآصال وأعني على ذلك يا مبدئ أنت تبدأ الأشياء كما تريد وأنت المبدئ المعيد
الفعال لما تريد فاجعل لي الخيرة في البدء والعاقبة في الأمور يا معيد أنت تعيد
الأشياء كما بدأتها أول مرة أسألك إعادة الصحة والمال وجليل الأحوال إلى
التفضل بذلك يا رقيب احرسني برقبتك وأعني بحفظك واكفني بفضلك ولا
تكلني إلى غيرك يا شكور أنت لشكور على ما رغبت غذيت ووهبت وأعطيت و

اغنيت فاجعلني لك من الشاكرين ولآلائك من الحامدين يا باعث ابعثني شهيدا
صديقا رضيا عزيزا حميدا مغبطا مسرورا مشكورا محبورا يا وارث ورثني الارض
ومن عليها والسموات في سكانها وجميع ما خلقت فوق ثنتي حلما وعلما انك خير الوارثين
يا محيي احيني حيوة طيبة بجودك والهمني شكرك وذكرك ابدا ما ابقيتني وآتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار يا محسن عد علي اللهم باحسانك
وضاعف عندي نعمتك وجميل بلائك يا مميت هون علي سكرات الموت وغصصه
وبارك لي فيه عند نزوله ولا تجعلني من النادمين عند مفارقة الدنيا يا مجمل لا
تبغضني بما اعطيتني ولا تمنعني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني وجملني بطاعتك
يا منعم تمم نعمتك علي في الدين بها واجعلني من الشاكرين لك عليها يا مفضل
بفضلك اعيش ولك ارجو وعليك اعتمد فاوسع علي من فضلك وارزقني من حلال
رزقك انت الاول والآخر والظاهر والباطن وانت على كل شيء قدير فاجعلني اول الناس ثم
وممن يروى من حوض نبيك يوم القيمة يا آخر انت الآخر وكل شيء هالك الا وجهك
تعاليت علوا كبيرا يا ظاهر انت الظاهر على كل شيء مكنون والعالم بكل شيء مكتوم فـ
فاسالك ان تظهر من اموري احبها اليك يا باطن انت بطن في الاشياء مثل ما تظهره
فيها وانت علام الغيوب فاسالك اللهم ان تصلح ظاهري وباطني بقدرتك يا قاهر
انت الذي قهرت الاشياء بقدرتك فكل جبار دونك ونواصي الخلق كلهم بيدك و
كلهم واقف بين يديك وخاضع لك يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما ومالا
وولدا طيبا انك انت الوهاب يا فتاح افتح لي ابواب رحمتك وادخلني فيها واعذني
من الشيطان الرجيم وافتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك وزدني من عطائك
وسعة ما عندك واغنني على خلقك يا خلاق انت خلقت الاشياء بغير نصب ولا
لغوب خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا ان كان
انت تقضي في خلقك ما تريد فاقض لي بالحسنى وجنبني الردى واتمم لي بالحسنى في الآخرة
والاولى يا حنان تحنن علي برافتك وتفضل علي برزقك ورحمتك واقبض عني يد

كل

كل جبار عنيد و شيطان مريد واخرجني بعزتك من حلق الضيق الى فرجك القريب يا
منّان امنن عليّ بالعافية في الدنيا والاخرة ولا تسلبنيها ابدا ما ابقيتني يا ذا
الجلال والاكرام اغفر لي بجلالك و كرمك مغفرة بها تحل عني قيود ذنوبي
وتغفر لي سيّاتي انك على كل شيء قدير يا جواد انت الجواد الكريم الذي لا تبخل والمعطي
الذي لا تنكل فجد علي بكرمك واجعلني شاكرا لانعامك يا قوي خلقت السموات وما
بينهما وما فيهما وحدك لا شريك لك بغير نصب ولا لغوب فقوّني على امري قوّتك
يا شديد اشدد ازري واعنّي على امري وكن لي من كل حاجة قاضيا يا غالب غلبت
كل غلاب بقدرتك فاغلب لي هواي حتى ترده الى طاعتك واغلب بعزتك من
بغى علي ورام حربي يا ديان انت تحشر الخلق وعليك العرض وكل يدين لك بقرار
بالربوبية فاغفر لي الذنوب بعزتك يا ذكور اذكرني في الشهداء والصالحين عند
كل خير تقسمه يا خفي انت تعلم السر واخفى وهو ظاهر عندك فاغفر لي ما خفي على
الناس من امري ولا تهتكني يوم القيمة على رؤس الاشهاد يا جليل جللت عن
الاشياء فكلها صغيرة عندك فاعطني من جلائل نعمتك ولا تحرمني فضلك يا منقذ
انقذني من الهلاك واكشف عني غماء الضلالات وخلصني من كل موبقة وفرج
عني كل ملمة يا رفيع ارتفعت عن ان يبلغك صفة او يدركك نعت او يقاس بك
قياس فارفعني في عليين يا قابض كل شيء في قبضتك محيط بقدرتك فاجعلني في
ضمانك وحفظك يدي عن خير افعله يا باسط ابسط يدي بالخيرات واعطني بقدرتك
اعلى الدرجات يا واسع وسعت كل شيء رحمة وعلما فوسع علي في رزقي يا شفيق انت
اشفق على خلقك من ابائهم وامهاتهم وارءف بهم فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي
شفيقا رفيقا برحمتك يا رفيق ارفق بي اذا اخطات وتجاوز عني اذا اسات وامر
ملك الموت واعوانه عليهم السلام ان يرفقوا بروحي اذا اخرجوها عن جسدي
ولا تعذبني بالنار يا منشئ انشات كل شيء كما اردت وخلقت ما احسنت فتبارك القدوس
انشاني سعيدا مسعودا في الدنيا والاخرة وانشا ذريتي وما ذرعت وبذرت في ارضك

وانشا

وانشئ معاشي ورزقي وبارك لي فيهما برحمتك يا بديع انت بديع السموات والارض
ومبدعهما وليس لك شبه ولا يلحقك وصف ولا يحيط بك فهم يا مسمع لا تمنعني ما اطلب
من رحمتك وفضلك وامنع عني كل محذور ومخوف يا تواب اقبل توبتي وارحم عبرتي و
اصفح عن خطيئتي ولا تحرمني ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك واجعلني في حفظك
وكنفك ولا تبعدني عنك برحمتك يا مجيب اجب دعائي وتقبله مني ولا تحرمني
الثواب كما وعدتني يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها وقبل السؤال بها فكذلك
اتممها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذا الافضال يا مفضل لولا فضلك هلكنا
فلا تقصر عنا فضلك يا منان فامنن علينا بالدوام يا ذا الاحسان يا معروف بعلم الغيب
والكرم والجود انت المعروف انت الذي لا تجهل ومعروفك ظاهر لا ينكر فلا تسلبنا ما
اودعتناه من معروفك برحمتك يا خبير خبرت الاشياء قبل كونها وخلقتها على علم
منك بها فانت اولها وآخرها فزدني خيرا بما المستنبئة من شكرك وبصرني يا خبير يا
معطي اعطني من جليل عطائك وبارك لي في قضائك واسكني برحمتك في
جوارك يا معين اعني على امور الدنيا والآخرة بقوتك ولا تكلني الى غيرك يا ستار
استر عيوبي واغفر ذنوبي واحفظني في مشهدي ومغيبي يا شهيد اشهدك اللهم
وجميع خلقك وملائكتك انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك فاكتب هذه
الشهادة عندك ونجني من عذابك يا فاطر انت فاطر السموات والارض وما بينهما وما فيهما
فكن لي في الدنيا والآخرة وتوفني مسلما والحقني بالصالحين يا مرشد ارشدني الى
الخير بعزتك وجنبني السيئات بعصمتك ولا تخزني يوم القيمة يا سيد السادات و
مولى الموالي اليك مصير كل شيء فانظر الي بعين عفوك يا سيد انت سيدي وعمادي
ومعتمدي وذخري وذخيرتي وكهفي فلا تخذلني يا محيط احاط بكل شيء علمك و
وسعت كل شيء رحمتك فاجعلني في ضمانك واحفظني من كل سوء بقدرتك يا مجير
اجرني من عقابك وآمني من عذابك اللهم اني خائف واني مستجير بك فاجرني
من النار برحمتك يا اهل التقوى واهل المغفرة يا عدل انت اعدل الحاكمين و

ارحم الراحمين فالطف لنا برحمتك واتنا شيئا من بعد ذلك وقنا الطاعات ولا تبتلينا بما لا طاقة لنا به وخلصنا من مظالم العباد واجرنا من ظلم الظالمين وغشم الغاشمين بعد ذلك انك على كل شئ قدير اللهم اسمع دعائي واقبل ثنائي وعجل اجابتي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار وصلى الله على خير بريته من خلقه محمد وعترته الطاهرين فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عليه السلم بالخاتم اعلم ان في مثل هذا يوم المباهلة اطلق الله جل جلاله مواهب ومراتب فاضلة لمولانا امير المؤمنين علي صلوات الله عليه فينبغي ان يعرف منها ما يبلغ جهد الناظر اليه منها انه يوم تصدق فيه مولانا علي عليه السلم على السائل بخاتمه وهو راكع حتى انزل جل جلاله على رسوله محمد صلوات الله عليه واله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون فكانت هذه الايات بما اشتملت عليه من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا علي بن ابيطالب عليه السلم بالولاية من رب العالمين وعن سيد المرسلين وانه امير المؤمنين فمن الصفات فيها قوله جل جلاله من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد شهد من روى حديث هذه الايات من المخالف والموالف ان النبي صلوات الله عليه واله قال لمولانا علي عليه السلم لما انهزم المسلمون في خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه وقال النبي عليه السلم في حديث الطائر اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فكان مولانا علي سلام الله عليه هو المشهود له بهذه المحبة الباهرة والصفة الظاهرة و

من الصفات المتضادة ثابت فى احد من القرابة والصحابة الا فى مولانا على صلوات الله
عليه فانه عليه السلم كان فى حال التفرغ من الحروب على الصفات المكملة من الذل
لعلام الغيوب وفى حسن صحبة المؤمنين وفى الرحمة للضعفاء والمساكين وكان فى حال الحرب
على ما هو معلوم من الشدة على الكافرين وفى الاقدام على كل هول فى ملاقات الابطال
والظالمين حتى ان من يراه فى حال احمال اهوال الجهاد يكاد ان يقول ما هذا الذى
رايناه من قبل من ذل العباد والزهاد ومن الصفات قوله جل جلاله يجاهدون فى
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وما عرفنا ابدا ان احدا من القرابة والصحابة الذى
نازعوه فى امامته وفى رياسته الا وكان له فى الامور العظائم لا يخاف لومة لائم منذ
بعث النبى صلوات الله عليه فانه كان على صفة واحدة فى الاقدام عند العظائم لا
يخاف لومة لائم منذ بعث النبى صلوات الله عليه وآله الى العباد والى حين انتقل مولانا
على عليه السلم الى سلطان المعاد ومن الصفات فى صفة الله جل جلاله اولئك الذين يجاهدون
فى سبيله ولا يخافون لومة لائم بالاية التى بعدها بغير فصل بلفظ خاص كشف فيه مراده
جل جلاله لاهل البصائر والمعالم فقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فبدا بولاية الله جل جلاله التى هى
شاملة على جميع الخلائق ثم بولاية رسول الله صلوات الله عليه على ذلك بوصف النبوة
ثم بولاية الذى تصدق بخاتمه وهو راكع على الوصف الواضح اللاحق فكيف يحسن
المكابرة بعد هذا الكشف لاهل الحقائق بحكم القران الناطق ومن الصفات قوله جل جلاله
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وهذا الاطلاق لهؤلاء
الموصوفين بالغلبة العامة والحجة التامة وهى صفة من يكون معصوما فى المسالك
والمذاهب ولم يدع عصمة واجبة لاحد نازع مولانا على عليه السلم فى شئ من المراتب و
المناصب فكانت هذه الايات دالة على ان مولانا عليا صلوات الله عليه المراد بها فيما تضمنته من
الولايات فصل فيما نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الاية انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا نزلت فى مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه

موقف اقدام وموقف الاحجام من مولانا على صلوات الله عليه

من طرق اهل الخلاف عليها علم اننا ذكرنا في كتاب الطرايف بعض من روى هذا من
طرق المخالف وانا اذكر في هذا المكان من يحضرني اسماؤهم منهم لئلا يطول الكلام
بذكر اخبارهم على التفصيل والبيان فممن روى ذلك من اهل الخلاف مصنف كتاب
الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزاء ثلثه ورواه الثعلبي في كتابه في
تفسير القران عن السدي وعتبة بن ابي حكيم ورواه ايضا عن عباية بن الربعي وعن
ابن عباس وعن ابي ذر ورواه ايضا الشافعي بن المغازلي من خمس طرق ورواه ايضا
علي بن عابس وعبد الله بن عطا ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القران
واجمع اهل البيت الذين وصفهم النبي صلوات الله عليه وآله انهم لا يفارقون كتابه حتى
يردوا عليه الحوض ان هذه الاية نزلت في مولانا امير المومنين صلوات الله عليه واطبق
على ذلك الشيعة الذين ثبتت الحجة بما اطبقوا عليه فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه على
تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما تفضل الله جل جلاله على اوليائه المعظمين و
على المسلمين واذا كان الله جل جلاله قد جعله محلا للنص من يقوم مقام صاحب
الرسالة فقد بالغ جل جلاله في تعظيمه بما دل عليه من الجلالة فليكن العارف بهذا
المقدار مشغولا بحمد الله جل جلاله على ما وهب من المسار ودفع من الاخطار وعلى قدر
ما اضاء بهذا اليوم من ظلمات الجهالات بما انار فيه من الدلالات وعلى قدر ما اوضح
فيه من السبيل الى النعيم المقيم الجليل اقول واما ما يختم به اخر هذا اليوم الراجح من
العمل الصالح فاعلم اننا قد قدمناه فاعمل في ذلك بما يقربك الى الله جل جلاله والظفر
برضاه ونذكر ههنا ان يكون خاتمة نهار يوم الابتهال ويوم نص الله جل جلاله على
مولانا علي عليه السلام بصريح المقال بعد ما ذكرناه من الاعمال ان تنظر الى جميع ما عملت
فيه من طاعة الله جل جلاله ومراضيه بعين الاعتراف لله جل جلاله ولاهل تلك المقامات
الكاملة بالمنة العظيمة الفاضلة فان اعمالك وان كثرت في المقدار فانها لا تقوم بحق الله
جل جلاله وحقوق القوم الاطهار بل هي من مكاسبهم ومعدودة من مناقبهم اذا
كانوا الفاتحين لابوابها والهادين الى صوابها وان تجمع بلسان الحال اطراف عبادتك

وتضمنها بين يدي الذين جعلهم الله جل جلاله من اسباب حياتك وابواب نجاتك وتتوجه اليهم بالله جل
جلاله وبكل من يعز عليهم وتتوجه الى الله جل جلاله بهم في ان ياذن لهم في تسليم اعمالك اليهم ليصلحوا منها
ما كان قاصرا ويرجوا منها ما كان خاسرا ويعوضوها بيد قبولهم ويدخلوها في سعة قبول الله جل جلاله
لاعمالهم وبلوغ امالهم الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها
وفيه فصول **فصل** فيما نذكره بصدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة
على المسكين وفي اليتيم والاسير روينا ذلك من طرق منها ما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح
فقال وفي ليلة خمس وعشرين منه يعني من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم وفي
اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل اتى لما مرض الحسن
والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه واله ومعه ابو بكر وعمر عليهما اللعنة
وعادهما عامة العرب فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال
علي عليه السلم ان برا ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وقالت فاطمة وجاريتهم فضة مثل
ذلك فالبس الغلامان العافية وليس عند ال محمد قليل ولا كثير فانطلق علي عليه السلم الى شمعون بن حاريا
اليهودي فاقترض منه ثلثة اصوع من شعير اقول ورويت ببعض اسانيدي ان صدقة مولانا علي ومولاتنا
فاطمة صلوات الله عليهما على المسكين وفي اليتيم وفي الاسير كانت في ثلث ليال فيمكن ان يكون اول الثلث
ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة فمن الرواية في ذلك قال فانطلق علي الى جار له من اليهود يعالج الصوف
يقال له شمعون بن حاريا فقال له هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها بنت محمد صلى الله عليه واله
بثلثة اصوع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف وبالشعير فاخبر فاطمة عليها السلم بذلك فقبلت
واطاعت قالوا فقامت فاطمة عليها السلم فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص
وصلى علي عليه السلم مع النبي صلى الله عليه واله المغرب واتى المنزل فوضع الطعام بين يديهم اذ اتاهم
مسكين فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله
من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا
الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلم الى صاع فطحنته واختبزته فصلى علي مع النبي
عليه السلم المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلم عليكم يا اهل

بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين استشهد ابى يوم العقبة اطعمونى اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه
على عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث
قامت فاطمة عليها السلم الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى على مع النبى صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل
ثم وضع الطعام بين يديه كانهم اسير فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد تاسروننا ولا تطعموننا
فسمعه على عليه السلم فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئاً الا الماء
القراح فلما كان اليوم الرابع وقد وفوا نذرهم اخذ على بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل على رسول
الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصربه النبى صلى الله عليه وآله قال يا ابا
الحسن ما اشد ما اراه بكم فانطلقوا بنا الى منزل فاطمة فانطلقوا اليها وهى فى محرابها قد لصق بطنها من
شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها النبى صلى الله عليه وآله قال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون
جوعاً فهبط جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد خذ ما هناك الله فى اهل بيتك فقال
وما اخذ يا جبرئيل فاقراه على هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكوراً والى اخر السورة اقول وزاد محمد بن على الغزالى ما ذكره الثعلبى فى كتابه المعروف بالبلغة
انهم عليهم السلم انزلت عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام اقول وروى حديث نزول المائدة
عليهم ايضاً موفق بن احمد المكى الخوارزمى اقول وذكر حديث نزول المائدة الزمخشرى فى كتاب الكشاف و
ولكنه لم يذكر نزولها فى الوقت الذى ذكرناه فقال ما هذا لفظه وعن النبى صلى الله عليه وآله انه جاء فى زمن قحط
فاهدت له فاطمة عليها السلم رغيفين وبضعة لحم اثرته بها فرجع بها اليها فقال هلمى يا بنية وكشفت عن الطبق
فاذا هو مملو خبزاً ولحماً فبهتت وعلمت انها نزلت من عند الله فقال لها صلوات الله عليه انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال عليه السلم الحمد لله الذى جعلك شبيهة سيدة نساء
بنى اسرائيل ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابيطالب والحسن والحسين وجميع اهل بيته حتى شبعوا
وبقى الطعام كما هو واوسعت فاطمة على جيرانها اقول وروى حديث نزول هذه الآيات من هل اتى فى
مولانا على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم على بن احمد الواحدى النيشابورى المخالف لاهل
البيت فى كتاب اسباب النزول **فصل** فيما نذكره من العبادات لرب العالمين فى هذه ليلة خمس
وعشرين اعلم ان اوقات العبادات والمراد منها الله جل جلاله فى تلك الاوقات مرجعه الى العالم

بمصالح العباد وما يكون انفع لهم في الدنيا والمعاد ولما عرفنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله
عليهما في هذه الليلة بالمقدار اليسير بلغ بهم الى المقام الكبير في الثناء عليهم بلفظ الكتاب المجيد فيما وهب لهم من المزيد
وكانوا قدوة لمن اقتدى بآثارهم واهتدى بانوارهم اقتضى ذلك بلسان الحال ان يكون في هذه الليلة من جملة صلوات
التصدق على الفقراء والاسراء والايتام للمساكين الايثار على النفس والاقربين موافقة لاهل الايثار ومتابعة لاولئك الاطهار
وتعرضا للنفحات مالك المراحم المكارم والمبار ودخولا فيما فتحه الله جل جلاله في تلك الليلة من الانوار والاسرار
فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس عشرين من ذي الحجة اعلم ان هذا يوم عظيم الشان اثنى الله جل جلاله على
من بيناه فيه بلفظ مقدس القرآن فهو يوم يحسن ان يتقرب فيه الى الله جل جلاله بصلوات الشكر على ما وهب لاهل الذكر والآء الله
ويبالغ العبد فيه بحقوق الاعتراف والانعام والاسعاف روينا باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف
الله جل جلاله تحف الرضوان فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض زهرة المرتاض عند ذكر شهر ذي الحجة فقال ما هذا لفظه
وفي يوم الخامس والعشرين منه نزلت في امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم سورة هل اتى ويستحب صيامه
على ما اظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه اقول واما صحبة هذا اليوم بحفظ حرمته
والعمل في خاتمته فقد قدمنا في الايام المعظمات ما يغني عن تكراره لمن عرفه اقول وفي السادس والعشرين من ذي الحجة
قتل عدو لاهل بيت النبوة عليهم السلم في يوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة بني امية بالكلية
فهذا يقتضي ان يكونا يومي سرور وصوم وصلاة شكر وصدقات عند ذوي البصائر والعنايات وهو مذكور في صفة
في غير هذه الروايات الباب الثامن فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب
فيه لاهل الظفر بصفوة المحجة روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق الرياض
في المشار اليه عند ذكر اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة فقال ما هذا لفظه يستحب صيامه شكرا لله تعالى لتفريجه عن اوليائه بموت
عدوه وعدو رسوله اقول واذا كان هذا اليوم كما اشار المفيد رحمه الله اليه فينبغي ان يكون السرور فيه والعمل لله جل جلاله
بمراضيه في الشكر له سبحانه والثناء عليه على قدر نعمته بهلاك العدو الذي اشار الى ذكره فان كان عدوا عظيما فليكن
ما يفعله العبد في مقابلته عظيما جليلا ويكون الشكر لله جل جلاله بحسبه جليلا اقول واما صحبة هذا اليوم بما يليق به من
الاعتراف لله جل جلاله بمنته وكمال الاوصاف عند خاتمته فهو ان يكون عداوتك لمن عادى الله جل جلاله لاجله ولمن عادى
رسوله صلوات الله عليه على قدر ما وضع من محله ولمن عادى اولياء الله على قدر اساءته
في ايام السرور اليهم وما ادخل العدو من الضرر عليهم ولا تكن عداوتك لدنيا

فانية

فائتة ولا الاغراض واهية واذا كان اخر نهار اليوم المذكور فاختمه بالاداب التي قدمناها
في ايام السرور **الباب التاسع** فيما نذكره من عمل اخر يوم ذي الحجة تصلي ركعتين بفاتحة
الكتاب وعشر مرات سورة قل هو الله احد وعشر مرات اية الكرسي ثم تدعو وتقول
اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه و
دعوتني الى التوبة بعد اجترائي عليك اللهم فاني استغفرك منه فاغفر لي وما
عملت من عمل يقربني اليك فاقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم قال فاذا قلت هذه
قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت
له السنة الماضية انه قد ختمها بخير اقول ووجدت في بعض الكتب لفظا اخر في الدعاء
بعد الصلوة في هذا اليوم وهو ان يقول اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل حسن
ووعدتني ان تعطيني عليه الثواب فتقبله مني بفضلك وسعة رحمتك ولا
تقطع رجائي ولا تخيب دعائي اللهم وما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه و
تجرات عليه فاني استغفرك لذلك كله فاغفر لي يا غفور وهذه الرواية على ان
اول السنة المحرم وسوف نذكر ما نرويه في هذه الاسباب في اول الجزء الثاني من
هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الصواب ان شاء الله تعالى يقول السيد الامام
العامل الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد العابد اوحد دهره وفريد عصره
رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل السادة سند الطائفة
سيد الشرفاء والحسبين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
الحسني قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث راينا ان قد وصل اخر عمل شهر ذي الحجة
الى هذا المقدار من التصنيف ومتى جعلنا كتاب الاقبال جزءا واحدا اضجر بثقل التاليف
جعلنا اخر هذا الجزء شهر ذي الحجة شهر المسرات والمبرات والبشارات ويكون اول الجزء
الاخر المحرم شهر تشريف اهل السعادة بتاهيلهم للشهادات والاطهار الابرار ان يبذلوا
النفوس والرؤس في الحماية عن حمى المالك الجبار من حفظة الاخيار الذين جادوا
بالنفوس لواهبها وبالرؤس في اليمين واثار رب العالمين بما وهبناه سلمه اليك

قبل ان يخرج عن يديك وتحاسب عليه بفوتك الشرف الذي وصل اليه الباذلون
لما اعطاهم المسعودون في دنياهم واخراهم وهذا اخر ما اجراه الله جل جلاله
على خاطري ان اذكره في الجزء الاول من كتاب الاقبال ولم يكن له عندي مسودة
بل كنت املي ما يكون صادراً عن بها الله سراير في رقاع او بلساني وينقله الناسخ
في الحال وما يكون منقولاً من الروايات في الكتب المصنفات تارة امليه من الكتاب
الذي هو فيه وتارة يكتبه الناسخ من الاصل بالالفاظ ومعانيه والحمد لله جل جلاله
كما يريد منا وكما يرضى به عنا وصلى الله على
سيدنا ونبينا محمد واله وعترته
الطيبين الطاهرين وسلم
تسليماً كثيراً كثيراً

وقد تشرف بكتابة هذه النسخة الشريفة المنيفة انامل العبد الفقير المحتاج الى عفو ربه
العلي الكبير ابن اقدم العلماء محمد بن محمد قلي البرغوشي الاصطهباناتي الخباباني المسكن
امتثالاً لامر عمدة الاعيان والتجار واشرف الحجاج والعمار وزبدة الاخيار والابرار
حاوي مكارم الاخلاق المجتنب عن المكاره والنفاق حاجي ميرزا محسن ايده الله ووفقه
ووفقه لتحصيل ما يتمنيه ويليق ويبذل في مواطنه كمال الجهد نحوه
المعزز في الفتى المكرم التاجر الماهر والنبيل الباهر
الامير محمد علي طول الله بقاهما وجعل
اخرهما خيراً من اوليهما خلفا
الارشدان للمرحوم المبرور
المبرور اقا محمد شفيع ملك التجار اسكنه الله في اعلى القصور والبسه من حلل النور انه عفو
شكور وطبعه استاذنا الكامل مشهدي اسد اقا واطبه لولده الارشد الامير محمد اسمعيل
يا ناظراً فيه سل بالله مرحمة على المؤلف والمؤسس واستغفر لكاتبه في سنة ثلثمائة واربع عشر بعد الالف ١٣١٤